سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٤٥)

طَبقاتُ
مَن قَرأَ بالقِراءَات

من القرن الأولِ الى القرنِ الرَابعِ عَشر

الجزء الثاني

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٢هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

١. نافذ - جابر بن محمد بن نامي.

أبو أيوب الحضرمي الإشبيلي، النحوي.

سمع «البخاري» و «الموطأ» من أبي الحسن شريح. وأخذ العربية عن:

أبي القاسم بن الدماك، وأبي الحسن بن مسلم.

وعني بها وتحقق بمعرفتها، وجلس لإقرائها عن اتساع باع فيها واطلاع على معانيها.

وكان يعرف «كتاب» سيبويه. أقرأ **القراءات** وعاش نيفا وثمانين سنة وتوفي سنة ست.

وقيل: سنة سبع وتسعين.

٢٨٦- جعفر بن غريب [٤] .

---

[١] في التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٦٢.

[٢] في الكامل ١٢/ ١٥٨.

[٣] انظر عن (جابر بن محمد) في: بغية الملتمس للضبي ١/ ٢٤٨، والوافي بالوفيات ١١/ ٣٣ رقم ٦١ وفيه: «باقي» ، وهو تحريف، وبغية الوعاة ١/ ٤٨٤.

[٤] انظر عن (جعفر بن غريب) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٤٤ رقم ٥١٤، وتاريخ ابن." (١)

٢. "روى عن: أبي القاسم بن البناء، وأبي الوقت. وكان كاتبا ثم تصوف وخدم الفقراء.

توفي ليلة عرفة.

٢٩٢- حماد بن مزيد بن خليفة [١] .

أبو الفوارس.

قرأ **القراءات** على: علي بن عساكر البطائحي.

وأقرأ، وأم بالناس مدة.

توفي في شعبان.

٢٩٣- حمزة بن سلمان بن جروان بن الحسين [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٥/٤٢

أبو يعلى الماكسيني [٣] الأصل، البغدادي الشعيري [٤] ، البوراني [٥] ، النجار.
حدث عن: أبي بكر الأنصاري، وأبي البدر الكرخي.
روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، وبالإجازة ابن أبي الخير، وغيره.
ومات في نصف ربيع الآخر.

---

[١] انظر عن (حماد بن مزيد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٥٨ رقم ٥٣٩، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ٣/ ١٦٢ رقم ٢٠٨٢، والجامع المختصر ٩/ ٣٢، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٥٠، ٥١ رقم ٦٣٦، ونكت الهميان ١٤٨، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٥٣ رقم ١٦٧، وغاية النهاية ١/ ٢٥٩ رقم ١١٧٥.
[٢] انظر عن (حمزة بن سلمان) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٧٥، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٥٢، ٣٥٣ رقم ٥٢٨، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٤٩ رقم ٦٣٤، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٤٤.
[٣] الماكسيني: نسبة إلى ماكسين (بكسر الكاف والسين المهملة) بلدة قريبة من رحبة طوق بن مالك.
[٤] الشعيري: منسوب إلى درب الشعير محلة بغربي بغداد.
[٥] البوراني: بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الراء المهملة وبعد الألف نون. نسبة إلى عمل البواري التي تبسط ويجلس عليها، تعمل من الحلفاء والقصب، ويقال لمن يعملها ببغداد: بوراني، وبوراوي.." (٢)

٣. "٣٣٢- محمد بن هبة الله بن أبي الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد [١] .
أبو المفضل الأزدي، الواسطي العدل، المعروف جده بابن الجلخت.
ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.
وسمع من: جده.
وحدث ببغداد.

---

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٩/٤٢

قاله ابن الدبيثي: سمعت منه، ونعم الشيخ كان.

توفي في ذي القعدة.

٣٣٣- المبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق [٢] .

أبو جعفر بن الحداد، الواسطي، المقرئ.

ولد سنة تسع وخمسمائة. وقرأ **القراءات** على والده الإمام أبي الفتح.

وسمع من: أبي علي الفارقي، وعلي بن علي بن شيران، وأبي الكرم نصر الله بن الجلخت، وأبي عبد الله الجلابي، وأبي الحسن بن عبد السلام.

والمبارك بن نغوبا، وغيرهم بواسط.

ثم قدم بغداد سنة اثنتين وثلاثين، فقرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط.

وسمع منه، ومن: أبي القاسم بن السمرقندي.

---

[١] انظر عن (محمد بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٦٦ رقم ٥٥٤، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٥٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٥٦، ١٥٧.

[٢] انظر عن (المبارك بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٦٠، ٣٦١ رقم ٥٤٤، والجامع المختصر لابن الساعي ٩/ ٣٣، ٣٤، والعبر ٤/ ٢٩٥، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٧٧، ١٧٨ رقم ١١٥٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٦٧، ٥٦٨ رقم ٥٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ١٧٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١١، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ رقم ٨١٩، وغاية النهاية ٢/ ٤١، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٥٩، وشذرات الذهب ٤/ ٣٢٨.." (٣)

٤. "حدث بالإجازة عن: الحافظ خميس الحوزي، وأبي طالب بن يوسف، وأبي محمد عبد الله بن السمرقندي، ورزين العبدري، وجماعة.

وأقرأ الناس، وأم زمانا.

---

(٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٢٧٠

ترجمه الدبيثي، وقال: كان صدوقا. قرأت عليه **القراءات،** فقدم بغداد سنة ثمان وثمانين وحدث بها.

قلت: روى عنه: هو، ويوسف بن خليل، وجماعة.

وتوفي في سادس عشر رمضان.

قرأ عليه بالروايات محمد بن عمر الداعي، وكان مقرئ واسط في زمانه.

٣٣٤- المبارك بن أبي القاسم بن أبي منصور بن السدنك [١] .

أبو منصور البغدادي.

روى عن: قاضي المرستان.

وتوفي في ذي القعدة.

٣٣٥- محمود بن المبارك بن الحسين [٢] .

أبو الثناء بن الداريج البغدادي.

روى عن: القاضي أبي بكر، والحسين بن علي سبط الخياط.

وتوفي في صفر.

٣٣٦- مسعود بن علي [٣] .

---

[١] انظر عن (المبارك بن أبي القاسم) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٦٤ رقم ٥٤٩.

[٢] انظر عن (محمود بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٤٦، ٣٤٧ رقم ٥١٩، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٨٥ رقم ١١٨٠.

[٣] انظر عن (مسعود بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٧٥ رقم ٥٦٨، والكامل في التاريخ ١٢/ ١٥٨، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٧٣، ٧٤، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٣، والعسجد المسبوك ٢/ ٢٥٤، ٢٥٥، ومآثر الإنافة ٢/ ٢ ٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٠٩، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٢٥٢، ٢٥٣، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٨٢.." (٤)

---

(٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧١/٤٢

٥. "توفي بمصر كهلا، رحمه الله.

- حرف الخاء-

٣٥٧- خطاب بن منصور [١] .

أبو عبد الله البغدادي الدحروج.

روى عن: أبي الوقت، وغيره.

٣٥٨- خديجة بنت الحافظ معمر بن الفاخر.

الإصبهانية.

ورخها الضياء.

٣٥٩- الخليل بن عبد الغفار بن يوسف [٢] .

السهروردي، ثم البغدادي، الصوفي.

ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

وصحب الشيخ أبا النجيب.

وسمع من: ابن البطي، وغيره.

وحدث بأناشيد.

[()] بغداد حاجا بعيد التسعين وخمسمائة، وأنه كتب عنه شيئا من شعره. قال: وكان عالما بالأدب واللغة والشعر، وله تصانيف في ذلك.

ثم قال ابن النجار إنه كان عالما بالتفسير، **والقراءات**، والمعاني، والفقه، والخلاف، والأصول، والكلام، والمنطق، والحساب، وعلم الهيئة، والطب، مبرزا في اللغة، والنحو، والعروض، راوية لأشعار العرب وأيامها، وأخبار ملوكها العرب والعجم.

(الجواهر المضية) .

[١] انظر عن (خطاب بن منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٨٤ رقم ٥٨٩، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٨٤٤.

[٢] انظر عن (الخليل بن عبد الغفار) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٧٩، ٣٨٠

رقم ٥٧٨، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٤٢، ٤٣، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٩٥ رقم ٤٩٦.." (٥)

٦. "وآخر من روى عنه بالإجازة الفخر بن البخاري.

توفي في تاسع رمضان. ويعرف بابن الأخرس أيضا.

٣٦٨- عبد الجبار بن أبي الفضل بن الفرج بن حمزة [١] .

الأزجي، الحصري، المقرئ، الرجل الصالح.

قرأ **القراءات** على أبي الكرم الشهرزوري.

وسمع من: أبي الوقت، وابن ناصر، وأبي بكر الزاغوني، وجماعة.

وأقرأ القرآن مدة ببغداد، والموصل.

وتوفي في سابع محرم شهيدا، سقط عليه جرف بقرب تكريت وعجزوا عن كشفه فكان قبره رحمه الله.

٣٦٩- عبد الحميد بن عبد الله بن أسامة بن أحمد [٢] .

أبو علي الهاشمي، العلوي، الحسيني الزيدي، الشريف النقيب.

عاش خمسا وسبعين سنة.

وكان إماما في الأنساب [٣] . واشتغل على ابن الخشاب النحوي.

وولي أبوه وجده النقابة.

٣٧٠- عبد الرحمن ابن قاضي القضاة عبد الواحد [٤] بن أحمد.

الثقفي، الكوفي، القاضي أبو محمد. قاضي نهر عيسى.

روى عن: أبي الوقت، وغيره.

---

[١] انظر عن (عبد الجبار بن أبي الفضل) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٧٧ رقم ٥٧٢، والوافي بالوفيات ١٨/ ٣٩ رقم ٣٧، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٥١.

---

(٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٢/٤٢

[٢] انظر عن (عبد الحميد بن عبد الله) في: الوافي بالوفيات ١٨/ ٧٢، ٧٣ رقم ٧٤.
[٣] قال ياقوت: حدث النقيب شرف الدين يحيى بن أبي زيد نقيب البصرة، أنه لم يكن تحت السماء أحد أعرف من ابن التقي بالأنساب، وكان يحدث عن معرفته بالعجائب، وكان مع ذلك عارفا بالطب والنجوم وعلوم كثيرة من الفقه والشعر وغيره.
[٤] في الأصل: «عبد الرحمن ابن قاضي القضاة عبد الوهاب» ، والتصحيح من: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٧٨، ٣٧٩ رقم ٥٧٥، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٢٠، والجامع المختصر ٩/ ٥٦، والطبقات السنية ٢/ ورقة ٤٣٣.." (٦)

٧. "روى عنه: ابن خليل، وغيره.
وأجاز لابن أبي الخير.
توفي في رجب.
٣٧٥- عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم [١] بن أحمد [٢] .
أبو محمد بن الفرس الأنصاري، الخزرجي، الغرناطي، الفقيه المالكي.
سمع: أباه، وجده أبا القاسم.
وتفقه وكتب أصول الفقه والدين وبرع.
وكان مولده في سنة أربع وعشرين وخمسمائة تقريبا.
ذكره أبو عبد الله الأبار في «التكملة» [٣] ، فقال: سمع أبا الوليد بن بقوة، وأبا محمد بن أيوب، وأبا الوليد بن الدباغ، وأبا الحسن بن هذيل وأخذ عنه **القراءات**.
وأجاز له خلق منهم: أبو الحسن بن موهوب، وأبو عبد الله بن مكي، وأبو الحسن بن الباذش، وأبو القاسم بن بقي.
وكان له تحقق بالعلوم على تفاريقها، وأخذ في كل فن منها، وتقدم في حفظ الفقه، مع المشاركة في علم الحديث، والعكوف على العلم.
سمعت أبا الربيع بن سالم يقول: سمعت أبا بكر بن الجد، وناهيك به،

---

(٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٦/٤٢

[١] انظر عن (عبد المنعم بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٠٤ رقم ٦٢٧، وتكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ٤٠، وإشارة التعيين لليمني، ورقة ٣٠، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٦٤، ٣٦٥ رقم ١٩١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١١، والمرقبة العليا للنباهي ١١٠، والعسجد المسبوك ٢/ ٢٦٩، ٢٧٠، وغاية النهاية ١/ ٤٧١، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٨٠، وبغية الوعاة ٢/ ١١٦ وفيه وفاته ٥٩٩ هـ.، وكشف الظنون ١٦٦٩. والديباج المذهب ٢١٨، ٢١٩، وإيضاح المكنون ١/ ٥١، وهدية العارفين ١/ ٦٢٩، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٩٦.

[٢] في التكملة لوفيات النقلة «محمد» ، والمثبت يتفق مع المصادر.

[٣] ١/ ٤٠٤ رقم ٦٢٧.." (٧)

٨. "٣٧٨- علي بن محمد بن الحسن [١] بن الطيب [٢] .

أبو القاسم القرشي، الزهري، الكوفي، المعدل.

سمع أبا البركات عمر بن إبراهيم الزيدي، وأحمد بن ناقة.

وتوفي في ربيع الأول، ويعرف بابن غنج.

روى عنه: الدبيثي.

٣٧٩- عمر بن أحمد بن حسن بن علي بن بكرون [٣] .

أبو حفص النهرواني، ثم البغدادي، المقرئ المعدل.

قرأ **القراءات** على أبي الكرم الشهرزوري.

وسمع: أبا الفضل الأرموي، والفضل بن سهل الإسفرائيني، وابن ناصر.

وولي خزانة الديوان العزيز.

روى عنه: ابن خليل.

وأجاز لأحمد بن أبي الخير.

وتوفي رحمه الله في رجب.

٣٨٠- عمر بن عبد الكريم بن أبي غالب [٤] .

---

(٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٣٠٦

[()] صاحبا لوالدي وخصيصا به، وصار معيدا لدرسه، وأثنى عليه كثيرا، وقال: عرضت عليه الشهادة عند القضاة فأباها، وكان متورعا دينا على طريق حسنة، قرأت بخط شيخنا عبد الرزاق: أبو الحسن بن وهب صحب والدي أربعين سنة. وكان مولده في سنة عشرين وخمسمائة.

[١] انظر عن (علي بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٨٣ رقم ٥٨٦، وتاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٧، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٣٦ رقم ١٠٣٦.

[٢] هكذا في الأصل والمختصر المحتاج إليه. وفي التكملة: «الطبيب» .

[٣] انظر عن (عمر بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٦٠٠، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٩٢، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ٨٦، والجامع المختصر ٩/ ٥٩، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٩٧ رقم ٩٣٤.

[٤] انظر عن (عمر بن عبد الكريم) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٩١، ٣٩٢ رقم ٦٠٤، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٩٥، ١٩٦، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار." (٨)

٩. "ومن شعره:

نقضي عمره في الهجر شوقا إلى الوصل ... وأبلاه من ذكر الأحبة ما يبلي
وكان خلي القلب من لوعة الهوى ... فأصبح من برح الصبابة في شغل
وأطربه اللاحي بذكر حبيبه ... فآلى عليه أن يزيد من العذل
وما كنت مفتون الفؤاد وإنما ... علي فتوني دس.... [١] الذل
نحولي ممن شد عقد نطاقه ... على ناحل واه من الخصر منحل
إذا رام للصد القيام أبت له ... روادفه إلا المقام على وصلي

٣٩٨- محمد بن محمد بن هارون بن محمد بن كوكب [٢] .

(٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٩/٤٢

أبو عبد الله البغدادي المولد، الحلي المنشأ، المقرئ الماهر المعرف بابن الكال البزار.

مقرئ جليل مشهور بصير **بالقراءات**، ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة، وقرأ **القراءات** على: سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري، ودعوان بن علي، وأبي العلاء الهمذاني وسمع منهم ومن علي بن الصباغ.

وقرأ بالموصل على: يحيى بن سعدون.

وأقرأ بالحلة مدة، وحمل الناس عنه.

قال أبو عبد الله الدبيثي: قرأت عليه بالروايات العشر، وسمعت منه.

وحدثنا بدكانه بالحلة المزيدية.

وتوفي في حادي عشر شهر ذي الحجة بالحلة.

---

[١] في الأصل بياض.

[٢] انظر عن (محمد بن محمد بن هارون) في: تاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٠، ١٨١، والتكملة لوفيات النقلة ١/ رقم ٥٨٨، والجامع المختصر لابن الساعي ٩/ ٥٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٥، ١٦٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٤٨، والعبر ٤/ ٣٠٠، والمشتبه ٢/ ٥٦٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٦٩، ٥٧٠ رقم ٥٢٥، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣١١ دون ترجمة. ومرآة الجنان ٣/ ٤٩٢، وغاية النهاية ٢/ ٢٥٩، وشذرات الذهب ٤/ ٣٣٣.." (٩)

١٠. "قلت: وممن قرأ عليه الداعي الرشيدي، وهو آخر من روى عنه.

قال ابن نقطة: وحدث عن محمد بن محمد بن عنقش الأنباري. وكان له بالحلة دكان يعمل فيه البزر.

٣٩٩- محمد بن أبي محمد بن أبي المعالي بن المقرون [١] .

أبو شجاع اللوزي، نسبة إلى محلة اللوزية بشرقي بغداد، المقرئ، الرجل الصالح.

قرأ القرآن على: أبي محمد سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري بالروايات. وسمع منهما،

---

(٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٣/٤٢

ومن: أبي الحسن بن عبد السلام، وابن الصباغ، وأبي الفتح عبد الله بن البيضاوي، وأبي الفضل الأرموي، وجماعة.

وروى الكثير، وأقرأ الناس دهرا حتى لقن الآباء والأبناء والأحفاد.

وكان أمارا بالمعروف، نهاء عن المنكر كثير الخير. أقرأ كتاب الله نحوا من ستين سنة.

وكان بصيرا **بالقراءات**، وكان يأكل من كسب يده، ولا يأخذ من أحد شيئا.

توفي في سابع عشر ربيع الآخر.

قال أبو عبد الله النجار: لقن خلقا لا يحصون، وحملت جنازته على الرؤوس، وما رأيت جمعا أكثر من جمع جنازته.

قال: وكان مستجاب الدعوة، وقورا.

وقال الدبيثي [٢] : قرأنا عليه **القراءات**، وسمعنا منه، ونعم الشيخ كان.

ثم روى عنه حديثا.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٨٣، ٣٨٤ رقم ٥٨٨، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٠، ١٨١، والجامع المختصر ٩/ ٥٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٥، ١٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣١١ دون ترجمة، والمشتبه ٢/ ٥٦٠، وغاية النهاية ٢/ ٢٥٩، وتوضيح المشتبه ٧/ ٣٦٩، وشذرات الذهب ٤/ ٣٣٣.

[٢] في المختصر المحتاج إليه.." (١٠)

١١. "أبو زكريا البغدادي، الواعظ، المعروف بابن النجار.

كان يتهم بالكذب. وله سماع من سبط الخياط، والأرموي.

توفي في ذي الحجة عن خمس وسبعين سنة [١] .

قال الدبيثي: أنشدنا ابن النجار لبعضهم:

عاشر من الناس من تبقى مودته ... فأكثر الناس جمع غير مؤتلف

---

(١٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٤/٤٢

منهم صديق بلا قاف، ومعرفة ... بغير فاء، وإخوان بلا ألف

٤٠٨- يوسف بن عبد الرحمن بن غصن [٢] .

أبو الحجاج التجيبي، وقيل اللخمي، الإشبيلي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن شريح، وأبي العباس بن حرب، وأبي العباس بن عيشون.

وروى عن: أبي بكر بن العربي.

وتصدر للإقراء بإشبيلية، وطال عمره، ورحل الناس إليه. وهو آخر أصحاب شريح الذين قرءوا عليه.

توفي في سنة سبع هذه تقريبا. قاله الأبار.

قلت: بل هو من آخرهم.

الكنى

٤٠٩- أبو منصور بن أبي بكر بن شجاع بن نقطة المزكلش [٣] .

أخو الزاهد عبد الغني. بغدادي ظريف، ينشد في الأسواق ويمسخر

[()] ١٧٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٧ رقم ٩٥٤٨، ولسان الميزان ٦/ ٢٦٣ رقم ٩٢٢.

[١] مولده سنة ٥٢٢ هـ.

[٢] انظر عن (يوسف بن عبد الرحمن) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ١٤٣، وصلة الصلة لابن الزبير ٢١٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٠ رقم ٥٢٦، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٦، ٣٩٧، وشذرات الذهب ٤/ ٣٣٣.

[٣] انظر عن (أبي منصور) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٠٩، وذيل الروضتين ٢٨.." (١١)

---

(١١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٨/٤٢

١٢. "أبو الجود الحبلي من حبلة، أحد أعمال الرملة. النساخ المقرئ.

حدث عن: أبي العباس أحمد بن معد الأقليشي، وغيره.

وأم بمسجد عبد الله بمصر مدة. وبها مات.

وعبد الله صاحب المسجد هو ابن عبد الملك بن مروان الأموي.

٤٢٨- حامد بن أبي الفرج محمد [١] بن حاتم [٢] بن محمد بن أله.

أبو بكر الأصبهاني، نزيل بغداد، أخو العماد الكاتب.

ولد بأصبهان سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

وسمع ببغداد من أبي زرعة المقدسي، وحدث.

وقد وفد على السلطان صلاح الدين رسولا من الديوان العزيز. وكان من أكابر الفضلاء وأعيان الرؤساء. وكان قدومه بغداد صحبة أخيه. كذا قال ابن البزوري. وأنا أتعجب كيف لم يسمع معه من أصحاب الصريفيني.

وقد وقف مكتبا للأيتام ببغداد.

وتوفي في ذي الحجة.

٤٢٩- حبيب بن محمد بن حبيب [٣] .

أبو الحسين الحميري، الإشبيلي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: جده لأمه أبي الحسن شريح بن محمد.

وأقرأ الناس ببلده.

قال الأبار: توفي سنة ثمان وتسعين، وكان فيه تعسر.

قرأ عليه: ابن وثيق، وغيره.

[()] (الظاهرية) مادة: الحبلي، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٣٩، ٤٤٠ رقم ٦٩٤، والمشتبه ١/ ١٣٧، وتوضيح المشتبه ٢/ ٢٠٥.

[١] انظر عن (حامد بن أبي الفرج) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٦٨٥، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٣٧، ٣٨، والوافي بالوفيات ١١/ ٢٧٨، ٢٧٩ رقم ٤٠٧، وشذرات الذهب ٤/ ٣٠٨.

[٢] هكذا في الأصل. وفي التكملة: «حامد» .

[٣] انظر عن (حبيب بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١٢)

١٣. "وله:

بإحدى هذه الخيمات جارة ... ترى قتلي وتعذيبي تجارة

وكم ناديت: يا سولي ارحمينا ... فلسنا بالحديث ولا الحجارة

٤٥٩- عفيفة بنت طارق بن سنان [١] .

أخت المحدث أحمد بن طارق الكركي.

سمعت من: سعيد بن البناء، وأبي بكر بن الزاغوني، وجماعة.

وحدثت.

سمع منها: جعفر بن محمد العباسي ويوسف بن خليل.

وتوفيت في المحرم ببغداد رحمها الله تعالى.

٤٦٠- علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد [٢] .

أبو الحسن الأنصاري، الخزرجي، القرطبي. أحد القراء.

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن الفرس، وأبي جعفر البطروجي، وأبي العباس ابن زرقون.

وحدث عن: أبي محمد الرشاطي، وأبي عبد الله بن أبي إحدى عشرة، وأبي الحسن بن مغيث، وأبي القاسم بن بقي، وأبي بكر بن العربي، وجماعة.

وحج، فسمع من أبي طاهر السلفي.

ذكره الأبار [٣] فقال: شيوخه ينيفون على مائة وخمسين شيخا. وكان بصيرا ب**القراءات** والحديث. يشارك في علم الطب ونظم الشعر. وصنف في الطب والأصول.

---

[١] انظر عن (عفيفة بنت طارق) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤١٤ رقم ٦٤٦.

---

(١٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٤/٤٢

[٢] انظر عن (علي بن عتيق) في: التكملة لابن الأبار ٣/ ورقة ٧٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١/ ٢٥٦- ٢٦٤، وصلة لابن الزبير ١١٥- ١١٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٧- ٥٧٨ رقم ٥٣٤، وغاية النهاية ١/ ٥٥٥.

[٣] في تكملة الصلة ٣/ ورقة ٧٠.." (١٣)

١٤. "تسعة أنفس، فخارت قوى الملاعين بأمر الله تعالى، وقويت نفسه بالله، فسلموا أنفسهم، فصفدهم وقدم بهم القاهرة. وتولى قتلهم الفقهاء، والصالحون، والصوفية.

- حرف الميم-

٤٦٧- محمد بن أحمد بن خلف [١] .

أبو عبد الله الأنصاري، المالقي.

قال الأبار: أخذ **القراءات** عن أبي الحسن شريح، وأبي العباس ابن حرب المسيلي، وسمع منهما.

وتوفي في شوال بمالقة. وقد نيف على الثمانين.

٤٦٨- محمد بن الحسن بن إبراهيم [٢] .

الأنصاري أبو عبد الله الغرناطي.

ويعرف بابن بداوة.

سمع: أبا بكر بن العربي، وإبراهيم بن منيه الغافقي، وغيرهما.

وكان من أبرع الناس خطا.

أخذ عنه: أبو القاسم الملاحي، وغيره.

حدث في أوائل هذه السنة. ولم يؤرخ الأبار له وفاة.

٤٦٩- محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن هاجر [٣] .

أبو عبد الله الأنصاري، البلنسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي بكر بن نمارة، ويحيى بن محمد.

وحج فسمع من السلفي. وبمكة سمع «الصحيح» من علي بن عمار الأطرابلسي.

---

(١٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٣٦٠

[١] انظر عن (محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (محمد بن الحسن) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة، وغاية النهاية ٢/ ١٧٩ رقم ٣١٥٨.." (١٤)

١٥. "قرأت عليه أرفع صوتي، وكان يسمع بأذنه اليسرى أجود. وكان شرس الأخلاق.

وشاهدته يوما وشيخنا الحافظ عبد الغني يقرأ عليه من البخاري فجاء في الحديث: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد.. الحديث.

فقال أبو القاسم: ليس فيه ويحيي ويميت. فعلمت أنه يسمع ولله الحمد.

- حرف الياء-

٤٨٦- يحيى بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن [١] .

أبو العباس القرطبي، المعروف بابن الحاج المجريطي.

ذكره الأبار فقال: أخذ **القراءات** عن: أبيه، وعن: أبي زيد الخزرجي.

وسمع من: أبي مروان بن مسرة، وأبي جعفر البطروجي، وأبي بكر ابن العربي.

وأخذ العربية عن أبي بكر بن سمحون.

وأجاز له الشيخ أبو عبد الله ابن معمر، وغيره.

وولي قضاء جيان، ومرسية وغرناطة. ثم قدم بعد أبي الوليد بن رشد لقضاء قرطبة. وكان معدودا في رجالها، وذوي النباهة مع الجزالة والعدالة والإيثار للحق والصدع به.

أقرأ القرآن وأسمع الحديث.

وروى عنه جماعة من شيوخنا.

وتوفي في جمادى الآخرة. وكان مولده في سنة تسع عشرة وخمسمائة.

(١٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٥/٤٢

[١] انظر عن (يحيى بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١٥)

١٦. "أبو محمد القيسي، الإشبيلي، المؤدب.

أخذ **القراءات** عن جده لأمه شعيب بن عيسى الأشجعي. وأخذها جده عن خلف بن شعيب صاحب مكي.

وكان جده من كبار الأئمة فأخذ عنه، وطال عمره.

أجاز لابن الطيلسان في ذي الحجة سنة ٥٩٩ بإشبيلية.

٥٠٤- شبث [١] بن إبراهيم بن محمد.

الأديب أبو الحسن ضياء الدين المصري، القنوي [٢] .

ولد بقنا، من عمل قوص سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

روى عنه الشهاب القوصي من شعره جملة وقال: هو إمام في العربية في عصره، وفريد دهره [٣] .

[()] لكتابي الموصول والصلة ٤/ ١٣٠، ١٣١ رقم ٢٤٧.

[١] في الأصل: «شنب» والتصحيح من: معجم الأدباء ١١/ ٢٧٧، وإنباه الرواة ٢/ ٧٣، والطالع السعيد ٢٦٢- ٢٦٥ رقم ١٨٦، ونكت الهميان ١٦٨، وفوات الوفيات ١/ ١٨٨، والديباج المذهب ١٢٨، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزابادي (مخطوط) ورقة ٢٣ ب، وبغية الوعاة ٢/ ٦ رقم ١٣٠١، وحسن المحاضرة ١/ ٢٠٩، وكشف الظنون ٩٨، وهدية العارفين ١/ ٤١٩، والأعلام ٣/ ٢٦٥، ومعجم المؤلفين ٤/ ٣١١.

[٢] في شذرات الذهب: «القباوي» وهو غلط، والصحيح: «القناوي» .

[٣] وقال الأدفوي: الفقيه، النحوي، القفطي، كان قيما بالعربية، وله فيها تصانيف منها «المختصر» ، و «المعتصر من المختصر» رأيته وعليه خطه، و «حز الغلاصم

---

(١٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٧/٤٢

وإفحام المخاصم» .

وقال القفطي: الفقيه النحوي الزاهد. له في الفقه تعاليق ومسائل، وله كلام في الرقائق. وكان شبث رحمه الله حسن العبادة، لم يره أحد ضاحكا ولا هازلا، وكان يسير في أفعاله وأقواله سيرة السلف الصالح، وكان ملوك مصر يعظمونه ويجلون قدره، ويرفعون ذكره، على كثرة طعنه عليهم، وعدم مبالاته بهم. وكان الفاضل عبد الرحيم البيساني يجله، ويقبل شفاعته ويعرف حقه، وله إليه رسائل ومكاتبات.

سمع الحديث من الحافظ السلفي، ومن أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحباب، وحدث، وسمع منه جماعة، منهم الشيخ الحسن بن الشيخ عبد الرحيم. وكان له نظم.

ومن نظمه:

اجهد لنفسك إن الحرص متعبة ... للقلب والجسم والإيمان يرفعه

فإن رزقك مقسوم سترزقه ... وكل خلق تراه ليس يدفعه." (١٦)

١٧. "ثم ورخ موته في العام [١] .

- حرف الطاء-

٥٠٥- طفيل بن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل [٢] .

أبو نصر العبدي، الإشبيلي، المقرئ المعروف بابن عظيمة.

أخذ **القراءات** عن أبيه أبي الحسن، وأبي الحسن شريح.

وأدب بالقرآن. وكان مجودا، ضابطا، عارفا. وطال عمره وأخذ عنه الآباء والأبناء.

روى عنه: أبو علي الشلوبيني. وأجاز له ولابن الطيلسان في هذه السنة في رمضان. ولم يورخ الأبار له وفاة.

- حرف العين-

٥٠٦- عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن [٣] .

[()]

---

(١٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٧/٤٢

فإن شككت بأن الله يقسمه ... فإن ذلك باب الكفر تقرعه

ولد شبث. بقفط ثم انتقل بعد سنين إلى قنا، وقيل إنه كان ينكر على الشيخ العارف السيد عبد الرحيم، ويذكر أهل البلاد أن الشيخ عبد الرحيم قال للمؤذن: أذن للظهر، وأن الفقيه شبث قال: ما دخل الوقت ويزعمون أن الشيخ عبد الرحيم دعا عليه أن يخمد ذكره.

وكان شبث من العلماء العاملين، وكف بصره وعلت سنه، وله بقفط حارة تعرف بحارة ابن الحاج.

ومن شعره:

هي الدنيا إذا اكتملت ... وطاب نعيمها قتلت

فلا تفرح بلذتها ... فباللذات قد شغلت

وكن منها على حذر ... وخف منها إذا اعتدلت

ولا يغررك زخرفها ... فكم من نعمة سلبت

[١] اختلف في تاريخ وفاته، فقيل ٥٩٨، وقيل ٥٩٩ هـ.، وقيل ٦٠٠ هـ.، وقيل قريبا من سنة ٦٠٠ هـ.

[٢] انظر عن (طفيل بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٣٤٦، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٤/ ١٥٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٨ رقم ٥٣٥، وغاية النهاية ١/ ٣٤١، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤٦٢ رقم ٥٠٢.

[٣] انظر عن (عبد الله بن الحسن الكندي) في: ذيل الروضتين ٣٣، مرآة الزمان ج ٨." (١٧)

١٨. "٥٠٨- عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي [١] .

الأستاذ أبو محمد ابن علوش الأندلسي، الإشبيلي نزيل مراكش.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن شريح.

وسمع من: جده محمد بن علي، وأبي بكر بن العربي.

---

(١٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٨/٤٢

وأدب ولد صاحب المغرب المنصور أبو يوسف يعقوب بن يوسف بمراكش.

وكان محققا، مهيبا، مشددا على التلميذ، مجودا، عارفا **بالقراءات**، مشاركا في العربية.

توفي بعد سنة تسع وتسعين. قاله الأبار.

٥٠٩- عبد الله بن محمد بن عيسى [٢] .

أبو محمد التادلي، الفاسي، الحاكم.

قال الأبار: روى عن: أبي بحر الأسدي، وأبي محمد بن عتاب.

كتب إليه وولاه الخليفة أبو يعقوب قضاء مدينة فاس في سنة تسع وسبعين.

ودخل أيضا إلى الأندلس في المدة اللمتونية، وأدرك أبا بكر بن العربي.

وسمع من القاضي عياض، وغيره ولم يحدث إلا عن ابن عتاب، وأبي بحر.

وكان فقيها متفننا، جليل القدر، له رسائل وأشعار، مع شجاعة وصرامة. وكان أبوه أحد الفقهاء المشاورين بفاس.

ثم قال: روى عنه: أبو عبد الله الحضرمي، وأبو محمد بن حوط الله، وأبو الربيع ابن سالم.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن عيسى) في: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٩٣ ولم يترجم له.

وقد سبق للمؤلف رحمه الله- أن ذكره في وفيات سنة ٥٩٧ هـ. برقم (٣٦٦) .." (١٨)

١٩. "قلت: روى عنه ابن خليل، والنجيب عبد اللطيف، والحافظ الضياء.

وأجاز لابن أبي الخير.

وتوفي في ثاني عشر ربيع الأول.

٥١١- عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن سليمان [١] .

أبو بكر بن برطله الأزدي، المرسي، سبط الحافظ أبي علي بن سكرة الصدفي.

---

(١٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٣٩٠

قرأ **القراءات** على أبي علي بن عريب، وسمع منه.

ومن: أبي بكر بن أبي ليلى، وجماعة.

وتفقه بأبي عبد الله بن عبد الرحيم، وبأبي محمد بن عاشر.

وسمع من أبي الحسن ابن النعمة ببلنسية.

وولي قضاء دانية مدة، وحمدت سيرته. وولي خطابة مرسية دهرا.

ذكره أبو عبد الله الأبار وقال: كان حافظا للحديث، متقنا، ذا حظ من العربية، مدرسا للفقه.

قال لي ابنه أبو محمد إنه عرض «المدونة» على أبي عبد الله بن عبد الرحيم، وبعض «الغنية» . وعرض كتاب البراذعي، على ابن عاشر. وحدث.

توفي في ربيع الأول كهلا أو في أول الشيخوخة.

٥١٢- عبد الرحمن بن مكي بن حمزة بن موقى بن علي [٢] .

أبو القاسم الأنصاري، السعدي، الإسكندراني، المالكي التاجر.

ويعرف بابن علاس.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن مكي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٥٢ رقم ٧٢٢، والعبر ٤/ ٣٠٧، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٩٢، ٣٩٣ رقم ١٩٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٤ رقم ١٩٦١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٨٣، وحسن المحاضرة ٢/ ٣٠٧.." (١٩)

٢٠. "٥٣٢- محمد بن الحسين بن أبي الفتح طاهر بن مكي [١] .

أبو بكر النهرواني، الأزجي، الحذاء، النعال.

روى عن: أبي عبد الله السلال، وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، وابن ناصر، وجماعة.

---

(١٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٢/٤٢

روى عنه: النجيب عبد اللطيف.
وأجاز للفخر علي.
وتوفي في صفر.
٥٣٣- محمد بن خلف بن مروان بن مرزوق بن أبي الأحوص [٢] .
أبو عبد الله الزناتي، البلنسي، المقرئ المعروف بابن نسع.
أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل، ولزمه مدة، وسمع منه.
ومن: ابن النعمة، وابن سعادة.
قال الأبار [٣] : كان مقرئا خيرا، زاهدا. سمع من طارق بن يعيش «السيرة» لابن إسحاق، وكثيرا ما كان يسمع منه لعلوه، وكذلك كتاب «الإستشفاء» حتى كاد يحفظهما.
حدثني بذلك أبي عبد الله بن أبي بكر، وسمع منه: هو، وأبو الحسن بن خيرة، وأبو الربيع بن سالم، وأبو بكر بن محرز، وأبو محمد بن مطروح، وجماعة.
ولد سنة تسع وخمسمائة، وتوفي في ثاني عشر شعبان وله تسعون سنة، وكانت جنازته مشهودة.

---

[١] انظر عن (محمد بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٤٥ رقم ٧٠٦، وتاريخ ابن الدبيثي (شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ٣٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٤٠.
[٢] انظر عن (محمد بن خلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٦٦، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ١٩٢، ١٩٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٨١ رقم ٥٤٠، وغاية النهاية ٢/ ١٣٨.
[٣] في تكملة الصلة ٢/ ٥٦٦.." (٢٠)
٢١. "٥٤٠- محمد بن يوسف بن علي [١] .
أبو الفضل شهاب الدين الغزنوي، الفقيه الحنفي، المقرئ، نزيل القاهرة.

---

(٢٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٢/٤٢

ولد سنة اثنتين [٢] وعشرين وخمسمائة.

وسمع ببغداد من: أبي بكر محمد بن عبد الباقي، وأبي منصور بن خيرون، وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، وأبي الفتح الكروخي، وجماعة.

وقرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط.

وحدث ببغداد وحلب والقاهرة، وأقرأ الناس.

قرأ عليه أبو الحسن السخاوي، وأبو عمرو بن الحاجب، وغيرهما.

وحدث عنه: يوسف بن خليل، والضياء المقدسي، والكمال علي بن شجاع الضرير، والرشيد العطار، والمعين أحمد بن زين الدين الدمشقي، وآخرون.

وبالإجازة أحمد بن سلامة.

[()]

وخمسة ثم ثلاث ... ومن بعد ثلاث ستة تتبع

ثم ثمان قبلها واحد ... فرتب الأعداد إذ تجمع

(المقفى الكبير) .

[١] انظر عن (محمد بن يوسف) في: تاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ١٧٣، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٤٨ رقم ٧١٣، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ رقم ١٨١١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٧، والعبر ٤/ ٣٠٩، ٣١٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٩ رقم ٥٣٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٥٩، والمشتبه ١/ ٣٦٣، والجواهر المضية ٣/ ٤١٠ رقم ١٥٨٨، وغاية النهاية ٢/ ٢٨٦ رقم ٣٥٥٦، والمقفى الكبير ٧/ ٥٠٢، ٥٠٣ رقم ٣٥٩٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ٧١٨٤ وحسن المحاضرة ١/ ٤٦٤، ٤٩٨، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٩٣، والطبقات السنية للنعيمي (مخطوط) ٣/ ورقة ٧٤٨، ٧٤٩، وشذرات الذهب ٤/ ٣٤٣، والفوائد البهية ٢٠٤ وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/

٣٩٣ ولم يترجم له.

[٢] في الأصل: «لرر» ، وهي اختصار للاثنين.." (٢١)

٢٢. "سنة ستمائة

- حرف الألف-

٥٥٢- أحمد بن إبراهيم بن يحيى [١] .

أبو سعد الدرزيجاني [٢] ، المؤدب بالبصرة.

أخذ **القراءات** عن أصحاب أبي العز القلانسي.

وسمع ببغداد من هبة الله الحاسب، وابن ناصر.

وحدث بواسط، ودرزيجان [٣] من قرى بغداد.

روى عنه: الدبيثي.

٥٥٣- أحمد بن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن أحمد [٤] .

أبو بكر القنائي، ثم البغدادي.

سمعه أبوه من: ابن ناصر، وأبي بكر بن الزاغوني.

توفي في حدود هذه السنة.

ودير قنا [٥] من نواحي النهروان.

---

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٧ رقم ٧٩٩.

[٢] في الأصل: «الدرزنجاني» .

[٣] في الأصل: «درزيجان» . وقد قيدها المنذري بالحروف فقال: وهي بفتح الدال وسكون الراء المهملتين وكسر الزاي وسكون الياء آخر الحروف وفتح الجيم وبعد الألف نون.

[٤] انظر عن (أحمد بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٥١ رقم ٨٥٥، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٣، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم

---

(٢١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٦/٤٢

.٥٦٧

[٥] قال المنذري: ونسبته بالقنائي: بضم القاف وتشديد النون وفتحها إلى دير قنى.." (٢٢)

٢٣. "ومات في رابع المحرم.

ذكره الحافظ زكي الدين وقال: لنا منه إجازة.

٦٠٠- عتيق بن علي بن سعيد بن عبد الملك بن رزين [١] .

أبو بكر العبدري، الطرطوشي، القاضي المعروف بابن العقار.

ذكره ابن الأبار وقال: أصله من طرطوشة، ونشأ بميورقة، واستوطن بلنسية.

وقرأ على: أبي الحسين بن هذيل، وابن النعمة، وأبي بكر بن نمارة.

وسمع منهم، ومن غيرهم.

وأجاز له أبو طاهر السلفي، وجماعة.

وقعد للتعليم بالقرآن، وكان من أهل التجويد والتحقيق والتقدم في الإقراء، مع الفقه والبصر بالشروط.

ولي قضاء بلنسية وخطابتها وقتا. وكانت في أحكامه شدة، وفي أخلاقه حدة.

أخذ الناس عنه **القراءات** والحديث.

ولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

وتوفي في ذي الحجة [٢] .

٦٠١- العراقي بن محمد بن العراقي [٣] .

---

[١] انظر عن (عتيق بن علي) في: صلة الصلة لابن الزبير ٥٧، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٣٨، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥/ ١٢٤، ١٢٥ رقم ٢٣٩.

[٢] وقال ابن عبد الملك الأنصاري: وكان مقرئا مجودا، متحققا بالأداء، متقدما في صناعة الإقراء، قعد لذلك مدة طويلة، وكان فاضلا دينا، فقيها، حافظا، ذاكرا

---

(٢٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٤٢٤

للمسائل، بصيرا بعقد الشروط، حسن الخط، جيد الضبط، خطب بجامع بلنسية وشوور بها، واستقضي.

[٣] انظر عن (العراقي بن محمد) في: التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٣٠٨، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٢١، والعبر ٤/ ٣١٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٧، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٥٣ رقم ١٨٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٤٦، ومرآة الجنان ٣/ ٤٩٨، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٧٦- ١٧٨ رقم ٧٩٣، والبداية والنهاية ١٣/ ٤٠، وطبقات الشافعية." (٢٣)

٢٤. "وسمع من: أبي الوقت، وأبي زرعة المقدسي.

وقدم مصر وحدث بها وناظر.

وهو أخو قاضي القاهرة زين الدين علي.

توفي في ثامن عشر صفر.

٦٠٩- عيسى بن محمد بن عيسى بن عقاب [١] .

أبو الأصبغ الغافقي، القرطبي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبيه، وأبي القاسم بن رضا، وغيرهما.

وسمع من: أبي الوليد بن الدبا غ، وجماعة.

وحدث وأقرأ القرآن.

وتوفي في المحرم عن أربع وسبعين سنة رحمه الله.

- حرف الغين-

٦١٠- غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن خلف [٢] .

أبو بكر الشراط، الأنصاري، الأندلسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبيه. وعن: أبي بكر بن خير.

وسمع الكثير من ابن بشكوال.

وسمع من: أبي العباس بن مضاء، وأبي الحسن عبد الرحمن بن بقي، وجماعة.

---

(٢٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٤٦٤

قال الأبار: أقرأ، ودرس، وحدث، وعلم العربية، وكان من أهل العلم والعمل، محببا إلى الخاصة والعامة، بصيرا **بالقراءات**، والعربية، واللغة.

توفي في ربيع الآخر كهلا.

---

[١] انظر عن (عيسى بن محمد) في: غاية النهاية ١/ ٦١٤ رقم ٢٥٠١.

[٢] انظر عن (غالب بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (٢٤)

٢٥. "٦٢٧- محمد بن يحيى بن صباح [١] .

أخو أبي صادق الحسن القرشي، المخزومي.

سمع: عبد الله بن رفاعة. وحدث عنه بدمشق، وبها توفي وله اثنتان أو ثلاث وخمسون سنة.

توفي في شوال.

٦٢٨- محمد بن يحيى بن محمد بن متوكل [٢] .

أبو بكر ابن الحذاء التميمي، الإشبيلي، الشاهد.

قال الأبار: روى فيما أحسب عن أبي محمد بن عتاب.

أخذ عنه: أبو علي الشلوبين.

وتوفي سنة ستمائة أو إحدى وستمائة عن نيف وتسعين سنة.

٦٢٩- محمد بن يحيى بن محمد [٣] .

أبو بكر الجذامي، النيار، الإشبيلي، الشاهد.

سمع من: شريح بن محمد «صحيح البخاري» ، ومن: أبي بكر بن طاهر «الموطأ» . وحدث.

توفي فيها تقريبا.

٦٣٠- محمد بن يوسف بن مفرج بن سعادة [٤] .

أبو بكر وأبو عبد الله الإشبيلي، المقرئ، نزيل تلمسان.

---

(٢٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦٨/٤٢

قال الأبار: أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن شريح بن محمد، وأبي العباس بن حرب.

[١] انظر عن (محمد بن يحيي بن صباح) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٣ رقم ٨٣٣، والمقفى الكبير ٧/ ٤٢٩ رقم ٣٥١٦، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٤٣.

[٢] انظر عن (محمد بن يحيى) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٣] انظر عن (محمد بن يحيى بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٤] انظر عن (محمد بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٦٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٨٠ قم ٥٣٨، وغاية النهاية ٢/ ٢٨٨.." (٢٥)

٢٦. "وسمع منهما، ومن: القاضي أبي بكر بن العربي، وأبي بكر بن مدير.

ولم يسمع من شريح إلا «الموطأ» و «صحيح البخاري» .

وكان مقرئا فاضلا، ومحدثا ضابطا. أخذ الناس عنه، وعمر وأسن.

وحكى أبو العباس بن المزين أنه لقيه بتلمسان، وأنه أجاز له في ربيع الآخر سنة ستمائة. وفيها توفي رحمه الله.

٦٣١- محمد بن يوسف بن أبي بكر [١] .

الشيخ ضياء الدين أبو بكر الآملي، الطبري، المقرئ، الفقيه، إمام السلطان صلاح الدين.

سمع بأصبهان من: مسعود الثقفي، وأبي الخير الباغبان. وبهمذان من:

الحافظ أبي العلاء العطار. وبشيراز من: عبد العزيز بن محمد الأدمي، وغيرهم.

وحدث بمصر، ودمشق، والمدينة.

روى عنه: علاء الدين علي بن محمد بن سعيد بن القلانسي، وتقي الدين اليلداني، وشمس الدين ابن خليل، وشهاب الدين القوصي، وجماعة.

وأجاز لأحمد بن أبي الخير، وأبي الغنائم بن علان.

وتوفي في العشرين من ربيع الآخر.

(٢٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٤٨٠

وكان قد اعتنى بكتب **القراءات** نسخا وسماعا. ويعرف بخواجا إمام رحمه الله تعالى.
٦٣٢- المبارك بن إبراهيم بن مختار بن تغلب [٢] .

---

[١] انظر عن (محمد بن يوسف الآملي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٤ رقم ٧٨٩، وذيل الروضتين ٤٧، ٤٨، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٥١ رقم ٢٣٢٨، وغاية النهاية ٢/ ٢٨٤ رقم ٣٥٥٢، والمقفى الكبير ٧/ ٤٩٤، ٤٩٥ رقم ٣٥٨٤.
وذكره المؤلف- رحمه الله- في: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤١٥ دون أن يترجم له.
[٢] انظر عن (المبارك بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١، ٤٢ رقم ٨٢٨، وإكمال." (٢٦)

٢٧. "أخذ **القراءات** عن أبي الأصبغ السماني، ومحمد بن محمد بن معاذ، وجماعة.
وتصدر للإقراء ولتعليم العربية.
أخذ عنه ابن الطيلسان.
وكان حيا في هذه السنة.
- حرف الواو-
٦٤٠- واثق بن المبارك بن أحمد [١] .
أبو منصور بن قيداس الحريمي.
سمع من أحمد بن علي بن الأشقر.
وحدث.
ومات في شوال.
٦٤١- لا حق بن أبي الفضل بن علي [٢] .
الشيخ أبو طاهر الحريمي، الخباز، الصوفي، برباط الخليفة، المعروف بابن قندرة [٣] .
روى «المسند» كله عن ابن الحصين. وكان صحيح السماع، مسنا، معمرا.
ولد سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

---

(٢٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٤٨١

وعنه: الدبيثي، وابن خليل، والضياء واليلداني، وجماعة.
وأجاز لأحمد بن أبي الخير، والفخر علي.
توفي ثامن المحرم.

---

[١] انظر عن (واثق بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٢ رقم ٨٢٩.
[٢] انظر عن (لاحق بن أبي الفضل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٦، ٧ رقم ٧٦٢، والجامع المختصر ٩/ ١٢٦، والعبر ٤/ ٣١٥، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٣٣٠ رقم ١٣٠٧، وشذرات الذهب ٤/ ٣٤٨.
[٣] تصحف في (شذرات الذهب) إلى: «حيدرة» .." (٢٧)

٢٨. "أبو الوليد البقوي [١] القرطبي، الفقيه.
والد القاضي أبي القاسم بن بقي.
روى عن: جده أبي القاسم أحمد، وشريح، وأبي بكر بن العربي، وأبي القاسم بن رضا.
أخذ عنه: ابنه، وأبو سليمان بن حوط الله، وأبو زيد الفازازي [٢] .
ولي قضاء بعض النواحي.
توفي سنة نيف وثمانين وخمسمائة.
٦٥٥- يوسف بن سليمان بن يوسف بن عبد الرحمن بن حمزة [٣] .
المقرئ أبو الحجاج البلنسي.
أخذ **القراءات** في ختمة جمعا عن أبي عبد الله بن غلام الفرس [٤] ، وأخذها عن أبي الأصبغ بن فتوح الهاشمي، وكان ثقة خيرا.
صحبه أبو الحسن بن خيرة مدة.
قال الأبار: مات قبل الستمائة.
آخر المجلد السابع عشر من تاريخ الإسلام وعلقه من خط مؤلفه الحافظ شمس الدين الذهبي رحمه الله الفقير إلى الله تعالى محمد بن إبراهيم بن محمد البشتكي رحمه الله وغفر

---

(٢٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٤٨٥

له آمين

---

[١] البقوي: بموحدة مفتوحة وواو، ثم ياء آخر الحروف.

[٢] لم أجد هذه النسبة.

[٣] انظر عن (يوسف بن سليمان) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٦ رقم ٣٩٢١.

[٤] في سنة ٥٣٧ هـ.." (٢٨)

٢٩. "٢- أحمد بن سليمان [١] بن أحمد بن سلمان بن أبي شريك.

المحدث المفيد، أبو العباس الحربي المقرئ الملقب بالسكر.

ولد سنة أربعين أو قبيلها. وقرأ **القراءات** على أبي الفضل أحمد بن محمد بن شنيف، ويعقوب بن يوسف الحربي، وبواسط على أبي الفتح نصر الله ابن الكيال، وابن الباقلاني.

وسمع من سعيد بن أحمد ابن البناء وهو أكبر شيخ له، ومن: أبي الفتح بن البطي، وظافر بن معاوية الحربي، وأصحاب ابن بيان، وأبي طالب بن يوسف فأكثر.

وكان عالي الهمة، حريصا على السماع والكتابة، رحل إلى الشام وسمع بدمشق، والقدس، وبمكة.

قال أبو عبد الله الدبيثي [٢] : كان مفيدا لأصحاب الحديث، خرج مشيخة لأهل الحربية. وكان ثقة تلاء للقرآن، ربما قرأ الختمة في ركعة أو ركعتين. سمعنا منه وسمع منا. وسألت يوسف بن يعقوب الحربي عن سبب تلقيبه بالسكر، قال: كان صغيرا فأحبه أبوه، وكان إذا أقبل عليه وهو بين جماعة أخذه، وضمه إليه وقبله، فكان يلام في إفراط حبه له فيقول: هو أحلى في قلبي من السكر، ويكرر ذكر السكر، فلقب بالسكر.

---

[١] انظر عن (أحمد بن سليمان) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٥٦، ٥٧، رقم

---

(٢٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٤٩٥

٨٦٧، وفيه «سلمان» ، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٥، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٢٤، والجامع لابن الساعي ٩/ ١٥٤، ١٥٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٤، والعبر ٥/ ١، والمشتبه ١/ ٣٦٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٨٠، رقم ٥٣٩ وفيه: «سلمان» ، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٨٢، ومرآة الجنان ٤/ ٢، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٩٩، ٤٠٠ رقم ٢٩١٢، وغاية النهاية ١/ ٥٨ رقم ٢٤٨، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٢٨١، ٢٨٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٨٨، وشذرات الذهب ٥/ ٢.

[٢] في تاريخه المعروف ب «ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد» ورقة ١٨٥.." (٢٩)

٣٠. "وولي خطابة الموصل زمانا هو وأبوه وجده، وحدثوا، وحدث أيضا أخوه عبد المحسن، وعماه عبد الرحمن، وعبد الوهاب.

وقد قدم الشام، وولي خطابة حمص مديدة، ورجع.

روى عنه: يوسف بن خليل، والتقي اليلداني، وجماعة. وكان ينشئ الخطب، وله شعر جيد [١] وفضائل، وأجاز لابن أبي الخير وغيره.

وتوفي سنة اثنتين، وقيل: سنة إحدى وستمائة في جمادي الآخرة.

٥- أحمد بن عتيق [٢] بن الحسن بن زياد بن جرج [٣] .

أبو جعفر البلنسي الذهبي، ويكنى أيضا: أبا العباس.

قال الأبار [٤] : أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن حميد، والعربية والآداب عن أبي محمد عبدون، وسمع من أبي الحسن بن النعمة، وغيره.

ومهر في علم النظر، وكان أحد الأذكياء، له غوص على الدقائق. صنف كتاب «الإعلام بفوائد مسلم» وكتاب «حسن العبارة في فضل الخلافة والإمارة» وله «فتاو» بديعة. واتصل بالسلطان، وأقرأ الناس العربية. وتوفي في شوال وله سبع وأربعون سنة.

قلت: وكان من علماء الطب، ومات بتلمسان.

وذكره تاج الدين بن حمويه، فقال: أبو جعفر أحمد بن القاسم بن محمد بن سعيد-

---

(٢٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٣

كذا سماه- فقيه متقن. كان مقدما على فقهاء الحضرة، لأنهم في تلك البلاد يميزون فقهاء الجند، فهم رؤساء ونقباء يراجعونهم في

---

[١] ذكر الصفدي قطعة من شعره في: الوافي بالوفيات ٧/ ٨٦.
[٢] انظر عن (أحمد بن عتيق) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٩٥، والمغرب في حلى المغرب ٢/ ٣٢١، والغصون اليانعة ٣٦، والديباج المذهب ٥٢، والوافي بالوفيات ٧/ ١٧٦ رقم ٣١١٢، وبغية الوعاة ١/ ٣٣٤ رقم ٦٣٣، ولم يذكره كحالة مع أنه من المؤلفين.
[٣] في التكملة: «فرج» ، والمثبت هو الصحيح على الأرجح. انظر: المشتبه ١/ ١٥٢.
[٤] في التكملة ١/ ٩٥.." (٣٠)

٣١. "وسمع: زاهر الشحامي، وابن أبي ذر الصالحاني.
روى عنه: الضياء، وابن خليل، وغيرهما.
وأجاز لابن أبي الخير، ولابن أبي عمر، وللفخر علي، ولعمر بن أبي عصرون، وعدة.
قرأت وفاته بخط شيخنا ابن الظاهري: سنة إحدى وستمائة.
[حرف الضاد]
٢٠- ضياء بن صالح [١] بن كامل بن أبي غالب.
أبو المظفر البغدادي، الخفاف، ابن أخي المفيد المبارك بن كامل.
أجاز له: أبو محمد سبط الخياط، وأبو منصور بن خيرون، وجماعة.
وسكن دمشق، وقد ورد بغداد تاجرا سنة سبع وتسعين، وحدث ورجع، وبدمشق توفي.
[حرف العين]
٢١- عائشة [٢] ، وتدعى: فرحة، بنت أبي طاهر عبد الجبار بن هبة الله ابن البندار.

---

(٣٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٤٦

من بيت حديث ورواية. روت عن أحمد بن علي ابن الأشقر.
وهي زوجة محمد بن مشق المحدث.
٢٢- عبد الله بن أحمد بن محمد بن سالم [٣] .
أبو محمد البلنسي، المؤدب، الزاهد.
قرأ **القراءات** وأدب بالقرآن، وسمع من أبي الحسن ابن النعمة.

---

[١] انظر عن (ضياء بن صالح) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٨٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٧١، ٧٢ رقم ٨٩٩، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ٤/ ٧٩١، ٧٩٢، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١١٧ رقم ٧٣٧.
[٢] انظر عن (عائشة) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٦٦ رقم ٨٨٥.
[٣] انظر عن (عبد الله بن أحمد) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ٢/ ٨٧٧.." (٣١)

٣٢. "أخذ عنه: أبو القاسم الملاحي، وأبو الحسن بن خيرة، وأبو القاسم بن الطيلسان.
وتوفي في صفر وله تسع وسبعون [١] .
قرأ عليه **القراءات**: أبو إسحاق بن وثيق، عن جده، عن شريح.
٢٥- عبد الرحمن بن أبي حامد [٢] علي بن عبد الرحمن بن أبي حامد علي.
أبو القاسم الحربي، البيع، المعروف بابن عصية [٣] .
سمع: قاضي المارستان، وأبا منصور القزاز، ويحيى بن الطراح، وأبا منصور بن خيرون، وعبد الله بن أحمد بن يوسف، وأحمد بن محمد الزوزني، وعبد الوهاب الأنماطي، وطائفة.
روى عنه: الدبيثي، وابن خليل، والنجيب عبد اللطيف، وجماعة.
وأجاز لابن أبي الخير، وللفخر علي، وللشيخ شمس الدين عبد الرحمن، وللكمال عبد الرحيم.
وتوفي في سادس عشر جمادي الأولى عن بضع وسبعين سنة.

---

(٣١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٤/٤٣

وأولاده: أبو حامد، وأبو جعفر، وأبو بكر، وأبو نصر، قد سمعوا.

٢٦- عبد الرحيم بن محمد [٤] بن محمد بن محمد بن حمويه.

---

[١] مولده سنة ٥٢٢ هـ.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن أبي حامد) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٢٣، ومشيخة النجيب عبد اللطيف، ورقة ٨٢، ٨٣، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٦٦، ٦٧، رقم ٨٨٧، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٢٠٨ رقم ٨٦٢، والمشتبه ٢/ ٤٦٣، وتوضيح المشتبه ٦/ ٢٧٩.

[٣] قال المنذري: وعصية، بفتح العين وكسر الصاد والمهملتين وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعدها تاء تأنيث.

[٤] انظر عن (عبد الرحيم بن محمد) في: العبر ٥/ ١، ٢، ومرآة الجنان ٤/ ٢، والعسجد المسبوك ٢/ ٢٩٥، وشذرات الذهب ٥/ ٣.." (٣٢)

٣٣. "أبو مروان ابن الصيقل الأنصاري، القرطبي.

قال الأبار: أخذ **القراءات** عن أبي القاسم بن رضا، ومحمد بن علي الأزدي [١] الأفطس. وسمع الحديث من أبي محمد عتاب. وصحب أبا مروان ابن مسرة وأكثر عنه. وعلم بالقرآن، فرأس في ذلك. وطال عمره، فقرأ عليه الأجداد والآباء والأبناء. وكان من أهل الزهد والتواضع والصلاح. ذكره ابن الطيلسان، وقال: توفي وقد راهق المائة سنة إحدى وستمائة. في سماعه من ابن عتاب عندي نظر، وإذا صح، فهو آخر من حدث عنه. قاله الأبار.

٣٣- عسكر بن حمائل بن جهيم.

أبو الجيوش الخولاني، الداراني.

حدث عن: أبي القاسم ابن عساكر.

سمع منه: العماد علي بن القاسم بن عساكر، وغيره في هذه السنة.

---

(٣٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٦/٤٣

٣٤- علي بن محمد بن فرحون [٢] القيسي، القرطبي.

قال الأبار: حج وسمع من السلفي وغيره. ونزل مدينة فاس، وكان زاهدا صالحا فاضلا، علم بالفرائض والحساب، ثم حج وجاور إلى أن مات [٣] .

٣٥- علي بن محمد بن خيار.

أبو الحسن البلنسي الأصل، الفاسي، الفقيه.

---

[١] هكذا في الأصل وكذلك عند ابن الجزري (غاية النهاية ١/ ٤٢٨) ، وفي تكملة ابن الأبار:

«اللاردي» .

[٢] انظر عن (علي بن محمد بن فرحون) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار، (مخطوطة الأزهر) ج ٣/ ورقة ٧٠، وصلة الصلة لابن الزبير ٧١١٨ والذيل والتكملة على كتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٣٧٥، ٣٧٦ رقم ٦٥٠ وفيه «فرجون» ، وفي نسخة أخرى «فرحون» بالحاء المهملة.

[٣] وقال ابن عبد الملك الأنصاري: وكان فقيها حافظا، شاعرا محسنا، ماهرا في الحساب عارفا بفرائض المواريث، وعلم بهما طويلا بفاس، ذاكرا تواريخ الصالحين وأخبارهم، ومصنفاته في ذلك كله جليلة نافعة، منها: «لباب اللباب في بيان مسائل الحساب» ، وكتاب «الزاهر في المواعظ والآداب» ، وكف بصره قديما.." (٣٣)

٣٤. "٥٢- محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي عصرون [١] .

القاضي محيي الدين ابن القاضي العلامة شرف الدين أبي سعد التميمي، الشافعي، قاضي دمشق وابن قاضيها.

توفي في هذا العام. قاله أبو شامة ولم يترجمه.

وهو ولد محيي الدين عمر الذي أجاز لنا.

٥٣- محمد بن عبد الرحمن بن إقبال المريني، المغربي.

---

(٣٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/ ٦٠

أبو عبد الله المقرئ.

نزيل قوص، وبها توفي.

قال الشهاب القوصي: قرأت عليه القرآن، وقد سمعت عليه «التيسير» وبلغ مائة سنة أو جاوزها. وهو تلميذ أبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن القيسي، وكان القيسي قد روى عن أبي داود، وأبي علي الغساني.

٥٤- محمد بن المؤيد [٢] بن علي بن إسماعيل بن أبي طالب.

الشيخ المقرئ الصالح، أبو عبد الله الهمذاني، المقرئ، الوبري الفراء، نزيل القاهرة.

قرأ **القراءات** على الحافظ أبي العلاء الهمذاني، وقرأ بالقاهرة على أبي الجود، وسمع من أبي الوقت السجزي بهمذان، ومن عبد العزيز بن محمد بن منصور الأدمي بشيراز.

قال الحافظ عبد العظيم [٣] : كتب عنه جماعة من شيوخنا ورفقائنا، وحدثت عنه.

وتوفي في عاشر رجب.

---

[١] انظر عن (ابن أبي عصرون) في: ذيل الروضتين ٥٢، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ١٤٢٩، وقضاة الشافعية للنعيمي ٥١- ٥٢.

[٢] انظر عن (محمد بن المؤيد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٧٠ رقم ٨٩٥، والمشتبه ٢/ ٦٥٨، وتوضيح المشتبه ٩/ ١٧٤.

[٣] في التكملة ٢/ ٧٠.." (٣٤)

٣٥. "سنة اثنتين وستمائة

[حرف الألف]

٦٦- أحمد بن أحمد [١] بن أبي الفتح محمد بن محمد بن هبة الله.

أبو المعالي الشهراباني [٢] ، ثم البغدادي، المعدل.

حدث عن أبي الوقت.

وتوفي في صفر.

---

(٣٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٣/٤٣

٦٧- أحمد بن عبد الملك [٣] بن محمد بن يوسف.

أبو العباس الحريمي، المقرئ، المعروف بابن باتانة.

قرأ **القراءات** على والده، وعلى أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد الخفاف. وسمع من: أبي البركات يحيى بن عبد الرحمن الفارقي، وأبي بكر الأنصاري.

وكان صالحا فاضلا.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي [٤] ، وغيره.

---

[١] انظر عن (أحمد بن أحمد) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٦١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٧٩ رقم ٩١٥، والجامع المختصر ٩/ ١٧٩.

[٢] منسوب إلى «شهرابان» وهي المعروفة اليوم ب «شهربان» أو «المقدادية» بلدة من محافظة ديالى بالعراق، وكان جده أبو الفتح قاضيا بها (تاريخ ابن الدبيثي، الورقة ١٦١ باريس ٥٩٢١) .

[٣] انظر عن (أحمد بن عبد الملك) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٩٣، ١٩٤، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٨٢ رقم ٩٢٣، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ١٩٥٤، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٩٠، وغاية النهاية ١/ ٧٧ رقم ٣٤٨.

[٤] في تاريخه، ورقة ١٩٤ (باريس ٥٩٢١) .." (٣٥)

٣٦. "ولم يظهر سماعه من القاضي أبي بكر إلا بعد موته بليلة.

قال ابن النجار: قرأ بالروايات على أبي الكرم ابن الشهرزوري، وسعد الله ابن الدجاجي، وكان صالحا، حسن المعرفة **بالقراءات،** مجودا، صدوقا، متدينا. أضر ولزم بيته. وكان دائما يقول: أحق أنني سمعت مجلدة من «طبقات» ابن سعد على القاضي أبي بكر، فظفر بذلك ابن الأنماطي قبل موته، فذهب إليه بالمجلد، فلقيه قد مات.

توفي في سادس جمادي الآخرة.

٦٨- أحمد بن علي [١] بن أبي القاسم ابن شعلة.

---

(٣٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨١/٤٣

أبو العباس الصوفي، الحربي.
سمع: أبا الحسين محمد بن محمد بن الفراء، وعبد الله بن أحمد بن يوسف.
روى عنه: الضياء محمد، والنجيب عبد اللطيف، وجماعة.
وتوفي في جمادي الأولى.
٦٩- إبراهيم بن علي [٢] .
أبو إسحاق الأنصاري، البغدادي، الزاهد، المعروف بالمراوحي.
سمع من: أبي الفتح بن شاتيل، وجماعة. وحدث بكتاب «القوت» [٣] عن محمد بن يحيى البرداني. وصحب المشايخ والأولياء، وأقام برباط بهروز.
قال ابن النجار: كتبت عنه، وكان صالحا عابدا متهجدا، مشتغلا بالله،

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٠٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٨٢ رقم ٩٢٢، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٩٩.
[٢] انظر عن (إبراهيم بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٦٣، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٩٦، رقم ٩٤٧، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ رقم ١٥٢.
[٣] لأبي طالب المكي، وهو مشهور.." (٣٦)

٣٧. "أبو عبد الله البغدادي المتكلم، قطاع الآجر، ويعرف بالمستعمل.
توفي ببغداد في ربيع الآخر، ودفن في داره.
وكان عارفا بالكلام والهندسة، مطلعا على مذاهب الناس.
عاش نيفا وسبعين سنة.
[حرف الحاء]
٧٥- الحسن بن علي بن خلف [١] .
أبو علي الأموي، القرطبي، نزيل إشبيلية، المعروف بالخطيب.
أخذ **القراءات** ببلده عن: أبي القاسم بن رضا، ومحمد بن جعفر بن صاف، وعبد

---

(٣٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٢/٤٣

الرحيم الحجاري [٢] . وسمع من: يونس بن مغيث، وأبي بكر بن العربي، وابن مسرة. وسمع «الموطأ» من أبي بكر بن عبد العزيز.

وأخذ النحو عن أبي بكر بن مسعود [٣] وابن أبي الخصال. وأجاز له أبو الوليد بن رشد [٤] مروياته.

وكان مائلا إلى الأدب، وصحب أبا حفص بن عمر.

وله من الكتب: كتاب «روضة الأزهار» ، وكتاب «اللؤلؤ المنظوم في معرفة الأوقات والنجوم» [٥] ، وكتاب «تهافت الشعراء» .

وتوفي بإشبيلية وله ثمان وثمانون سنة. قال الأبار [٦] .

[()] الحكماء للقفطي ١٠٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٨١ رقم ٩٢٠، والجامع المختصر ٩/ ١٨٤، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ١٠١٨.

[١] انظر عن (الحسن بن علي بن خلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٦٣، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٦٠، ١٦١ رقم ١٣١، وغاية النهاية ١/ ٢٢٣ رقم ١٠١٢، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٥٣.

[٢] تصحفت في (غاية النهاية) إلى «الحجازي» .

[٣] في تكملة ابن الأبار: (١/ ٢٦٣) : «عن أبي بكر مسعود» ، وهو وهم من المحقق.

[٤] في تكملة ابن الأبار: «رشيد» وهو تحريف.

[٥] هكذا في الأصل وعند ابن الجزري، وفي تكملة ابن الأبار: «بالنجوم» .

[٦] قال ابن الأبار: «ووقفت على تسمية تواليفه وبعض شيوخه بخطه» ١/ ٢٦٤.." (٣٧)

٣٨. "٧٦- الحسين بن علي [١] بن الحسين بن قنان.

أبو عبد الله الأنباري، ثم البغدادي، المعروف بابن الربي [٢] .

حدث عن: أبي الفضل الأرموي، وسعيد ابن البناء.

---

(٣٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٨٥

روى عنه: ابن خليل، والضياء، وجماعة.

وهو أخو الحسن [٣] . حدث هو، وأخوه، وأبوهما، وعمتهما تمام [٤] .

وتوفي في رمضان.

وأجاز للشيخ شمس الدين، وللفخر علي، وللكمال عبد الرحيم.

٧٧- حمزة بن علي بن حمزة [٥] بن فارس بن محمد.

أبو يعلى ابن القبيطي [٦] ، الحراني الأصل، البغدادي، المقرئ.

من كبار القراء، قرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري. وسمع منهما، ومن أبي: الحسن محمد بن أحمد بن توبة، وأحمد بن عبد الله ابن الأبنوسي، وأبي عبد الله السلال، وأبي إسحاق

---

[١] انظر عن (الحسين بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٨٤، ٨٥ رقم ٩٢٨، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٤٠ رقم ٦٢٠، وتوضيح المشتبه ٤/ ١٣١.

[٢] الربي: بضم الراء المهملة وكسر الباء الموحدة وتشديدها. (المنذري، ابن ناصر الدين) .

[٣] ستأتي ترجمته في الطبقة التالية في وفيات سنة ٦١٨ هـ.

[٤] تقدمت ترجمتها في الطبقة السابقة في وفيات سنة ٥٩٧ هـ.

[٥] انظر عن (حمزة بن علي بن حمزة) في: التقييد لابن نقطة ٢٥٧ رقم ٣١٥، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ١٧٧، و (المخطوط بباريس ٥٩٢٢) ورقة ٣٦، ٣٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٢٦، ٥٢٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٩٢، ٩٣ رقم ٩٣٩، وذيل الروضتين ٥٤، والجامع المختصر ٩/ ١٨٩، ١٩١، والعبر ٥/ ٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٦ رقم ١٩٧٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٤، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٥٠ رقم ٦٣٥، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٤١، ٤٤٢ رقم ٢٣٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٨١، ٥٨٢ رقم ٥٤١، ومرآة الجنان ٤/ ٣، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٧٧، ١٧٨ رقم ٢٠٤، وغاية النهاية ١/ ٢٦٤ رقم ١١٩٣، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٢٩٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٠،

وشذرات الذهب ٥/ ٧.

[٦] القبيطي: بضم القاف وفتح الباء الموحدة وتشديدها وسكون الياء آخر الحروف وبعدها طاء مهملة مكسورة. (المنذري ٢/ ٩٣) .." (٣٨)

٣٩. "إبراهيم بن نبهان الغنوي، وأبي الفضل الأرموي، وأبي غالب محمد بن علي ابن الداية، وسعد الخير.

وأقرأ **القراءات** وحدث.

قال الدبيثي [١] : وكان ثقة صدوقا، حسن الخلق.

قلت: روى عنه: هو، وابن خليل، والضياء، والنجيب عبد اللطيف [٢] ، والتقي اليلداني، وآخرون. وأجاز للشيخ شمس الدين عبد الرحمن، وللحافظ المنذري، وللفخر علي، وللكمال عبد الرحيم.

ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة في رمضان.

وتوفي في ثامن عشر ذي الحجة.

وقال أبو شامة [٣] : كان عفيفا، زاهدا، ثقة، قرأ على سبط الخياط بالروايات.

وقال ابن الظاهري: ثقة حجة، من أئمة القراء المجودين [٤] .

[حرف الخاء]

٧٨- خلف بن أحمد [٥] بن حمد.

---

[١] في تاريخه، الورقة ٣٧ (باريس ٥٩٢٢) .

[٢] في المشيخة، الورقة ٨٧- ٨٨.

[٣] في ذيل الروضتين ٥٤.

[٤] وقال ابن النجار: أكثرت عنه، ولازمته، وسمعت منه من كتب **القراءات** والأدب، وكان ثقة حجة نبيلا، موصوفا بحسن الأداء وطيب النغمة، يقصده الناس في التراويح، ما رأيت قارئا أحلى نغمة منه، ولا أحسن تجويدا، مع علو سنه، وانقلاع ثنيته، وكان

---

(٣٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٨٦

تام المعرفة بوجوه **القراءات** وعللها وحفظ أسانيدها وطرقها، وكان له معرفة حسنة بالحديث، وكان دمثا لطيفا متوددا، وكان في صباه من أحسن أهل زمانه وأظرفهم، مع صيانة ونزاهة، وكان من أحسن الشيوخ صورة، وقد أكثر الشعراء في وصفه، فأنشدني يحيى بن طاهر، أنشدنا أبو الفتح محمد بن محمد الكاتب لنفسه في حمزة بن القبيطي:

تملك مهجتي ظبي غرير ... ضنيت به ولم أبلغ مرادي

فتصحيف اسمه في وجنتيه ... ومن ريق بفيه وفي فؤادي

(سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٤٢) .

[٥] انظر عن (خلف بن أحمد) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٤.." (٣٩)

٤٠. "المسعودي، وطائفة كبيرة. وارتحل، فسمع بدمشق من: أبي سعد بن أبي عصرون، وجماعة، وببغداد من: ابن بوش وطبقته، ودخل ما وراء النهر وأقام هناك وصار له صورة.

وتوفي في هذه السنة.

٩١- عبد الكريم بن أبي الحسن [١] بن ياسين القيسراني.

ثم المصري، المقرئ.

قرأ **القراءات** على: أبي الجيوش عساكر، وسمع بدمشق من: أبي الفضل منصور الطبري.

سمع منه: أبو عبد الله بن يوسف المصري، وغيره.

وكان من أهل الصلاح والخير.

٩٢- عبد الملك بن أبي أحمد عبد الوهاب [٢] بن علي بن علي بن عبيد الله البغدادي ابن سكينة.

توفي في حياة والده بصعيد مصر في هذه السنة، وقيل: توفي سنة ثلاث وتسعين. قاله الحافظ المنذري.

سمع من: شهدة، وتجني [٣] .

---

(٣٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٧/٤٣

وحدث بالحرمين.

٩٣- عبيد الله بن محمد [٤] بن أبي نصر.

أبو زرعة اللفتواني [٥] الأصبهاني.

سمع: محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني حضورا، والحسين بن عبد الملك الخلال، وهذه الطبقة. واعتنى به أبوه، وسمعه الكثير.

---

[١] انظر عن (عبد الكريم بن أبي الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٨٧، ٨٨ رقم ٩٣٤.

[٢] انظر عن (عبد الملك بن عبد الوهاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٩٣، ٩٤ رقم ٩٤١.

[٣] يعني تجني بنت عبد الله الوهبانية، وقد تقدمت ترجمتها في الطبقة الماضية.

[٤] انظر عن (عبيد الله بن محمد) في: العبر ٥/ ٥.

[٥] اللفتواني: نسبة إلى لفتوان إحدى قرى أصبهان.." (٤٠)

٤١. "سمعت قاضي المارستان أبا بكر.

وهي أخت المبارك [١] .

توفيت في شعبان.

١١٣- إبراهيم بن يوسف [٢] بن إبراهيم.

أبو إسحاق اللخمي، القرطبي، المعروف بالمعاجري [٣] المقرئ.

أخذ **القراءات** عن سعد بن خلف، وولي الخطابة. وكان مقرئا مجودا، ذا سمت ووقار.

قال ابن الطيلسان: صحبته زمانا.

١١٤- إسماعيل بن المبارك [٤] بن محمد بن مكارم بن سكينة.

أبو الفرج الأنماطي، البغدادي.

سمع من: أبيه، وأبي الفتح ابن البطي، وجماعة. وحدث.

---

(٤٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٦/٤٣

توفي بإربل.

١١٥- إقبال [٥] ، جمال الدولة خادم السلطان صلاح الدين الذي وقف داريه الإقباليتين: التي للحنفية [٦] والتي للشافعية [٧] بدمشق.

---

[١] تقدمت ترجمته في الطبقة الماضية في وفيات سنة ٥٩٦ هـ.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن يوسف) في: تكملة كتاب الصلة لابن الأبار ١/ ١٦٢، وغاية النهاية ١/ ٣٠ رقم ١٣٧.

[٣] تحرف في التكملة إلى «المعافري» ، والمثبت يتفق مع (غاية النهاية) .

[٤] انظر عن (إسماعيل بن المبارك) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٤٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٠٧ رقم ٩٦٦، والمشتبه ١/ ٣٦٤، وتوضيح المشتبه ٥/ ١٢٩، وتبصير المنتبه ٦٨٦.

[٥] انظر عن (إقبال) في: ذيل الروضتين ٥٩، والأعلاق الخطيرة ٢/ ٢١٠، ٢٣٤ و ٣ ق ١/ ١٣٧، ونهاية الأرب ٢٩/ ٤٠، ٤١، والوافي بالوفيات ٩/ ٣٠٤ رقم ٤٢٣٤، والبداية والنهاية ١٣/ ٤٦.

[٦] انظر عن (المدرسة الإقبالية الحنفية) في: الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي ١/ ٣٦٢.

[٧] انظر عن (المدرسة الإقبالية الشافعية) في: الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي ١/ ١١٨.." (٤١)

٤٢. "سنة خمس وستمائة

[حرف الألف]

٢٢٣- أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي هارون [١] .

أبو القاسم التميمي، الإشبيلي.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحكم بن حجاج، وأبي إسحاق بن طلحة، وعبيد الله [٢]

---

(٤١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/ ١١٠

ابن اللحياني [٣] ، وأبي الحكم بن بطال. وسمع من أبي الحسن الزهري، والزاهد أبي عبد الله ابن المجاهد. وأجاز له أبو الحسن شريح.

وتصدر للإقراء، وأخذ الناس عنه.

قال الأبار [٤] : وكان ورعا زاهدا، أجاز في ربيع الأول سنة خمس لبعض أصحابنا [٥] .

٢٢٤- إبراهيم بن أحمد الكردي [٦] .

المعروف بالجناح.

من أمراء دمشق.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٩٨، وغاية النهاية ١/ ١٠٤ رقم ٤٨٠.

[٢] في التكملة لابن الأبار: «عبد الله» ، والمثبت يتفق مع: غاية النهاية.

[٣] تصحفت في غاية النهاية إلى: «الحبابي» .

[٤] في تكملة الصلة ١/ ٩٨.

[٥] وقال ابن الجزري: بقي إلى قريب سنة عشر وستمائة.

[٦] انظر عن (إبراهيم بن أحمد) في: ذيل الروضتين ٦٦.." (٤٢)

٤٣. "قرأ **القراءات** على أبي القاسم أحمد بن جعفر الغافقي، وسمع من:

الإمام أبي طاهر بن سلفة فأكثر، ومن العثماني. وبمصر من: الشريف أبي الفتوح ناصر بن الحسن، والزاهد علي ابن بنت أبي سعد، وخلق كثير.

قال الحافظ عبد العظيم [١] : كتب الكثير لنفسه وللناس، وكان فاضلا له معرفة حسنة، تخرج به جماعة من أصحاب السلفي. وتصدر بالجامع العتيق بمصر، وحدث.

روى عنه: هو، وغير واحد من المصريين.

وأمه: تقية الأرمنازية الشاعرة [٢] .

---

(٤٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٣/٤٣

أخبرنا إسحاق الوزيري، أخبرنا الحافظ عبد العظيم، أخبرنا علي بن فاضل، فذكر حديثا.

توفي في منتصف صفر.

١٤٢- علي بن محمد بن علي [٣] بن أحمد ابن الخراز [٤] .

أبو الحسن الحريمي.

سمع: أحمد ابن الطلاية، وسعيد ابن البناء.

وحدث.

وتوفي في ذي القعدة بطريق الحجاز.

١٤٣- علي بن يحيى [٥] بن عبد الكريم.

---

[١] في التكملة ٢/ ١٠٠.

[٢] توفيت سنة ٥٨٠ هـ. بالإسكندرية.

[٣] انظر عن (علي بن محمد بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٥٨، والتاريخ المجدد لابن النجار (باريس) ورقة ١٠٨، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١١٩ رقم ٩٨٣، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٣٧ رقم ١٠٣٩.

[٤] الخراز: بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المهملة وفتحها وبعد الألف زاي. (المنذري) .

[٥] انظر عن (علي بن يحيى) في: تاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٧٣، والتاريخ المجدد (باريس) ورقة ٧٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٢٣ رقم ٩٩٣.." (٤٣)

٤٤. "ولد سنة ثلاثين.

وقرأ العربية على ابن الخشاب، وغيره. وسمع من أبي الكرم الشهرزوري، ومحمد بن عبيد الله الرطبي، وابن ناصر، وقرأ بعض **القراءات** على أبي الكرم. وكان عارفا بالنحو، بصيرا به، ثقة، خيرا.

---

(٤٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٤/٤٣

وهو من قرية فزرينيا، ويقال له: الفزراني.
روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، وقال: توفي في صفر. والضياء المقدسي.
وأجاز للشيخ شمس الدين، وللكمال عبد الرحيم، وللفخر ابن البخاري.
١٤٧- محمد بن إسماعيل [١] بن عبد المنعم بن معالي بن هبة الله بن الحسن بن علي.
أبو عبد الله بن الحبوبي، الثعلبي [٢] الدمشقي، الشافعي.
من بيت الحديث والعدالة.
روى عن: نسيبه أبي يعلى حمزة ابن الحبوبي.
روى عنه: يوسف بن خليل، والشهاب القوصي.
وتوفي في حادي عشر ربيع الأول.
ولقبه: زين الدين.
أجاز للفخر علي.
١٤٨- محمد بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن بن بداوة.
أبو عبد الله المرسي، الأنصاري، الغرناطي، الطبيب.
شيخ مسند معمر. سمع عام أربعين من أبي بكر ابن العربي «مسلسلاته» . أدركه أبو بكر بن مسدي وسمع منه في هذه السنة بقراءة عمه، وله نيف وثمانون سنة، وخرج عنه في «معجمه» أحاديث.

---

[١] انظر عن (محمد بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٠١، ١٠٢ رقم ٩٥٢.
[٢] قيده المنذري بالحروف (التكملة: ٢/ ٩٥٥) ، وذكر الذهبي في (المشتبه (١١٥) جملة من «الثعلبيين» الدماشقة لكنه لم يذكر أبا عبد الله هذا. وقد مر ذكر أبي الحسن علي بن عقيل الثعلبي في وفيات سنة ٦٠١ من هذا الكتاب، رقم (٣٨) .." (٤٤)

---

(٤٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٧/٤٣

٤٥. "١٤٩- محمد بن أبي المفاخر [١] سعيد بن الحسين.
أبو عبد الله الهاشمي، العباسي، المأموني، الشريف، الصوفي، الواعظ.
سكن مع أبيه القاهرة. وقد سمع ببغداد من أبي الوقت، وبالإسكندرية من السلفي.
روى عنه: الحافظ عبد العظيم، وقال [٢] : سألته عن مولده، فقال: سنة ست وأربعين وخمسمائة. قال: وكان حافظا للقرآن، حسن الصوت جدا، أم بالأمير جمال الدين فرج مدة وهو متولي الإسكندرية، وجاء معه إلى مصر، وأم بالملك العزيز بمصر إلى أن مات. وانقطع بالخانقاه، ووعظ بالثغر والقاهرة. وصنف كتابا في رءوس الآي والمتشابه. وابنه أبو بكر، حدثنا عن السلفي.
قلت: ابنه أبو بكر محمد، حدثنا عنه ابنه محمد الجنائزي، والأبرقوهي.
وتوفي هذا في ثالث [٣] رجب.
١٥٠- محمد بن طاهر بن محمد.
أبو بكر القيسي، الإشبيلي.
روى عن: جده محمد بن أحمد بن طاهر، وأبي الأصبغ السماتي الطحان، وابن بشكوال. وأخذ **القراءات** عن السماتي.
وكان ورعا صالحا صدوقا.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي المفاخر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٠٧، ١٠٨ رقم ٩٦٧، والمقفى الكبير للمقريزي ٥/ ٦٦٠ رقم ٢٢٥٩.
[٢] في التكملة ٢/ ١٠٧.
[٣] في التكملة: ثالث عشر رجب، وكذلك في المقفى الكبير.." (٤٥)

٤٦. "بن شبة [١] بن صالح. أبو الحرم الماكسيني [٢] المولد، الموصلي، الضرير، المقرئ، النحوي.
أضر وهو ابن ثمان سنين. ورحل إلى بغداد، فأخذ العربية عن: أبي محمد ابن الخشاب،

---

(٤٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٨/٤٣

وأبي الحسن علي ابن العصار، والكمال عبد الرحمن الأنباري. وأخذ بالموصل أيضا عن يحيى بن سعدون القرطبي الكثير من **القراءات** واللغات.

وبرع في **القراءات** وجودها، وأقرأ الناس دهرا، وتخرج به أهل الموصل. وقدم حلب، فحمل عنه أهلها الكثير، وقدم دمشق، فحدث بها عن أبي الفضل خطيب الموصل، وسعيد ابن الدهان.

وقرأ عليه علم الدين السخاوي كتاب «أسرار العربية» لشيخه الكمال الأنباري.

وعمي من الجدري، وكان يتعصب لأبي العلاء المعري، لما بينهما من الأدب والعمى بالجدري.

قال ابن الأثير [٣] : كان عارفا بالنحو، واللغة، **والقراءات**، لم يكن في

[()] بل عليه هو أن يتأمل تعليقه، ويعيد النظر فيه، حيث وقع في حاشيته على تكملة المنذري «زيان» بالزاي، ولم يتنبه إلى ذلك.

وورد «ريان» بالموحدة في: العبر، والعسجد المسبوك.

وورد «زيان» بالزاي والياء المثناة في: الغصون اليانعة، والبداية والنهاية، ومعجم الأدباء.

وورد «ربان» بالراء والياء المثناة في بقية المصادر.

والملفت أن المؤلف الذهبي- رحمه الله- لم يذكره في كتابه «المشتبه» كما لم يذكره ابن ناصر الدين في توضيحه، مع أنه من الأسماء التي يشتبه بها.

[١] في العسجد المسبوك ٢/ ٣١٣ «شبه» . والصواب بتشديد الباء الموحدة.

[٢] الماكسيني: بفتح الميم وبعد الألف كاف مكسورة وسين مهملة مكسورة أيضا ثم ياء ساكنة مثناة من تحتها وبعدها نون، هذه النسبة إلى ماكسين، وهي بليدة من أعمال الجزيرة الفراتية على نهر الخابور. (وفيات الأعيان ٥/ ٢٨٠) .

[٣] في الكامل ١٢/ ٢٥٨.." (٤٦)

---

(٤٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٤/٤٣

٤٧. "أبو العباس الحربي، الكاتب.
سمع: عبد الله بن أحمد بن يوسف.
وعاش ثمانين سنة.
سمع منه جماعة. وأجاز للفخر علي، وللكمال عبد الرحيم، وخديجة بنت راجح.
١٦٦- أحمد بن علي بن هبة الله [١] البغدادي.
سمع: ابن البطي.
ومات في المحرم [٢] .
١٦٧- أحمد بن محمد بن أحمد [٣] بن مقدام.
أبو العباس الرعيني، الإشبيلي.
أخذ **القراءات** ببلاده عن أبي الحسن شريح بن محمد، وسمع: منه، ومن أبي بكر ابن العربي، وصحبه إلى مراكش وشهد موته بفاس، وأخذ أيضا عن: أبي عمر بن صالح، وعلي بن مسلم، وأبي الحكم بن بطال.

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٢٤ رقم ٩٩٥، والجامع المختصر ٩/ ٤٣، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٢٩ رقم ٣١٨٣.
[٢] كنيته: أبو منصور. قال الصفدي: كانت والدته قد حجت مع والده وهي حامل به فوضعته بمكة وقدم به والده رضيعا، فاتفق أن الإمام الناصر ولد في رجب من تلك السنة وأرضعته والدته مديدة ومرضت فأحضرت له المراضع فأبى أن يرضع من إحداهن فأحضرت والدة أبي منصور المذكور فقبل ثديها وأنس بها، فربي مع الإمام الناصر في مكان واحد، ولما ولي الخلافة عرف له ذلك وأنعم عليه بإنعامات كثيرة ورغب إليه في ولايات جليلة فامتنع من ذلك وعاش فارغ البال.
أسمعه والده في صباه من ابن البطي شيئا من الحديث قرأه عليه محب الدين ابن النجار ولم يرو بعد ذلك شيئا. وكان ظريفا متواضعا حسن الأخلاق. (الوافي بالوفيات) .
[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار/ ٩٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣٨٤، ٣٨٥ رقم ٥٣٧، وجذوة

الاقتباس ٧٢، والعبر ٥/ ٩، ١٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٨٥ رقم ٥٤٤، ومرآة الجنان ٤/ ٥، وغاية النهاية ١/ ١٠٤ رقم ٤٧٨، وشذرات الذهب ٥/ ١٢.." (٤٧)

٤٨. "سمع: أبا الفتح ابن البطي، وأبا زرعة المقدسي.

قال الدبيثي [١] : ما أعلمه حدث.

١٨٣- عبد الله بن عيسى [٢] بن عبد الله.

أبو محمد الأنصاري، القرطبي المكتب الزاهد.

أخذ **القراءات** عن عبد الرحيم بن قاسم المحاربي [٣] .

وجلس للتعليم. وكان يتقوت من كراء ربع له.

قال الأبار: كان منقطع القرين في الزهد والورع.

١٨٤- عبد الله بن مبادر [٤] .

أبو بكر البقابوسي- وبقابوس من قرى نهر الملك [٥] .

كان مقرئا مجودا، ضريرا، يؤم بمسجد.

قرأ القرآن على أبي الكرم الشهرزوري، وعلي بن غنيمة، وسمع من: عبد الخالق اليوسفي، وأبي بكر ابن الزاغوني [٦] ، وسعيد ابن البناء.

---

[١] في المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٣٤، وقد ذهب قوله في تاريخه حيث ذهبت الترجمة ولم يبق منها سوى شيء يسير من آخرها.

[٢] انظر عن (عبد الله بن عيسى) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ٢/ ٨٧٨.

[٣] هكذا في الأصل بخط المؤلف- رحمه الله-، وقد وقع في تكملة ابن الأبار: «الحجاري» ، ومثله في: غاية النهاية ١/ ٣٨٣ رقم ١٦٣٢ فقال: «عبد الرحيم بن قاسم بن محمد أبو محمد (كذا) الحجاري بالراء أبو الحسن» . فجعل له كنيتين، والصحيح أن كنيته «أبو الحسن» . وقد ورد أنه «محاربي» في غاية النهاية أثناء ترجمة «عبد الحق بن محمد الخزرجي (١/ ٣٥٩ رقم ١٥٣٧) وهو الأرجح، والله أعلم.

---

(٤٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٩/٤٣

[٤] انظر عن (عبد الله بن مبادر) في: معجم البلدان ١/ ٤٧٠، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١١٠، ١١١، ومشيخة النجيب عبد اللطيف، ورقة ٩٤، ٩٥، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٢٨، ١٢٩ رقم ١٠٠٥، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٧٤ رقم ٨١٤.

و «مبادر» : بضم الميم وفتح الباء الموحدة وبعد الألف دال وراء مهملتان. (المنذري) .

[٥] قال ياقوت: بقابوس: بالفتح، وبعد الألف باء أخرى مضمومة، وواو ساكنة، وسين مهملة. (معجم البلدان) .

[٦] تحرفت في (معجم البلدان) إلى: «الزعفراني» .." (٤٨)

٤٩. "روى عنه: الدبيثي، والضياء.

وتوفي في ربيع الأول.

١٨٥- عبد الحق بن محمد [١] بن عبد الحق بن أحمد المقرئ.

أبو محمد الخزرجي، القرطبي.

أخذ **القراءات** عن ابن عم أبيه أبي زيد عبد الرحمن بن علي الخزرجي، المقرئ، وعبد الرحيم بن قاسم [٢] . وأخذ قراءة نافع عن أحمد بن صالح الضرير. وسمع من: أبيه أبي عبد الله، وأبي مروان بن مسرة فأكثر، وأخذ العربية عن أبي القاسم بن سمجون.

وتصدر بقرطبة للإقراء والتحديث. وعمر وأسن. وكان عارفا **بالقراءات**، ضابطا لها.

حدث عنه جماعة.

وتوفي في شعبان، وولد في حدود الخمس وعشرين وخمسمائة، وكان شيخه أبو زيد حيا في حدود الأربعين.

قلت: سمع منه أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي أكثر «الموطأ» سنة ستمائة بروايته عن أبيه.

١٨٦- عبد الرحمن بن عيسى [٣] بن علي بن الحسين الحنبلي.

---

(٤٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٨/٤٣

[١] انظر عن (عبد الحق بن محمد) في: غاية النهاية ١/ ٣٥٩ رقم ١٥٣٧.
[٢] وهو المحاربي الذي ذكر في ترجمة «عبد الله بن عيسى» قبل قليل برقم (١٨٣) .
[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن عيسى) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٥٥، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٢٣، ١٢٤، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٣٧، وذيل الروضتين ٦٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٣٧ رقم ١٠٢٨، والجامع المختصر ٩/ ٢٤٩، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٨٦٣، والبداية والنهاية ١٣/ ٥٠، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٤١- ٤٣ رقم ٢٢٢، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٣١٢، وشذرات الذهب ٥/ ١٧، والتاج المكلل ٢١٨.." (٤٩)

٥٠. "قرأ بالروايات على أبي محمد سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري، وسمع منهما، ومن محمد بن أبي حامد البيع، وأبي الفضل الأرموي، وابن ناصر.

وأقرأ **القراءات**، وحدث. وكان دينا صالحا، عالي الإسناد في **القراءات** مشهورا، قرأ عليه «بالمبهج» [١] مجد الدين ابن تيمية، وغيره.

وروى عنه: الدبيثي، وابن خليل، والضياء، والنجيب عبد اللطيف، وآخرون.

وتوفي في ربيع الأول.

قال ابن النجار [٢] : قرأ عليه الناس **القراءات** فأكثروا، وكان صدوقا نزها عفيفا.

١٩٣- عفيفة بنت المبارك [٣] بن محمد بن مشق البغدادي.

أخت المحدث أبي بكر محمد.

روت عن أبي الفتح ابن البطي.

وتوفيت في جمادي الأولى.

١٩٤- علي بن إسماعيل [٤] بن علي.

أبو الحسن، الطوسي الأصل، الإسكندراني، النحوي، المعروف بابن السيوري.

شاعر محسن، عاش بضعا وثمانين سنة.

(٤٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٩/٤٣

قال زكي الدين: توفي في رجب، أنشدنا عنه شيخنا ابن المفضل.

١٩٥- علي بن سعيد [٥] بن حمامة.

---

[١] المبهج في **القراءات** السبع، لسبط ابن الخياط.

[٢] في التاريخ المجدد، ورقة ٤٤.

[٣] انظر عن (عفيفة بنت المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ١٠١٨.

[٤] انظر عن (علي بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٣٧ رقم ١٠٢٧.

[٥] انظر عن (علي بن سعيد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٣٢ رقم ١٠١٤، والوافي." (٥٠)

٥١. "أبو بكر بن حسنون الكتامي [١] ، الأندلسي، البياسي، خطيب بياسة.

شيخ معمر مسن.

قال الأبار [٢] : أخذ **القراءات** عن أبيه، وشريح بن محمد، وعبد الله بن خلف، وسمع منهم، ومن: القاضي أبي بكر ابن العربي، وأبي القاسم ابن ورد، وجماعة. وولي قضاء بلده، وتصدر للإقراء والتحديث، وأخذ عنه الناس، وكان مقرئا جليلا، ماهرا مجودا، عالي الرواية، عمر وضعف، وتوفي في رمضان وقد بلغ التسعين.

وقيل: إنه ولد سنة أربع وعشرين، فالله أعلم [٣] .

قلت: قرأ عليه بالسبع إسماعيل بن يحيى العطار شيخ ابن الزبير، وكان شيخه ابن خلف القيسي قد قرأ بالروايات على أبي القاسم ابن الفحام الصقلي، وله إجازة من أبي الحسن ابن الدوش وابن البياز. وأما شيخه شريح فمسند الأندلس.

وقد ذكره ابن مسدي في «معجمه» وعظمه، وروى عنه بالإجازة، وغلط بأن قال: توفي سنة ثمان وستمائة وأنه قارب المائة.

سماعه في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة من شريح، ومن ابن العربي.

---

(٥٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٣/٤٣

٢١٠- محمد ابن الحافظ أبي بكر [٤] محمد بن أحمد بن مرزوق الباقداري [٥] .

---

[١] تصحفت نسبته في (غاية النهاية) في المرة الأولى (٢/ ٢٠٥) إلى: «الكتاني» . وقال: لا أعلم على من قرأ! وفي المرة الثانية (٢/ ٢٤١) وقع «الكناني» هكذا بدون تنقيط بعد الكاف، وذكر شيوخه، فكأنه لم يعرفه في المرة الأولى.

[٢] في تكملة الصلة ٢/ ٥٧٤.

[٣] الذي في التكملة لابن الأبار: «وقرأ بخط بعض أصحابنا أنه توفي يوم الاثنين الخامس من رمضان المذكور ... وقال في مولده: إنه سنة ٥٢٠، وحكى غيره أنه بلغ الثمانين، وأن مولده سنة ٥٢٤» .

[٤] انظر عن (محمد بن أبي بكر) في: معجم البلدان ١/ ٤٧٤، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٢٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٣٤ رقم ١٠١٩، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٢٥، ١٢٦.

[٥] الباقداري: نسبة إلى باقدارى: قرية من نواحي بغداد.." (٥١)

٥٢. "فيما يبلغنا المحل كفاية ... والفضل فيه مئونة وحساب

توفي إلى رضوان الله في أول جمادي الأولى، وله اثنتان وثمانون سنة.

٢١٨- موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن المغيرة بن شرحبيل.

المعروف بمزدي وبمسدي بن مغيرة بن حسن بن زيد بن يزيد بن حاتم بن روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة.

الشيخ المعمر، الزاهد، أبو محمد بن مسدي الأزدي، المهلبي، ويعرف أيضا بابن البائس.

وإنما لقب شرحبيل المذكور بمسدي، لأن أباه تصاهر إلى بني مسدي، فلقب هنا بهم.

قال الحافظ ابن مسدي في «معجمه» : تفقه جدي موسى بأبيه القاضي أبي عمر تلميذ أبي علي الغساني، وكتب بخطه كثيرا. وأخذ **القراءات** عن أبي عبد الله ابن غلام

---

(٥١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٠/٤٣

الفرس. وصحب أبا العباس ابن العريف بالمرية، وكان الأمير محمد بن سعد قد أخذ أمواله فنزل بسطة [١] مدة، ثم تحول إلى غرناطة، فنزل الجندية وتعبد، ولد في رأس سنة خمسمائة، وعاش مائة ونيفا. وكان يمتنع من التحديث، جمع عليه بالروايات رجل، فلما فهم أنه يريد منه الإجازة أبى عليه من إكمال الختمة. وكان جدي يؤانسني، وألبسني الخرقة كما ألبسه شيخه ابن العريف. وأضر في أواخر العمر، ومات ببسطة في شوال سنة اثنتين وستمائة- كذا قال ابن مسدي في كتاب «لباس الخرقة» وأما في «معجمه» فقال: مات في رمضان سنة أربع وستمائة ببسطة.

نقلتهما من خطه، فأخطأ في أحدهما.

---

[١] من أعمال «جيان» بالأندلس كما في معجم ياقوت، ومراصد الاطلاع لابن عبد الحق.." (٥٢)

٥٣. "أبو علي ابن الشاطر الأنباري.

ولي قضاء الأنبار، وحدث عن مسعود ابن النادر.

٢٢٢- يوسف بن محمد بن عبد الله [١] بن يحيى بن غالب.

أبو الحجاج البلوي [٢] المالقي، الأندلسي، المعروف بابن الشيخ.

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله ابن الفخار، وسمع منه، ومن: أبي القاسم السهيلي، وأبي إسحاق بن قرقول. وحج سنة ستين وخمسمائة.

فسمع ببجاية من الحافظ عبد الحق «أحكامه» [٣] ، وسمع بالثغر من أبي طاهر السلفي، وأبي محمد العثماني، وسمع بمكة من أبي الحسن بن مؤمن.

قال الأبار [٤] : أخذ عنه: أبو سليمان بن حوط الله، وأبو الربيع بن سالم، وأبو الحسن بن قطرال، وغيرهم. وكان منقطع القرين في الزهد والعبادة، مجتهدا في العمل، يشار إليه بإجابة الدعوة. ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة، وتوفي في رمضان. وكانت له جنازة مشهودة.

---

(٥٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٥/٤٣

وقال المنذري [٥] : توفي بمالقة، وكان أحد الزهاد المشهورين، كثير الغزو [٦] ، خطب ببلده.

وقال فيه ابن مسدي: أحد الأبدال والعلماء العمال وممن تعرفت إجابة

---

[١] انظر عن (يوسف بن محمد بن عبد الله) في: صلة الصلة لابن الزبير ٢١٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٤٧ رقم ١٠٤٤، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ١٠٤٤، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٢٦، والقاموس الإسلامي لأحمد عطية الله ١/ ١٦٤، وكشف الظنون ١٥٠، والأعلام ٩/ ٣٢٧، وفهرست الخديوية ٤/ ٢٠٦، ٢٠٧، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٢٣٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق ٢ ج ٥/ ٧١ رقم ١٣٧١.

[٢] تصحفت هذه النسبة في: العسجد المسبوك إلى: «البكري» .

[٣] أي كتاب: «الأحكام الشرعية الكبرى» لأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي الإشبيلي المعروف بابن الخراط المتوفى سنة ٥٨١ هـ. وقد تقدمت ترجمته هناك.

[٤] في تكملة الصلة ٢/ ١٠٤٤.

[٥] في التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٤٧.

[٦] عبارة المنذري: «ويقال إنه بنى بمالقة نحو اثني عشر مسجدا بيده، ولم تفته غزوة في البر ولا في البحر، وتولى الخطابة ببلده.." (٥٣)

٥٤. "سنة خمس وستمائة

[حرف الألف]

٢٢٣- أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي هارون [١] .

أبو القاسم التميمي، الإشبيلي.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحكم بن حجاج، وأبي إسحاق بن طلحة، وعبيد الله [٢] ابن اللحياني [٣] ، وأبي الحكم بن بطال. وسمع من أبي الحسن الزهري، والزاهد أبي

---

(٥٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/١٦٧

عبد الله ابن المجاهد. وأجاز له أبو الحسن شريح.

وتصدر للإقراء، وأخذ الناس عنه.

قال الأبار [٤] : وكان ورعا زاهدا، أجاز في ربيع الأول سنة خمس لبعض أصحابنا [٥] .

٢٢٤- إبراهيم بن أحمد الكردي [٦] .

المعروف بالجناح.

من أمراء دمشق.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٩٨، وغاية النهاية ١/ ١٠٤ رقم ٤٨٠.

[٢] في التكملة لابن الأبار: «عبد الله» ، والمثبت يتفق مع: غاية النهاية.

[٣] تصحفت في غاية النهاية إلى: «الحبابي» .

[٤] في تكملة الصلة ١/ ٩٨.

[٥] وقال ابن الجزري: بقي إلى قريب سنة عشر وستمائة.

[٦] انظر عن (إبراهيم بن أحمد) في: ذيل الروضتين ٦٦.." (٥٤)

٥٥. "يرجع إذا رد عليه. صنف شرحا «للجمل» في أربع مجلدات، وألف «مفردات **القراءات**» .

وكان أبوه من كبار القراء [١] ، وكان جده يونش عبدا روميا. قرأ القاسم ابن يونش على شريح وصحبه، وكان فقيرا مدقعا، ولقب بالزقاق لعظم بطنه.

توفي علي في حدود السنة بطريق الحج- رحمه الله-.

٢٥٤- علي بن محمد بن علي [٢] بن جميل.

أبو الحسن المعافري، المالقي، خطيب القدس.

سمع كتاب «الأحكام» من مصنفه عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي، الخطيب، وسمع

---

(٥٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٩/٤٣

بمالقة من أبي القاسم عبد الرحمن السهيلي، وبمصر من أبي الفتح محمود بن أحمد ابن الصابوني، وبدمشق من يحيى الثقفي، وعبد الرحمن ابن الخرقي. وتخرج في الحديث بالقاسم ابن عساكر.

ونسخ الكثير. وولي خطابة القدس زمانا، وحصلت له دنيا متسعة، وكان محمود الطريقة، متواضعا.

روى عنه: الزكي عبد العظيم، والشاب القوصي.

قال القوصي: الخطيب زين الدين نال عند الملك الناصر الحرمة الوافرة، وخصه عقيب الفتح بخطابة الأقصى، وروى عنه الأمير شرف الدين عيسى ابن أبي القاسم الهكاري.

وقال عبد العظيم [٣] : توفي سنة خمس. ولم يعين الشهر.

---

[١] في الإنباه: «وكان أبوه قاسم من المقربين» أو الصواب «المقرءين» .

[٢] انظر عن (علي بن محمد بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ١٠٨٧، والعبر ٥/ ١٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٦، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٩٧، وشذرات الذهب ٥/ ١٧.

[٣] في التكملة ٢/ ١٦٧.." (٥٥)

٥٦. "أبو الجود اللخمي، المصري، المقرئ، الأستاذ، النحوي، العروضي، الضرير.

شيخ الديار المصرية.

ولد سنة ثماني عشرة وخمسمائة.

وتصدر للإقراء مدة طويلة، قرأ **القراءات** على الشريف أبي الفتوح الخطيب، وسمع منه، ومن عبد الله بن رفاعة، ومن المهذب علي بن عبد الرحيم ابن العصار الأديب.

قرأ عليه **القراءات**: أبو الحسن السخاوي، وأبو عمرو ابن الحاجب، والمنتجب الهمذاني، وعبد الظاهر بن نشوان، والعلم أبو محمد القاسم بن أحمد اللورقي الأندلسي، والكمال علي بن شجاع الضرير، والفقيه زيادة بن عمران، وعبد القوي بن عزون، وعبد القوي

---

(٥٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٣/٤٣

بن عبد الله ابن المغربل، والتقي عبد الرحمن بن مرهف الناشري.

وتوفي قبل الكمال الضرير بأيام. وكان ماهرا **بالقراءات**، إماما فيها.

وبقي من أصحاب أبي الجود ممن قرأ عليه **القراءات** إلى سنة إحدى وسبعين: أبو الفتح عبد الهادي بن عبد الكريم القيسي خطيب جامع المقياس.

وآخر من مات ممن قرأ عليه **القراءات** السبعة: أبو الطاهر إسماعيل المليجي، وبقي إلى سنة ثمانين وستمائة.

وروى عنه الحديث: شهاب الدين القوصي، وزكي الدين المنذري، وضياء الدين المقدسي، وشمس الدين الأدمي، وكمال الدين محمد ابن قاضي القضاة ابن درباس، وآخرون.

قال المنذري [١] : أقرأ الناس دهرا، ورحل إليه، وأكثر المتصدرين

---

[١] في التكملة ٢/ ١٦٢ بتغيير في الألفاظ.." (٥٦)

٥٧. "للإقراء بمصر أصحابه وأصحاب أصحابه. سمعت منه، وقرأت **القراءات** في حياته على أصحابه، ولم يتيسر لي القراءة عليه. وكان دينا فاضلا، بارعا في الأدب، حسن الأداء، لفاظا، كثير المروءة، متواضعا، لا تطلب منه أن يقصد أحدا في حاجة إلا يجيب، وربما اعتذر إليه المشفوع إليه ولم يجبه، فيطلب منه العود إليه، فيعود إليه. تصدر بالجامع العتيق [١] بمصر، وبمسجد الأمير موسك بالقاهرة، وبالمدرسة الفاضلية، وتوفي في تاسع رمضان.

[حرف الفاء]

٢٥٩- فاطمة بنت محمد [٢] بن أحمد القنائي.

ست النساء.

روت بالإجازة من قاضي المارستان وجماعة.

سمع منها: أبو الحسن ابن القطيعي.

---

(٥٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٥/٤٣

٢٦٠- فاطمة بنت أبي الفائز [٣] عبد الله بن أحمد ابن الطوير [٤] .

أم البهاء البغدادية، البزاز أبوها.

سمعها أخوها لأمها العلامة أبو الفرج ابن الجوزي من: أبي منصور بن خيرون، وأبي سعد أحمد بن محمد الزوزني.

روى عنها: ابن خليل، والضياء، والنجيب عبد اللطيف.

وتوفيت في حادي عشر ربيع الأول.

وأجازت للشيخ الفخر، وللكمال عبد الرحيم، ولابن شيبان، وغيرهم.

---

[١] أي: جامع عمرو بن العاص.

[٢] انظر عن (فاطمة بنت محمد) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٧٠ رقم ١٤٢٧.

[٣] انظر عن (فاطمة بنت أبي الفائز) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٤٠ وفيه «فاطمة بنت أبي النائر» وهو غلط، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٥٠، ١٥١ رقم ١٠٥٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٧٠ رقم ١٤٢٨.

[٤] في تكملة المنذري ٢/ ١٥٠ «الطويرة» بإضافة تاء التأنيث. وتصحفت في مرآة الزمان إلى:

«الطريرة» .." (٥٧)

٥٨. "وولي أبوه قضاء الكوفة قبيل ذلك فسمعه بها من عمر بن إبراهيم العلوي.

وسمع بواسط من أبي الكرم نصر الله بن محمد ابن الجلخت، والقاضي محمد بن علي الجلابي، والمبارك بن الحسين ابن نغوبا، وجماعة.

وقرأ بها **القراءات** على أحمد بن عبيد الله الآمدي، وأبي يعلى محمد بن سعد بن تركان. وتفقه ببغداد على أبي منصور سعيد ابن الرزاز. وتأدب عند أبي منصور ابن الجواليقي.

وكان كبير القدر، عالي الإسناد، رحلة البلاد.

---

(٥٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٦/٤٣

روى عنه: أبو الطاهر إسماعيل ابن الأنماطي، وأبو بكر محمد ابن نقطة، وفتوح بن نوح الخويي، والزين بن عبد الدائم، وأبو عبيد الله الدبيثي، وابن النجار، وجماعة كثيرة.

وأجاز لابن أبي الخير، وللشيخ شمس الدين عبد الرحمن، والكمال عبد الرحيم، وإسماعيل العسقلاني، والفخر علي.

قال الدبيثي [١] : كان حسن المعرفة، جيد الأصول، صحيح النقل، متيقظا، حدث بالكثير، وصار أسند أهل زمانه، وقصد من الآفاق، وحدث ببغداد غير مرة، ونعم الشيخ كان عقلا وخلقا ومودة.

وقال الحافظ عبد العظيم [٢] : كان بقية السلف، وشيخ القضاة والشهود، وآخر من حدث «بمسند» أحمد كاملا. وكان يعرف ما يقرأ عليه. وتوفي في ثامن شعبان، ودفن بداره، وختمت عنده عدة ختم.

وسئل عن معنى الماندائي، فقال: كان أجدادي قوما من العجم تأخر إسلامهم، فسموا بذلك، والماندائي: الباقي، بالفارسية.

أنبأني الإمام أبو الفرج بن أبي عمر، عن أبي الفتح المندائي، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الدباس لنفسه:

---

[١] في ذيل تاريخ مدينة السلام ١/ ١٤٣.

[٢] في التكملة: ٢/ ١٥٨.." (٥٨)

٥٩. "٢٦٤- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن [١] بن سليمان.

أبو عبد الله الزهري، البلنسي.

ويعرف في الأندلس بابن القح، واشتهر بالنسبة إلى ابن محرز.

سمع من صهره أبي الحسن بن هذيل فأكثر، ومن أبي الحسن ابن النعمة، وأبي عبد الله بن سعادة. وجماعة.

قال الأبار: كان له حظ من الفقه **والقراءات**. أخذ عنه ابنه أبو بكر محمد، وأبو عبد

---

(٥٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٨/٤٣

الله بن أبي البقاء، ورأيته وأنا صغير. ولد في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، وتوفي في جمادي الآخرة.

٢٦٥- محمد بن جابر [٢] بن يحيى بن محمد.

أبو الحسن ابن الرماليه الثعلبي، الغرناطي.

سمع: أبا جعفر ابن الباذش، وعبد الحق بن عطية، وأبا بكر ابن العربي، والقاضي أبا الفضل بن عياض، وأبا الحسن شريح بن محمد، وأخذ عنه **القراءات**. وتفقه، وسمع «المدونة» على أبي الوليد بن خيرة، وأبي عبد الله ابن أبي الخصال.

وكان من أهل الوجاهة والفضل والمعرفة، أخذ عنه غير واحد. قاله الأبار، وقال: حدث في سنة خمس وستمائة.

٢٦٦- محمد ابن الحافظ أبي العلاء [٣] الحسن بن أحمد الهمذاني، العطار.

سمع: أباه، وأبا الوقت، وأبا الخير الباغبان.

وكان من الصلحاء.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٧٥.

[٢] انظر عن (محمد بن جابر) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٧٦، ٥٧٧.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي العلاء) في: تاريخ ابن الدبيثي (شهيد علي) ورقة ٣٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٤٨ رقم ١٠٤٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٣٦،." (٥٩)

٦٠. "أبي عبد الله بن سعادة، وأبي زيد السهيلي، وجماعة. وأخذ **القراءات** عن أبي علي بن عريب.

قال الأبار: توفي في رمضان. وكان من أهل العناية بالرواية.

وفيها ولد

برهان الدين محمود بن عبد الله المراغي الشافعي بالمراغة.

---

(٥٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٠/٤٣

والعماد محمد بن عباس الدنيسري الطبيب.
والجمال أحمد بن محمد بن أبي سعد الواسطي خطيب كفرسوسة.
والصفي إسحاق بن إبراهيم الشقراوي.
والنجم أبو تغلب بن أحمد الفاروثي.
والمسند ناصر الدين عمر ابن القواس.
والضياء محمد بن أبي بكر الجعفري الأسود.
والشرف محمد بن عثمان بن مكي الشارعي.
والمعين عثمان بن سعد بن تولوى القرشي، ولد بتنيس.
والنجيب أحمد بن محمد بن عبد السلام السفاقسي.
والحافظ سيف الدين أحمد ابن المجد عيسى.
والكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد.
والشرف حسن بن عبد الله بن عبد الغني.
والضياء علي بن محمد ابن البالسي المحدث.." (٦٠)

٦١. "قال الضياء: سمعت منه في السفرتين.

وأجاز لأحمد بن سلامة الحداد، والشيخ شمس الدين، والكمال عبد الرحيم، والفخر علي.

وتوفي في سادس شعبان، ويقال: إنه جاوز المائة.

روى عنه لنا بالإجازة العامة: الركن أحمد الطاووسي.

٢٨٣- أرتق بن جلدك [١] المقتفوي.

شحنة بغداد.

تزهد وتفقر، وسمى نفسه محمدا، وتكلم في الحقيقة بجامع المنصور، وفي الأصول بجهل، فمنع من ذلك، ثم قام معه جماعة.

روى عن: أبي بكر ابن الزاغوني.

---

(٦٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٦/٤٣

روى عنه: أبو الحسن ابن القطيعي، وقال عنه: كان يعتقد أن عذاب النار ينقطع ولا يبقى فيها أحد.

توفي في أيام التشريق عن بضع وثمانين سنة أو أكثر.

٢٨٤- أرمانوس، مولى محمد بن علي الزينبي.

سمع: هبة الله الشبلي، وأبا الفتح ابن البطي.

ومات في جمادي الآخرة.

روى عنه ابن النجار [٢] ، وقال: كان صالحا حسن الأخلاق.

٢٨٥- أسامة بن سليمان [٣] بن محمد بن غالب.

أبو بكر الداني، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله محمد بن الحسن ابن غلام الفرس،

---

[١] انظر عن (أرتق بن جلدك) في: الوافي بالوفيات ٨/ ٣٣٧ رقم ٣٧٦٤.

[٢] في تاريخه، وهو التاريخ المجدد، وهذه الترجمة في القسم الضائع منه.

[٣] انظر عن (أسامة بن سليمان) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢١٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٩٩، ٦٠٠ رقم ٥٥٩، وغاية النهاية ١/ ١٥٥ رقم ٧٢٠.." (٦١)

٦٢. "إسحاق والد الأبرقوهي، وجماعة. وأجازت لأحمد بن أبي الخير، وللفخر علي، وللبرهان إبراهيم ابن الدرجي، وللشيخ شمس الدين، وللكمال عبد الرحيم، ولخديجة بنت الشهاب بن راجح، ولأحمد بن شيبان.

وسمعت من فاطمة «المعجم الكبير» كله، و «المعجم الصغير» للطبراني، و «الفتن» لنعيم بن حماد.

قال ابن نقطة [١] : سمعنا منها «المعجم الكبير» و «الفتن» لنعيم، وغير ذلك.

توفيت في ربيع الآخر، قاله الضياء، وقال: مولدها في ذي الحجة سنة عشر.

نقلت إجازة البغاددة لها من خط شيخنا المزي.

---

(٦١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٩/٤٣

٣٠١- علي بن المبارك [٢] .

ابن أخي الحريص البغدادي، الخباز.

روى عن: سعيد ابن البناء.

توفي فيها ظنا.

٣٠٢- عمر بن محمد [٣] بن عبد الرحمن بن بيبش.

أبو حفص البكري، الداني، المعروف بابن أبي رطلة.

سمع بدانية من أبي الحسن ابن عز الناس، وأبي بكر بن جماعة. وأخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن حميد. ورحل إلى مالقة، فأخذ **القراءات** عن القاسم بن دحمان، أبي العباس البلنسي. وسمع منهم، ومن: السهيلي، وأبي الحسن ابن جامع. وأجاز له أبو عبد الله بن سعادة، وجماعة.

---

[١] في التقييد ٥٠٠.

[٢] انظر عن (علي بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٩٦ رقم ١١٣٤، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٤١، ١٤٢ رقم ١٠٥٣، وتاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٦٤.

[٣] انظر عن (عمر بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ٤٩، ٥٠.." (٦٢)

٦٣. "روى عن محمد هذا: أبو عبد الله الدبيثي، والنجيب عبد اللطيف.

وتوفي في شوال.

ومات أبوه وكان يروي عن ابن نبهان سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

٣٠٧- محمد بن سعيد [١] بن محمد.

أبو عبد الله المرادي، المرسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل، وأبي علي بن عريب. وسمع منهما، ومن:

---

(٦٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٢٠٧

أبي عبد الله بن سعادة، وأبي محمد بن عاشر، وجماعة.

وكان خيرا فاضلا، أقرأ **القراءات**، وروى الحديث، وحمل الناس عنه الكثير. وممن قرأ عليه **القراءات** علم الدين القاسم بن أحمد اللورقي نزيل دمشق.

وقال الأبار [٢] : ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، وتوفي بمرسية إلى رحمة الله ليلة الجمعة الحادي والعشرين من رمضان سنة ست.

٣٠٨- محمد بن عبد الله بن أبي يحيى [٣] بن مطروح.

أبو عبد الله التجيبي، السرقسطي.

سمع من: أبي الحسن ابن النعمة.

قال الأبار: كان إخباريا حلو النادرة والفكاهة، جمع شعر أبي بكر يحيى بن محمد ابن الجزار السرقسطي.

روى عنه: ابنه عبد الله، وأبو عبد الله ابن أبي البقاء.

---

[١] انظر عن (محمد بن سعيد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٥٧٨، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٢١٣، ٢١٤، والعبر ٥/ ١٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٩٤ رقم ٥٥٢، وغاية النهاية ٢/ ١٤٥.

وقد سقطت هذه الترجمة بكاملها من المطبوع من تاريخ الإسلام ١٨/ ٢٣٠ (طبعة مصر) .

[٢] في التكملة ٢/ ٥٧٨.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله بن أبي يحيى) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٧٩.." (٦٣)

٦٤. "ومن مسموعاته: «مسند» الروياني، و «مسند» أبي يعلى، و «مسند» العدني سمعه من سعيد الصيرفي.

وكان صحيح السماع ثقة.

---

(٦٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٢١٠

حدث ببغداد، وأصبهان.

روى عنه ابن نقطة [١] ، وابن خليل، والضياء، والتقي أحمد بن العز، وجماعة. وروى عنه بالإجازة الشيخ شمس الدين عبد الرحمن، والبرهان ابن الدرجي، والفخر علي، والكمال عبد الرحيم، وآخرون.

عاش ثلاثا وسبعين سنة، وتوفي في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة.

[حرف الياء]

٣٢٤- يحيى بن أحمد [٢] بن سليمان بن أحمد بن مرزوق.

المقرئ أبو زكريا الجذامي، الإشبيلي، المعروف بابن مورين.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن شريح، وأبي العباس بن عيشون، وشعيب بن عيسى، وأبي العباس بن حرب، وجماعة. وأخذ العربية عن أبي الحسن بن مسلم.

وتصدر ببلده للإقراء، وتفرد عن أقرانه.

ذكره الأبار، فقال [٣] : كان متقنا مجودا، أسره العدو، وله في تخليصه قصة غريبة.

---

[١] وقال في تقييده: قال لنا: اسمي هشام والمؤيد لقب لي وهو بلقبه أشهر. (٤٥٧)
.

ولهذا أعاد ذكره باسم «هشام» في: التقييد ٤٨٠، ٤٨١ رقم ٦٥٢ وقال: وكان مكثرا صحيح السماع، له أصول بخط والده، وكان أبوه من الحفاظ الأثبات.

[٢] انظر عن (يحيى بن أحمد) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ١٣٢، وصلة الصلة لابن الزبير ١٩١، وبرنامج شيوخ الرعيني ٢١، ٢٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠١، ٦٠٢ رقم ٥٦٣، وغاية النهاية ٢/ ٣٦٦ رقم ٣٨٢٤ وفيه اسمه دون ترجمة.

[٣] في التكملة: ٣/ الورقة ١٣٤.." (٦٤)

٦٥. "عبد الله ابن بنت الشيخ، وهو مكثر صحيح السماع. ثم قال: وقرأ القرآن على عمر بن ظفر، ودعوان، والشهرزوري، وعلي بن محمويه الأزدي، وهبة الله بن وفاء

---

(٦٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٣/٤٣

ابن النيار الواسطي، وأبي العلاء الهمذاني. وكان قد قرأ على شيخه أبي محمد عبد الله بن علي عدة ختمات بكتب كثيرة كتبها له في جزء فسقط منه، وكان قد أراه لجماعة منهم: شيخه أبو الكرم، وعمه المغازلي، فكتبا له بما رأياه.

قال الدبيثي [١] : كان فيه تساهل في الإقراء والرواية [٢] .

قلت: روى عنه: اليلداني، والدبيثي، والضياء، وابن خليل، والنجيب بن الصيقل، ومحمد بن أبي الدينة، وعبد الرحمن بن عمر بن اللمش شيخا الفرضي.

قال الدبيثي: وجد في مسجد ميتا في الثالث والعشرين من صفر [٣] .

قلت: وأجاز للشيخ شمس الدين، وللفخر علي، ولجماعة.

٣٢٦- يحيى بن الربيع [٤] بن سليمان بن حراز.

---

[١] انظر: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤٠.

[٢] وقال ابن النجار: قدم بغداد في صباه، وتلقن بها القرآن وأتقنه، وقرأ **بالقراءات** الكثيرة على المشايخ، ولازم مجالس العلم، وحصل النسخ والأصول، ولم يزل في التحقيق والتجويد وضبط **القراءات** والإتقان حتى صار أحد القراء المشار إليهم ... وحدث كثيرا، سمعت منه، ولم يكن ثقة ولا مرضيا في دينه ولا في روايته، فإنه كان مرتكبا للفواحش والمنكرات في المساجد رأيته مرارا يبول في بالوعة المسجد ويخل بالصلوات. وكان يدعي أنه قرأ على أبي محمد ابن بنت الشيخ بجميع ما عنده ويروي عنه ولم يكن بيده خطه، ولم يذكر أحد من تلامذة أبي محمد أنه رآه عنده قط. (المستفاد) .

[٣] وقع في غاية النهاية ٢/ ٣٦٨ أنه مات سنة ست عشرة وستمائة وقد جاوز التسعين.

[٤] انظر عن (يحيى بن الربيع) في: التقييد لابن نقطة ٤٨٧، ٤٨٨ رقم ٦٦٥، والكامل في التاريخ ١٢/ ٢٨٨، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٣٨٨، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ١١٢٦، وذيل الروضتين ٦٩، والجامع المختصر ٩/ ٢٩٧- ٢٩٩، وإنسان العيون لابن أبي عذيبة، ورقة ١٥٤، ودول الإسلام ٢/ ١١٣، والعبر ٥/ ٢٠، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤٠، ٢٤١ رقم ١٣٤١، وسير

أعلام النبلاء ٢١/ ٤٨٦، ٤٨٧ رقم ٢٥٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٥٤٨، ٥٤٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي." (٦٥)

٦٦. "العلامة مجد الدين العمري، الواسطي، الشافعي، أبو علي ابن الفقيه أبي الفضل.

ولد بواسط سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

وقرأ القرآن على جده، وأبي يعلى محمد بن سعد بن تركان **بالقراءات**.

وعلق الخلاف عن القاضي أبي يعلى بن أبي خازم ابن الفراء بواسط لما ولي قضاءها، ثم قدم أبو علي بغداد وتفقه بالنظامية على مدرسها الإمام أبي النجيب السهروردي، وتفقه أولا على والده، وعلى أبي جعفر هبة الله ابن البوقي. ثم رحل إلى نيسابور، فتفقه على الإمام محمد بن يحيى صاحب الغزالي، وبقي عنده سنتين ونصفا. وسمع الكثير بواسط من أبي الكرم نصر الله بن مخلد ابن الجلخت، وأبي عبد الله محمد بن علي الجلابي، وأحمد بن عبيد الله الآمدي. وببغداد من عبد الخالق اليوسفي، وابن ناصر، وأبي الوقت. وبنيسابور من شيخه محمد، ومن عبد الله بن الفراوي، وعبد الخالق بن زاهر.

وروى الكثير ببغداد، وبهراة، وغزنة لما مضى إليها رسولا من الديوان العزيز في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة فلما عاد ولي تدريس النظامية، ورزق الجاه والحشمة.

قال الدبيثي [١] : كان ثقة، صحيح السماع، عالما بمذهب الشافعي،

---

[٥] / ١٦٥ (٨/ ٣٩٣- ٣٩٥) ، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٥٧ أ، والبداية والنهاية ١٣/ ٥٣، ٥٤، وذكره قبل ذلك في وفيات سنة ٦٠٠ هـ. (١٣/ ٤٠) ، وطبقات الشافعية للمطري، ورقة ١٩٥ ب، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ٧٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة و ٢٨٨، ٢٨٩ (ذكره مرتين، في وفيات سنة ٦٠٠ ووفيات سنة ٦٠٦ هـ.) ، وغاية النهاية ٢/ ٣٧٠، والنجوم الزاهرة ٦/

---

(٦٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٥/٤٣

١٩٩، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ١٠٦، وطبقات المفسرين للسيوطي ٤٣، وشذرات الذهب ٥/ ٢٣، ٢٤، والأعلام ٩/ ١٥٦، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٩٩ رقم ٦٨٠.

[١] في ذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٣٨٨.." (٦٦)

٦٧. "أبو طاهر البغدادي.

شيخ مسن قديم المولد، عاش ثمانيا وثمانين سنة.

وحدث عن: الوزير أبي المظفر بن هبيرة، وعمر بن ظفر المغازلي.

وتوفي في ربيع الأول.

٣٤٢- الحسين بن أبي بكر [١] بن الحسين الحريمي، الخباز.

شيخ معمر، يروي عن أبي علي الرحبي.

توفي في رجب.

٣٤٣- حيان بن عبد الله [٢] بن محمد بن هشام بن حيان.

أبو البقاء الأنصاري، الأوسي، الأندلسي، البلنسي.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن ابن النعمة. وسمع بسبتة من نجبة بن يحيى، وأبي محمد بن عبيد الله. وتأدب بأبي الحسن بن سعد الخير.

قال الأبار [٣] : كان نحويا، لغويا، أديبا، شاعرا، حسن الخط. وقد أقرأ الناس وقتا، وسمعت مذاكرته. وتوفي سنة سبع [٤] .

[حرف الخاء]

٣٤٤- خالد بن علي [٥] ابن الوقاياتي [٦] القصار.

[()] والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٤٠ رقم ٦٢١.

[١] انظر عن (الحسين بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢١٠ رقم ١١٦٣.

[٢] انظر عن (حبان بن عبد الله) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ١/ ٢٨٧،

---

(٦٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٦/٤٣

٢٨٨، والوافي بالوفيات ١٣/ ٢٢٥ رقم ٢٧٠، وبغية الوعاة ١/ ٥٤٩.

[٣] في تكملة الصلة ٢/ ٢٨٧.

[٤] تحرفت في تكملة الصلة، وبغية الوعاة إلى: «تسع» والمثبت يتفق مع: «الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٢٥.

[٥] انظر عن (خالد بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٤١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢١٩ رقم ١١٧٩، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٥٥ رقم ٦٤٢.

[٦] قال المنذري: الوقاياتي- بكسر الواو وفتح القاف وبين الألفين ياء آخر الحروف مفتوحة وتاء ثالث الحروف- نسبة إلى الوقاية وهي المقنعة، ويقال لمن يبيعها: الوقاياتي (التكملة." (٦٧)

٦٨. "ولد في شعبان سنة تسع عشرة وخمسمائة.

وسمع الكثير من: أبيه، وأبي القاسم بن الحصين، وأبي غالب محمد بن الحسن الماوردي، وزاهر بن طاهر الشحامي، والقاضي أبي بكر الأنصاري، والزاهد محمد بن حمويه الجويني بإفادة ابن ناصر. ثم لازم أبا سعد ابن السمعاني لما قدم وسمع معه الكثير من أبي منصور بن زريق القزاز، وأبي القاسم ابن السمرقندي، وابن توبة، وجده لأمه الشيخ أبي البركات إسماعيل بن أحمد، وهذه الطبقة. وقرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط، والحافظ أبي العلاء الهمذاني، وأبي الحسن علي بن أحمد بن محمويه. وقرأ مذهب الشافعي والخلاف على أبي منصور سعيد ابن الرزاز، وغيره. وقرأ العربية على أبي محمد ابن الخشاب، ولبس خرقة التصوف من جده أبي البركات وصحبه. وأخذ معرفة الحديث عن ابن ناصر، ولزمه، وقرأ عليه الكثير، وحفظ عنه الكثير من النكت والفوائد الغريبة، والمعاني الدقيقة.

وطال عمره، ورحل إليه.

قال الحافظ ابن النجار [١] : ابن سكينة شيخ العراق في الحديث والزهد وحسن

---

(٦٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٧/٤٣

السمت وموافقة السنة والسلف [٢] ، عمر [٣] حتى حدث بجميع مروياته. وقصده الطلاب من البلاد. وكانت أوقاته محفوظة، فلا تمضي له ساعة إلا في تلاوة أو ذكر أو تهجد أو تسميع. وكان إذا قرئ عليه الحديث منع أن يقام له أو لغيره. وكان كثير الحج والمجاورة والطهارة، لا يخرج من بيته إلا لحضور جمعة أو عيد أو جنازة. ولا يحضر دور أبناء الدنيا ولا الرؤساء في هناء ولا في عزاء. وكان يديم الصيام غالبا على كبر سنه، ويستعمل السنة في مدخله ومخرجه وملبسه وأموره، ويحب الصالحين، ويعظم العلماء، ويتواضع لجميع الناس. وكان دائما يقول: أسأل الله أن

---

[١] في ذيل تاريخ بغداد ١/ ٣٥٤ مع اختلاف في الألفاظ.

[٢] إلى هنا في الذيل ١/ ٣٥٤.

[٣] من هنا في الذيل ١/ ٣٥٩ بتصرف.." (٦٨)

٦٩. "قال الإمام أبو شامة [١] : وفيها توفي ضياء الدين عبد الوهاب بن سكينة، وحضره أرباب الدولة، وكان يوما مشهودا. ثم قال: وكان من الأبدال.

قال ابن النجار [٢] وغيره: توفي في تاسع عشر ربيع الآخر، وكان يوما مشهودا.

٣٥٦- علي بن أحمد بن سعيد [٣] .

الإمام أبو الحسن ابن الدباس الواسطي، المقرئ، المعدل.

قرأ بواسط **القراءات** الكثيرة على عبد الرحمن بن الحسين الدجاجي، وعلى المبارك بن أحمد بن زريق. وارتحل إلى همذان فقرأ **القراءات** على الحافظ أبي العلاء العطار. وارتحل إلى الموصل، فقرأ على يحيى بن سعدون القرطبي. ثم ذكر أنه قرأ على أبي الكرم الشهرزوري فأنكروا عليه.

وقد أقرأ بجامع واسط صدرا به مع أبي بكر ابن الباقلاني، ثم استوطن بغداد، وأقرأ بها، وحدث عن أبي طالب ابن الكتاني بما لم نعرفه من روايته.

قاله الدبيثي [٤] .

---

(٦٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٣/٤٣

قال [٤] : فسمع منه عبد العزيز بن هلالة ذلك، فلما تبين له ضرب على السماع منه.

قال [٤] : وقال لي عبد العزيز بن عبد الملك الشيباني الدمشقي: وقفت

---

[١] في ذيل الروضتين ٧٠.

[٢] في ذيل تاريخ بغداد ١/ ٣٦٨.

[٣] انظر عن (علي بن أحمد بن سعيد) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢١٤، ٢١٥، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٣/ ٥٨- ٦٢ رقم ٥٦١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٠٩ رقم ١١٦٠، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٧٨، ١٧٩ رقم ١٣٤، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١١٦ رقم ٩٧٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٩٥- ٥٩٧ رقم ٥٥٤، وميزان الاعتدال ٣/ ١١٣ رقم ٥٧٨٠، وغاية النهاية ١/ ٥١٩ رقم ٢١٤٦، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ٢٠٣، ٢٠٤، ولسان الميزان ٤/ ١٩٧ رقم ٥٢٨.

[٤] في تاريخه، ورقة ٢١٥.." (٦٩)

٧٠. "على رقعة فيها خط مزور على خط أبي الكرم الشهرزوري بقراءة ابن الدباس عليه.

وقد حدث عن علي بن نغوبا، ومحمد بن محمد بن أبي زنبقة، وأنشدنا أبياتا.

قلت: آخر من روى عنه بالإجازة الكمال الفويره شيخ المستنصرية.

وقال ابن النجار [١] : ذكر أنه قرأ على أبي الكرم، وأبي الحسن بن محمويه، وعبد الوهاب الصابوني الخفاف، ويوسف بن المبارك. وقدم بغداد عند علو سنه، ورتب لإقراء الناس، فأكثروا عنه. وكان عالما **بالقراءات** وعللها، قيما بحفظ أسانيدها وطرقها، وله معرفة جيدة بالنحو. وكان متواضعا حسن الأخلاق، كتبت عنه.

وذكر لي محمد بن سعيد الحافظ: أن أبا الحسن ابن الدباس حدث بكتاب «الحجة»

---

(٦٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٢٥٦

لأبي علي الفارسي، سماعا عن أبي طالب ابن الكتاني، بإجازته من أبي الفضل بن خيرون، وما علمنا له من ابن خيرون إجازة، ولم نشاهد ابن الدباس عند أبي طالب قط، ولا ذكر لنا أحد أنه رآه عنده، ولم يصح أنه قرأ على ابن الشهرزوري [٢] .

قال ابن النجار [٣] : سألت ابن الدباس عن مولده، فقال: في سنة سبع وعشرين وخمسمائة، دخلت بغداد سنة تسع وأربعين. وتوفي في السابع والعشرين من رجب [٤] .

---

[١] في ذيل تاريخ بغداد ٣/ ٥٩.

[٢] ذيل تاريخ بغداد ٣/ ٦١.

[٣] في الذيل ٣/ ٦١، ٦٢.

[٤] وقع في: غاية النهاية ١/ ٥١٩ أنه توفي سنة سبع وثلاثمائة! ووقع في لسان الميزان ٤/ ١٩٧ أنه توفي سنة سبع وخمسين وستمائة! ومن شعر علي بن أحمد بن الدباس:

لهفي على عمري لقد أفنيته ... في كل ما أرضى ويسخط مالكي." (٧٠)

٧١. "يعرف المسألة من النحو معرفة جيدة، فإذا قرأها من «الجزولية» دار رأسه واشتغل فكره، واسم هذه المقدمة «القانون» اعتنى بها جماعة من أذكياء النحاة وشرحوها.

قال القاضي شمس الدين ابن خلكان [١] : بلغني أنه كان إذا سئل عن هذه المقدمة: أمن تصنيفك هي؟ قال: لا. وكان رجلا ورعا، فيقال: إنها نتائج بحوثه على ابن بري كان يعلقها. ثم رجع إلى المغرب، واشتغل مدة بمدينة بجاية، ورأيت جماعة من أصحابه. وتوفي سنة عشر بمراكش.

وقال أبو عبد الله الأبار [٢] : له مجموع في العربية على «الجمل» كثير الفائدة، متداول يسمى بالقانون، وقد نسب إلى غيره، أخذ عنه جلة. وتوفي بآزمور من ناحية مراكش سنة سبع وستمائة، قاله أبو عبد الله ابن الضرير.

---

(٧٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٧/٤٣

قال الأبار: وقال غيره: سنة ست. وولي خطابة مراكش، وكان إماما في **القراءات** أيضا.

و «يللبخت» جده رجل بربري، وهو ابن عيسى ابن يوماريلي.

وجزولة: بطن من البربر، وجيمها ممزوجة بالكاف.

وقرأت بخط محمد بن عبد الجليل الموقاني: إنه- أعني الجزولي- قرأ أصول الدين، وأنه قاسي بمدة مقامه بمصر كثيرا من الفقر ولم يدخل مدرسة، وكان يخرج إلى الضياع يؤم بقوم، فيحصل ما ينفعه على غاية الضيق. ورجع إلى المغرب فقيرا مدقعا، فلما وصل إلى المرية أو نحوها رهن كتاب ابن السراج الذي قرأه على ابن بري وعليه خطه، فأنهى المرتهن أمره إلى الشيخ أبي العباس المريي، أحد الزهاد بالمغرب وكان يصاحب بني عبد المؤمن، فأنهى أبو العباس ذلك إلى السلطان، فأمر بإحضاره، وقدمه وأحسن إليه، وجعله أحد من يحضر مجلسه. وصنف كتابا في شرح «أصول» ابن السراج،

---

[١] وفيات ٣/ ٤٨٩- ٤٩٠.

[٢] في تكملة الصلة ٢/ رقم ١٩٣٢.." (٧١)

٧٢. "أبو القاسم النجمي [١] البغدادي العدل.

سمع: أبا المظفر محمد ابن التريكي، وأبا محمد ابن المادح. وأخذ العربية عن أبي محمد ابن الخشاب، وأبي الحسن ابن العصار.

وكان أديبا فاضلا حسن الطريقة.

توفي في صفر [٢] .

٣٦٦- المبارك بن صدقة [٣] بن حسين.

أبو بكر ابن الباخرزي، المقرئ، البغدادي.

قرأ **القراءات** على أبي المعالي ابن السمين. وسمع من أبي الفضل الأرموي، وأبي الفتح الكروخي.

---

(٧١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٢٦٤

روى عنه: الدبيثي، والضياء، وغيرهما [٤] .
وباخرز: اسم لناحية من أعمال نيسابور.
توفي في جمادى الآخرة [٥] .
كان حيسوبا.

[()] والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٦٨ رقم ١١٢٤، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٥٢٥٥١ رقم ٢٢٨.
[١] قال المنذري: وهو منسوب إلى ولاء خادم يقال له: نجم مملوك السيدة أخت المستنجد بالله أمير المؤمنين.
[٢] وقال ابن نقطة: سمعت منه وكان عالما فاضلا ثقة صدوقا، توفي- رحمه الله- حادي عشر صفر سنة سبع وستمائة.
ونقل ابن رجب عن القادسي أنه توفي يوم السبت رابع عشر صفر.
ومولده بعد الأربعين وخمسمائة بقليل.
[٣] انظر عن (المبارك بن صدقة) في: التقييد لابن نقطة ٤٤١ رقم ٥٨٧ وفيه «المبارك بن صدقة بن يوسف» ، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٣٣٦، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ١١٥٣، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٦٩، ١٧٠ رقم ١١٢٩.
[٤] وقال ابن نقطة: سمع الجامع لأبي عيسى من أبي الفتح الكروخي، سمعته منه، وكان سماعه صحيحا.
[٥] وقال ابن نقطة: وذكر لنا أن مولده في شعبان من سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.." (٧٢)
٧٣. "سمع: ابن ناصر، وأبا الوقت.
ومات في ذي الحجة [١] .

---

(٧٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٢٨٠

٣٧٦- يحيى بن أبي الفتح [٢] بن عمر ابن الطباخ.

أبو زكريا الضرير، الفقيه.

توفي بحران. وقد تفقه ببغداد. وسمع من أبي محمد ابن الخشاب، وشهدة، وأبي الحسين عبد الحق. وقرأ بواسط **القراءات**، وسمع من أبي طالب الكتاني.

وحدث.

٣٧٧- يلدق، مخلص الدين المعظمي الأمير.

توفي بدمشق.

وفيها ولد من الكبار

الشمس محمد ابن الكمال، في ذي الحجة.

---

[١] قال ابن نقطة: سمع البخاري من عبد الأول وحدث عنه ببعضه. وكان سماعه صحيحا، وكان شيخا صالحا. (التقييد) .

وقال ابن رجب. وكان يسافر في التجارة إلى الشام، ثم انقطع في بيته بالبدرية.. وكان كثير العبادة، حسن الهيئة والسمت، كثير الصلاة والصيام والنسك ذا مروءة وتفقد للأصحاب وتودد إليهم.

وذكر أبو الفرج بن الحنبلي: أنه كان في السفر إذا نزل الناس واستقروا توضأ للصلاة، وتنحى قليلا عن القافلة، وبسط سجادة له، واستقبل القبلة حتى يدخل الوقت فيصلي. قال: وكان كثير العبادة، ملازما لمنزله، لا يخرج منه إلى مسجده إلا لتأدية الفرائض، ثم يرجع. وأثنى على مودته ومروءته. وأثنى عليه ابن نقطة وغيره بالصلاح، وانتفع به جماعة من مماليك الخليفة. ويثبت له دكة في آخر عمره بأمر الخليفة بجامع القصر لقراءة الحديث عليها.

[٢] انظر عن (يحيى بن أبي الفتح) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٥٤- ٥٥٥،

والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ١١٧٢، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢، رقم ٢٣٠، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٣٣٢، وشذرات الذهب ٥/ ٣١.." (٧٣)

٧٤. "سنة ثمان وستمائة

[حرف الألف]

٣٧٨- أحمد بن الحسن بن أبي البقاء [١] بن الحسن.

أبو العباس العاقولي، البغدادي، المقرئ.

ولد يوم عاشوراء سنة ست وعشرين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على أبي الكرم الشهرزوري، وغيره. وسمع بإفادة أخيه من: أبي منصور القزاز، وأبي منصور بن خيرون، وأبي الحسن بن عبد السلام، وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي.

وروى الكثير، وأقرأ الناس، وعجز قبل موته، وانقطع. وكان صدوقا، قانعا، متعففا، حسن الأخلاق، طيب الصوت بالقرآن.

روى عنه: الدبيثي، والضياء، وابن عبد الدائم، والنجيب عبد اللطيف، وجماعة.

وتوفي يوم التروية.

---

[١] انظر عن (أحمد بن الحسن بن أبي البقاء) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٥٦، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٦٧، ١٦٨، وتاريخ بغداد للبنداري، ورقة ٢٨، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ١٢١٧، ومشيخة النجيب عبد اللطيف، ورقة ١١٠- ١١٢، وتاريخ إربل ١/ ٢٨٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٨، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٧٩، والمشتبه ١/ ٨٥، والعبر ٥/ ٢٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢١ رقم ١٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٩٨ رقم ٥٥٧، وتلخيص مجمع الآداب ١/ ٥٣٠، ومرآة

---

(٧٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٥/٤٣

الجنان ٤/ ١٦، وتوضيح المشتبه ١/ ٥٦١ و ٤/ ١٤، وغاية النهاية ١/ ٤٥، ٤٦ رقم ١٨٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٠٥، وشذرات الذهب ٥/ ٣٢.." (٧٤)

٧٥. "وآخر من روى عنه بالإجازة الكمال عبد الرحمن المكبر.

قال ابن نقطة [١] : يلقب بالبطي- بتخفيف الطاء- صحيح **القراءات** والسماع.

٣٧٩- أحمد بن عبد السخي، العمري، الواسطي.

سمع أبا الفتح بن شاتيل. وقدم دمشق، وحدث بها في سنة ثمان هذه.

سمع منه النجيب الصفار.

٣٨٠- أحمد بن عبد الودود [٢] بن عبد الرحمن بن علي.

أبو القاسم بن سمجون الهلالي، الأندلسي، المنكبي [٣] ، القاضي.

سمع أباه، وأبا بكر ابن الخلوف. وأجاز له أبو بكر ابن العربي وغيره.

وخطب بجامع قرطبة.

قال الأبار [٤] : وكان فقيها دينا، ناظما ناثرا، بارع الخط، واسع الحظ من العلم. حدث عنه جماعة، وفاتني السماع منه. وتوفي فجاءة بغرناطة في ربيع الآخر، وله ثمانون سنة.

قال ابن مسدي: كان أحد أعيان الأندلس علما وحسبا، وعين المتميزين فضلا وأدبا، فاق الأقران نظما ونثرا، وطار خبرا وخبرا، وكانت الرحلة إليه. وهو آخر من روى بالسماع عن يحيى بن الخلوف المقرئ. سمعت منه بعض «صحيح» مسلم، ومات ببلدته المنكب في رابع جمادي الآخرة [٥] سنة سبع.

---

[١] في إكمال الإكمال، ورقة ٥٦.

[٢] انظر عن (أحمد بن عبد الودود) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٠٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ١/ ٢٧١، ٢٧٢ رقم ٣٥١.

[٣] المنكبي: بضم الميم وفتح النون وتشديد الكاف وفتحها والباء الموحدة. نسبة إلى:

---

(٧٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/ ٢٨٧

المنكب، بلد على ساحل الأندلس من أعمال ألبيرة.

[٤] في تكملة الصلة ١/ ١٠٠.

[٥] وقال ابن عبد الملك الأنصاري: توفي بغرناطة فجأة بعد صلاة العشاء من ليلة الأحد الرابعة عشرة من ربيع الآخر سنة ثمان وستمائة. قال أبو القاسم الملاحي: فارقته عند المغرب بسوق العطارين بغرناطة فنعي لي عند الصبح. ودفن إثر صلاة العصر من يومه بروضة." (٧٥)

٧٦. "وكان يؤم بمسجد سعد الدولة بقلعة الجبل [١] .

[حرف الشين]

٣٩٢- شكر بن صبرة [٢] بن سلامة بن حامد.

أبو الثناء السلمي، العوفي، الإسكندراني، المقرئ.

قرأ **القراءات** على اليسع بن حزم الغافقي، وسمع من السلفي، وجماعة.

وأقرأ الناس مدة، وكان بارعا في **القراءات**، مجودا، عارفا بالأنساب، قديم المولد.

توفي بالإسكندرية في سادس ربيع الأول.

[حرف الصاد]

٣٩٣- صدقة بن علي [٣] بن صدقة.

أبو محمد الأزجي، الكيال.

سمع من: أبي الوقت، وأبي جعفر أحمد بن محمد العباسي، وغيرهما.

توفي في ذي الحجة.

---

[١] وقال المنذري: اجتمعت معه ولم يتفق لي السماع منه.

[٢] انظر عن (شكر بن صبرة) في: إكمال الإكمال لابن نقطة، (دار الكتب المصرية) مادة «صبرة» ، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٢٢، ٢٢٣ رقم ١١٨٧، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٢٣، والمشتبه ٢/ ٢٠٧، وتوضيح المشتبه ٥/ ٤٠٤، وغاية

---

(٧٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٢٨٨

النهاية ١/ ٣٢٨ رقم ١٤٣٠.
و «صبرة» : بفتح الصاد المهملة وسكون الباء الموحدة وبعدها راء مهملة وتاء تأنيث. (المنذري) .
[٣] انظر عن (صدقة بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٨٣، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٣٥ رقم ١٢١٨، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١١٢ رقم ٧٢٩، وتاج العروس ٢/ ٥٠٧.." (٧٦)

٧٧. "أبو الحسن الأزدي، الداني.
أخذ **القراءات** عن أبيه، وأبي القاسم بن حبيش، وأبي الحسن بن كوثر.
وكان مقرئا حاذقا، أديبا شاعرا. كتب عنه أبو القاسم كثيرا من نظمه.
قاله الأبار [١] .
٤٠٦- علي بن منصور [٢] بن المظفر.
أبو الحسن الأزجي، الجوهري، المعروف بابن الزاهدة.
حدث عن: أبي الوقت السجزي، وغيره.
توفي في ذي الحجة [٣] .

---

[١] في تكملة الصلة، رقم ١٨٨١.
وقال ابن عبد الملك الأنصاري: وكان محدثا مكثرا، ثقة، ضابطا عاقدا للشروطي، مبرزا في العدالة، زكيا فاضلا، بارع النظم والنثر، رائق الخط قويه، وله رد على ابن غرسية اللعين في رسالته الشعوبية، وغير ذلك من المنشئات، واستقضي بقصر كتامة.
وأنشدت على شيخنا أبي علي الماقري وكتب لي من كتابه قال:
أنشدنا الفقيه أبو الحسن بن أبي قوة- رضي الله عنه- لنفسه:
أردنا طلاب العلم مع طلب الغنى ... ولم نقتصر في الجانبين على قسم
ففازت ذوو الشأنين كل بشأنه ... فلا نحن في مال ولا نحن في علم

---

(٧٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٤/٤٣

وأنشدت عليه أيضا، وقد كتب لي من كتابه، قال: أنشدنا أبو الحسن أيضا لنفسه:

أرواحنا هي أجناد مجندة ... بالبعد تنكر أو بالقرب تعترف

فما تناكر منها فهو مختلف ... وما تعارف منها فهو مؤتلف

قال المصنف عفا الله عنه: نظم فيه معنى الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم: «القلوب جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف» .

توفي بمراكش سنة ثمان وستمائة، وقد أدركت بها بعض عقيبه، ثم انقرضوا، رحمهم الله.

[٢] انظر عن (علي بن منصور) في: تاريخ ابن الدبيثي وكمبرج) ورقة ١٦٧، والتاريخ المجدد لابن النجار (باريس) ورقة ٤٨، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٣٤ رقم ١٢١٦، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٤٤ رقم ١٠٦٠.

[٣] وقال المنذري: لنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد في شهر رمضان سنة سبع وستمائة.

(التكملة) .." (٧٧)

٧٨. "وقيل: قتله بأرض ماردين ولده الشرف إبراهيم، قتلته المكارية، وكان معه تجارة. وكان شهاب الدين من كبار أهل مذهبه، وولد سنة تسع وأربعين.

[حرف الميم]

٤١١- محمد بن أيوب [١] بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن نوح.

الإمام العلامة أبو عبد الله ابن الشيخ الجليل أبي محمد بن أبي عبد الله الغافقي، الأندلسي، البلنسي.

سرقسطي الأصل، ولد ببلنسية في سنة ثلاثين وخمسمائة.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل، وسمع منه، ومن أبي الحسن علي بن النعمة، وأبي عبد الله بن سعادة، ومحمد بن عبد الرحيم ابن الفرس، ووالده أبي محمد.

ذكره الأبار، فقال [٢] : تفقه بأبي بكر يحيى بن عقال، واستظهر عليه «المدونة» . وأخذ النحو عن شيخه ابن النعمة. وأجاز له أبو مروان ابن قزمان، وأبو طاهر السلفي،

---

(٧٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠١/٤٣

وجماعة. وكان الدراية أغلب عليه من الرواية مع وفور حظه منها وميله فيها إلى الأعلام المشاهير دون اعتبار العلو. ولي خطة الشورى في حياة شيوخه، وزاحم الكبار بالحفظ والتحصيل في صغره. قال:

ولم يكن في وقته بشرق الأندلس له نظير تفننا واستبحارا، وكان من الراسخين

---

[١] انظر عن (محمد بن أيوب) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٨٢- ٥٨٤ رقم ١٥٥٦، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٣٣ رقم ١٢١٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٨، والعبر ٥/ ٢٨، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٨، ١٩ رقم ١١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٩٤، ٥٩٥ رقم ٥٥٣، ومرآة الجنان ٤/ ١٦، ١٧، والوفيات لابن قنفذ ٣٠٤ رقم ٦٠٨، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٣٩، وغاية النهاية ٢/ ١٠٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٠٤، وبغية الوعاة ١/ ٥٨، ٥٩، وشذرات الذهب ٥/ ٣٤.

[٢] في التكملة ٢/ ٥٨٢- ٥٨٤ رقم ١٥٥٦.." (٧٨)

٧٩. "في العلم وصدرا في المشاورين، بارعا في علم اللسان والفقه والفتيا **والقراءات**.

وأما عقد الشروط، فإليه انتهت الرئاسة فيه، وبه اقتدى من بعده.

ولو عني بالتأليف، لأربى على من سلف. وكان كريم الخلق، عظيم القدر، سمحا جوادا. خطب بجامع بلنسية، وامتحن بالولاة والقضاة، وكانوا يستعينون عليه، ويجدون السبيل إليه بفضل دعابة كانت فيه مع غلبة السلامة عليه في إعلانه وإسراره [١] وكثرة التلاوة. أقرأ القرآن، وأسمع الحديث، ودرس الفقه، وعلم العربية، ورحل الناس إليه، وسمع منه جلة، وطال عمره حتى أخذ عنه الآباء والأبناء. وتلوت عليه بالسبع. وهو أغزر من لقيت علما، وأبعدهم صيتا. توفي في سادس شوال، ورثي بمراث كثيرة.

قلت: وقد أطنب الأبار في وصفه بأضعاف ما هنا. وممن قرأ عليه **القراءات** علم الدين القاسم شيخ شيوخنا، وأبو جعفر أحمد بن علي ابن الفحام المالقي.

---

(٧٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٥/٤٣

٤١٢- محمد بن عبد الله بن طاهر [٢] .

القاضي أبو عبد الله الفاسي.

أخذ عن أبي إسحاق بن قرقول، وغيره.

وكان محدثا حافظا إماما، ولي قضاء مراكش. وكان موته بإشبيلية أرخه الأبار.

٤١٣- محمد بن عثمان [٣] بن سعيد.

أبو عبد الله الفاسي، الفقيه المعروف بابن تقميش [٤] .

حمل «مختصر الأحكام» لعبد الحق عن المصنف، وحدث به. وكان مفتيا، إماما، أصوليا.

---

[١] في التكملة: «أسواره» وهو تصحيف.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله بن طاهر) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٨٣.

[٣] انظر عن (محمد بن عثمان) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٨٣.

[٤] في التكملة: «بتيميس» .." (٧٩)

٨٠. "٤١٤- محمد بن عثمان بن محمد [١] بن يحيى بن مسلم.

أبو عبد الله ابن الزبيدي، الصوفي، البغدادي.

ابن عم سراج الدين الحسين.

توفي في شعبان بجزيرة كيش، وهي جزيرة قيس.

وكان يروي عن أبي الفتح ابن البطي، وشهدة. وصحب الصوفية.

٤١٥- محمد بن علي بن نصر الكرماني.

ولد سنة ثلاث وعشرين.

وروى حضورا عن: الحسين بن عبد الملك الخلال، وجعفر بن محمد بن روح.

روى عنه: الضياء، وغيره، وبالإجازة الشيخ شمس الدين.

توفي بأصبهان.

---

(٧٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٣٠٦

٤١٦- محمد بن علي [٢] بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسنون.
المعمر، المقرئ أبو بكر البياسي.
شيخ القراء ببياسة، وقاضيها، وخطيبها، ومفتيها، وأديبها. عمر حتى ألحق الأحفاد بالأجداد، وسوى بين الأوائل والأواخر مع الثقة والعلم.
أخذ عن أبيه **القراءات**. وسمع من القاضي شريح، وتلا عليه بالسبع وأجازه. وسمع من: الحافظ أبي بكر ابن العجوز، ومن أبي القاسم أحمد بن محمد بن ورد، ويوسف بن أبي عبد الملك الساحلي وتفرد عنه، ومن يوسف بن بحر القضاعي. وأجاز له يحيى بن خلف القيسي، وجماعة.

---

[١] انظر عن (محمد بن عثمان بن محمد) في: تاريخ ابن الدبيثي (شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ٧٦، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٣٠ رقم ١٢٠٦، وذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ١٠٦ رقم ٣٢٠، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٨٧.
[٢] تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٦٠٤ هـ. برقم (٢٠٩) ولكن المؤلف- رحمه الله- عاد فكتب هذه الترجمة بحاشية نسخته بخط غليظ، وكأنه استدرك تاريخ وفاته.
وقد ذكرت هناك مصادر الترجمة والتعليق عليها.." (٨٠)

٨١. "قرأ القرآن على أبي إسحاق إبراهيم بن حسين بن محارب صاحب أبي عبد الله محمد ابن غلام الفرس. وقرأ **القراءات** ببلنسية على أبي الحسن ابن هذيل، وسمع منه، ومن أبي الحسن ابن النعمة، وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة. وأجاز له أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم الغرناطي، والحافظ عبد الحق الإشبيلي.
وتصدر للإقراء، ورأس في ذلك أهل عصره.
قال الأبار [١] : كانت الرحلة إليه في وقته، ولم يكن أحد يدانيه في الضبط والتجويد والإتقان، وتصدر في حياة شيوخه، أخذ عنه الآباء والأبناء، واضطرب بأخرة في روايته، فأسند عن جماعة أدركهم، وكان بعض شيوخنا ينكر عليه ذلك مع صحة روايته عن

---

(٨٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٧/٤٣

المذكورين قبل وإكثاره عنهم، حتى لقد انفرد بقراءة تأليف أبي الحسن ابن النعمة في التفسير المترجم ب «ري الظمآن» .

قلت: فعلى هذا تكون روايته للقراءات عن أبي عبد الله ابن غلام الفرس مزلزلة، ولهذا لم يذكرها الأبار.

ثم قال: أخذ عنه والدي **القراءات**، وأخذتها عنه بعد ذلك بمدة، وسمعت منه جملة. وتوفي في ثالث صفر قبل الكائنة العظمى على المسلمين بوقعة العقاب من ناحية جيان بأيام، وقد قارب الثمانين.

قلت: قرأت للسبعة على شيخنا برهان الدين الإسكندراني، عن قراءته على علم الدين القاسم بن أحمد الأندلسي، وقال له: قرأت **القراءات** وقرأت «التيسير» على جماعة منهم: أبو جعفر أحمد بن علي ويعرف بالحصار، وكتب له الحصار بخط يده أنه رواه، يعني «التيسير» عن أبي عبد الله محمد بن الحسن ابن غلام الفرس، وقال الحصار: لم ألق مثله في الإقراء، ومنه أخذت التجويد، وقرأ على أبي داود، وابن الدش، ثم قال: وقرأ

---

[١] في تكملة الصلة ١/ ١٠٠، ١٠١.." (٨١)

٨٢. "شاعرا، حسن الخط، ذا دين وورع. وولد بحضرموت بشبام [١] ، من قرى حضرموت.

وقال القوصي: أنشدنا أبو نزار لنفسه:

ببيت لهيا [٢] بساتين مزخرفة ... كأنها سرقت من دار رضوان

أجرت جداوله ذوب اللجين على ... حصى من الدر مخلوط بعقيان

والطير تهتف في الأغصان صادحة ... كضاربات مزامير وعيدان

وبعد هذا لسان الحال قائلة: ... ما أطيب العيش في أمن وإيمان

توفي في ثاني عشر جمادى الآخرة.

---

(٨١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٢/٤٣

وقد أجاز لأحمد بن أبي الخير، وللفخر علي.

[حرف الزاي]

٤٤١- زاهر بن رستم [٣] بن أبي الرجاء.

أبو شجاع الأصبهاني الأصل، البغدادي، الفقيه الشافعي، المقرئ، الرجل الصالح.

قرأ **القراءات** على أبي محمد عبد الله سبط الخياط، وعلى أبي الكرم الشهرزوري. وسمع منهما، ومن: أبي الفتح الكروخي، وأبي الفضل

---

[١] شبام: بكسر الشين المعجمة. (مراصد الاطلاع ٤/ ٧٧٩) .

[٢] بيت لها: بكسر اللام. قرية مشهورة بغوطة دمشق.

[٣] انظر عن (زاهر بن رستم) في: التقييد لابن نقطة ٢٧٣، ٢٧٤ رقم ٣٣٨، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ١٨٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٦٠، ٢٦١ رقم ١٢٦٨، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ رقم ١٦٦٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٨، والعبر ٥/ ٣١، ٣٢، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٧٤ رقم ٦٧٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٩٩ رقم ٥٥٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٧، ١٨ رقم ١٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٤٦، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ٢٢٨، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ٢٣٥، وغاية النهاية ١/ ٢٨٨ رقم ١٢٨١، والعقد الثمين للفاسي ٤/ ٤٢٦، ٤٢٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٠٧، واتحاف الورى لابن فهد ٣/ ورقة ٦٥، وشذرات الذهب ٥/ ٣٧.." (٨٢)

٨٣. "٤٦٠- علي بن أحمد بن أبي قوة [١] .

الأزدي، الداني، الشاعر.

أخذ **القراءات** عن أبيه، وابن كوثر، وأبي القاسم بن حبيش.

أخذ عنه أبو القاسم الملاحي.

---

(٨٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٩/٤٣

٤٦١- علي بن الحسين بن علي [٢] بن نصر ابن البل [٣] .

أبو الحسن الدوري [٤] ، المجلد.

ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

وسمع من: أحمد ابن الطلاية، وابن ناصر، وأبي الوقت، وجماعة.

روى عنه: الدبيثي [٥] ، وقال: مات في جمادى الأولى.

٤٦٢- علي بن حمزة [٦] بن علي ابن البزوري، الكرخي.

روى حضورا عن سعيد ابن البناء.

ومات في ذي القعدة.

٤٦٣- علي بن أبي الكرم [٧] بن علي.

أبو السعادات الأرحائي، الواسطي.

والأرحاء: من قرى واسط.

---

[١] تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٦٠٨ هـ. برقم (٤٠٥) ومصادره هناك.

[٢] انظر عن (علي بن الحسين بن علي) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٤١، وتاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٣٨، ١٣٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٤٨، ٢٤٩ رقم ١٢٤١، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٢٤ رقم ١٠٠٠، والمشتبه ١/ ١١٥، وتوضيح المشتبه ٢/ ٥٥.

[٣] البل: بفتح الباء الموحدة وتشديد اللام.

[٤] الدوري: نسبة إلى الدور بلدة بين تكريت وسامراء.

[٥] انظر تاريخه، ورقة ١٣٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٦٠ رقم ١٢٦٧.

[٦] انظر عن (علي بن حمزة بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٣٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٦٠ رقم ١٢٦٧.

[٧] تقدم قبل قليل برقم (٤٥٧) وانظر مصادر ترجمته هناك.." (٨٣)

---

(٨٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٨/٤٣

٨٤. "سمع «صحيح البخاري» من أبي الوقت.
قال ابن نقطة [١] : كتبت عنه بواسط، مات في جمادى الآخرة.
٤٦٤- علي بن محمد بن علي [٢] بن محمد.
أبو الحسن ابن خروف.
من كبار النحاة بالأندلس.
حضر من إشبيلية. أخذ **القراءات** عن أبي محمد ابن الزقاق، وأبي بكر ابن صاف.
وسمع من أبي عبد الله بن مجاهد، وأبي بكر بن خير، وجماعة.
وأخذ العربية عن أبي إسحاق بن ملكون، وابن طاهر الخدب.
وكان إماما في العربية، مدققا، محققا، ماهرا، مشاركا في علم الكلام والأصول، صنف شرحا «لكتاب» سيبويه جليل الفائدة، وصنف شرحا

---

[١] في التقييد ٤١٩.
[٢] انظر عن (علي بن محمد بن علي) في: معجم الأدباء ١٥/ ٧٥، ٧٦ رقم ١٦ وفيه:
«علي بن محمد بن يوسف بن خروف» ، والتكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ٧١ (والمطبوع رقم ١٤٨٤) ، وبرنامج شيوخ الرعيني ٨١، والغصون اليانعة لابن سعيد ١٣٨- ١٤٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٣٥، وإنباه الرواة ٤/ ١٨٦ رقم ٩٦٩ وفيه «ابن خروف النحوي الأندلسي» دون ذكر اسمه، وأنه عاش إلى قريب من سنة تسعين وخمسمائة تقديرا، وصلة الصلة لابن الزبير ١٢٢، وجذوة الاقتباس ٢٠٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٣١٩- ٣٢٣ رقم ٦٣٥، والمغرب في حلى المغرب ١/ ١٣٦- ١٣٩ رقم ٦٩ وفيه «علي بن يوسف بن خروف» ، ومسالك الأبصار ١١/ ورقة ٢٨ ب، وعقود الجمان للزركشي ٢٢٥ أ، والبدر السافر ٢٨ ب، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٦ رقم ٢٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٠، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١١٥، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٣٢ (في وفيات سنة ٦١٠ هـ.) ، ومرآة الجنان ٤/ ٢١ (وفيات ٦١٠ هـ.) ، والبداية والنهاية ١٣/ ٥٣، والوافي

بالوفيات ٢٢/ ٨٩- ٩٤ رقم ٤٠، والوفيات لابن قنفذ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ٦٠٩، ولسان الميزان ٤/ ٢٥٧ رقم ٢، ٧، وفيه:

مات سنة تسع وخمسين وستمائة، وهو غلط، وملء العيبة للفهري ٢/ ٢١٠، ٢٣٢، ٢٩٧، ٣٠٨، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٢٤، وبغية الوعاة ٢/ ٢٠٣ رقم ١٧٩٣، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٤١، ٣٤٢، وتاريخ ابن الفرات ج ٥ ق ١/ ١٤٤، وحاشية على شرح بانت سعاد ١/ ٦٢٩، والأعلام ٥/ ١٥١، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٢١ وفيه وفاته ٦٠٦ هـ.." (٨٤)

٨٥. "ذكر أنه ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة. والعجب أنه لم يسمع من جعفر بن عبد الواحد الثقفي، وفاطمة الجوزدانية وطبقتهما. وسمع من زاهر الشحامي، وغيره. ولقبه: كمال الدين.

روى عنه: أبو إسحاق الصريفيني، وغيره. وأجاز للشيخ شمس الدين ابن أبي عمر، وللفخر علي، وللكمال عبد الرحيم، ولأحمد بن شيبان، وغيرهم.

ورخ الضياء وفاته في هذه [السنة] [١] . ووجدت بخط الحافظ (...) [٢] أنه توفي سنة ست وستمائة، فالله أعلم.

٤٦٨- علي بن عبد الله [٣] بن فرج الغساني.

المعروف بالزيتوني، الغرناطي.

لازم أبا عبد الله بن عروس، وبرع في **القراءات** والنحو.

عظمه ابن الزبير [٤] ، وقال: عرض «الموطأ» و «كتاب» سيبويه، وأكثر «صحيح» البخاري. قعد للإقراء وعقد الوثائق.

روى عنه: أبو علي بن سمعان.

توفي سنة تسع.

[حرف الفاء]

٤٦٩- الفضل بن عمر [٥] بن منصور.

---

(٨٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٩/٤٣

[١] إضافة على الأصل يقتضيها السياق.

[٢] في الأصل بياض مقدار كلمة.

[٣] انظر عن (علي بن عبد الله) في: صلة الصلة لابن الزبير ١٢١، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ٢٣٥١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٢٣٦ رقم ٤٧٢، وبغية الوعاة ٢/ ١٧٢.

[٤] في صلة الصلة ١٢١.

[٥] انظر عن (الفضل بن عمر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٥٢ رقم ١٢٤٨، والمختصر." (٨٥)

٨٦. "أبو منصور الأزجي، الكاتب، المعروف بابن الرائض المقرئ.

قرأ **القراءات** العشر على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي. وسمع من خديجة بنت النهرواني، وغيرها.

وحدث، وكتب الخط المنسوب على طريقة ابن البواب في غاية الحسن.

وتوفي في جمادى الآخرة، وله سبع وخمسون سنة.

[حرف القاف]

٤٧٠- قايماز [١] ، عتيق شهردار.

ابن الحافظ شيرويه الهمذاني.

روى عن: أبي الخير محمد بن أحمد الباغبان.

روى عنه: الشيخ الضياء، وغيره.

توفي في جمادى الآخرة بهمذان.

[حرف الميم]

٤٧١- محمد بن أحمد [٢] بن خلف بن عياش.

أبو عبد الله الأنصاري، الخزرجي، القرطبي، المعروف بالشنتيالي.

---

(٨٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤١/٤٣

سمع الكثير من أبي القاسم بن بشكوال، وناوله كتب خزانته. وأخذ **القراءات** والنحو عن صهره أبي القاسم بن غالب، وسمع من السهيلي، وأبي بكر ابن خير، وجماعة.

قال الأبار: كان عالما عاملا، صالحا، متواضعا، عارفا **بالقراءات،** مجودا متقنا، له بصر بالحديث والفقه، ومشاركة في الفرائض. أقرأ وأسمع

[()] المحتاج إليه ٣/ ١٥٧ رقم ١٠٩٩، وغاية النهاية ٢/ ١٠.

[١] انظر عن (قايماز) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٣٨، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٥٠ رقم ١٢٤٤.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٨٦.." (٨٦)

٨٧. "روى عن: أبي الفتح ابن البطي، وأبي المعالي الباجسرائي.

وتوفي في شوال.

روى عنه: الدبيثي، وابن النجار.

٤٨٧- مرتفع بن جبريل [١] بن قراتكين بن عبد الله بن شجاع.

أبو العوالي الكناني، المصري، الشافعي، المقرئ.

قرأ **القراءات** على أبي الجيوش عساكر بن علي، وأبي الفوارس فارس ابن تركي، وأبي الجود غياث اللخمي. وسمع من أبي طاهر السلفي.

وحدث، وأقرأ، وانتفع به خلق. وكان إماما فاضلا صالحا.

توفي بالقاهرة في ثاني شعبان، وله ثلاث وستون سنة.

[حرف النون]

٤٨٨- نصر الله بن أبي بكر [٢] بن باباه [٣] الأسعردي الشاعر.

المعروف بمادح الرحمن، نزيل دمشق.

يقال: إنه لم يمدح أحدا من المخلوقين، بل قصر شعره على ذكره الله والثناء عليه.

روى عنه الشهاب القوصي وغيره من شعره.

---

(٨٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٢/٤٣

وتوفي في جمادى الأولى، ودفن بمقبرة باب الفراديس.

٤٨٩- نصر ابن الرئيس أبي بكر منصور [٤] ابن الأجل أبي القاسم نصر بن منصور بن الحسين ابن العطار.

---

[١] انظر عن (مرتفع بن جبريل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ١٢٥٥.

[٢] انظر عن (نصر الله بن أبي بكر) في: ذيل الروضتين ٨١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٤٩، رقم ١٢٤٢، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ رقم ٣٦، وتاريخ ابن الفرات ج ٥ ق ١/ ١٣٤.

[٣] في تاريخ ابن الفرات: «باب» من غير هاء.

[٤] انظر عن (نصر بن منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ١٢٥١، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ١٢٥٩.." (٨٧)

٨٨. "روى عنه: ابنه عز الدين محمد، وابن خليل، والضياء محمد، والشهاب القوصي، وأبو الغنائم المسلم بن علان، ومحمد بن علي ابن النشبي، وغيرهم.

توفي في ثاني رجب، ودفن بتربتهم عند مسجد القدم.

٤٩٥- أحمد بن محمد بن إبراهيم [١] بن يحيى.

أبو جعفر الحميري، الكتامي، القرطبي، المعمر، خطيب قرطبة.

سمع: أبا عبد الله بن مكي، وأبا مروان بن مسرة، وأبا عبد الله بن نجاح الذهبي، وأخذ **القراءات** عن أبي بكر عياش بن فرج، وعبد الرحيم الحجاري. وأخذ النحو واللغة عن أبي بكر بن سمجون، وأبي الحجاج المرادي، وأجاز له الإمام أبو عبد الله المازري وتفرد بالرواية عنه.

وتصدر للإقراء بجامع قرطبة دهرا، ودرس علوم اللسان.

قال الأبار [٢] : وكان حافظا لها بصيرا بها. طال عمره، وأخذ الناس عنه وتوفي في

---

(٨٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٠/٤٣

صفر وقد جاوز الثمانين.

وقال المنذري [٣] : إنه يعرف بابن الوزغي، وأنه روى عن أبي الحسن يونس محمد بن مغيث، وشريح بن محمد الرعيني، وأبي عبد الله جعفر بن محمد بن مكي بن أبي طالب القيسي- يعني بالإجازة.

وذكره ابن مسدي في «مشيخته» بالإجازة، وقال: تفرد بالسنن والإسناد وكل فضيلة تستفاد، وتصرف من المعارف في فنون مع براعة في المنثور

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٠٢، ١٠٣، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ١٣٢٥، والمعجب ٣٧٩ (القاهرة ١٩٦٣) ، والمغرب ١/ ٢١٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣٩٤- ٣٩٧ رقم ٥٦٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٧ رقم ٢٢، وغاية النهاية ١/ ٩٩، ١٠٠ رقم ٤٥٦، وبغية الوعاة ١/ ٣٥٥.

[٢] في تكملة الصلة ١/ ١٠٢.

[٣] في التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٩٠، ٢٩١.." (٨٨)

٨٩. "أخذ **القراءات** عن أبي بكر بن نمارة، وأبي الحسن بن النعمة، وأخذ قراءة نافع عن أبي الحسن [١] بن هذيل.

وعلم بالقرآن. وكان صالحا عابدا، يشار إليه بإجابة الدعوة.

أخذ عنه: أبو بكر بن محرز، وأبو محمد بن مطروح، وأبو القاسم ابن الولي.

وتوفي بدانية [٢] .

قاله الأبار.

[حرف الميم]

٥٣٥- محمد بن إبراهيم [٣] بن أبي بكر ابن خلكان.

الفقيه أبو عبد الله بهاء الدين الإربلي، الشافعي.

---

(٨٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٥/٤٣

ولد في حدود سنة سبع وخمسين.
وتفقه بالموصل، وسمع بها من يحيى الثقفي، ودخل بغداد، وتفقه بها على ابن فضلان.
وسمع من يحيى بن بوش، وابن كليب، وطائفة.
وحدث بإربل، ودرس بها أيضا بالمدرسة المظفرية.
وهو أخو ركن الدين الحسين، ونجم الدين عمر، ووالد قاضي الشام أحمد [٤] .
٥٣٦- محمد بن سعيد [٥] بن الندي.

---

[١] في التكملة: «عن الحسن بن» وهو وهم.
[٢] قال الأبار: قبل سنة عشر وستمائة. (التكملة ١/ ٣٥١) .
[٣] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٨٤، ٢٨٥ رقم ١٣١١، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٤٩٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٤٤، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٥٣ ب، ١٥٤ أ، والعقد المذهب لابن الملقن ١٦٧.
[٤] هو صاحب كتاب «وفيات الأعيان» .
[٥] انظر عن (محمد بن سعيد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٩١ رقم ١٣٢٧، وطبقات." (٨٩)

٩٠. "أبو بكر الموصلي، الجزري، الفقيه.
دخل جزيرة ابن عمر، ودرس بها، ووزر لصاحبها محمود بن سنجر شاه، ثم سافر إلى إربل، واتصل بصاحبها، ثم عاد إلى الجزيرة، ولازم بيته إلى أن مات.
وهو والد المحيي الجزري، وأخيه العماد.
٥٣٧- محمد بن عبد الله [١] بن محمد بن علي بن مفرج.
أبو عبد الله بن غطوس الأنصاري، الأندلسي، البلنسي، الناسخ.
قال الأبار [٢] : انفرد في وقته بالبراعة في كتابة المصاحف ونقطها، فيقال: إنه كتب

---

(٨٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٢/٤٣

ألف مصحف، ولم يزل الملوك والكبار يتنافسون فيها إلى اليوم. وكان قد آلى على نفسه أن لا يكتب حرفا من غير القرآن، وخلف أباه وأخاه في هذه الصناعة، مع الخير والصلاح والانقطاع. توفي حول سنة عشر، وكان يغلب عليه الغفلة [٣] .

٥٣٨- محمد بن عبد الملك [٤] بن أبي نصر [٥] .

أبو بكر الأندلسي، نزيل المرية.

أخذ عن أبي القاسم بن بشكوال، وأبي القاسم بن حبيش، وجماعة.

وأجاز له أبو الحسن بن هذيل.

وولي قضاء المرية وخطابتها. وكان عارفا بالفقه، **والقراءات**، والحديث، أقرأ وحدث.

[()] الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٦٢، والوافي بالوفيات ٣/ ١٠٥ رقم ١٠٤٤، والعقد المذهب، ورقة ١٦٣، وتاريخ ابن الفرات ج ٥ ق ١/ ١٥٢، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٤٠.

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٣، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٥١، ٣٥٢ رقم ١٤٣١.

[٢] التكملة ٢/ ٥٩٣.

[٣] في التكملة: «الفضلة» ، وهو تحريف.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الملك) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٣، ٥٩٤.

[٥] في التكملة: «نضير» وهو تحريف.." (٩٠)

٩١. "وتوفي معزولا عن القضاء سنة عشر هذه أو بعيدها.

٥٣٩- محمد بن عبد الملك بن يوسف [١] بن قرين [٢] .

أبو عبد الله البلنسي، اللري.

من أهل لرية، ولي الأحكام بها. وسمع من أبي الحسن بن هذيل، وابن النعمة، وأجاز له السلفي.

---

(٩٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٣/٤٣

وحدث.

٥٤٠- محمد بن عبد الرحمن [٣] بن علي بن محمد بن سليمان.

الحافظ أبو عبد الله التجيبي، المرسي، نزيل تلمسان.

أخذ **القراءات** عن نسيبه أبي أحمد بن معط، وأبي الحجاج الثغري، وأبي عبد الله ابن الفرس، وسمع منهم، ومن أبي محمد بن عبيد الله. وحج وطول الغيبة، وكتب عن نحو مائة وثلاثين شيخا منهم السلفي، وأكثر عنه، وقال: دعا لي بطول العمر، وقال لي: تكون محدث المغرب إن شاء الله.

وسمع بمكة من علي بن حميد الطرابلسي، وسمع ببجاية من عبد الحق الإشبيلي.

وحدث بسبتة في سنة أربع وسبعين في حياة شيوخه. ثم سكن تلمسان، وحدث، وجمع، ورحل إليه الناس، وأكثروا عنه.

قال الأبار [٤] : وكان عدلا خيرا، حافظا للحديث ضابطا، وغيره أضبط منه. روى عنه أكابر أصحابنا وبعض شيوخنا لعلوه وعدالته، وأجاز لي.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الملك بن يوسف) في: تكملة الصلة ٢/ ٥٩١.

[٢] في المطبوع من التكملة: «فرين» .

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٨٨- ٥٩١، والوافي بالوفيات ١٣/ ٢٤٣ رقم ١٢٤٢، وغاية النهاية ٢/ ١٦٤ رقم ٣١١٢، ونفح الطيب ٥/ ٢٣١.

[٤] في التكملة ٢/ ٥٨٩.." (٩١)

٩٢. "توفي مجاورا بالمدينة بعد سنة سبع وستمائة.

[حرف الميم]

٥٦٣- محمد بن أبي غالب.

أبو عبد الله ابن النزال.

---

(٩١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٤/٤٣

سمع من: أبي بكر قاضي المارستان.
روى عنه: عبد الصمد بن أبي الجيش.
٥٦٤- محمد ابن المعز [١] .
أبو عبد الله الميورقي.
أخذ **القراءات** ببلده عن علي بن سعيد، وخلف بن عبد الله. وأجاز له ابن هذيل.
وولي قضاء بلده.
توفي بعد سنة سبع وستمائة وقد قارب المائة.
لا أعرف شيخيه، وإن عنى الأبار بعلي بن سعيد أبا الحسن الميورقي صاحب ابن حزم، فذاك كان ببغداد سنة نيف وتسعين وأربعمائة.
٥٦٥- محمد بن أحمد بن يربوع [٢] الجياني.
أخذ عن: السهيلي، وابن الفخار، وطائفة.
وكان مقرئا، نحويا، مؤدبا.
توفي في حدود سنة عشر [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن المعز) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٨٢.
و «المعز» بفتح الميم كما أثبته ابن الأبار.
[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن يربوع) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٢، وبغية الوعاة ١/ ٤٩.
[٣] جاء في تكملة الصلة، وبغية الوعاة- نقلا عن: صلة الصلة لابن الزبير، أنه كان حيا سنة ٦٠٣ وأنه كان له برنامج. وجاء في هامش إحدى نسخ التكملة قول لابن مسدي يفيد أنه أجاز له، وأنه مات سنة ٦١٨ هـ.." (٩٢)

٩٣. "القاضي الكبير أبي يعلى محمد بن الحسين ابن الفراء.
أبو العباس الحنبلي، البغدادي، المعدل.

---

(٩٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٢/٤٣

ولد بواسط بعد الأربعين إذ أبوه قاضيها.

وسمع من: سعيد ابن البناء، وأبي بكر ابن الزاغوني، وأبي الوقت، وغيرهم.

وهو من بيت القضاء والعلم والحديث. كتب بخطه كثيرا لنفسه وللناس [١] .

وتوفي في الثاني والعشرين [٢] من شعبان.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، وابن النجار، والطلبة.

وأجاز لابن مسدي، وجماعة.

٣- أحمد بن محمد بن إبراهيم [٣] .

أبو جعفر الخشني [٤] ، القرطبي، المعروف بالآجري [٥] . وآجر حصن بالأندلس بقرب قرطبة.

أخذ **القراءات** عن أبي خالد المرواني. وحج فسمع من أبي الطاهر إسماعيل بن عوف، وأبي عبد الله الحضرمي.

وأقرأ، وحدث [٦] .

[()] وتابعه ابن ناصر الدين في: التوضيح ٣/ ١٥. ووقع في الوافي بالوفيات ٨/ ١٢٣ «حازم» بالحاء المهملة، ومثله في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٧٦.

[١] وقال ابن القادسي: كان خيرا من أهل الدين والصيانة، والعفة والديانة.

[٢] في الذيل على طبقات الحنابلة، وشذرات الذهب: «الثاني عشر» .

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٠٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣٩٧، ٣٩٨ رقم ٥٦٥.

[٤] الخشني: بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين ونون.

[٥] الآجري: بفتح الهمزة وتشديد الجيم المعقودة وراء مشددة.

[٦] وقال ابن عبد الملك الأنصاري: وكان زاهدا متقشفا، عابدا، متصوفا، ناسكا، مجاهدا، مغتنم اللقاء، مرجو البركة، أم بمسجد الحبيب من شرقي قرطبة زمانا وبه كان

يقرئ القرآن ويسمع الحديث ويذكر. وكان من أحرص الناس على طلب العلم وتعلمه وبثه ونشره. (الذيل والتكملة ١/ ٣٩٨) .." (٩٣)

٩٤. "٤- أحمد بن محمد بن حسن [١] بن عبد الملك.

أبو جعفر الفهري، المرسي، القرطاجني.

أخذ قراءتي نافع وابن كثير عن أبي الحسن بن هذيل. وأقرأ **القراءات**.

وتوفي في ربيع الأول.

٥- أحمد بن محمد بن عبد الله [٢] بن محمد بن أبي المطرف بن سعيد بن جرج [٣] .

أبو القاسم القرطبي.

سمع مصنف النسائي على أبي جعفر البطروجي. وسمع «صحيح» مسلم من أبي إسحاق بن ثبات.

حدث عنه ابن الطيلسان، وقال: توفي في رجب وله تسعون سنة وأشهر.

قلت: هذا من كبار الرواة بقرطبة. أجاز لابن مسدي [٤] .

٦- أحمد بن هبة الله [٥] بن العلاء.

أبو العباس المخزومي، البغدادي، ابن الزاهد أبي المعالي.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن حسن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٠٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٤٠٩ رقم ٦٠١.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٠٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ٢/ ٤٤٨، ٤٤٩ رقم ٦٦٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٠ رقم ٢٥.

[٣] تصحف في تكملة الصلة إلى «خرج» .

[٤] وقال ابن عبد الملك الأنصاري: وكان في وقته بقية أكابر الشيوخ بقرطبة، نبيه

---

(٩٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٤/٤٤

القدر، قديم الشرف، من أهل المروءة والصيانة، طويل العمر. عاش دهره كله لم يتول فيه خطة ولا طلب لأحد من أهل الدنيا جاها ولا حظوة، ولا ادخر ولا احتكر، ولم يزل معظما عند الخاصة والعامة. ولد في صفر [سنة] إحدى وعشرين وخمسمائة. (الذيل والتكملة ج ١ ق ٢/ ٤٤٨) .

[٥] انظر عن (أحمد بن هبة الله) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٣٠٥، ومعجم الأدباء ٥/ ٨٤- ٨٦، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٣٦، وإنباه الرواة ١/ ١٣٨، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٢٤، ٢٢٥، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ١٣٥٠، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٤٧ وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ١٤٠، وبغية الوعاة ١/ ٣٩٥ رقم ٧٨٣.." (٩٤)

٩٥. "سمع من أبي العطاء بن نذير، وجماعة. وحج، فسمع ببجاية من أبي محمد عبد الحق الإشبيلي، وبالإسكندرية من أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي.

قال الأبار [١] : وكتب علما كثيرا بخطه على رداءته. وكان يتجر في الكتب.

ولد قبل الخمسين وخمسمائة، وتوفي في ذي القعدة، وأجاز لي.

٢٠- عبد الله بن الحسن [٢] بن أحمد بن يحيى.

أبو بكر ابن القرطبي، الأنصاري، الأندلسي، المالقي.

سمع: أباه أبا علي، وأبا بكر بن الجد، وأبا عبد الله بن زرقون، وأبا القاسم بن حبيش، وخلقا نحوهم. وأجاز له أبو مروان بن قزمان، وابن هذيل، وجماعة.

وعني بالحديث، وروى العالي والنازل.

قال الأبار [٣] : وكان من أهل المعرفة التامة بصناعة الحديث والبصر بها، والإتقان والحفظ لأسماء الرجال، والتقدم في ذلك، مع المعرفة **بالقراءات**، والمشاركة في العربية، وقد نوظر عليه في «كتاب» سيبويه. ورث براعة الحديث عن أبيه، ولم يكن أحد يدانيه في الحفظ والجرح والتعديل إلا أفراد من عصره.

قال أبو محمد ابن حوط الله: المحدثون بالأندلس ثلاثة: أبو محمد ابن القرطبي،

---

(٩٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٦٥

[()] بالضم ثم السكون وياء موحدة مفتوحة، وياء مثناة من تحت ساكنة، وطاء مفتوحة، وراء. (معجم البلدان ٥/ ٩٩) وفي الروض المعطار للحميري، ضبطها محققه الدكتور إحسان عباس: «مربيطر» بكسر الباء الموحدة، وهو بالإسبانية (Murviedro) : ويكتب أيضا: «مرباط» ، وهو حصن يبعد ٢١ كيلومترا إلى الشمال من بلنسية. (الروض المعطار ٥٤٠ المتن والحاشية) . وانظر: نزهة المشتاق للإدريسي ٢/ ٥٣٨ و ٥٥٦ وفيه: «مرباط» . وعلى هذا تأتي نسبته «مربيطري» و «مرباطري» .

[١] في تكملة الصلة ٢/ ٨٨٢ بتصرف.

[٢] انظر عن (عبد الله بن الحسن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٨٧٩- ٨٨٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٢٠، ٣٢١ رقم ١٣٧٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٦، ١٣٩٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٩، ٧٠ رقم ٥٠، وبغية الوعاة ٢/ ٣٧، وشذرات الذهب ٥/ ٤٨.

[٣] في تكملة الصلة ٢/ ٨٨١.." (٩٥)

٩٦. "قلت: وأجاز للكمال عبد الرحمن المكبر [١] .

٢٤- عبد الكريم بن أحمد [٢] بن محمد.

الإمام أبو الفضل القرشي، البوازيجي [٣] الضرير، المقرئ، نزيل الموصل.

قرأ بها **القراءات** على يحيى بن سعدون. وتفقه على يونس بن منعة الإربلي. وسمع «المقامات» من أبي سعد محمد بن علي الحلي صاحب الحريري. وسمع من تاج الإسلام ابن خميس.

قرأ عليه بالروايات تقي الدين أحمد بن نوفل النصيبي. وروى عنه ولده عز الدين محمد بن عبد الكريم ويعرف بابن حزمية.

مات في هذا العام بالموصل. أرخه الفرضي [٤] .

٢٥- عبد اللطيف بن محمد [٥] بن ثابت.

(٩٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧١/٤٤

الخطيب أبو القاسم الخوارزمي، ثم الأصبهاني.

ولد في سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

وسمع حضورا من زاهر الشحامي. وسمع من فاطمة بنت البغدادي.

روى عنه: الضياء، وابن خليل، وجماعة، والزكي البرزالي. وأجاز للشيخ الفخر، وللشيخ شمس الدين عبد الرحمن، والشمس عبد الرحمن ابن الزين، وجماعة.

---

[١] هو شيخ المستنصرية المشهور. وقال ابن القطيعي: صنف كتابا سماه «تنبيه اللبيب» فأبان فيه عن علم غزير، وحفظ كثير.

وقال أبو شامة: صنف الكتب الحسان، في الأبواب والشيوخ والفضائل. وقال: تصانيفه تدل على فهمه، وضبطه، وحسن معرفته.

وقال المنذري: حدث مدة طويلة نحوا من ستين سنة. وصنف تصانيف مفيدة، وانتفع به جماعة، ولنا منه إجازة. وكان حافظ العراق في وقته.

[٢] انظر عن (عبد الكريم بن أحمد) في: تاريخ إربل ١/ ٣٦٤ رقم ٢٥٩.

[٣] منسوب إلى البوازيج، قرية كانت بالقرب من بغداد.

[٤] وقال ابن المستوفي: زرته غير مرة ولم أسمع منه.

[٥] انظر عن (عبد اللطيف بن محمد) في: الإعلام بوفيات الأعلام ٢٥١.." (٩٦)

٩٧. "أبو الحسن القرطبي الطائي.

قرأ على أبيه «الموطأ» بروايته عن أبي عبد الله بن الطلاع، وأبي الوليد بن رشد. وأخذ **القراءات** والعربية عن أبي محمد بن دحمان.

وكان إماما فاضلا ورعا.

توفي في ذي القعدة.

٣٠- علي بن محمود [١] بن الحسن بن هبة الله ابن النجار.

أبو الحسن أخو الحافظ محب الدين محمد ابن النجار البغدادي.

---

(٩٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٦/٤٤

قتل في ليلة خامس عشر رمضان عن سبع وأربعين سنة، وكان قد سمع من ابن الجوزي، وجماعة، وولي النظر على الأيتام.

وكان بارعا في الحساب والفرائض.

٣١- علي بن المفضل [٢] بن علي بن أبي الغيث مفرج بن حاتم بن الحسن بن جعفر.

العلامة الحافظ شرف الدين أبو الحسن ابن القاضي الأنجب أبي المكارم

[()] الأبار، رقم ١٨٨٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٢٨٥ رقم ٥٦٩.

[١] انظر عن (علي بن محمود) في: تاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٦١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣١١، ٣١٢ رقم ١٣٦٣، والوافي بالوفيات ٢٢/ ١٨١، ١٨٢ رقم ١٢٩.

[٢] انظر عن (علي بن المفضل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦، ٣٠٧ رقم ١٣٥٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٩٠- ٢٩٢ رقم ٤٠٤، وتاريخ إربل ١/ ٢٩٥، وعقود الجمان لابن الشعار ٤/ ورقة ٢٨٩، وتلخيص مجمع الآداب ٢/ ٦٥٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٨ رقم ١٩٩٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٠، والعبر ٥/ ٣٨، ٣٩، ودول الإسلام ٢/ ١١٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٦- ٦٩ رقم ٤٩، ومرآة الجنان ٤/ ٢١، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢١٧ رقم ١٥٦، والبداية والنهاية ١٣/ ٦٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢١٢، وتاريخ ابن الفرات ج ٥ ق ١/ ١٥٩- ١٦٥، وحسن المحاضرة ١/ ٣٥٤، وطبقات الحفاظ ٤٨٩، والبدر السافر، ورقة ٣٣ ب، وشذرات الذهب ٥/ ٤٧، ٤٨، والتاج المكلل ٨٢، وديوان الإسلام ٤/ ٢٩١ رقم ٤٠٦٠، وإيضاح المكنون

١/ ٢٦٥، وهدية العارفين ١/ ٧٠٤، ونيل الابتهاج ٢٠٠، والأعلام ٥/ ٢٣، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٤٤، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٣٣ رقم ١٠٨٤.." (٩٧)

٩٨. "روى عنه الصدر البكري، وغيره. ورأيت له كتاب «المزارات والمشاهد» [١] التي عاينها في الدنيا فرأيته حاطب ليل وعنده عامية، لكنه دور الدنيا، ودخل إلى جزائر الفرنج، ورأى العجائب [٢] .

٣٣- عمر بن يوسف [٣] بن محمد بن نيروز [٤] .

أبو حفص البغدادي، المقرئ.

ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي، وغيره. وسمع من أبي الفتح ابن البطي، ويحيى بن ثابت، وجماعة.

ويعرف بصاحب ابن الشعار.

روى عنه الدبيثي، وقال [٥] : كان خيرا ثقة، توفي في تاسع جمادى الأولى.

وكان ختن شيخنا محمود بن نصر الشعار [٦] .

[حرف الميم]

٣٤- محمد بن أحمد [٧] بن الحسن.

---

[١] اسم الكتاب كاملا: «الإشارات إلى معرفة الزيارات» ، أصدره المعهد الفرنسي بدمشق للدراسات العربية سنة ١٩٥٣ بتحقيق جانبين سورديل- طومين.

[٢] وقال المنذري: وقلما يخلو موضع مشهور من مدينة أو غيرها إلا وفيها خطه حتى ذكر بعض رؤساء الغزاة البحرية أنهم دخلوا في البحر المالح إلى موضع وجدوا في بره حائطا وعليه خطه.

(التكملة) .

[٣] انظر عن (عمر بن يوسف) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٠٥،

---

(٩٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٩/٤٤

والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٩٥ رقم ١٣٣٨، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٣١٠٦، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١١٦ رقم ٩٦٥، وغاية النهاية ١/ ٥٩٩ رقم ٢٤٣٨.

[٤] في غاية النهاية: «بيروز» وفي تلخيص مجمع الآداب «فيروز» كلاهما تصحيف.

[٥] في تاريخه، الورقة ٢٠٥ (باريس ٥٩٢٢) .

[٦] وقال ابن النجار: كتبت عنه وكان مقرئا مجودا فاضلا دينا صالحا صدوقا سليم الباطن والظاهر، مشتغلا بنفسه، حسن الأخلاق.

[٧] انظر عن (محمد بن أحمد) في: تاريخ ابن الدبيثي (شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ١٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ١٣٤٠، والمختصر المحتاج إليه (المستدرك) ٢/ ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٢٢.." (٩٨)

٩٩. "أبو عبد الله الدوري.

قرأ **القراءات** الكثيرة على بدل بن أبي طاهر الجيلي، ويعقوب بن يوسف الحربي، ونصر الله بن علي ابن الكيال.

وتوفي في جمادى الأولى.

٣٥- محمد بن خلف [١] بن إبراهيم بن أيوب بن إبراهيم بن عبادة بن بالغ.

أبو بكر وأبو عبد الله القرشي، الهاشمي، الأندلسي.

من أهل بسطة، وخطيبها.

روى عن: أبي عبد الله ابن الفرس، وإبراهيم بن منبه، وعبد الرحمن بن القصير، وعلي بن عبد العزيز بن مسعود.

وولي قضاء بسطة فحمدت سيرته. وأقرأ القرآن، وحدث. وكان ورعا متقنا.

روى عنه: أبو القاسم الملاحي، وغيره.

وعاش ستا وثمانين سنة.

٣٦- محمد بن داود [٢] بن عثمان الدربندي، الصوفي، الصالح.

---

(٩٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٣/٤٤

سمع: أبا طاهر السلفي.
حدث بدمشق، وبالخليل، وأقام به يخدم بمعلوم له، وبه توفي في ربيع الأول.
روى عنه الزكيان: البرزالي والمنذري، وابن خليل، والشهاب القوصي، وقال: ولد بدربند سنة ثلاثين خمسمائة، ولقيته بالخليل سنة إحدى وتسعين وخمسمائة.
٣٧- محمد بن العباس [٣] بن يحيى بن أبي تمام محمد ابن نور الهدي الحسين بن محمد.

---

[١] انظر عن (محمد بن خلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٤، ٥٩٥.
[٢] انظر عن (محمد بن داود) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٩٤ رقم ١٣٣٦، والمقفى الكبير للمقريزي ٥/ ٦٤٦ رقم ٢٢٣٩.
[٣] انظر عن (محمد بن العباس) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ١٥٤، ١٥٥ رقم ٣٩٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠١، ٣٠٢ رقم ١٣٤٥، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٢٦، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٠٤.." (٩٩)

١٠٠. "الشريف الزاهد، أبو تمام الزينبي، الهاشمي، البغدادي.
ولد سنة ثلاث وثلاثين.
وسمع من أبي المعالي اللحاس، ولم يسمع في صغره.
وكان زاهدا عابدا، كبير الشأن، كثير المجاهدة، انقطع إلى العبادة في مسجد جده نور الهدى.
روى عنه: الدبيثي [١] .
٣٨- محمد بن عبد الغني [٢] بن إبراهيم.
القاضي أبو عبد الله ابن المنجم الربعي، الشافعي، الصواف، المصري.
سمع: أبا طاهر السلفي، وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن ثابت ابن الكيزاني.
روى عنه: الحافظ عبد العظيم المنذري، وغيره.

---

(٩٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٤/٤٤

وتوفي في عاشر رمضان.

٣٩- محمد بن علي.

أبو العشائر ابن التلولي اللبان، الحنبلي.

قرأ **القراءات** والفقه. وسمع من ابن البطي، وجماعة.

روى عنه ابن النجار.

ومات في السجن بواسط في شوال.

٤٠- محمد بن علي بن نصر ابن البل [٣] .

---

[١] في ذيل تاريخ مدينة السلام ٢/ ١٥٤، ١٥٥.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الغني) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣١٠ رقم ١٣٦١، والمقفى الكبير للمقريزي ٦/ ٩٤ رقم ٢٥٢٨.

[٣] انظر عن (محمد بن علي بن نصر ابن البل) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٤١، والكامل في التاريخ ١٢/ ٣١٥، وذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ١٤٦، ١٤٧ رقم ٣٨١، وعقود الجمان لابن الشعار ٦/ ورقة ٨٩- ٩١، وذيل الروضتين ٨٨، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ١٣٥٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧٥، ٧٦ رقم ٥٢، والوافي بالوفيات ٤/ ١٨٠، ١٨١، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٧٤- ٧٦ رقم." (١٠٠)

١٠١. "يتوب علي يدي قوم عصاة ... أخافتهم من الباري ذنوب

وقلبي مظلم من طول ما قد ... جنى فأنا على يد من أتوب؟

كأني شمعة ما بين قوم ... تضيء لهم ويحرقها اللهيب [١]

وهو والد عائشة بنت محمد ابن البل) [٢] .

٤١- محمد بن عبد الجبار.

أبو عبد الله القيسي، الداني، نزيل بلنسية.

---

(١٠٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٨٥

أخذ **القراءات** عن أبي جعفر بن طارق. وسمع كثيرا من ابن النعمة.

وكان مجودا محققا ورعا.

مات في رمضان.

٤٢- محمد بن عبد الرحمن [٣] بن معالي القزويني الواريني [٤] .

ووارين قبيلة بقزوين.

أجاز له محمد الفراوي. وسمع «سنن ابن ماجة» من ملكداد العمركي، بسماعه من البغوي.

مات بقزوين في ذي الحجة [٥] .

---

[١] زاد في: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧٦ بيتا رابعا:

كأني مخيط يكسو أناسا ... وجسمي من ملابسه سليب

وله شعر في: عقود الجمان، وذيل الروضتين، وذيل طبقات الحنابلة، والوافي بالوفيات.

[٢] ما بين القوسين كتب على هامش نسخة الأصل. و «البل» : بفتح الباء الموحدة، وتشديد اللام.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: التدوين في أخبار قزوين ١/ ٣١٤- ٣١٦.

[٤] في التدوين ١/ ٣١٤ «الورائني» ، وهو تصحيف.

[٥] وقال القزويني: كان فقيها أديبا شروطيا، ذكيا، قويم الطبع، بقي بعد أقرانه سنين محترما مرجوعا إليه ... وكان عنده إجازة الإمام محمد الفراوي وجماعة من مشايخ خراسان، وسمع منه الكثير الغرباء والبلديون، وسمعت منه، وابتلي بوفاة بنين كبار متوجهين. وأنشد في مرثية ابنين له:

العيش من بعد الأحبة ... يحتوي مر المذاق

موت مع الأحباب أحلى ... من حياة في فراق

تعس الطبيب وطبه ... ما من قضاء الله واق

وإذا دنا أجل فما ... يغنيك من آس وراق

الدهر ينزل كل راكبة ... ويهبط كل راق." (١٠١)

١٠٢. "القاضي أبو عبد الله المخزومي، المصري، المعروف بالعاقد.

قال الحافظ عبد العظيم: توفي في عاشر رمضان، وله خمس وثمانون سنة.

حدث بكتاب «العنوان» في **القراءات**. رأيته ولم يتفق لي السماع منه.

٤٧- محمد بن معالي [١] بن غنيمة.

أبو بكر البغدادي المأموني، المقرئ، الفقيه، المعروف بابن الحلاوي، الحنبلي.

من كبار أصحاب أبي الفتح ابن المني. كان إماما، مفتيا، متعبدا، ورعا، صالحا، خيرا، عارفا بالمذهب.

ولد بعد الثلاثين وخمسمائة.

وسمع من: أبي الفتح الكروخي، وابن ناصر، وأبي القاسم ابن البناء، وأبي بكر ابن الزاغوني.

وحدث، وأقرأ، وأم بمسجد المأمونية.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، وابن النجار، والضياء، وغيرهم.

وتوفي في الثامن والعشرين من رمضان.

وعليه تفقه مجد الدين ابن تيمية. (وأجاز للفخر ابن البخاري، وللشيخ شمس الدين عبد الرحمن، وللكمال عبد الرحيم بن عبد الملك، وأبي الفرج عبد الرحمن المكبر، وأبي محمد بن اللمش بماردين. وعاش ثمانين سنة، رحمه الله) [٢] .

---

[١] انظر عن (محمد بن معالي) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٤٣، ١٤٤، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣١٤، ٣١٥ رقم ١٣٦٧، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ١٢٥٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٩، والعبر ٥/ ٣٩، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٧٧- ٧٩ رقم ٢٤٥، والوافي بالوفيات

---

(١٠١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٨٧

٥/ ٤٠ رقم ٢٠١٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢١٢، والمنهج الأحمد ٣٣٩، والمقصد الأرشد رقم ١٠٦٣، والدر المنضد ١/ ٣٣٥ رقم ٩٥٨ وشذرات الذهب ٥/ ٤٨، ٤٩، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٣٩.

[٢] ما بين القوسين كتب على هامش الأصل.." (١٠٢)

١٠٣. "المعافري، الإمام أبو الفرج المقرئ.

إمام الحنفية بجامع دمشق.

قال أبو شامة [١] : هو أحد مشايخ القراء المعتبرين، كان يقرئ في مكان حلقة ابن طاووس شمالي [٢] حلقة جمال الإسلام أبي الحسن ابن الشهرزوري، وكان فاضلا خيرا متواضعا.

لقبه وجيه الدين.

قلت: سمع أبا القاسم بن عساكر، وجماعة بعده.

سمع منه: العماد علي بن القاسم ابن عساكر، والشهاب القوصي.

توفي في الثاني والعشرين من شوال.

٦٧- إبراهيم بن أبي الحسن [٣] .

الشريف مجد الدولة أبو إسحاق الحسيني، الدمشقي.

توفي فيها [٤] . قاله أبو شامة.

[حرف الحاء]

٦٨- حامد بن أحمد [٥] بن حمد بن حامد بن مفرج.

أبو الثناء الأنصاري، الأرتاحي، ثم المصري، المقرئ.

قرأ **القراءات** على أبي الجود [٦] ، وقرأ على الشريف أبي الفتوح الخطيب، ولم يكمل عليه. وسمع من محمد بن عبد الله بن حسين البرمكي بمصر، ومن المبارك بن علي الطباخ بمكة. وتصدر للإقراء بمصر، وحدث، وأفاد.

قال الحافظ عبد العظيم [٧] : قرأت عليه للسبعة، وسمعت منه. وولد سنة

---

(١٠٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٠/٤٤

[١] في ذيل الروضتين ٩١.

[٢] في الذيل: «قبالة» .

[٣] انظر عن (إبراهيم بن أبي الحسن) في: ذيل الروضتين ٩٢.

[٤] في الرابع من ذي الحجة.

[٥] انظر عن (حامد بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٢٦ رقم ١٣٨٦.

[٦] هو غياث بن فارس المقري. (المنذري) .

[٧] في التكملة ٢/ ٣٢٦ باختصار.." (١٠٣)

١٠٤. "ولد في سنة إحدى وثلاثين.

وسمع من: أبيه، وأبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون، وأبي البركات إسماعيل بن أبي سعد، وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، وابن الطلاية، وجماعة.

والنخاس: بخاء معجمة.

روى عنه: الدبيثي، والزكي البرزالي، وجماعة.

وتوفي في صفر.

وآخر من سمع منه علي بن أنجب الحافظ [١] .

٧٦- سليمان بن عبد الله [٢] بن يوسف.

أبو الربيع الهواري، الجلولي [٣] ، الضرير، المقرئ الصالح.

كان عارفا **بالقراءات**، والنحو، والتفسير. وسمع من العلامة عبد الله بن بري. وأقرأ، وأم بالمدرسة الصاحبية مدة.

وكان دينا، عفيفا، قانعا، مؤثرا.

توفي في سابع عشر شعبان.

٧٧- سليمان بن محمد [٤] بن علي بن أبي سعد.

الفقيه أبو الفضل الموصلي، ثم البغدادي، الصوفي، ويعرف بابن اللباد.

---

(١٠٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٩٩

[١] يعني تاج الدين ابن الساعي المؤرخ العراقي المشهور المتوفى سنة ٦٧٤.

[٢] انظر عن (سليمان بن عبد الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٤١ رقم ١٤١٩، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ١٤٩، وبغية الوعاة ١/ ٥٩٩، وطبقات المفسرين للسيوطي ١٤.

[٣] في بغية الوعاة ١/ ٥٩٩ «الخلوتي» .

[٤] انظر عن (سليمان بن محمد) في: التقييد لابن نقطة ٢٨٦ رقم ٣٤٦، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٧١، ٧٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ١٣٨٩، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٩٧، ٩٨ رقم ٧٠٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٨ رقم ١٩٩٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥١، والعبر ٥/ ٤٠، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ١٣٠، وشذرات الذهب ٥/ ٤٩، ٥٠.

وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧٤ دون أن يترجم له.." (١٠٤)

١٠٥. "وقرأ **القراءات** على والده. وقدم بلنسية فسمع النصف الأول من «إيجاز البيان» للداني في قراءة ورش من أبي الحسن بن هذيل، لم يسمع منه غير ذلك ولا أجاز له.

ورحل إلى مرسية فسمع من أبي القاسم عبد الرحمن بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد [١] ، وأخذ عنهما **القراءات**. وناظر في العربية على ابن حميد، وقيد عنه اللغة. وسمع بمالقة من أبي القاسم عبد الرحمن السهيلي. وبغرناطة من أبي محمد عبد المنعم بن الفرس، وأبي بكر بن أبي زمنين. وبإشبيلية من أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون. وبقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال، وجماعة. وبسبتة من أبي محمد بن عبيد الله. وبمراكش من أبي العباس أحمد بن مضاء. وأجاز له خلق، منهم: أبو الطاهر إسماعيل بن عوف من الإسكندرية، وأبو طاهر الخشوعي من دمشق.

(١٠٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٢/٤٤

قال الأبار [٢] : واعتنى بالطلب من صغره إلى كبره، وروى العالي والنازل.

وكان إماما في هذا الشأن، بصيرا به، معروفا بالإتقان، حافظا لأسماء الرجال.

ألف كتابا في تسمية شيوخ البخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، نزع فيه منزع أبي نصر الكلاباذي لكن لم يكمله. وكان كثير الأسفار فتفرقت أصوله. ولو قعد للتصنيف لعظم الانتفاع به. ولم يكن في زمانه أكثر سماعا منه ومن أخيه أبي سليمان، وكان له على أخيه الشفوف الواضح في علم العربية، والتفنن في غير ذلك، والتميز بإنشاء الخطب، وتحبير الرسائل، والمشاركة في قرض الشعر. أقرأ بقرطبة القرآن والنحو، واستأدبه المنصور صاحب المغرب لبنيه فأقرأهم بمراكش، وحظي لديه، ونال من جهتهم وجاهة متصلة ودنيا عريضة، وتصرف في الخطط النبيهة. وولي قضاء إشبيلية وقرطبة ومرسية. وكان حميد السيرة، محببا إلى الناس، جزلا، صليبا في الحق مهيبا، على حدة فيه، ربما أوقعته فيما يكره. وكان عالما مقدما، خطيبا مفوها، أخذ عنه الناس. وتوفي

---

[١] بفتح الحاء المهملة وكسر الميم.

[٢] في التكملة ٢/ ٨٨٤، ٨٨٥.." (١٠٥)

١٠٦. "أبو علي الأزجي، القطيعي، البيع، ويعرف بابن دبوس.

ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

وسمع من: ابن ناصر، وأبي الوقت.

روى عنه: الدبيثي، والزكي البرزالي.

وتوفي في رجب.

٨٢- عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد.

الفقيه كمال الدين المقدسي، الحنبلي.

أخو الحافظ الضياء.

ولد سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

---

(١٠٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٤/٤٤

ورحل إلى بغداد قبل أخيه، فسمع من ابن كليب، وابن الجوزي، وسمع بدمشق من يحيى الثقفي، وجماعة.

سمع منه أخوه «جزء» ابن عرفة، وقال: مرض خمس ليال، وصلى العصر، وتوفي في يوم الجمعة ثاني عشر رجب.

قال أخوه الضياء: كان مرضه يشبه الطاعون. اشتغل مدة ببغداد على الفخر إسماعيل، ثم سافر إلى همذان واشتغل بالخلاف على الطاووسي، وسافر إلى أصبهان وسمع بها، وكان إماما ورعا، ذا مروءة، محبوبا إلى الناس، أقام مدة يلقن القرآن، ويلقي الدرس من «الكافي» [١] . قال: وكان جوادا شجاعا قويا، لا تأخذه في الله لومة لائم، لا يكاد يترك قيام الليل.

قلت: وأم أولاده هي فاطمة بنت الحافظ عبد الغني. وهو والد الأخوين: شمس الدين محمد، وكمال الدين أحمد ابني الكمال.

٨٣- عبد السلام ابن الإمام أبي إسحاق إبراهيم [٢] بن إسماعيل بن سعيد.

[()] المحتاج إليه ٢/ ١٩٧، ١٩٨ رقم ٨٤٨.

[١] لعله كتاب «الكافي في علم **القراءات**» لإسماعيل بن إبراهيم بن محمد السرخسي الهروي المتوفى سنة ٤١٤ هـ. انظر عنه في وفيات تلك السنة من هذا الكتاب، برقم ١٢٢.

[٢] انظر عن (عبد السلام بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٣٥، ٣٣٦ رقم ١٤٠٤.." (١٠٦)

١٠٧. "قرأ بالروايات على: أبي الحسن علي بن عساكر، وأبي الفتح عبد الوهاب بن محمد المالكي، وأبي الفضل أحمد بن محمد بن شنيف، وإسماعيل بن علي الغساني الدمشقي. وسمع من: أبي الوقت السجزي، وابن البطي، وأبي زرعة، وجماعة.

وأقرأ **القراءات**، وكان أحد الموصوفين بالتجويد والمعرفة والإتقان.

---

(١٠٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٦/٤٤

روى عنه الدبيثي وأثنى عليه، وقال [١] : هو ختن أبي الفرج ابن الجوزي.
توفي في خامس ذي القعدة [٢] .
٩١- عبيد الله بن أحمد [٣] بن أبي القاسم هبة الله بن عبد القادر بن الحسين.
الشريف الخطيب، أبو الفضل الهاشمي، المنصوري، البغدادي، المعدل.
سمع من: أبي منصور موهوب بن أحمد ابن الجواليقي، وأحمد ابن الطلاية، ومحمد بن أحمد الطرائفي، وإسماعيل بن أبي سعد، وابن ناصر، وجماعة.
خطب بجامع القصر مدة إلى أن عجز.
وهو آخر من حدث ببغداد عن ابن الجواليقي.
روى عنه: الدبيثي، والزكي البرزالي، والضياء المقدسي، والمقداد القيسي، وآخرون.
توفي في سابع عشر رجب [٤] .

---

[١] في ذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٢٦٣.
[٢] وقال ابن النجار: قرأ الخلاف وسمع الحديث الكثير، وكتب بخطه وحصل الأصول، وكان حسن المعرفة **بالقراءات**، مجودا مليح التلاوة، حسن الأداء، طيب النغمة، ضابطا، له معرفة بالوعظ، ويتكلم في تعازي الأكابر ويحسن الكلام في مسائل الخلاف ... وسمع معنا من شيوخنا كثيرا، وكان صدوقا حسن الطريقة، متدينا فقيرا، صبورا.
[٣] انظر عن (عبيد الله بن أحمد) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٢/ ٢٥- ٢٧ رقم ٢٨٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧٤ دون ترجمة، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٣٨، ٣٣٩ رقم ١٤١١.
[٤] وقال ابن النجار: وشهد عند قاضي القضاة أبي طالب روح بن أحمد الحديثي في يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ست وستين وخمسمائة فقبل شهادته وعزله عن الشهادة قبل موته بسنين عديدة، وكان يتولى الخطابة بجامع السلطان مدة، ثم خطب بجامع القصر." (١٠٧)

---

(١٠٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٣/٤٤

١٠٨. "٩٢- عبيد الله بن محمد [١] بن عبيد الله بن عبد الرحمن.
أبو الحسين المذحجي، الأندلسي.

من أهل باغة. نزل قرطبة، وأخذ عن أبيه **القراءات** والأدب والطب. وأخذ أيضا عن عياش بن فرج، وأبي عبد الله بن صاف، وجماعة. وسمع «الموطأ» من مغيث [٢] بن يونس، ومن محمد بن أحمد بن هلال صاحب ابن الطلاع. وأخذ الطب عن أبي مروان عبد الملك البلنسي، وأبي نصر فتح بن محمد. وعني بلقاء الشيوخ المقرءين والمحدثين والأطباء.

قال الأبار: كان ناظما ناثرا، ماهرا في الطب وعليه عول، وكان أبوه وأجداده أطباء.
توفي في ربيع الآخر وله أربع وثمانون سنة.

٩٣- عتيق بن علي [٣] بن خلف بن أحمد.
أبو بكر القرشي، الأموي، المرواني، الأندلسي، المريبطري [٤] ، المعروف بابن قنترال [٥] ، نزيل مالقة.

أخذ **القراءات** والعربية عن أبي الحسن ابن النعمة، وسمع منه ومن أبي عبد الله بن سعادة. وسمع بمرسية من أبي القاسم بن حبيش. وبإشبيلية من أبي عبد الله بن زرقون، وأبي بكر بن الجد. وأخذ بمالقة **القراءات** عن أبي محمد بن دحمان. وحج سنة اثنتين وستين، فسمع بمكة من علي بن عبد الله المكناسي.

[()] مناوبة مع ابن المهتدي. كتبنا عنه، وكان شيخا فاضلا متدينا، حسن الأخلاق، جميل السيرة، مليح الإيراد للخطبة، جيد القراءة، صحيح الأداء، صدوقا أمينا إلا أنه كان عسرا في الرواية جدا. وقد بلغ خمسا وثمانين سنة أو أكثر.

[١] انظر عن (عبيد الله بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٩٤٠، ٩٤١، والوافي بالوفيات ١٩/ ٤١٠ رقم ٣٩٧.

[٢] في التكملة: «يونس بن مغيث بن يونس ابن الصفار» .

[٣] انظر عن (عتيق بن علي) في: صلة الصلة لابن الزبير ٥٧، وتكملة الصلة لابن الأبار رقم ١٩٤٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ١٢١ ١٢٣

رقم ٢٣٨، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٥٢، وغاية النهاية ١/ ٥٠٠ رقم ٢٠٧٩.

[٤] تقدم التعريف بهذه النسبة في حاشية الترجمة رقم ١٩.

[٥] تحرف في غاية النهاية ١/ ٥٠٠ إلى: «ابن قبرال» .." (١٠٨)

١٠٩. "كمال الدين أبو الفتوح التاجر المعروف بابن الجلاجلي [١] .

شيخ بغدادي متميز صاحب مال.

ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وسمع من: هبة الله بن أبي شريك الحاسب، والمبارك بن علي الوكيل الشروطي، وأبي الفتح ابن البطي، وجماعة. وقرأ ببعض **القراءات** على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي. وقرأ القرآن على أبي السعادات الوكيل المذكور، عن قراءته على أبي البركات محمد بن عبد الله الوكيل صاحب أبي العلاء الواسطي. وسمع بالإسكندرية من السلفي. وحدث في أسفاره، وطاف ما بين العراق إلى الشام، إلى اليمن، ومصر، وخراسان، وما وراء النهر، والهند.

روى عنه: الدبيثي، وابن النجار، والزكي المنذري، والشهاب القوصي، والفخر علي، والشيخ شمس الدين، والتقي إبراهيم ابن الواسطي، والشمس عبد الرحمن ابن الزين، ومحمد بن مؤمن، وطائفة سواهم. وآخر من حدث عنه بالإجازة عمر ابن القواس.

قال ابن النجار: صحبته في السفر، وسمعت منه ببلاد. وكان تاجرا محتشما، صدوقا، مليح المجاورة، كيسا، حفظة للحكايات والأشعار، ظريفا.

توفي ببيت المقدس في رابع عشر رمضان [٢] .

١٠٩- محمد بن محمد بن عبد الجليل [٣] بن محمد.

أبو بكر بن أبي حامد، ابن المحدث أبي مسعود كوتاه الأصبهاني.

سمع من: جده، وإسماعيل الحمامي المعمر، وأبي الوقت.

وكان فاضلا، له معرفة. أثنى عليه ابن النجار، وحدث عنه، وقال: كان يعظ في رساتيق أصبهان. توفي في عاشر رمضان.

---

(١٠٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/ ١١٤

[١] قيل له ابن الجلاجلي لأن جده كان حسن الصوت بالقرآن، فعرف بالجلاجلي. (المنذري) .

[٢] في ذيل الروضتين، والبداية والنهاية، وعقد الجمان، وفاته في سنة ٦١٣ هـ.

[٣] تقدمت ترجمته في وفيات السنة السابعة برقم ٤٥، وهو ذهول من المؤلف- رحمه الله-.." (١٠٩)

١١٠. "وتوفيت في رجب.

[حرف الجيم]

١٤٠- جعفر بن أحمد [١] بن جعفر.

أبو الفضل اللخمي، الإسكندراني، النحوي، الشاعر، المعروف بالوراق.

شاعر محسن، كتب عنه الزكي المنذري [٢] .

١٤١- جعفر بن جعفر [٣] بن نبهان.

وجيه الدين أبو الفضل الحموي، الفقيه، الأديب.

كتب عنه الزكي المنذري.

وتوفي بمصر بمسجده [٤] في ذي القعدة.

[حرف الحاء]

١٤٢- الحسين بن يوسف [٥] بن أحمد بن يوسف بن فتوح.

أبو علي الأنصاري، الأندلسي، البلنسي، الضرير، المقرئ، المعروف بابن زلال [٦] .

قرأ **القراءات** على أبي الحسن بن هذيل، وسمع منه، ومن: الخطيب أبي

---

[١] انظر عن (جعفر بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٨٥ رقم ١٤٩٩، والوافي بالوفيات ١١/ ٩٣ رقم ١٤٩، والمقفى الكبير ٣/ ١٥ رقم ١٠٥٩، وبغية الوعاة ١/ ٤٨٥ رقم ٩٩٩.

---

(١٠٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٣/٤٤

[٢] التكملة ٢/ ٣٨٥.

[٣] انظر عن (جعفر بن جعفر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٨٧، ٣٨٨ رقم ١٥٠٦.

[٤] وهو المسجد المعروف بالكنز بقرب قبر ذي النون المصري- رضي الله عنه- بقرافة مصر. وكان متوليا للمسجد المذكور مدة. تفقه معنا بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع العتيق بمصر على شيخنا الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد الشافعي المعروف بابن الوراق مدة، وقبلنا على وعلى غيره. وله شعر. كتب عنه وكان كثير المحفوظات يحفظ لحا يذاكر بها.

[٥] انظر عن (الحسين بن يوسف) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٥٩، ٣٦٠ رقم ١٤٤٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٠ رقم ٥٦٠، ونكت الهميان ١٤٥، ١٤٦، والوافي بالوفيات ١٣/ ٨٦ رقم ٨١، وغاية النهاية ١/ ٢٥٣ رقم ١١٥٣.

[٦] زلال: بضم الزاي وتشديد اللام وبعد الألف لام أخرى. هكذا قيده الصفدي بالحروف في:

الوافي بالوفيات ١٣/ ٨٦.." (١١٠)

١١١. "الحسن علي ابن النعمة، وأبي عبد الله بن سعادة، وعبد الرحمن بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد. وقرأ **القراءات** أيضا على طارق بن موسى. وأجاز له أبو طاهر السلفي، وجماعة.

وتصدر للإقراء ببلده، وأخذ عنه الناس، وكان حسن الإلقاء والأداء، مجودا، محققا، مشاركا في فنون، آية من آيات الله في الفطنة والحدس على عمى بصره، قال الأبار فيه ذلك [١] ، وقال: سمعت منه جملة. وانتقل بأخرة إلى مرسية، وأقرأ بها إلى أن توفي في الثاني والعشرين من المحرم، وولد سنة سبع وأربعين وخمسمائة [٢] .

[حرف الزاي]

١٤٣- زيد بن الحسن [٣] بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة

---

(١١٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٠/٤٤

بن حمير.

---

[١] ترجمة «الحسين بن يوسف» ساقطة من المطبوع من تكملة ابن الأبار.

[٢] وقع في غاية النهاية ١/ ٢٥٣ «مات في المحرم سنة سبع وأربعين وخمسمائة» . وهذا وهم، فالتاريخ هو لمولده.

[٣] انظر عن (زيد بن الحسن) في: خريدة القصر (القسم الشامي) ١/ ١٠١، ١٠٢، ومعجم الأدباء ١١/ ١٧٩ رقم ٤٧، والتقييد لابن نقطة ٢٧٥ رقم ٣٤١، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ١٨٥، والكامل في التاريخ ١٢/ ٣١٥، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٨٣- ٣٨٥ رقم ١٤٩٨، وإنباه الرواة ٢/ ١٠- ١٤، رقم ٢٥٤، وتاريخ إربل ١/ ٢٣٦، ٢٤٩، ٢٥٨، ٤٤٧، وإشارة التعيين، ورقة ٣٦، ٣٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٧٢- ٥٧٧، وذيل الروضتين ٩٥- ٩٩، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٣٩- ٣٤٢، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٠، وعيون الأنباء ٢/ ٢٠٤، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١١٧، والأعلاق الخطيرة ج ١ ق ١/ ٣٤، وبغية الطلب (المصور) ٣/ ١٧٥ رقم ١٢٧٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٨٦- ٥٨٨ رقم ٥٤٦، ودول الإسلام ٢/ ٨٧، والعبر ٥/ ٤٤، ٤٥، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٧١، ٧٢ رقم ٦٦٩، والمشتبه ٢/ ٦٤٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٤- ٤١ رقم ٢٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٨ رقم ٢٠٠١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٠، وتلخيص ابن مكتوم، ورقة ٧١، ٧٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٣٣، ١٣٤، والجواهر المضية ١/ ١٤٦، ومرآة الجنان ٤/ ٢٦، ٢٧، والبداية والنهاية ١٣/ ٧١- ٧٤، والوافي بالوفيات ١٥/ ٥٠- ٥٧ رقم ٦٣، وذيل التقييد ١/ ٥٣٤ رقم ١٠٤٤، وغاية النهاية ١/ ٢٩٧، ٢٩٨ رقم ١٣٠٧، والفلاكة والمفلوكين للدلجي ٩٢، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة

١٤٣- ١٤٥، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٣٦٠- ٣٦٢، ونهاية البلغة، ورقة ٦٥، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٨٢، ٨٣، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٥٥، والنجوم الزاهرة." (١١١)

١١٢. "العلامة تاج الدين، أبو اليمن الكندي، البغدادي، المقرئ، النحوي، اللغوي. ولد في شعبان سنة عشرين وخمسمائة.

وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين، وكمل **القراءات** العشر وله عشر سنين.

وكان أعلى أهل الأرض إسنادا في **القراءات**، فإني لا أعلم أحدا من الأمة عاش بعد ما قرأ **القراءات** ثلاثا وثمانين سنة غيره. هذا مع أنه قرأ على أسند شيوخ العصر بالعراق، ولم يبق أحد ممن قرأ عليه مثل بقائه ولا قريبا منه، بل آخر من قرأ عليه الكمال ابن فارس وعاش بعده نيفا وستين سنة. ثم إنه سمع الحديث على الكبار، وبقي مسند الزمان في **القراءات** والحديث.

قرأ **القراءات** المشهورة والغريبة فأكثر على شيخه ومعلمه وأستاذه الإمام أبي محمد سبط أبي منصور الخياط، وأفاده، وحرص عليه في الصغر، وأسمعه الحديث، وأرسله إلى الشيوخ الكبار، فقرأ «بالكفاية في **القراءات** الست» [١] على الإمام المعمر أبي القاسم هبة الله بن أحمد ابن الطبر الحريري. وقرأ «بالموضح في **القراءات** العشر» [٢] على مؤلفه أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون.

وقرأ للسبعة على أبي بكر محمد بن إبراهيم خطيب المحول، وعلى أبي الفضل محمد ابن المهتدي بالله.

ثم سمع الحديث من: القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي، وأبي القاسم هبة الله ابن الطبر، وأبي منصور القزاز، ومحمد بن أحمد بن توبة وأخيه عبد الجبار، وأبي القاسم ابن السمرقندي، وأبي الفتح ابن البيضاوي، وطلحة بن عبد السلام الرماني، ويحيى بن علي ابن الطراح، وأبي الحسن بن عبد السلام، وأبي

---

[٦] / ٢١٦، ٢١٧، وتاريخ ابن الفرات ج ٥ ق ١/ ٢١٥، ٢١٦، وبغية الوعاة ١/

---

(١١١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/١٤١

٥٧٠- ٥٧٣، وشذرات الذهب ٥/ ٥٤، ٥٥، وروضات الجنات ٣/ ٣٩٤- ٣٩٧، والدارس في تاريخ المدارس ١/ ٤٨٣- ٤٨٦، وكشف الظنون ٦، ٧١٤، ٨١٢، ١٦٧٠، ١٦٩٧، ١٩٢٥، ومعجم المؤلفين ٤/ ١٨٩.

[١] تأليف شيخه أبي محمد سبط الخياط. (انظر كشف الظنون ١٤٩٩) .

[٢] انظر: كشف الظنون ١٩٠٤.." (١١٢)

١١٣. "القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف، والحسين بن علي سبط الخياط، والمبارك بن نغوبا، وعلي بن عبد السيد ابن الصباغ، وعبد الملك بن أبي القاسم الكروخي، وسعد الخير الأنصاري، وطائفة سواهم.

وله «مشيخة» في أربعة أجزاء خرجها أبو القاسم علي بن القاسم ابن عساكر [١] .

وقرأ النحو على: أبي السعادات هبة الله ابن الشجري، وأبي محمد ابن الخشاب، وشيخه أبي محمد سبط الخياط.

وأخذ اللغات عن أبي منصور موهوب ابن الجواليقي.

وقدم دمشق في شبيبته، وسمع بها من أبي الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد، وتفرد بالرواية عنه، وعن أكثر شيوخه. ثم قدم الشام ومصر، وسكن دمشق ونال الحشمة الوافرة والتقدم، وازدحم عليه الطلبة.

وكان حنبلي المذهب فانتقل حنفيا لأجل الدنيا، وتقدم في مذهب أبي حنيفة.

وأفتى، ودرس، وصنف، وأقرأ **القراءات**، والنحو، واللغة، والشعر.

وكان صحيح السماع، ثقة في النقل، ظريفا، حسن العشرة، طيب المزاج، مليح النظم.

قرأ عليه **القراءات** علم الدين السخاوي ولم يسندها عنه، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسي، وكمال الدين إسحاق بن فارس، وجماعة.

وحدث عنه: الحافظ عبد الغني، والشيخ الموفق، والحافظ عبد القادر [٢] ، وابن نقطة، وابن النجار، وأبو الطاهر ابن الأنماطي، والبرزالي، والضياء، والزكي عبد العظيم، والزين خالد، والتقي بن أبي اليسر، والجمال ابن الصيرفي، وأحمد بن سلامة الحداد، والقاضي

---

(١١٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٢/٤٤

أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر، والقاضي

---

[١] وذكر أبو شامة أن القاضي ضياء الدين بن أبي الحجاج قد عمل له مشيخة حسنة أيضا (الذيل ٩٥) .

[٢] يعني: الرهاوي.." (١١٣)

١١٤. "ويذكرني مر النسيم وروحه ... حفائر يعلوها من الترب أطباق

وها أنا في إحدى وتسعين حجة ... لها في إرعاد مخوف وإبراق

يقولون: ترياق لمثلك نافع ... وما لي إلا رحمة الله ترياق

وله:

لبست من الأعمار تسعين حجة ... وعندي رجاء بالزيادة مولع

وقد أقبلت إحدى وتسعون بعدها ... ونفسي إلى خمس وست تطلع

ولا غرو أن آتي هنيدة [١] سالما ... فقد يدرك الإنسان ما يتوقع

وقد كان في عصري رجال عرفتهم ... حبوها وبالآمال فيها تمتعوا

وما عاف قبلي عاقل طول عمره ... ولا لامه من فيه للعقل موضع

وقال الحافظ ابن نقطة [٢] : كان الكندي مكرما للغرباء، حسن الأخلاق، فيه مزاح، وكان من أبناء الدنيا المشتغلين بها وبإيثار مجالسة أهلها. وكان ثقة في الحديث **والقراءات**، صحيح السماع، سامحه الله!.

وقال الإمام موفق الدين: كان الكندي إماما في القراءة والعربية، انتهى إليه علو الإسناد في الحديث. وانتقل إلى مذهب أبي حنيفة من أجل الدنيا إلا أنه كان على السنة، وصى إلي بالصلاة عليه والوقوف على دفنه، ففعلت ذلك.

وللسخاوي فيه:

لم يكن في عصر عمرو مثله ... وكذا الكندي في آخر عصر

فهما زيد وعمرو إنما ... بني النحو على زيد وعمرو

---

(١١٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٣/٤٤

ولأبي شجاع ابن الدهان الفرضي فيه:

يا زيد زادك ربي من مواهبه ... نعمى يقصر عن إدراكها الأمل

لا بدل الله حالا قد حباك بها ... ما دار بين النحاة الحال والبدل

النحو أنت أحق العالمين به ... أليس باسمك فيه يضرب المثل؟

---

[١] أي: مائة سنة، ففي «اللسان» : هنيدة: اسم للمائة من الإبل خاصة، قال جرير:

أعطوا هنيدة يحدوها ثمانية ... ما في عطائهم من ولا سرف

[٢] التقييد ٢٧٥.." (١١٤)

١١٥. "[حرف السين]

١٤٤- سعيد بن حمزة [١] بن أحمد بن الحسن.

أبو الغنائم النيلي، الكاتب.

ولد بالنيل من العراق سنة ثماني عشرة وخمسمائة.

وسمع بحكم الاتفاق من: هبة الله بن أحمد الشبلي، ومحمد بن عبد الله بن الحراني.

وله شعر كثير، مدح الأمراء والولاة، ودخل الروم والشام.

روى عنه: الدبيثي، وغيره.

وأنشد الدبيثي من شعره [٢] :

يا شائم البرق من شرقي كاظمة ... يبدو مرارا وتخفيه الدياجير

سلم على الدوحة الغناء من سلم ... وعفر الخد إن لاح اليعافير

واستخبر الجؤذر الساجي اللحاظ أخا ... التعذير هل عاقه عنا معاذير؟ [٣]

توفي ببغداد في رمضان.

[حرف الشين]

١٤٥- شجاع بن مفرج [٤] بن قصة [٥] .

أبو محمد المقدسي، الجبلي، من أهل جبل قاسيون.

---

(١١٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٦/٤٤

[()] وبإيثار مجالسة أهلها ... وكان ثقة في الحديث **والقراءات**، صحيح السماع. (التقييد) .

[١] انظر عن (سعيد بن حمزة) في: تاريخ ابن الدبيثي (بارس ٥٩٢٢) ورقة ٦٨، ٦٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٨٢ رقم ١٤٩٥، وذيل الروضتين ٩٩، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٩٣، ٩٤ رقم ٧٠١، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢١١ رقم ٢٩٣، وبغية الطلب (المصور) ٩/ ٥٥٣ رقم ١٣٨٨، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٨٧، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٣٦٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢١٧، ٢١٨.

[٢] في تاريخه.

[٣] الأبيات في: ذيل الروضتين ٩٩.

[٤] انظر عن (شجاع بن مفرج) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٨٧ رقم ١٥٠٤.

[٥] قصة: بضم القاف وتشديد الصاد المهملة وفتحها. (المنذري) .." (١١٥)

١١٦. "سمع أحمد بن يحيى بن ناقة، ويحيى بن ثابت.

وحدث، روى عنه الزكي المنذري.

وتوفي بالقاهرة في رمضان.

وكان كثير الأسفار والتطواف. له شعر، وخالط رؤساء مصر، ومدح جماعة، ونال دنيا، وعاش ثمانين سنة.

١٥٢- عبد الله بن الحسين [١] بن صدقة.

أبو القاسم البغدادي، الوزان، المعروف بعسامة [٢] .

حدث عن ابن ناصر.

وتوفي في شعبان.

١٥٣- عبد الله بن عمرو [٣] بن محمد بن يوسف.

أبو محمد، الخزرجي، القرطبي، ثم التلمساني.

(١١٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٨/٤٤

قال الأبار: سمع من أبي عبد الله بن خليل القيسي، وأبي محمد بن وهب القضاعي، بسبتة، وأخذ عنه **القراءات**، والعربية. وكان أديبا بليغا، كاتبا.

توفي في رمضان.

١٥٤- عبد الله بن محمد بن علي [٤] بن إبراهيم بن محفوظ.

أبو بكر السلمي، الآمدي، ثم البغدادي، المعروف بابن الفراء.

سمع مع عمه إبراهيم، من: أبي الوقت، وأبي بكر بن الزاغوني، ومحمد بن عبيد الله الرطبي، وأبي جعفر العباسي.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن الحسين) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٩٠، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٧٢ رقم ١٤٧٨، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٤٠ رقم ٧٦٩.

[٢] عسامة: بعين وسين مهملتين مفتوحتين وبعد الألف ميم مفتوحة وتاء تأنيث. (المنذري) .

[٣] انظر عن (عبد الله بن عمرو) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ رقم ٨٨٦.

[٤] انظر عن (عبد الله بن محمد بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٠٦، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٨٦، ٣٨٧ رقم ١٥٠، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٦٥، ١٦٦ رقم ٨٠١.." (١١٦)

١١٧. "أبو محمد التنيسي [١] السعدي، المقرئ، المعروف بابن عديسة، نزيل دمياط.

قال المنذري [٢] : قرأ القرآن **بالقراءات** على الشريف أبي الفتوح ناصر بن الحسن الخطيب بمصر. وأقرأ بدمياط مدة، قرأ عليه غير واحد من الفضلاء، توفي في هذه السنة.

١٥٩- عبد المجيد ابن الفقيه عبد الدائم [٣] بن عمر بن حسين.

الشيخ الزاهد، أبو الفضل الكناني، العسقلاني.

---

(١١٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥١/٤٤

ولد بعسقلان سنة سبع وأربعين وخمسمائة في صفر.

وجاور بمكة أكثر زمانه، وحج خمسين حجة، ثم قدم مصر، وبها توفي في شعبان.

روى عن عمر الميانشي، وعنه الحافظ عبد العظيم.

١٦٠- عبد المحسن بن أبي القاسم [٤] بن عبد المنعم بن إبراهيم بن يحيى.

رشيد الدين، أبو محمد ابن النقار، المصري، الصوفي.

ولد سنة بضع وأربعين.

وسمع من أبي طاهر السلفي.

روى عنه الزكي عبد العظيم [٥] ، وقال: كان شيخا حسنا، مشهورا بالتصوف، صحب جماعة من الصالحين، وهو أخو عبد العزيز [٦] . توفي في سلخ رجب.

[()] القراء الكبار ٢/ ٦٠٣ رقم ٥٦٥، وغاية النهاية ١/ ٣٨٦ رقم ١٦٤٨، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٨.

[١] تحرف في المطبوع من تكملة المنذري ٢/ ٣٩٠: إلى «النفيسي» .

[٢] في التكملة: ٢/ ٣٩٠.

[٣] انظر عن (عبد المجيد بن عبد الدائم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٧٦ رقم ١٤٨١، والعقد الثمين ٣/ ورقة ٩١، وإتحاف الورى لابن فهد ٣/ ورقة ٦٩.

[٤] انظر عن (عبد المحسن بن أبي القاسم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٧٢ رقم ١٤٧٧، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٤٨.

[٥] في التكملة ٢/ ٣٧٢.

[٦] توفي سنة ٦٤٠ هـ.." (١١٧)

١١٨. "الشيخ المقرئ، الزاهد، أبو موسى وأبو الفضل المقدسي، ثم البلبيسي.

صحب جماعة من الصالحين منهم الشيخ ربيع.

وقرأ **القراءات** على الإمام أبي القاسم بن فيره الشاطبي.

---

(١١٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/١٥٤

قرأ عليه الإمام أبو عبد الله الفاسي، نزيل حلب ومقرئها.

سكن مصر مدة، وأقرأ بها، ثم سافر إلى الإسكندرية فتوفي بها في شعبان.

وروى عنه الزكي عبد العظيم، وهو من شيوخه.

[حرف الغين]

١٦٧- غازي بن يوسف [١] بن أيوب بن شاذي ابن الأمير يعقوب.

السلطان الملك الظاهر غياث الدين أبو منصور ابن السلطان صلاح الدين، التكريتي، ثم المصري، صاحب حلب.

ولد بمصر في رمضان سنة ثمان وستين وخمسمائة.

وسمع بالإسكندرية من الفقيه أبي الطاهر بن عوف. وبمصر من عبد الله بن بري النحوي. وبدمشق من الفضل بن الحسين البانياسي.

وحدث بحلب. وولي سلطنتها ثلاثين سنة.

قال الموفق عبد اللطيف: كان جميل الصورة، رائع الملاحة، موصوفا بالجمال في صغره وفي كبره، وكان له غور ودهاء ومكر، وأعظم دليل على دهائه مقاومته لعمه الملك العادل، وكان لا يخليه يوما من خوف، وشغل قلب. وكان

---

[١] انظر عن (غازي بن يوسف) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٣١٣، ٣١٤، ومرآة الزمان ٢٥٢، وتاريخ مختصر الدول ٣٢١، ومفرج الكروب ٣/ ٢٣٧- ٢٤٨، والتاريخ المنصوري ٧١، وذيل الروضتين ٩٤، وزبدة الحلب ٣/ ١٧٠، ١٧١، ووفيات الأعيان ٣/ ١٧٨، وتلخيص مجمع الآداب ٢/ رقم ١١٩٩، والأعلاق الخطيرة ج ١ ق ١/ ٢٤- ٢٦، ٥٠، ٥٥، ٥٦، ٩٦، ١٠٣، ١٠٧، ١٤٤- ١٥٠، وتاريخ ابن العميد ١٣٠، والدر المطلوب ١٨٤- ١٨٦، ونهاية الأرب ٢٩/ ٧٥، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١١٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٢، والإشارة إلى وفيات الأعلام ٣٢٠، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٣٣، والعبر ٥/ ٤٦، ومرآة الجنان ٤/ ٢٧، والبداية والنهاية ١٣/ ٧١، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٥٣، ٣٥٤، ومآثر الإنافة ٢/ ٧٥، والنجوم

الزاهرة ٦/ ٢١٦، ٢١٧، وشفاء القلوب ٢٥٢- ٢٥٥، وشذرات الذهب ٥/ ٥٥.."
(١١٨)

١١٩. "ذلك مماليكه، وكان منظرا فظيعا. ثم ركب الأخوان الملك العزيز والملك الصالح بأبهة الملك، وحمل الأمير ابن جندر بين أيديهما الغاشية، وأقبل الأمراء وأولاد الملوك يقبلون أيديهما، ثم ردا إلى القلعة، وكثر النوح والبكاء.

١٦٨- غلبون بن محمد [١] بن عبد العزيز بن فتحون بن غلبون.

أبو محمد الأنصاري، المرسي.

سمع من: أبي الحسن بن هذيل، وأبي علي بن عريب، وأخذ عنهما **القراءات**. سمع أيضا من: أبي عبد الله بن سعادة، وأبي محمد بن عاشر، وجماعة.

وتصدر للإقراء، وشهر بذلك، وأخذ عنه الناس. وشارك في العربية والآداب. وكان من أهل الفضل والجلالة والإتقان، حمل عنه جماعة.

ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة. وتوفي في رابع عشر ربيع الآخر.

قال الأبار: أجاز لنا ما رواه.

[حرف الفاء]

١٦٩- فاطمة بنت الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن غالب القرطبي، الشراط.

أم الفتح.

قال الأبار: ختمت على أبيها قراءة نافع، وحفظت عليه «الشهاب» للقضاعي، و «التنبيه» لمكي، و «مختصر» الطليطلي، وقابلت معه «صحيح» مسلم، و «السيرة» لابن إسحاق، و «الكامل» للمبرد، و «النوادر» لأبي علي. وسمعت منه كثيرا. وقرأت القرآن أيضا على أبي عبد الله الأندوجري الزاهد، وأبي عبد الله بن المفضل الضرير.

سمع منها ابنها الإمام أبو القاسم بن الطيلسان، وقرأ عليها لورش.

---

(١١٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/١٥٨

[١] انظر عن (غلبون بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (الأزهر) ٣/ ورقة ٩٧.." (١١٩)

١٢٠. "ذكره ابن مسدي في «معجمه» وقال: جده الأعلى كان شيخ المالكية.

وألبيرة كانت مدينة عظيمة، غرناطة من قراها، فصارت غرناطة هي أم الناحية.

قال: كان شيخنا هذا رأسا في علم الطب، وكانت عنده رواية عالية. سمع من أحمد بن علي بن زرقون الباجي المرسي المقرئ، وهو آخر من روى عنه، ومن أبي بكر بن العربي، والقاضي عياض، وهو آخر من روى عنه بالسماع، ومن جماعة، لكنه كان بخيلا بالسماع. وأخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن أيمن السعدي. مولده على رأس العشر وخمسمائة، وعاش مائة وثلاث سنين ممتعا بحواسه، مسموع القول إلى حين وفاته. عرضت عليه كثيرا من محفوظاتي.

١٧٣- محمد بن أبي حامد [١] بن عيسى الحريمي، الرصافي، المقرئ.

المعروف بابن الفقيه.

روى عن: أبي الفتح بن البطي، وغيره.

ومات في جمادى الآخرة.

١٧٤- محمد بن إبراهيم [٢] بن أبي الفضل.

الإمام معين الدين، أبو حامد السهلي [٣] ، الجاجرمي، الشافعي.

كان إماما مفتيا، مصنفا مشهورا، صنف في الفقه كتاب «الكفاية» ، وكتاب «إيضاح الوجيز» . وله طريقة في الخلاف والقواعد مشهورة به.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي حامد) في: تاريخ ابن الدبيثي (شهيد علي) ورقة ١٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٦٧ رقم ١٤٦٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢١.

[٢] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: وفيات الأعيان ٤/ ٢٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٢، ٦٣ رقم ٤٦، والعبر ٥/ ٤٦، ٤٧، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٧٤،

---

(١١٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٢/٤٤

٣٧٥ رقم ٣٤١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٩، (٨/ ٤٤، ٤٥) ، ومرآة الجنان ٤/ ٢٧، ٢٨، والوافي بالوفيات ٢/ ٨ رقم ٢٦٠، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٥٩ ب، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٣٩٤ رقم ٣٦٢، وكشف الظنون ١١١٣، ١٣٥٩، ١٣٧٨، ١٤٩٨، ٢٠٠٣، وهدية العارفين ٢/ ١٠٩، وشذرات الذهب ٥/ ٥٦، وديوان الإسلام ٢/ ٧٤ رقم ٦٦٢، والأعلام ٥/ ٢٩٦، وتراجم الرجال للجنداري ٣٢، ومعجم المؤلفين ٨/ ٢١٢.

[٣] في مرآة الجنان ٤/ ٢٧ «السهيلي» وهو تحريف.." (١٢٠)

١٢١. "قرأت في فهرسته وخطه عليه: قرأت التفسير، وتلوت بما فيه سوى «الإدغام الكبير» لأبي عمرو، على ابن هذيل، وقرأت عليه «إيجاز [١] البيان» ، و «التلخيص» [٢] ، و «المحتوى» [٣] ، وسمى عدة كتب في **القراءات** للداني، قال:

وسمعت عليه كتاب «جامع البيان» [٤] وكتاب «الطبقات» [٥] وغير ذلك، وكان يمتنع من الإقراء «بالإدغام الكبير» وقت تلاوتي عليه.

قال الأبار [٦] : هو حامل راية الرواية بشرق الأندلس. حصل علم العربية على ابن النعمة. ثم قال: وكان متقنا، ضابطا، متقللا من الدنيا، عالي الإسناد، ورعا، قانتا، تعلوه الخشية للمواعظ، مع عناية كاملة بصناعة الحديث، وتبصر به، وذكر لرجاله، ومحافظة على نشره، وكانت الرحلة إليه. ولي القضاء ببلنسية، وشاطبة غير مرة. وجمع من كتب الحديث والأجزاء شيئا كثيرا. ورزقت منه قبولا، وبه اختصاصا، فمعظم روايتي عنه قديما، وتوفي بمراكش في رحلته إليها لاستدرار جار له من بيت المال انقطع، فتوفي في سادس رجب، رحمه الله [٧] .

قلت: أكثر عنه ابن مشليون، وابن جوبر، وابن عميرة المخزومي، وابن مسدي الحافظ، وغيرهم.

١٩٩- إبراهيم بن دلف [٨] بن أبي العز البغدادي البواب.

---

(١٢٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٤/٤٤

[١] تحرف في غاية النهاية إلى: «إيجاد» . والكتاب في قراءة ورش.

[٢] التلخيص في قراءة ورش أيضا.

[٣] هو كتاب «المحتوى في **القراءات** الشواذ» .

[٤] للداني أيضا، وهو في **القراءات** السبع.

[٥] للداني أيضا.

[٦] في التكملة ١/ ٢٠٦.

[٧] وقال ابن عبد الملك الأنصاري: وكان وجيه البيتة ببلده، شهير البيتة في أهلها نبيه القدر، فاضلا، كامل الاستقلال بعلم الحديث، حافظا، له متسع الرواية، ثقة عدلا ضابطا، نبيل الخط حريصا على الإفادة والاستفادة، وافر الحظ من علم العربية والأدب والتاريخ والنسب مع الدين المتين.

استقضي بشاطبة وكان بها قاضيا في محرم سبع وتسعون وخمسمائة، وببلنسية مرتين أولاهما بتقديم المنصور أبي يوسف وآخرهما من قبل ابنه الناصر أبي عبد الله، فحمدت فيهما سيرته، وعرف بالعدالة والذكاء وإعداء المظلوم على الظالم، وردع المفسدين وإقامة الحق والصدع به.

[٨] انظر عن (إبراهيم بن دلف) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٥٩، والتكملة لوفيات." (١٢١)

١٢٢. "وسمع من: أبي المكارم عبد الواحد بن هلال، وأبي تميم سلمان بن علي الرحبي، وأبي نصر عبد الرحيم بن يوسف البغدادي، وأبي المعالي بن صابر، وجماعة. وببغداد: صالح بن المبارك بن الرخلة [١] ، وأبي محمد ابن الخشاب النحوي، وعبد الله بن عبد الصمد السلمي، وشهدة الكاتبة، وأبي الحسين عبد الحق اليوسفي، وجماعة. وبالموصل من أبي الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب.

روى عنه: الضياء المقدسي، وابن خليل، والبرزالي، والقوصي، والزكي المنذري، وابن عبد الدائم، والشيخ شمس الدين عبد الرحمن، وابنه الشيخ شمس الدين محمد، والفخر

(١٢١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨١/٤٤

ابن البخاري، والشمس ابن الكمال، والتاج عبد الوهاب ابن زين الأمناء، وآخرون.

قال الضياء: كان ليس بالآدم [٢] كثيرا، ولا بالطويل، ولا بالقصير، واسع الجبهة، مفروق الحاجبين، أشهل العينين، فيهما اتساع، قائم الأنف، يجز شعره من عند أذنيه، وكان في بصره ضعف. سافر إلى بغداد مرتين: الأولى في سنة سبع وستين صحبة الموفق، بعد أن حفظ القرآن، وغيره، وقيل: إنه حفظ «الغريب» للعزيري [٣] ، وحفظ «الخرقي» ، وألقى الدروس من تفسير القرآن، ومن «الهداية» . واشتغل بالخلاف على ناصح الإسلام ابن المني، وقد شاهدته يناظر غير مرة. وسافر سنة إحدى وثمانين في صحبة ابن أخيه العز ابن الحافظ.

وكان عالما **بالقراءات**، والنحو، والفرائض. وقرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي، وأقرأ بها. وصنف الفروق في المسائل الفقهية، وصنف كتابا في الأحكام لم يتمه.

---

[١] الرخلة: بالخاء المعجمة.

[٢] الآدم: الأسمر.

[٣] بالعين المهملة وزاي ثم ياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة ثم ياء النسبة، وقال المؤلف في «المشتبه» (ص: ٤٥٩) : العزيزي: غريب القرآن المختصر، هكذا قد سار في الآفاق، وصوابه:

العزيري- زاي ثم راء بلا شك. وانظر: توضيح المشتبه ٦/ ٢٧٠، ٢٧١ فقد نقل أقوال العلماء في ذلك، واسمه «محمد بن عزير السجستاني» .." (١٢٢)

١٢٣. "سمعت شيخنا موفق الدين قال: من عمري أعرفه- يعني العماد- وكان بيتنا قريبا من بيتهم- يعني في أرض القدس- ولما جئنا إلى هنا فما افترقنا إلا أن يسافر، ما عرفت أنه عصى الله معصية.

سمعت والدي يقول: أنا أعرف العماد من صغره، وما أعرف له صبوة ولا جهلة.

---

(١٢٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/١٨٣

وذكر شيخنا أو محمد عبد الرحمن بن عيسى البزوري الواعظ [١] شيخنا عماد الدين في طبقات أصحاب ابن المني، فقال: فقه، وبرع، وكمل، وجمع بين العلم والعمل، أحد الورعين الزهاد، وصاحب ليل واجتهاد، متواضع، صلف، ظريف. قرأ القرآن **بالقراءات**، وله المعرفة الحسنة بالحديث، مع كثرة السماع، واليد الباسطة في الفرائض، والنحو، إلى غير ذلك من الفضائل، له الخط المليح المشرق بنور التقوى.

وليس لله بمستنكر ... أن يجمع العالم في واحد

هذا مع طيب الأخلاق، وحسن العشرة، فما ذاق فم المودة أعذب من أخلاقه، فسبحان من صبرني على فراقه.

سمعت الإمام أبا إبراهيم محاسن بن عبد الملك التنوخي يقول: كان الشيخ العماد جوهرة العصر.

قال الضياء: أعرف وأنا صغير أن جميع من كان في الجبل يتعلم القرآن كان يقرأ عليه، وختم جماعة من أصحابنا، وكان له صبر عظيم على من يقرأ عليه.

سمعت بعضهم يقول: إن من قرأ على الشيخ العماد لا ينسى الختمة أبدا. وكان يتألف الناس، ويلطف بالغرباء والمساكين، حتى صار من تلاميذه جماعة من الأكراد والعرب والعجم، وكان يتفقدهم ويطعمهم ما أمكنه. ولقد صحبه جماعة من أنواع المذاهب، فرجعوا عن مذاهبهم لما شاهدوا منه. وكان سخيا جوادا،

---

[١] تقدمت ترجمته في الطبقة السابقة في وفيات سنة ٦٠٤ هـ. وهو من شيوخ الضياء صاحب الكلام هنا.." (١٢٣)

١٢٤. "وهي من بيت مشهور ببغداد. وسيأتي ذكر أخيها عبد الرحيم [١] .

٢١٥- عبد الله بن أبي جعفر أحمد بن محمد بن سليمان ابن الطيلسان.

أبو محمد الأوسي، الأنصاري، الأندلسي.

عم الحافظ أبي القاسم.

---

(١٢٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٧/٤٤

أخذ **القراءات** عن أبيه، وجماعة.

٢١٦- عبد الله بن عبد الجبار [٢] بن عبد الله.

أبو محمد الأموي، العثماني، الشاطبي الأصل، الإسكندراني، التاجر، البزاز، الكارمي.

مكثر عن السلفي، وسمع من بدر الخداداذي، وبمصر من: محمد بن علي الرحبي، ومنجب بن عبد الله المرشدي.

وكان له أنس بالحديث، كان الحافظ علي بن المفضل يثني عليه ويعظمه [٣] .

وحدث بمصر، وقوص، واليمن.

وأدركه أجله بمكة في السابع والعشرين من ذي الحجة، وله سبعون سنة.

روى عنه: الضياء، وابن خليل، والزكي البرزالي، والزكي المنذري، والشرف عبد الله بن أبي عمر، ومحمد بن عبد الخالق بن طرخان الأموي، وجماعة.

٢١٧- عبد الله بن عبد الرحمن.

أبو محمد القرطبي.

---

[١] هكذا في الأصل، والصواب: «عبد الرحمن» حيث ستأتي ترجمته في وفيات سنة ٦٢٠ هـ برقم ٦٧٦.

[٢] انظر عن (عبد الله بن عبد الجبار) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١٦، ٤١٧ رقم ١٥٦٩، والعبر ٥/ ٥٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢١، والعقد الثمين لقاضي مكة ٣/ ورقة ٢٦، وحسن المحاضرة ١/ ١٧٦، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٢١، وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٨٣ دون ترجمة.

[٣] التكملة للمنذري ٢/ ٤١٧.." (١٢٤)

١٢٥. "وكان فقيها، مشاورا، ذا ثروة، وفضائل، وتصانيف. قاله الأبار [١] .

٢٢٨- علي بن محمد بن سعيد [٢] .

أبو الحسن ابن الفحام الأنصاري، الأندلسي.

---

(١٢٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٩/٤٤

أخذ **القراءات** عن أبي بكر بن سمجون [٣] ، وأبي القاسم بن غالب، وسمع من ابن بشكوال.

قال الأبار [٤] : كان ناسكا، عابدا، يعيش من الخياطة، رحمه الله.

٢٢٩- علي بن أبي نصر [٥] بن أحمد بن ضمة [٦] .

أبو الحسن الواسطي.

حدث عن المبارك بن الحسين بن نغوبا.

ومات في ذي القعدة، بواسط.

٢٣٠- علي بن محمد بن علي [٧] بن أبي سعد.

أبو الحسن الموصلي، أخو سليمان الموصلي.

سمعا بإفادة أخيهما: يوسف من عبد الوهاب الأنماطي، وإسماعيل بن أبي

---

[١] في تكملة الصلة رقم ١٨٨٨.

[٢] انظر عن (علي بن محمد بن سعيد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٨٩، والذيل والتكملة على كتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١/ ٣٠٦ رقم ٥٩٥.

[٣] في الذيل: «سمحون» بالحاء المهملة.

[٤] في التكملة.

[٥] انظر عن (علي بن أبي نصر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١٣ رقم ١٥٦١.

[٦] ضمة: بفتح الضاد المعجمة وتشديد الميم وفتحها وبعدها تاء تأنيث.

[٧] انظر عن (علي بن محمد بن علي) في: التقييد لابن نقطة ٤١٥، ٤١٦ رقم ٥٥٤، وتاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٥٩، والتاريخ المجدد لابن النجار (باريس) ورقة ٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٩٩، ٤٠٠ رقم ١٥٤٠، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٣٧ رقم ١٠٤٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢١، والعبر ٥/ ٥١، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٢١، وشذرات الذهب ٥/ ٦٠.

وقد جعل السيد كمال يوسف الحوت في تحقيقه لكتاب (التقييد) كتاب: التحبير لابن السمعاني، من مصادر صاحب الترجمة، وشذرات الذهب ٤/ ١٨٩.

ويقول خادم العلم وطالبه «عمر عبد السلام تدمري» : إن المذكور في التحبير هو: علي بن أحمد بن محمد بن أبي العباس اللباد الأصبهاني، وهو شيخ لابن السمعاني، توفي سنة ٥٦٠ هـ.." (١٢٥)

١٢٦. "الإمام أبو الحسين ابن الأجل أبي جعفر الكناني، البلنسي، نزيل شاطبة.

إمام صالح، جليل، كاتب، أديب، بليغ.

ولد سنة أربعين وخمسمائة في عاشر ربيع الأول ببلنسية.

وسمع من: أبيه، وأبي عبد الله الأصيلي، وأبي الحسن علي بن أبي العيش المقرئ، وأخذ عنه **القراءات**.

وحدث بالإجازة عن الحافظ أبي الوليد ابن الدباغ، ومحمد بن عبد الله التميمي السبتي.

ونزل غرناطة مدة، وسافر إلى الإسكندرية، والقدس، والحج.

قال الأبار [١] : عني بالآداب، فبلغ فيها الغاية، وتقدم في صناعة النظم والنثر، ونال بذلك دنيا عريضة وتقدم. ثم رفض ذلك، وزهد وصحب أبا جعفر بن حسان، وحج، وسمع من عمر الميانشي، وعبد الوهاب بن سكينة الصوفي [٢] . ودخل دمشق، فسمع من الخشوعي، وطائفة. ورجع فحدث بالأندلس، وكتب عنه شعره ودون، وأخذ عنه جماعة. ثم رجع ثانية إلى المشرق، وعاد إلى المغرب، ثم رحل ثالثة إلى المشرق، وحدث هناك، ودفن بالإسكندرية وبها مات في السابع والعشرين من شعبان.

روى عنه: الزكي المنذري، والكمال ابن شجاع الضرير، وعبد الرحيم بن

[()] لابن دحية ١/ ٨٦، والمغرب في حلي المغرب ٢/ ٣٨٤، والذيل والتكملة على كتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ٢/ ٥٩٥- ٦٢١، وملء العيبة للفهري ٢/ ١٩٤ و ١٩٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢١، والعبر ٥/ ٥١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٠٤ رقم ٥٦٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٤٥- ٤٧ رقم ٣٢، والإحاطة لابن الخطيب ٢/ ١٦٨، وغاية النهاية ٢/ ٦٠ رقم ٢٧١٣، وذيل

---

(١٢٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٩/٤٤

التقييد لقاضي مكة ١/ ٤١، ٤٢ رقم ١٥، والمقفى الكبير للمقريزي ٥/ ١٥٢ رقم ١٦٩٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢١٤، وجذوة الاقتباس ١٧٢، ونفح الطيب ١/ ٥١٥- ٥٧٥، وشذرات الذهب ٥/ ٦٠، ٦١، ودائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٧٧٧، والأعلام ٦/ ٢١٤، وكشف الظنون ٨٣٦، وإيضاح المكنون ٢/ ٦٢٣ د ومعجم المؤلفين ٨/ ٢٤٥، ٢٤٦، وتاريخ الفكر الأندلسي ٣١٦- ٣١٨. وانظر مقدمة رحلته.

[١] في التكملة ٢/ ٥٩٨.

[٢] تحرفت في التكملة الأبارية إلى: «الصدفي» ، وابن سكينة الزاهد مشهور توفي سنة ٦٠٧. وقد مرت ترجمته في الطبقة السابقة.." (١٢٦)

١٢٧. "أبو عبد الله ابن الحلواني، البغدادي.

سمعه أبوه من أبي المعالي أحمد بن علي بن السمين، وغيره.

٢٤٥- محمد بن عبد العزيز [١] بن سعادة.

الشيخ المعمر، مسند الأندلس، أبو عبد الله الشاطبي المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل، وأبي بكر بن نمارة، وبعض **القراءات** عن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن سعيد الداني، أخذ عنه قراءة نافع.

وأخذ **القراءات** ببلنسية عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عمران.

وسمع من: أبي الحسن بن النعمة، وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة، وأبي محمد بن عاشر.

قال الأبار [٢] : تصدر للإقراء ببلده. وكان من أهل الصلاح، والمعرفة **بالقراءات** والإتقان لها، وطال عمره، وأخذ الناس عنه. وقدم بلنسية سنة عشر، فأخذت عنه، وسمعت منه. وكان شيخنا أبو الخطاب بن واجب يثني عليه، ويوثقه. وتوفي بشاطبة في تاسع شوال سنة أربع عشرة عن سن عالية أربت على المائة يسيرا. وهو ممتع بجوارحه كلها. مولده سنة أربع عشرة وخمسمائة، وقيل سنة ست عشرة.

٢٤٦- محمد بن عبد النور [٣] بن أحمد.

---

(١٢٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٢/٤٤

أبو بكر الشيباني [٤] ، الإشبيلي.

سمع: أبا بكر بن صاف، وأبا الحسن نجبة، وأبا عبد الله بن زرقون، وجماعة.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد العزيز) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١٢ رقم ١٥٥٩، وبرنامج شيوخ الرعيني ١٦٥، ١٦٦، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٣٨٣، وأهل المائة فصاعدا (نشر في مجلة المورد) ٢/ ٤/ ١٣٦، والعبر ٥/ ٥١، ٥٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٥ رقم ٥٦٨، وغاية النهاية ٢/ ١٧٢، وشذرات الذهب ٥/ ٦١.

وقد ذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٨٣ دون ترجمة.

[٢] في التكملة ٢/ ٥٩٩.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد النور) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٦.

[٤] في التكملة: «السبائي» وهو تصحيف.." (١٢٧)

١٢٨. "وكان معتنيا بالرواية، كثير السماع، صالحا، متواضعا، زاهدا.

حدث عنه جماعة. واستشهد في وقعة قصر أبي دانس بغرب الأندلس، في أوائل السنة، رحمه الله.

٢٤٧- محمد ابن القاضي محمد [١] بن أيوب بن محمد بن نوح الغافقي.

أبو القاسم.

سمع: أباه، وأبا القاسم بن حبيش. وأجاز له أبو مروان بن قزمان.

قال الأبار [٢] : وكان فقيها، ماهرا بالشروط، شاعرا، ولي قضاء المرية، ثم قضاء بلنسية فلم تحمد سيرته، فعزل، ومات بمراكش في جمادى الأولى، عن نحو ستين سنة.

٢٤٨- محمد ابن الإمام الكبير أبي الحسن علي [٣] بن محمد بن علي بن هذيل.

أبو عامر، البلنسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن والده، وسمع منه كثيرا، ومن: طارق بن يعيش، وأبي عبد الله بن

---

(١٢٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٧/٤٤

سعادة. وأجاز له أبو طاهر السلفي.

قال الأبار [٤] : وكان من أهل الصلاح، والورع، شديد الانقباض عن الناس، مقتصرا على باديته، معروفا بالعبادة، والزهد. وروى اليسير. لقيته وهبت أن أستجيزه لما كنت أعرف من نفوره، وعسر انقياده، واستجازه لي أبي. ولم يكن له علم بالحديث. توفي في ذي القعدة، وقد نيف على السبعين، وازدحمت العامة على نعشه. وشهده السلطان.

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٦، ٥٩٧، والوافي بالوفيات ١/ ٢١٦ رقم ١٤٤.

[٢] في التكملة ٢/ ٥٩٦- ٥٩٧.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي الحسن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٠١، والذيل والتكملة على كتابي الموصول والصلة ٦/ ٤٨٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٥، ٦٠٦ رقم ٥٦٩، وغاية النهاية ٢/ ٢٠٨، ونهاية النهاية، ورقة ٢٥١.

[٤] في تكملة الصلة ٢/ ٦٠١.." (١٢٨)

١٢٩. "٢٥٢- محمد بن يوسف بن أحمد بن معن.

أبو بكر الأزدي، الشريشي.

روى عن أبيه. وحج فسمع: من السلفي، وأبي محمد العثماني، وجماعة.

وكان عدلا، شروطيا. ولي القضاء ببعض الأعمال.

وحدث.

وتوفي في ذي القعدة، ومات في عشر السبعين.

٢٥٣- محمد بن أبي القاسم [١] بن محمد.

الأمير بدر الدين الهكاري.

أحد فرسان المسلمين، له المواقف المشهودة في قتال الفرنج. وكان من أكابر أمراء المعظم، يستشيره ويثق به لصلاحه. وكان سمحا، لطيفا، ورعا، خيرا، بارا بأهله

---

(١٢٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٢١٨

وبالفقراء. بنى بالقدس مدرسة للشافعية. وكان يتمنى الشهادة ويقول: ما أحسن وقع سيوف الكفار على وجهي وأنفي، فمن الله عليه بالشهادة على الطور، وكان بها لما حاصرها العدو. واستشهد يومئذ سيف الدين ابن المرزبان. وحمل الأمير بدر الدين إلى القدس، فدفن بتربته.

٢٥٤- المبارك بن أحمد [٢] بن هبة الله.

الشريف أبو المظفر الهاشمي، المعروف بابن المكشوط.

ولد سنة أربعين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على أبي بكر محمد بن خالد الرزاز الضرير، صاحب أبي عبد الله البارع.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي القاسم) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٩٢، وذيل الروضتين ١٠٨، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٥٠، ٣٥١ رقم ١٩١٠، والبداية والنهاية ١٣/ ٨٧، والسلوك ج ١ ق ١/ ١٨٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٢١.

[٢] انظر عن (المبارك بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١٠ رقم ١٥٥٥، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ١١٢١.." (١٢٩)

١٣٠. "أبو بكر الأنصاري، القرطبي.

أخذ **القراءات** عن أبي القاسم بن غالب، وسمع منه، ومن: أبي القاسم خلف بن بشكوال، وأبي محمد بن مغيث.

وحج، فسمع بمكة من علي بن عبد الله بن حمود المكناسي.

وولي خطة الشوري بقرطبة. وكان حسن الصوت، يستدعيه الأمير لصلاة التراويح.

٢٦٤- يحيى بن عبد الملك [١] ابن العلامة إلكيا أبي الحسن علي بن محمد الهراسي.

الطبري الأصل، البغدادي، أبو الفتوح الشافعي.

ولد بعد الأربعين وخمسمائة [٢] .

وسمع من: أبيه، وأبي الوقت.

---

(١٢٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٢٢٠

وحدث ببغداد، ودمشق. روى عنه: الدبيثي، والشهاب القوصي، والزكي المنذري، وجماعة.

قال القوصي: هو الرئيس بدر الدين، حدثنا بدمشق سنة اثنتين وستمائة، وتولى ديوان الأوقاف مدة طويلة بدمشق. وكان ناهضا، أمينا، وله شعر مليح.

قلت: توفي في ذي القعدة.

٢٦٥- يوسف بن عبد الصمد [٣] بن يوسف بن علي.

الفقيه أبو الحجاج الفاسي الأصولي، المعروف بابن نمر.

قال الأبار: حدث عن عثمان بن عبد الله السلالقي الفاسي، ومحمد بن عبد الكريم الفندلاوي. وأخذ عن أبي العباس بن مضاء.

---

[١] انظر عن (يحيى بن عبد الملك) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١٤، ٤١٥ رقم ١٥٦٧، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ١٣٤٨.

[٢] وقال المنذري: «وذكر ما يدل على أن مولده في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة» .

[٣] انظر عن (يوسف بن عبد الصمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ١٤٦.." (١٣٠)

١٣١. "سنة خمس عشرة وستمائة

[حرف الألف]

٢٦٨- أحمد بن أحمد [١] بن أبي السعادات أحمد بن كرم بن غالب.

الحافظ أبو العباس البندنيجي، ثم البغدادي الأزجي. العدل.

ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وقرأ القرآن على أبي حكيم النهرواني تلقينا. وقرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن عساكر، وغيره.

---

(١٣٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٢٢٥

وسمع من: أبي بكر ابن الزاغوني، وأبي الوقت السجزي، وأبي محمد ابن المادح، وأبي المظفر هبة الله ابن الشبلي، وابن البطي، والشيخ عبد القادر، وخلق كثير بعدهم.

وحصل الأصول، وكتب الكثير، وعني بالرواية أتم عناية، وبالغ في الطلب، وحصل الأصول [٢] ، وعني بالفهم، وضبط الأسماء، وتحقيق الألفاظ، والمختلف والمؤتلف، وحصل طرفا من العربية. وكانت قراءته صحيحة، فصيحة، منقحة، بنغمة مطربة، وأداء عذب.

وجد خطه على سجل باطل، فطولب بأصله، فذكر أن قاضي القضاة

---

[١] انظر عن (أحمد بن أحمد) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٦١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٤٢، ٤٤٣، رقم ١٦٢٢، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٧٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٤، ٦٥ رقم ٤٨، والإشارة إلى وفيات الأعلام ٣٢٢، والعبر ٥/ ٥٤، ٥٥، ومرآة الزمان ج ٨ ٢/ ٦٠٠، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٢٦٩٢، ومرآة الجنان ٤/ ٣١، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٠٨، ١٠٩، وغاية النهاية ١/ ٣٧، ٣٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٢٦، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٢، وشذرات الذهب ٥، ٦٢، والمنهج الأحمد ٣٤٦، والمقصد الأرشد، رقم ٩، والدر المنضد ١/ ٣٤٠ رقم ٩٧٢، والتاج المكلل للقنوجي ٢٢٧، ٢٢٨.

[٢] هكذا تكررت في الأصل.." (١٣١)

١٣٢. "روى عن: أبي الفتح بن البطي.

ومات في ذي القعدة [١] .

٢٧٣- أحمد بن محمد اللخمي [٢] الزاهد.

المعروف بالرأس.

كان بظاهر الإسكندرية على شاطئ البحر، في الموضع المعروف بالرأس، ولهذا قيل له: الشيخ أحمد الرأس.

---

(١٣١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٨/٤٤

صالح، زاهد، مشهور بالصلاح، وله القبول التام. انتفع به جماعة.
توفي في خامس ربيع الأول [٣] ، رحمه الله تعالى.
٢٧٤- أحمد بن يوسف [٤] بن عبد الله بن سعيد بن أبي زيد.
الإمام أبو جعفر بن عياد [٥] البلنسي، المقرئ.
أخذ **القراءات** عن أبي بكر بن نمارة.
وسمع من والده، ومن أبي الحسن بن هذيل. وأجاز له أبو حفص بن واجب، وجماعة.
قال الأبار: كان صالحا، عارفا بالرواة، صدوقا. توفي في شوال، وله سبعون سنة.
٢٧٥- إبراهيم بن عبد الله [٦] ابن القاضي أبي العباس أحمد بن سلامة بن عبيد الله بن مخلد.

---

[١] وقال المنذري: مولده في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ... وحدث وولي القضاء ببعقوبا.
[٢] انظر عن (أحمد بن محمد اللخمي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٢٣ رقم ١٥٨٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ٢/ ٤٨٦ رقم ٧٥١ وفيه: أحمد بن محمد بن مبثوث اللخمي مولى أبو العباس الرأس.
[٣] الموجود في الذيل والتكملة ص ٤٨٦ توفى سنة خمس وعشرين وستمائة.
[٤] انظر عن (أحمد بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٠٨.
[٥] في التكملة: «عباد» .
[٦] انظر عن (إبراهيم بن عبد الله) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٥٩، ٢٦٠، والمشتبه ١/ ٣١٩، وتوضيح المشتبه ٤/ ٢٠٣، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٤١، ٤٤٢ رقم ١٦٢١.." (١٣٢)

١٣٣. "موفق الدين أبو الفضل المصري، المقرئ، النحوي.
قرأ **القراءات** على أبي الجود، وتصدر بالجامع العتيق بمصر مدة طويلة.

---

(١٣٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٢٣٣

قال المنذري [١] : اجتمعت معه مرات، وانتفع به جماعة كبيرة، وكان من أعيان القراء، مقصودا للأخذ عنه، لفضله، ودينه وأدبه. توفي في ثاني عشر صفر.

[حرف الحاء]

٢٨٠- حمزة بن علي [٢] بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم.

القاضي الأجل الأشرف أبو القاسم بن أبي الحسن القرشي، المخزومي، المصري، الشافعي، الكاتب.

رحل، وسمع من: السلفي، وأبي محمد العثماني، وأبي الطاهر بن عوف، ويحيى ابن الرازي، صاحب «السداسيات» . وسمع بمصر من: محمد بن علي الرحبي، وعبد الله بن بري، وعلي بن هبة الله الكاملي، وجماعة كبيرة. وسمع بدمشق، وحدث بها، وبمصر، وبغداد.

وحصل الأصول، وكتب الكثير، وأكثر عن السلفي.

وكان له أنس جيد بالحديث. وله شعر حسن. ولي الأوقاف بالديار المصرية.

وولد في سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

وحدث من بيته جماعة، وسيأتي ذكر أخيه المكرم عبد الرحمن، وذكر ابن أخيه.

روى عنه: الزكي المنذري، والزكي البرزالي، وجماعة.

توفي في آخر يوم من السنة.

---

[١] في تكملته ٢/ ٤٢٢.

[٢] انظر عن (حمزة بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٥٠، ٤٥١ رقم ١٦٤٢، والمغرب في حلي المغرب ٢٩٠، ٢٩١، وتاريخ إربل ١/ ٢٩٣- ٣٩٥ رقم ١٩٢، والولاة والقضاة ٦٠٤، وبغية الطلب (المصور) ٦/ ٥٦١ رقم ٩٢٧، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٨٠ رقم ٢٠٨، والمقفى الكبير ٣/ ٦٦٥، ٦٦٦ رقم ١٢٨٠، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ١٢.." (١٣٣)

---

(١٣٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٦/٤٤

١٣٤. "أبو سليمان [١] العبادي، الداودي، الضرير، المقرئ، الفقيه على مذهب داود.

أخذ ذلك من كتب الظاهرية.

وقرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن عساكر، وغيره. وقرأ العربية على الحسن بن علي بن عبيدة، وغيره. وروى أناشيد.

وتوفي في المحرم أو صفر، على قولين، ببغداد [٢] .

[حرف الراء]

- الركن العميدي.

محمد [٣] .

[()] النقلة ٢/ ٤٢٠ رقم ١٥٧٦، ومعجم الأدباء ١١/ ٩٣، ٩٤ رقم ٢٣، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٩٣، ٥٩٤، وذيل الروضتين ١١٠، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٦٤، ٦٥ رقم ٦٥٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٧، ٦٠٨ رقم ٥٧٢، ونكت الهميان ١٥٠، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤٥٨ رقم ٥٥٦، وغاية النهاية ١/ ٢٧٨ رقم ١٢٤٩، ولسان الميزان ٢/ ٤٢٤ رقم ١٧٤٤، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٣٩٠، وانظر: البداية والنهاية ١٣/ ٨١.

[١] في مرآة الزمان: «أبو سلمان» .

[٢] وقال سبط ابن الجوزي: وكان يسكن رباط المأمونية وكان على رأي الأوائل وإنما كان يتستر بمذهب الظاهرية، وكان فاضلا إلا أنه كان يسقف من جنس ابن الراوندي. قال لي يوما قد بلغني أنك جميل الصورة فصيح اللسان، واشتغل بعلم الأوائل. قال: فقلت له: فأنشدني من فصاحتك، فأنشدني لنفسه:

إلى الرحمن أشكو ما ألاقي ... غداة غد على هوج النياق

نشدتكم بمن زم المطايا ... أمر بكم أمر من الفراق

وهل داء أضر من التنائي ... وهل عيش ألذ من التلاقي

(مرآة الزمان) وفي (معجم الأدباء) : «وهل داء أمر» .

وقال ياقوت الحموي: برع في الآداب وكان مولعا بشعر أبي العلاء المعري يحفظ منه جملة صالحة، ولذلك كان الناس يرمونه بسوء العقيدة. ومن شعره:

أعلل القلب بذكراكم ... والقلب يأبى غير لقياكم

حللتم قلبي وبنتم فما ... أدناكم مني وأقصاكم

يا حبذا ريح الصبا إنها ... تروح القلب برياكم

(معجم الأدباء) .

[٣] ستأتي ترجمته برقم ٣٣٠.." (١٣٤)

١٣٥. "٣٤٥- أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن اليسر.

الإمام أبو جعفر القشيري، الغرناطي، المقرئ، الزاهد، العابد.

أخذ **القراءات** عن أبيه أبي عبد الله وأكثر عنه. ووالده من أصحاب أبي الوليد بن نقوة، وأبي الحسن بن ثابت، وأبي عبد الله النوالشي.

قال ابن مسدي: قرأت على أبي جعفر لورش وقالون تجويدا غير مرة، وسمعت منه صدور كتب. مات في عشر السبعين، وازدحموا على نعشه، وتأسفوا عليه.

٣٤٦- أحمد بن محمد بن سيدهم [١] بن هبة الله بن سرايا.

أبو الفضل الأنصاري، الدمشقي، الوكيل الجابي، المعروف بابن الهراس [٢] .

ولد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

وسمعه أبوه من الإمام أبي الفتح نصر الله المصيصي- وقد تقدم ذكر أبيه [٣]- وسمع أيضا من نصر بن مقاتل السوسي، وغيره.

روى عنه: الضياء، والزكي المنذري، والتقي اليلداني، والفخر علي، وشمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر، وآخرون.

وأجاز لأبي حفص ابن القواس.

[()] بضاعة يدبرها تجارة في البز فيتعيش بما يفيء الله عليه فيها من ربح. مولده أول

---

(١٣٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٨/٤٤

إحدى وثلاثين وخمسمائة. (الذيل والتكملة) .

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن سيدهم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٧٣ رقم ١٦٨٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢ (٧٨ رقم ٥٥ و ٢٢/ ٩٤، ٩٥ رقم ٦٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٩ رقم ٢٠١٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٣، والإشارة إلى وفيات الأعلام ٣٢٢، والعبر ٥/ ٦٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٤٦، وشذرات الذهب ٥/ ٦٦.

[٢] ذكر المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٤ رقم ٦٦ أنه «ابن الفراش» . والمثبت هنا هو الصواب كما في ترجمته الأولى التي ذكرها في سير أعلام النبلاء أيضا ٢٢/ ٧٨ رقم ٥٥، وكما ذكرها في كتبه الأخرى، والمنذري في تكملته.

[٣] في وفيات سنة ٥٩٣ هـ.." (١٣٥)

١٣٦. "٣٤٩- إبراهيم بن علي [١] بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن أغلب الخولاني، الأديب الأندلسي.

المعروف بالزوالي.

سمع من أبي مروان بن قذمان الكثير، ومن أبي إسحاق بن قرة وسمع من أبي عبد الله بن عبد الرزاق كتاب «الكامل» لابن عدي.

ذكره الأبار [٢] ، فقال: عني بالآداب، وشهر بها، وتجول كثيرا، وقال الشعر، وهو من أهل أشطبة عمل قرطبة. وتوفي بمراكش في آخر سنة ست عشرة. وله ست [٣] وسبعون سنة.

وروى أيضا عن: أبي الحسن بن هذيل، وابن النعمة.

٣٥٠- إبراهيم بن محمد بن خلف [٤] بن سوار.

أبو إسحاق العباسي [٥] ، السلمي، الأندلسي.

من أهل حصن بلفيق. يعرف بابن الحاج.

أخذ **القراءات** عن أبي محمد البسطي، وأبي القاسم بن البراق.

---

(١٣٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨١/٤٤

وروى الحديث عن: أبي الحسن بن كوثر، وابن عروس، وعبد المنعم الخزرجي، وجماعة. قال الأبار: وكان عالما مشاركا سنيا، غلب عليه التصوف، وكثر من أهل التصوف الازدحام عليه، فغربه السلطان عن وطنه. وتوفي بمراكش في جمادى الأولى. وكانت جنازته مشهودة. وعاش ثلاثا وستين سنة.

[()] المنصور، الذي يورد خبرا فيه أنه توفي يوم الثلاثاء لخمس بقين من شعبان من هذه السنة.

(المقفى ١/ ٦٨١) .

[١] انظر عن (إبراهيم بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٦٧ رقم ٢١٢، والوافي بالوفيات ٦/ ٧٠ رقم ٢٥٠٩.

[٢] في التكملة ١/ ١٦٧.

[٣] في المطبوع من تاريخ الإسلام (الطبقة ٦٢) ص ٢٦٢: «ستة» وهو خطأ نحوي.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن خلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٦٦.

[٥] نسبة إلى العباس بن مرداس رضي الله عنه، كما يفهم من نسبه الذي ذكره ابن الأبار.." (١٣٦)

١٣٧. "الإمام العلامة محب الدين أبو البقاء العكبري الأصل، البغدادي، الأزجي، الضرير، النحوي، الحنبلي، الفرضي، صاحب التصانيف.

ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن عساكر. وقرأ النحو على أبي محمد بن الخشاب، وأبي البركات بن نجاح.

وتفقه على القاضي أبي يعلى الصغير محمد بن أبي خازم بن أبي يعلى، وأبي حكيم إبراهيم بن دينار النهرواني.

وبرع في الفقه والأصول. وحاز قصب السبق في العربية.

---

(١٣٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٣/٤٤

وسمع من: أبي الفتح بن البطي، وأبي زرعة المقدسي، وأبي بكر بن النقور، وغيرهم.
ورحلت إليه الطلبة من النواحي، وأقرأ الناس المذهب، والفرائض، والنحو، واللغة.
قال ابن النجار: قرأت عليه كثيرا من مصنفاته، وصحبته مدة طويلة. وكان ثقة، حسن الأخلاق، متواضعا. ذكر لي أنه أضر في صباه بالجدري.
ذكر تصانيفه: صنف «تفسير القرآن» ، وكتاب «إعراب القرآن» ، وكتاب «إعراب الشواذ» ، وكتاب «متشابه القرآن» ، وكتاب «عدد الآي» ، وجزءا في إعراب الحديث.
وصنف «تعليقا» في الخلاف، وصنف «شرح الهداية» لأبي الخطاب، وكتاب «المرام» [١] في المذهب، وثلاثة مصنفات في الفرائض، وكتاب «شرح الفصيح» ، وكتاب «شرح الحماسة» ، وكتاب «شرح المقامات» ، وكتاب «شرح

[()] رقم ٩٧، والوفيات لابن قنفذ ٣٠٢، وتاريخ الخميس ٢/ ٤١١، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٦٧، ٣٦٨، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ١٦٥، ١٦٦، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٣٩٧، ٣٩٨، وتجارب السلف ٣٣٤، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٤٦، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٢، ٣، وبغية الوعاة ٢/ ٣٧- ٤٠ رقم ١٣٧٥، وكشف الظنون ٢/ ١٦٩٥، وشذرات الذهب ٥/ ٦٧- ٦٩، وديوان الإسلام ١/ ٢٢٩، ٢٢٦ رقم ٣٤٣، وهدية العارفين ١/ ٤٥٩، وروضات الجنات ٤٥٤، والتاج المكلل ٢٢٨، ومختصر طبقات الحنابلة ٥٠، ٥١، والأعلام ٤/ ٢٠٨، ٢٠٩.
[١] هو المرام في نهاية الأحكام.." (١٣٧)

١٣٨. "وكان ثقة صالحا، عالي الإسناد في الكتاب والسنة.
روى عنه: الدبيثي، وابن النجار، والضياء، والنجيب عبد اللطيف، والشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش، وجماعة.
توفي في ثاني شوال.

---

(١٣٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٤/٤٤

وقرأ عليه عبد الصمد بالسبع، وهو آخر من قرأ عليه.

٣٨٢- عبد الكريم بن أبي بكر عتيق [١] بن عبد الملك بن عبد الغفار.

الإمام أبو محمد الربعي، والإسكندراني، المالكي، شيخ الإقراء بالإسكندرية.

ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وانقطع إلى السلفي، وأكثر عنه، وكان من أجلاء أصحابه.

وسمع من: أبي محمد العثماني، وابن عوف، وبدر الخداداذي، وجماعة.

قال الزكي عبد العظيم: لقيته، وسمعت منه. وتصدر بجامع الإسكندرية مدة للإقراء، ونجب عليه جماعة. وكان ماهرا في **القراءات**.

قلت: لم يذكر على من قرأ.

وتوفي في شوال.

٣٨٣- عبد المطلب بن الفضل [٢] بن عبد المطلب بن الحسين.

العلامة المفتي افتخار الدين أبو هاشم القرشي، الهاشمي، العباسي، البلخي، ثم الحلبي، الحنفي.

---

[١] انظر عن (عبد الكريم بن عتيق) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٨٤ رقم ١٧٠٧.

[٢] انظر عن (عبد المطلب بن الفضل) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٣٥٧، وذيل الروضتين ١٢٠، والأعلاق الخطيرة ج ١ ق ١/ ١١٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٩ رقم ٢٠١٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٣، ودول الإسلام ٢/ ١٢٠، والعبر ٥/ ٦٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٩، ١٠٠ رقم ٧٢، والوافي بالوفيات ١٩/ ١٤٩ رقم ١٢٩، والجواهر المضية ١/ ٣٢٩، وتاريخ الخميس ٢/ ٤١١، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٦٨، ٣٦٩، وشذرات الذهب ٥/ ٦٩، وهدية العارفين ١/ ٦٢٢، وديوان الإسلام ١/ ٦٣ رقم ٦٥، والأعلام ٤/ ١٥٤، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٥٧، والطبقات السنية رقم ١٣٢٧.." (١٣٨)

---

(١٣٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠١/٤٤

١٣٩. "أبو الحسن ابن الشباك- بضم المعجمة- صوفي، تاجر ببغداد.
سمع: أبا الحسين عبد الحق، وتجني الوهبانية.
وحدث.
ورخه ابن نقطة في رجب [١] .
مستفاد مع السباك [٢] .
٣٨٨- علي بن أحمد بن علي [٣] بن عيسى.
أبو الحسن الغافقي، القرطبي، الشقوري.
سمع من أبيه، وأخذ عنه **القراءات**، ومن ابن عمه أبي الحسن محمد بن عبد العزيز.
وأجاز له وهو ابن ثلاث سنين، في سنة تسع وثلاثين. أبو بكر بن العربي، والقاضي عياض، وأبو محمد عطية وجماعة.
وتفرد في عصره بالمغرب، ورحل الناس إليه لعلو سنده.
قال الأبار [٤] : وكان ثقة صالحا. كف بأخرة. وتوفي في صفر.

[()] تاريخ بغداد لابن النجار ٣/ ٩٠، ٩١ رقم ٥٨٥، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٧٢ رقم ١٦٨٤، وتوضيح المشتبه ٥/ ١٤.
[١] وكذا ورخه ابن الدبيثي، والمنذري.
[٢] انظر: الاستدراك لابن نقطة (باب السباك والشباك) والأنساب ٧/ ٢٣، والمشتبه ١/ ٤٣٦، والتوضيح ٥/ ١٤. وهو مستفاد أيضا مع: الشباك: بفتح الشين المعجمة، والموحدة المشددة وبعد الألف كاف. وهو الخفاف الذي يعمل شباك الوطيات. (المشتبه ١/ ٣٤٦، والتوضيح ٥/ ١٥) .
وقال ابن النجار: صحب الصوفية، وكان حافظا لكتاب الله كثير التلاوة له، وصار تاجرا سافر إلى الشام ودار في طلب الكسب وأثرى وكثر ماله، وعليه لباس الصوفية. سمع شيئا من الحديث من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل، كتبت عنه شيئا يسيرا. (ذيل تاريخ بغداد ٣/ ٩٠، ٩١) .
[٣] انظر عن (علي بن أحمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ٧٢

(مخطوطة الأزهر) ، ورقم ١٨٩٠ (من المطبوع) ، وصلة الصلة لابن الزبير ١٢٦، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١/ ١٦٧- ١٦٩ رقم ٣٣٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٥ رقم ٦٨، وغاية النهاية ١/ ٥٢١، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٦٩.

[٤] في تكملة الصلة ٣/ ورقة ٧٢ (رقم ١٨٩٠ من المطبوع) .." (١٣٩)

١٤٠. "وقرأ **القراءات** على أبي عبد الله محمد بن محمد الكركنتي [١] .

وعاد إلى الأندلس، وولي خطابة بلده.

أخذ عنه جماعة.

وتوفي في ربيع الآخر [٢] .

٣٩٦- عمر بن عبد المجيد [٣] بن علي.

أبو حفص وأبو علي، الأزدي، الأندلسي، الرندي، نزيل مالقة.

كان من كبار تلامذة السهيلي.

قال الأبار: سمع أبا القاسم السهيلي، وعليه عول في **القراءات** والعربية، ولازمه طويلا، وأبا إسحاق بن قرقول، وأبا محمد بن دحمان، وأبا عبد الله بن الفخار، وأبا القاسم بن بشكوال، وأبا الحسن الشقوري، وطائفة. وأجاز له أبو مروان بن قزمان، وغيره. ومن الشام أبو طاهر الخشوعي، وجماعة.

قال: وكان عالما **بالقراءات**، متقدما في صناعة العربية. أقرأ القرآن، والنحو، والآداب دهرا بسبتة. فلما توفي السهيلي دعاه أهل مالقة للإقراء بها والتدريس مكانه، فأجابهم إلى ذلك، ولم يفارقها إلى حين موته. وكان له اعتناء

---

[١] قال ابن عبد الملك: قاله ابن الأبار، وأراه واهما في ذلك. والله أعلم. (الذيل والتكملة ٥/ ١/ ٤١٧) وذكر ابن عبد الملك بعد ذلك أسماء عدة شيوخ لابن هشام هذا، منهم ثلاثة بمكة، وواحد بالإسكندرية، وقال: وقد عني بذكر شيوخه في «برنامج»

---

(١٣٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٤/٤٤

يخصهم تلميذه الأخص به أبو إسحاق البونسي ولم يذكر فيه واحدا من هؤلاء الأربعة، وكذلك وقفت على إجازات شيوخه له بخطوطهم فلم ألف لهم فيها ذكرا البتة. فالله أعلم (٥/ ١/ ٤١٨) .

[٢] وهو قول ابن الأبار. أما ابن الزبير فقال في سنة ٦١٧، ونقل ابن عبد الملك القولين. وقال: وكان مقرئا فاضلا عدلا ثقة، إماما في تجويد القرآن مبرزا في حفظ الخلاف بين القراء، وكانت **القراءات** بضاعته التي لا يتقدمه أحد في معرفتها ولا يدانيه، تصدر ببلده بعد قدومه من المشرق للإقراء وإسماع الحديث وغيره، فأخذ عنه أهل بلده وغيرهم من الراحلين إليه وكثر الانتفاع به، وولي الصلاة بجامع بلده، وكانت معيشته من تجارة يديرها في الصابون، ولم يزل مأخوذا عنه ومستفادا منه إلى أن توفي.

[٣] انظر عن (عمر بن عبد المجيد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (مخطوطة الأزهر) ٣/ ورقة ٥٠، والمطبوع ٦٥٧، ٦٥٨، وغاية النهاية ١/ ٥٩٤، وإيضاح المكنون ٢/ ١٥٣، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٩٥.." (١٤٠)

١٤١. "٤٠١- محمد بن أحمد بن محمد بن محفوظ بن صصرى.

أبو عبد الله التغلبي، الدمشقي.

روى عن: عبد الرزاق النجار، وغيره.

قال الضياء: سمعنا منه. ومات في رابع عشر رجب، ودفن بجبل قاسيون.

٤٠٢- محمد بن أحمد بن محمد بن غالب [١] .

أبو عبد الله ابن الشراط، الأنصاري، القرطبي.

أخذ **القراءات** عن عمه عبد الرحمن بن محمد، وسمع منه، ومن أبي ذر الخشني.

وتصدر للإقراء بجامع قرطبة، ولتعليم النحو، ولإسماع الحديث.

قال الأبار: كان مقرئا، محققا، ضابطا، ورعا، زاهدا. أخذ عنه جماعة منهم: أبو القاسم ابن الطيلسان. ومات في المحرم.

٤٠٣- محمد بن أحمد بن عبيد الله [٢] .

---

(١٤٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٠/٤٤

أبو الوليد بن قبوج [٣] ، النفزي [٤] الشاطبي.

[()] أورد له من شعره:

لاموا علي ترك مديحي له ... فلم أكن مستدرك الفارط

وقلت: خلني على ما أرى ... فما يليق المدح بالحائط

(الوافي بالوفيات ٢/ ١١٩) .

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن محمد بن غالب) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٠٢.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن عبيد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٠٣ وفيه: «عبد الله» ، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ٢/ ٦٧٤، ٦٧٥، وقد قيده بعبيد الله، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٩ رقم ٥٧٥، وغاية النهاية ٢/ ٧٠.

[٣] في الأصل، والمطبوع من تاريخ الإسلام (الطبقة ٦٢) ص ٢٨٦، وغاية النهاية: «فتوح» بالفاء والتاء المثناة من فوج وبعد الواو حاء مهملة.

والصحيح ما أثبتناه كما في: تكملة الصلة لابن الأبار، والذيل والتكملة لابن عبد الملك، وهو قيده فقال: بفتح القاف وضم الباء وواو مد وجيم مشربة صوت الشين.

وقد صحح الدكتور بشار عواد معروف الاسم في (معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٩) ، ولكنه أغفل ذلك في تحقيقه لتاريخ الإسلام، وغاية النهاية «الثغري» بالراء، وهو خطأ. والصواب بالزاي.

[٤] وقع في المطبوع من: تاريخ الإسلام، وغاية النهاية «الثغري» بالراء، وهو خطأ. والصواب بالزاي.." (١٤١)

١٤٢. "قال الأبار [١] : أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل، وسمع منه «التيسير» [٢] . وتفقه بأبي محمد بن عاشر، وهارون بن عات. وكان فقيها، ثقة،

---

(١٤١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٤/٤٤

حافظا للمسائل، مدرسا لها. روى عنه ابنه عبيد الله، وغيره. وكان حيا في هذا العام وتوفي بعده.

٤٠٤- محمد بن إسماعيل [٣] بن إبراهيم.

أبو عبد الله الشيبي، الشافعي، الواعظ بميافارقين.

ولد بمصر سنة تسع وأربعين.

يقال: إنه سمع من الحافظ أبي العلاء الهمذاني، ومن السلفي.

وحدث بميافارقين.

وتوفي في رجب.

٤٠٥- محمد بن إسماعيل بن أحمد [٤] .

القاضي أبو عبد الله المصري، الكاتب، عرف بابن أبي صادق.

توفي بالعسكر بظاهر دمياط. وقد ولي ديوان قوص.

وسمع من السلفي، وغيره.

وتوفي في ذي الحجة.

٤٠٦- محمد، قطب الدين، صاحب سنجار [٥] .

الملك المنصور ابن الملك عماد الدين زنكي بن مودود بن زنكي.

---

[١] في تكملة الصلة ٢/ ٦٠٣.

[٢] لأبي عمرو الداني.

[٣] انظر عن (محمد بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٧٠ رقم ١٦٨٠.

[٤] انظر عن (محمد بن إسماعيل بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٨٧ رقم ١٧١٧.

[٥] انظر عن (محمد صاحب سنجار) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٣٥٥- ٣٥٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٦٠٧، وذيل الروضتين ١٢٠، ومفرج الكروب ٤/ ٣١، والأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ٢/ ١٣٥، ١٥٥، ١٥٧، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨- ١٩٠، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٨، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٢٢، والعبر

٥/ ٦٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٣٦٧، والوافي بالوفيات ٣/ ٧٨ رقم ٩٩٠، والسلوك ج ١ ق ١/ ٢٠٤، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٦٦، ٣٣٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٤٦.." (١٤٢)

١٤٣. "قرأت «صحيح» البخاري على أبيها مرتين، وروت عنه، وعن أبي الطيب بن برنجال، وعن زوجها أبي الحسن بن الزبير.

وكانت تحسن **القراءات** السبع. قاله الأبار.

وفيها ولد

الملك الحافظ محمد بن شاهنشاه بن بهرام شاه.

العماد عبد الله بن الصائن محمد بن الحسن الزرزاري، الشافعي.

والعماد يونس بن علي بن فرسق.

والكمال أبو غالب هبة الله بن علي السامري، ويروي عن محاسن الخزائني.

والسيف علي ابن الرضي الحنبلي.

والعفيف التلمساني الشاعر، سليمان بن علي.

والشرف عبد الكريم بن محمد بن المغيزل الحموي.

وعلي بن محمد بن علي المراكشي.

وغازي بن أيوب المشطوبي.

والبهاء سليمان بن عبد الله البهراني.

والعماد إسماعيل بن إبراهيم بن سلطان، فقيه بيت نائل، الرجل الصالح.

والحكيم يوسف بن كوركيك.

والبدر عبد الله بن أحمد بن الفخر ابن الشيرجي.

والشيخ محمد بن أبي بكر ابن الطبل المقبري، وقيل: سنة إحدى عشرة.." (١٤٣)

١٤٤. "وتوفي في رابع عشر ذي الحجة.

٤٦٠- عبد الوهاب بن عبد الله [١] بن هبة الله بن عبد الله بن حسن.

---

(١٤٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٥/٤٤

(١٤٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٨/٤٤

أبو الحسن الأزجي، القصار، الصوفي.
سمع من: أبي محمد ابن المادح، وأبي المعالي عمر بن علي الصيرفي.
وتوفي في رمضان.
روى عنه: البرزالي، والدبيثي، وغيرهما [٢] .
٤٦١- علي بن محمد بن يوسف [٣] .
أبو الحسن الفهمي، اليابري [٤] الضرير.
نشأ بقرطبة، وأخذ **القراءات** سنة ثمان وستين بغرناطة عن عبد المنعم بن الخلوف.
وأخذ **القراءات** بإشبيلية عن أبي بكر بن خير، ونجبة بن يحيى، وسمع منهم ومن أبي العباس بن مضاء، فأكثر عنه. وله إجازة من السلفي، وجماعة.
قال الأبار [٥] : وكان محققا للقراءات، ذكيا. أدب ولد السلطان بمراكش، ونال دنيا عريضة. وحدث. وتوفي سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة [٦] .

---

[١] انظر عن (عبد الوهاب بن عبد الله) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٥٧، ١٥٨، وذيل تاريخ ابن بغداد لابن النجار ١/ ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٢٠٩، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٥ رقم ١٧٦٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٦٠ رقم ٨٤٩.
[٢] وقال ابن النجار: كتبت عنه، وكان شيخا صالحا، حسن الأخلاق، محبا للرواية، حسن الاستماع، أضر في آخر عمره ... وكان مولده في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.
[٣] انظر عن (علي بن محمد بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ٧٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٣٩٩- ٤٠٢ رقم ٦٧٤، وغاية النهاية ١/ ٥٧٨ رقم ٢٣٤٣.
[٤] اليابري: بضم الباء الموحدة وبعدها راء. نسبة إلى يابرة، بلد بالأندلس. وتحرفت هذه النسبة في (غاية النهاية) إلى: «اليابوي» . بالواو بدل الراء.
[٥] في تكملة الصلة ٣/ ورقة ٧٣.
[٦] وقال ابن عبد الملك: وكان حافظا للقرآن العظيم مجودا له عارفا **بالقراءات** قائما عليها آية من آيات الله في حسن الصوت، آخذا بطرف صالح من العربية، ذا

حظ من رواية الحديث، ذكيا فهما يقظا ضريرا، واجتاز المنصور من بني عبد المؤمن به يوما وهو يقرأ بمقبرة على جاري عادته فأخذ بقلبه طيب نغمته وحسن إيراده، فقربه واستخلصه وأمره بتعليم أولاده وقراءة حزب من التراويح في رمضان، فكان يقرأه بحرف عاصم ويؤثره على غيره، ثم خبر أحواله وعرف صونه وعفافه فأمر." (١٤٤)

١٤٥. "٤٦٢- علي بن محمد شاه [١] .

الأمير الكبير بهاء الدين، صاحب كرمان.

توفي بدمشق في ذي الحجة، ودفن بمقبرة باب الصغير. وعلى قبره أبيات شعره.

٤٦٣- علي بن أبي المجد [٢] المبارك بن أحمد بن محمد ابن الطاهري.

الحريمي، أبو الحسن.

سمع من: أبي المعالي محمد ابن اللحاس، وأبي الفتح ابن البطي، وجماعة.

يقال: إنه من ولد الأمير طاهر بن الحسين الخزاعي.

توفي في ربيع الآخر.

٤٦٤- علي بن مسعود بن هياب [٣] .

أبو الحسن الواسطي، المقرئ، الجماجمي.

كان يعمل الجماجم.

قرأ **القراءات** على هبة الله بن قسام الواسطي، وجماعة. وأقرأ وكان يحفظ المشهور والشواذ.

[()] بتعليم بناته، فاستعفاه من ذلك معتذرا بأنه يدرك بعض التفرقة بين الألوان فأحظاه ذلك عنده لما تحقق من صدق نصحه وألزمه تعليمهن، وكان ذلك سبب إثرائه وسعة حاله واقتنائه الرباع الجيدة الكثيرة بمراكش وغيرها. وانتهى استغلاله من رباعه بمراكش وحدها خمسمائة درهم من دراهم في اليوم الواحد. وإليه ينسب الحمام الذي بالعدوة الشرقية من ساقية مراكش على المحل الأعظم منها والعقار المجاور له.

---

(١٤٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٣٥٥

ولما توجه المنصور إلى سلا مستصحبا أولاده أمرهم بالكون مع أبي الحسن هذا وألحف به، فلما برز أهل سلا للقاء المنصور رأى بعضهم أبا الحسن هذا يحف به أولاد المنصور ويعظمونه ويوقرونه، فقال: وذكر ابن عبد الملك حكاية مطولة، إلى أن قال: وتخلف من الكتب ما بيع في زمن المجاعة الشديدة بمائة ألف درهم. (الذيل والتكملة) .

[١] انظر عن (علي بن محمد شاه) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٠٦.

[٢] انظر عن (علي بن أبي المجد) في: تاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٦٥، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٠ رقم ١٧٣٣، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٤٢ رقم ١٠٥٦.

[٣] تقدمت ترجمته ومصادرها في وفيات سنة ٦١٦ هـ برقم ٣٩٤.." (١٤٥)

١٤٦. "رضي الدين أبو الحسن الطوسي، ثم النيسابوري المقرئ، مسند خراسان في زمانه.

ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

وسمع «صحيح» مسلم، في سنة ثلاثين من أبي عبد الله الفراوي، و «صحيح» البخاري، من وجيه الشحامي، وأبي المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي، وعبد الوهاب بن شاه، و «الموطأ» من هبة الله بن سهل السيدي، سوى الفوت العتيق، و «تفسير» الثعلبي من عباسة [١] العصاري، وأكثر «الوسيط» للواحدي في التفسير من عبد الجبار بن محمد الخواري، و «الغاية في **القراءات**» لابن مهران من زاهر بن طاهر الشحامي، و «الأربعين» للحسن بن سفيان من فاطمة بنت زعبل، وتفرد بالرواية عنها وعن هبة الله والفراوي، وغيرهم.

وطال عمره، ورحل الناس إليه من الأقطار. وكان ثقة، مقرئا، جليلا.

روى عنه خلق كثير منهم: العلامة جمال الدين محمود الحصيري، شيخ الحنفية، والإمام تقي الدين عثمان ابن الصلاح شيخ الشافعية، والقاضي شمس الدين أحمد بن الخليل الخويي، وابن نقطة، والبرزالي، وابن النجار، والضياء، والمرسي، والصيرفيني، والكمال بن طلحة، والبكري، والمجد محمد بن محمد الإسفراييني، وأبو الحسن علي بن يوسف

---

(١٤٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٣٥٦

الصوري [٢] ، والمجد محمد بن سعد الهاشمي، ومحمد بن عمر بن الخوش الأسعردي، وإسحاق بن عبد المحسن الحنبلي، وشمس الدين زكي بن حسن البيلقاني، ومفضل بن علي القرشي، والقاسم بن أبي بكر الإربلي، وغيرهم. وبالإجازة خلق منهم: شمس الدين

[()] ٥/ ٣٤٥، ٣٤٦ رقم ٧٥٢، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٢٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٠٤- ١٠٧ رقم ٧٦، والعبر ٥/ ٧١، ودول الإسلام ٢/ ١٢١، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٩ رقم ٢٠٠٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٤٢، ومرآة الجنان ٤/ ٣٩، وغاية النهاية ٢/ ٣٢٥، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٤٠٣- ٤٠٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٥١، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٢٥، وشذرات الذهب ٥/ ٧٨، والتاج المكلل ١٣٤، ١٣٥.

[١] عباسة لقب أبي العباس محمد بن محمد الطوسي.

[٢] توفي سنة ٦٥٤ هـ. (موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي) - تأليفنا- ق ٢ ج ٣/ ٨٨ رقم ٧٨٧.." (١٤٦)

١٤٧. "سنة ثمان عشرة وستمائة

[حرف الألف]

٥٠٣- أحمد بن صدقة [١] بن نصر بن زهير بن المقلد.

توفي فجاءة في ربيع الآخر وله تسع وسبعون سنة.

سمع من: أبي جعفر أحمد بن محمد العباسي، ومسعود بن الحصين.

روى عنه الدبيثي [٢] ، وقال: مات في نصف ربيع الآخر.

٥٠٤- أحمد بن عبد الله [٣] بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد ابن سيد الناس.

أبو العباس اليعمري، الإشبيلي.

أصله من أبدة [٤] : عمل جيان وما والاها، دار اليعمريين. وهو سبط أبي الحسين

---

(١٤٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٤/٤٤

بن سليمان اللخمي، روى عنه وعن أبي بكر بن خير، وأبي بكر بن الجد، وجماعة.
قال الأبار [٥] : كان معتنيا بالحديث، عارفا **بالقراءات**. أدب بعض بني الأمراء.

---

[١] انظر عن (أحمد بن صدقة) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٧، ١٨٨، والجامع المختصر لابن الساعي ٩/ ٩٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٨٤، ٢٨٩، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٢ رقم ١٨٠٥، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٨٥.
[٢] في تاريخه.
[٣] انظر عن (أحمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١١٠، ١١١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ١٨٣، ١٨٤ رقم ٢٣٧.
[٤] قيدها ياقوت: بالضم ثم الفتح والتشديد، وقال: اسم مدينة بالأندلس من كورة جيان تعرف بأبدة العرب. اختطها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام. (معجم البلدان ١/ ٦٤) وانظر الذيل والتكملة ١/ ١٨٣ والنسبة إليها: أبدي.
[٥] في التكملة ١/ ١١٠، ١١١.." (١٤٧)

١٤٨. "روى عنه ابن النجار [١] .
٥٤٢- عبد الودود ابن العلامة الإمام مجير الدين أبي القاسم محمود [٢] بن المبارك.
البغدادي، الفقيه الرئيس أبو المظفر، وكيل أمير المؤمنين.
كان فقيها، مناظرا، مدرسا.
حدث «بجزء» ابن عرفة، عن ابن كليب.
توفي في جمادى الآخرة [٣] .
٥٤٣- عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبي المطرف.
أبو مروان القرطبي.
أخذ **القراءات** والعربية عن أبي بكر بن سمحون.
وسمع من ابن بشكوال.

---

(١٤٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٣٨٩

[١] وهو قال: شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد الدامغاني في يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة سبع وأربعين وخمسمائة فقبل شهادته. كتبت عنه وكان سيئ الطريقة، غير محمود السيرة ولا مرضي الأفعال في شهادته وأحواله.
[٢] انظر عن (عبد الودود بن محمود) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٦٧، ١٦٨، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١/ ٣١١، ٣١٢ رقم ١٨٨، وفيه: «عبد الودود بن محمد» ، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥١ رقم ١٨١٩، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٧٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٣٣ (٨/ ٣١٧) ، والوافي بالوفيات ١٩/ ٢٨٩ رقم ٢٦٨، والبداية والنهاية ١٣/ ٩٧، والعقد المذهب لابن الملقن ورقة ٧٣، ٧٤، والورقة ٢٥١، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٤٢٧.
[٣] وقال ابن النجار: قرأ المذهب والأصول على والده حتى برع فيهما وقرأ الخلاف والجدل، وناظر الفقهاء، وتولى الإعادة بالمدرسة الثقتية بباب الأزج بعد وفاة والده، ورتب على السبيل الذي أخرجه الإمام الناصر لديوان الله صلوات الله عليه للفقراء والمشاة بطريق مكة، فحمدت سيرته فيه، وشكره الخاص والعام، ثم ولي الوكالة للإمام الناصر لدين الله في جميع متصرفاته المالية في شوال سنة ست وستمائة وجرت أموره فيها على السداد، وكانت له إجازة جماعة من الواسطيين ...
وأجازوا له في سنة تسع وستين وخمسمائة، وخرج له فوائد عن هؤلاء المذكورين في جزء صاحبنا عبد الغني بن مشرف الخالصي، وقرأه عليه فسمعه جماعة، وكان صديقنا، وقد سمع بقراءتنا شيئا على شيخنا أبي أحمد بن سكينة، وكان غزير الفضل، كامل العقل، ثخين الستر، متدينا، محبا لأهل الخير، كثير المعروف، دائم البشر، حسن الأخلاق، متواضعا.." (١٤٨)

١٤٩. "٥٤٩- علي بن محمد بن يوسف الفهمي [١] .
أبو الحسن اليابري، القرطبي، الضرير.

(١٤٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١١/٤٤

أخذ **القراءات** بغرناطة عن عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف وبإشبيلية عن أبي بكر بن خير، ونجبة بن يحيى، وأكثر عن أبي العباس بن مضاء.

وأجاز له السلفي.

وكان محققا للقراءات جدا. ذكيا. أدب ولد السلطان بمراكش، ونال دنيا عرضة. مات فيها تقريبا.

٥٥٠- علي [٢] بن نابت [٣]- بالنون- بن طالب.

الفقيه أبو الحسن الأزجي، الحنبلي، الواعظ.

المعروف بابن الطالباني [٤] .

سمع من: أبي محمد صالح بن الرخلة [٥] ، وشهدة، وخطيب الموصل، وأبي الحسين عبد الحق، وغيرهم.

روى عنه: الضياء، وابن أخيه الفخر، والشيخ شمس الدين عبد الرحمن، وجماعة.

---

[١] تقدمت ترجمته في وفيات السنة ٦١٧ هـ برقم ٤٦١، وقد كتب المؤلف- رحمه الله- هذه الترجمة على هامش نسخته وكتب عليها «مر» .

[٢] كتب المؤلف- رحمه الله- هذه الترجمة في أول من اسمه «علي» وكتب فوقها: «م» إشارة لتأخيرها.

[٣] انظر عن (علي بن نابت) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٧٦، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٣٠، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ٥٥ وفيه «علي بن ثابت» وهو تصحيف، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٦، ٥٧ رقم ١٨٣٣، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٤٥، ١٤٦ رقم ١٠٦٤، والمشتبه ١/ ١٠٩، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٢٥- ١٢٨ وفيه «علي بن ثابت» وهو تصحيف، وتوضيح المشتبه ٢/ ١٠، والمنهج الأحمد ٣٤٩، والمقصد الأرشد ١/ رقم ٧٧٣ وورد مصحفا «علي بن ثابت» رقم ٧٠٣، والدر المنضد ١/ ٣٤٥ رقم ٩٨٣، وشذرات الذهب ٥/ ٨١ وفيه «ثابت» وهو تصحيف.

[٤] الطالباني: بفتح اللام.

[٥] قيده المؤلف- رحمه الله- في: المشتبه ١/ ٣١١، وابن ناصر الدين في التوضيح ٤/ ١٦٢.." (١٤٩)

١٥٠. "وقال الزكي المنذري [١] : كان كثير المحفوظات، متحريا في العبادات، حسن الأخلاق.

١ قلت: روى عنه الضياء، والمنذري، والبرزالي، وابن عبد الدائم، والقوصي، وشمس الدين عبد الرحمن، والفخر علي، والشمس ابن الكمال، وأبو بكر بن طرخان، والتقي ابن الواسطي، والشمس عبد الرحمن ابن الزين، ومحمد بن مؤمن، وإبراهيم بن حمد، وأبو بكر ابن الأنماطي.

وحدثنا عنه: العماد عبد الحافظ، والعز إسماعيل بن المنادي، والعز أحمد ابن العماد، والشمس محمد ابن الواسطي، وعائشة بنت المجد عيسى.

قرأت وفاته بخط الضياء: في التاسع والعشرين من صفر.

٥٦١- محمد بن سلامة [٢] بن نصر بن مقدام.

أبو عبد الله المقدسي، العطار.

سمع من: الخضر بن طاووس، وأبي المجد الفضل ابن البانياسي.

٥٦٢- محمد بن طلحة [٣] بن محمد بن عبد الملك بن حزم.

أبو بكر الأموي، النحوي، الإشبيلي.

أخذ **القراءات** عن أبي بكر بن صاف، والعربية عن أبي إسحاق بن ملكون.

وسمع من أبي بكر بن الجد «كتاب» سيبويه، وسمع من أبي زيد السهيلي بعض كتابه «الروض الأنف» . ولم يعتن بالحديث، بل غلب عليه **القراءات** والنحو.

قال الأبار [٤] : وكان أستاذ حاضرة إشبيلية غير مدافع، وعليه قرأ ابن عبد

---

[١] في التكملة ٣/ ٣٧.

[٢] انظر عن (محمد بن سلامة) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٥ رقم ١٨٢٩.

---

(١٤٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٤/٤٤

[٣] انظر عن (محمد بن طلحة) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٠٥، وبغية الوعاة ١/ ١٢١ رقم ٢٠٤.
[٤] في التكملة ٢/ ٦٠٥.." (١٥٠)

١٥١. "النور، وانتفع به أبو علي الشلوبيني، وكان من إجادة الإلقاء، وحسن الإفادة، وسهولة العبارة على غاية. وكان يميل في عربيته إلى مذهب ابن الطراوة، ثم غلب ذلك عليه، فشد عليه الجمهور. رأيته بأشبيلية. وتوفي في صفر- رحمه الله- وولد بيابرة في سنة خمس وأربعين وخمسمائة.
٥٦٣- محمد بن عبد الله [١] بن أحمد.
أبو العباس البغدادي، الضرير، المقرئ، المعروف بالرشيدي [٢] .
وفي نسبه إلى هارون الرشيد طعن [٣] .
قرأ **القراءات** على أبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري، وعلى غيره، وسمع منه ومن: أبي الوقت السجزي، وسعيد ابن البناء، وأبي القاسم عبد الله بن أحمد ابن الخلال الوكيل.
وحدث، وأقرأ بالروايات.
وهو من آخر أصحاب أبي الكرم.
روى عنه: الدبيثي، وابن النجار، وقال: كان شيخا حسنا، صدوقا، قال: ومات في شعبان.
٥٦٤- محمد بن عبد الرحمن [٤] بن أبي العز.
الشيخ أبو الفرج الواسطي، المقرئ، التاجر.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ٢٨، ٢٩ رقم ٢٣٦، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٤ رقم ١٨٢٦، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٢٣٦١، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٦٣، ٦٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/

---

(١٥٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٢١

٦٠٧ رقم ٥٧١، وغاية النهاية ٢/ ١٧٦.

[٢] قال المنذري: عرف بالرشيدي لأنه كان يذكر أنه من ولد هارون الرشيد.

[٣] انظر: ذيل تاريخ مدينة السلام ٢/ ٢٩.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد ٢/ ٤٢، ٤٣ رقم ٢٥٢، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٧ رقم ١٨١٧، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ١/ ٥٢٠ رقم ٧٥٦، وتاريخ إربل ١/ ١٣٨- ١٤١ رقم ٥٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٦٨، وأهل المائة فصاعدا ص ١٣٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١١٤ دون ترجمة، والبداية والنهاية ١٣/ ٩٦، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٩٢، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٢٢.." (١٥١)

١٥٢. "روى عنه: الضياء الحنبلي، والزكي البرزالي، والمحب اللبلي، وجماعة.

وأجاز للتاج بن عصرون، والشرف بن عساكر، وزينب بنت عمر، وجماعة. وعدم في السنة.

٥٧٦- محمود بن محمد بن عبد الواسع ابن الموفق السقطي، الهروي.

أبو بكر، من ولد سري السقطي.

سمع من جده عبد الواسع، حدثه عن شيخ الإسلام أبي إسماعيل.

روى عنه: الزكي البرزالي، وغيره.

وأخبرنا ابن عساكر، أخبرنا محمود إجازة فذكر حديثا.

وهو ممن عدم في دخول العدو هراة.

٥٧٧- محمود بن محمد بن قرا رسلان [١] بن سقمان بن أرتق.

الملك الصالح ناصر الدين الأرتقي، صاحب آمد وحصن كيفا.

مات بالقولنج، وقام بعده ولده الملك المسعود، الذي أخذ منه الكامل بلاده.

٥٧٨- مشرف بن علي [٢] بن أبي جعفر بن كامل.

أبو العز الخالصي، المقرئ، الضرير.

---

(١٥١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٢/٤٤

ولد تقريبا في سنة أربع وثلاثين.

وقدم بغداد، فحفظ بها القرآن، وقرأ بشيء من **القراءات** على أبي الكرم الشهرزوري.

وتفقه بالنظامية على مذهب الشافعي.

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن قرا رسلان) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٤١٢، والتاريخ المنصوري ٩٣، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٣١، ومفرج الكروب ٤/ ١٠٧، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٤٣، وتاريخ ابن سباط ١/ ٢٨٠، وقد تقدمت ترجمته برقم ٤٩٤، وهناك مصادر أخرى.

[٢] انظر عن (مشرف بن علي) في: التقييد لابن نقطة ٤٦٣ رقم ٦٢٠، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٣٥٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٣ رقم ١٨٠٧، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٠٠ رقم ١٢٢٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٦، ٦٠٧ رقم ٥٧٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٥٥، ١٥٦ (٨/ ١٧١) ، والبداية والنهاية ١٣/ ٩٧، ونكت الهميان ٢٩٠، والعقد المذهب لابن الملقن ورقة ٢٦٣، وغاية النهاية ٢/ ٢٩٩، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٤٢٦، ٤٢٧، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي (الظاهرية) ورقة ٨٢.." (١٥٢)

١٥٣. "نزيل بلنسية.

أخذ **القراءات** عن أبي جعفر الحصار. وسمع من أبي عبد الله بن نوح الغافقي. وصحب أبا محمد بن سالم الزاهد. وأجاز له أبو بكر بن أبي جمرة.

قال ابنه [١] : وكان- رحمه الله، ولا أزكيه- مقبلا على ما يعنيه، شديد الانقباض، بعيدا عن التصنع، حريصا على التخلص، كثير التلاوة والتهجد، فقيها، معدلا، ذاكرا للقراءات. قرأت عليه لنافع، وسمعت منه، وتوفي في ربيع الأول، وله ثمان وأربعون سنة.

٦٠٥- عبد الرحمن بن عبد السلام [٢] بن أحمد.

أبو القاسم، الحساني أو الغساني.

---

(١٥٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/ ٤٣٠

الغرناطي، ويلقب بالددو.
روى عن أبي عبد الله بن عروس، وأخذ **القراءات** عنه، و «كتاب» سيبويه، ولازمه كثيرا، وعن: داود بن يزيد السعدي، وعبد المنعم بن عبد الرحيم الحافظ.
وأقرأ القرآن والنحو. وكان فقيها، عفيفا، متصونا، كان يشهد. وقد سمع وهو صبي من أبي عبد الله الحجري.
ولد سنة أربع وثلاثين. ومات في ربيع الآخر سنة تسع عشرة وستمائة.
٦٠٦- عبد الرحمن بن القاسم بن يوسف.
أبو القاسم ابن السراج. المغيلي الفاسي، نزيل غرناطة.
عارف **بالقراءات** والعربية، معتن بالرواية، مكثر عن أبي محمد بن عبيد الله الحجري.
أخذ العربية عن أبي الحسن نجبة. وأخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن النقرات. وأجاز له جماعة.

---

[١] أبو عبد الله محمد، صاحب كتاب «تكملة الصلة» .
[٢] تقدمت ترجمة «عبد الرحمن بن عبد السلام» في وفيات السنة الماضية برقم ٥٢٩.." (١٥٣)

١٥٤. "قرأ القرآن بدمياط **بالقراءات** على المسند الكبير عبد السلام بن عبد الناصر بن عديسة.
ورحل إلى بغداد، وتفقه بالنظامية. وسمع من: ابن كليب، وابن الجوزي، وأبي طاهر المبارك بن المبارك ابن المعطوش. ورحل إلى واسط، فقرأ بها **القراءات** على أبي بكر ابن الباقلاني. وعاد إلى دمياط، وولي القضاء بها والتدريس مدة. ثم ولي قضاء القضاة بمصر وأعمالها من الجانب القبلي.
وحدث.
قال الزكي المنذري [١] : أقرأ، وحدث بدمياط، ومصر. وخرجت له جزءا من حديثه.

---

(١٥٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٤٨

وسمعت منه. وولد سنة إحدى وسبعين. ثم صرف من مصر، وولي قضاء دمياط.

٦١٠- عبد الصمد بن عبد الرحمن [٢] بن أبي رجاء.

الإمام أبو محمد البلوي الأندلسي الوادي آشي.

ويعرف باللبسي، وأصله منها، ويقال: لبسة ولبصة: من قرى الأندلس.

روى عن: أبيه أبي القاسم، وأبي العباس الخروبي، وأبي بكر بن رزق، وأبي الحسن بن كوثر، وأبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد.

وأخذ **القراءات** عن جماعة. وأجاز له أبو الحسن بن حنين، وأبو طاهر السلفي، وجماعة.

قال الأبار [٣] : وكان راوية مكثرا، واعظا، مذكرا، يتحقق **بالقراءات** والتفاسير،

---

[١] في التكملة ٣/ ٧٢.

[٢] انظر عن (عبد الصمد بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ٣٧، وبرنامج شيوخ الرعيني ١٥٣، وصلة الصلة لابن الزبير ١٤، ١٥، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٠٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٥٥ دون ترجمة، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦١٠، ٦١١ رقم ٥٧٧، وغاية النهاية ١/ ٣٨٩، ونهاية الغاية ورقة ٩٦، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٠، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٠٣، ٣٠٤، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٤٩ رقم ٢٨٤.

[٣] في التكملة ٣/ ورقة ٣٧.." (١٥٤)

١٥٥. "ويشارك في الحديث والعربية. واعتمد في ذلك على أبيه، وأبي العباس الخروبي، وأقرأ الناس ببلده، وتصدر به، وأخذ عنه جماعة. وولد في حدود سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، وتوفي في رجب، وله خمس وثمانون سنة.

وقال ابن مسدي في «معجمه» : أبو محمد اللبصي، هو وأبوه في **القراءات** والحديث. فكان أبوه رأس المقرءين بالأندلس في زمانه، فاحتذى أبو محمد حذو أبيه، وتلقى

---

(١٥٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥١/٤٤

القراءات منه، فكان آخر من حدث عنه. وأكثر عن أحمد بن محمد بن سعيد الخروبي. وسمع بفاس من محمد بن الرمامة، وأبي الحسن الكناني. قرأت عليه **القراءات** بالروايات واستفدت منه كثيرا. قال: ومات في شعبان سنة ثمان عشرة. هكذا قال ابن مسدي.

وآخر من قرأ بالروايات على هذا الشيخ أحمد بن بشير القزاز، وبقي القزاز إلى سنة بضع وسبعين.

٦١١- عبد القادر بن داود [١] بن محمد.

الفقيه أبو محمد الواسطي.

قرأ **القراءات** على أبي بكر ابن الباقلاني، وسمع من أبي بكر محمد بن علي الكتاني المحتسب.

وورد بغداد، ودرس، وأفتى، وحدث. وقد تفقه بواسط على المجير محمود بن المبارك البغدادي.

ومات في ربيع الآخر.

٦١٢- عبد الكريم ابن الفقيه نجم ابن شرف الإسلام عبد الوهاب [٢] ابن

---

[١] انظر عن (عبد القادر بن داود) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٧٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٧٤ رقم ١٨٧٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١١٨، ١١٩ (٨/ ٢٧٩) ، والبداية والنهاية ١٣/ ٩٨، والعقد المذهب لابن الملقن ورقة ٢٤٨.

[٢] انظر عن (عبد الكريم بن عبد الوهاب) في: ذيل الروضتين ١٣٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٧١ رقم ١٨٦٦، والبداية والنهاية ١٣/ ٩٩، والمنهج الأحمد ٣٥٠، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٢، ١٣٣، والمقصد الأرشد رقم ٦٧٨، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٤٣٤، والدر المنضد.." (١٥٥)

---

(١٥٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥٢/٤٤

١٥٦. "الأديب البارع كمال الدين، أبو الحسن المصري الشاعر، صاحب الديوان المشهور.

كان شاعرا محسنا، بديع القول، رائق النظم.

توفي في الحادي والعشرين من جمادى الأولى، بنصيبين.

وكان من مفاخر الشعراء، مدح بني أيوب. ثم اتصل بالأشرف، وسكن نصيبين.

٦٢٠- علي بن يوسف [١] بن محمد بن أحمد.

أبو الحسن ابن الشريك، الأنصاري، الداني، الضرير المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبي إسحاق بن محارب، والعربية عن أبي القاسم بن تمام.

ورحل إلى مرسية، فسكنها، وسمع من أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد.

وأقرأ **القراءات** والعربية. وبلغ في التفهيم والذكاء الغاية.

قال الأبار [٢] : ويقال: كان في صباه نجارا، فلما أضر أقبل على العلم.

واستفاد بتعليم العربية مالا جليلا. وتوفي في رجب، ومولده في سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

٦٢١- علي بن أبي الكرم [٣] ابن العمري.

البغدادي. حدث عن أبي الوقت.

٦٢٢- عمر بن عبد الله [٤] بن حصن بن بزان [٥] .

---

[١] انظر عن (علي بن يوسف) في: صلة الصلة لابن الزبير ١٢٨، وتكملة الصلة لابن الأبار رقم ١٨٩٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٤٢٥، ٤٢٦ رقم ٧٣٠ وبغية الوعاة ٢/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ١٨١٩.

[٢] في تكملة الصلة.

[٣] انظر عن (علي بن أبي الكرم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٨٥ رقم ١٨٩٤.

[٤] انظر عن (عمر بن عبد الله) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٣٥، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ١٠٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣/

٧٧، ٧٨ رقم ١٨٧٩.

[٥] بزان: بفتح الباء الموحدة وتشديد الزاي.." (١٥٦)

١٥٧. "ولد بواسط سنة ثمان وأربعين.

وقرأ على جماعة **القراءات** ومنهم: أبو بكر محمد بن خالد الرزاز البغدادي. وسمع من أبي الحسين عبد الحق، ومنوجهر، وغيرهما.

وكان مجموع الفضائل.

توفي في السابع والعشرين من رجب.

وكان وكيلا بأبواب القضاة.

٦٣٤- محمد بن أبي علي [١] بن محمد، ابن الشطرنجي.

الحريمي، الخباز.

وحدث عن أبي الوقت.

ومات في ربيع الآخر.

وقيل: اسم أبيه الحسن. وأما ابن النجار فسمى أباه: المبارك، وقال: سمع أبا الوقت، ومقبل بن أحمد بن الصدر، وعلي بن حسان العلبي، كتبت عنه- ثم روى عنه حديثا، عن العلبي، عن طراد.

٦٣٥- محمد بن محمد بن أحمد بن أبي غالب.

أبو الحارث الوقاياتي، البابصري.

سمع أبا الوقت.

وعنه ابن النجار، وقال: لا بأس به. توفي في خامس رمضان.

٦٣٦- المبارك بن محمد [٢] بن أبي الغنائم.

أبو السعادات الحريمي، الناصري، ويعرف بابن زوتان.

حدث عن أبي الفتح بن البطي.

٦٣٧- مختص الحبشي [٣] .

---

(١٥٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥٧/٤٤

[١] انظر عن (محمد بن أبي علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٧٤ رقم ١٨٧٢.

[٢] انظر عن (المبارك بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٨٤ رقم ١٨٩٢.

[٣] انظر عن (مختص الحبشي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٩٢ رقم ١٩١٣، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٧ رقم ١٢٤٥.." (١٥٧)

١٥٨. "وتوفي في ثالث عشر ربيع الآخر.

٦٤١- نصر بن أبي الفرج [١] محمد بن علي بن أبي الفرج.

الحافظ المسند أبو الفتوح، برهان الدين البغدادي، الحنبلي، المقرئ، المعروف بابن الحصري، نزيل مكة، وإمام الحطيم.

قرأ بالروايات على أبي الكرم المبارك ابن الشهرزوري، وغيره وأقرأ بالروايات وكان إسناده فيها عاليا إلى الغاية.

وسمع من: أبي بكر محمد ابن الزاغوني، وأبي الوقت، والشريف أبي طالب محمد بن محمد العلوي، ومحمد بن أحمد التريكي، وأبي محمد محمد بن أحمد ابن المادح، وهبة الله ابن الشبلي، وهبة الله بن هلال الدقاق، وابن البطي، والشيخ عبد القادر الجيلي، وأبي زرعة، وأبي بكر بن النقور، وخلق كثير.

وعني بهذا الشأن عناية تامة، وكتب الكثير. وكان يفهم ويدري، مع الثقة والأمانة.

ذكره المنذري فقال [٢] : قرأ **بالقراءات** على أبي الكرم، وأبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزاغوني، ومسعود بن عبد الواحد ابن الحصين، وأبي المعالي

[١] انظر عن (نصر بن أبي الفرج) في: التقييد لابن نقطة ٤٦٦، ٤٦٧ رقم ٦٢٨، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٣٦٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٩، ٧٠ رقم ١٨٦٢، وذيل الروضتين ١٣٣، والعبر ٥/ ٧٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٠ رقم ٢٠٢١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٤،

(١٥٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦٣/٤٤

٣٢٥، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٨٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٣- ١٦٥ رقم ٢١١، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢١٤ رقم ١٢٦١، ودول الإسلام ٢/ ١٢٤، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٤١، ٢٤٢ رقم ١٨٧، والبداية والنهاية ١٣/ ٩٩، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٠- ١٣٢، والعقد الثمين للفاسي ٧/ ٣٣٢، وذيل التقييد، له ٢/ ٢٩٦ رقم ١٦٦٠، وغاية النهاية ٢/ ٣٣٨، ٣٣٩ رقم ٣٧٣٦، والمنهج الأحمد ٣٥٠، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٤٣٤، والمقصد الأرشد ١/ رقم ١١٨١، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٩٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٥٣، وطبقات الحفاظ ٤٨٩، وشذرات الذهب ٥/ ٨٣ سنة ٦١٨ هـ، والدر المنضد ١/ ٣٤٥ رقم ٩٨٥، والتاج المكلل ٢٢٩، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٧٩ رقم ١٠٧٩.

[٢] في التكملة ٣/ ٦٩.." (١٥٨)

١٥٩. "أحمد بن علي ابن السمين، وسعد الله ابن الدجاجي، وعلي بن أحمد اليزدي، وغيرهم.

كذا ذكر ابن النجار: أنه قرأ بالروايات الكثيرة على جماعة كأبي بكر ابن الزاغوني، والشهرزوري، وابن الحصين، وسعد الله ابن الدجاجي، وعلي بن علي بن نصر، وعلي بن أحمد بن محمويه اليزدي، وغيرهم.

واشتغل بالأدب وحصل منه طرفا حسنا. وسمع من خلق كثير من البغداديين، والغرباء، ولم يزل يقرأ. ويسمع ويفند إلى أن علت سنه. وجاور بمكة زيادة على عشرين سنة. وحدث ببغداد ومكة. وكان كثير العبادة. ولم يزل مقيما بمكة إلى أن خرج منها إلى اليمن، فأدركه أجله بالمهجم في المحرم، وقيل في ربيع الآخر، من هذا العام، وقيل: في ذي القعدة سنة ثمان عشرة والله أعلم.

ومولده في رمضان سنة ست وثلاثين وخمسمائة [١] .

وقال الدبيثي [٢] : كان ذا معرفة بهذا الشأن. خرج إلى مكة سنة ثمان وتسعين فاستوطنها. وأم الحنابلة. قرأت عليه، ونعم الشيخ كان عبادة، وثقة. وخرج عن مكة

---

(١٥٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٦٦

سنة ثمان عشرة، فبلغنا أنه توفي ببلد المهجم في ذي القعدة من السنة.
وقال الضياء: في المحرم من سنة تسع عشرة توفي شيخنا الحافظ الإمام أبو الفتوح إمام الحرم بالمهجم.
قلت: روى عنه الضياء، والبرزالي، وابن خليل، وأحمد بن عبد الناصر اليمني، والمفتي سليمان بن خليل العسقلاني، وتاج الدين علي بن أحمد القسطلاني، وشهاب الدين القوصي- وقال: كان إماما في **القراءات** والعربية، وله

---

[١] العبارة في المستفاد: سمعنا منه وبقراءته، وكان يقرأ قراءة صحيحة إلا أنه يدغمها بحيث لا يفهم. ويكتب خطا رديا جدا، وكان من حفاظ الحديث العارفين بفنونه، متقنا ضابطا، غزير الفضل، كثير المحفوظ ثقة صدوقا حجة نبيلا، من أعلام الدين وأئمة المسلمين، وكان يصوم الدهر ويكثر التلاوة. وخرج عن بغداد إلى مكة، وجاور بها نيفا وعشرين سنة، مديما للصيام.
والقيام، ويكثر الطواف والعمرة حتى أنه يكون يطوف في كل يوم وليلة سبعين أسبوعا، ثم إنه خرج من مكة في آخر عمره لما اشتد القحط، سافر إلى اليمن فأدركه أجله بها.
[٢] في ذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٣٦٨.." (١٥٩)
١٦٠. "الشريف أبو الغنائم العلوي الحسيني الواسطي.
ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.
وسمع من: عم أبيه صالح بن سعد الله، وعلي بن المبارك بن نغوبا.
وحدث ببغداد وواسط.
توفي في جمادى الأولى بواسط، وحمل إلى الكوفة.
[حرف الياء]
٦٤٣- يحيى بن زكريا [١] بن علي بن يوسف.
أبو زكريا الأنصاري، البلنسي، المقرئ، المعروف بالجعيدي.

---

(١٥٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦٧/٤٤

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن حميد، وأبي عبد الله بن نوح.

وسمع من: أبي العطاء بن نذير، وأبي عبد الله بن نسع [٢] ، وجماعة.

وتصدر للإقراء في حياة الشيوخ.

قال الأبار: كان أحد العلماء بحقيقة الأداء مع الصلاح التام، والورع المحض، والخشوع الصادق. أخذت عنه «الكافي» لابن شريح، وسمعه منه بقراءتي جماعة. وسمعت بقراءته كثيرا على ابن نوح، وابن واجب. وكان صاحب والدي. توفي في جمادى الأولى، وله ثمان وأربعون سنة.

٦٤٤- يحيى بن محمد [٣] بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد.

أبو الفرج ابن الجهرمي، البغدادي، الصوفي.

ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

وسمع من: أبي الفضل الأرموي، ونصر بن نصر العكبري، وأبي الوقت.

روى عنه: الدبيثي، والبرزالي.

---

[١] انظر عن (يحيى بن زكريا) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ١٣٤.

[٢] نسع: بفتح النون والسين المهملة، انظر: المشتبه ٢/ ٦٦٩.

[٣] انظر عن (يحيى بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٧١ رقم ١٨٦٥، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ١٣٦٠.." (١٦٠)

١٦١. "وهو من بيت حشمة وتقدم.

توفي في ربيع الأول.

وجهرم: من بلاد فارس [١] .

٦٤٥- يوسف بن أحمد [٢] بن علي.

أبو الحجاج الأندلسي، المربيطري.

سمع من: أبي القاسم بن حبيش، وأجاز له أبو الطاهر بن عوف، وجماعة.

---

(١٦٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦٩/٤٤

وكان بارعا في النحو، واقفا على «كتاب» سيبويه. أقرأ الناس العربية. ثم عني بالطب حتى رأس فيه، وخدم به الأمراء، ونال دنيا واسعة.

ومات بمراكش، قاله الأبار.

٦٤٦- يوسف بن يحيى [٣] بن عبد الله بن سليمان بن بقاء.

أبو الحجاج اللخمي، مقرئ غرناطة، الأندلسي، العطار، المقرئ الأستاذ.

أخذ **القراءات** عن أبي خالد بن رفاعة، وأبي الحسن بن كوثر.

وسمع من عبد المنعم بن محمد، وابن حميد، وجماعة. وذكر: أن ابن هذيل أجاز له.

قال ابن مسدي: قرأت عليه بالروايات، وكان فيه بعض تجوز في الرواية.

مات في صفر عن أربع وستين سنة.

وقال ابن الزبير: سمى في شيوخه داود بن يزيد، وابن هذيل، فتكلم فيه من أجلهما.

---

[١] معجم البلدان ٢/ ١٦٧، التكملة ٣/ ٧١.

[٢] انظر عن (يوسف بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ١٤٥.

[٣] انظر عن (يوسف بن يحيى) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ١٤٥، وغاية النهاية ٢/ ٤٠٤ رقم ٣٩٤٢.." (١٦١)

١٦٢. "[حرف الباء]

٦٥٤- بيرم بن علي [١] بن نشتكين الحنفي، الدمشقي.

روى عن: الصائن هبة الله بن عساكر.

[حرف الجيم]

٦٥٥- جعفر بن علي [٢] الجوهري.

نزيل دمشق، يعرف بابن الكباية.

سمع أحمد بن المبارك المرقعاتي، وعنه ابن النجار، وقال: مات في جمادى الأولى.

[حرف الحاء]

---

(١٦١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٧٠

٦٥٦- الحسن بن زهرة [٣] بن الحسن بن زهرة بن علي بن محمد.
من أولاد إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، الشريف الحسيب أبو علي الحسيني، الإسحاقي، الحلبي، الشيعي.
نقيب مدينة حلب، ورئيسها، ووجهها، وعالمها، ورأس الشيعة وجاههم، ووالد النقيب السيد أبي الحسن علي، ولد له علي هذا سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، وولي النقابة في الأيام الظاهرية بحلب بعد سنة ستمائة.
وكان أبو علي عارفا **بالقراءات**، وفقه الشيعة، والحديث والآداب، والتواريخ. وله النظم والنثر. وكان صدرا محتشما، وافر العقل، حسن الخلق والخلق، وفصيحا، مفوها، صاحب ديانة وتعبد. ولي كتابة الإنشاء للملك الظاهر

---

[١] انظر عن (بيرم بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١١٢ رقم ١٩٦٠، والجواهر المضية ١/ ١٧٤.
[٢] ترجمته في الجزء الضائع من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار.
[٣] انظر عن (الحسن بن زهرة) في: تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٨٥، ١٨٦ رقم ١٤٥، وبغية الطلب لابن العديم (المصورة) ٥/ ٣٨٩ رقم ٧١٥، والعبر ٥/ ٧٨، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٨- ٢٠ رقم ١٣، والبداية والنهاية ١٣/ ١٠٣، ولسان الميزان ٢/ ٢٠٨ رقم ٩٢٥، وشذرات الذهب ٥/ ٨٧، وأعيان الشيعة ٢١/ ٢٩٥.." (١٦٢)

١٦٣. "وقد روى عنها: الشيخ الضياء، والشيخ شمس الدين، والشيخ الفخر.
روت بالإجازة من: ابن البطي، وأحمد بن المقرب.
قال الضياء: كانت خيرة، حافظة لكتاب الله، ما تكاد تنام الليل إلا قليلا، صائمة الدهر رضي الله عنها.
٦٦٠- روح بن أحمد.
أبو زرعة الجذامي القرطبي.

---

(١٦٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٧٧

أخذ عن أبي القاسم ابن الشراط **القراءات** والعربية. وسمع من ابن بشكوال كتاب «الموطأ» .

وكان فاضلا، كبيرا، عدلا.

[حرف السين]

٦٦١- سالم بن صالح [١] .

أبو عمرو الهمداني، المالقي. عن: أبي بكر الجد، والسهيلي، وطبقتهما.

وكان محدثا، صالحا، له شعر جيد [٢] .

---

[١] انظر عن (سالم بن صالح) في: تكملة الصلة لابن الأبار رقم ٢٠٠٥، وبرنامج شيوخ الرعيني ١٠٥- ١٠٧، والذيل لكتابي الموصول الصلة ٤/ ٢- ٦ رقم ٥.

[٢] وقال ابن عبد الملك المراكشي: وكان أديبا بارعا شاعرا مجيدا طيب النفس لوذعيا حسن الخلق، عزيز الدمعة عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم، كثير الخشوع عند سماع أخباره، متواضعا، سليم الصدر، جميل الصحبة والمعاشرة، مبتذل الملبس، جانحا إلى الزهد والانقباض، ممتعا، متسع الرواية، ضابطا، شديد العناية بتقييد العلم ولقاء حملته، أخذه عن أكابر شيوخ عصره وعن من يتنزل منزلة بنيه، فمن بينهم شغفا بالعلم وحرصا عليه ورغبة في استفادته، كتب الكثير وجمع، وكان مولعا بانتساخ الكتب الصغار والكراريس وقفت على كثير منها بخطه في فنون العلم.

ومن شعره ما أنشدته على شيخنا أبي الحسن الرعيني، رحمه الله، عنه:

عز من لا يموت يا من يموت ... وتعالى فلم تنله النعوت

إن دنياك هذه غيرة ما ... لثبات الأنام فيها ثبوت

فاتركنها فإنها أم دفر ... لبنيها غرارة خلبوت

ومنه بالطريق المذكور:

حسن فعالك واجنح للتقى أبدا ... وسل من الله حسن الخلق والخلق

وطهر القلب من شك ومن دنس ... فآفة الثوب أن يطوى على خلق.." (١٦٣)

١٦٤. "سعيد بن أحمد، أخبرنا محمد بن علي الدقاق، أخبرنا ابن رزقويه، حدثنا مكرم بن أحمد، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من صلى على جنازة فله قيراط، ومن تبعها حتى يقضى قضاؤها فله قيراطان، أحدهما- أو قال أصغرهما- مثل أحد» [١] . رواه الدبيثي في «تاريخه» عن صالح، فوقع موافقة بعلو.

[حرف الضاد]

٦٦٦- الضياء بن الزراد [٢] الدمشقي.

القارئ بالألحان **وبالقراءات**.

قال أبو المظفر سبط الجوزي [٣] : اجتمعت به بخلاط، وكان يتردد إلينا، ويقرأ طيبا، ثم داخل الدولة، جاءني يوما يبكي، فقال: البارحة حضرت عند الأشرف، وناولني قدحا. فامتنعت، وهو ساكت ينظر، فما زالوا بي حتى شربته، فعض الأشرف على إصبعه وقال: وا لك فعلتها! حطيت [٤] الخمر على مائة وأربعة عشر سورة؟! والله لو خيرت أن أحفظ القرآن كما تحفظه، وأدع ملكي، لاخترت حفظ القرآن. ثم نزلت [٥] حرمته فكان يدور البلاد على أصحاب القلاع لرسوم له عليهم. فخرج من حران ومعه ثلاثة غلمان مرد، فنام في واد، فقتلوه، وأخذوا ما معه، فظفر بهم الحاجب علي فقتلهم به.

[حرف العين]

٦٦٧- عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة [٦] بن مقدام بن نصر.

---

[١] أخرجه أحمد ٢/ ٢٤٦، ومسلم ٩٤٥ و ٩٤٦، والترمذي ١٠٤٠، والنسائي ٤/ ٧٦، ٧٧، وابن ماجة ١٥٣٩.

---

(١٦٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٨٠

[٢] انظر عن (الضياء بن الزراد) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٦٣١، ٦٣٢، وفيه: «الزراد الدمشقي» بإسقاط: «الضياء بن» ، وذيل الروضتين ١٣٥.

[٣] في المرآة ٦٣٢.

[٤] في المرآة: «حظيت» وهو تصحيف.

[٥] في المرآة: «تركت» .

[٦] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة) في: معجم البلدان ٢/ ١١٣، ١١٤، والتقييد لابن.." (١٦٤)

١٦٥. "أما يكفيك أنك كل حين ... تمر بقبر [١] خل أو حبيب

كأنك قد لحقت بهم قريبا ... ولا يغنيك إفراط النحيب

قال الضياء: توفي يوم السبت، يوم الفطر، ودفن من الغد، وكان الخلق لا يحصي عددهم إلا الله عز وجل. وكنت فيمن غسله. توفي بمنزله بدمشق.

٦٦٨- عبد الله بن أحمد بن علي [٢] بن هبة الله.

الشريف أبو محمد ابن الزوال، الهاشمي، العباسي، البغدادي.

ولد سنة ثمان وخمسمائة.

وسمع من: يحيى بن ثابت، وأبي المعالي الباجسرائي، وأبي محمد ابن الخشاب.

وهو من بيت حشمة وتقدم.

توفي في ليلة عاشوراء.

وقد ناب في القضاء ببغداد، ثم عزل من القضاء والعدالة، بسبب تزوير.

ولم يكن محمود الشهادة.

٦٦٩- عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن [٣] بن عثمان التميمي.

أبو محمد البجائي المغربي، المعروف بابن الخطيب.

سمع من الحافظ أبي محمد عبد الحق الإشبيلي. وأخذ عن أبي القاسم عبد الرحمن بن يحيى القرشي «مختصره» في **القراءات**. وسمع «صحيح» مسلم من أبي عبد الله ابن

---

(١٦٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٣/٤٤

الفخار. وأجاز له أبو طاهر السلفي.

ولي قضاء سبتة، ثم قضاء بلنسية. وكان وجيها، ذا حشمة وثروة ولم يكن الحديث من شأنه.

---

[١] في ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٦ «بغير» .

[٢] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن علي) في: معجم الأدباء ٢/ ٥١ في ترجمة أبيه، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٩٣ رقم ١٩١٤، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٣٧، ١٣٨ رقم ٧٦٤، ولسان الميزان ٣/ ٢٤٩.

[٣] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٩٢٣.." (١٦٥)

١٦٦. "٦٧٢- عبد الله بن عمر [١] بن عبد الله.

القاضي جمال الدين أبو محمد الدمشقي الشافعي.

قاضي اليمن.

ولد بدمشق في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة، وعاش تسعين سنة.

وسمع بالإسكندرية من السلفي، وغيره.

وتوجه من دمشق صحبة شمس الدولة توران شاه بن أيوب، إلى اليمن، وأم به، وتقدم عنده، فولاه قضاء اليمن. وحصل أموالا، وعاد إلى دمشق.

وحدث، روى عنه: الشهاب القوصي، وفرج الحبشي، والزين خالد النابلسي، وعدة.

سمع من علي بن أحمد الحرستاني.

ومات في ربيع الأول.

٦٧٣- عبد الله بن محمد بن خلف [٢] بن اليسر [٣] .

أبو محمد القشيري، الغرناطي.

معتن **بالقراءات** عريق فيها من أعمامه وأخواله. اختص بأبي خالد بن رفاعة، ولزم

---

(١٦٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٩٦

أبا الحسن بن كوثر، فأكثر عنه.

وسمع من عبد الحق بن بونه، وجماعة.

أخذ عنه ابن مسدي، وأرخ موته بمراكش عن نيف وستين سنة [٤] .

---

[١] انظر عن (عبد الله بن عمر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٩٦ رقم ١٩٢٢، والعقد المذهب لابن الملقن ورقة ١٦٨.

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن خلف) في: غاية النهاية ١/ ٤٤٨ رقم ١٨٦٩، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٤/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٣٩٣.

[٣] غاية النهاية وهو تصحيف.

[٤] جاء في الذيل والتكملة أنه «توفي في نحو سبع وعشرين وستمائة» ، وأعتقد أنه من الناسخ، أراد «نحو سنة» فشطح قلمه وكتب «نحو سبع» .." (١٦٦)

١٦٧. "٦٨٩- محمد بن إبراهيم [١] بن محمد بن عبد البر.

أبو عبد الله الخولاني، الأندلسي.

سمع من: أبي القاسم بن بشكوال، وأبي بكر بن خير، وأبي القاسم بن غالب، وأخذ عنه **القراءات** والعربية، ولازم ابن بشكوال أعواما.

وحدث.

قال الأبار: كان فاضلا، سنيا، معدلا. توفي سنة عشرين، وقيل: في المحرم سنة إحدى.

٦٩٠- محمد بن إسماعيل الإخميمي، الفقيه.

ولد سنة خمسين وخمسمائة.

وحدث عن السلفي.

روى عنه الشهاب القوصي في «معجمه» .

٦٩١- محمد بن الحسن بن أحمد بن يوسف.

أبو عبد الله المغربي، السبتي، التجيبي.

---

(١٦٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٩٨

سمع من: أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد، وأكثر عن أبي محمد بن عبيد الله الحجري.

وكان بارعا في الشروط. سكن إشبيلية، وحدث بها.

٦٩٢- محمد بن سليمان بن قترمش [٢] .

أبو منصور السمرقندي، ثم البغدادي، حاجب الحجاب.

كان من أولاد الأمراء، ولي الحجابة الكبرى سنة خمس عشرة.

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦١٣.

[٢] انظر عن (محمد بن سليمان) في: معجم الأدباء ١٨/ ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٥٨ وفيه «قطرمش» ، وعقود الجمان لابن الشعار ٦/ ورقة ٨١- ٨٣، وذيل الروضتين ١٣٥ وفيه: «محمد بن سليمان بن قتلمش» ، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٢٣٥٨، والوافي بالوفيات ٣/ ١٢٥- ١٢٧ رقم ٢٠٦٨ وفيه: «قتلمش» ، وفوات الوفيات ٢/ ٤١٩، ٤٢٠، والبداية والنهاية ١٣/ ١٠٢، ١٠٣ وفيه «قتلمش» ، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٤٤٠، ٤٤١، وبغية الوعاة ١/ ١١٥، ١١٦.." (١٦٧)

١٦٨. "وسمع الكثير بإفادة والده ومؤدبه. وقرأ **القراءات**، وصحب العلماء والأولياء، وانقبض عن الناس، ولزم منزله لا يخرج إلا الصلاة. وله ملك يسير يكفيه، ولا يأخذ من أحد شيئا.

قدم بغداد سنة ثمان وتسعين، فحدث بها.

قال ابن النجار: سمعنا منه. وكان صدوقا. أحد عباد الله الصالحين، حميد الأخلاق، كامل الأوصاف، سخيا، نزها. روى لنا عن إسماعيل بن غانم بن خالد. وسمعت منه أيضا بأصبهان. توفي في رمضان سنة عشرين.

٦٩٩- محمد بن مكي [١] بن بكر بن كخينا.

أبو منصور الواسطي البزاز.

---

(١٦٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠٨/٤٤

سكن دمشق، وسمع بها الكثير من: الخشوعي، والقاسم بن عساكر، وطبقتهما.

وكتب، وحصل الأصول، وعني بالرواية. ورحل إلى بغداد سنة سبع عشرة وستمائة، وحدث بها.

وكان مولده سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة بسواد واسط تقريبا.

قال ابن النجار: رأيته بدمشق، ولم أكتب عنه شيئا. وكان صدوقا. وتوفي بحلب سنة عشرين.

قلت: هو الذي انفرد بنقل سماع كريمة الجزء «الرافقي» ولم يكن متقنا، رحمه الله [٢] .

٧٠٠- محمد بن أبي الحسن [٣] بن أبي نصر.

---

[١] انظر عن (محمد بن مكي) في: لسان الميزان ٥/ ٣٨٩ رقم ١٢٦٥.

[٢] كتب المؤلف- رحمه الله- ترجمة أخرى لمحمد بن مكي هذا في جذاذة طيارة ولكنها مختصرة وكناه: أبا بكر. وهي: «محمد بن مكي بن أبي بكر بن كخينا، أبو بكر الواسطي البزاز. سكن دمشق. وسمع من الخشوعي. قال ابن النجار: كان صدوقا. مات بحلب سنة عشرين وله ثمان وستون سنة» .

[٣] انظر عن (محمد بن أبي الحسن) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨١، والتكملة.." (١٦٨)

١٦٩. "الشيخ أبو الفضل المقرئ البغدادي الضرير، المعروف بالخطيب.

قرأ بالروايات على أبي الحسن علي بن عساكر، وسعد الله بن نصر ابن الدجاجي، صاحب الزاهد أبي منصور الخياط، وسمع منهما ومن ابن البطي، وأبي زرعة، وجماعة. وحدث.

وأقرأ الناس، وكان عالي الإسناد في **القراءات**.

روى عنه: الدبيثي، وغيره.

---

(١٦٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١٢/٤٤

وتوفي في سابع عشر المحرم.

ولم يكن خطيبا، وإنما لقب به.

٧٠١- محمد بن أبي المظفر بن شتانة [١] .

بمثناة لا بموحدة، يكنى: أبا البركات.

سمع: أبا الحسين عبد الحق، وابن شاتيل.

كتب عنه بعض الطلبة.

توفي في شعبان.

٧٠٢- محمد بن أبي المعالي [٢] بن محمد بن غريب.

أبو جعفر البغدادي، أحد القراء بترب الخلفاء.

روى عن أبي جعفر ابن البطي.

روى عنه ابن النجار، وقال: صدوق. توفي في ربيع الأول.

[()] لوفيات النقلة ٣/ ٩٤ رقم ١٩١٦، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٨ رقم ٥٧٣، وغاية النهاية ٢/ ١٢٧ رقم ٢٩٥٥.

[١] انظر عن (محمد بن أبي المظفر بن شتانة) في: المشتبه ١/ ٣٨٧، وتوضيح المشتبه ٥/ ٢٧٢، والقاموس المحيط ٤/ ٢٣٨، وتبصير المنتبه ٢/ ٧٦٧ وفيه «شتانة» بفتح الشين المعجمة، وبمثناتين، الأولى ثقيلة.

وقد ضبطه الفيروزآبادي فقال: شتانة كرمانة، وقال بن ناصر الدين بتخفيف التاء المثناة.

[٢] انظر عن (محمد بن أبي المعالي) في: الوافي بالوفيات ٥/ ٤٠ رقم ٢٠١٨.." (١٦٩)

١٧٠. "وقال ابن الزبير: سمع «الموطأ» من ابن حنين بفاس، عن ابن الكلاع.

٤٨- محمد بن أحمد بن محمد بن خميس. أبو عبد الله، المغربي الأصل، ثم الموصلي، الحلبي.

---

(١٦٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١٣/٤٤

ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة. وسمع من أبي الفضل خطيب الموصل. روى عنه مجد الدين العديمي. وهو والد هدية بنت خميس.

٤٩- محمد بن عبدان [١] بن عبد الواحد. الطبيب، العلامة، البارع، المصنف، شمس الدين، ابن اللبودي، الدمشقي.

قال فيه ابن أبي أصيبعة [٢] : علامة وقته، وأفضل أهل زمانه في العلوم الحكمية، وفي علم الطب. سافر إلى العجم، واشتغل على النجيب أسعد الهمذاني، وغيره. وكان له دل مفرط، وحرص بليغ. وكان له مجلس للإشغال. وخدم بحلب الملك الظاهر، ثم بعد موته قدم إلى بلده، إلى أن توفي في رابع ذي القعدة، وله إحدى وخمسون سنة.

٥٠- محمد بن عبد الرشيد [٣] بن علي بن بنيمان. أبو أحمد، الهمذاني، المقرئ، التاجر، سبط أبي العلاء العطار، وأمه هي عاتكة.

روى عن أبي الخير الباغبان، وعن جده. وتوفي في التجارة بأقسرا [٤] من بلاد الروم في صفر. كما توفي أخوه في صفر بتستر.

ويقال: إن أبا العلاء أحضر أبا الخير من إصبهان بالقصد الأول لأجل محمد، هذا.

وقيل: بل توفي بقونية. وكان إماما في **القراءات** والحديث [٥] .

٥١- محمد ابن الفقيه أبي المنصور فتح [٦] بن محمد بن خلف

---

[١] انظر عن (محمد بن عبدان) في: عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة، والعبر ٥/ ٨٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٤٧.

[٢] في عيون الأنباء.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الرشيد) في: تاريخ إربل ١/ ١٩٩ رقم ١٠١، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١١٧ رقم ١٩٦٩، وتاريخ ابن الفرات ١/ ورقة ٤٤.

[٤] هي المعروفة التي بآقسراي، أي: السراي البيضاء، مدينة بين أنطاكية وأنقرة.

[٥] وقال ابن المستوفي: قدم إربل في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث عشرة وستمائة.

[٦] انظر عن (محمد بن فتح) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١١٦ رقم ١٩٦٧،

والوافي بالوفيات ٤/ ٣١٤ رقم ١٨٥٨، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧٢، وتاريخ ابن الفرات ١/ ورقة ٤٤.." (١٧٠)

١٧١. "الواعظ، والقاضي شمس الدين ابن خلكان، وأخوه البهاء محمد قاضي بعلبك [١] . وكان صوفيا، دينا. توفي في خامس المحرم ببغداد.

٥٦- محمد بن يحيى [٢] بن يحيى الأنصاري.

أبو عبد الله، الأندلسي، المقرئ المحقق.

أخذ **القراءات** عن يحيى، وأخذ بعض السبع عن ابن خير. وعاش نيفا وسبعين سنة. أقرأ الناس بسبتة. لقيه ابن مسدي.

٥٧- محمد بن يخلفتن [٣] بن أحمد بن تنفليت.

أبو عبد الله، اليجفشي البربري، الفازازي، التلمساني، الفقيه.

قال الأبار [٤] : سمع من أبي عبد الله التجيبي. وكان فقيها، أديبا، مقدما في الكتابة والشعر. ولي قضاء مرسية، ثم قضاء قرطبة. وكان حميد السيرة، جميل الهيئة، شديدا الهيبة. حدثت: أنه كان يحفظ «صحيح» البخاري، أو معظمه. وتوفي بقرطبة.

٥٨- محمد بن أبي الفرج [٥] بن أبي المعالي معالي. الشيخ فخر الدين،

---

[١] ولد بإربل سنة ٦٠٣ وتوفي سنة ٦٨٣ ببعلبك وهو قاض بها، وتوفي أخوه القاضي شمس الدين قبله سنة ٦٨١ هـ. (انظر: الوافي بالوفيات ١/ ٢٠٣، ٢٠٤، وكتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي، القسم الثاني- ج ٤/ ١٣٤ رقم ١١٤١) .

[٢] انظر عن (محمد بن يحيى) في: غاية النهاية ٢/ ٢٧٨ رقم ٣٥٢٣.

[٣] انظر عن (محمد بن يخلفتن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦١٨، والعبر ٥/ ٨٦ وفيه:

«يخلقتن» بالقاف، وهو تصحيف، والوافي بالوفيات ٥/ ٢١٣ رقم ٢٢٧٧.

---

(١٧٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٧٥

[٤] في التكملة ٢/ ٦١٨.

[٥] انظر عن (محمد بن أبي الفرج) في: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٢، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٢٨- ١٢٩ رقم ١٩٩٥، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ ٢٤٠٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦١٣، ٦١٤ رقم ٥٨٢، والعبر ٥/ ٨٦، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٤٧ دون ترجمة، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٤٤٦، ٤٤٧، والوافي بالوفيات ٤/ ٣١٩ رقم ١٨٦١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٤٦ (٨/ ١١٤، ١١٥) ، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٦٤ أ، والبداية والنهاية ١٣/ ١٠٥، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧٢، وغاية النهاية ٢/ ٢٤٨، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة، ورقة ٥١، ٥٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٥٩، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٦٩، وشذرات الذهب ٥/ ٩٦.." (١٧١)

١٧٢. "أبو المعالي، الموصلي، المقرئ، الشافعي، معيد النظامية.

قرأ **القراءات** على الإمام يحيى بن سعدون القرطبي، وسمع منه ومن خطيب الموصل أبي الفضل. وقدم بغداد سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة، فتفقه بها. وقرأ العربية على الكمال عبد الرحمن الأنباري. وأعاد بالنظامية. وأقرأ **القراءات**. وحدث.

وولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. قرأ عليه **القراءات** الشيخ عبد الصمد ابن أبي الجيش، والكمال عبد الرحمن المكبر، وطائفة.

قال ابن النجار: له معرفة تامة بوجوه **القراءات** وعللها وطرقها، وله في ذلك مصنفات. وكان فقيها، فاضلا، حسن الكلام في مسائل الخلاف.

ويعرف النحو معرفة حسنة. وكان كيسا، متوددا، متواضعا، لطيف العشرة، صدوقا.

توفي في سادس رمضان.

٥٩- المظفر بن المبارك [١] بن أحمد بن محمد.

القاضي، أبو الكرم، الحنفي، البغدادي، العدل.

---

(١٧١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/ ٧٨

عرف والده بحركها [٢] . ولد سنة ست وأربعين. وسمع من أبيه، ومن أبي الوقت، وابن البطي. وولي الحسبة ببغداد، والقضاء بربع الثلاثاء [٣] .

وكانت له حلقة إشغال بجامع القصر. وكان أبوه أبو السعادات من كبار الحنفية. توفي أبو الكرم في حادي عشر جمادى الآخرة.

وروى «المائة الشريحية» . أخذ عنه الطلبة [٤] .

٦٠- المظفر بن أبي الخير [٥] بن إسماعيل بن علي.

---

[١] انظر عن (المظفر بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٢١ رقم ١٩٧٩، والجواهر المضية ٢/ ١٧٦، والبداية والنهاية ١٣/ ١٠٤، ١٠٥، والطبقات السنية ج ٣/ ورقة ٩٧٠.

[٢] التكملة للمنذري ٣/ ٢١.

[٣] يعني: سوق الثلاثاء ببغداد وهو موضع مشهور.

[٤] أورد ابن كثير بعض شعره في: البداية والنهاية.

[٥] انظر عن (المظفر بن أبي الخير) في: معجم البلدان ٥/ ٣٤٧، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٣٤ رقم ٢٠٠٨، وطبقات الشافعية للإسنوي، رقم ٢٨٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٦٥، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ٧٨، ٧٩، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة." (١٧٢)

١٧٣. "الإمام، أمين الدين، أبو الأسعد، التبريزي، الوارابي، الشافعي.

تفقه ببغداد على أبي القاسم بن فضلان، وغيره. وأعاد بالنظامية مدة.

وتخرج به جماعة. وسمع من ابن كليب، ثم حج، وقدم مصر، ودرس بها بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع العتيق. ثم توجه إلى العراق، ثم إلى شيراز، وأقام بها إلى حين وفاته. وحدث بالبصرة ومصر.

روى عنه: الزكي المنذري، وغيره.

---

(١٧٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٩/٤٥

٦١- مقدام الوزير [١] فخر الدين أبو الفوارس، ابن القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن شكر المصري.

ولد سنة إحدى وستين. وتفقه على مذهب مالك. وسمع من أبي يعقوب بن الطفيل، وغيره. وكان فيه بر وإيثار. وهو عم الشيخ أبي الحسن علي بن شكر المحدث، الذي مات سنة ست عشرة.

٦٢- موسى بن عيسى [٢] بن خليفة. أبو عمران، اللخمي، القرطبي، ويعرف بابن الفخار، الناسخ، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبي إسحاق بن طلحة، وأبي القاسم الشراط. وسمع من أبي القاسم بن بشكوال، وغيره. وصحب الصالحين. وأقرأ القرآن. وكان يكتب المصاحف.

قال الأبار: توفي في رجب.

[()] ٢/ ٤٢٢، ٤٢٣ رقم ٣٩٣، وتاريخ ابن الفرات ١/ ورقة ٤٥، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٨٤، وحسن المحاضرة ١/ ١٩١، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٢٦٤، وكشف الظنون ٩٩٦ وغيرها، وهدية العارفين ٢/ ٤٦٣، وديوان الإسلام ٢/ ١٣، ١٤ رقم ٥٧٩، والأعلام ٧/ ٢٥٧، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٢٩٨.

[١] انظر عن (مقدام الوزير) في: نهاية الأرب ٢٩/ ١٢٩، وسير الأولياء لصفي الدين الخزرجي ٦٨ وفيه: الصاحب الأعز بن شكر، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٢٥، ١٢٦، رقم ١٩٩٢، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٢١، ٢٢٢، وتاريخ ابن الفرات ١/ ورقة ٤٥.

[٢] انظر عن (موسى بن عيسى) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٨٨.." (١٧٣)

١٧٤. "رواج، الأزدي، الإسكندراني، أخو المحدث عبد الوهاب.

روى عن السلفي، روى عنه الزكي المنذري، وغيره.

١٣٧- محمد بن عبد الجليل بن عثمان.

---

(١٧٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٠/٤٥

أبو عبد الله، الميهني، الصوفي.

روى عن حفدة العطاري، وعنه مجد الدين العديمي. توفي بحلب في سلخ جمادى الأولى.

١٣٨- محمد بن علي [١] بن موسى.

أبو بكر، الأنصاري، الشريشي، ويعرف بابن الغزال.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن ناصر القرطبي، وأبي الحسن بن لبال، وسمع منهما ومن أبي بكر بن الجد. وأقرأ، ودرس الفقه.

وحدث. وكان فقيها، إماما مشاورا، زاهدا. روى عنه: ابنه يوسف، وأبو إسحاق بن الكماد. بقي إلى هذا العام، ولا أعلم وفاته.

١٣٩- محمد بن معالي [٢] بن محمد البغدادي.

سمع من أبي الفتح بن البطي. ومات بواقصة راجعا من الحج في المحرم. وواقصة: قريبة من الكوفة [٣] .

١٤٠- محمد بن يعقوب [٤] بن عبد الله المارستاني.

أبو بكر، أخو أحمد.

سمع من: لاحق بن كاره، وغيره.

وحدث.

[()] ابن الفرات ١٠/ ورقة ٦٦.

[١] انظر عن (محمد بن علي) في: غاية النهاية ٢/ ٢١٠، ٢١١ رقم ٣٢٨٦، وديوان الإسلام ٣/ ٣٧٣ رقم ١٥٥٢، وسيعاد في وفيات سنة ٦٢٨ هـ-. برقم (٤٧٧) .

[٢] انظر عن (محمد بن معالي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٣٨ رقم ٢٠١٦، والوافي بالوفيات ٥/ ٤٠، ٤١ رقم ٢٠١٩.

[٣] انظر معجم البلدان: ٤/ ٨٩٢.

[٤] انظر عن (محمد بن يعقوب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٥٨، ١٥٩ رقم ٢٠٦٤.." (١٧٤)

١٧٥. "قرأ **القراءات** والعربية، ونظر في التفسير، ودرس، وأفاد. وكان ورعا، صالحا، كثير الفضائل، يعيش من كسبه. ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

وسمع من: علي بن هبة الله الكاملي، ومحمد بن علي الرحبي، وعبد الله ابن بري النحوي، وأبي المفاخر سعيد المأموني، وطائفة.

روى عنه الحافظ المنذري، وغيره. وتوفي في رجب. وقد تصدر بالجامع الظافري بالقاهرة مدة.

حرف الجيم

١٦٤- جعفر بن الحسن [١] بن إبراهيم.

الفقيه، تاج الدين، أبو الفضل، الدميري، المصري، الحنفي، المعدل.

قرأ **القراءات** على أبي الجيوش عساكر بن علي. وتفقه على الجمال عبد الله بن محمد بن سعد الله، والبدر عبد الوهاب بن يوسف.

وسمع من: عبد الله بن بري، وأبي الفضل الغزنوي، وجماعة.

ودرس بمدرسة السيوفيين مدة، ونسخ بخطه المليح كثيرا، وكان حسن السمت، منجمعا عن الناس. ولد في حدود سنة خمس وخمسين.

روى عنه المنذري، وقال [٢] : توفي في ذي القعدة.

---

[١] انظر عن (جعفر بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٩٠، ١٩١ رقم ٢١٢٧، والجواهر المضية ٢/ ١٣، ١٤ رقم ٣٩٩ و ٢/ ٢٧٠، ٢٧١ رقم ٦٦٤ باسم «صقر» ، وهو تصحيف، والوافي بالوفيات ١١/ ١٠١ رقم ١٦٦، والمقفى الكبير ٣/ ١٦ رقم ١٠٦١، والمنهل الصافي ٤/ ٢٦٧، ٢٦٨ رقم ٨٤٤، والطبقات السنية، رقم ٦٠٧ و ١٠٠١ (صقر) وهو تصحيف.

---

(١٧٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/١٣٦

وقد نبه الدكتور بشار عواد معروف إلى التصحيف الذي وقع في اسم صاحب الترجمة من جعفر إلى «صقر» عند القرشي في: الجواهر المضية، وعند التميمي في: الطبقات السنية، وهو ينقل عن القرشي. (تكملة المنذري ٣/ ١٩٠ بالحاشية ١) وورد في بقية المصادر مرة واحدة على الصحيح.

[٢] في التكملة ٣/ ١٩٠.." (١٧٥)

١٧٦. "حرف العين

١٧٨- عامر بن هشام [١] . أبو القاسم، القرطبي، الأزدي.

سمع من أبيه أبي الوليد، ومن أبي القاسم بن بشكوال. وقرأ «الملخص» للقابسي على أبي محمد بن مغيث.

وكان أديبا، كاتبا، شاعرا، مطبوعا. صنف شرحا لغريب «الملخص» [٢] .

وصلحت حاله بأخره، وأقبل على النسك والعبادة، فحمل عنه الحديث.

ورخه الأبار [٣] .

١٧٩- عبد الله بن أحمد [٤] بن أبي بكر.

أبو بكر، البغدادي، العجان، الخباز.

روى عن: شهدة، وعبد الحق اليوسفي، وأبي شاكر السقلاطوني، وطبقتهم. وأكثر جدا عن أصحاب ابن الحصين حتى عن أصحاب أبي الوقت.

وجمع لنفسه «مشيخة» كبيرة، وقرأ **القراءات** على أبي بكر ابن الباقلاني، وغيره.

قال ابن النجار: لا يعتمد عليه لكثرة وهمه وتسامحه.

ومات في ربيع الأول. وكان صالحا، متعففا.

---

[١] انظر عن (عامر بن هشام) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ٨٩، والمطبوع، رقم ١٩٤٤، وبرنامج شيوخ الرعيني ١٩٧، والمغرب في حلى المغرب ١٠/ ٧٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥/ ١٠٦- ١١٠ رقم

---

(١٧٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٩/٤٥

٢٠٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٦٨ رقم ١٥٢، والوافي بالوفيات ١٩/ ٥٩٤ رقم ٦٤٠.

ولم يذكره «كحالة» في (معجم المؤلفين) مع أنه من شرطه.

[٢] واسمه: «المخصص في شرح غريب الملخص» .

[٣] في تكملته ٣/ ورقة ٨٩ (المطبوع) رقم ١٩٤٤، ومن مؤلفاته غير «المخصص» : «مثبط العجلان ومنشط الكسلان في الأدب» يقرب حجمه من ثلثي أمالي البغدادي، و «المقصورة» المشار إليها جعلها ثلاثة أقسام: الأول في الزهد وتأنيب النفس والتندم في تضييع أيام الشباب ... (الذيل والتكملة) .

[٤] انظر عن (عبد الله بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٧٢ رقم ٢٠٩٤، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٣٨، ولسان الميزان ٢/ ١٣٨.." (١٧٦)

١٧٧. "حدث عن: أبي القاسم بن عساكر، وأبي الفهم عبد الرحمن بن أبي العجائز.

ومات في عشر السبعين.

روى عنه: الزكي البرزالي، وغيره.

١٩٠- عبيد الله بن أحمد [١] بن أبي سعيد بن حمويه.

أبو القاسم، الجويني الأصل، المصري الدار، الصوفي.

روى عن يحيى الثقفي، وعنه الزكي المنذري، وغيره.

وهو مشهور بكنيته، ولهذا سماه بعضهم عليا، وبعضهم عبد الرحمن.

١٩١- علي بن إسماعيل [٢] بن مظفر ابن السوادي، الحربي.

حدث عن جده لأمه عتيق بن عبد العزيز بن صيلا.

ومات في ربيع الأول.

١٩٢- علي بن محمد [٣] بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي.

أبو الحسن، البلنسي، البلوي، الفقيه.

سمع: أبا بكر بن خير، وأبا عمرو بن عظيمة. وأخذ **القراءات** عن أبي بكر بن صاف،

---

(١٧٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/١٥٤

وأبي عبد الله ابن المجاهد، وغيرهما.

ولقي بإشبيلية القاسم بن بشكوال، وأبا زيد السهيلي، وسمع منهما.

وأجاز له السلفي، وجماعة.

قال الأبار [٤] : في روايته سعة، إلا أنه كان يتحرج فيها. وكان فرضيا،

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٨٦ رقم ٢١١٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٨٥.

[٢] انظر عن (علي بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٧٤ رقم ٢٠٩٩.

[٣] انظر عن (علي بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ٧٤، و (المطبوع) رقم ١٨٩٦، وصلة الصلة لابن الزبير ١٣٠، وبرنامج شيوخ الرعيني ١١٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥/ ٣٠٩- ٣١١ رقم ٦١١.

[٤] في تكملة الصلة ٣/ ورقة ٧٤ (المطبوع) رقم ١٨٩٦.." (١٧٧)

١٧٨. "أكثر عن أبي عبد الله ابن الفخار، وأبي زيد السهيلي، وأبي القاسم ابن بشكوال.

وأجاز له أبو مروان بن قزمان، والسلفي، وجماعة.

قال الأبار [١] : وكان ذا عناية بالرواية أخذت عنه، مع ورع وصلاح، وتوفي في جمادى الآخرة، وقد خانق الثمانين [٢] .

٢٢١- أحمد بن علي [٣] بن يوسف القرطبي. أبو العباس الأنصاري.

روى عن: أبي خالد بن رفاعة، وابن حميد.

وولي خطابة لوشة [٤] . وقد أسر، ثم خلصه الله، وسكن مالقة. مات في شهر ربيع الآخر.

٢٢٢- أحمد بن محمد [٥] بن أحمد. أبو جعفر، ابن الأصلع [٦] ، الأندلسي، العكي، من أهل لوشة.

---

(١٧٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٠/٤٥

أخذ **القراءات** عن أبي العباس بن اليتيم، ولقي بمالقة أبا بحر بن جامع، وأبا محمد بن دحمان، فأخذ عنهما «كتاب» سيبويه.

وبرع في العربية وتصدر لإقرائها.

---

[١] في تكملة الصلة ١/ ١١٤.

[٢] من شعره:

رضيت سقمي حالا ... حقيقة لا محالا

وصار لي منه أنس ... إن دام لي توالى

فحل في القلب نور ... من الرضا يتلالأ

فالحمد لله ربي ... سبحانه وتعالى

ثم الصلاة على من ... بذ الأنام كمالا

(الذيل والتكملة ج ١ ق ١/ ٢٦١) .

[٣] انظر عن (أحمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١١٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣٤٥ رقم ٤٣٤.

[٤] لوشة: من عمل قرطبة.

[٥] انظر عن (أحمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١١٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣٨٨، ٣٨٩ رقم ٥٤٦.

[٦] في الذيل والتكملة ج ١ ق ١/ ٣٨٨ «الأصبغ» ، وقال محققه محمد بنشريفة بالحاشية (٢) في نسخة أخرى: «الأضلع» .." (١٧٨)

١٧٩. "وسمع من أبي القاسم بن بشكوال، والسهيلي. وأجاز له أبو الحسن ابن النعمة، وجماعة. وأقرأ **القراءات**، والنحو، وروى الحديث.

وتوفي في الأسر في آخر هذه السنة، وله ثمانون سنة [١] .

٢٢٣- إبراهيم بن عبد الرحمن [٢] بن إبراهيم. أبو إسحاق، النقاش، البغدادي

---

(١٧٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٢/٤٥

الأصل، الدمشقي المولد، الصوفي، الشاعر.

نشأ بدمشق ثم دخل بغداد- بلد آبائه- فاستوطنها.

وكان شيخا حسنا ينقش في النحاس. فمن شعره، ورواه عنه ابن النجار:

وكم من هوى ليلى قتيل صبابة ... ومجنونها المضنى بها العلم الفرد

وما كل من ذاق الهوى تاه صبوة ... ولا كل من رام اللقا حثه الوجد

[٣] توفي يوم عرفة.

٢٢٤- أسعد بن يحيى [٤] بن موسى بن منصور بن عبد العزيز السلمي.

السنجاري، الفقيه، شهاب الدين، الشافعي، الشاعر.

له ديوان مشهور.

وتوفي في أوائل المحرم سنة أربع، وفي موته خلاف. وقد مر في عام اثنتين وعشرين.

---

[١] وكان مولده في سنة ٥٤٤ هـ-.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن عبد الرحمن) في: الوافي بالوفيات ٦/ ٤٤، ٤٥ رقم ٢٤٨١.

[٣] ولهما بيت ثالث:

وللحب في البلوى شروط عزيزة ... يقوم بها في حلبة الوله الأسد

وقال الصفدي: وله كلام على لسان أهل الحقيقة، وصنف كتابا كبيرا فيما نظمه.

وقال ابن النجار: كتبت عنه شيئا من شعره، وكان شيخا حسن السمت، طيب الأخلاق، محمود الأفعال، يرجع إلى صلاح وديانة.

وقال: أنشدني لنفسه:

ومن لم يبت والدمع مسهر جفنه ... إذا ضحك الباكون أصبح باكيا

وكيف ينام الليل من طعم الهوى ... وما انفك مهجورا فما كان ساليا

وعن وجده تروي بلابل قلبه ... أحاديث من أمسى لظى الحب صاليا

[٤] تقدم في وفيات سنة ٦٢٢ هـ-. برقم (٨١) .." (١٧٩)

---

(١٧٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٣/٤٥

١٨٠. "روى عنه ابن النجار.

٢٢٧- إسماعيل ابن قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك [١] بن عيسى ابن درباس.

القاضي، عماد الدين، الماراني، الشافعي.

ولد بالقاهرة سنة سبعين وخمسمائة. وتفقه مدة، وسمع من البوصيري، وجماعة. وحدث. وناب عن والده في القضاء. ودرس بالسيفية بالقاهرة. وأقبل على صحبة أهل الآخرة، ولزوم طريقتهم. وتوفي في رمضان.

حرف الجيم

٢٢٨- جعفر بن أحمد [٢] بن عبد الرحيم بن تركي.

أبو الفضائل، الإسكندراني، العدل.

حدث عن السلفي. ومات في رجب.

٢٢٩- جعفر بن عبد الله بن [٣] محمد بن سيد بونه.

أبو أحمد، الخزاعي، الأندلسي، الزاهد.

من أهل قسطنطنية عمل دانية.

ذكره الأبار فقال [٤] : أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل، وسمع منه ومن أبي الحسن بن النعمة ببلنسية. وحج في حياة السلفي، ورجع مائلا إلى الزهد والتخلي، وكان شيخ الصوفية في زمانه. علا ذكره وبعد صيته في

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن عبد الملك) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٢١٦٤، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٩٩٣، والوافي بالوفيات ٩/ ١٥٣ رقم ٤٠٥٨، والمقفى الكبير ٢/ ١٢٠، ١٢١ رقم ٧٧٢، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٩٩.

[٢] انظر عن (جعفر بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٠٥ رقم ٢١٦٠.

[٣] انظر عن (جعفر بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٤٤، وأهل المائة فصاعدا (مجلة المورد) مجلد ٢، عدد ٤/ ١٣٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٨، ٦٠٩ رقم ٥٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٧١ دون ترجمة، وغاية النهاية ١/ ١٩٢

رقم ٨٨٧، والإحاطة في أخبار غرناطة ١/ ٤٦١- ٤٦٣، والمقفى الكبير ٢/ ٣٥، ٣٦ رقم ١٠٧١.

[٤] في تكملة الصلة ١/ ٢٤٤.." (١٨٠)

١٨١. "العبادة، إلا أنه كانت فيه غفلة، وقد رأيته. وتوفي في ذي القعدة عن علو سن نحو المائة سنة، وقد شيعه بشر كثير، وانتاب الناس زيارة قبره.

وقال ابن مسدي في «معجمه» : غلق المائة إلا ما يسقط أو يزيد من شهر. وأخذ **القراءات** عن خاله يحيى، وابن هذيل، وابن غادة، وابن النعمة.

وسمع بمكة من علي بن عمار وليس من ابن الرفاعي، احتلت في السماع منه، فإنه كان قد خرج عن هذا الفن.

قلت: وقد سمع «التيسير» من ابن هذيل في ذي القعدة سنة ستين وخمسمائة بقراءة خاله الحسن بن أحمد بن سيد بونه الخزاعي.

٢٣٠- جنكزخان [١] ، طاغية التتار وملكهم الأول.

الذي خرب البلاد، وأباد العباد. وليس للتتار ذكر قبله، وإنما كانوا ببادية الصين، فملكوه عليهم، وأطاعوه طاعة أصحاب نبي لنبي، بل طاعة العباد المخلصين لرب العالمين.

وكان مبدأ ملكه في سنة تسع وتسعين وخمسمائة، واستولى على بخارى وسمرقند في سنة ست عشرة، واستولى على مدن خراسان في سنة ثمان عشرة وآخر سنة سبع عشرة.

ولما رجع من حرب السلطان جلال الدين خوارزم شاه على نهر السند وصل إلى مدينة تنكت من بلاد الخطا، فمرض بها، ومات في رابع رمضان من سنة أربع وعشرين.

وكانت أيامه خمسا وعشرين سنة. وكان اسمه قبل أن يلي الملك تمرجين. ومات على دينهم وكفرهم.

وبلغنا أنه خلف من الأولاد الذين يصلحون للسلطنة ستة، وفوض الأمر إلى أوكتابي أحدهم بعد ما استشار الخمسة الآخرين في ذلك، فأجابوه. فلما هلك جنكزخان،

(١٨٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/١٨٥

امتنع أوكتابي من الملك وقال: في إخوتي وأعمامي من هو

---

[١] انظر عن (جنكزخان) في: الكامل في التاريخ (انظر فهرس الأعلام) ١٣/ ٨١، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٤٣، وتاريخ الزمان، له ٢٧٢، وتلخيص مجمع الآداب ٥٥٦، وذيل مرآة الزمان ١/ ٨٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٤٣، ٢٤٤ رقم ١٣٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٨، والوافي بالوفيات ١١/ ١٩٧- ١٩٩ رقم ٢٩٥، والبداية والنهاية ١٣/ ١١٧، والسلوك ج ١ ق ١/ ٢٢٧، والعسجد المسبوك ٢/ ٤٣٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٨، وشذرات الذهب ٥/ ١١٣، ودائرة المعارف الإسلامية (جنكيزخان) ، وأخبار الدول ٢/ ٥١٦.." (١٨١)

١٨٢. "أكبر مني، فلم يزالوا به نحوا من أربعين يوما حتى تملك، وحكم على الملوك، ولقبوه قاآن الأعظم- ومعناه: الخليفة فيما قيل- وبث جيوشه، وفتح فتوحات، وطالت أيامه. وولي بعده الأمر مونكوكا [١] وهو القاآن الذي كان أخوه هولاوو من جملة مقدميه ونوابه على خراسان. وولي بعد مونكوكا أخوه قبلاي وقد طالت خلافة قبلاي، وبقي في الأمر نيفا وأربعين سنة كأخيه، وعاش إلى سنة ثلاث وتسعين وستمائة، ومات سنة خمس بمدينة خان بالق التي هي كرسي المملكة، وهي أم الخطا.

وأما تنكت: فهو اسم جبل بتلك الديار، وهو حد بين بلاد الهند وبين بلاد الخطا.

فقبلاي هذا ومونكوكا وهولاوو إخوة، وهم أولاد تولي بن جنكزخان.

وقد قتل تولي في مصاف عظيم بينه وبين السلطان جلال الدين خوارزم شاه سنة ثماني عشرة وستمائة بخراسان من ناحية غزنة.

حرف الحاء

٢٣١- حسن ابن الوزير أبي العباس أحمد بن محمد بن موسى الأنصاري، البلنسي.

صحب وهب بن نذير، وتفقه به، وأخذ **القراءات** عن أبي علي بن زلال، وعالج الشروط. عاش نيفا وسبعين سنة.

---

(١٨١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/١٨٦

٢٣٢- حماد بن أحمد [٢] بن محمد بن صديق. أبو الثناء، الحراني.
سمع من أبي الفتح أحمد بن أبي الوفاء. وحدث. وهو أخو محمد.
مات في شوال.

---

[١] جوده المؤلف- رحمه الله- هكذا، وورد «مونكوقا» بالقاف في: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٤٣.

[٢] انظر عن (حماد بن أحمد) في: التقييد لابن نقطة ٢٦٦ رقم ٣٢٨، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ١٨١، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٠٩، ٢١٠ رقم ٢١٦٦." (١٨٢)

١٨٣. "دخل إلى بغداد وفقه بها على غير واحد.
وسمع من: شهدة الكاتبة، وعبد الحق اليوسفي، وعيسى بن أحمد الدوشابي، وتجني الوهبانية. وانحدر إلى واسط، فقرأ بها **القراءات** على أبي طالب الكتاني، وأبي بكر الباقلاني، وابن قشام القاضي.
وولي القضاء ببلده، وأقرأ **القراءات**، وحمدت سيرته. وفي ذريته قضاة وفضلاء. وقد صنف في **القراءات**، وسمع منه جماعة.
وولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة.
روى عنه الضياء، وابن الحاجب. وأخبرنا عنه سبطه أبو الغنائم بن محاسن، والشهاب الأبرقوهي. وقال الضياء: أخبرني بعض أقاربه أنه توفي سنة أربع وعشرين.
٢٤٠- عبد الله بن يحيى [١] بن أبي البركات.
أبو محمد، القرشي، المهدوي، ثم الإسكندراني.
شيخ صالح، عابد. ولد بعد الأربعين. وقدم الإسكندرية، وسكنها، وسمع بها من السلفي. ومات في صفر.
٢٤١- عبد الله بن يعقوب [٢] بن يوسف بن عبد المؤمن.

---

(١٨٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٧/٤٥

السلطان، أبو محمد، الملقب بالعادل.

بويع بالمغرب إثر خلع ابن عمهم عبد الواحد سنة إحدى وعشرين. ولم يستقل بالمملكة، بل كان أخوه المأمون أبو العلى منازعا له، ثم قوي المأمون ودخل قصر الإمارة بمراكش، وقبض على العادل في عام أربعة هذا وأحسبه قتل. فكانت دولته أقل من أربع سنين، آخرها في شوال.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن يحيى) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٠١ رقم ٢١٥٠.

[٢] انظر عن (عبد الله بن يعقوب) في: المختصر في أخبار البشر ٣/ ١٣٨، والمعجب لعبد الواحد المراكشي ٤١٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٤١، ٣٤٢ رقم ٢٠٩، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٤٩، والاستقصاء ١/ ١٩٦، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٨١ رقم ٥٧٩، ومآثر الإنافة ٢/ ٨٧، والحلل الموشية ١٢٤، وشرح رقم الحلل ٢٠٣، ٢٠٤، وتاريخ الدولتين الموحدية والحفصية ١٥.." (١٨٣)

١٨٤. "قلت: روى عنه الضياء، والبرزالي، والسيف [١] ، والشرف ابن النابلسي، والجمال ابن الصابوني، والشمس ابن الكمال، وخلق كثير.

وحدثنا عنه ببعلبك: التاج عبد الخالق، وعبد الكريم بن زيد، ومحمد ابن بلغزا، وأبو الحسين شيخنا، وست الأهل بنت علوان، وداود بن محفوظ.

وبدمشق: العز إسماعيل ابن الفراء، والعز ابن العماد، والشمس ابن الواسطي، والتقي أحمد بن مؤمن، وأبو جعفر محمد ابن الموازيني، وإسحاق ابن سلطان. وبنابلس العماد عبد الحافظ، وغير هؤلاء. وختم حديثه بموت ابن الموازيني، وبين موتهما أربع وثمانون سنة.

٢٤٥- عبد الرحمن بن عبد الله بن [٢] محمد.

أبو عمرو، الكتامي، الإشبيلي، الفقيه.

سمع أبا عبد الله بن زرقون، وتفقه به، ولازمه، وأبا محمد بن جمهور، وأبا عبد الله ابن

---

(١٨٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/١٩١

المجاهد الزاهد. وتفقه قديما بأبي محمد بن موجوال، وأخذ **القراءات** عن أبي بكر بن صاف.

قال الأبار: وكان حافظا لمذهب مالك، بعيدا عن الانقياد للسماع منه.

وتوفي في شوال وله ثلاث وثمانون سنة.

٢٤٦- عبد الرحمن بن عبد العلي [٣] بن علي. قاضي القضاة، عماد الدين، أبو القاسم، المصري، الشافعي، المعروف بابن السكري.

جد شيخنا عماد الدين علي بن عبد العزيز.

ولد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

---

[١] يعني: ابن المجد.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ١٥.

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد العلي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢١٠، ٢١١ رقم ٢١٦٨، وسير الأولياء لصفي الدين الخزرجي ٤٣، ٤٥، ونهاية الأرب ٢٩/ ١٤٢، والعبر ٥/ ٩٩، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٦٧، ومرآة الجنان ٤/ ٥٧، ونثر الجمان للفيومي ٢/ ورقة ١٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٦٣ (٨/ ١٧٠- ١٧٢) ، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧٤، ١٧٥، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤٠٥ رقم ٣٧٤، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٩٩، وحسن المحاضرة ١/ ١٩٢، وشذرات الذهب ٥/ ١١٤.." (١٨٤)

١٨٥. "وكان ينزل إلى داره بدرب العجم من القلعة والكتاب تحت إبطه، فأخذ عنه «كتاب» سيبويه، وشرحه للسيرافي، وأخذ عنه «الحجة في **القراءات**» لأبي علي الفارسي، و «الحماسة» وغير ذلك من الكتب المطولة، وحفظ «الإيضاح» في النحو، وسمع «المسند» من حنبل المكبر، وسمع من عمر بن طبرزد، وغيره.

---

(١٨٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٧/٤٥

وله «ديوان» شعر.

قال القوصي: سمعت منه ديوانه، وصنف في العروض ومع ذلك فما يقيم الوزن في بعض الأوقات. وكان محبا لمذهبه، متغاليا فيه، كثير الاشتغال مع كثرة الأشغال، وكان محبا للفضيلة، قد جعل لمن يعرض «المفصل» للزمخشري مائة دينار، ولمن يحفظ «الجامع الكبير» مائتي دينار، ولمن يحفظ «الإيضاح» ثلاثين دينارا، سوى الخلع. وقد حج في أيام والده سنة إحدى عشرة وستمائة. وجدد البرك والمصانع، وأحسن إلى الحجاج كثيرا. وبنى سور دمشق، والطارمة التي على باب الحديد، والخان الذي على باب الجابية، وبنى بالقدس مدرسة، وبنى عند جعفر الطيار- رضي الله عنه- مسجدا [١]

.

وعمل بمعان دار مضيف وحمامين. وكان قد عزم على تسهيل طريق الحاج وأن يبني في كل منزلة. وكان يتكلم مع العلماء، ويناظر، ويبحث. وكان ملكا حازما، وافر الحرمة، مشهورا بالشجاعة والإقدام، وفيه تواضع، وكرم، وحياء، وقد ساق على فرس واحد من دمشق إلى الإسكندرية في ثمانية أيام في حدود سنة سبع وستمائة إلى أخيه الملك الكامل محمد، فلما التقيا، قال له الكامل بعد أن اعتنقه والتزمه: اطلع اركب، فقال:

وإذا المطي بنا بلغن محمدا ... فظهورهن على الركاب حرام

فطرب الكامل وأعجبه.

وكان قد أعد الجواسيس والقصاد، فإن الفرنج كانوا على كتفه، فلذلك كان يظلم، ويعسف، ويصادر. وأخرب القدس، لعجزه عن حفظه من الفرنج، وأدار الخمور، وكان يملك من العريش إلى حمص، والكرك، والشوبك، وإلى العلى.

---

[١] يعني: بمؤتة، وهي تقع جنوب عمان.." (١٨٥)

١٨٦. "قال الأبار: وكان عدلا مرضيا. سمعت منه، وله دكان بالعطارين يجلس فيها، ولم يكن له علم بالحديث ولا بغيره. أخذ عنه أصحابنا. وتوفي في ربيع الآخر، وولد

---

(١٨٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٠٤

سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

قلت: وروى عنه رضي الدين الشاطبي اللغوي، وقاضي تونس أبو العباس بن الغماز، وابن مسدي وقال: سمع من ابن هذيل سنة ٥٥٥.

٢٦٢- محمد بن حاتم [١] بن متوكل.

أبو بكر، التميمي، القرطبي، الأصل، الإشبيلي.

ولي القضاء. وحدث عن: أبي عبد الله بن زرقون، وأبي بكر ابن الجد.

قال الأبار: توفي في جمادى الأولى.

٢٦٣- محمد بن الحسين بن حرب [٢] .

أبو البركات، الدارقزي، المقرئ.

قرأ القرآن على أبي الفضل أحمد بن محمد بن شنيف **بالقراءات**.

وأقرأ، وكان عالي الإسناد في **القراءات** فإن شيخه من أصحاب أبي طاهر ابن سوار، وثابت بن بندار.

وسمع من ابن شنيف، ولاحق ودهبل ابني علي بن كاره. وحدث.

ومات في شوال.

٢٦٤- محمد بن حمزة بن محمد بن أبي سلمة. أبو الوفاء، الحلبي.

سمع عبد الله بن محمد الأشيري، وعنه مجد الدين ابن العديم.

٢٦٥- محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي ابن المعمر.

أبو الفضل، العلوي، الحسيني، النقيب.

ولي نقابة العلويين بالعراق بعد وفاة أبيه سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، ثم عزل سنة سبع وثمانين، وجلس في بيته خاملا إلى هذا الوقت.

---

[١] انظر عن (محمد بن حاتم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٢١.

[٢] انظر عن (محمد بن الحسين بن حرب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢١٠ رقم ٢١٦٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦١٢ رقم ٥٧٩، وغاية النهاية ٢/ ١٣٠.." (١٨٦)

١٨٧. "توفي في سادس صفر. وأحسبه روى عن جده.

٢٦٦- محمد بن عبد المعيد [١] ابن الشيخ عبد المغيث بن زهير.

سمع من جده، ومن فارس الحفار. وحدث.

ومات كهلا في ذي القعدة.

٢٦٧- محمد بن علي [٢] بن محمد بن يحيى بن يحيى.

الشيخ أبو عبد الله، الغافقي، المرسي، الشاري.

وشارة: من عمل مرسية.

قال الأبار [٣] : أخذ **القراءات** عن أبي نصر فتح بن يوسف صاحب أبي داود المقرئ. وسكن سبتة. وقد سمع من أبي العباس بن إدريس، وتفقه على أبي محمد بن عاشر.

روى عنه ابنه أبو الحسن، وعاش نيفا وثمانين سنة.

٢٦٨- محمد بن القاسم [٤] بن هبة الله التكريتي. الفقيه، أبو عبد الله [٥] .

فقيه، إمام، مفت، صالح، أعاد بالنظامية ببغداد، ثم درس بالقيصرية [٦] ببغداد.

وكان حمقا، تياها، يحط رتبته بكثرة دعاويه، وقد أخرج مرة من بغداد، وجرت له أمور.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد المعيد) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ٩٣ رقم ٣٠٤، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢١١ رقم ٢١٧٠.

[٢] انظر عن (محمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٢١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٤٩٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٩، ٦١٠ رقم ٥٧٦، وغاية النهاية ٢/ ٥٠٩.

[٣] في تكملة الصلة ٢/ ٦٢١.

---

(١٨٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٠٩

[٤] انظر عن (محمد بن القاسم) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٣٩، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٣٩، ٣٤٠ رقم ١٨٩٥، والبداية والنهاية ١٣/ ١٢٢.

[٥] في البداية والنهاية: «أبو النجم» .

[٦] وهي مدرسة كانت بالقرب من مدرسة الشيخ أبي النجيب السهروردي. انظر عنها في كتاب «حضارة العراق» ج/ ٨/ ١٠٠، ١٠١ للدكتور بشار عواد معروف، وبحثه بعنوان: التربية والثقافة والعلوم- طبعة بغداد ١٩٨٥.." (١٨٧)

١٨٨. "٢٩٠- أسعد بن حسن [١] بن أسعد بن عبد الرحمن ابن العجمي.

الحلبي، العلامة، أبو المعالي.

تفقه على أبي الحسين عبد الملك بن نصر الله، وبالموصل على أبي حامد بن يونس.

ودخل خراسان، فسكنها مدة، ثم عاد إلى حلب، ودرس بالظاهرية، وأفتى، وأفاد.

توفي بدمشق بعد قدومه من الحج في شهر ربيع الأول، وحمل فدفن بحلب، وعاش إحدى وستين سنة.

أنبأني بذلك أبو العلاء الفرضي.

٢٩١- إسفنديار بن الموفق [٢] بن محمد بن يحيى. أبو الفضل، البوشنجي الأصل، الواسطي المولد، البغدادي الدار، الكاتب، الواعظ.

قرأ **القراءات** بواسط على أبي الفتح المبارك بن أحمد بن زريق، وغيره، وبالموصل على القرطبي، وقرأ العربية ببغداد بعد ذلك على أبي محمد ابن الخشاب، والكمال الأنباري.

وسمع من: أبي الفتح بن البطي، وروح بن أحمد الحديثي، وعمر بن بنيمان، وأبي الأزهر محمد بن محمود.

وكان وافر الفضل، مليح الخط، جيد النظم، والنثر، والإنشاء، ولي ديوان الرسائل، وكان شيعيا غاليا.

روى عنه أبو عبد الله الدبيثي [٣] .

---

(١٨٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/ ٢١٠

[١] انظر عن (أسعد بن الحسن) في: بغية الطلب لابن العديم (المصور) ٤/ ٥٢ رقم ٤٦٢ وفيه:

«أسعد بن الحسين» .

[٢] انظر عن (إسفنديار بن الموفق) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٧٦، ٢٧٧، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٦٧٢، وبغية الطلب لابن العديم (المصور) ٤/ ٨٣، وتاريخ إربل ١/ ٢٠٩، والجامع المختصر لابن الساعي ٢٩، وذيل مرآة الزمان لليونيني ٣/ ٢٧٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٥٣، والوافي بالوفيات ٩/ ٤٧، ٤٨ رقم ٣٩٥٢، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٦١ أوب، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧٠، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٤٩.

[٣] في ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٧٦، ٢٧٧.." (١٨٨)

١٨٩. "وهو جد الواعظ نجم الدين علي بن علي بن إسفنديار [١] .

قال ابن النجار: ولد في سنة أربع وأربعين ببغداد، وجود القرآن، وأحكم التفسير، وقرأ الفقه على مذهب الشافعي، والأدب، حتى برع فيه.

وصحب صدقة بن وزير الواعظ، ووعظ، ثم ترك ذلك واشتغل بالإنشاء والبلاغة. ثم رتب بالديوان سنة أربع وثمانين، ثم عزل بعد أشهر، فبطل مدة، ثم رتب شيخا برباط [٢] ، ثم عزل بعد مدة. وكان يتشيع. كتبت عنه، وكان ظريف الأخلاق، غزير الفضل، متواضعا، عابدا، متهجدا، كثير التلاوة.

وقال ابن الجوزي في «درة الإكليل» : عزل إسفنديار الواعظ من كتابة الإنشاء. حكى عنه بعض عدول بغداد، أنه حضر مجلسه بالكوفة، فقال: لما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه» تغير وجه أبي بكر وعمر، فنزلت هذه الآية: فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا ٦٧: ٢٧ [٣] قال: ولما ولي، لبس الحرير والذهب [٤] ! توفي في تاسع ربيع الأول وله سبع وثمانون سنة وأشهر، توفي ببغداد.

٢٩٢- إسماعيل بن أحمد [٥] بن عبد الرحمن. أبو الوليد، ابن السراج، الأنصاري،

(١٨٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٢٣

الإشبيلي.

سمع من أبي عبد الله بن زرقون، وغيره. وأخذ **القراءات** عن أبي عمرو ابن عظيمة، والعربية عن أبي إسحاق ابن ملكون.

وكان عارفا بالشروط. ولي قضاء بعض الكور.

قال ابن الأبار: ما أظنه حدث. مات في حدود سنة خمس وعشرين.

---

[١] في الأصل بخط المؤلف- رحمه الله- «اسمنديار» بالميم، وهو تحريف.

[٢] وهو الرباط الأرجواني ببغداد، سلم إليه في ذي الحجة من سنة ٥٩٦ هـ كما في «الجامع المختصر» ٩/ ٢٣ لابن الساعي.

[٣] سورة الملك: آية ٣٧.

[٤] وانظر «لسان الميزان» : ١/ ٣٨٧.

[٥] انظر عن (إسماعيل بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٨٧.." (١٨٩)

١٩٠. "وقيل: إنه سمع من أبي الوقت، ولم يصح. ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

وكان حسن الوعظ، مليح الشكل، وافر الحرمة عند صاحب إربل، رزق القبول التام.

وكان قد صحب صداقة بن وزير الوعظ وتخرج به، وسكن إربل نحوا من خمسين سنة.

روى عنه: الدبيثي، والظهير محمود بن عبيد الله الزنجاني، وجماعة.

وتوفي في تاسع ربيع الآخر.

٣٠٣- صفوان بن مرتفع [١] بن طغان [٢] . الشيخ أبو الوفاء، الأرسوفي، ثم المصري، المقرئ.

قرأ **القراءات** على أبي الجيوش عساكر بن علي، وسمع منه ومن غيره.

وتفقه. ومات في رابع عشر صفر، وقد قارب السبعين.

حرف العين

٣٠٤- عبد الله بن الحسن [٣] بن أبي عبد الله الحسين بن أبي السنان.

---

(١٨٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٢٤

أبو محمد، الموصلي، الأديب، الشروطي.

ولد بالموصل سنة اثنتين وثلاثين.

وروى عن: يحيى بن سعدون القرطبي، وغيره.

ومات في رابع عشر ربيع الآخر.

وكان بصيرا بكتابة الشروط مشهورا بها.

قال ابن النجار: سمع من أبي سعد عبد اللطيف بن أحمد بن محمد البغدادي، وعمر طويلا على أحسن طريقة [٤] .

---

[١] انظر عن (صفوان بن مرتفع) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢١٨، ٢١٩ رقم ٢١٨٦.

[٢] طغان: بضم الطاء المهملة وفتح الغين المعجمة وبعد الألف نون.

[٣] انظر عن (عبد الله بن الحسن) في: تاريخ إربل ١/ ٥٦- ٦٣ رقم ١٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٢١ رقم ٢١٩١، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٦٩٩.

[٤] وقال ابن المستوفي: الشاهد العدل، من أكابر أهل الموصل المشهورين، فيه فضل، وعنده أدب، مشهور بكتابة الشروط وجودة عبارتها. سمع الحديث وقرأ القرآن ولقي المشايخ..." (١٩٠)

١٩١. "كان قد رقت حاله واحتاج، واستولت عليه الأمراض.

قال ابن الحاجب: فكان يأوي إلى بعض أقاربه، وكنا نقاسي مشقة في الوصول إليه ويمنعونا في أكثر الأوقات.

قلت: ولم يكن عنده عن ابن ناصر إلا شيء من «حديث» أبي نعيم الحافظ.

روى عنه: الدبيثي، وابن النجار، والسيف أحمد بن عيسى، والتقي ابن الواسطي.

وسمعنا بإجازته على شرف الدين اليونيني، وفاطمة بنت سليمان. وكان العماد إسماعيل ابن الطبال شيخ المستنصرية حضر عليه في الرابعة «مشيخته» ، وهو آخر من روى

---

(١٩٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٢٩

عنه.

٣١٦- محمد بن عبد الحق [١] بن سليمان الكومي.

أبو عبد الله، قاضي تلمسان.

تفقه على أبيه، وأخذ **القراءات**، والفقه، والنحو في سنة إحدى وخمسين عن أبي علي ابن الخراز النحوي.

وسمع من أبي الحسن بن حنين، وأبي عبد الله بن خليل. وأجاز له السلفي، وابن هذيل. وكان معظما عند الخاصة والعامة، فاضلا، كثير التصانيف. نيف على الثمانين. وله تأليف في غريب «الموطأ» ، وله كتاب «المختار في الجمع بين المنتقى والاستذكار» نحو ثلاثة آلاف ورقة.

٣١٧- محمد بن أبي زيد [٢] عبد الرحمن بن عبد الله بن حسان بن

---

[١] تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٦٢٣ برقم (٢٠٣) ، وقد ذكر المؤلف- رحمه الله- هناك أنه سيعيده في هذه السنة.

ويضاف إلى مصادر ترجمته المذكورة هناك: كشف الظنون ٤٠٤، وإيضاح المكنون ١/ ٥٧ م و ٢/ ٦٥٩، وهدية العارفين ١٢/ ١١٢.

[٢] انظر عن (محمد بن أبي زيد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢١٩، ٢٢٠ رقم ٢١٨٨، والمقفى الكبير ٦/ ٢٥٦، ٢٩ رقم ٢٤١٢.." (١٩١)

١٩٢. "أخذ **القراءات** عن الحسن بن عبد الله السعدي، ومن أبي بكر بن أبي حمزة [١] .

أخذ عنه ابن مسدي، ورماه بالاختلاق، وقال: اجتمع طلبة، فوضعوا لفظة، وسموا بها كتابا [٢] ، وسألوه عنه، فقال: أدريه وأرويه. وكان يسقط من الأسانيد رجالا ليوهم العلو. عاش بضعا وستين سنة [٣] .

٣٣٦- أحمد بن عبد الرحمن [٤] بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري. أبو

---

(١٩١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٣٦

جعفر، القرطبي.

روى عن: أبيه أبي الحسين، وأبي بكر ابن الجد، وابن بشكوال، وجماعة. وولي خطابة قرطبة مدة.

مات في وسط العام.

روى عنه ابن أخيه أبو الحسين محمد بن الأشعري. وهم بيت علم ورواية.

٣٣٧- أحمد بن نجم [٥] ابن شرف الإسلام عبد الوهاب ابن الحنبلي.

بهاء الدين، أبو العباس، أخو الناصح.

[()] أثبتناها «القبذاق» بالقاف والباء الموحدة والذال المعجمة ثم قاف. هكذا جودها المؤلف- رحمه الله- بخطه، كذلك ابن عبد الملك في (الذيل والتكملة) . وقد تصحفت أيضا في:

بغية الوعاة ١/ ٣٠٧ إلى: «الغيداقي» بالغين المعجمة والياء آخر الحروف ودال مهملة.

[١] تصحف في (لسان الميزان ١/ ١٧٣) إلى: «حيزة» .

[٢] وقع تصحيف في (لسان الميزان ١/ ٣٠٧) ففيه: «ورماه بالاختلاف ... فوضعوا لقطة سموا لها» .

[٣] وقال ابن عبد الملك: وكان مقرئا مجودا راوية للحديث متحققا بالعربية تصدر لإقراء كتاب الله وإسماع الحديث وتدريس النحو والآداب. مولده عام أحد وخمسين وخمسمائة. (الذيل والتكملة ج ١ ق ١/ ١١٨) .

[٤] انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن) في: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ٢٦٣ وفيه: «توفي سنة عشر وستمائة» !.

[٥] انظر عن (أحمد بن نجم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٥٣ رقم ٢٢٦٦، وذيل الروضتين ١٥٨، والمنهج الأحمد ٣٦٢، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٧٤،

ومختصره ٦٣، والدر المنضد ١/ ٣٥٨، ٣٥٩ رقم ١٠٠٦، وشذرات الذهب ٥/ ١١٩.." (١٩٢)

١٩٣. "قال ابن الحاجب: هي من بيت فقه، وزهد، كثيرة العبادة، لا يكاد لسانها يفتر من ذكر الله.

قلت: روى عنها ابن الحاجب، والسيف ابن المجد، والدبيثي، وآخرون. وسمعنا بإجازتها على فاطمة بنت سليمان.

٣٤٠- إلياس بن محمد [١] بن علي. أبو البركات، الأنصاري.

أحد عدول دمشق. كان مطبوعا، صاحب نوادر.

قال [٢] : قرأ **القراءات** السبع على يحيى بن سعدون القرطبي.

كتب عنه ابن الحاجب وقال: توفي في رجب. وكان يشهد تحت الساعات.

حرف الجيم

٣٤١- جبريل بن زطينا [٣] . الكاتب البغدادي.

كان نصرانيا، فأسلم، وحسن إسلامه، وتزهد. وله كلام في الحقيقة ساق منه ابن النجار، وكان يتولى كتابة ديوان المجلس.

مات في شعبان، وله خمس وسبعون سنة.

روى عنه من شعره أبو طالب علي بن أنجب، وغيره [٤] .

---

[١] انظر عن (إلياس بن محمد) في: معرفة القراء الكبار ٢/ ٦١٢ رقم ٥٨٠، وغاية النهاية ١/ ١٧١، ١٧٢.

[٢] زادها المؤلف- رحمه الله- سهوا.

[٣] انظر عن (جبريل بن زطينا) في: الحوادث الجامعة ١٢، والبداية والنهاية ١٣/ ١٢٦، ١٢٧.

[٤] ومن شعره:

---

(١٩٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٤٥

إن سهرت عينك في طاعة ... فذاك خير لك من نوم
أمسك قد فات بعلاته ... فاستدرك الفائت في اليوم
وإن قسا القلب لإكداره ... فصنه بالذكر والصوم
وله:
إذا أعيا عليك الأمر فارجع ... إلى رب عوائده جميلة
فكم من مسلك مع ضيق سلك ... تجلى واستبان بغير حيله." (١٩٣)

١٩٤. "ماتت في المحرم.

٣٤٥- عباس بن بهرام بن محمد بن بختيار.

أبو الفضل، ابن السلار، الأتابكي.

حدث هو، وأبوه، وأخوه. وأصلهم من حمص.

سمع الحافظ علي بن عساكر، وغيره.

روى عنه الجمال ابن الصابوني، وغيره.

وتوفي في ذي الحجة.

٣٤٦- عبد الله بن عبد الرحمن [١] بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مسلمة. أبو جعفر، القرطبي.

سمع من أبيه، ومن ابن بشكوال. وأخذ **القراءات** عن أبي الأصبغ عبد العزيز ابن الطحان.

وولي خطابة قرطبة، وتمنع من القضاء، واعتذر، وتغيب أياما فلم يقبل منه، فتولى أشهرا مكرها.

وتوفي في رمضان، وقد جاوز السبعين.

قاله الأبار.

٣٤٧- عبد الله بن عبد الوهاب [٢] ابن الإمام صدر الإسلام أبي الطاهر ابن عوف الزهري. الإسكندراني، عماد الدين، أبو البركات، المالكي.

---

(١٩٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٤٧

سمع من جده، ودرس، وأفتى. وكان مولده في سنة خمس وستين وخمسمائة.
وتوفي في ثامن عشر رجب.
٣٤٨- عبد الرحمن بن علي [٣] بن أحمد بن علي. الفقيه، أبو محمد،

---

[١] انظر عن (عبد الله بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٨٩٥.
[٢] انظر عن (عبد الله بن عبد الوهاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٧، ٢٤٨ رقم ٢٢٥٠.
[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن علي) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ٤٠، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٦ رقم ٢٢٤٧، وتاريخ إربل ١/ ٣١٧- ٣١٩ رقم." (١٩٤)

١٩٥. "ودخل الديار المصرية، وله شعر وفضيلة.
كتب عنه: ابنه، والسراج بن شحانة، والنجيب ابن الشقيشقة.
توفي في ثامن وعشرين رجب بدمشق.
٣٥٢- عبد المحسن بن إبراهيم [١] بن عبد الله بن علي الخزرجي.
المصري الشافعي، الرجل الصالح.
ولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة.
وسمع بالثغر من السلفي، وبدر الخداداذي. وبمصر من: علي بن هبه الله الكاملي، وإسماعيل بن قاسم الزيات، وأبي المفاخر المأموني، وجماعة.
قال الزكي المنذري [٢] ، وروى عنه: كان كثير الصلاة والصوم، مقبلا على العلم مع رقة حاله. توفي فجاءة في ثاني عشر شوال- رحمه الله-.
٣٥٣- عبد المولى بن عبد الوهاب [٣] بن يوسف. أبو محمد، القطيعي.
سمع: أبا الفتح بن البطي، وأبا المكارم البادرائي.
ومات في ربيع الأول.

---

(١٩٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٥١

٣٥٤- عبد الوهاب بن عتيق [٤] بن هبة الله بن ميمون بن عتيق بن وردان. الحافظ، المحدث المفيد، والمقرئ المجيد، أبو الميمون، العامري، المصري، المالكي.

قرأ **القراءات** على جماعة كثيرة.

وسمع من: العلامة عبد الله بن بري، وعبد الرحمن بن محمد السبيي، وقاسم بن إبراهيم المقدسي، ومنجب بن عبد الله المرشدي والبوصيري، والأرتاحي، وطبقتهم ومن بعدهم فأكثر.

---

[١] انظر عن (عبد المحسن بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٢٢٦٠، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٩١.

[٢] في التكملة ٣/ ٢٥٢.

[٣] انظر عن (عبد المولى بن عبد الوهاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٣ رقم ٢٢٣٨.

[٤] انظر عن (عبد الوهاب بن عتيق) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٥ رقم ٢٢٤٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣١٤ رقم ١٩٠.." (١٩٥)

١٩٦. "وكتب الكثير، واستنسخ، وأقرأ **القراءات**. وحدث، وأفاد.

وولد في سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

روى عنه الحافظ المنذري وقال: كان كثير الإفادة جدا. وأنفق في التحصيل جملة. وكان بيته غالبا مجمع أصحاب الحديث- رحمه الله-. توفي تاسع عشر جمادى الآخرة.

قال ابن مسدي: ربما غلط وأوهم، ولهذا لم يتعرض لتجريح. وقد كتب عمن أقبل وأدبر حتى كتب عن الشبان. لم أكثر عنه.

٣٥٥- علي بن بكمش [١] ، فخر الدين.

أبو الحسن، التركي، البغدادي، النحوي.

ولد سنة ثلاث وستين وخمسمائة. وسمع من: أبي الفتح بن شاتيل، وجماعة. وحدث.

---

(١٩٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٥٤

وتوفي بدمشق في شعبان.
وكان من تلامذة التاج الكندي [٢] .

---

[١] انظر عن (علي بن بكمش) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٣/ ٢٢- ٢٢٤ رقم ٧٠٤، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٨، ٢٤٩ رقم ٢٢٥٣، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٥٧- ٥٩، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٢٢١٦، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ٢٠٦، وبغية الوعاة ٢/ ١٥١، ١٥٢.
[٢] وقال ابن النجار: كان والده من موالي العزيز بن نظام الملك، وكان من الأجناد البغدادية، ولد علي هذا ببغداد في العاشر من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وستين وخمسمائة. وقرأ القرآن وجوده، وقرأ النحو على شيخنا الوجيه أبي بكر الواسطي. ثم سافر إلى الشام ونزل دمشق، وصحب شيخنا أبا اليمن الكندي، وقرأ عليه الأدب حتى برع فيه وصار من الأدباء المذكورين بالفضل ومعرفة العربية، وقرأ عليه الناس، وأثرى وكثر ماله، وقدم علينا بغداد في سنة تسع وستمائة ورأيته بها. وقد كنت رأيته قبل ذلك بدمشق وأذكره قديما قبل سفره إلى الشام في مسجد يقرأ عليه الصبيان القرآن، وكان كيسا حسن الأخلاق متوددا.
أنشدني ياقوت بن عبد الله الأديب بحلب أنشدني أبو الحسن علي بن بكمش التركي النحوي لنفسه:
وقائلة: بغداد منشؤك الذي ... نشأت به طفلا عليك التمائم
فما بالها تشكو جفاءك معرضا ... أما آن أن يقضى إليها الغرائم
فقلت لها: إني الفريد وإنها ... أوال مغاص الدر والحرو (؟) عايم." (١٩٦)

١٩٧. "٣٦١- علي بن مظفر [١] بن علي بن نعيم. أبو الحسين، ابن الحبير [٢] ، البغدادي، التاجر، الرجل الصالح.
ولد سنة ست وأربعين.

---

(١٩٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٥/٤٥

وحدث عن أبي الفتح بن البطي. ولي نظر الحرم الشريف.

وتوفي بمكة في صفر.

٣٦٢- علي بن أبي بكر [٣] بن محمد.

أبو الحسن، التجيبي، الشاطبي، المقرئ.

اشتغل ب**القراءات** والعربية بالمغرب. وصحب بمصر أبا القاسم بن فيرة الشاطبي.

وتوفي بدمشق في رمضان.

ذكره أبو شامة [٤] وقال: كان كثير التغفل [٥] .

قلت: هو جد شيخنا علي بن يحيى، وشيخ الإمام أبي عبد الله الفاسي في سماع «الرائية» .

وقد قرأ بالسبع على الشاطبي. وكان يدري **القراءات** والعربية.

أثنى عليه الكندي، والمشايخ الكبار بدمشق، وكتبوا بكمال أهليته في محضر. وكان شيخ حلة ابن طاووس.

سمع منه ولده يحيى «التيسير» في سنة ثمان عشرة وستمائة.

[()] وكتب في الديوان السلطاني مدة، وكتب للأمير عماد الدين أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد الكردي المعروف بابن المشطوب مدة.

وكان مشهورا بجودة الخط.

[١] انظر عن (علي بن مظفر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤١، ٢٤٢ رقم ٢٢٣٣، والعقد الثمين ٣/ ورقة ١٠٦، وتوضيح المشتبه ١/ ٤٣٩.

[٢] قيده المنذري.

[٣] انظر عن (علي بن أبي بكر) في: ذيل الروضتين ١٥٧، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٠٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ١٩٣ رقم ٣٨١.

[٤] في ذيل الروضتين ١٥٧.

[٥] في ذيل الروضتين «التعبد» وهو تصحيف.." (١٩٧)

١٩٨. "أخبرنا محمد بن هاشم العباسي، أخبرنا جدي لأمي أبو المحاسن الفضل ابن عقيل، أخبرنا حسان بن تميم، أخبرنا نصر بن إبراهيم الفقيه، أخبرنا سليم ابن أيوب [١] الفقيه، أخبرنا أحمد بن محمد بن القاسم، أخبرنا أبو علي الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن حارثة بن النعمان قال:

مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل جالس بالمقاعد، فسلمت عليه، واجتزت، فلما رجعت، وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال لي: «هل رأيت الذي كان معي؟ قلت: نعم. قال: فإنه جبريل، وقد رد عليك السلام» [٢] .

توفي البهاء في سادس ذي القعدة.

حرف القاف

٣٦٦- القاسم بن القاسم [٣] بن عمر بن منصور.

العلامة، أبو محمد، الواسطي.

قرأ **القراءات** على أبي بكر ابن الباقلاني.

وسمع الكثير من كتب اللغة، وبرع في علم اللسان، وألف كتبا مفيدة في ذلك.

وسكن حلب زمانا إلى أن توفي في ربيع الأول سنة ست.

ذكره الموقاني [٤] في تعاليقه [٥] .

---

[١] أقام سليم بن أيوب الرازي في مدينة صور، وأخذ عنه بها نصر بن إبراهيم الفقيه.

[٢] إسناده صحيح على شرط الشيخين، وأخرجه أحمد ٥/ ٤٣٣، والطبراني في «الكبير» (٣٢٢٦) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٩/ ٣١٣، ونسبه إلى أحمد والطبراني، وقال: ورجاله رجال الصحيح.

---

(١٩٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٥٨

[٣] انظر عن (القاسم بن القاسم) في: بغية الوعاة ٢/ ٢٦٠، ٢٦١ رقم ١٩٣٠، ومعجم الأدباء ١٦/ ٢٩٦- ٣١٦، وفوات الوفيات ٢/ ١٢٨- ١٣٠، وكشف الظنون ٤١٢، ١٥٦٣، ١٧٨٩، وهدية العارفين ١/ ٨٢٩، ومعجم المؤلفين ٨/ ١١١.

[٤] هو محمد بن عبد الجليل الموقاني الآتية ترجمته في وفيات سنة ٦٦٤ من هذا الكتاب. وكان صاحب مجاميع مفيدة، وليس له كتاب معين. وانظر ما كتبه عنه الدكتور بشار عواد معروف في كتابه: «الذهبي ومنهجه» : ٣٩٠- ٣٩١ (من طبعة القاهرة) .

[٥] له ترجمة حافلة في (معجم الأدباء) ، وقد توفي ياقوت الحموي بعده بخمسة أشهر ونيف،." (١٩٨)

١٩٩. "٣٧٠- محمد بن إسماعيل [١] بن أبي البقاء بن عبد القوي بن عمار.

عز القضاة، أبو البركات، القرشي، المصري، المعروف بابن الجميل.

سمع من عبد الله بن محمد بن المجلي، وغيره. ونسخ كثيرا.

وتوفي في المحرم.

٣٧١- محمد بن الحسين [٢] بن موفق. أبو عبد الله، الأندلسي.

ولي خطابة جزيرة ميورقة مديدة. وروى الحديث.

قال الأبار: وكان فقيها مشاورا، يعرف العربية. وله كتاب في **القراءات** سماه «الميسر» . وتوفي في شعبان قبل الكائنة العظمى من قبل الروم على ميورقة بنحو من ستة أشهر.

٣٧٢- محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة بن علي.

أبو حامد، العلوي، الحسيني، الإسحاقي، الحلبي، الشيعي.

روى عن: عمه أبي المكارم حمزة بن علي، وعنه مجد الدين العديمي، وقال: مات في جمادى الأولى وله ستون سنة.

وكان فقيها يعد من علمائهم.

---

(١٩٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٦٠

٣٧٣- محمد بن محمد [٣] بن أبي حرب بن عبد الصمد.
أبو الحسن، ابن النرسي، البغدادي، الكاتب، الشاعر.
ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

---

[١] انظر عن (محمد بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٣٩ رقم ٢٢٢٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٨٩.

[٢] انظر عن (محمد بن الحسين) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٢٤ ولم يذكره كحالة.

[٣] انظر عن (محمد بن محمد) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد (شهيد علي) ورقة ١٣٣، ١٣٤، وعقود الجمان لابن الشعار ٦/ ورقة ١٣٩، ١٤٠، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٢٢٤٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٩، والعبر ٥/ ١٠٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٩١، ٢٩٢ رقم ١٦٩، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٣١، والوافي بالوفيات ١/ ١٤٦ رقم ٥٥، وذيل التقييد للفاسي ١/ ٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٤٣٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٧٣، وشذرات الذهب ٥/ ١١٩.." (١٩٩)

٢٠٠. "الدين بن صابر. ومن شعره في جاريته السوداء.

وجارية من بنات الحبوش ... بذات جفون صحاح مراض
تعشقتها للتصابي فشبت ... غراما ولم أك بالشيب راض
وكنت أعيرها بالسواد ... فصارت تعيرني بالبياض

[١] ٣٨٢- يعيش بن علي [٢] بن يعيش بن مسعود بن القديم الأنصاري.
الشلبي، الأندلسي، أبو البقاء وأبو محمد وأبو الحسن.
روى عن: أبي القاسم القنطري، وأبي الحسن عقيل، وموسى بن قاسم، وأبي عبد الله بن زرقون، وجماعة.

---

(١٩٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٢/٤٥

وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال، وأبو الحسن الزهري.

وفي مشايخه كثرة. وقد سمع بفاس من أبي عبد الله بن الرمامة، وعلي ابن الحسين اللواتي، وأبي عبد الله بن خليل الإشبيلي.

وكان من أهل المعرفة **بالقراءات**، والإكثار من الحديث مع الضبط والعدالة. وألف «فضائل مالك» ، وكتابا في **القراءات**.

حدث عنه: أبو الحسن ابن القطان، وأبو العباس النباتي، وأبو بكر بن غلبون، وجماعة.

ومن المكثرين عنه ابن فرتون، وقال: عاش سبعا وتسعين سنة.

وقال ابن مسدي: شيخنا أبو البقاء نزيل فاس، أعذب من لقينا بالقرآن لسانا، كتب بخطه نيفا على خمسمائة مجلد. أخذ **القراءات** عن عقيل بن العقل الخولاني، وعن موسى بن القاسم. وسمع من جماعة، تفرد عنهم، ولم يزل يسمع إلى حين وفاته.

---

[١] ومن شعره:

كيف يسخو العاشق بوصال ... باخل في الكرى بطيف الخيال

علق القرط حين بلبل صدغيه ... بداج من فرعه كالليالي

فرأينا الدجى وقد سحب البدر إليه ... من قرطه بهلال

[٢] انظر عن (يعيش بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ١٤٩، وغاية النهاية ٢/ ٣٩١، ٣٩٢ رقم ٣٩٠٤، ولم يذكره كحالة في معجم المؤلفين ولا في المستدرك مع أنه من شرطه.." (٢٠٠)

٢٠١. "إلى أن قال ابن مسدي: ذكرت لشيخنا ابن القديم يوما إجازة الفقيه أبي الوليد بن رشد لكل من شاء الرواية عنه، فقال: ذكرتني، وأنا أحب الرواية عنه، اشهد علي أني قد قبلت هذه الإجازة. فقلت أنا: فافعل أنت مثله.

فقال: واشهد علي أني قد أجزت لكل من أحب الرواية عني. وهذا في رمضان سنة ٦٢١ وقد وقفت على إجازة له **بالقراءات** في سنة ٥٣٤. قرأت عليه بالعشر.

---

(٢٠٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٢/٤٥

وأخبرنا أن مولده سنة سبع عشرة وخمسمائة بشلب، ومات على ما بلغني سنة أربع وعشرين وستمائة [١] .

وقال الأبار [٢] : مات سنة ٦٢٦.

٣٨٣- يوسف بن أبي بكر [٣] بن محمد بن علي.

أبو يعقوب السكاكي، سراج الدين، الخوارزمي.

إمام في النحو والتصريف وعلمي المعاني والبيان، والاستدلال، والعروض، والشعر. وله النصيب الوافر في علم الكلام، وسائر فنون العلوم.

من رأى مصنفه، علم تبحره ونبله وفضله [٤] .

توفي في هذه السنة بخوارزم.

٣٨٤- أبو يوسف، السلطان الملك المسعود ويدعى آقسيس [٥] . ابن

---

[١] وقال ابن الجزري: وقد نيف على المائة بنحو من سبع سنين. قلت: الحجار أدرك حياته.

(غاية النهاية ٢/ ٣٩٢) .

[٢] القول لابن فرتون في الأصل، نقله عنه ابن الأبار في التكملة ٣/ ورقة ١٤٩.

[٣] وردت ترجمة (يوسف بن أبي بكر) في حاشية الأصل، فوضعتها هنا مراعاة للترتيب.

وانظر عنه في: تاج التراجم لابن قطلوبغا ٦٠، وبغية الوعاة ٢/ ٣٦٤ رقم ٢٢٠٤، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ١/ ١٦٣، وكشف الظنون ١٧٦٢، وهدية العارفين ٢/ ٥٥٣، وديوان الإسلام ٣/ ٨٩، ٩٠ رقم ١١٦٩، وروضات الجنات ٤/ ٢٣٨، والأعلام ٨/ ٢٢٢، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٢٨٢، وذكره ابن فضل الله العمري في «مسالك الأبصار في ممالك الأمصار» كما يقول السيوطي في (البغية) .

[٤] وقال ابن فضل الله العمري: ذو علوم سعى إليها، فحصل طرائقها، وحفر تحت جناحه طوابقها، واهتز للمعاني اهتزاز الغصن البارح، ولز من تقدمه في الزمان لز الجذع القارح، فأضحى الفضل كله يزم بعنانه، ويزم السيف ونصله بسنانه.

وقال السيوطي: وله كتاب «مفتاح العلوم» فيه اثنا عشر علما من علوم العربية، ذكر في جمع الجوامع. (بغية الوعاة) .

[٥] انظر عن (الملك المسعود آقسيس) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٤١٣، ومرآة الزمان ج ٨." (٢٠١)

٢٠٢. "حرف الطاء

٤٠١- طاهر بن علي [١] بن طاهر. أبو الحسن، الطاهري.

يقال: إنه من ولد طاهر بن الحسين.

توفي في شوال بحران.

وحدث عن أحمد بن أبي الوفاء.

حرف العين

٤٠٢- عبد الله بن معالي [٢] بن أحمد.

الفقيه، الإمام، أبو بكر، الرياني، البغدادي، الحنبلي.

تفقه على أبي الفتح بن المني، وغيره. وسمع من شهدة.

والريان: محلة بشرقي بغداد. أما محمد بن أحمد الرياني النسائي، فنسبة إلى قرية من قرى نسا، يروي عن أبي مصعب.

توفي أبو بكر في ٥ جمادى الأولى ببغداد.

٤٠٣- عبد الرحمن بن دحمان [٣] . أبو بكر، الأنصاري، المالقي.

أخذ **القراءات** عن عمه القاسم بن عبد الرحمن، وسمع منه ومن السهيلي، وأبي عبد الله ابن الفخار.

وذكره الأبار فقال: كان من أهل الإتقان للقراءات والعربية [٤] .

٤٠٤- عبد الرحمن بن عبد الملك [٥] بن بقاء بن طنطنة.

أبو محمد، الحريمي.

---

(٢٠١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٧٣

[١] انظر عن (طاهر بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٧٢ رقم ٢٣١٠.
[٢] انظر عن (عبد الله بن معالي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٦٢، ٢٦٣ رقم ٢٢٨٦، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٧٤، ١٧٥، وشذرات الذهب ٥/ ١٢٤.
[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن دحمان) في: تكملة الصلة لابن الأبار نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ٢٣٠، وغاية النهاية ٢/ ٣٦٨ رقم ١٥٦٦.
[٤] وكان مولده سنة ٥٥٠ هـ-.
[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الملك) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٧٠ رقم ٢٣٠٤.." (٢٠٢)

٢٠٣. "وآخر من روى عنه بالإجازة فاطمة بنت سليمان. وكان متواضعا، نسخ الكثير.

وروى عنه المجد عبد العزيز الخليلي أيضا، والشمس ابن الزين. وكان عنده «جزء» لوين عن فورجة. وثقه ابن النجار.

٤٠٩- عبد السلام بن عبد الرحمن [١] ابن الشيخ العارف أبي الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن اللخمي، الإفريقي، المغربي. ثم الإشبيلي، المعروف بابن برجان، وهو مخفف من ابن أبي الرجال.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن سليمان بن أحمد، وأبي القاسم أحمد ابن محمد بن أبي هارون. وأخذ العربية واللغة عن أبي إسحاق بن ملكون، ولازمه كثيرا، وسمع منهم.

قال الأبار: وكان من أحفظ أهل زمانه للغة، مسلما ذلك له، ثقة، صدوقا. وله رد على أبي الحسن بن سيده. رأيته بإشبيلية. وأخذ عنه بعض أصحابنا. وكان رجلا صالحا منقبضا عن الناس، مقبلا على شأنه. توفي في جمادى الأولى.

٤١٠- عبد العزيز بن محمود [٢] بن عبد الرحمن.

الفقيه، أبو محمد، المالكي، المعروف بالعصار.

من فضلاء المصريين.

---

(٢٠٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٨٥

قال المنذري: تفقه، واشتغل بعلم الحديث، وأقبل عليه إقبالا كثيرا، وجاور بمكة مدة. وكان على طريقة حسنة، يؤثر الانفراد وترك ما لا يعنيه، ويصحب الصالحين. وكتب بخطه كثيرا. واختصر «الجمع بين الصحيحين» للحميدي.

---

[١] انظر عن (عبد السلام بن عبد الرحمن اللخمي) في: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٣٤ رقم ٢٠٤، والعبر ٥/ ١٠٩، ومرآة الجنان ٤/ ٦٥، وغاية النهاية ١/ ٣٨٥، وبغية الوعاة ٢/ ٩٥، وشذرات الذهب ٥/ ١٢٤، وديوان الإسلام ١/ ٣٤٥ رقم ٥٣٩.

[٢] انظر عن (عبد العزيز بن محمود) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٦٤ رقم ٢٢٩١، والعقد الثمين ٣/ ورقة ٨٤.." (٢٠٣)

٢٠٤. "كتب عنه: ابن الحاجب، وابن سلام، وغيرهما.

وتوفي بدمشق في ربيع الأول، وحمل إلى الجبل، وشيعه خلق.

٤٣١- محمد بن مقبل [١] بن قاسم. أبو عبد الله، الياسري، البغدادي.

والياسرية: قرية منسوبة إلى ياسر مولى زبيدة.

روى عن: أبي شاكر السقلاطوني، ونصر الله القزاز.

ومات في جمادى الآخرة.

٤٣٢- محمد بن النفيس [٢] بن منجب بن أبي بكر، العدل، العالم، أبو عبد الله، البغدادي، ابن الرزاز [٣] .

ولد سنة ست وستين وخمسمائة.

وسمع من: محمد بن المبارك الحلاوي، ويحيى بن بوش، وابن كليب، وذاكر بن كامل، وجماعة.

وقرأ **القراءات**، وتفقه على مذهب أحمد على أبي إسحاق ابن الصقال.

وتكلم في مسائل، وناظر، وطلب الحديث، وقرأ، وحصل الأصول.

---

(٢٠٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٨٨

وكان ثقة، نبيلا. روى عنه ابن النجار، وغيره. وبالإجازة أبو المعالي الأبرقوهي.
قال ابن النجار: ما رأيت في الطلبة أميز منه. كان ثقة، ثبتا.
٤٣٣- محمد بن هبة الله [٤] بن محمد بن محمد بن هبة الله بن أحمد. القاضي، الزاهد، أبو غانم، ابن القاضي أبي المجد عبد الله بن محمد.

---

[١] انظر عن (محمد بن مقبل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٦٤ رقم ٢٢٩٢.
[٢] انظر عن (محمد بن النفيس) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٦٥، ٢٦٦ رقم ٢٢٩٤، والوافي بالوفيات ٥/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ٢١٤٦.
[٣] نسبة إلى بيع الرز أو عمله. (المنذري) .
[٤] انظر عن (محمد بن هبة الله) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٥٠٥، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٧١، ٢٧٢ رقم ٢٣٠٩، والوافي بالوفيات ٥/ ١٥٨ رقم ١٨٨، والبداية والنهاية ١٣/ ١٣٠، والجواهر المضية ٢/ ١٤٠، والطبقات السنية ٣/ ورقة ٧١٤، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٣٧٧.." (٢٠٤)

٢٠٥. "وقيل لحقه المماليك عند وقعته فقطعوه [١] .
وقيل: إن الأمجد رآه بعض أصحابه في النوم، فقال له: ما فعل الله بك؟ فقال:
كنت من ذنبي على وجل ... زال عني ذلك الوجل
أمنت نفسي بوائقها ... عشت لما مت يا رجل
[٢]
حرف الثاء
٤٥١- ثابت بن محمد [٣] بن يوسف بن خيار. أبو الحسن، الكلاعي، الأندلسي، اللبلي الملقب بأبي رزين، نزيل غرناطة.
أخذ **القراءات** عن أبي العباس أحمد بن نوار، وحمل عنه تصانيف أبي عمرو الداني.
وسمع بقرطبة من ابن بشكوال، وأبي خالد بن رفاعة، وأبي بكر القشائشي، وجماعة.

---

(٢٠٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٧/٤٥

وقرأ كتاب «سيبويه» على أبي عبد الله بن مالك المرشاني. وحمل «جامع» الترمذي عن أبي الحسن بن كوثر. وأخذ بوادي آش عن أبي تمام العوفي. وأجاز له السلفي، وغيره.

وأقرأ القرآن والنحو بجيان وغرناطة.

قال الأبار: روى عنه أبو العباس النباتي، وغيره.

حرف الجيم

٤٥٢- خوارزم شاه [٤] ، السلطان جلال الدين منكوبري ابن السلطان علاء

---

[١] انظر التفاصيل في «مرآة الزمان: ٨/ ٦٦٧.

[٢] البيتان في مرآة الزمان: ٨/ ٦٦٨.

[٣] انظر عن (ثابت بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٣٧.

[٤] كانت هذه الترجمة في وفيات سنة ٦٢٩ وقد طلب المؤلف تحويلها إلى هذه السنة حينما كتب في هذا الموضع: «جلال الدين خوارزم شاه يحول من سنة تسع وعشرين إلى هنا» فحولناه وكتبنا الترجمة التي ذكرها في وفيات تلك السنة بتمامها، وقد بدأها هناك بتقديم لفظة «خوارزم شاه» فرتبها في حرف الخاء المعجمة، وكتب هنا «جلال الدين» فرتب الترجمة في حرف الجيم، وقد آثرنا نقل الترجمة كاملة كما وردت في وفيات سنة (٦٢٩) ولم نشأ تغيير." (٢٠٥)

٢٠٦. "مات في شهر ربيع الأول.

وخلف عقارا وعينا بما يزيد على مائتي ألف دينار، وتصدق بثلث ماله، ووقف من ذلك على القراء والعلماء بتربته بميدان الحصى [١] . والذي ترك من الذهب أحد وعشرون ألف دينار.

حرف الزاي

٤٥٨- زبيدة بنت إسماعيل [٢] بن الحسن البغدادية.

---

(٢٠٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٧/٤٥

أجاز لها أبو الوقت.

٤٥٩- الزين الكردي [٣] ، المقرئ المجود، نزيل دمشق، أبو عبد الله، محمد بن عمر بن حسين.

كان ممن أخذ **القراءات** عن الشاطبي، وتصدر للإقراء بدمشق. وجلس في حلقته بعده بمعلومه أبو عمرو ابن الحاجب.

حرف الصاد

٤٦٠- صالح بن عبد الرحمن [٤] بن أحمد بن عبد الله بن محمد.

أبو البقاء، الأنصاري، الخزرجي، القليوبي، المصري، المالكي.

ولد في حدود الخمسين وخمسمائة.

وذكر أنه سمع بدمشق من ابن عساكر. وحدث عن أبي المفاخر المأموني.

وكان فقيها، عالما، صالحا، خيرا، متعففا، مقبلا على ما يعنيه.

روى عنه الزكي المنذري وقال: مات في رابع عشر ذي الحجة.

---

[١] يعرف اليوم بالميدان، محلة في جنوب دمشق.

[٢] انظر عن (زبيدة بنت إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٩٣ رقم ٢٣٥٨، وتاج العروس ٢/ ٣٦٣.

[٣] انظر عن (الزين الكردي) في: العبر ٥/ ١١١.

[٤] انظر عن (صالح بن عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٩٤ رقم ٢٣٦٠.." (٢٠٦)

٢٠٧. "ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة. وكان شيخا صالحا، مقبلا على شأنه.

سمع ببغداد في الكهولة. وحدث بمصر عن ذاكر بن كامل الخفاف.

وتوفي في ربيع الآخر.

٥١٤- عبد الرحمن بن محمد [١] ابن الفقيه أبي محمد بن رسلان بن عبد الله بن

---

(٢٠٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٣١٥

شعبان. أبو القاسم، المقرئ، الفقيه، الشافعي، الشارعي.

قرأ **القراءات** وسمع من القاسم بن إبراهيم المقدسي، ومحمد بن عمر ابن جامع البناء، وجماعة.

وأم بالمسجد المعروف بأبيه وجده بالشارع بظاهر القاهرة.

وكان مشهورا بالخير والعفاف والسعي في قضاء حوائج الناس ومساعدتهم. وعاش ستا وخمسين سنة.

٥١٥- عبد السلام بن عبد الرحمن [٢] بن طليس.

أبو محمد، الحرستاني.

توفي بحرستا في ذي القعدة.

روى عن أبي القاسم الحافظ.

٥١٦- عبد الصمد بن داود [٣] بن محمد بن يوسف.

أبو محمد، الأنصاري، المصري، الغضاري، المقرئ الجنائزي.

ولد بمصر في سنة أربع وستين.

ورحل به، فسمع من: السلفي، ومحمد بن عبد الرحمن الحضرمي.

وبمصر من: محمد بن علي الرحبي، وإسماعيل بن قاسم الزيات، وعبد الله

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣١٠ رقم ٢٣٩٣، وتحفة الأحباب للسخاوي ٣٤٨.

[٢] انظر عن (عبد السلام بن عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٢١ رقم ٢٤٢٢.

[٣] انظر عن (عبد الصمد بن داود) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣١٧ رقم ٢٤١٠، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٦٩، ٢٧٠، والمشتبه ٢/ ٤٦٣، وتوضيح المشتبه ٦/ ٢٨٦.." (٢٠٧)

---

(٢٠٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٠/٤٥

٢٠٨. "وله:

يا من غدا في حبه هدرا دمي ... ما لذ لي إلا عليك تتيمي

وهواك أني في الصبابة واحد ... وإلي أهل العشق فيها ينتمي

وعلى مرارت الصدود وصده ... ما باح بالشكوى إلى بشر فمي

يا من إذا ما حاولت أفكارنا ... إدراك سر جماله لم تفهم

لك عزة المعشوق ذي الحسنى ولي ... إطراق ذي ندم وذلة مجرم

[١] ٥٢٨- علي بن بكربسان بن جاولي الملكي الأفضلي. الأمير شمس الدين. من أمراء دمشق.

قال القوصي: كان من أكابر حجاب الدولة الأفضلية، ومن سادات الأمراء والفضلاء، توفي بظاهر دمشق في جمادى الأولى، وله خمس وستون سنة.

قلت: روى عنه شعرا.

٥٢٩- علي بن خطاب [٢] بن مقلد، الفقيه. المقرئ، أبو الحسن، الواسطي، المحدثي [٣] ، الشافعي، الضرير.

والمحدث، من قري واسط، ولد بها في سنة إحدى وستين، وحفظ بها القرآن، وقدم واسطا، فقرأ بها **القراءات** على أبي بكر ابن الباقلاني، وسمع من أبي طالب الكتاني. ثم قدم بغداد، وتفقه على أبي القاسم يحيى فضلان، وغيره. وسمع من أبي الفتح بن شاتيل، وجماعة.

وكان بارعا في المذهب، والخلاف. درس، وأعاد، وأفاد، وأفتى.

---

[١] وقال ابن النجار: بلغني أن مولده في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بواسط.

[٢] انظر عن (علي بن خطاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣١٦، ٣١٧ رقم ٢٤٠٩، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٥٥٤ رقم ١٢٥٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٢٥ (٨/ ٢٩٤ رقم ١١٩٥، ونكت الهميان ٢١١، ٢١٢، وفيه «الحطاب» باللام المهملة وهو تحريف، والوافي بالوفيات ١٩/ ٧٩ رقم ٤٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٢٨ رقم ٥٦٢، والعقد المذهب، ورقة ١٧١، ١٧٢، وغاية النهاية

١/ ٥٤١ رقم ٢٣١٤.

[٣] بضم الميم وسكون الهاء المهملة وبعدها دال مهملة وثاء مثلثة. (المنذري) .." (٢٠٨)

٢٠٩. "ومات في ثامن شعبان.

وكان يقرأ في رمضان تسعين ختمة، وفي باقي السنة في كل يومين ختمة. وكان قيما بعلم العربية. أقبلت عليه الدنيا في آخر عمره. وجالس الإمام المستنصر بالله.

٥٣٠- علي بن عبد الله [١] بن يوسف بن خطاب.

أبو الحسن، المعافري، الإشبيلي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن نجبة صاحب شريح.

وسمع من: أبي عبد الله بن زرقون، وعبد الرحمن بن مسلمة الخطيب، وجماعة.

ذكره الأبار فقال: كان فقيها، محدثا، يميل إلى الظاهر. وله النظم والنثر. وعاش ثمانين سنة.

٥٣١- علي بن عبد الرحيم [٢] بن يعقوب. الفقيه، أبو الحسن، البكري، البباني- بموحدتين مفتوحتين-.

وببا [٣] : من أعمال البهنسا، المالكي، المعدل.

شهد عند قاضي القضاة أبي المكارم محمد بن عين الدولة.

وسمع من الحافظ ابن المفضل.

وكان من أهل الدين والصلاح، والأمر بالمعروف، والتواضع.

قال المنذري [٤] : كان مجتهدا في الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وكتب بخطه كثيرا. وتوفي بالقاهرة في سابع عشر رجب.

٥٣٢- علي بن عثمان [٥] بن مجلي. الواعظ، نظام الدين، الجزري،

---

[١] انظر عن (علي بن عبد الله) في: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٢٣٨، ٢٣٩ رقم ٤٨١.

---

(٢٠٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٣٦٠

[٢] انظر عن (علي بن عبد الرحيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣١٤، ٣١٥ رقم ٢٤٠٤، وتوضيح المشتبه ١/ ٦١٦.

[٣] في الأصل: «ببان» . والتصحيح من التكملة والتوضيح.

[٤] في التكملة ٣/ ٣١٤.

[٥] انظر عن (علي بن عثمان) في: عقود الجمان لابن الشعار ٥/ ورقة ٩٥.." (٢٠٩)

٢١٠. "عن الناس، خاشعا عند قراءة الحديث [١] .

٥٣٧- عمر بن أبي بكر [٢] بن عمر ابن الصياد. أبو محمد، الحربي.

سمع من: أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن أحمد اليوسفي، وفارس الحفار. ومات في صفر.

٥٣٨- عيسى ابن المحدث أبي محمد عبد العزيز [٣] بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان اللخمي، الأندلسي. الشريشي، ثم الإسكندراني، المقري، أبو القاسم.

سمعه أبوه من السلفي أجزاء فيها كثيرة، وكان له بها أصول.

وكان مقرئا بصيرا **بالقراءات** المشهورة والشواذ. تصدر للإقراء ببلده مدة، وقرأ عليه الشيخ زين الدين عبد السلام الزواوي، ورشيد الدين أبو بكر بن أبي الدر، والتقي يعقوب بن بدران الجرائدي.

وحدث عنه: الحافظ عبد العظيم، والكمال العباسي الضرير، والحافظ محب الدين ابن النجار، وإسحاق بن أسد، وجماعة من المحدثين والقراء، وحدثنا عنه أبو محمد الحسن سبط زيادة.

ولد سنة خمسين وخمسمائة ظنا. وأقرأ بمصر أيضا.

وكان غير ثقة ولا صادق مع جلالته وفضائله.

قرأت بخط عمر ابن الحاجب قال: كان لو رأى ما رأى قال: «هذا

---

[١] وقال ابن نقطة: سمعت منه، وسماعه صحيح، وهو شيخ صالح. (التقييد ٣٩٩)

---

(٢٠٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٣٦١

.

[٢] انظر (عمر بن أبي بكر) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ٩٤، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٠٢ رقم ٢٣٧٧.

[٣] انظر عن (عيسى بن عبد العزيز) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣١٢ رقم ٢٣٩، وذيل الروضتين ١٦١، وتاريخ إربل ١/ ٢٩٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١٤، والعبر ٥/ ١١٦، ١١٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦١٤- ٦١٩ رقم ٥٨٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣١٥ رقم ١٩١، وغاية النهاية ١/ ٦٠٩، ونهاية الغاية، ورقة ١٧٩، ولسان الميزان ٤/ ٤٠١، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٧٩، وبغية الوعاة ٢/ ٢٣٥، ٢٣٦، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٩، وشذرات الذهب ٥/ ١٣٣، وروضات الجنات ١/ ٣٠٨.." (٢١٠)

٢١١. "سماعي، أو «لي من هذا الشيخ إجازة» . قال: وكان يقول: جمعت كتابا في **القراءات** فيه أربعة آلاف رواية. ولم يكن أهل بلده يثنون عليه. وكان فاضلا، مقرئا، كيس الأخلاق، مكرما لأهل العلم.

قلت: وكان قد قرأ **القراءات** السبع على أبي الطيب عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف الغرناطي نزيل الإسكندرية سنة بضع وسبعين، ومات سنة ست وثمانين. وكان قد أخذ **القراءات** عن والده ابن الخلوف وشريح. وأسند **القراءات** و «التيسير» عنه في إجازته للزواوي في سنة ست عشرة وستمائة. ولم يذكر له شيخا سوى أبي الطيب، وإنما ذكر وكثر في أواخر عمره- نسأل الله السلامة-، ولو كان قرأ على أبي القاسم بن خلف الله صاحب ابن الفحام لكان له إسناد عال كصاحبيه أبي الفضل الهمداني، وجمال الدين الصفراوي وما جسر- مع وجودهما- أن يزعم أنه قرأ على شيخهما. لكني بأخرة قرأت بخط ابن مسدي: سمع من عبد الرحمن بن خلف الله، وقرأ عليه بالروايات، وعلى ابن سعادة الداني. وابن سعادة- هذا- من أصحاب ابن هذيل وطبقته فأغرب عنه ب- «التيسير» عن عبد القدوس، عن أبي عمرو الداني. وكتب

---

(٢١٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٣٦٥

إليه مخبرا أبو الفتوح الخطيب، وأبو الحسن الأرتاحي، وأبو سعد السمعاني. وقفت على أثباته ودستور إجازاته وما ذكرته فمن ذلك، إلى أن قال: وله كتاب «الجامع الأكبر والبحر الأزخر» في اختلاف القراء، يحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق. ومن هذا الكتاب وقع الناس فيه، والله أعلم بما يخفيه. جمعت عليه ختمة بالسبع من طريق «التجريد» ، وسمعت منه كثيرا. قال: وولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة. وفي أسانيده تخليط كثير، وأنواع من التركيب والشره.

في كلام نحو هذا لابن مسدي.

وقد سألت عنه العلامة أبا حيان الأندلسي- أبقاه الله- فكتب إلي فيما كتب: كان له اعتناء كثير **بالقراءات**، وتصانيف عدة. وكان أبوه قد اعتنى به في صغره. وكان فقيها، مفتيا. قرأ عليه الناس وأخذوا عنه، وتكلم بعضهم فيه.

وقفت على إجازته لأبي يوسف يعقوب بن بدران الجرائدي، وقد قرأ عليه بالسبع، وقراءة يعقوب، وابن القعقاع، وابن محيصن، وأشهد على نفسه له بها في صفر سنة سبع وعشرين، وأسند فيها عن أبي طاهر السلفي. وذكر أنه أجازه أبو الفتوح ناصر بن الحسن الخطيب. وأسند في هذه الإجازة عن." (٢١١)

٢١٢. "الإسكندراني، وأكثر عنهم.

إلى أن قال شيخنا أبو حيان: وأبو عبد الله الأبار متى عرض له في «تاريخه» ذكر أبي القاسم بن عيسى يحذر منه حتى إنه ذكره في موضع وقال:

إنما أكرر الكلام عليه ليحذر منه، أو قريبا من هذا المعنى أو نحوه. وذكر أيضا أنه نسب دواوين شعر لناس ما نظموا حرفا قط ولا علم ذلك منهم.

ثم قال أبو حيان: فانظر إلى ابن عيسى كيف ادعى أنه قرأ على ابن سعادة القرآن بنحو من خمسين كتابا!! وأنه قرأ منها أربعة وثلاثين كتابا؟! ونسبته إلى الرواية عن هؤلاء المشايخ الذين ما ذكر أحد أنه روى عن واحد منهم، بل أكثر ما ذكر له الأبار رجلان من أهل الأندلس ابن نمارة، وابن سعد الخير- نعوذ بالله من الكذب والخذلان-

---

(٢١١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٦/٤٥

وآخر من روى **القراءات** تلاوة عن واحد عن أبي عمرو الداني فيما علمنا أبو الحسن بن هذيل، وتوفي سنة أربع وستين وخمسمائة، فكيف يكون ابن سعادة يحدث بالتلاوة عن واحد عن أبي عمرو وكان حيا في سنة ثلاث وسبعين؟ وربما عاش بعد ذلك سنين. قال: وأما الرجل الآخر الذي روى عنه أبو القاسم بن عيسى **القراءات**، فهو أبو الحسن مقاتل بن عبد العزيز بن يعقوب، قال: قرأت عليه «التجريد» لابن الفحام وبما تضمنه، حدثني به عن مؤلفه. وبهذا السند قرأت عليه مفرداته العشر، وقرأت عليه كتاب «تلخيص العبارات» لابن بليمة، وتلوت عليه بما تضمنه، حدثني به عن مؤلفه، وتلوت عليه بكتاب «العنوان» ، حدثني به عن الحسن بن خلف، عن مؤلفه، وعن ابن مؤلفه، عن أبيه. قال ابن عيسى:

وتلوت عليه وعلى غيره من المقرءين بكتب كثيرة لا تسع هذه الإجازة، وهي مذكورة في كتاب «التبيين في ذكر من قرأ عليه ابن عيسى من المقرءين» . ومن هذه الكتب والكتب التي بقيت ولم نذكرها التي تلوت بها على بقية شيوخي هي التي خرجت منها سبعة آلاف رواية التي تلوت بها.

قال أبو حيان: ومقاتل بن عبد العزيز- هذا الذي ذكره- أنه روى عن ابن الفحام، وابن بليمة لا نعمله إلا من جهة ابن عيسى فينبغي أن يبحث عن مقاتل أكان موجودا؟ وليس ذلك، لأن يصح إسناد ابن عيسى عنه، فإن إسنادا فيه ابن عيسى لن يصح أبدا.." (٢١٢)

٢١٣. "قلت: أقطع بأن رجلا اسمه مقاتل منعوت بأخذ **القراءات** عن الأربعة المذكورين والحالة هذه لم يوجد أبدا ولا خلق قط. وقد طال الخطاب في كشف حال الرجل. وبدون ما ذكرنا يترك الشخص، أما خاف من الله إذ زعم أنه صنف كتابا فيه سبعة آلاف رواية؟ فو الله إن القراء كلهم من الصحابة إلى زمانه- أعني الذين سموا من أهل الأداء في المشارق والمغارب ودونوا في التواريخ- لا يبلغون سبعة آلاف بل ولا أربعة آلاف وأنا متردد في الثلاثة آلاف هل يصلون إليها أم لا؟ هذا أبو القاسم الهذلي

---

(٢١٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٨/٤٥

الذي لم يرحل أحد في **القراءات** ولا في الحديث مثله، وله مائة شيخ قرأ عليهم القرآن، جمع في كتابه الغث والسمين، والمشهور والشاذ، والعالي والنازل، وما تحل القراءة به وما لا تحل، وأربى على المتقدمين والمتأخرين لم يمكنه أن يأتي في كتابه بأكثر من خمسين رواية من ألف طريق، وقد يكون الطريق مثل أن يروي مسلم الحديث عن قتيبة، عن الليث، وعن عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن أبيه، عن الليث، فيسمي ذلك طريقين.

وقد تفرد القاضي تقي الدين سليمان بالإجازة منه.

وتوفي في سابع جمادى الآخرة.

وما أنا ممن يتهم بالحط على ابن عيسى، فلو كنت مداهنا أحدا لداهنت في أمره، لأنني قرأت «التيسير» في مجلس على سبط زيادة بأصل سماعه منه.

قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن خلف، أخبرنا ابن عبد القدوس عن مؤلفه، فوددت لو ثبت لي هذا الإسناد العالي، ولكنه شيء لا يصح. وأما إجازته من الشريف الخطيب، فصحيحة- إن شاء الله- قد سمع بها الحافظ ابن النجار، وغيره.

وقرأت كتاب «العنوان» في **القراءات** على سبط زيادة، بسماعه من ابن عيسى، بإجازته من الخطيب. أخبرنا أبو الحسين الخشاب، أخبرنا المصنف.

[حرف الغين] ٥٣٩- غالب بن محمد بن غالب بن حبيش- بفتح الحاء وشين معجمة. أبو عمرو، اللخمي، الأندلسي، المقرئ، نزيل دمشق.." (٢١٣)

٢١٤. "سنة ثلاثين وستمائة

حرف الألف

٥٦٦- أحمد بن أبي الحسن [١] بن أحمد بن حنظلة.

أبو العباس، البغدادي، الكتبي.

سمع أبا الحسين عبد الحق.

وعنه ابن النجار وقال: لا بأس به. توفي في رجب.

---

(٢١٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٩/٤٥

٥٦٧- أحمد بن محمد [٢] بن أحمد بن بشير. الأستاذ، أبو جعفر، الجياني، المقرئ، خطيب جيان.

أخذ **القراءات** عن أبي علي الحسن بن عبد الله السعدي صاحب أبي جعفر ابن الباذش. وسمع منه «الموطأ» .

أخذ عنه ابن مسدي. عاش ستا وستين سنة.

٥٦٨- إبراهيم بن أبي اليسر [٣] شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن سليمان. القاضي الجليل، بهاء الدين، أبو إسحاق، التنوخي، المعري، ثم

---

[١] انظر عن (أحمد بن أبي الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٤٤ رقم ٢٤٧٦.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد) في: غاية النهاية ١/ ١٠١ رقم ٤٦٥.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن أبي اليسر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٢٩ رقم ٢٤٤٢، والعبر ٥/ ١١٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣١، ٣٣٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٥٦ دون ترجمة، وطبقات الشافعية للإسنوي رقم ١١٣١، والوافي بالوفيات ٦/ ١٩ رقم ٢٤٤٥، ومرآة الجنان ٤/ ٦٩، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٦٩، ١٧٠، والعسجد المسبوك ٢/ ٤٥٥، والمقفى الكبير ١/ ١٧٠، ١٧١ رقم ١٦٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٨١، وشذرات الذهب ٥/ ١٣٥، وديوان الإسلام ٤/ ٤١١ رقم ٢٢٢٩.." (٢١٤)

٢١٥. "حرف العين

٥٨٧- عبد الخالق بن عبيد الله [١] بن أحمد بن هبة الله المنصوري.

سمع من ابن كليب. وحدث.

٥٨٨- عبد الرحمن بن سلامة [٢] بن نصر بن مقدام.

أبو محمد، المقدسي، المقرئ، الصالحي.

شيخ صالح، دين. ولد سنة ثلاث وخمسين.

---

(٢١٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٣٨١

وسمع من: أبي المعالي بن صابر، والفضل ابن البانياسي، ومحمد بن حمزة القرشي. روى عنه الضياء، والزكي البرزالي.

توفي في العشرين من المحرم.

٥٨٩- عبد الرحمن بن أبي المجد فاضل [٣] بن علي.

الفقيه، أبو القاسم، الإسكندراني، المعروف بابن السيوري [٤] .

رحل إلى بغداد، وقرأ بواسط **القراءات**. وسمع ببغداد من أحمد بن علي الغزنوي، وأبي الحسن علي بن محمد ابن السقاء، وجماعة، وبدمشق من زين الأمناء أبي البركات.

وحدث بمصر والإسكندرية. وكان بصيرا **بالقراءات** واختلافها.

مات في صفر.

٥٩٠- عبد الرحمن بن محفوظ [٥] بن أبي بكر بن أبي غالب بن البزن [٦] . أبو بكر، البغدادي، الحنبلي، المقرئ، الرجل الصالح.

سمع من شهدة، وعبد الحق، ويحيى بن يوسف السقلاطوني. وحدث.

---

[١] انظر عن (عبد الخالق بن عبيد الله) في التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٤٣ رقم ٢٤٧٣.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن سلامة) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٣٠ رقم ٢٤٤٥.

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن فاضل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٣٠، ٣٣١ رقم ٢٤٤٦.

[٤] السيوري: بضم السين المهملة وبعدها ياء آخر الحروف مضمومة وبعد الواو الساكنة راء مهملة وياء النسب. (المنذري) .

[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن محفوظ) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٤٣، ٣٤٤

رقم ٢٤٧٤، وتوضيح المشتبه ١/ ٣٩٥.

[٦] البزن: بفتح الباء الموحدة وزاي مفتوحة ونون.." (٢١٥)

٢١٦. "بدار الخلافة، فهلك الابن أولا، ومات أبوه بعده سنة ثلاثين [١] .

٦١٤- محمد بن محمود بن عون [٢] بن فريح [٣] بن جري [٤] .

أبو عبد الله، موفق الدين، الرقي.

سمع ببغداد من: منوجهر بن تركانشاه، وعبيد الله بن شاتيل، والكمال عبد الرحمن الأنباري النحوي، ونصر الله القزاز. وبدمشق من يحيى الثقفي.

وحدث بحلب ودمشق. حدثنا عنه: العز أحمد ابن العماد، وسنقر القضائي.

وولد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة. وكان يتعانى التجارة.

وروى عنه مجد الدين العديمي في «مشيخته» ، وقال: فقد في رجب بدمشق، وظهر مقتولا بعد سنة. وقد دفن في درب الفواخير، فأظهرت عظامه وظهر أنه قتله أربعة فواخرة وأخذوا له نحو أربعين ألف درهم.

قال ابن النجار: دخل بغداد، وقرأ بها العربية على الكمال عبد الرحمن، وقرأ بواسط **القراءات** على أبي بكر ابن الباقلاني. وتفقه ببغداد على ابن فضلان. وكان شديد الإمساك على نفسه، مقترا عليها، ظاهره الفقر. أتيته بالرقة فرأيت منزله صغيرا وسخا، وثيابه وأثاث بيته في غاية من الضر، فساءني ما هو فيه، فأخرج لي عدة أجزاء، فقرأت عليه ثم أخرجت شيئا من الفضة ودفعته إليه فأبى وقال: أنا في غني ولي دنيا، فظننته يتعفف. ثم إنه قدم علينا بغداد، واستعمل ثيابا بنحو ثلاثة آلاف دينار أو أكثر، وإذا رأيته حسبته فقيرا.

ثم ذكر باقي ترجمته.

٦١٥- محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين ابن السكن. الشيخ أبو غالب، البغدادي، الحاجب، ويعرف بابن المعوج.

---

(٢١٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٩/٤٥

[١] وقال ابن طباطبا إنه مات في سنة تسع وعشرين وستمائة. (الفخري ٣٢٨) .
[٢] انظر عن (محمد بن محمود بن عون) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٤٤ رقم ٢٤٧٧، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٨٥، والوافي بالوفيات ٥/ ٥ رقم ١٩٥٥.
[٣] فريح: بضم الفاء وفتح الراء المهملة وسكون الياء آخر الحروف، ثم حاء مهملة.
[٤] جري: بجيم مضمومة وبعدها راء مهملة مفتوحة وياء آخر الحروف. (ابن الصابوني) .." (٢١٦)

٢١٧. "ذكر من توفي بعد العشرين وستمائة [١] ٦٣٤- يحيى بن أبي طي النجار
[٢] بن ظافر بن علي بن عبد الله بن أبي الحسن ابن الأمير محمد بن حسن الغساني، الحلبي، الشيعي، الرافضي.
مصنف «تاريخ الشيعة» وهو مسودة في عدة مجلدات، نقلت منه كثيرا.
ومات في آخر الكهولة [٣] .
فينظر في «التاريخ» العديمي [٤] إن كان له ذكر [٥] .

---

[١] لم يرتبهم المؤلف- رحمه الله- على حروف المعجم كعادته بسبب إضافته لتراجم وقف عليها بعد تأليفه الكتاب. ولهذا لم أضع عناوين الحروف كما أفعل في تراجم السنين.
[٢] هكذا في الأصل، والمشهور: «يحيى بن أبي طي حميد بن ظافر» . انظر عنه في: لسان الميزان ٦/ ٢٦٣، ٢٦٤ رقم ٩٢٤، وعلم التأريخ عند المسلمين ٥٨٠، وملحق تاريخ الأدب العربي ١/ ١٧٠، ومعجم المؤلفين ١٣/ ١٩٥، ١٩٦ وفيه: «يحيى بن حميدة» ، وكشف الظنون ٢٧، ٢٧٧، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٩٨، ٦٩٣، ٩٩٧، ١٠١٣، ١٠٩٩، ١١٠٤، ١١٥٥، ١٥٢٠، ١٦٢٢، ١٧٢٣، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٦٨، وهدية العارفين ٢/ ٥٢٣، ومدرسة الشام التاريخية قبل ابن عساكر ومن بعده للدكتور

---

(٢١٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٠/٤٥

شاكر مصطفى (بحث في مؤتمر ابن عساكر) دمشق ١٩٧٩ ص ٣٦٧، ٣٦٨، وكتابنا: لبنان من الفتح الإسلامي حتى سقوط الدولة الأموية- طبعة جروس برس، طرابلس، ص ١٨.

[٣] ولد سنة ٥٧٥ هـ-.

[٤] لم يصلنا الجزء المتضمن تراجم حرف الياء من كتاب ابن العديم الحلبي «بغية الطلب في تاريخ حلب» .

[٥] وقال ابن حجر: تعانى صنعة التجارة مع والده وكان مقدما فيها، ثم نظم الشعر ومدح الظاهر بن السلطان صلاح الدين واستقر في شعرائه وأخذ في غضون ذلك الفقه عن أبي جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني، وكان بارعا في الفقه على مذهب الإمامية، وله مشاركة في الأصول **والقراءات**. وله تصانيف كما تقدم ذلك في ترجمته وأخذ عن غيره.

ثم ترك صناعته ولزم تعليم الأطفال في سنة سبع وتسعين إلى ما بعد الستمائة وتشاغل." (٢١٧)

٢١٨. "أبو محمد، ابن الصواف الإسكندري.

شيخ صالح، معتبر، مؤدب ببلده.

ولد في سنة خمسين وخمسين.

وحدث عن السلفي.

كتب عنه ابن الحاجب، وغيره.

وحدثني عنه حفيداه: الشرف يحيى، وأبو المعالي محمد ابنا أحمد بن الصواف.

وتوفي في رابع ذي القعدة.

٤٢- عبد المجير بن محمد [١] بن عشائر.

أبو محمد، كمال الدين، القبيصي، العدل. شيخ معمر، فاضل.

قرأ **القراءات** بالموصل على يحيى بن سعدون القرطبي، وسمع منه ومن خطيب الموصل.

قال الزكي المنذري [٢] : كان من القراء المجودين، وأعيان الفقهاء. توفي في جمادى

---

(٢١٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٤٢١

الأولى.

قلت: سمع منه القاضي مجد الدين العديمي، وغيره. وكان عالي الإسناد في **القراءات**. ولا أعلم أحدا ممن قرأ عليه.

وقد روى عنه **القراءات** بالإجازة عبد الصمد بن أبي الجيش.

٤٣- عبد الواحد بن محمد [٣] بن عبد الواحد بن شنيف.

أبو الفرج، الدارقزي.

حدث عن مسعود بن محمد بن شنيف.

ومات في جمادى الآخرة.

---

[١] انظر عن (عبد المجيد بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٦٧ رقم ٢٥٣١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٢٦٩ رقم ٥٩٣، وغاية النهاية ١/ ٤٦٦، ٤٦٧.

[٢] في التكملة.

[٣] انظر عن (عبد الواحد بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ٢٥٣٤.." (٢١٨)

٢١٩. "٤٤- علي بن حسان [١] بن محمد.

أبو الحسن، الكتبي. الحنفي.

حدث عن: أحمد بن حمزة ابن الموازيني، والخشوعي.

وكان فقيها، فاضلا. لقبه موفق الدين.

انتقى له زكي الدين البرزالي «جزءا» .

روى عنه: أمين الدين عبد الصمد بن عساكر، والمجد ابن الحلوانية، ومحمد بن عربشاه.

توفي في رابع عشر شعبان.

٤٥- علي بن أبي علي [٢] بن محمد بن سالم التغلبي.

العلامة، المتكلم، سيف الدين، الآمدي، الحنبلي، ثم الشافعي.

---

(٢١٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٧٣

ولد بعد الخمسين وخمسمائة بيسير بآمد، وقرأ بها **القراءات** على الشيخ محمد الصفار، وعمار الآمدي. وحفظ «الهداية» في مذهب أحمد. وقرأ **القراءات** أيضا ببغداد على ابن عبيدة.

وقدم بغداد- وهو شاب- فتفقه بها على أبي الفتح بن المني الحنبلي،

---

[١] انظر عن (علي بن حسان) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٧٠ رقم ٢٥٣٩.

[٢] انظر عن (علي بن أبي علي) في: تاريخ الحكماء للقفطي ٢٤٠، ٢٤١، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٦٩١، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٥٩، ٣٦٠ رقم ٣٥٠٨، وذيل الروضتين ١٦١، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٩٣، ٢٩٤، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٥٥، ١٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٦٤- ٣٦٦ رقم ٢٣٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦١، ودول الإسلام ٢/ ١٣٦، والعبر ٥/ ١٢٤، ١٢٥، ومفرج الكروب ٥/ ٣- ١١ (وفيات ٦٣٠ هـ) ، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٦٠، ومرآة الجنان ٤/ ٧٣- ٧٥، والوافي بالوفيات ١٢/ ورقة ١٢٤- ١٢٦، ونثر الجمان للفيومي ٢/ ورقة ٦٠، ٦١، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٣٧، ١٣٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٢٩ (٨/ ٣٠٦، ٣١٧) ، والبداية والنهاية ١٣/ ١٤٠، ١٤١، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٦٦ ب، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧٥، وطبقات الشافعية لابن القاضي شهبة ٢/ ٤١٠- ٤١٢ رقم ٣٧٩، والوفيات لابن قنفذ ٣١٢، ٣١٣ رقم ٦٣١، ولسان الميزان ٣/ ١٣٤، وتاريخ الخميس ٢/ ٤١٤، والعسجد المسبوك ٢/ ٤٦٢، ٤٦٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٨٥، وتاريخ الخلفاء ٤٦٤، وحسن المحاضرة ١/ ٢٥٩، ومفتاح السعادة ٢/ ٤٩، وتاريخ الأزمنة للدويهي ٢١٧، وشذرات الذهب ٥/ ١٤٢- ١٤٤، وديوان الإسلام ١/ ٧٦، ٧٧ رقم ٨٣، والأعلام ٥/ ١٥٣، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٥٥.." (٢١٩)

---

(٢١٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/ ٧٤

٢٢٠. "وسمع من: جده أبي المكارم، وأبي طاهر السلفي، وبدر الخداداذي، وأبي القاسم محمد بن علي بن العريف، وجماعة كثيرة.

وناب عن والده في تدريس الصاحبية بالقاهرة.

روى عنه: الزكي المنذري، والزكي البرزالي، وغيرهما.

وتوفي في العشرين من جمادى الآخرة.

٥٤- محمد بن عمر [١] بن يوسف.

الإمام، أبو عبد الله، الأنصاري القرطبي، المقرئ، المالكي، الزاهد، المعروف بالأندلس بابن مغايظ.

انتقل به أبوه إلى فاس فنشأ بها. ثم حج وسمع بمكة من أبي المعالي عبد المنعم بن عبد الله ابن الفراوي. وسمع بالإسكندرية من القاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وعبد الرحمن بن موقا. وبمصر من الأستاذ أبي القاسم بن فيره الشاطبي، ولزمه مدة وقرأ عليه **القراءات**. وسمع من: أبي القاسم البوصيري، وعلي بن أحمد الحديثي، ومحمد بن حمد الأرتاحي، والمشرف ابن المؤيد الهمذاني.

وكان إماما صالحا، زاهدا، مجودا للقراءات، عارفا بوجوهها، بصيرا بمذهب مالك، حاذقا بفنون العربية. وله يد طولي في التفسير. تخرج به جماعة.

وجلس بعد موت الشاطبي في مكانه للإقراء.

---

[١] انظر عن (محمد بن عمر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٥٨ رقم ٢٥٠٥، وذيل الروضتين ١٦٢، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٣٣٠، ومعجم الشيوخ الرعيني ١٧٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٣، والعبر ٥/ ١٢٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٣٩، ٦٤٠ رقم ٦٠٣، ونثر الجمان للفيومي ٢/ ورقة ٦٢، ٦٣، ومرآة الجنان ٤/ ٧٥، وطبقات الشافعية للمطري ورقة ١٢٥، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٦١ رقم ٢٧٩٢، وغاية النهاية ٢/ ٢١٩، ٢٢٠ رقم ٣٣٢٤، والمقفى الكبير ٦/ ٤١٧، ٤١٨ رقم ٢٩٠٧، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ٥٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٨٧، وبغية الوعاة ١/ ٢٠١، ٢٠٢، وطبقات المفسرين

للسيوطي ٣٩، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢١٩، ٢٢٠، وشذرات الذهب ٥/ ١٤٥، وطبقات الحفاظ والمفسرين ٢٨٣ رقم ٥٥٣.." (٢٢٠)

٢٢١. "قال أبو عبد الله الأبار: حدث بالقاهرة. وأخذ عنه القرآن والحديث، والعربية. ونوظر عليه في «كتاب» سيبويه. ثم جاور بالمدينة. وشهر بالفضل والصلاح والورع. وأم بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن الطيلسان: توفي بمصر ودفن بقرافتها، كذا قال، وإنما مات بالمدينة.

وقال المنذري [١] : توفي في مستهل صفر. وقرأ **القراءات** على الشاطبي.

وسمع، وحدث، وأقرأ، وانتفع به جماعة. وحج مرات. وأكثر المجاورة عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وبرع في التفسير والأدب. وكان له القبول التام من الخاصة والعامة، مثابرا على قضاء حوائج الناس. سمعته يذكر ما يدل على أن مولده سنة ثمان أو سبع وخمسين وخمسمائة.

قلت: روى عنه الزكي المنذري، والشهاب القوصي، والمجد ابن العديم، وعبد الصمد بن أبي الجيش، وأبو محمد الحسن سبط زيادة، وهو آخر من روى عنه.

٥٥- محمد بن محمد [٢] بن سعيد.

أبو عبد الله، اليحصبي الجياني، اللوشي.

روى عن: أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون. وحج فسمع بالإسكندرية محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وغيره.

وولي القضاء والخطابة ببلده مدة، ثم خطابة قرطبة. وأسمع الناس.

ومات في رمضان.

٥٦- محمد بن أبي بكر [٣] محمد بن أبي القاسم عبد الله بن محمد.

الحافظ، المفيد، أبو رشيد، الغزال، الأصبهاني.

---

[١] في التكملة ٣/ ٣٥٨.

---

(٢٢٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٩/٤٦

[٢] انظر عن (محمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٣٢، والمقفى الكبير ٧/ ٢٠ رقم ٣٠٨٤، وشجرة النور الزكية ١٧٩ رقم ٥٨٥.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي بكر) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٥ رقم ٢٠٧١، والعبر ٥/ ١٢٦، والوافي بالوفيات ١/ ١٦٣ رقم ٩٢.." (٢٢١)

٢٢٢. "أبو الفضائل، العلوي، الجواني، الواسطي.

توفي في رمضان عن ست وثمانين سنة، بواسط.

يروي عن أبي طالب محمد بن علي الكتاني.

٧٣- يحيى بن سلمان [١] بن أبي البركات بن ثابت.

أبو البركات، البغدادي، المأموني، الصواف.

ولد سنة تسع وأربعين.

وسمع من أبي الفتح بن البطي.

روى عنه بالإجازة القاضي شهاب الدين الخويي، وغيره. وبالسماع عز الدين الفاروثي، وقبله محب الدين ابن النجار وقال: كان لا بأس به، توفي في سادس ربيع الأول.

٧٤- يحيى بن منصور [٢] بن يحيى بن الحسن.

الفقيه، أبو الحسين، السليماني، اليماني، المقرئ، الشافعي.

من أعيان شيوخ القاهرة.

قرأ **القراءات** على أبي الجود. وتفقه على الشهاب محمد بن محمود الطوسي. وقرأ علم الكلام بالثغر على أبي الحسن البخاري. ولازم الحافظ علي بن المفضل مدة.

ودرس بمدرسة قاضي قوص بالقاهرة، وأم بمسجد [٣] .

وتوفي في جمادى الآخرة.

٧٥- يوسف بن حيدرة [٤] بن حسن، العلامة.

---

(٢٢١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/ ٨٠

[١] انظر عن (يحيى بن سلمان) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٦٢، ٣٦٣ رقم ٢٥١٦.

[٢] انظر عن (يحيى بن منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٦٨ رقم ٢٥٣٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٠ رقم ٦٠٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٥٠ (٨/ ٣٥٨) ، وغاية النهاية ٢/ ٣٧٩، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ١١١.

[٣] هو المسجد الذي بالقشاشين بالقاهرة، كما قال المنذري في التكملة ٣/ ٣٦٨.

[٤] انظر عن (يوسف بن حيدرة) في: عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة، والعبر ٥/ ١٢٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٧١، ٣٧٢ رقم ٢٣٧، وشذرات الذهب ٥/ ١٤٧.." (٢٢٢)

٢٢٣. "سنة اثنتين وثلاثين وستمائة

[حرف الألف]

٧٨- أحمد بن إبراهيم [١] بن إسماعيل بن عمر، ابن الأمير السلار، بختيار الأتابكي، الدمشقي.

الأمير، الأديب، زين الدين، أبو العباس.

من بيت إمرة وتقدم. وله شعر بديع.

روى عنه شهاب الدين القوصي، وغيره.

توفي في المحرم.

انشدنا له نسيبه الأديب ناصر الدين أبو بكر ابن السلار:

أحن إلى الوادي الذي تسكنونه ... حنين محب زال عنه قرينه

وأشتاقكم شوق العليل لبرئه ... وقد مل آسيه وقل معينه

ولولا رضاكم بالعباد لزرتكم ... زيارة من دنياه أنتم ودينه

وأرغمت أنف البين في جمع شملنا ... ولكن بجهدي في رضاكم أعينه

(٢٢٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٩/٤٦

٧٩- أحمد بن علي بن عبد العزيز [٢] ، العفيف.

أبو العباس، القرشي، المخزومي، المصري، الشافعي، المقرئ، المعروف بابن الصيرفي.

قرأ **القراءات** على أبي الجود. وسمع من أبي الحسن علي بن نجا. وأجاز له الأثير أبو الطاهر الأنباري، وجماعة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٨٢ رقم ٢٥٧٠، والوافي بالوفيات ٦/ ٢١٦، ٢١٧ رقم ٢٦٨٤.

[٢] انظر عن (أحمد بن علي بن عبد العزيز) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٩٧، ٣٩٨، رقم ٢٦١٤ وفيه: «أحمد بن عبد العزيز» بإسقاط: «علي» .." (٢٢٣)

٢٢٤. "علي بن المظفر الخطيب، وأبي بكر بن منصور الباقلاني. وسمع من أبي طالب الكتاني، ومسعود بن علي بن صدقة. وقدم بغداد، فسمع بها من عبيد الله بن شاتيل، ونصر الله القزاز، وعبد المنعم ابن عبد الله الفراوي، والحافظ أبي بكر محمد بن عثمان الحازمي، وابن بوش، وابن كليب، وجماعة.

وقدم دمشق وسكنها، وأقرأ بها، وحدث. وكان جيد الأداء، حسن الأخلاق، ثقة، فاضلا. وقد تفقه علي أبي طالب صاحب ابن الخل، ويعيش بن صدقة.

سمع منه: الزكي البرزالي، والضياء، والسيف، وابن الحاجب، والقوصي، وابن الحلوانية، وجماعة.

وقرأ عليه **القراءات** علم الدين القاسم بن أحمد الأندلسي، والتقي يعقوب الجرائدي، والرشيد بن أبي الدر، وغيرهم.

وحدثنا عنه أبو القاسم عبد الصمد ابن الحرستاني، ومحمد بن قايماز الطحان، والشهاب بن مشرف. وبالإجازة القاضي تقي الدين سليمان، والفخر إسماعيل بن عساكر.

وتوفي في ثامن شعبان، وله ست وسبعون سنة، ودفن بمقبرة باب الصغير.

ولسعد، والمطعم منه إجازة.

---

(٢٢٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٣/٤٦

١١٠- عمر بن أحمد [١] بن أحمد بن أبي سعد.
الإمام، أبو حفص، شعرانة، الأصبهاني، المستملي، الحافظ.
سمع الكثير، وكتب، وانتخب، وهو الذي رتب «مسند» الإمام أحمد علي أبواب الفقه. وصنف كتابا في ثمانية أسفار سماه «روضة المذكرين وبهجة المحدثين» . وما أحسبه رحل في الحديث.

---

[١] لم يذكره كحالة في: معجم المؤلفين، مع أنه من شرطه. وسيعاد ذكره ثانية في من عدم بأصفهان.." (٢٢٤)

٢٢٥. "قاضي القضاة، بهاء الدين، أبو المحاسن وأبو العز، الأسدي، الحلبي الأصل، الموصلي المولد والمنشأ، الشافعي، الفقيه، المعروف بابن شداد.
ولد في رمضان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.
وحفظ القرآن. ولزم أبا بكر يحيى بن سعدون القرطبي فقرأ عليه **القراءات** والعربية، وسمع منه ومن محمد بن أسعد حفدة العطاري، وابن ياسر الجياني، وأبي الفضل خطيب الموصل، وأخيه عبد الرحمن بن أحمد، والقاضي أبي الرضا سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري، وأبي البركات عبد الله بن الخضر ابن الشيرجي الفقيه، ويحيى الثقفي. وببغداد من شهدة الكاتبة، وأبي الخير أحمد بن إسماعيل القزويني.
وتفقه، وتفنن، وبرع في العلم.
وحدث بمصر، ودمشق، وحلب.
روى عنه: أبو عبد الله الفاسي المقرئ، والزكي المنذري، والكمال العديمي، وابنه المجد، والجمال ابن الصابوني، والشهاب القوصي، ونصر الله وسعد الخير ابنا النابلسي، والشهاب الأبرقوهي، وأبو صادق محمد بن الرشيد العطار، وسنقر القضائي، وجماعة. وبالإجازة قاضي القضاة تقي الدين سليمان، وأبو نصر محمد بن محمد ابن الشيرازي، وجماعة.

---

(٢٢٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٨/٤٦

وكان- كما قال عمر ابن الحاجب-: ثقة، حجة، عارفا بأمور الدين، اشتهر اسمه، وسار ذكره. وكان ذا صلاح وعبادة. وكان في زمانه كالقاضي أبي يوسف في زمانة. دبر أمور الملك بحلب، واجتمعت الألسن على مدحه. وأنشأ

[()] الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٥١ (٨/ ٣٦٠- ٣٦٢، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٧٠ أ، ب، والبداية والنهاية ١٣/ ١٤٣، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ٧٩، ٨٠، ونزهة الأنام لابن دقماق، ورقة ١٨، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٥، ٣٩٦، وذيل التقييد ٢/ ٣٢١ رقم ١٧١٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤٢٧، ٤٢٨ رقم ٣٩٨، والأنس الجليل ٢/ ٤٤٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٢، وشذرات الذهب ٥/ ١٥٨، ١٥٩، والأعلام ٩/ ٣٠٦، وكشف الظنون ١٢٥، ٧٥٩، ١٠١٥، ١٢٧٥، ١٧٣٩، ١٨١٦، ١٨٩٨، وهدية العارفين ٢/ ٥٥٣، ٥٥٤، وإيضاح المكنون ٢/ ٦٨١، وفهرس المخطوطات المصورة ٢/ ١١ و ٣/ ٣٢٨، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٢٩٩، ٣٠٠.." (٢٢٥)

٢٢٦. "وقال شيخنا ابن الظاهري: ابن شداد هو جد قاضي القضاة بهاء الدين هذا لأمه، فنسب إليه.

وقال الأبرقوهي: قدم مصر رسولا غير مرة آخرها القدمة التي سمعت منه فيها.

وقال ابن خلكان [١] : كان يكنى أولا أبا العز فغيرها بأبي المحاسن.

وقال: قال في بعض تواليفه: أول من أخذت عنه شيخي صائن الدين القرطبي، فإني لازمت القراءة عليه إحدى عشرة سنة، وقرأت عليه معظم ما رواه من كتب **القراءات،** والحديث، وشروحه، والتفسير، وكتب لي خطه بأنه ما قرأ عليه أحد أكثر مما قرأت عليه.

إلى أن قال: ومن شيوخي سراج الدين محمد بن علي الجياني قرأت عليه «صحيح» مسلم كله بالموصل، و «الوسيط» للواحدي، وأجاز لي سنة تسع وخمسين. ومنهم:

---

(٢٢٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/ ١٣٤

فخر الدين أبو الرضا أسعد ابن الشهرزوري سمعت عليه «مسند» أبي عوانة و «مسند» أبي يعلى، و «مسند» الشافعي، و «سنن» أبي داود، و «جامع» الترمذي. وسمعت من جماعة، منهم: شهدة ببغداد.

قال ابن خلكان: أعاد بالنظامية ببغداد في حدود السبعين. وحج سنة ثلاث وثمانين. وقدم زائرا بيت المقدس، فبالغ في إكرامه صلاح الدين، فصنف له مصنفا في الجهاد وفضله. وكان شيخنا وأخذت عنه كثيرا. وكتب صاحب إربل في حقي وحق أخي كتابا إليه يقول: أنت تعلم ما يلزم من أمر هذين الوالدين وأنهما ولدا أخي، وولدا أخيك، ولا حاجة مع هذا إلى تأكيد. فتفضل القاضي وتلقانا بالقبول والإكرام وأحسن حسب الإمكان، وكان بيده حل الأمور وعقدها، ولم يكن لأحد معه كلام. ولا يعمل الطواشي شهاب الدين طغريل شيئا إلا بمشورته، وكان للفقهاء به حرمة تامة وافرة، وطال عمره. وأثر الهرم فيه حتى

[()] ترجمة قاضي السلامية من «عقود الجمان» (١/ الورقة ٢٨) وانظر الوفيات ٧/ ٩٣.

[١] في وفيات الأعيان ٧/ ٨٤- ٨٦.." (٢٢٦)

٢٢٧. "١٦٤- بقي بن محمد بن تقي.

أبو علي الجذامي، المالقي. من العلماء الأذكياء.

ورخه ابن فرتون، وقيد جده بتاء مثناة.

أخذ عن أبي علي الرندي.

[حرف الجيم]

١٦٥- جودي بن عبد الرحمن [١] بن جودي بن موسى بن وهب بن عدنان.

أبو الكرم الأندلسي من أهل مدينة وادي آش.

روى عن: أبي القاسم السهيلي، وأبي جعفر بن الحكم، ويعقوب بن طلحة، وأبي بكر

---

(٢٢٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/١٣٦

بن أبي جمرة، وجماعة.

قال الأبار: كان راويا مكثرا، معتنيا بالحديث. أدب بالقرآن، وعلم بالعربية. أخذ عنه أصحابنا. دخلت وادي آش ولم أره. وتوفي بعد خدر أصابه واختلال أعطبه [٢] سنة ثلاث [٣] وثلاثين أو نحوها.

[حرف الحاء]

١٦٦- الحسن بن عبد الرحمن [٤] .

أبو علي، الكتاني [٥] المرسي، الرفاء، المقرئ.

قال الأبار [٦] : أخذ **القراءات** عن أبي محمد الشمنتي [٧] . وسمع من أبي عبد الله بن حميد، وغيره. وكان صاحب فضائل.

---

[١] انظر عن (جودي بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٥٠.

[٢] في التكملة: «أعقبه» وهو تحريف.

[٣] في التكملة: «إحدى» .

[٤] انظر عن (الحسن بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٦٦، والمقتضب من تحفة القادم ١٥٨، والوافي بالوفيات ٢/ ٦٦، ٦٧ رقم ٥٦، وبغية الوعاة ١/ ٥١٠.

[٥] وقع في تكملة ابن الأبار: «الكناني» بالنون، وهو تصحيف بالطباعة.

[٦] في التكملة: ١/ ٢٦٦.

[٧] منسوب إلى شمونت، قرية من أعمال مدينة سالم.." (٢٢٧)

٢٢٨. "شجاع الدين، أبو الحسن.

رجل صالح، كثير العبادة والأوراد. حج بالناس من الشام نيفا وعشرين حجة. وكان الملك المعظم يحترمه، ثم كان في خدمة ابنه الملك الناصر بالكرك، فبلغه عنه شيء، فكلمه كلاما خشنا، فتركه وقدم دمشق.

---

(٢٢٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٤/٤٦

قال ابن الجوزي [١] : حكى لي ذلك، فقلت: هو ولدك، فقال: والله ما قلت عنه إلا أنه يقرأ المنطق، فقلت: الفقه أولى به كما كان والده.

توفي في جمادى الآخرة.

١٨٨- علي بن عبد الصمد [٢] بن محمد بن مفرج.

الشيخ عفيف الدين، ابن الرماح، المصري، المقرئ، النحوي، الشافعي، المعدل.

ولد سنة سبع وخمسين بالقاهرة.

وسمع من السلفي.

وقرأ **القراءات** على أبي الجيوش عساكر بن على، والإمام أبي الجود. وأخذ العربية عن أبي الحسين يحيى بن عبد الله.

وتصدر للإقراء، والعربية بالمدرسة السيفية، والمدرسة الفاضلية مدة.

وحمل عنه جماعة. وشهد عند قاضي القضاة عبد الرحمن ابن السكري فمن بعده. وكان من محاسن الشيوخ.

[()] والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٥٢ رقم ٢٧٤٦ (في وفيات سنة ٧٣٤ هـ) ، وسيعاد في وفيات سنة ٧٣٤ هـ. وهو الصحيح.

[١] في مرآة الزمان.

[٢] انظر عن (علي بن عبد الصمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤١٥، ومعجم شيوخ الأبرقوهي، ورقة ١٠٢، ١٠٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢٣، والعبر ٥/ ١٣٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٢٨٧، وذيل المشتبه للسلامي ٢٣، والوافي بالوفيات ٢١/ ٢٣٧ رقم ١٦٥، وغاية النهاية ١/ ٥٤٩ رقم ٢٢٤٥، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٦، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٩ رقم ٦٩، وبغية الوعاة ٢/ ١٧٥، رقم ١٧٣٠، وشذرات الذهب ٥/ ١٥٩.." (٢٢٨)

---

(٢٢٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٤/٤٦

٢٢٩. "روى عنه الزكي المنذري وقال [١] : كان حسن السمت، مؤثرا للانفراد، مقبلا على خويصته، منتصبا للإفادة، راغبا في الإقراء. اتصل بخدمة السلطان مدة ولم يتغير عن طريقته وعادته.

قلت: قرأت القرآن كله على النظام محمد بن عبد الكريم التبريزي، وأخبرني: أنه قرأ على ابن الرماح. ولم يحدثني أحد عنه.

وآخر من روى عنه بالإجازة القاضي تقي الدين سليمان.

توفي في الثاني والعشرين من جمادى الأولى.

بل إجازته باقية لابن الشيرازي وسعد [٢] .

١٨٩- علي بن محمد [٣] بن عبد الودود الأندلسي.

خطيب مربيطر.

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله محمد بن واجب. وسمع من جماعة.

وأجاز له أبو الطاهر إسماعيل بن عوف من الإسكندرية.

وكان رجلا صالحا.

روى عنه أبو عبد الله الأبار وقال: توفي في ذي الحجة.

١٩٠- علي بن أبي بكر [٤] بن روزبة بن عبد الله.

أبو الحسن، البغدادي، القلانسي، الصوفي، العطار.

سمع «صحيح» البخاري من أبي الوقت، وسمع منه «جزء» ابن العالي.

---

[١] في التكملة ٣/ ٤١٥.

[٢] هكذا استدرك المؤلف- رحمه الله- هذه العبارة في آخر الترجمة.

[٣] انظر عن (علي بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٠٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١/ ٣١٣ رقم ٦١٩.

[٤] انظر عن (علي بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٠٩، ٤١٠ رقم ٢٦٤١، والتقييد ٤١٩ رقم ٥٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٦ رقم ١٠٨٢، والعبر ٥/ ١٣٤،

ودول الإسلام ٢/ ١٣٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٨٧، ٣٨٨ رقم ٢٤٧، ونكت الهميان ٢٠٣، والوافي بالوفيات ١٢/ ورقة ١٤، وذيل التقييد ٢/ ٢٣٠ رقم ١٥٠١، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٦، وشذرات الذهب ٥/ ١٦٠، وديوان الإسلام ٢/ ٣٥٣ رقم ١٠٢٠.." (٢٢٩)

٢٣٠. "١٩٧- محمد بن رجب بن علي.

أبو بكر، الحارثي، الفقيه، الحنبلي.

من أهل قرية الحارثية من أعمال نهر عيسى.

سكن بغداد وتفقه وسمع من عبد الحق اليوسفي، وأبي العز بن مواهب الخراساني.

روى عنه ابن النجار، وقال: كان متيقظا، حسن الطريقة، متدينا. توفي في شعبان، وله إحدى وثمانون سنة.

١٩٨- محمد بن علي [١] بن محمد بن أحمد، الشريف.

أبو شجاع، فخر الدين، الأموي، العثماني، البغدادي، الكاتب.

ولد ببغداد في سنة خمس وستين، وسكن الديار المصرية.

وحدث عن عبد الرحمن بن موقا.

روى عنه الزكي المنذري، وقال [٢] : كان حسن السمت [٣] ، كثير التصون جدا، من أعيان الطائفة العثمانية، رق حاله، وانقطع إلى العبادة. وتوفي في خامس شعبان.

١٩٩- محمد بن محمد بن عبد الله [٤] بن محمد بن أبي زاهر.

أبو حامد، البلنسي، المؤدب.

أخذ **القراءات** عن أبيه. وسمع من أبي العطاء بن نذير، وأبي عبد الله ابن نسع، فأكثر. وأدب بالقرآن.

قال الأبار [٥] : هو معلمي، وعنه أخذت قراءة نافع، وسمعت منه، وسمع

---

[١] انظر عن (محمد بن علي) في التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤١٨ رقم ٢٦٦٤،

---

(٢٢٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٥/٤٦

والمقفى الكبير ٦/ ٣٣٠ رقم ٢٨٠١.

[٢] في التكملة ٣/ ٤١٨.

[٣] كتبها المؤلف- رحمه الله- سهوا «الصمت» .

[٤] انظر عن (محمد بن محمد بن عبد الله) في: التكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٣٥، والمقفى الكبير ٧/ ٣٤ رقم ٣١٠١.

[٥] في التكملة ٢/ ٦٣٥.." (٢٣٠)

٢٣١. "وأجازت للفخر ابن عساكر، وللقاضي شهاب الدين الخويي، وفاطمة بنت سليمان، وعيسى المطعم، وأبي بكر بن عبد الدائم. وأحمد ابن الشحنة، وجماعة.

وتوفيت في سادس عشر ذي الحجة.

قال ابن النجار: جاوزت الثمانين.

٢٣٩- الخليل بن أحمد [١] بن علي بن خليل بن إبراهيم بن خليل بن وشاح.

أبو طاهر، الجوسقي الصرصري، الخطيب بها.

ولد سنة ثمان وأربعين خمسمائة.

وقرأ **القراءات** على جماعة.

وسمع من: والده الشيخ أبي العباس، وأبي الفتح بن البطي، وعبد الله بن عبد الصمد السلمي، وشهدة، وصدقة بن الحسين الناسخ، والأسعد ابن يلدرك.

وخطب بجامع صرصر الدير [٢] بعد والده. وكان صالحا، عالما، خيرا.

روى عنه: أبو الفرج أيوب بن محمود ابن البعلبكي، وأبو القاسم علي بن بلبان، ومحمد بن مؤمن، والجمال أبو بكر الشريشي، ومحمد بن مكي بن حامد الأصبهاني، ثم الدمشقي، وأحمد بن محمد الطيبي التاجر، ومحفوظ بن الحامض.

وأجاز للقاضيين ابن الخويي والحنبلي، وسعد الدين بن سعد، وأبي بكر بن عبد الدائم، وأبي نصر محمد بن محمد ابن الشيرازي، وجماعة.

وتوفي في العشرين من ربيع الأول.

---

(٢٣٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٦/٤٦

[١] انظر عن (الخليل بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٣٩، ٤٤٠ رقم ٢٧١٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٥، والعبر ٥/ ١٣٧، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٩٣ رقم ٤٩١، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٨، وشذرات الذهب ٥/ ١٦٣، ١٦٤.

[٢] وهي المعروفة بصرصر الأدنى، بليدة كانت على جانب السيب الشمالي وهي في طريق الحاج، وإنما عرفت بصرصر الدير، لأن ديرا كان فيها يعرف أثره إلى القرن السابع. وثمة صرصر الأعلى من قرى نهر الملك على جانب السيب الجنوبي. (معجم البلدان) وانظر: التكملة ٣/ ٤٤٠.." (٢٣١)

٢٣٢. "قبائح آثار شغلن ظنوني ... وخوفن أفكاري لقاء منون

وكيف اعتذاري عن ذنوبي وقبحها ... ويأبى لي العذر الجميل حقيني

على أن لي من حسن ظني بخالقي ... معاذا بحصن في المعاد حصين

فإن أوبقتني سلفات تقدمت ... فحسن يقيني بالإله يقيني

قال ابن مسدي: لم ألق مثله جلالة، ونبلا، ورياسة وفضلا. وكان إماما مبرزا في فنون من منقول ومعقول، ومنشور وموزون، جامعا للفضائل. وبرع في علوم القرآن والتجويد والأدب، فكان ابن بجدته، وهو ختام الحفاظ، ندب لديوان الأنشاء فاستعفى. أخذ **القراءات** عن أصحاب ابن هذيل. رحل واختص بأبي القاسم بن حبيش بمرسية. أكثرت عنه- رحمه الله-.

وقال أبو العباس ابن الغماز: وله كتاب «الأربعين» عن أربعين شيخا، وكتاب «الموافقات العوالي» ، و «جزء» المسلسلات.

وقال أبو محمد المنذري [١] : في العشرين من ذي الحجة توفي الحافظ أبو الربيع الكلاعي الخطيب الكاتب شهيدا بيد العدو- خذله الله- بظاهر بلنسية.

ومولده بظاهر مرسية في مستهل رمضان سنة خمس وستين. سمع ببلنسية من محمد بن جعفر النحوي، وأبي الحجاج يوسف بن عبد الله، وأبي بكر أحمد بن أبي المطرف،

(٢٣١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٧/٤٦

وبمرسية من أبي القاسم عبد الرحمن بن حبيش، وبإشبيلية، وشاطبة، وغرناطة، وسبته، ومالقة، ودانية. وجمع مجاميع مفيدة تدل على غزارة علمه وكثيرة حفظه ومعرفته بهذا الشأن. وكتب إلينا بالإجازة من بلنسية سنة أربع عشرة وستمائة.

[حرف الضاد]

٢٤٧- الضحاك بن أبي بكر [٢] بن أبي الفرج.

أبو الفرج، القطيعي، النجار، المعروف بابن الأطروش.

---

[١] في التكملة ٣/ ٤٦١، ٤٦٢.

[٢] انظر عن (الضحاك بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٥٤، ٤٥٥، رقم ٢٧٤٩.." (٢٣٢)

٢٣٣. "الحنبلي، الفقيه، العز.

من كبار العلماء.

تفقه على الشيخ الموفق، ورحل إلى أصبهان، وسمع من: أبي الفخر أسعد بن سعيد، وغيره.

روى عنه: المجد ابن الحلوانية، والشيخ شمس الدين بن أبي عمر.

وأجاز للشيخ علي بن هارون، وللشهاب محمد بن مشرف، وللشرف إبراهيم ابن المخرمي، وغيره.

قرأت بخط الضياء: وفي يوم الاثنين حادي عشر ذي القعدة توفي الفقيه الإمام العالم أبو محمد عبد العزيز بن عبد الملك- رحمة الله عليه ورضوانه-.

وكان إماما عالما فطنا ذكيا. وقد ألقى الدرس مدة بمدرسة شيخنا أبي عمر. وكان دينا خيرا. دفن في تربة خال أمه الشيخ موفق الدين.

٢٦٠- عبد العزيز بن محمد [١] بن علي بن حمزة بن فارس.

أبو البركات ابن القبيطي.

---

(٢٣٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٢/٤٦

سمع مع أخيه عبد اللطيف من: شهدة، وأبي نصر عبد الرحيم اليوسفي، وابن شاتيل، ومحمد بن نسيم.

وكان من أعيان قراء بغداد، جيد الأداء، طيب الصوت. قرأ **القراءات** على عمه أبي يعلى حمزة. وأم بمسجدهم على باب البدرية. وكان فقيها، دينا، شافعيا، حسن السمت.

ولد سنة ثلاث وستين. وتوفي في رابع عشر ربيع الأول.

روى عنه أبو القاسم بن بلبان. وأجاز للبهاء ابن عساكر.

قال ابن النجار: قرأت عليه كتاب «التذكار» لابن شيطا بسماعه من أبي نصر عبد الرحيم بن يوسف، عن الباقرحي، عنه. وكان صدوقا.

---

[١] انظر عن (عبد العزيز بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٣٨ رقم ٢٧١١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤١ رقم ٦٠٥، والوافي بالوفيات ١٨/ ٥٤١، ٥٤٢ رقم ٤٥٦، وغاية النهاية ١/ ٣٩٦.." (٢٣٣)

٢٣٤. "أبو الحسن، ابن خيرة، البلنسي، المقرئ. خطيب بلنسية.

قال الأبار [١] : أخذ عن أبي جعفر طارق بن موسى قراءة ورش. وأخذ **القراءات** عن شيخنا أبي جعفر بن عون الله. وسمع من أبي العطاء بن نذير، وغيره. وأجاز له أبو عبد الله بن حميد، وأبو محمد بن عبيد الله، وحج سنة ثمان وسبعين، وجاوز وسمع من: أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وحماد الحراني، وعبد المجيد بن دليل، سمع منه «سنن» أبي داود عن أبي بكر الطرطوشي في سنة تسع وخمسمائة، وسمع من الإمام عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي ببجاية، ومن أبي حفص عمر الميانشي بمكة. وانصرف إلى بلده وأقام على حاله من الانقباض وحسن السمت إلى أن قلد الصلاة، فتولاها أربعين سنة لم يحفظ عنه سهو فيها إلا في النادر. وأقرأ القرآن وقتا. وحدث. وأخذ الناس عنه. وكان عدلا راجح العقل. وفي «مشيخته» كثرة. تلوت عليه

---

(٢٣٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٩/٤٦

ب**القراءات** السبع، وسمعت منه جل ما عنده. واختلط قبل موته بأزيد من عام، وأخر عن الصلاة في رجب سنة ثلاث وثلاثين وستمائة لاختلال ظهر في كلامه. ولم يسمع منه بعد ذلك شيء. وتوفي في أواخر رجب سنة أربع، وكانت جنازته مشهودة حضرها السلطان، ونزل في قبره أبو الربيع بن سالم. وولد سنة خمسين أو إحدى وخمسين وخمسمائة.

قلت: لقيه ابن الغماز فقال: سمعت منه «سنن» أبي داود، وسمعت منه كتاب «الشهاب» للقضاعي، بسماعه من الحضرمي، بسماعه من الرازي، عنه.

٢٧٢- علي بن سليمان [٢] بن إيداش [٣] بن السلار، الأمير، شجاع الدين.

أبو الحسن، الدمشقي، الحنفي، أمير الحاج.

ورخه أبو المظفر ابن الجوزي في سنة ثلاث [٤]- كما ذكرنا- وإنما توفي

[()] ٣٢٢، والوفيات لابن قنفذ ٣١٣ رقم ٦٣٤.

[١] في تكملة الصلة (مخطوط) ٣/ ورقة ٧٥، ٧٦ (مطبوع) رقم ١٩٠٥ والتكملة لوفيات النقلة.

[٢] انظر عن (علي بن سليمان) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٧٠٢، ٧٠٣، و ٣/ ٤٥٢ رقم ٢٧٤١.

[٣] تصحف في (مرآة الزمان) إلى «اقداش» .

[٤] هكذا قال المؤلف- رحمه الله-، والموجود في (المرآة) : «في سنة أربع» .." (٢٣٤)

٢٣٥. "وله شعر حسن كأخيه، فمنه:

أقدك هذا أم هو الغصن الرطب ... وطرفك ذا أم هو الصارم العضب

أيا بدر تم فيك للعين نزهة ... وللقلب تعذيب ولكنه عذب

خف الله في قتل الكئيب وعده بالوصال ... عسى نار بمهجته تخبو

توفي في رجب بحلب شابا، وله ثمان وعشرون سنة إلا شهرين.

---

(٢٣٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢٠٦

٢٨٩- محمد بن محمد [١] بن وضاح.

أبو بكر، اللخمي، الأندلسي. خطيب مدينة شقر.

روى عن أبيه أبي القاسم، وأخذ عنه **القراءات**.

وسمع أبا إسحاق بن فتحون. وحج سنة ثمانين وخمسمائة، وسمع من الشاطبي قصيدته «حرز الأماني» . وسمع ببجاية من الحافظ عبد الحق بن عبد الرحمن. وأجاز له الإمام أبو الحسن بن هذيل، وجماعة.

وتصدر بلده للإقراء. وحدث بيسير.

قال الأبار [٢] : وكان رجلا صالحا، لقيته مرارا. ولد سنة تسع وخمسين.

وتوفي في سادس شهر صفر.

وقال ابن مسدي: حكى لي أن ابن هذيل اشترى له شيئا وألبسه إياه. قال: ففرحت به، فقال لأبي: هذا تذكرة العهد إذا كبر. وسمع من ابن هذيل «التيسير» بعضه أو كله في سنة أربع وستين. ثم خرج ابن مسدي عنه من ذلك سند الكبير.

وسمع منه «التيسير» ابن أبي الأحوص شيخ أبي حيان النحوي.

٢٩٠- محمد بن يحيى [٣] بن قائد- بالقاف.

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٣٥، ٦٣٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٤ رقم ٦١١، وغاية النهاية ٢/ ٢٥٧.

[٢] في تكملة الصلة ٢/ ٢٣٦.

[٣] انظر عن (محمد بن يحيى) في: المقفى الكبير ٧/ ٤٤٦ رقم ٣٥٤١، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٥٢، ٤٥٣ رقم ٢٧٤٣.." (٢٣٥)

٢٣٦. "أبو الثناء، السلمي، الدمشقي، المحتسب، فخر الدين، ابن المحتسب أبي محمد.

روى [عن] [١] : أبي سعد بن عصرون، وابن صدقة الحراني، وطغدي الأميري، والبهاء ابن عساكر.

---

(٢٣٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢١٧

روى عنه: الزكي البرزالي، والمجد ابن الحلوانية. وآخر من روى عنه ابنه علي حضورا.
وأجاز لغير واحد.
وتوفي في الثامن والعشرين من شوال.
٢٩٤- محفوظ بن المبارك [٢] بن المبارك بن هبة الله بن بكري.
أبو الوفاء، الحريمي، المستعمل.
سمع من: أحمد بن موهوب بن السدنك، ولا حق بن كارة.
ومات في صفر.
أجاز لابن الشيرازي.
٢٩٥- مرتضى بن أبي الجود [٣] حاتم بن المسلم بن أبي العرب.
أبو الحسن، ابن العفيف، الحارثي، المصري، الحوفي [٤] .
ولد سنة تسع وأربعين تقريبا بالحوف.
وقرأ **القراءات**، وسمع بالإسكندرية من السلفي، والقاضي الحضرمي.
وبمصر من: عبد الله بن بري، وإسماعيل بن قاسم الزيات، وسلامة بن عبد الباقي الأنباري، وغيرهم.

[()] الإكمال لابن الصابوني ٢٢٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٦.
[١] إضافة على الأصل.
[٢] انظر عن (محفوظ بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٣٤ رقم ٢٧٠١.
[٣] انظر عن (مرتضى بن أبي الجود) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٥٨، ٤٥٩ رقم ٢٧٦٠، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٠٢، ٣٠٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٧ رقم ٢٠٨٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٢ والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٦، والعبر ٥/ ١٤٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١١، ١٢ رقم ٥، وذيل التقييد ٢/ ٢٨٧ رقم ١٦٤٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٩٩، وشذرات الذهب ٥/ ١٦٨، ١٦٩.

[٤] منسوب إلى الحوف، كورة مشهورة قصبتها بلبيس، من مصر. قيدها المنذري.." (٢٣٦)

٢٣٧. "روى عنه: الزكي المنذري، وابن النجار، وأبو طاهر أحمد بن عبد الكريم المنذري، وحفيده أبو الجود حاتم بن الحسين بن مرتضى، والشهاب أحمد الأبرقوهي، والغرافي. وآخر من روى عنه بالحضور أبو عبد الله محمد بن مكرم، وجماعة بالإجازة.

وكان من الأئمة العاملين.

قال الزكي عبد العظيم [١] : كان على طريقة حسنة، كثير التلاوة للقرآن في الليل والنهار. ووالده العفيف أحد المنقطعين المشهورين بالخير والصلاح، وله القبول من الناس.

قلت: حدث مرتضى بدمشق أيضا. وكان عنده فقه، ومعرفة، ونباهة.

وكتب بخطه كثيرا.

وقال التقي عبيد الحافظ: كان فقيرا، صبورا، له قبول. ويختم كل يوم وليلة ختمة، وله في رمضان ستون ختمة.

وتوفي بالشارع في ليلة التاسع والعشرين من شوال.

وكان شافعي المذهب.

ولم يذكر المنذري على من قرأ **القراءات**.

٢٩٦- مرهف بن صارم [٢] بن فلاح بن راشد.

أبو المهند الجذامي، المنظوري، السفطي، الشافعي، الزاهد.

صحب الشيخ أبا عبد الله القرشي زمانا، وغيره من الصالحين. وأم بالمسجد بزقاق الطباخ بمصر، ثم انقطع بالمسجد الملقب بالأندلس الذي بالقرافة. وكان يزار ويتبرك بلقائه. وله شعر حسن.

---

[١] في التكملة ٣/ ٤٣٤.

---

(٢٣٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢١٩

[٢] انظر عن (مرهف بن صارم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٦٣ رقم ٢٧٧٤، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢١٢، ٢١٣.." (٢٣٧)

٢٣٨. "وتفقه، وقال الشعر الجيد. وسافر الكثير. واشتغل بدمشق. وذكر بدمشق. وذكر أنه اجتمع بالفخر الرازي صاحب التصانيف بخوارزم. وكان له أنس بالنظريات والخلافيات.

وتوفي في ربيع الآخر.

وحدث بشيء من شعره [١] .

٣١٣- أحمد بن علي [٢] بن أحمد. أبو عبد الله، الأواني [٣] .

شاعر محسن، توفي فيها. فمن شعره:

سلوا من كسا جسمي نحافة خصره ... وكلفني في الحب طاعة أمره

يبدل نكر الوصل منه بعرفه ... لدي وعرف الهجر منه بنكره

فما تنعم اللذات إلا بوصله ... ولا تعظم الآفات إلا بهجره

فأقسم بالمحمر من ورد خده ... يمينا وبالمبيض من در ثغره

لقد كدت لولا ضوء صبح جبينه ... أتيه ضلالا في دياجي شعره

٣١٤- أحمد بن علي بن أبي جعفر [٤] أحمد بن أبي الحسن بن الباذش.

أبو جعفر، الأنصاري، الغرناطي، المقرئ.

قرأ بالروايات على أبي الحسن بن كوثر.

عرض عليه الختمة ابن مسدي وقال: مات سنة بضع وثلاثين. ولم يعقب.

وجده هو مؤلف «الإقناع» في **القراءات**.

٣١٥- أحمد بن محمد بن أبي الفهم [٥] عبد الوهاب ابن الشيرجي.

شرف الدين، أبو الفتح، ابن فخر الدين، الأنصاري، الدمشقي.

حدث عن الخشوعي.

---

(٢٣٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/ ٢٢٠

[١] ذكر المقريزي بعض شعره في (المقفى الكبير) .

[٢] انظر عن (أحمد بن علي الأواني) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٧١.

[٣] في المختار: «الديواني» .

[٤] انظر عن (أحمد بن علي بن أبي جعفر) في: غاية النهاية ١/ ٨٣ رقم ٣٧٨.

[٥] انظر عن (أحمد بن محمد بن أبي الفهم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٨٦، ٤٨٧ رقم ٢٨٢٦.." (٢٣٨)

٢٣٩. "ومات في شعبان.

٣١٦- أحمد بن محمد بن محمد [١] .

الشيخ أبو حجة. القرطبي، القيسي.

أخذ **القراءات** عن عبد الرحمن ابن الشراط.

وكان من العباد، بلي بالأسر.

ومات في هذا الحدود عن نيف وسبعين سنة [٢] .

٣١٧- أحمد بن يوسف [٣] بن محمد.

أبو جعفر الدلال. نزيل بلنسية.

سمع: أبا العطاء بن نذير، وأبا عبد الله بن نوح الغافقي، وأبا زكريا الدمشقي، وجماعة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٢٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٨ ق ٢/ ٤٨٤، ٤٨٥ رقم ٧٤٧، وغاية النهاية ١/ ١٠٩ رقم ٥٠١، و ١/ ١٢٨، ١٢٩ رقم ٦٠٤، وبغية الوعاة ١/ ١٦٧، وإيضاح المكنون ١/ ٢٨٦، وروضات الجنات ٨٧، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٥٣، ١٥٤.

[٢] تكاد مصادر ترجمته تجمع على وفاته في سنة ٦٤٣ هـ وقد ذكره ابن الجزري مرتين في (غاية النهاية) ، فقال في الأولى إنه توفي سنة ٦٤٣ هـ. (١/ ١٠٩ رقم ٥٠١) وقال في الثانية: مات في حدود سنة خمس وثلاثين وستمائة (١/ ١٢٩ رقم ٦٠٤) .

---

(٢٣٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٠/٤٦

وقال ابن عبد الملك المراكشي: وكان من كبار الأستاذين مقرئا متقدما في صنعة التجويد، حسن الأخذ على القراء، محدثا حافظا، مشهور الفضل، من أهل الزهد والورع والتواضع وصحة الباطن نحويا محققا يتعاطى نظم شعر ساقط غاية في الضعف والرداءة، واختصر التبصرة لمكي في **القراءات** اختصارا حسنا، وصنف كتابا في الأحكام الشرعية جمع فيه ما اجتمع عليه صحيحا البخاري ومسلم من أحاديث الأحكام وسماه: «منهج العبادة» ، وكتاب «تفهيم القلوب بآيات علام الغيوب» ، و «تسديد اللسان لذكر أنواع البيان» في النحو، وأقرأ القرآن وأسمع الحديث ودرس النحو بقرطبة إلى أن دخلها الروم فانتقل إلى إشبيلية وأقرأ بها وقدم إلى الصلاة والخطبة بجامع حصن الوادي من أحوازها. ثم فصل عنها راكبا البحر مؤثرا التحول إلى سبتة وركب في جوادة فامتحن هو وأهله وأولاده بالأسر واحتمل إلى منورقة أو إحدى جهاتها ففداه أهلها وهو قد أشفى على الهلاك لما لقيه من شدة التنكيل والتعذيب نفعه الله فمكث بميورقة نحو ثلاثة أيام وتوفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة، وقيل إنه توفي على ظهر البحر قبل وصوله إلى منورقة ومولده سنة اثنتين وستين وخمسمائة. (الذيل والتكملة) .
[٣] انظر عن (أحمد بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٢٠- ١٢٢.." (٢٣٩)

٢٤٠. "قال الأبار: وكان ثبتا، ورعا، بصيرا بالفرائض والشروط. توفي في جمادى الآخرة، وله سبع وستون سنة. وبعد وفاته في رمضان نازل الفرنج- لعنهم الله- بلنسية وأخذوها صلحا بعد حصار خمس أشهر ملكوها في صفر سنة ست.

٣١٨- إبراهيم بن ترجم [١] بن حازم.

أبو إسحاق، المازني، المصري، الضرير، المقرئ، الشافعي.

قرأ **القراءات** على أبي الجود. وسمع من: إسماعيل بن ياسين، والبوصيري.

صحب أبا عبد الله القرشي الزاهد. وتفقه، وتصدر بالجامع العتيق، وأم بالمدرسة الفاضلية. وكان ذا مروءة وخير.

(٢٣٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣١/٤٦

روى عنه الزكي المنذري [٢] .

وتوفي في السابع والعشرين من جمادى الأولى.

٣١٩- إبراهيم بن محمد [٣] بن غالب.

أبو إسحاق، الأنصاري، المرسي، نزيل المرية.

أخذ عن أبي موسى الجزولي إملاءه على «الجمل» المترجم «بالقانون» .

وصحب أبا عبد الله بن عماد. وأقرأ القرآن والنحو. وروى الحديث.

وكان صالحا. ورعا، منقبضا. لم يدخل الحمام أربعين سنة.

- الأسعد، الطبيب المشهور بالديار المصريه.

أسمه عبد العزيز [٤] .

٣٢٠- إسماعيل بن إبراهيم [٥] بن أبي غالب.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن ترجم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٧٩ رقم ٢٨٠٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٦٥، والمقفى الكبير ١/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٨٦.

[٢] في التكملة ٣/ ٤٧٩.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٦٩.

[٤] سيأتي برقم (٣٤٨) .

[٥] انظر عن (إسماعيل بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٨٢ رقم ٢٨١٥.." (٢٤٠)

٢٤١. "أبو علي، التجيبي، الأندلسي، القشتليوني، البلنسي.

وقشتليونة: من عمل بلنسية.

ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

ذكره أبو عبد الله الأبار، فقال [١] : أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل،

---

(٢٤٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٢/٤٦

وأجاز له إجازة عامة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين. وكان يكتب المصاحف. وسكن تونس وأقرأ بها القرآن. ورأيت الآخذ عنه في سلخ شعبان سنة خمس وثلاثين وعلى أثر ذلك توفي بتونس لأني قدمتها رسولا من قبل والي بلنسية في منتصف السنة التي بعدها، فلم أجده.

٣٢٦- الحسن بن محمد [٢] بن الحسن بن فاتح.

أبو علي البلنسي، الشعار.

لقي أبا الحسن ابن النعمة، واخذ عنه **القراءات** السبع، وأجاز له، وأخذها أيضا عن أيوب بن غالب صاحب ابن هذيل.

وسمع من وهب بن نذير «صحيح» البخاري، ومن ابن نوح الغافقي.

وحج. وتعانى التجارة. وجلس أخيرا للإقراء.

روى عنه أبو عبد الله الأبار، وقال: توفي يوم الأضحى، وله أربع وثمانون سنة.

٣٢٧- حسن بن عبد الله [٣] الدجيلي.

الشيخ الصالح المعروف بشليل.

من مشايخ الفقراء بالعراق، له زاوية ومريدون. وكان ساذجا سليم الصدر، كثير الصلاة، وللناس فيه اعتقاد. وكان يمد الكسرة ويحضر سماع الفقراء. ولا يدخر شيئا. وقد جاوز السبعين.

[()] كلها: «الحسين» ، والمثبت يتفق مع: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٦٦، ٢٦٧.

[١] في تكملة الصلة ١/ ٢٦٦.

[٢] انظر عن (الحسن بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٦٧.

[٣] انظر عن (حسن بن عبد الله) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٧٢.." (٢٤١)

---

(٢٤١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢٣٦

٢٤٢. "ولد في عاشر صفر سنة ست وأربعين وخمسمائة.

وقرأ الفقه، وقرأ بالروايات للسبعة، ويعقوب على الإمام الصالح أبي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية القرشي الإسكندراني المؤذن صاحب ابن الفحام.

ثم سمع الحديث وله أربع وعشرون سنة من السلفي. ونسخ، وقابل، وحصل الفوائد.

وسمع من: أبي محمد العثماني، وأحمد بن جعفر الغافقي، وأبي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي، وأبي الطاهر بن عوف الزهري، وعبد الواحد بن عسكر، وابن عطية شيخه، والقاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وغيرهم.

وأجاز له جماعة كثيرة من الأندلس، وأصبهان، وهمذان.

وأم بمسجد النخلة، وأقرأ به مدة. وحدث ببلده، وبمصر، ودمشق. وكتب الكثير ورواه.

روى عنه: أبو عبد الله ابن النجار، وأبو بكر بن نقطة، والسيف بن قدامة، وابن الحلوانية، والكمال أحمد ابن الدخميسي. وأخذ عنه **القراءات** الشيخ علي الدهان، وغيره.

وحدثنا عنه: أبو الحسين ابن اليونيني، وأبو المعالي الأبرقوهي، وإبراهيم بن عبد الرحمن المتيجي [١] النجار، والعز أحمد ابن العماد، والقاضي أبو الربيع سليمان بن حمزة، وأخواه محمد وداود، والقاضي أبو حفص عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض، ومحمد بن علي ابن الواسطي، وأحمد بن مؤمن، ونصر الله بن عياش، وأبو القاسم بن عمر الهواري، وأبو علي ابن الخلال، ومحمد بن يوسف الذهبي، وأبو بكر بن عبد الدائم الأصم، وزينب بنت شكر، وهديه بنت عسكر، وعبد الرحمن بن جماعة الإسكندراني- وهو آخر من بقي بها من أصحابه- والفخر إسماعيل بن عساكر، وعيسى المطعم، وطائفة سواهم.

---

[١] قيده المصنف في «المشتبه» : ٦١٦ وهو منسوب إلى متيجة قبيلة من البربر.." (٢٤٢)

---

(٢٤٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢٨٥

٢٤٣. "الإمام، جمال الدين، أبو القاسم، ابن الصفراوي، الإسكندراني، المالكي، المقرئ، المفتي.
ولد بالإسكندرية في أول يوم من سنة أربع وأربعين وخمسمائة.
وقرأ **القراءات** على أبي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد بن عطية القرشي، وعلى أبي العباس أحمد بن جعفر الغافقي، وأبي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم، وأبي الطيب عبد المنعم بن الخلوف.
وتفقه على العلامة أبي طالب صالح بن إسماعيل بن بنت معافي.
وسمع: السلفي، وأبا الطاهر إسماعيل بن عوف، وأبا محمد العثماني، وجماعة.
وكان من الأئمة الأعلام انتهت إليه رئاسة الإقراء والفتوى ببلده، ونزل الناس بموته- في **القراءات**- درجة. وهو آخر من قرأ على الأربعة المذكورين.
حدث ببلده، وبمصر، والمنصورة.
قرأ عليه: الرشيد أبو بكر بن أبي الدر، والمكين عبد الله بن منصور الأسمر، والشرف يحيى بن أحمد ابن الصواف، وأبو القاسم عبد الرحمن بن عمران الدكالي، وجماعة. وممن قرأ عليه بعض **القراءات**: أبو الفضل يوسف بن حسن القابسي، وأبو العباس أحمد بن هبة الله بن عطية، والنظام محمد بن عبد الكريم التبريزي.
قرأت القرآن على النظام، والدكالي، وحدثاني أنهما قرءا عليه.
وأخبرنا عنه القابسي، وابن عطية، وأبو الهدى عيسى بن يحيى السبتي، وأبو الحسين ابن الصواف.
وممن روى عنه: أبو بكر محمد بن منصور المالكي الوراق، والمفتي أبو محمد عبد القادر بن عبد العزيز الحجري الحاكم، وأبو محمد عبد المعطي بن عبد النصير الأنصاري، وعمر بن علي بن الكدوف، وجماعة.
وسمعنا بإجازته على أبي الحسن علي بن سيما، ومحمد بن عثمان بن مشرق، وابن الحظيري.." (٢٤٣)

---

(٢٤٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٢/٤٦

٢٤٤. "وقد درس، وأفتى، وتخرج عليه جماعة نبلاء في **القراءات**، والفقه. وخرج لنفسه «مشيخة» .

وكان صاحب ديانة، وعدالة، وجلالة. وعاش اثنتين وتسعين سنة وأشهرا.

توفي في الخامس والعشرين من ربيع الآخر.

٤١٠- عبد العزيز بن إبراهيم [١] بن عبد الله.

أبو محمد، المصري، الأبزاري، التمار، المعروف بالحكمة.

ولد سنة ستين أو إحدى وستين وخمسمائة.

وسمع من أبي القاسم البوصيري وطبقته، فأكثر.

وحصل كتبا حسنة. وكان يؤثر الطلب والسماع على معاشه. وكان على طريقة حسنة.

روى عنه: الزكي المنذري، والمجد ابن الحلوانية، وغيرهما.

وتوفي في سابع جمادى الآخرة.

٤١١- عبد العظيم بن عبد القوي [٢] بن فريج.

أبو محمد، المصري، الخراز- بخاء معجمة وراء ثم زاي-.

سمع الأرتاحي، وعمر بن طبرزد. وحدث.

ومات بدمشق.

٤١٢- عبد القادر بن عثمان [٣] بن أبي البركات بن علي بن رزق الله بن عبد الوهاب التميمي.

أبو محمد، البغدادي.

شيخ صالح، معمر، من بيت مشيخة وعلم.

ولد في رابع صفر سنة خمس وثلاثين.

---

[١] في الأصل بخط المؤلف- رحمه الله-: «عبد الرحمن» ، والتصويب من: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٠٩ رقم ٢٨٧٦، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٧٤، وتوضيح المشتبه ٢/ ٣٨٢.

[٢] انظر عن (عبد العظيم بن عبد القوي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٠٥ رقم

.٢٨٦٦

[٣] انظر عن (عبد القادر بن عثمان) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥١٤ رقم ٢٨٩٢.." (٢٤٤)

٢٤٥. "٤١٩- علي بن جرير [١] ، الصاحب، الوزير الأجل.

جمال الدين، الرقي.

وزر للأشرف في آخر أيامه، ووزر للصالح إسماعيل شهرا. ومرض يومين، ومات في أواخر جمادى الآخرة، ودفن بمقابر الصوفية.

٤٢٠- علي بن عبد الوهاب [٢] بن علي بن أحمد.

أبو الحسن، الدووي، الصوفي.

سمع من شهدة، وجماعة.

والدووي- بواوين-: نسبة إلى حمل الدواة [٣] .

توفي في الثامن والعشرين من شوال.

روى عنه ابن النجار وقال: لا بأس به.

٤٢١- علي بن علي [٤] بن عبد الله بن ياسين بن نجم. أبو الحسن، الكناني.

العسقلاني الأصل، التنيسي المولد، المصري المنشأ، المقرئ، المعروف بابن البلان.

ولد سنة بضع وخمسين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على أبي الجود، وقرأ العربية علي عبد الله بن بري، ولزمه مدة، وسمع منه ومن المشرف بن علي الأنماطي.

[()] وخدمة الفقراء» ، «شامل الإرشاد» ست مجلدات، و «طراز المجالس» جزء، و «الوصية» جزء، وغير ذلك من الأشعار. وذكر له مقطعات.

[١] انظر عن (علي بن جرير) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥١٠ رقم ٢٨٧٨، وذيل الروضتين ١٦٨ وفيه: «علي بن حريز» وهو تصحيف، ومرآة الزمان ج ٨ ق

---

(٢٤٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٣/٤٦

٢/ ٧٢٤، ونهاية الأرب ٢٩/ ٢٥١، والعبر ٥/ ١٥٠، والبداية والنهاية ١٣/ ١٥٣ وفيه: «علي بن حديد» وهو تصحيف.

[٢] انظر عن (علي بن عبد الوهاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥١٦ رقم ٢٨٩٦، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٣٢٥.

[٣] تكملة المنذري ٣/ ٥١٦.

[٤] انظر عن (علي بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥١٦ رقم ٢٨٩٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٣٦ رقم ٥٩٧، وغاية النهاية ١/ ٥٥٤، ٥٥٥، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ٢١٨، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٩.." (٢٤٥)

٢٤٦. "روى عن: أبي بكر بن زهر، وأبي محمد بن عبيد الله.

وكان عدلا، خسن السمت. يشارك في الطب والأدب.

٤٣٤- محمد بن محمد بن أحمد [١] .

أبو القاسم الأنصاري، الشاطبي، المعروف بالولي [٢] .

سمع: أباه، وأبا عبد الله بن سعادة وأخذ عنهما **القراءات**، وأبا الخطاب بن واجب، وجماعة.

وتصدر للإقراء، وأخذ عنه.

٤٣٥- محمد بن محمد بن الحسن [٣] .

أبو الفضل ابن السباك، البغدادي، الوكيل عند القضاة.

ولد سنة نيف وخمسين وخمسمائة.

وسمع من: أبي الفتح بن البطي، وأبي المعالي محمد ابن اللحاس، وعمر بن بنيمان. ومن مسموعه «المنتقى من سبعة أجزاء المخلص» سمعه من ابن اللحاس.

روى عنه: أبو القاسم بن بلبان، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم الفاروثي، وأبو بكر محمد بن أحمد الشريشي، وسنقر القضائي الحلبي، وآخرون.

وأجاز للفخر بن عساكر، والقاضي تقي الدين سليمان، وفاطمة بنت سليمان،

---

(٢٤٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢٩٨

وعيسى المطعم، وابن سعد، وأبي بكر بن عبد الدائم، وابن الشحنة، وفاطمة بنت البطائحي، ومحمد بن محمد ابن الشيرازي.

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٤٥.

[٢] هكذا في الأصل مجودا بخط المؤلف- رحمه الله- وفي «تكملة ابن الأبار» ٢/ ٦٤٥: «الوليبي» .

[٣] انظر عن (محمد بن محمد بن الحسن) في: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٧٦، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٠٢ رقم ٢٨٦١، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٤٢، ٤٣ رقم ٢٩، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٣٢، ١٣٣، والعبر ٥/ ١٥١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢٤، ١٤٢٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٩، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٨ رقم ٢١٠٠، وذيل التقييد ١/ ٢٢١، ٢٢٢ رقم ٤٢٧، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٨١.." (٢٤٦)

٢٤٧. "روى عنه الحافظ عبد العظيم، وقال [١] : توفي في سابع عشر جمادى الأولى.

[حرف النون]

٤٤٢- ناصر بن الأفضل [٢] بن أبي الحارث بن محمد بن عبد الله.

أبو هاشم، الهاشمي، العباسي، الدوشابي.

من ولد محمد الملقب بدوشاب بن علي بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي البغدادي الصوفي.

عاش ثنتين وثمانين سنة. وحدث عن عبد الحق، وعبيد الله بن شاتيل.

ومات في ربيع الأول.

روى عنه القاضي تقي الدين كتابة، ثم البهاء ابن عساكر، وعيسى السمسار، وابن سعد.

٤٤٣- نذير بن وهب [٣] بن لب بن عبد الملك.

---

(٢٤٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٣٠٥

أبو عامر، الفهري، البلنسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبيه، وسمع منه ومن أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد.

وأجاز له أبو الحسن بن هذيل.

وتفقه على أبي بكر بن أبي جمرة.

قال الأبار [٤] : عني بعقد الشروط، فلم يكن أحد يدانيه فيها. وكان قائما على كتاب «الكامل» للمبرد. وولي قضاء بعض الكور، ثم قضاء دانية. وسمعت منه كثيرا.

وتوفي بدانية في شعبان.

---

[١] في التكملة ٣/ ٥٠٦.

[٢] انظر عن (ناصر بن الأفضل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٠١، ٥٠٢ رقم ٢٨٥٧.

[٣] انظر عن (نذير بن وهب) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٣٦، ٦٣٧ رقم ٥٩٨، وغاية النهاية ٢/ ٣٣٤.

[٤] في تكملة الصلة ٢/ ٧٥٩.." (٢٤٧)

٢٤٨. "علوم، وحاز قصب السبق. سمع من مسعود ابن النادر، وابن كليب. وكان متواضعا، صدوقا، خارق الذكاء [١] .

٤٦٦- الحسن بن سيف [٢] بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن مكثر [٣] بن يعلى بن عبد الله بن محمد.

أبو علي، المنذري، الأندلسي الأصل، المصري، الوراق، المقرئ.

قرأ **القراءات** على أبي الجيوش عساكر بن علي، وسمع منه، وبمكة من عمر الميانشي.

[()] بالوفيات ١٢/ ٢٧٣ «اللامغاني» بلام ألف.

[١] من الجدير بالذكر أن ترجمة (الحسن بن معالي) وردت في (معجم الأدباء لياقوت

---

(٢٤٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٣١٠

٩/ ١٩٨، ١٩٩) مع أن ياقوت توفي سنة ٦٢٦ هـ. وهذا توفي بعده بأحد عشر عاما. مما يدل على أن أحد النساخة للمعجم أضاف الترجمة، والأرجح أنه نقلها عن «ابن النجار» ، وهي، بعد ذكر اسمه: «ولد سنة ثمان وستين وخمسمائة، وهو أحد أئمة العربية في العصر، سمع من أبي الفرج بن كليب وغيره، وقرأ العربية على أبي البقاء العكبري، واللغة على أبي محمد بن المأمون، وقرأ الكلام والحكمة على الإمام نصير الدين الطوسي، وانتهت إليه الرئاسة في هذه الفنون وفي علم النحو، وأخذ فقه الحنفية عن أبي المحاسن يوسف بن إسماعيل الدامغاني (كذا) الحنفي، ثم انتقل إلى مذهب الإمام الشافعي، وكان ذا فهم ثاقب وذكاء وحرص على العلم، وكان كثير المحفوظ، وكتب الكثير بخطه، ذا وقار مع التواضع ولين الجانب، لقيته ببغداد سنة سبع وثلاثين وستمائة وكان آخر العهد به» .

ونقل الصفدي، والسيوطي قريبا من هذه الترجمة، ولكن السيوطي قال: «قال ابن النجار والقفطي» .

ويقول خادم العلم وطالبه محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : لم أجد لصاحب الترجمة ذاكرا في كتاب «إنباه الرواة» للقفطي.

وقال الصفدي: ومن شعره، وقد أمره بعض أصدقائه بطلاق امرأته لما كبرت:

وقائل لي وقد شابت ذوائبها ... وأصبحت وهي مثل العود في النحف

لم لا تجد حبال الوصل من نصف ... شمطاء من غير ما حسن ولا ترف

فقلت: هيهات أن أسلو مودتها ... يوما ولو أشرفت نفسي على التلف

وأن أخون عجوزا غير خائنة ... مقيمة لي على الإتلاف والسرف

يكون مني قبيحا أن أواصلها ... جني وأهجرها في حالة الحشف

(الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٧٤) و (الحوادث الجامعة ٧٢) .

[٢] انظر عن (الحسن بن سيف) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٣٧، و ٥٣٨ رقم

.٢٩٤٣

[٣] هكذا قيده المنذري بالحروف.." (٢٤٨)

٢٤٩. "مات في رجب.

٤٩٦- محمد بن أبي المعالي [١] سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج ابن محمد، الحافظ الكبير، المؤرخ.

أبو عبد الله، الدبيثي، ثم الواسطي، الشافعي، العدل.

ولد في رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

وسمع بواسط من: أبي طالب محمد بن علي الكتاني، وهبة الله بن علي بن قسام، وهبة الله بن نصر الله بن الجلخت، وعلي بن المبارك الآمدي، وطبقتهم.

وقرأ **القراءات** بها على أصحاب أبي العز القلانسي كأبي بكر ابن الباقلاني، وأبي الحسن علي بن المظفر خطيب شافيا. وقرأ الفقه والعربية.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي المعالي) في: عقود الجمان لابن الشعار ٧/ ورقة ٦٤، وتاريخ إربل ١/ ١٩٤، ١٩٥ رقم ٩٧، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٢٨، ٥٢٩ رقم ٥٩٢٥، والحوادث الجامعة ٧١، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٩٤، ٣٩٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٩ رقم ٢١٠٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١٤- ١٤١٧، والعبر ٥/ ١٥٤، ودول الإسلام ٢/ ١٤٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٦٨- ٧٠ رقم ٥٠، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٧٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٢٧، ٦٢٨ رقم ٥٩١، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٣، ١٤ رقم ٩، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٥٤١- ٥٤٤ رقم ٥٠٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٦ (٨/ ٦١، ٦٢) ، وطبقات الشافعية الوسطى، له، ورقة ٧٨ ب، وفوات الوفيات ١/ ٣٤، والوافي بالوفيات ٣/ ١٠٢- ١٠٤ رقم ١٠٤٠، والبداية والنهاية ١٣/ ١٠٥، ومرآة الجنان ٤/ ٩٤، ٩٥، وغاية

---

(٢٤٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٤/٤٦

النهاية ٢/ ١٤٥، ١٤٦، ونهاية الغاية، ورقة ٢٣٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤١٦، ٤١٧ رقم ٣٨٦، وطبقات النحاة واللغويين، له، ورقة ١٢٠، ١٢١، وتبصير المنتبه ٢/ ٥٦٨، وتوضيح المشتبه ٤/ ٢٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣١٧، وطبقات الحفاظ ٤٩٦، ٤٩٧، وكشف الظنون ٨٨، ٣٠٩، وشذرات الذهب ٥/ ١٨٥، ١٨٦، وهدية العارفين ٢/ ١١٤، وديوان الإسلام ٢/ ٣٠٤ رقم ٩٦٤، ومفتاح السعادة ١/ ٢١١، والتاج المكلل للقنوجي ١٣٠، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٣١، ١٣٢، وعلم التأريخ عند المسلمين ٦٢٢، والأعلام ٦/ ١٣٩، وفهرست الخديوية ٥/ ١٤٥، وفهرس المخطوطات المصورة ٢/ ١٣٧ و ٣/ ١٥٤، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٤٠، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٦٨ رقم ١١٠٠.

وانظر مقدمة الدكتور بشار عواد معروف في الجزء الأول من: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد للدبيثي، بتحقيقه، ومقدمته في الجزء الأول من كتاب: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، بتحقيقه.." (٢٤٩)

٢٥٠. "ثم رحل إلى بغداد في حدود الثمانين، وسمع من: أبي الفتح عبيد الله ابن شاتيل، ونصر الله القزاز، وأبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل، وأبي الفرج محمد بن أحمد بن نبهان، وعبد المنعم بن عبد الله ابن الفراوي، وأبي العز محمد بن محمد ابن الخراساني، وعبد الجبار ابن الأعرابي، والحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي، وعبد الله بن أحمد بن حمتيس السراج، وعبد المغيث بن زهير، وخلق كثير بعدهم ببغداد، والحجاز، ومصر، والموصل.

وقرأ ببغداد **القراءات** على جماعة. وقرأ الفقه على أبي الحسين بن هبة الله ابن البوقي. وعلق الأصول والخلاف. وعني بالحديث ورجاله. وصنف «تاريخا» كبيرا لواسط، وصنف «تاريخا» ذيل به على «الذيل» لأبي سعد السمعاني [١] . وله شعر جيد.

وكان من المعدلين الأعيان ببغداد، وعزل من العدالة، والعدالة ببغداد منصب كالقضاء والفتيا.

---

(٢٤٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٢/٤٦

فذكر ابن النجار في ترجمته: أنه ولي الإشراف على الوقف العام مدة، ثم إنه استعفى من الشهادة ضجرا، فأجيب، فانقطع في منزله منعكفا على إقراء القرآن ورواية الحديث.

سئل عنه الحافظ الضياء، فقال: هو حافظ.

وقال ابن نقطة: له معرفة وحفظ.

وقال ابن النجار: سكن بغداد، وحدث ب «تاريخ واسط» وبتذييل «تاريخ بغداد» له، وب «معجمه» . وقل أن يجمع شيئا إلا وأكثره على ذهنه. وله معرفة تامة بالأدب والشعر. وهو سخي بكتبه وأصوله. صحبته عدة سنين، فما رأيت منه إلا الجميل والديانة وحسن الطريقة.

---

[١] قال ابن المستوفي: ألف كتابا مذيلا على تاريخ أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن السمعاني المذيل على تاريخ بغداد الذي ألفه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، وذكر فيه ما لم يذكره ابن السمعاني، ممن أغفله أو كان بعده، كذا حدثني به.." (٢٥٠)

٢٥١. "٥٣٦- عبد الله بن يوسف [١] بن أحمد.

أبو حمد، البلنسي، المقرئ.

سمع من: أبي عبد الله بن نوح الغافقي.

وأخذ **القراءات** عن: أبي جعفر ابن الحصار، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي علي بن زلال. وتفقه، ونوظر عليه في كتب الرأي.

وولي خطابة بلنسية مدة إلى أن أخذها الفرنج صلحا في سنة ست وثلاثين، فنزح إلى دانية وولي خطابتها، ثم انتقل إلى مرسية وبها توفي. ذكره الأبار.

٥٣٧- عبد الحميد بن الحسن [٢] بن يحيى بن علي.

القاضي، رشيد الدين، أبو المكارم، التميمي، المصري، المعدل.

حدث بدمشق عن البوصيري.

وأدركه الأجل بقطنا [٣] في أول شعبان.

---

(٢٥٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٣/٤٦

روى عنه المجد ابن الحلوانية.

٥٣٨- عبد الرحمن بن عبد المؤمن [٤] بن عبد الله بن أبي طالب.

أبو علي، السلمي، الموازيني، الطرائفي، العطار، المعروف بزريق الصيدلاني.

حدث عن: أبي القاسم بن عساكر المؤرخ، وأبي المواهب بن صصرى.

روى عنه: الزكيان البرزالي والمنذري، والمجد ابن الحلوانية، والبدر ابن الخلال، وجماعة.

وكان عطارا في سوق الكبير.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٩٠١.

[٢] انظر عن (عبد الحميد بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٥٩ رقم ٢٩٨٥.

[٣] في الأصل: «بقطيا» ، والتصحيح من: التكملة.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد المؤمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٥٤٧ رقم ٢٩٧٨.." (٢٥١)

٢٥٢. "وتوفي بمكة في أواخر ذي الحجة- رحمه الله.

٥٤١- عفيفة بنت أبي منصور [١] محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق.

أم سارة، البغدادية.

أجاز لها: أبو زرعة، ومعمر بن الفاخر، وأحمد بن المقرب، وجماعة.

وتوفيت في المحرم.

٥٤٢- علي بن أحمد [٢] بن محمد بن العالي بن جوشن.

أبو الحسن، القرشي، الشارعي، المقرئ، الشافعي، الجباس- بجيم وباء موحدة-.

قرأ **القراءات** على فارس بن تركي الضرير وصحبه مدة.

وكان كثير التلاوة يختم في كل ليلة جمعة بالقرافة ختمة، وفي كل ليلة ثلاثاء بمشهد نفيسة- رحمها الله- ختمة وبمشهد زيد كل ليلة سبت ختمة، أقام على هذا مدة. وكان

---

(٢٥١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٩/٤٦

له قبول تام من الناس، وانتفع به جماعة في حفظ القرآن.
وعاش نيفا وثمانين سنة. ومات في ثاني ربيع الأول.
٥٤٣- علي بن مختار [٣] بن نصر بن طغان [٤] .
جمال الملك، أبو الحسن، العامري، المحلي المولد، الإسكندراني، المعروف بابن الجمل [٥] .
ولد في أول سنة ثمان وأربعين.

---

[١] انظر عن (عفيفة بنت أبي منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٤٩ رقم ٢٩٧٠.
[٢] انظر عن (علي بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٥١ رقم ٢٩٦٤.
[٣] انظر عن (علي بن مختار) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٦٠، ٥٦١ رقم ٢٩٨٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٥١، ٢٥٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٩ رقم ٢١٠٩، والعبر ٥/ ١٥٨، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٧٦، ٧٧ رقم ٥٦، والمشتبه ٢/ ٤٢١، والوافي بالوفيات ٢٢/ ١٨٩ رقم ١٣٦، والعسجد المسبوك ٢/ ٥٠١، وتوضيح المشتبه ٦/ ٣٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٤٠، وشذرات الذهب ٥/ ١٨٩.
[٤] تصحف إلى: «طعان» بالعين المهملة في: الشذرات.
[٥] تصحف في: الشذرات إلى: «الجبل» .." (٢٥٢)

٢٥٣. "وكان كثير التلاوة للقرآن.
روى عنه: الزكي المنذري [١] ، والمجد ابن الحلوانية، وابن مسدي، وأثنى عليه في «معجمه» . وبالإجازة القاضي شهاب الدين ابن الخويي، وغيره.
ولم أسمع على أحد من أصحابه لا بالسماع ولا بالإجازة.
توفي في التاسع والعشرين من ذي الحجة بالإسكندرية.

---

(٢٥٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٣٧١

٥٧٨- إسماعيل بن سعد [٢] السعود بن أحمد بن هشام.

أبو أمية الأموي، الأندلسي، اللبلي، نزيل إشبيلية.

روى عن أبي الوليد والده، وعن أبي بكر محمد بن خلف بن صاف، وأخذ عنه **القراءات**، وسمع منه «صحيح» البخاري.

وسمع «صحيح» مسلم بقرطبة من أبي بكر بن خير.

وكان مولده في سنة ثمان وخمسين.

ومات ابن صاف سنة خمس وثمانين، وهو من كبار أصحاب أبي الحسن شريح.

ولي أبو أمية قضاء مراكش في الفتنة. ثم أنصرف إلى إشبيلية.

قال الأبار: أخذ عنه أصحابنا. وتوفي سنة تسع. قلت: كتابتها تحتمل العامين- فالله أعلم-.

٥٧٩- إسماعيل بن ظفر [٣] بن أحمد بن إبراهيم بن مفرج بن منصور ابن ثعلب بن عنيبة- ثانيه نون-.

---

[١] التكملة ٣/ ٥٩٤.

[٢] انظر عن (إسماعيل بن سعد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٨٧.

[٣] انظر عن (إسماعيل بن ظفر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٨٦ رقم ٣٠٤٤، وذيل الروضتين ١٧١، وبغية الطلب لابن العديم (المصور) ٤/ ١٧٠ رقم ٥١٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٩ رقم ٢١١٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٢، والعبر ٥/ ١٦٠ وفيه:

«المظفر» وهو «تصحيف» ، وسير أعلام النبلاء ٤٣/ ٨١، ٨٢ رقم ٦٠، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٣٢٩، ومختصره ٦٩، والمنهج الأحمد ٣٧٦، وذيل التقييد ١/ ٤٦٤، ٤٦٥ رقم ٩٠٠، والمقصد الأرشد، رقم ٢٦٠، والنجوم الزاهرة

٦/ ٣٤٤، والدر المنضد ١/ ٣٧٦، ٣٧٧ رقم ١٠٤٥، وشذرات الذهب ٥/ ٢٠٣، ٢٠٤.." (٢٥٣)

٢٥٤. "[حرف الجيم]

٥٨٠- جعفر بن محمد [١] بن هبة الله.

أبو الفضل، الخلدي، البغدادي، الصوفي، ساكن ديار مصر.

قال ابن مسدي: لقيته، فذكر لي أنه سمع «البخاري» من أبي الوقت، وأن له سماعات كثيرة من أبي زرعة، وغيره. ورحل إلى السلفي، وأن أثباته مودعة، وأنه ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة فقرأت عليه بالإجازة العامة من أبي الوقت. مات بقوص سنة تسع وثلاثين [٢] .

قلت: هذا كذاب.

٥٨١- جعفر بن مكي [٣] بن علي بن سعيد.

الحاجب، الرئيس، أبو محمد، فخر الدين، البغدادي، المقرئ، الشافعي، الشاعر.

قرأ **القراءات**، وتفقه، وقرأ الأصلين، والخلاف، والعربية. وله شعر كثير مدون في مجلدتين.

وكان خازن كتب النظامية، ثم صار حاجبا بباب المراتب، ثم عزل ثم أعيد،

---

[١] انظر عن (جعفر بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٤٦ رقم ٢٩٥٥ (في وفيات سنة ٦٣٧ هـ) وميزان الاعتدال ١/ ٤١٥ رقم ١٥٢٠، ولسان الميزان ٢/ ١٢٤، ١٢٥ رقم ٥٣١.

[٢] ورخ المنذري وفاته في: العشر الأوسط من ذي القعدة سنة ٦٣٧ هـ. وقال: بلغني أنه حدث بقوص، وكانت له عبارة حسنة، وكلام على طريقة التصوف. اجتمعت به مرات بمصر، وسمعت من كلامه، وأجاز لي. (التكملة) .

وقد ورخ المؤلف- رحمه الله- وفاته بسنة ٦٢٧ هـ في (ميزان الاعتدال ١/ ٤١٥) وتابعه

---

(٢٥٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٤/٤٦

الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان ٢/ ١٢٤) .

بينما ورخه هنا سنة ٧٣٩ هـ. والله أعلم في أي سنة كانت وفاته على الصحيح.

[٣] انظر عن (جعفر بن مكي) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٩٦، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٧٢، ٥٧٣ رقم ٣٠٠٩، والحوادث الجامعة ٧٧، وتلخيص مجمع الآداب ٤ ق ٣/ ١٤٠، ١٤١ رقم ٢٣٥، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٠، والوافي بالوفيات ١١/ ١٥٤ رقم ٢٤٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٤٥ (٨/ ١٣٨) ، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٣٠، والعسجد المسبوك ٢/ ٥٠٢، ٥٠٣.." (٢٥٤)

٢٥٥. "أبو علي المصري، السمسار، الصائغ.

ولد سنة خمسين.

وسمع من السلفي.

روى عنه: الزكي المنذري [١] ، والكمال ابن العديم الصاحب، وابنه أبو المجد الحاكم، والمجد ابن الحلوانية، والجمال محمد ابن الصابوني، وولده الشهاب أحمد، والعلاء بن بلبان، والضياء عيسى السبتي، وموفقية المصرية، وجماعة. وبالإجازة أبو نصر محمد ابن الشيرازي، والشمس عبد القادر ابن الحظيري، وغيرهما.

ومات في ثامن عشر جمادى الآخرة.

٥٨٤- الحسن بن علي [٢] بن أبي السعود.

الأديب، أبو محمد، الكوفي، نزيل القاهرة.

له قصيدة نونية في **القراءات** رواها عنه شيخنا الدمياطي أبو محمد وقال:

توفي في جمادى الآخرة بالقاهرة [٣] .

---

[١] في التكملة ٣/ ٥٨١.

[٢] انظر عن (الحسن بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٧٩ رقم ٣٠٢٧،

---

(٢٥٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٦/٤٦

والجواهر المضية ١/ ١٩٨، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٧٣ رقم ١٥١، والمقفى الكبير ٣/ ٣٤٨، ٣٤٩ رقم ١١٧٤، والطبقات السنية ٣/ ٧٩ رقم ٦٩٤.

[٣] وقال المقريزي: مولده بالكوفة في ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وأخذ **القراءات**، السبع، وعلم الآداب بالموصل عن أبي الحزم مكي الفارقي، وقدم القاهرة وشرح شعر المتنبي، وقال الشعر.

توفي بدار الحديث الكاملية بالقاهرة ... وحبس كتبه بالكاملية.

ومن شعره قوله:

كل حسن وجمال في الورى ... فعنك يروى وإليك يسند

فالحسن موقوف عليك مرسل ... إليك مقطوع به لا يجحد

ومرسل دمعي ودائي معضل ... والصبر مرفوع ووجدي مسند

وقوله:

صد إن شئت أو فمل ... أنت للنفس مالك

قد تفردت بالجمال ... وعز المشارك

إن يوما أراك فيه ... ليوم مبارك." (٢٥٥)

٢٥٦. "سمع محمد بن المبارك ابن الحلاوي قال: أخبرنا محمد بن عبد السلام الأنصاري إجازة.

٦٠٦- عياش بن محمد [١] بن أحمد بن خلف بن عياش.

أبو بكر، القرطبي، الأنصاري، ويعرف بالشنتيالي المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبيه، وعن جده لأمه أبي القاسم بن غالب. وسمع من أبي العباس ابن الحاج.

وولي خطابة قرطبة.

مات بمالقة هو والشيخ أبو عامر يحيى بن الربيع في يوم واحد، في ربيع الأول.

[حرف الغين]

---

(٢٥٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٨/٤٦

٦٠٧- غياث بن أفضل [٢] بن الأشرف بن أبي المظفر بن أبي المكارم.
الشريف، أبو المظفر، العباسي، المتوكلي، الحريمي.
سمع من: أبي شاكر يحيى السقلاطوني، ولاحق بن كاره، وعبد المغيث بن زهير.
وهو بكنيته أشهر.
وقيل: إن المحدثين سموه وسمعوا منه.
أجاز للفخر إسماعيل بن عساكر، والبدر ابن الخلال، وفاطمة بنت سليمان، وجماعة.
[حرف القاف]
٦٠٨- قاسم بن عبد الله [٣] بن أحمد بن جمهور.

---

[١] انظر عن (عياش بن محمد) في: تكملة الصلاة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ٩١، ٩٢ وفيه وفاته سنة ٦٤٠ هـ.
[٢] انظر عن (غياث بن أفضل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٨٢ رقم ٣٠٣٣.
[٣] انظر عن (قاسم بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ١٠٢ وفيه." (٢٥٦)

٢٥٧. "قال الأبار [١] : سمع أبا القاسم بن بشكوال، وأبا بكر بن الجد، وأبا عبد الله بن زرقون، وأبا محمد بن عبيد الله الحجري، وجماعة. وسكن مراكش، وأخذ **القراءات** عن أبي القاسم ابن الشراط، وغيره. وأقرأ. وتجول كثيرا في الفتنة، ثم استقر بتونس، وبها لقيته وصحبته طويلا وسمعت منه. وادعى الإكثار عن شيوخه، فاستربت. وكان يقرئ العربية، ويسمع الحديث، وله مشاركة في النظم. توفي في جمادى الآخرة وقد نيف على السبعين.
٦١١- محمد بن عبد الله [٢] بن إبراهيم بن قسوم.
أبو بكر، الإشبيلي.
مصنف كتاب «مجالس [٣] الأبرار في معاملة الجبار» يشتمل على أخبار صلحاء

---

(٢٥٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٤٠٨

إشبيلية.

روى عنه الحافظ أبو بكر ابن سيد الناس.

توفي في ذي الحجة.

٦١٢- محمد بن عبد الله بن محمد [٤] بن عبد المجيد.

أبو عبد الله، البغدادي، الصوفي، المعروف بالمصري.

ولد سنة ثمانين. وسمع من: أبي منصور عبد الله بن عبد السلام، وذاكر بن كامل، وابن كليب، وطائفة.

وكان إماما فاضلا، متفننا، عارفا بالفقه، والخلاف، والنحو، صاحب أدب وشعر، ولطف ونوادر، وفيه مروءة وأخلاق.

طلب بنفسه، وأكثر عن أصحاب ابن الحصين، وقاضي المارستان. وكان ثقة متقنا.

---

[١] في تكملة الصلة ٣/ ٦٤٧، ٦٤٨.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة ٣/ ٦٤٥، ومعجم المؤلفين ١٠/ ١٩٤.

[٣] في التكملة والمعجم: «محاسن» .

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الله بن محمد) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي (شهيد علي) ورقة ٥٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٨٩ رقم ٣٠٥١، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ١٤٣٤.." (٢٥٧)

٢٥٨. "روى عنه: المجد ابن الحلوانية، والتاج عبد الرحمن شيخ الشافعية، وأخوه الشرف خطيب دمشق، والبدر ابن الخلال، والشمس محمد ابن الواسطي، والعز أحمد ابن العماد، وجماعة. وبالحضور ابن البالسي.

وتوفي في تاسع عشر رمضان، وله ثلاث وستون سنة.

وهو والد الشمس عبد الرحمن.

---

(٢٥٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٠/٤٦

٦٣٦- أحمد بن علي [١] بن محمد بن علي بن شكر [٢] .

أبو العباس، الأندلسي، المقرئ.

قال الأبار [٣] : رحل، وأخذ **القراءات** عن أبي الفضل جعفر الهمداني، وسمع من أبي القاسم بن عيسى. وسكن الفيوم، واختصر «التيسير» [٤] ، وصنف شرحا «للشاطبية» [٥] .

وتوفي في حدود الأربعين وستمائة.

٦٣٧- أحمد بن المبارك [٦] بن المبارك بن هبة الله بن بكري.

أبو بكر بن أبي المعالي، الحريمي.

سمع من أبي شاكر السقلاطوني.

كتب عنه ابن النجار وقال: لا بأس به. توفي في المحرم.

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٢٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣٢٠، ٣٢١ رقم ٤١٢، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٣٨ رقم ٣١٩٤، وغاية النهاية ١/ ٨٧ رقم ٣٩٤، والمقفى الكبير ١/ ٥٤٢ رقم ٥٢٥، وبغية الوعاة ١/ ١٥٠، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨٧، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢٠.

[٢] تصحف في تكملة الصلة ١/ ١٢٣ إلى: «سكن» .

[٣] في تكملة الصلة.

[٤] وقال ابن عبد الملك في (الذيل والتكملة ج ١ ق ١/ ٣٢٠) : «وسماه التذكير» .

[٥] زاد ابن عبد الملك: وشرح القصيدة المسماة ب: «حرز الأماني ووجه التهاني» في **القراءات** السبع نظم أبي القاسم، ويقال: أبو محمد قاسم بن فيره الشاطبي شرحا جيدا أفاد به.

[٦] انظر عن (أحمد بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٩٧ رقم ٣٠٧٠، وسيعاد في الكنى برقم (٧٠٠) .." (٢٥٨)

٢٥٩. "أم الخير، البغدادية.

سمعها أبوها من: أبي الفتح بن البطي، وأبي المظفر أحمد بن محمد الكاغدي، وشجاع بن خليفة الحربي، وغيرهم.

وكانت امرأة صالحة من أهل الحربية. حجت غير مرة. وروت.

وكان أبوها يروي عن هبة الله بن الحصين.

أجازت للفخر إسماعيل بن عساكر، وفاطمة بنت سليمان، والقاضيين ابن الخويي وتقي الدين سليمان، وأبي بكر بن عبد الدائم، وابن سعد، وابن الشحنة، والبجدي، وجماعة.

وتوفيت في التاسع والعشرين من جمادى الأولى.

والغراف: بغين معجمة [١] . وسمع منها ابن النجار.

[حرف الحاء]

٦٤٩- حسام بن مرهف [٢] بن إسماعيل.

الفقيه، أبو المهند، الفزاري، المصري، الشافعي.

قال المنذري: قرأ **القراءات**، وسمع معنا من جماعة. وتصدر بالجامع الظافري، وأم بالمدرسة الفاضلية. توفي في ذي الحجة.

٦٥٠- حمد بن شكر [٣] ، بهاء الدين.

أبو الثناء، الزفتاوي، المصري، العدل.

شهد على القضاة، وتفقه.

ومات في ذي الحجة.

[()] وأعلام النساء ١/ ١٦٩.

---

(٢٥٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٦/٤٦

[١] وتشديد الراء وفتحها وبعد الألف فاء. (المنذري) .
[٢] انظر عن (حسام بن مرهف) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦١٣ رقم ١٣٠٨.
[٣] انظر عن (حمد بن شكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦١٢، ٦١٣ رقم ٣١٠٦.." (٢٥٩)

٢٦٠. "توفي في ثالث عشر شعبان.

أجاز لسعد، وهدية بنت مؤمن، وستيت بنت الواسطي، وغيرهم.

٦٧٢- عبد القاهر بن المطهر بن أبي علي الحسن بن عبد القاهر بن شجاع.

العدل، زين الدين، أبو محمد، ابن ثمامة، الكلبي، الدمشقي، الشروطي، الأديب.

ولد سنة ست وخمسين وخمسمائة.

وتفقه على القطب النيسابوري، والفخر الأرموي. وأخذ الأدب عن فتيان الشاغوري.

وقال الشعر الوسط. وسمع من يحيى الثقفي.

روى عنه: الشهاب القوصي، والمجد ابن الحلوانية، والبدر ابن الخلال، وجماعة.

ولي في صدر عمره ديوان زرع، وما سلم من آفات الخدم. ثم كتب الشروط بباب الجامع.

روى عنه بالإجازة أبو نصر ابن الشيرازي.

٦٧٣- عبد القوي بن أبي العز عزون [١] بن داود بن عزون بن الليث.

أبو محمد، الأنصاري، المصري، المقرئ، الشافعي، والد إسماعيل وشيخنا محمد.

ولد سنة سبع وستين وخمسمائة.

وسمع بنفسه من: هبة الله البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، والغزنوي، والقاسم بن عساكر، وطائفة. ورحل، فسمع بالثغر من حماد الحراني، وغيره.

وبدمشق من الخشوعي، وغيره. وبحلب، والموصل.

وتفقه وقرأ **القراءات** على أبي الجود اللخمي.

---

(٢٥٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٤٣٣

[١] انظر عن (عبد القوي بن عزون) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦١١، ٦١٢ رقم ٣١٠٤، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٥٨- ٢٦١، ومعجم شيوخ الأبرقوهي ٩٠، ٩١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٢ رقم ٦٠٨، وغاية النهاية ١/ ٣٩٩ وفيه: «عزوز» وهو تصحيف، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٠.." (٢٦٠)

٢٦١. "وأم بمسجد جهاركس. وكان فاضلا، عالما، دينا، متصونا، متحريا.

روى عنه: الحافظان المنذري [١] والدمياطي، وأبو المعالي الأبرقوهي، وغيرهم. وما أظن إجازته إلا قد انقطعت.

توفي- هو والعلم ابن الصابوني في يوم واحد- في رابع عشر شوال.

٦٧٤- عبد الكريم بن غازي [٢] بن أحمد.

الفقيه، تاج الدين، أبو نصر، ابن الأغلاقي، الواسطي المولد، المصري الدار، الشافعي، المقرئ، الضرير.

والد شيخنا أحمد.

قرأ **القراءات** على أبي الجود. وسمع من البوصيري. وتفقه على مذهب الشافعي. وحدث.

وتصدر بالجامع الظافري. وأعاد، وأفاد. وكان فاضلا، دينا، حاد القريحة.

توفي في نصف رجب.

٦٧٥- عبد الملك ابن الشيخ الزاهد ذيال.

استشهد على يد الفرنج- لعنهم الله- بدير أبي القرطام من الأرض المقدسة في ربيع الآخر.

حكى عنه الحافظ الضياء حكايات.

٦٧٦- عبد الواحد بن أبي العلى إدريس [٣] بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي.

---

(٢٦٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٤٤٢

[١] في التكملة ٣/ ٦١٢.
[٢] انظر عن (عبد الكريم بن غازي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٠٥ رقم ٣٠٩١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤١ رقم ٦٠٦، وذيل التقييد ٢/ ١٤٦ رقم ١٣١٨، وغاية النهاية ١/ ٤٠٣، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٠.
[٣] انظر عن (عبد الواحد بن إدريس) في: المعجب ٤١٧، ٤١٨، ودول الإسلام ٢/ ١٤٥، والعبر ٥/ ١٦٥، ١٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٤٣، ومرآة الجنان ٤/ ١٠٤، والوافي بالوفيات ١٩/ ٢٥٠، ٢٥١ رقم ٢٢٦، ومآثر الإنافة ٢/ ٨٧، ٨٨، والحلل الموشية ١٢٥، وشذرات الذهب ٥/ ٣٠٨، والاستقصاء ١/ ٢٠١.." (٢٦١)
٢٦٢. "كتب عنه محب الدين عبد الله المقدسي، وغيره.
وأجاز للعماد محمد ابن البالسي، وأقرانه.
وتوفي في عاشر شوال. وهو من بيت حديث.
وللقاضي، وابن سعد، وابن الشحنة، والمطعم، والبجدي، وبنت الواسطي، وابن العماد الكاتب، منه إجازة.
[حرف الميم]
٦٨٣- محمد بن أحمد بن عبد الرحيم.
الإمام، سيف الدين، أبو المحامد، الزنجاني.
شيخ جليل.
حدث ب «إكرام الضيف» للحربي، عن أبي جعفر الصيدلاني بحلب في رمضان سنة أربعين.
سمع منه: عبد الله بن أحمد التاذفي، وعباس بن بزوان [١] ، وفتح الدين ابن القيسراني.
ومات بعد السماع بأسبوع في رابع شوال، وله سبع وسبعون سنة.
٦٨٤- محمد بن عبد الله [٢] بن محمد بن خلف.
أبو عبد الله الأنصاري، البلنسي.

---
(٢٦١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤٣/٤٦

سمع من: أبي العطاء بن نذير، وأبي عبد الله بن نوح، وأخذ عنهما **القراءات** والعربية.
وسمع أيضا من أبي الخطاب بن واجب.
ثم زهد وأقبل على العلم، وبرع في التفسير، وجلس لذلك بجامع بلنسية وقتا.

---

[١] بزوان: بفتح الموحدة وسكون الزاي. (المشتبه ١/ ١٢٢، التوضيح ٢/ ٩٧) .
[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله البلنسي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٥١، ٦٥٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٣٠٤، ٣٠٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٥ رقم ٦١٣، وغاية النهاية ١٣/ ١٧٨، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٥٩- ١٦٠.." (٢٦٢)

٢٦٣. "وأخذ عنه **القراءات** جماعة. وصنف كتاب «نسيم الصبا» في الوعظ على طريقة البغاددة [١] ، وكتابا في الخطب [٢] .
قال أبو عبد الله الأبار [٣] : كتبت عنه، وصحبته طويلا. أقام بشاطبة حال حصار بلنسية، لأنه كان وجه إلى مرسية لاستمداد أهلها. وتوفي بأوريولة في رجب، وأزدحم الخلق على نعشه حتى كسروه. وولد سنة أربع وسبعين وخمسمائة.
٦٨٥- محمد بن عبد الله [٤] بن محمد بن محمد بن محمد.
ابن المهتدي بالله، الشريف، أبو الحسن، الهاشمي، العباسي، البغدادي، العدل.
ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة.
وسمع من: محمد بن نسيم العيشوني، وأبي العز محمد بن محمد بن مواهب.
وهو من بيت خطابة وجلالة.
كتب عنه أبو الفتح ابن الحاجب، وغيره. وله شعر.
وكان متوددا، كريما، متواضعا، رئيسا.
روى لنا عنه بالإجازة: أبو المعالي ابن البالسي، ومحمد البجدي، وبنت الواسطي، وغير واحد.

---

(٢٦٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤٧/٤٦

وتوفي في الحادي والعشرين من صفر.

قال ابن النجار: خدم في الأعمال، وعزل من الشهادة مرارا.

---

[١] قال ابن الأبار: إنها على طريقة ابن الجوزي. (تكملة الصلة) .

[٢] اسمه: «بغية النفوس الزكية في الخطب الوعظية» .

[٣] في تكملة الصلة ٢/ ٦٥١، ٦٥٢.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الله العباسي) في: ذيل تاريخ الإسلام بغداد ٢/ ٣٠، ٣١ رقم ٢٣٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٩٩ رقم ٣٠٧٤، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٦٤، والوافي بالوفيات ٣/ ٣١٤، ٣١٥ رقم ١٣٦٣، والمقفى الكبير ٦/ ١٢٦ رقم ٢٥٧١.." (٢٦٣)

٢٦٤. "ثم أنشد الشعراء وعزوا بالمستنصر، وهنئوا بالمستعصم. ثم برزت مطالعة على يد إقبال الشرابي في كيس، وبسمل الخدم بين يديها، فقرأها الوزير، ثم قرأها أستاذ الدار على الناس قائما خلاصتها التأسي والتسلي والوعد بالعدل والإحسان.

قلت: بلغ ارتفاع وقوف المستنصرية في بعض الأعوام نيفا وسبعين ألف مثقال، وتليها في الكبر وكثرة الريع المنصورية بالقاهرة وبها ضريح السلطان في قبة عظيمة، وبها دار جملة القري الموقوفة على المدرسة المستنصرية ما مساحته مائة ألف جريب، وخمسون ألف جريب سوى الخانات والرباع، وغير ذلك.

ويقرب من وقفها وقوف جامع دمشق وهي أكثر منه وقوفا. لكن اليوم ما يدخل المستنصرية عشر ذلك، بل أقل بكثير [١] .

٦٩٣- منصور بن عبد الله [٢] بن جامع بن مقلد.

الشيخ شرف الدين، أبو علي، الأنصاري، الدهشوري، المصري، المقرئ، الضرير.

قرأ **القراءات** على أبي الجود، وعلى أبي عبد الله محمد بن عمر القرطبي- صاحب الشاطبي- وقرأ بدمشق بكتاب «المبهج» [٣] على أبي اليمن الكندي.

---

(٢٦٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤٨/٤٦

وسمع من عمر بن طبرزد، وغيره. وتصدر للإقراء بالفيوم مدة.

وقرأ عليه جماعة منهم الرشيد بن أبي الدر.

توفي في هذا العام أو في الذي بعده. قاله المنذري [٤] .

ودهشور: من أعمال جيزة الفسطاط.

---

[١] انظر «وقفية المستنصرية» في: حوادث سنة ٦٣١ هـ. من هذا الجزء.

[٢] انظر عن (منصور بن عبد الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦١٥ رقم ٣١١٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٣ رقم ٦٠٩، وغاية النهاية ٢/ ٣١٣، وبغية الوعاة ١/ ٢٣٨، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٠، وله ذكر في سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٨٥ دون ترجمة.

[٣] لسبط ابن الخياط.

[٤] في التكملة ٣/ ٦١٥.." (٢٦٤)

٢٦٥. "وسمع من: الحافظ أبي محمد، وأبي سلمان ابني حوط الله. وبمصر من ابن المفضل الحافظ. وبنيسابور من: المؤيد الطوسي، والقاسم بن عبد الله الصفار. وبدمشق من التاج الكندي، وجماعة. وقرأ على الشيوخ.

وأقرأ الناس **القراءات** والعربية. وله شعر جيد.

روى عنه: الشيخ زين الدين الفارقي، والشيخ تاج الدين الفزاري، وأخوه الخطيب شرف الدين، والفخر ابن عساكر، وجماعة. وبالحضور أبو المعالي ابن البالسي.

وأدركه أجله في وسط جمادى الأولى.

وحدث ب «صحيح» مسلم.

[الكنى]

٧٠٠- أبو بكر ابن الشيخ [١] أبي المعالي المبارك بن المبارك بن هبة الله بن محمد بن بكري البغدادي.

---

(٢٦٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥٦/٤٦

شيخ صالح.

حدث عن أبي شاكر يحيى بن يوسف السقلاطوني.

وتوفي في المحرم.

ولأبيه رواية عن أبي بكر بن الأشقر.

هذا اسمه «أحمد» وقد ذكر [٢] .

٧٠١- أبو بكر بن وردة [٣] الحربي.

الحلاوي.

مات في المحرم.

سمع من محمد بن المبارك الحلاوي سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

---

[١] انظر عن (أبي بكر ابن الشيخ) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٩٧ رقم ٣٠٦٩.

[٢] تقدم برقم (٦٣٧) .

[٣] انظر عن (أبي بكر بن وردة) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٩٦ رقم ٣٠٦٦.."

(٢٦٥)

٢٦٦. "وروى «مسند الحميدي» عن الباجسرائي، و «ديوان المتنبي» ، عن ابن الوكيل، و «غريب الحديث» لأبي عبيد، عن عبد الحق، و «فصيح ثعلب» عن غلام التبريزي، و «مغازي الأموي» عن عبد الله بن منصور، و «مصافحة البرقاني» ، عن شهدة، و «سنن الدار الدارقطني» ، عن عبد الحق، و «فضائل القرآن» لأبي عبيد، عن أبي زرعة.

وروى «جزء الحفار» و «تذكرة الحميدي» ، و «أخلاق حملة القرآن» للآجري، و «جزء ابن مخلد» ، و «جزء البانياسي» و «أربعة مجالس» ابن أبي الفوارس.

وروى «المستنير» في **القراءات**، عن ابن المقرب، عن مؤلفه.

وولي مشيخة المستنصرية بعد ابن القطيعي، وعفي من المجيء إليها، فكان يقيم الوظيفة في بيته.

---

(٢٦٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥٩/٤٦

روى عنه: جمال الدين أبو بكر الشريشي، والعلاء بن بلبان، وتقي الدين ابن الواسطي، والشمس عبد الرحمن بن الزيد، والرشيد محمد بن أبي القاسم، والعماد إسماعيل ابن الطبال، والشيخ شمس الدين محمد بن العماد، والمجد عبد العزيز ابن الخليلي، والشيخ عبد الساتر بن عبد الحميد، والقطب سنجر النحوي، وأحمد بن عبد الله بن عبد الهادي، ومحمد بن أحمد بن معضاد الصرصري، والإمام أبو محمد عبد الجبار بن عبد الخالق بن عكر الواعظ.

وأنا عنه: أبو بكر بن البزوري، وأبو الحسن الغرافي، وسنقر القصابي.

وتوفي في منتصف جمادى الآخرة.

وقد تفرد بالسماع من الشيخ عبد القادر.

وقبيط حران: حلاوة تعمل من العسل.

قال السيف ابن المجد: شيخ متيقظ، حافظ لأمره، رأيته بآخرة ملازما لبيته طول الزمان يخرج إلى الجمعة فقط.." (٢٦٦)

٢٦٧. "٧٤- إبراهيم بن إسحاق [١] بن محمد بن علي.

أبو إسحاق العبدري الميورقي، المعروف بابن عائشة.

قال الأبار: روى عن: أبي عبد الله ختن فقل وتفقه به، ومال إلى علم الرأي.

وكان دينا نزها. أسره العدو في الحادثة الكائنة على ميورقة، ثم خلص وقدم بلنسية. ثم ولي قضاء دانية. وسمعت منه بتونس، وبها توفي في ذي الحجة، وله بضع وستون سنة.

٧٥- إبراهيم بن صالح [٢] بن خلف بن أحمد.

الجهني، القاضي، الشاب الصالح الإمام جمال الدين أبو إسحاق.

توفي وله ست، وثلاثون سنة. وهو أخو شيخنا محمد.

قرأ القرآن على الفقيه زيادة، وبرع في مذهب الشافعي.

وسمع من جماعة. وكان أحد الأذكياء. ولي قضاء بلبيس، ثم قضاء البهنسا فأدركه أجله بها في ربيع الأول، رحمه الله [٣] .

---

(٢٦٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٢/٤٧

٧٦- إبراهيم بن عبد الله [٤] بن إبراهيم بن قسوم.

أبو إسحاق اللخمي، الإشبيلي.

قال الأبار: روى عن: أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي عمرو بن عظيمة صاحب شريح وأخذ عنه **القراءات**.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن إسحاق) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن صالح) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٤٣، ٦٤٤ رقم ٣١٦٣، والمقفى الكبير للمقريزي ١/ ١٨٣ رقم ١٧٣.

[٣] وقال المنذري: واشتغل عندنا بشيء من علم الحديث وغيره، واجتهد في تحصيل المعارف.

وكتب بخطه كثيرا من الكتب المصنفة في الأصولين والفروع، وتميز في أقرب مدة. وشهد عند قاضي القضاة أبي المكارم محمد ابن عين الدولة، وأعاد بالمدرسة الفاضلية، وولي القضاء بمدينة بلبيس والأعمال الشرقية مدة. وتولى القضاء بمدينة البهنسا. وكتب عنه بها.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (٢٦٧)

٢٦٨. "- حرف الراء-

٩٢- رحمة بن [١] الخضر [٢] بن مختار.

القاضي أبو الغيث الأشجعي، الشافعي. قاضي ذات الكوم [٣] .

توفي بها، وله نحو من سبعين سنة.

وقال إنه سمع من البوصيري.

توفي في ربيع الأول.

- حرف السين-

٩٣- سعد اليمني.

---

(٢٦٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١١/٤٧

مولى الحافظ أبي المواهب بن صصرى، التغلبي.

توفي بدمشق في جمادى الآخرة.

وقد أجاز لأبي المعالي بن البالسي، وغيره.

٩٤- سليمان بن عبد الكريم [٤] بن عبد الرحمن بن سعد الله.

الفقيه أبو القاسم الأنصاري، الدمشقي، المقرئ، المجود.

سمعه خاله المحدث عبد العزيز السيباني من: الخشوعي، وابن طبرزد، وحماد الحراني، وجماعة.

ورحل إلى بغداد فسمع من: أبي أحمد بن سكينة، ويحيى بن الربيع الفقيه، وسليمان الموصلي، وجماعة.

وكان مع فقهه عارفا **بالقراءات** مجودا لها.

قرأ عليه جماعة.

---

[١] كتب في الأصل فوق «بن» : صح.

[٢] انظر عن (رحمة بن الخضر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٤٣ رقم ٣١٦٢، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ١٤.

[٣] الكوم: بفتح الكاف. وقد تضم.

[٤] انظر عن (سليمان بن عبد الكريم) في: ذيل الروضتين ١٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١١٣ دون ترجمة.." (٢٦٨)

٢٦٩. "وشيوخه ينيفون على المائتين. وتصدر للإقراء والإسماع.

وكان مع معرفته **بالقراءات** والعربية متقدما في صناعة الحديث متقنا له.

له من المصنفات: «كتاب ما ورد من الأمر في شربة الخمر» ، و «كتاب بيان المنن على قارئ الكتاب والسنن» ، و «كتاب الجواهر المفصلات في المسلسلات» ، و «كتاب غرائب أخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين» ، و «كتاب أخبار صلحاء

---

(٢٦٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٩/٤٧

الأندلس» .
أخذ عنه جماعة من أكابر أصحابنا، وكان أهلا لذلك. خرج من قرطبة، وقت أخذ الفرنج لها، فنزل بمالقة، ولقي حظا بها إلى أن توفي في ربيع الآخر.
١١٧- قمر بن هلال [١] بن بطاح.
أبو هلال، وأبو الضوء القطيعي، الهراس، المكاري، ثم البقال.
ويسمى عمر أيضا.
سمع من: شهدة الكاتبة، وتجني الوهبانية، وعبد الحق اليوسفي.
وكان شيخا أمينا.
روى لنا عنه بالإجازة: القاضي تقي الدين سليمان، وأبو المعالي بن البالسي، وغيرهما.
توفي في رجب.
- حرف الكاف-
١١٨- كامل بن أبي الفرج [٢] .
التيمي، البكري، البغدادي، الأديب الذي فاق أهل زمانه في تجليد الكتب، وله شعر حسن.
توفي في المحرم، وله ست وسبعون سنة.

---

[١] انظر عن (قمر بن هلال) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٤، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١١٤ دون ترجمة.
[٢] انظر عن (كامل بن أبي الفرج) في: الوافي بالوفيات ٢٤/ ٣١٤ رقم ٣٢٦.." (٢٦٩)

٢٧٠. "سئل عنها الضياء فقال: كانت صاحبة أوراد، وهي كثيرة المعروف.
قلت: روى عنها: ابن الكمال، وعائشة بنت المجد.
وتوفيت في ربيع الآخر في أواخره.
وروى عنها بالإجازة أيضا أبو المعالي بن البالسي، وغيره.

---

(٢٦٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٦/٤٧

١٨٢- صفية بنت الناصح محمد بن إبراهيم بن سعد.

أم محمد.

توفيت في جمادى الأولى.

روت بالإجازة شيئا يسيرا.

سمع منها: الزكي البرزالي، والسيف بن المجد.

وأنا عنها: القاضي تقي الدين.

١٨٣-[...] [١] بن أبي الجود.

الصوفي.

خدم الملك المحسن بن صلاح الدين.

وروى بالإجازة عن البوصيري.

- حرف الطاء-

١٨٤- طلحة بن محمد بن طلحة [٢] .

الأموي الإشبيلي، المقرئ.

أخذ عن: أبيه، وعمه أبي العباس.

وأتقن **القراءات** والعربية.

---

[١] في الأصل بياض. ولم أتبين اسم صاحب الترجمة.

[٢] انظر عن (طلحة بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ٣٣٨ بإيجاز شديد، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ٤/ ١٦١- ١٧٠ رقم ٣٠٣ (في ترجمة مطولة) ، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/ ١٢٩، ١٣١، ١٤١، ١٤٢، ١٥٠- ١٥٦، وبغية الوعاة ٢/ ١٩، ٢٠ رقم ١٣٢٨.

وهو: أبو محمد طلحة بن محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن أحمد بن خلف بن الأسعد بن حزم.." (٢٧٠)

---

(٢٧٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٧/٤٧

٢٧١. "٢١٨- علي بن شاهنشاه [١] .

الأديب، أبو الحسن.

له شعر كيس.

توفي في سابع ذي القعدة. أظنه مصريا، رحمه الله تعالى.

٢١٩- علي بن عبد الرحمن [٢] بن علي بن أحمد.

أبو الحسن الزهري، الإشبيلي.

سمع «صحيح البخاري» من أبيه. وأخذ **القراءات** عن أبي بكر بن صاف. والعربية عن أبي إسحاق بن ملكون.

وولي الخطابة في آخر عمره بجامع العدبس. وولي قضاء القضاة في أيام أبي مروان أحمد بن محمد الباجي قتيل ابن الأحمر. وقد حدث بيسير، وعمر دهرا.

وتوفي، رحمه الله، في ربيع الآخر [٣] بالأندلس. ذكره الأبار.

- سيف الدين علي بن قليج [٤] .

في حرف السين.

٢٢٠- علي بن محاسن [٥] بن عوانة بن شهاب.

القاضي نور الدولة أبو الحسن النميري الكفربطناني، ويعرف بقاضي كفربطنا.

[()] (تكملة إكمال الإكمال ٣٣٣ و ٣٣٨) .

[١] انظر عن (علي بن شاهنشاه) في: الوافي بالوفيات ٢١/ ١٥٢ رقم ٩٨.

[٢] انظر عن (علي بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ٧٦، و (المطبوع) رقم ١٩٥٨، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥/ ١/ ٢٤٨، ٢٤٩ رقم ٤٩٨، وصلة الصلة لابن الزبير ١٣٥- ١٣٧، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/ ١٣٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٦ رقم ٦١٥، وغاية النهاية ١/ ٥٤٨.

[٣] ومولده عام ٥٥٠ هـ.

[٤] تقدمت ترجمته برقم (١٧٤) .

[٥] انظر عن (علي بن محاسن) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٤٦ دون ترجمة.." (٢٧١)

٢٧٢. "العلامة علم الدين، أبو الحسن الهمداني، السخاوي، المصري، شيخ القراء بدمشق.

[ولد] [١] سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمسمائة، وسمع بالثغر من:

السلفي، وأبي القاهر بن عوف.

وبمصر من: أبي الجيوش عساكر بن علي، وأبي القاسم البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وجماعة.

وبدمشق من: ابن طبرزد، والكندي، وحنبل.

وسمع الكثير من الإمام أبي القاسم الشاطبي، وقرأ عليه **القراءات**، وعلى أبي الجود غياث بن فارس، وعلى أبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي.

وبدمشق على أبي اليمن الكندي، قرأ عليهما «بالمبهج» لسبط الخياط، ولكن لم يسند عنهما **القراءات**، فرأيتهم يقولون إن الشاطبي قال له: إذا مضيت إلى الشام فاقرأ على الكندي ولا ترو عنه.

وقيل إنه رأى الشاطبي في النوم فنهاه أن يقرئ بغير ما أقرأه.

وكان إماما علامة، مقرئا، محققا، مجودا، بصيرا ب**القراءات** وعللها، ماهرا بها، إماما في النحو واللغة، إماما في التفسير كان يتحقق بهذه العلوم الثلاثة ويحكيها. وكان يفتي على مذهب الشافعي.

تصدر للإقراء بجامع دمشق، وازدحم عليه الطلبة وقصدوه من البلاد، وتنافسوا في الأخذ عنه. وكان دينا خيرا متواضعا، مطرحا للتكلف، حلو

[()] وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٤٢٥- ٤٢٨، وشذرات الذهب ٥/ ٢٢٢، ٢٢٣، وخزانة الأدب للبغدادي ٢/ ٥٢٩، وروضات الجنات ٤٩٢، ٤٩٣، وديوان الإسلام ٣/ ٩٦، ٩٧ رقم ١١٧٧، ومفتاح السعادة ١/ ٣٩٠، وكشف الظنون ١٣٢،

---

(٢٧١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/١٩١

وإيضاح المكنون ١/ ٢٥٥، وهدية العارفين ١/ ٧٠٨، والأعلام ٤/ ٣٣٢، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٠٩، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٥٩ رقم ٣٧٠، وذيل التقييد للفاسي ٢/ ٢١٣ رقم ١٤٦١، والقلائد الجوهرية ٢٣٨.
[١] إضافة على الأصل يقتضيها النص.." (٢٧٢)

٢٧٣. "المحاضرة، مطبوع النادرة، حاد القريحة من أذكياء بني آدم. وكان وافر الحرمة، كبير القدر، محبب [١] إلى الناس.

روى الكثير من العوالي والنوازل، وكان ليس له شغل إلا العلم والإفادة.

قرأ عليه خلق كثير إلى الغاية، ولا أعلم أحدا من القراء في الدنيا أكثر أصحابا منه.

ومن مصنفاته: «شرح الشاطبية» في مجلدين، و «شرح الرائية» في مجلد في رسم المصحف، وكتاب «جمال القراء وتاج الإقراء» ، وكتاب «خير الدياجي في تفسير الأحاجي» ، وكتاب «التفسير» إلى الكهف في أربع مجلدات، وكتاب «المفضل في شرح المفصل» ، وغير ذلك مما لم يحضرني ذكره.

أقرأ عنه **القراءات:** شمس الدين أبو الفتح محمد بن علي الأقصاري، وشهاب الدين أبو شامة، وزين الدين عبد السلام الزوادي، ورشيد الدين أبو بكر بن أبي الدر المكيني، وتقي الدين يعقوب الجرائدي، وجمال الدين إبراهيم الفاضلي، ورضي الدين جعفر بن دبوقا الحراني، وشمس الدين محمد بن الدمياطي، ونظام الدين محمد التبريزي، وشهاب الدين محمد بن مزهر.

وروى عنه من شيوخنا الذين لقيناهم الشيخ زين الدين الفارقي، والجمال عبد الواحد ابن كثير النقيب، وقد قرأ عليه **القراءات** ونسي، ورشيد الدين إسماعيل بن المعلم وقد قرأ عليه **القراءات** ونسي، والشمس محمد بن قايماز، وقد قرأ عليه **القراءات** ونسي، رأيت إجازته **بالقراءات،** وشرف الدين أحمد بن إبراهيم الخطيب وقد قرأ عليه لنافع وأبي عمرو، وأقرأ عنه، وشرف الدين إبراهيم بن أبي الحسن المخرمي، وقد قرأ عليه ختمة، والشهاب أحمد بن مروان التاجر وقد قرأ القرآن، وعرض عليه الشاطبية، وأبو

---

(٢٧٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٣/٤٧

علي بن الخلال، والزين إبراهيم بن الشيرازي، وأبو المحاسن بن الخرقي وقد قرأ

---

[١] هكذا في الأصل. والصواب لغة: «محببا» .." (٢٧٣)

٢٧٤. "عليه القرآن وجوده، وكمال الدين أحمد بن العطار، وإبراهيم بن أخي علاء الدين ابن النصير، وزين الدين أحمد بن محمود القلانسي، وقد قرأ عليه **القراءات** وترك، والصدر إسماعيل بن يوسف بن مكتوم وقال: قرأت عليه ختمة لأبي عمرو.

وذكره القاضي ابن خلكان في «تاريخه» [١] وقال: رأيته مرارا راكب [٢] بهيمة إلى الجبل وحوله اثنان أو ثلاثة يقرءون عليه في أماكن مختلفة دفعة واحدة، وهو يرد على الجميع.

قلت: وفي نفسي شيء من صحة الرواية على هذا النعت لأنه لا يتصور أن يسمع مجموع الكلمات، فما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. وأيضا فإن مثل هذا الفعل خلاف السنة، ولا أعلم أحدا من شيوخ المقرءين كان يترخص في هذا إلا الشيخ علم الدين.

وكان رحمه الله أقعد بالعربية و**القراءات** من تاج الدين الكندي. ومحاسنه كثيرة، وفوائده غزيرة.

ومن شعره:

قالوا: غدا نأتي ديار الحمى ... وينزل الركب بمغناهم

وكل من كان مطيعا لهم ... أصبح مسرورا بلقياهم

قلت: فلي ذنب فما حيلتي ... بأي وجه أتلقاهم؟

قيل: أليس العفو من شأنهم؟ ... لا سيما عمن ترجاهم [٣]

وقد ذكره العماد الكاتب في «السيل والذيل» فقال: علي بن السخاوي، عرض له قاضي الإسكندرية على السلطان الملك الناصر صلاح الدين هذه القصيدة بظاهر عكا بالمعسكر المنصور في سنة ست وثمانين وخمسمائة وأثنى على

---

(٢٧٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٤/٤٧

[١] وفيات الأعيان ٣/ ٣٤٠.

[٢] هكذا في الأصل. والصواب لغة: «راكبا» .

[٣] في مرآة الجنان ٤/ ١١١ «ممن يرجاهم» .." (٢٧٤)

٢٧٥. "فضله وأدبه وعلمه، وهي:

بين الفؤادين من صب ومحبوب ... يظل ذو الشوق في شد وتقريب

صبر المتيم في قرب الديار به ... أولى من الصبر في نأي وتغريب

وهي طويلة أورد فيها العماد قطعة في مدح السلطان.

وقد مدح الأديب رشيد الدين بقصيدته التي أولها:

فاق الرشيد فأمت بحره الأمم ... وصد عن جعفر وردا له أمم

وبين وفاتي المذكورين أكثر من مائة سنة.

قال أبو شامة [١] : وفي ثاني عشر جمادى الآخرة توفي شيخنا علم الدين علامة زمانه، وشيخ أوانه بمنزله بالتربة الصالحية، ودفن بقاسيون. وكانت على جنازته هيبة وجلالة وأجناب. ومنه استفدت علوما جمة، **كالقراءات**، والتفسير، وفنون العربية. وصحبته من شعبان سنة أربع عشرة وستمائة. ومات وهو عني راض [٢] .

قلت: وكان شيخ الإقراء بالتربة المذكورة، وله تصدير وحلقة بجامع دمشق. وكانت حلقته عند المكان المسمى بقبر زكريا مكان الشيخ علم الدين البرزالي الحافظ.

٢٢٢- علي بن محمد بن كامل بن أحمد بن أسد.

[١] في ذيل الروضتين ١٧٧.

[٢] وقال ياقوت الحموي: كان مبدؤه الاشتغال بالفقه على مذهب مالك بمصر، ثم انتقل إلى مذهب الشافعي، وسكن بمسجد بالقرافة يؤم فيه مدة طويلة، فلما وصل الشيخ أبو القاسم الشاطبي إلى تلك الديار واشتهر أمره لازمه مدة وقرأ عليه القرآن

(٢٧٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٥/٤٧

بالروايات، وتلقن منه قصيدته المشهورة في **القراءات**، وكان يعلم أولاد الأمير ابن موسك، وانتقل معه إلى دمشق، واشتهر بها بعلم القرآن، وعاود قراءة القرآن على تاج الدين أبي اليمن الكندي ولازمه، وقرأ عليه جملة وافرة من سماعاته في الأدب وغيره، وصار له حلقة بالجامع بدمشق، وتردد إليه الناس للتأدب وشرع في التصنيف،.. وكتبت هذه الترجمة في سنة تسع عشرة وستمائة وهو بدمشق كهل يحيا. (معجم الأدباء) .." (٢٧٥)

٢٧٦. "سمع بداريا من الحافظ ابن عساكر «تاريخ داريا» .

روى عنه: أبو علي بن الخلال، وأبو المحاسن بن أبي الحرم بن الحرمي، وجماعة.

وبالإجازة: أبو المعالي ابن البالسي، وغيره.

٢٤١- محمد بن أحمد بن داود [١] .

أبو عبد الله التونسي.

قدم مصر، وسمع من البوصيري.

وبدمشق من: ابن طبرزد، والكندي.

وتوفي بمصر في ذي الحجة وله سبعون سنة.

٢٤٢- محمد بن إبراهيم [٢] بن عبد الملك.

أبو عبد الله الأزدي القارحي، الأندلسي، من أهل قيجاطة.

قال ابن الزبير: يعرف بابن القرشية.

قلت: أخذ **القراءات** ببلده عن: أبي عبد الله بن يربوع، وقيد عليه كتب العربية وسمع منه. ثم حج.

وسمع بالقاهرة من: أبي عبد الله محمد بن عمر القرطبي، وذكر أنه لقي علي بن محمد التجيبي فأخذ عنه **القراءات** تلاوة، وكتاب «التيسير» . وحدثه بذلك عن المعمر سليمان بن طاهر، عن أبي عمرو الداني. وحدثه أيضا عن أبي إسحاق المجتقوني، عن أبي عمرو.

---

(٢٧٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/١٩٦

قال الأبار: وفي هذا كله نظر.

وأخذ بدمشق عن الخشوعي، والقاسم بن عساكر.

ورجع فأخذ **القراءات** عن أبي جعفر الحصار.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن داود) في: المقفى الكبير للمقريزي ٦/ ١٧٠ رقم ١٧١٨.

[٢] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٥٦، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٩٧، ٩٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٥، ٦٤٦ رقم ٦١٤، وغاية النهاية ٢/ ٤٥، والمقفى الكبير للمقريزي ٦/ ١٠٧ رقم ١٦٥١.." (٢٧٦)

٢٧٧. "الإمام منتجب الدين أبو يوسف الهمداني، المقرئ، نزيل دمشق، وشيخ الإقراء بالزنجيلية [١] ، ومصنف «شروح الشاطبية» ، وغير ذلك.

كان صواما مقرئا فاضلا، [رأسا] [٢] بالعربية. شرح «الشاطبية» شرحا مطولا مفيدا، وشرح «النفس» للزمخشري فأجاد.

وروى عن: أبي حفص بن طبرزد، والكندي. وأخذ **القراءات** عن أبي الجود غياث بن [فارس] [٣] .

سمع منه الحديث: شرف الدين أحمد بن الجوهري، وأحمد بن محمود الشيباني، وبدر الأتابكي الخادم.

وقرأ عليه الصائن الواسطي الضرير نزيل قونية، وشيخنا النظام محمد بن عبد الكريم التبريزي، وغيرهما.

وكان سوقه كاسدا مع وجود السخاوي. توفي في ثالث عشر ربيع الأول.

وقال الإمام أبو شامة [٤] : في سادس ربيع الأول توفي المنتجب الهمداني، وكان مقرئا مجودا. قرأ على أبي الجود والكندي، وانتفع بشيخنا أبي الحسن

---

(٢٧٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٤/٤٧

[٢٢٠] رقم ١٣٧، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٣٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٣٧، ٦٣٨ رقم ٥٩٩، والعبر ٥/ ١٨٠، وفيه: «المنتخب» ، ومرآة الجنان ٤/ ١٠٨ و ١١١، وغاية النهاية ٢/ ٣١٠ رقم ٣٦٤٦، ونهاية الغاية، ورقة ٢٨٠، وبغية الوعاة ٢/ ٣٠٠ رقم ٢٠٢٢، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٣٣، ٢٣٤، وشذرات الذهب ٥/ ٢٢٧، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦ وفيه: «منتخب الدين» وهو تصحيف، ومفتاح السعادة ١/ ٣٩٢، وكشف الظنون ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٧٧٦، وهدية العارفين ٢/ ٤٧٢، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٧.

[١] في الأصل: «الزنجانية» ، والتصحيح من: معرفة القراء الكبار، وسير أعلام النبلاء، ولم يذكرها النعيمي في: الدارس في تاريخ المدارس. وهي «التربة الزنجيلية» . ووقع في ذيل الروضتين ١٧٥ «المدرسة الزنجبيلية» .

[٢] في الأصل بياض، والمستدرك من: معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٣٧، وغاية النهاية ٢/ ٣١٠.

[٣] في الأصل بياض، والمستدرك من: معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٣٧.

[٤] في ذيل الروضتين ١٧٥.." (٢٧٧)

٢٧٨. "ورخه ابن الشقيشقة.

٢٩٠- يوسف بن محمد [١] بن يوسف بن محمد بن أبي بداس.

المقرئ الفقيه أبو محمد ابن الحافظ زكي الدين البرزالي، الإشبيلي، ثم الدمشقي، الشاهد.

سمعه والده الكثير من أبي القاسم بن صصرى، وزين الأمناء، وأبي عبد الله بن الزبيدي، وخلق.

ومات ولم يحدث، فإنه مات شابا وله إحدى وعشرون سنة أو نحوها، وخلف ولده العدل بهاء الدين أبا الفضل وله خمس سنين فكفله جده لأمه الشيخ علم الدين أبو محمد القاسم الأندلسي.

(٢٧٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/٢٢٥

توفي في جمادى الآخرة.

٢٩١- يوسف بن يونس [٢] بن جعفر بن بركة.

أبو الحجاج البغدادي المقرئ، سبط ابن مدح البغدادي.

ولد ببغداد سنة ثمان وستين وخمسمائة.

وسمع من: عبد الخالق بن عبد الوهاب الصابوني، ويحيى بن بوش.

وبدمشق من: الخشوعي.

وسكن دمشق وقرأ **القراءات** على التاج الكندي، ولقن بالجامع مدة.

روى عنه: الحافظ زكي الدين البرزالي مع تقدمه، والمجد ابن الحلوانية، ومحمد بن محمد الكنجي الصوفي، وأبو علي بن الخلال، ومحمد بن يوسف الذهبي، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار.

وبالحضور أبو المعالي البالسي، وغيره.

وتوفي في تاسع جمادى الآخرة بدمشق.

---

[١] انظر عن (يوسف بن محمد) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٥٧ رقم ٣٨.

[٢] انظر عن (يوسف بن يونس) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٤٧ دون ترجمة.." (٢٧٨)

٢٧٩. "توفي ابن معقل بدمشق في الخامس والعشرين من ربيع الأول.

٣٠٠- أحمد بن علي.

أبو العباس المالقي، المقرئ المجود.

أخذ **القراءات** عن: أبي جعفر أحمد بن علي الحصار ببلنسية.

ومات فجأة في رجب.

٣٠١- إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الجبار [١] .

الحكيم البارع سعد الدين السلمي، الدمشقي، الطبيب.

---

(٢٧٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/٢٣٦

خدم الملك الأشرف. وكان على خير ودين. ومات في سادس جمادى الأولى.

وكان مع تقدمه في الطب عالما بالفقه على مذهب الشافعي. وهو الذي تولى عمارة الجوزية بدمشق. وعاش إحدى وستين سنة.

وكان أبوه الموفق [٢] طبيب الملك العادل.

وكان سعد الدين مجلس عام للاشتغال في الطب. وللصدر البكري فيه:

حكيم لطيف من لطافة وصفه ... يود المعافى السقم حتى يعوده

٣٠٢- إبراهيم السلطان [٣] الملك المنصور ناصر الدين.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن عبد العزيز) في: ذيل الروضتين ١٧٩، والمقفى الكبير للمقريزي ١/ ٢٢٦ رقم ٢٤٦، والوافي بالوفيات ٦/ ٤٨ رقم ٢٤٨٧، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء ٢/ ١٩٢.

[٢] ترجمته في عيون الأنباء ٢/ ١٩١.

[٣] انظر عن (السلطان إبراهيم) في: الفوائد الجلية في الفرائد الناصرية لداود بن عيسى الأيوبي ١١٢، ٢٤٧، ومفرج الكروب لابن واصل ٥/ ٣٦٩- ٣٧٤، وذيل الروضتين ١٧٨، ١٧٩، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٧٦٤، ٧٦٥، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٣٥ رقم ٢٩٣٧، والحوادث الجامعة ١٣٧، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٧٦، وأخبار الأيوبيين لابن العميد ٤٩، ودول الإسلام ٢/ ١٥٠، والعبر ٥/ ١٥٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٤١ في آخر ترجمة أبيه «أسد الدين» ، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٥، ونثر الجمان ٢/ ورقة ١١١،." (٢٧٩)

٢٨٠. "توفي بمالقة في جمادى الأولى عام خمسة وأربعين.

وأظن ابن فرتون واهما قد أدخل ترجمة في ترجمة.

٣٤٨- أحمد بن يوسف.

أبو العباس الأنصاري، الإشبيلي، ابن النجار.

---

(٢٧٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٢/٤٧

أحد المتصدرين للأقراء بإشبيلية.

أخذ **القراءات** عن أبي القاسم عبد الرحمن بن صاف.

ومات في آخر العام والفرنج تحاصر إشبيلية.

٣٤٩- إبراهيم بن خيرخان [١] بن مودود بن خيرخان بن سيف الدولة قراجا.

أبو إسحاق الحنفي، الدمشقي، المعدل.

سمع: البوصيري، والخشوعي.

وتوفي في المحرم.

روى عنه: المجد ابن الحلوانية.

٣٥٠- إبراهيم بن عثمان [٢] بن يوسف أورتق.

مسند العراق، أبو إسحاق الكاشغري، ثم البغدادي، الزركشي.

ولد في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وخمسمائة. وسمعه أبوه من: أبي الفتح ابن البطي، وأحمد بن محمد الكاغدي، وأبي الحسن علي ابن تاج القراء، وأحمد بن عبد الغني الباجسرائي، وأبي بكر بن النقور، ويحيى بن ثابت، ونفيسة البزازة، وهبة الله بن يحيى البوقي، وجماعة.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن خيرخان) في: الجواهر المضية ١/ ٣٧، والطبقات السنية ١/ ٢٢٣ رقم ٣٤.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن عثمان) في: تاريخ إربل لابن المستوفي ١/ ٣٥٧- ٣٦٠ رقم ٢٥٣، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٣ رقم ٢١٤٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٤٨- ١٠٥٠ رقم ١٠٣، والعبر ٥/ ١٨٥، ومرآة الجنان ٤/ ١١٢، والجواهر المضية ١/ ٤٢ رقم ٣٠، والوافي بالوفيات ٦/ ٥٥ رقم ٢٤٩٤، والمنهل الصافي ١/ ٩٩، ١٠٠ رقم ٥٢، والطبقات السنية ١/ ٢٤١، ٢٤٢ رقم ٥٣، وشذرات الذهب ٥/ ٢٣٠، ٢٣١.." (٢٨٠)

---

(٢٨٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/٢٦٥

٢٨١. "غرق في البحر في هذا العام على ما حكاه أبو القاسم بن عمران السبتي، وسيأتي في الطبقة الآتية.

٤٠٩- إبراهيم بن محمد بن أحمد.

أبو إسحاق الأصبحي الإشبيلي. نزيل حصن القصر.

أخذ **القراءات** السبع عن أبي عبد الله بن مالك المرتلي في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

وعاش إلى هذا الوقت. وكان أديبا فاضلا، شاعرا، وكان شيخه أبو عبد الله محمد بن مالك من أصحاب أبي الحسن شريح والكبار.

توفي أبو إسحاق في سنة ست هذه في آخرها.

٤١٠- إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أبي الوقار.

أبو الطاهر التنوخي الدمشقي، الصوفي.

سمع من: الخشوعي، وعبد اللطيف بن أبي سعد.

وبمصر من البوصيري.

وسكن مصر، دولي مشارفة البيمارستان. وكان من ذوي البيوتات.

توفي في عاشر رمضان.

٤١١- إسماعيل بن سودكين [١] بن عبد الله.

أبو الطاهر المكي النوري، الحنفي، الصوفي، المتكلم.

ولد بالقاهرة في سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

وسمع من: أبي الفضل الغزنوي، وأبي عبد الله الأرتاحي.

وسمع بحلب من: الافتخار، وعبد المطلب، وغيره.

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن سودكين) في: العبر ٥/ ١٨٨، والجواهر المضية ١/ ٤٠٩ رقم ٣٣٤، والمقفى الكبير للمقريزي ٢/ ٩٠ رقم ٧٤٦، والطبقات السنية، رقم ٥٠٢،

وكشف الظنون ٢/ ١١٦٨، ١٣٧٩، ١٤٣٣، ١٥٦٦، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٧٩٧ رقم ٢٠٦، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢٧١.." (٢٨١)

٢٨٢. "٤٢١- عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم.

أبو محمد الأستاري، الأنصاري، نزيل إشبيلية.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن عظيمة.

والنحو عن أبي علي الشلوبين.

وحج فتفقه بتلك الديار، وسمع قطعة من «جامع» الترمذي على زاهر بن رستم، وعاد إلى إشبيلية. ودرس الأصول ومذهب مالك، ثم انتقل إلى سبتة واشتغل بها.

توفي في آخر السنة.

٤٢٢- عبد الباري بن عبد الخالق بن أبي البقاء صالح بن علي بن زيدان.

أبو الفتح الأموي، المكي الأصل، المصري، العطار، المؤذن.

سمع مع ابنه من أبي عبد الله الأرتاحي، وجماعة.

[()] الفقيه أبو سعيد كوكبوري بن علي، ومرض عند وروده إربل وأبل من مرضه. دخل ثغر الإسكندرية وهو صبي مع والده، وسمع أبا طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني السلفي. وله إجازة من أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي صاحب تاريخها.

وذكر ابن المستوفي شعرا لجده، وشعرا لأبيه أنشده إياه عبد الله بن الحسين. ثم قال إنه أنشده لنفسه في ذي الحجة من سنة ٦٢٥:

صبرا لعلك في الهوى أن تنصفا ... أو أن ترق لمدنف أو تعطفا

ما كل من أضحى الجمال بأسره ... ولغيره منح القطيعة والجفا

كلا، ولا من حاز أفئدة الورى ... بجماله أبدى المسير تعسفا

يا مانعا جفني الكرى بصدوده ... قسما بمهدك بعد بعدك ما غفا

---

(٢٨١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/٣٠٧

إن كان قصدك أن تريق دمي فلا ... تتقلدن سيفا فطرفك قد كفى
لو أن جسمي في بحار مدامعي ... يطفى بنار فيه من سقم طفا
ومنها:
أحييت يوسف في المحاسن مثلما ... أحيا أبو بكر أخاه يوسفا
وأنشدني لنفسه في تاريخه في صديق له سافر ولم يودعه:
رحلت ولم أودع منك خلا ... صفا كدر الزمان به وراقا
ولكن خاف من أنفاس وجدي ... إذا أبدى العناق يرى احتراقا
فكأس الشوق منذ نأيت عني ... أكابده اصطباحا واغتباقا." (٢٨٢)

٢٨٣. "وروى الكثير، وهو من بيت كتابة وجلالة.
حدث عنه: الحافظ زكي الدين المنذري مع تقدمه.
وثنا عنه الحافظ أبو محمد بن خلف، وبيبرس القيمري.
وتوفي في سابع رمضان.

٤٢٦- عبد الرزاق ابن الإمام المفتي فخر الدين أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر.
أبو الفتوح الدمشقي، المعدل.
ولد سنة أربع وسبعين.
وسمع من: البوصيري.
روى عنه: الدمياطي.
وتوفي في رمضان.

٤٢٧- عبد القوي بن عبد الله [١] بن إبراهيم.
الأستاذ أبو محمد بن المغربل السعدي، المصري، الأنماطي، المقرئ.
قرأ **القراءات** على أبي الجود وسمع منه.
ومن: العماد الكاتب، وابن نجا الواعظ.

(٢٨٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٦/٤٧

وتصدر لإقراء القرآن بجامع السراجين بالقاهرة، مدة، وانتفع به جماعة.

توفي في العشرين من شوال.

٤٢٨- عبد المنعم بن محمد بن يوسف.

العدل، أبو محمد الأنصاري، المصري، الخيمي، الشافعي. والد الأديب محمد ابن الخيمي.

سمع من: العماد الكاتب.

وفي الحج من: جعفر بن آموسان.

---

[١] انظر عن (عبد القوي بن عبد الله) في: صلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني، ١/ ورقة ٥٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٢ رقم ٦٠٧، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٠.." (٢٨٣)

٢٨٤. "وتوفي في رجب بالقاهرة.

٤٢٩- عثمان بن عمر [١] بن أبي بكر بن يونس.

العلامة جمال الدين أبو عمرو بن الحاجب الكردي، الدويني الأصل، الأنطاكي المولد، المقرئ المالكي، النحوي، الأصولي، الفقيه، صاحب التصانيف المنقحة.

ولد سنة سبعين أو إحدى وسبعين، هو شك، بأسنا من عمل الصعيد.

وكان أبوه جنديا كرديا حاجبا للأمير عز الدين موسك الصلاحي.

فاشتغل أبو عمرو في صغره بالقاهرة وحفظ القرآن. وأخذ بعض **القراءات** عن الشاطبي، رحمه الله، وسمع منه «التيسير» .

---

[١] انظر عن (عثمان بن عمر) في: ذيل الروضتين ١٦٠ و ١٨٢، وعقود الجمان لابن الشعار ٤/ ورقة ١٤٢، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٤٨- ٢٥٠ رقم ٤١٣، وصلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني ١/ ورقة ٥٥، ومفرج الكروب ٥/ ٣٠٢، ونهاية الأرب ٢٩/ ٣٣٠، ٣٣١، والطالع السعيد للأدفوي ٣٥٢- ٣٥٧ رقم ٢٧٧،

---

(٢٨٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/ ٣١٨

والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٧٨، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٤ رقم ٢١٥٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٦٤- ٢٦٦ رقم ١٧٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٨، ٦٤٩ رقم ٦١٧، والعبر ٥/ ١٨٩، ١٩٠، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٧٩، ١٨٠، ومرآة الجنان ٤/ ١١٤، ١١٥، والبداية والنهاية ١٣/ ١٧٦، والديباج المذهب ١٨٩، وغاية النهاية ١/ ٥٠٨، ٥٠٩ رقم ٢١٠٤، والوفيات لابن قنفذ ٣١٩، ٣٢٠ رقم ٦٤٧، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزآبادي ١٤٠ رقم ٢٢٠، وعيون التواريخ ٢٠/ ٢٤، ٢٥، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٦٠، والمنهل الصافي ٧/ ٤٢١- ٤٢٤ رقم ١٥٢٧، والدليل الشافي ١/ ٤٤٠ رقم ١٥٢١، وذيل التقييد للفاسي ٢/ ١٧١ رقم ١٣٧٣، والوافي بالوفيات ١٩/ ٤٨٩- ٤٩٦ رقم ٥٠٤، وحسن المحاضرة ١/ ٢١٠، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦، وبغية الوعاة ٢/ ١٣٤، ١٣٥ رقم ١٦٣٢، ومفتاح السعادة ١/ ١١٧، وشذرات الذهب ٥/ ٣٣٤، وروضات الجنات ٤٤٨، وكشف الظنون ١٣٧٠، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٢٧٧، وهدية العارفين ١/ ٦٥٤، وآثار الأدهار ١/ ١٨٣، وتاريخ ابن سباط ١/ ٣٤٢، والخطط التوفيقية ٨/ ٦٢، وشجرة النور الزكية ١/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ٥٢٥، والفتح المبين في طبقات الأصوليين ٢/ ٦٥، ٦٦، وتاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ٥٣، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفنديك ٣٠٥، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس ٧١، والأعلام ٤/ ٣٧٤، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٦٥، ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٢٦، والدارس ٢/ ٣- ٥، وإشارة التعيين ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ١٢١، وإيضاح المكنون ١/ ٣٥١.." (٢٨٤)

٢٨٥. "ولي الأمر بعد أخيه عبد الواحد الملقب بالرشيد سنة أربعين، فبقي إلى أن خرج إلى ناحية تلمسان، وحاصر قلعة هناك، فقتل على ظهر فرسه في صفر من هذا العام. وولي الأمر بعده المرتضى أبو حفص، فامتدت أيامه عشرين عاما.

وكان السعيد أسود اللون، فارسا، شجاعا.

---

(٢٨٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٩/٤٧

مات في سلخ صفر سنة ست مقتولا.

٤٣٢- علي بن جابر [١] بن علي.

الإمام أبو الحسن الإشبيلي الدباج. مقرئ الأندلس.

أخذ **القراءات** عن أبي بكر بن صاف، وأبي الحسن نجبة بن يحيى.

وأخذ العربية عن أبي ذر بن أبي ركب الخشني، وأبي الحسن بن خروف.

وتصدر للإقراء والعربية نحوا من خمسين سنة.

ذكره أبو عبد الله الأبار [٢] فقال: كان من أهل الفضل والصلاح، وأم بجامع العدبس.

وكان مولده في سنة ست وستين وخمسمائة.

وتوفي بإشبيلية في شعبان بعد دخول الروم الملاعين صلحا البلد بجمعة.

فإنه هاله نطق النواقيس وخرس الأذان، فما زال يتأسف ويضطرب ارتماضا لذلك إلى أن قضى نحبه، رحمه الله ورضي عنه.

---

[١] انظر عن (علي بن جابر) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ١٧٦، و (المطبوع) ٢/ ٦٨٣ رقم ١٩١٠، وبرنامج شيوخ الرعيني ٨٨، ٨٩، والمغرب في حلى المغرب ١/ ٢٥٥، واختصار القدح المعلى، لابن سعيد ١٥٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥/ ١/ ١٩٨- ٢٠١، رقم ٣٩٤، وصلة الصلة لابن الزبير ١٣٧، وصلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني ١/ ورقة ٥٤، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/ ٥٥، ٦٥، ٩٢، ١٣١، ١٤٨، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٣١، ٢٤٩. والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٠٩، ٢١٠ رقم ١٢٥، والعبر ٥/ ١٩٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٧ رقم ٦١٦، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٥٠، وغاية النهاية ١/ ٥٢٨، ٥٢٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٧١، وبغية الوعاة ٢/ ١٥٣، ونفح الطيب ٢/ ٥٣٢ و ٥/ ٢٧، وشذرات الذهب ٥/

٢٣٥، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦.

[٢] في تكملة الصلة.." (٢٨٥)

٢٨٦. "من أهل الجزيرة الخضراء.

روى عن أبيه وأخذ عنه **القراءات**. وأخذ العربية عن أبي ذر الخشني.

وسمع من جماعة.

وكان رأسا في علم اللسان، عاكفا على التعليم والتعليل والتصنيف.

كان أبو علي الشلوبيني يثني عليه ويعترف له.

صنف كتاب «فصل المقال في أبنية الأفعال» ، وكتاب مسائل النخب» في عدة مجلدات، وكتاب «الإفصاح» ، وغير ذلك.

توفي، رحمه الله تعالى، بتونس في جمادى الآخرة وقد نيف على السبعين.

٤٥٠- محمد بن يحيى بن أبي الحسن ياقوت [١] بن عبد الله.

أبو الحسن الإسكندراني، المالكي، المقرئ.

ولد بالإسكندرية في رجب سنة ثمان وستين، فأتى أبوه إلى السلفي ليسميه ويكنيه، فسماه محمدا، وكناه أبا الحسن.

وسمع من: السلفي، ومن القاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وعبد الرحمن بن بوقا.

وكانت له حلقة يوم الجمعة.

روى عنه: المجد ابن الحلوانية، وشرف الدين الدمياطي، وتاج الدين الغرافي، وجماعة.

وبالإجازة: أبو المعالي بن البالسي، وطبقته.

توفي في سابع عشر ربيع الآخر.

٤٥١- محمد بن أبي الكرم [٢] بن المعلى.

---

(٢٨٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٢/٤٧

[١] انظر عن (محمد بن يحيى بن ياقوت) في: العبر ٥/ ١٩١.

[٢] انظر عن (محمد بن أبي الكرم) في: ذيل الروضتين ١٨٢.." (٢٨٦)

٢٨٧. "حدث في شوال من هذه السنة. ولا أعلم متى مات.

٤٥٨- إبراهيم بن يعقوب بن يوسف بن عامر.

أبو إسحاق العامري المصري، المؤدب، المقرئ، المالكي.

عاش خمسا وثمانين سنة، وسمع من: البوصيري، وغيره.

وصنف مصنفا في «**القراءات**» [١] ، وتصدر للإقراء.

روى عنه: الدمياطي.

ومات في ربيع الأول.

٤٥٩- إدريس بن محمد [٢] بن محمد بن موسى.

أبو العلاء [٣] الأنصاري القرطبي.

أخذ عن: أبي جعفر بن يحيى الخطيب، وأبي محمد بن حوط الله.

ومال إلى العربية والآداب. وأقرأ ذلك بقرطبة. ثم نزل سبتة وأفاد بها.

ومات في أواخر العام بها.

٤٦٠- إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن [٤] .

الحبشي النجاشي، أبو طاهر، خادم الضريح النبوي.

سمع من: ابن طبرزد، والكندي.

وذكر أنه من ولد النجاشي أصحمة رضي الله عنه.

توفي في رابع عشر ربيع الآخر.

أجاز لأبي المعالي ابن البالسي، وغيره.

٤٦١- أيوب [٥] .

---

[١] لم يذكر كحالة في «معجم المؤلفين» ، ولا في المستدرك عليه.

---

(٢٨٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٢/٤٧

[٢] انظر عن (إدريس بن محمد) في: ملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/ ١٣٢.

[٣] في ملء العيبة: «أبو العلى» .

[٤] انظر عن (إسماعيل بن إبراهيم) في: ذيل الروضتين ١٨٣.

[٥] انظر عن (السلطان أيوب الصالح) في: الفوائد الجلية في الفرائد الناصرية لداود بن عيسى الأيوبي ٩٧، ١١٢، ١٣٣، ٢٤٧، ٢٥٧، ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ج ٨." (٢٨٧)

٢٨٨. "روى عنه: شيخنا الدمياطي، وقال: توفي في ربيع الأول.

٥٠٧- الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن غسان بن موسى.

أبو علي الداري التميمي، الخليلي، العدل، التاجر.

ولد ببلبيس سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

وسمع ببغداد من: عبد الله بن دهبل بن كارة.

وكان من أعيان التجار المتمولين.

توفي بمصر في سادس عشر رمضان، ومدحه الوزير فخر الدين عمر بن الخليلي.

- حرف الخاء-

٥٠٨- خديجة بنت المحدث أبي الميمون عبد الوهاب بن عتيق بن هبة الله بن وردان.

أم الخير المصرية.

سمعها أبوها من: عبد اللطيف بن أبي سعد الصوفي، وعبد المجيب بن زهير، وجماعة.

وسمعت حضورا من البوصيري.

روى عنها: الدمياطي، وغيره.

توفيت في ذي الحجة.

٥٠٩- خلجان بن عبد الوهاب بن محمود.

أبو محمد العمري، المصري، المالكي، الضرير، المقرئ.

قرأ **القراءات**، وتصدر لإقرائها بالجامع العتيق. وقرأ على الكبار فإنه ولد سنة أربع

---

(٢٨٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٧/٤٧

وستين وخمسمائة.

وسمع من: البوصيري، وجماعة.

وتوفي في سلخ ربيع الآخر. وكان فقيرا قانعا، رحمه الله.." (٢٨٨)

٢٨٩. "وعاش نيفا وسبعين سنة.

٥٢٠- عبد القدوس بن عرفة بن علي [١] .

أبو أحمد بن البقلي، البغدادي، المقرئ.

روى عن أبيه أبي المعالي جزءا عن أبي الكرم الشهرزوري.

أخذ عنه: الدمياطي، وغيره.

مات في صفر [٢] .

٥٢١- عبد المحسن بن زين بن سلطان.

الكناني، المقرئ، المصري.

قرأ **القراءات**، وتصدر لإقرائها بالقاهرة.

وسمع من: علي بن المفضل الحافظ.

توفي في العشرين من شعبان وله ثمان وسبعون سنة.

روى عنه والدمياطي من شعره.

٥٢٢- عبد الملك بن عبد السلام بن إسماعيل بن عبد الرحمن [٣] .

الفقيه مجد الدين، أبو محمد اللمغاني، ثم البغدادي، الحسني.

روى عن: أحمد بن أزهر السباك، وغيره.

وكان مدرس مشهد أبي حنيفة ببغداد.

روى عنه: الدمياطي، وغيره.

ومات في ذي الحجة.

---

[١] انظر عن (عبد القدوس بن عرفة) في: عيون التواريخ ٢٠/ ٤٦ وفيه: «عبد

---

(٢٨٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٢/٤٧

القوي» .

[٢] من شعره:

ليت السباع لنا كانت مجاورة ... وإننا لا نرى ممن نرى أحدا

إن السباع لتهدي في مواضعها ... والناس ليس بهاد شرهم أبدا

فاهرب بنفسك واستأنس بوحدتها ... تلق السعيد إذا ما كنت منفردا

[٣] انظر عن (عبد الملك بن عبد السلام) في: عقد الجمان (المطبوع) ١/ ٤٥.." (٢٨٩)

٢٩٠. "مذهبه بالمستنصرية مدة. ثم استأذن في العود إلى وطنه، فعاد إلى حلب ودرس بها بالمقدمية وبمدرسة الحدادين. وولي مشيخة رباط سنقر شاه بعد موت أبيه.

وروى عن: شيخه الافتخار الهاشمي، وغيره.

توفي في شعبان.

٥٥٠- أحمد بن أبي البركات.

واسم أبي البركات الخضر بن الحسن بن محمد بن القاسم.

أبو العباس القرشي الدمشقي، الطبيب المعروف بابن المجري.

حدث عن: الخشوعي، وعبد اللطيف بن أبي سعد.

وحدث بمصر، ومات بعجلون في ذي الحجة.

٥٥١- إبراهيم بن عبد الله بن جابر.

التنوخي، الحموي، الشافعي، مدرس الصهيونية بحماه.

أجاز له أبو الخير القزويني.

وسمع من: أبيه.

روى عنه: الدمياطي.

مات في رمضان في عشر الثمانين.

٥٥٢- إسماعيل بن يحيى [١] بن أبي الوليد.

أبو الوليد الأزدي الغرناطي، العطار.

---

(٢٨٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٦/٤٧

سمع من: عبد المنعم الخزرجي، وأبي بكر بن حسنون وأخذ عنه **القراءات**.

وأجاز لبعض الفضلاء في هذه السنة، وانقطع خبره.

وقال لي ابن عمران السبتي: قرأ عليه شيخنا ابن الزبير **القراءات** السبع

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن يحيى) في: ملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/ ١٧١.." (٢٩٠)

٢٩١. "توفي في حادي عشر رجب عن خمس وثمانين سنة.

٥٦٥- عبد الرحمن بن محمد [١] بن عبد الرحمن.

الأستاذ أبو القاسم بن رحمون المصمودي، النحوي.

أخذ العربية من ابن خروف. وكان ذا لسن وفصاحة. وكان يقرئ «كتاب سيبويه» .

وله صيت وشهرة ومشاركة في فنون، ومعرفة جيدة بالنحو.

مات بسبتة في صفر سنة تسع ورخه ابن الزبير.

٥٦٦- عبد الظاهر بن نشوان [٢] بن عبد القاهر بن نجدة.

الأمير رشيد الدين أبو محمد الجذامي، المصري، المقرئ، النحوي الضرير.

من ذرية روح بن زنباع، رحمه الله.

قرأ **القراءات** على أبي الجود، والنحو على ... [٣] .

وسمع من: أبي القاسم البوصيري، وأبي عبد الله الأرتاحي.

وتصدر للإقراء مدة. وتخرج به جماعة. وكان مقرئ الديار المصرية في زمانه.

قرأ عليه شيخنا النظام التبريزي ختمة.

وأخذ عنه **القراءات** عدة أئمة، وازدحموا عليه.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٣٩ رقم ٢٩١، وبغية الوعاة ٢/ ٨٦.

---

(٢٩٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٣/٤٧

[٢] انظر عن (عبد الظاهر بن نشوان) في: ذيل الروضتين ١٨٧، ومفرج الكروب ٥/ ١٦٤، وصلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني ١/ ورقة ٦٣، والعبر ٥/ ٢٠٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٨، ٣٤٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٤ دون ترجمة، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٥٠ رقم ٦١٩، والوافي بالوفيات ١٨/ ٤٦٣، ٤٦٤ رقم ٤٨٦، ونكت الهميان ١٩٤، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٦، وغاية النهاية ١/ ٣٩١، ٣٩٢، ونهاية الغاية، ورقة ٩٧، وبغية الوعاة ٢/ ٩٧، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٠، وشذرات الذهب ٥/ ٢٤٥، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٣٨٢.

[٣] في الأصل بياض.." (٢٩١)

٢٩٢. "وسمع من: محمد بن غازي السبتي، وأبي الحسين بن خير.

وأخذ العربية عن: أبي ذر الخشني، وأبي الحسن بن خروف.

وأجاز له الإمام أبو زيد السهيلي.

وسمع بفاس من أبي عبد الله الفندلاوي.

وأخذ **القراءات** عن: أبي زكريا الهوزني.

وشارك في عدة فنون مع الشرف والحشمة والمروءة الظاهرية، واقتنى من الكتب شيئا كثيرا، وحصل الأصول العتيقة، وروى الكثير.

وكان محدث تلك الناحية.

توفي في رمضان بمالقة.

وحكى لي ابن عمران السبتي عن سبب إخراج أبي الحسين الشاري من سبتة إلى ابن خلاص، وكبار أهل سبتة عزموا على تمليك سبتة ليحيى بن عبد الواحد صاحب إفريقية، فقال الشاري: يا قوم خير إفريقية بعيد عنا وشرها. ورأيي مداراة ملك مراكش. فلم يهن على ابن خلاص، وكان مطاعا، فهيأ مركبا وأنزل فيه أبا الحسن وغربه عن سبتة إلى مالقة، وترك أهله وماله بسبتة، وله بها مدرسة مليحة كبيرة.

---

(٢٩١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢١/٤٧

روى عنه: أبو جعفر بن الزبير وأثنى عليه. وسمع منه شيئا كثيرا، رحمه الله تعالى.
٥٧٣- علي بن هبة الله [١] بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي.

---

[١] انظر عن (علي بن هبة الله) في: ذيل مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٧٨٦، وذيل الروضتين ١٨٧، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ١/ ورقة ٦٧، ٦٨، والعبر ٥/ ٢٠٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٥١، ٦٥٢ رقم ٦٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ١٦٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٩، ودول الإسلام ٢/ ١٥٦، والمشتبه في الرجال ١/ ١٧٦، والعسجد المسبوك ٢/ ٥٨٣، ٥٨٤، وغاية النهاية ١/ ٥٨٣، ونهاية الغاية، ورقة ١٧٣، وحسن المحاضرة ١/ ٤١٣، وشذرات الذهب ٥/ ٢٤٦، وعقد الجمان ١/ ٥٧، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٣١، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٩٨- ٣٠٢، ومرآة الجنان ٤/ ١١٩، وطبقات الشافعية الكبرى." (٢٩٢)

٢٩٣. "الإمام العلامة مسند الديار المصرية، بهاء الدين أبو الحسن اللخمي، المصري، الشافعي، الخطيب، المدرس، ابن بنت أبي الفوارس الجميزي.

ولد يوم عيد الأضحى سنة تسع وخمسين وخمسمائة بمصر، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين أو أقل، ورحل به أبوه فسمع بدمشق من أبي القاسم بن عساكر الحافظ في سنة ثمان وستين «صحيح البخاري» بفوت قليل.

ورحل مع أبيه إلى بغداد فقرأ بها **القراءات** العشر على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي بكتابه الذي صنفه في **القراءات**. وسمع منه الكتاب أيضا.

وهو آخر من قرأ **القراءات** في الدنيا على البطائحي، بل وآخر من روى عنه بالسماع.

وقرأ أيضا **بالقراءات** العشر على الإمام قاضي القضاة أبي سعيد بن أبي عصرون مما تضمنه «كتاب الإيجاز» تأليف أبي ياسر محمد بن علي المقرئ الحمامي، وهو من جملة تلامذته. فأخبرنا أبو الحسين اليونيني أنه سمع أبا الحسن بن الجميزي يقول: قرأت

---

(٢٩٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/٤٢٥

عليه، يعني على ابن عصرون، كتاب «المهذب» لأبي إسحاق الشيرازي، وكان قد قرأه على القاضي أبي علي الفارقي، عند المصنف، وذلك في سنة خمس وسبعين وبعدها. وألبسني في هذا التاريخ شيخنا أبو سعد الطيلسان وشرفني به على الأقران. وكتب لي لما ثبت عندي علم: الولد الفقيه الإمام بهاء الدين أبي الحسن بن أبي الفضائل، وفقه الله، ودينه وعدالته، رأيت تمييزه من بين أبناء جنسه وتشريفه بالطيلسان، والله يرزقه القيام بحقه.

[()] للسبكي ٨/ ٣٠١- ٣٤٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٣٧٧ ٣٧٩، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٧٢ ب، ١٧٣ أ، والبداية والنهاية ١٣/ ١٨١، والوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٨٤ رقم ٢١٢، وبرنامج شيوخ الرعيني ١٧٧، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٣٨٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤٤٩، ٤٥٠ رقم ٤١٧، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٤، وذيل التقييد للفاسي ٢/ ٢٢٥، ٢٢٦ رقم ١٤٩٠، والدليل الشافي ١/ ٤٨٧، وعيون التواريخ ٢٠/ ٥٣، ٥٤، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦ وفيه: «البهاء ابن بنت الحميري» وهو تصحيف، والبدر السافر، ورقة ٣٥ ب، وتاريخ علماء بغداد ١٥٧.." (٢٩٣)

٢٩٤. "وكتب عبد الله بن محمد بن عصرون: سمعت عليه كتاب «الوسيط» للواحدي، وكتاب «الوجيز» له أيضا، وكتاب «الوقف والابتداء» لابن الأنباري، وكتاب «الإيجاز» في **القراءات** لأبي ياسر، أخبرني به عن أبي بكر المزرقي، وكتاب معالم السنن، للخطابي، وغير ذلك من الأجزاء.

قلت: وهو آخر تلامذة أبي سعد في الدنيا. والعجب من القراء كيف [لم] [١] يزحموا عليه ولا تنافسوا في الأخذ عنه، فإنه كان أعلى [٢] إسنادا من كل أحد في زمانه، فلعله كان تاركا للفن.

وسمع ببغداد من: شهدة الكاتبة، وعبد الحق اليوسفي، وأبي شاكر يحيى السقلاطوني،

---

(٢٩٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/٤٢٦

ومحمد بن نسيم العيشوني.
وسمع بالإسكندرية من: أبي طاهر السلفي، وتفرد عنه بأشياء، وعن غيره.
وسمع من: أبي الطاهر بن عوف، وأبي طالب أحمد بن المسلم التنوخي.
وسمع بمصر من: عبد الله بن بري النحوي، وأبي القاسم بن فيره الشاطبي، وقرأ عليه عدة ختمات ببعض الروايات، وسمع منه «الموطأ» وعدة كتب.
وتفقه بمصر على: أبي إسحاق إبراهيم بن منصور العراقي، والشهاب محمد بن محمود الطوسي، ودرس وأفتى دهرا. وخطب مدة بجامع القاهرة.
وكان رئيس العلماء في وقته، معظما عند الخاصة والعامة، كبير القدر، وافر الحرمة، ولا تعلم أحدا سمع من السلفي وابن عساكر وشهدة سواه إلا الحافظ عبد القادر بن عبد الله.
روى عنه خلق من أهل دمشق وأهل مكة وأهل مصر منهم: الزكيان

---

[١] إضافة على الأصل يقتضيها السياق.
[٢] في الأصل: «أعلا» .." (٢٩٤)

٢٩٥. "ولد قبل السبعين وخمسمائة، وقرأ **القراءات** على أبي القاسم الشاطبي، وسمع منه «الشاطبية» عرضا من صدره.
وتصدر للإقراء فتلا عليه جماعة منهم شيخنا الموفق بن أبي العلاء النصيبي، ونور الدين علي بن ظهير الكفتي.
وممن روى عنه: القاضي مجد الدين العديمي، وتقي الدين يعقوب بن بدران الجرائدي، وشيخنا محمد بن رضوان السمسار، والقاضي دانيال الكركي يروي عنه «الشاطبية» وعن السخاوي قرأها عليه علي بن جودي المهراني.
روى عنه الحافظ عبد العظيم أربعة أبيات من أول «الشاطبية» قال:
أنشدنا الشاطبي من حفظي.

---

(٢٩٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٧/٤٧

توفي في الحادي والعشرين من شوال، رحمه الله تعالى.

- حرف القاف-

٥٧٦- قيصر بن أبي القاسم [١] بن عبد الغني بن مسافر.

الرئيس علم الدين تعاسيف السلمي، الدمشقي، الحنفي، الكاتب.

ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

وسمع بالقاهرة من: الأثير بن بيان، وأبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي.

ونشأ بالقاهرة.

روى عنه: الدمياطي، وغيره.

وكان ماهرا في علم الرياضي، بارعا في الهندسة والحساب. ولي نظر

---

[١] انظر عن (قيصر بن أبي القاسم) في: مفرج الكروب ٥/ ١٤٦ و ٣١٠ و ٣٤٣، ٣٤٤، والتاريخ المنصوري ١٧٧، والطالع السعيد ٤٦٩- ٤٧١، ووفيات الأعيان ٥/ ٣١٥، ٣١٦، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٨٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٥ دون ترجمة، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٨٨، والوافي بالوفيات ٢٤/ ٣٠٤ رقم ٣١٨، والسلوك ج ١ ق ١/ ٣٨٢، وعقد الجمان (المطبوع) ١/ ٥٨، وحسن المحاضرة ١/ ٢٥٠.." (٢٩٥)

٢٩٦. "روى عنه: الدمياطي، ومحمد بن الكنجي، وغيرهما.

مات في المحرم.

٤١- محمد.

الواعظ الشاعر.

من أعيان أدباء البغاددة. ورخه ابن أنجب.

٤٢- مظفر بن محمد بن مظفر بن شجاع بن مظفر بن البواب.

أبو منصور.

---

(٢٩٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٩/٤٧

روى عن: ابن بوش، وابن كليب.

روى عنه: خطيب الدين ابن القسطلاني، وشرف الدين التوني، ومحمد بن محمد الكنجي.

ومات في جمادى الأولى.

٤٣- منصور بن سرار [١] بن عيسى بن سليم.

أبو علي الأنصاري، الإسكندراني، المالكي، المقرئ المؤدب المعروف بالمسدي.

ولد سنة سبعين وخمسمائة.

وسمع من: عبد الرحمن بن موقا، ومحمد بن محمد الكركنتي [٢] ، ومنصور بن خميس وغيرهم. وكان من حذاق المقرءين.

نظم «أرجوزة في **القراءات**» .

وسرار: مشدد، وسليم: بفتح أوله. وقيل إنه صنف تفسيرا.

---

[١] انظر عن (منصور بن سرار) في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٧٠، ٦٧١ رقم ٦٣٨، والمشتبه في الرجال ١/ ٣٩٣، وغاية النهاية ٢/ ٣١٢، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠١، وطبقات المفسرين للسيوطي ٤٢، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٣٨، ٣٣٩، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٩٣ رقم ٦٥٠، وتوضيح المشتبه ٥/ ١٥٥، ومعجم المؤلفين ١٣/ ١٣.

[٢] الكركنتي: بكسر الكافين بينهما الراء الساكنة وبعدها النون ساكنة وفي آخرها التاء المنقوطة من فوق باثنتين. نسبة إلى كركنت وهي قرية من قرى القيروان إحدى بلاد المغرب.

(الأنساب ١٠/ ٣٩٩) .." (٢٩٦)

٢٩٧. "وقرأ **القراءات** على السخاوي، وغيره.

وحدث وأقرأ.

---

(٢٩٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١١/٤٨

روى عنه: أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الدمياطي، وأبو محمد بن خلف الدمياطي، ومحمد بن محمد الكنجي.

توفي في ثامن عشر ربيع الآخر.

- حرف الواو-

٤٦- وهب بن أحمد بن أبي العز.

شهاب الدين أبو العز القرشي، الحنفي، ويعرف بابن أبي العيش.

حدث عن: حنبل، وابن طبرزد.

روى عنه: الدمياطي، وغيره.

- حرف الياء-

٤٧- يحيى بن خالد [١] بن الأديب أبي عبد الله محمد بن نصر بن صغير.

الصدر الكبير، شهاب الدين، أبو جعفر القرشي المخزومي الحلبي الكاتب المعروف بابن القيسراني.

ولد سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

وسمع بحلب من: عمر بن طبرزد.

روى عنه: أبو محمد الدمياطي، وغيره.

وكان من كبراء حلب. ولي الوزارة. هو وأبوه من بيت حشمة وتقدم.

توفي في ربيع الآخر.

توفي أبوه سنة ٥٨٨ [٢] ، وتوفي أخوه أبو المكارم سعيد [٣] قبله سنة خمسين.

---

[١] انظر عن (يحيى بن خالد) في: تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٤١ رقم ٢٢١.

[٢] انظر ترجمته في الجزء (٥٨١- ٥٩٠ هـ.) ص ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٢٩٣.

[٣] انظر عن (سعيد) في: تكملة إكمال الإكمال ٢٤١ رقم ٢٢٢.." (٢٩٧)

---

(٢٩٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٣/٤٨

٢٩٨. "وقرأ **القراءات** على عبد الواحد بن سلطان صاحب سبط الخياط.

وسمع بحران من: حنبل المكبر، والحافظ عبد القادر، وغير واحد.

وروى عنه: أبو محمد الدمياطي، والإمام شهاب الدين عبد الحليم ولده، وأمين الدين عبد الله بن شقير، والزاهد محمد بن عمر بن زناطر، والجمال عبد الغني بن منصور المؤذن، ومحمد بن محمد الكنجي، ومحمد بن أحمد بن القزاز، وآخرون.

وكان إماما حجة بارعا في الفقه والحديث، وله يد طولى في التفسير، ومعرفة تامة بالأصول، واطلاع على مذاهب الناس. وله ذكاء مفرط، ولم يكن في زمانه أحد مثله في مذهبه.

وله من المصنفات النافعة التي انتشرت في الآفاق «كالأحكام» ، و «شرح الهداية» ، وقد بيض منه ربعه الأول، وصنف «أرجوزة في **القراءات**» ، وكتابا في «أصول الفقه» [١] .

وحدثني شيخنا تقي الدين قال: كان الشيخ جمال الدين بن مالك يقول:

ألين للشيخ مجد الدين الفقه كما ألين لداود الحديد.

وحدثني أيضا أن الصاحب محيي الدين يوسف ابن الجوزي اجتمع بالشيخ المجد فانبهر له وقال: هذا ما عندنا ببغداد مثله.

ولما حج التمسوا منه أن يقيم ببغداد فامتنع واعتل بالأهل والوطن.

قال شيخنا: وكانت في جدنا حدة. وقد قرأ عليه **القراءات** غير واحد، منهم الذي كان بحلب فلان القيرواني.

وحج سنة إحدى وخمسين. وفيها حج من دمشق الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر، فلم يقض لهما اجتماع.

---

[١] ذكر العليمي تصانيفه: «أطراف أحاديث التفسير» رتبها على السور معزوة، «أرجوزة في علم **القراءات**» ، «الأحكام الكبرى» في عدة مجلدات، «المنتقى من أحاديث الأحكام» ، وهو الكتاب المشهور انتقاه من «الأحكام الكبرى» ، و «المحرر في الفقه» ، «منتهى الغاية في شرح الهداية» بيض منه أربع مجلدات كبار إلى أوائل

الحج، والباقي لم يبيضه، «مسودة في أصول الفقه» مجلد، وزاد فيها ولده ثم حفيده أبو العباس، «مسودة في العربية» على نمط «المسودة في الأصول» . (الدر المنضد ١/ ٣٩٥) .." (٢٩٨)

٢٩٩. "قال شيخنا: وحكى المراغي أنه اجتمع بالشيخ المجد فأورد عليه نكتة، فقال المجد: الجواب عنها من ستين وجها، الأول كذا، والثاني كذا، وسردها إلى آخرها. ثم قال للبرهان: قد رضينا منك بإعادة الأجوبة. فخضع وانبهر.

قال: وكان الشيخ نجم الدين ابن حمدان مع براعته في المذهب وتوسعه فيه يقول: كنت أطالع على الدرس وما أبقي ممكنا، فإذا أصبحت وحضرت عند الشيخ ينقل أشياء كثيرة لم أعرفها ولم أطلع عليها.

قال شيخنا: وكان جدنا عجبا في حفظ الأحاديث وسردها وحفظ مذاهب الناس وإيرادها بلا كلفة.

وحدثني شيخنا أبو محمد بن تيمية أن جده ربي بتيماء، وأنه سافر مع ابن عمه إلى العراق ليخدمه ويشتغل وله ثلاث عشرة سنة، فكان يبيت عنده فيسمعه يكرر على مسائل الخلاف فيحفظ المسألة. فقال الفخر إسماعيل: أيش حفظ هذا التنين، يعني الصبي، فبدر وقال: حفظت يا سيدي الدرس. وعرضه في الحال. فبهت منه الفخر وقال لابن عمه: هذا يجيء منه شيء، وحرضه على الاشتغال. فشيخه في الخلاف الفخر إسماعيل. وعرض عليه مصنفه «جنة الناظر» . وكتب له عليه في سنة ست وستمائة: عرض علي الفقيه الإمام العالم أوحد الفضلاء، أو مثل هذه العبارة، وأخرى نحوها، وهو ابن ستة عشر.

وشيخه في الفرائض والعربية أبو البقاء العكبري، وشيخه في **القراءات** عبد الواحد المذكور، وشيخه في الفقه أبو بكر بن غنيمة صاحب ابن المني.

وأقام ببغداد ست سنين يشتغل، ثم قدم حران واشتغل بها أيضا على الشيخ الفخر.

ثم رحل إلى بغداد سنة بضع عشرة، فازداد بها من العلوم، وصنف التصانيف.

---

(٢٩٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٨/٤٨

توفي إلى رحمة [١] الله في يوم عيد الفطر بحران.

٧٥- عبد العزيز بن أبي بكر بن علي بن نجا بن أبي القاسم.

عز الدين، أبو محمد بن الميلق الإسكندراني، الكاتب.

---

[١] في الأصل: «رحمت» .." (٢٩٩)

٣٠٠. "وأجاز له أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي، وأخوه أحمد، ومحمد بن محمد بن السكن، وأبو بكر عبد الله بن النقور، وأبو محمد بن الخشاب، وأبو علي أحمد بن الرحبي، ويحيى بن ثابت، وسعد الله بن الدجاجي، والمبارك بن محمد البادرائي، وأحمد بن علي بن المعمر العلوي، وشهدة، وخديجة بنت النهرواني، وجماعة.

وروى الكثير، وقد حدث بدمشق قديما.

روى عنه: شيخنا الدمياطي والجمال عبد الغني المؤذن، ومحمد بن زناطر الزاهد، وأمين الدولة ابن شقير، ومحمد بن درباس الحاكي، والشرف عبد الأحد بن تيمية، وجمال الدين أحمد بن الظاهري، وأحمد بن محمد الدشتي، وطائفة سواهم. وهو من جملة من جاوز المائة.

توفي في أواخر هذه السنة بحران، وكان آخر من روى عن المذكورين بالإجازة سوى شهدة. وخاتم أصحابه قاسم بن الحبشي نزيل حلب.

- حرف الفاء-

٧٩- فخروار بن عثمان بن محمد.

أبو الفخر الدوني، ثم المصري، الصوفي، تقي الدين الشافعي.

ولد بالقاهرة قبل السبعين وخمسمائة، وقرأ **القراءات** على أبي الجود اللخمي، وسمع من: أبي القاسم البوصيري، والأرتاحي، وفاطمة بنت سعد الخير. وحدث.

روى عنه: ابن الحلوانية، والدمياطي، والمصريون.

وكان موصوفا بالزهد والصلاح.

---

(٢٩٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٩/٤٨

توفي في صفر.

٨٠- فرج بن عبد الله [١] .

---

[١] انظر عن (فرج بن عبد الله) في: ذيل الروضتين ١٨٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٧١ رقم ٢٦٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٢، والعبر ٥/ ٢١٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٨١، و ٢٩٠، ٢٩١، رقم ١٩٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥١، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ١٣، والبداية والنهاية ١٣/ ١٨٦، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٣، وشذرات الذهب ٥/ ٢٥٩، وعقد الجمان (١) ٩٥.." (٣٠٠)

٣٠١. "توفي البياسي بتونس في ذي القعدة، وقد جاوز الثمانين بيسير. وبياسة من الأندلس.

١٣٥- يوسف بن أبي الحسن بن بركات.

أبو العز الموصلي المعروف بابن الأعرج.

توفي بسنجار في رمضان.

يروي عن: عبد الله بن أبي المجد الحربي.

الكنى

١٣٦- أبو بكر بن يوسف [١] بن أبي الفرج بن يوسف بن هلال.

المحدث المقرئ، ناصح الدين الحراني، الحنبلي المعروف بابن الزراد.

ولد بحران سنة أربع عشرة وستمائة تقديرا، وقرأ **القراءات**، وتفقه.

وسمع بدمشق من: أبي عمرو بن الصلاح، وأبي الحسن السخاوي، وبحلب من: ابن خليل، وابن رواحة، والطبقة.

وأخذ **القراءات** عن: الشيخ أبي عبد الله الفاسي، وغيره.

وكتب الكثير، وخطه معروف، وكان دينا فاضلا.

---

(٣٠٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣١/٤٨

روى عنه الدمياطي في «معجمه» ، وكان رفيقه في الطلب.

توفي بحلب في التاسع والعشرين من جمادى الأولى.

١٣٧- أبو بكر بن أبي الفوارس [٢] ابن الأمير عضد الدولة مرهف ابن الأمير مؤيد الدولة أسامة بن منقذ الكناني، الكلبي.

حسام الدين.

من بيت الإمرة والفضيلة.

ولد بالقاهرة سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

ومات في رمضان.

---

[١] انظر عن (أبي بكر بن يوسف) في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ٩٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٠٧ دون ترجمة، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٤١٣ رقم ٢٢٥.

[٢] انظر عن (أبي بكر بن أبي الفوارس) في: عقد الجمان (١) ١١٤." (٣٠١)

٣٠٢. "سنة أربع وخمسين وستمائة

- حرف الألف-

١٤٠- أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن عمر.

أبو العباس القرشي، الإسكندراني، المؤدب.

قرأ **القراءات** على منصور بن خميس.

وسمع من: محمد بن محمد الكركنتي.

وحدث.

توفي في المحرم.

١٤١- إبراهيم بن أدنبا [١] .

الأمير مجاهد الدين الصوابي، أمير جاندار الملك الصالح نجم الدين أيوب.

---

(٣٠١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٩/٤٨

كان من كبار الأمراء، وقد ولي ولاية دمشق. وله شعر وسط [٢] .

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن أدنبا) في: ذيل مرآة الزمان ١/ ١٤، وعيون التواريخ ٢٠/ ٩٤، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٢٩ وفيه «أونبا» ، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٧، والمنهل الصافي ١/ ٣٩ (أونبا) ، وشذرات الذهب ٥/ ٢٦٤، والمقفى الكبير ١/ ٣١ رقم ٢.

[٢] وكان أميرا جليلا فاضلا عاملا رئيسا كثير الصمت مقتصدا في إنفاقه. ومن شعره:

أشبهك للغصن في خصال ... القد واللين والتثني

ولكن تجنيك ما حكاه ... الغصن يجنى وأنت تجني

وله في مليح اسمه مالك:

ومليح قلت: ما الاسم ... حبيبي؟ قال: مالك

قلت: صف لي قدك الزاهي ... وصف حسن اعتدالك." (٣٠٢)

٣٠٣. "قالوا: قرأنا على شريح بن محمد بن شريح الرعيني، عن أبيه، رحمه الله.

وقال ابن وثيق: أنبا بكتاب «التيسير» أبو عبد الله بن زرقون إجازة عن أحمد بن محمد الخولاني إجازة، يعني من المصنف، كذلك.

وكان ابن وثيق ينتقل في البلاد، قد أقرأ بالموصل، والشام، ومصر.

أخذ عنه **القراءات**: الأستاذ عماد الدين بن أبي زهران الموصلي، وأبو الحسن علي بن ظهير الكفني، وغيرهما.

وروى عنه: الشيخ محمد بن جوهر التلعفري، والنفيس إسماعيل بن صدقة، وأبو عبد الله محمد بن علي بن زبير الجيلي، وغيرهم.

وبقي إلى هذا الوقت.

توفي في هذه السنة أو قبلها أو بعدها بيسير.

وممن قرأ عليه شيخنا الفخر عثمان التوزري [١] ، نزيل مكة، وكان علي الإسناد في **القراءات**. ولد بإشبيلية وتوفي بديار مصر بالإسكندرية في رابع ربيع الآخر.

---

(٣٠٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٢/٤٨

وتلا ابن وثيق أيضا بالروايات على أبي العباس أحمد بن منذر بن جهور، وأخبره أنه قرأ على أبي عبد الله محمد بن خلف، وابن صاف أجل أصحاب شريح.

١٤٤- إسماعيل بن عبد المجيد بن علاش.

الفقيه أبو الطاهر المالكي، المتكلم.

قال الشريف: توفي في ثامن عشر شوال بالإسكندرية، وكان أحد المتصدرين بها.

سمع كثيرا من: أبي عبد الله محمد بن محمد بن محارب.

---

[١] هو عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر، أبو عمرو التوزري. توفي سنة ٧١٣ هـ. (معجم شيوخ الذهبي ٣٤٧ رقم ٤٩٨) .." (٣٠٣)

٣٠٤. "«المغني في شرح غريب المهذب ولغته وأسماء رجاله» [١] .

وكان عارفا بالأصول، حسن المشاركة في العلوم.

روى عنه: الدمياطي، والبدر بن التوزي، والتاج صالح الحاكم، وابن الظاهري، وطائفة سواهم.

وكان واصلا عند الأمير شمس الدين لؤلؤ نائب المملكة، وبينهما صحبة من الموصل.

ودرس بالنورية بحلب وبغيرها، وتخرج به جماعة. وقد انتقى لنفسه جزءا عن شيوخه.

ودخل حلب أولا في سنة اثنتين وستمائة، ثم قدمها سنة عشرين وبها توفي [٢] رحمه الله في الرابع عشر من جمادى الآخرة، وقد جاوز الثمانين.

١٨٦- إسحاق بن إبراهيم [٣] بن عامر.

الشيخ أبو إبراهيم الغرناطي الطوسي، بفتح الطاء.

قرأ بمراكش وتأدب. أخذ بها **القراءات** عن علي بن هشام الجذامي.

وسمع من خال أمه أبي عبد الله بن زرقون بعض «مسلم» [٤] ، ومن: أبي محمد بن عبيد الله.

قال: وأجاز لي شيخ والدي أبو عبد الله بن خليل العبسي سنة سبعين، ولي ست

---

(٣٠٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٤/٤٨

سنين.

---

[١] وفي هذا الكتاب غلط ابن باطيش في ترجمة «مطرف بن عبد الله الشخير» فقال: توفي سنة سبع وثمانين، مع أنه ذكر أن الإمام الشافعي رآه، والإمام الشافعي ولد سنة ١٥٠ بعد موت ابن الشخير بثلاث وستين سنة. (وفيات الأعيان ٥/ ٢١٠، ٢١١)

.

[٢] وأرخ ابن كثير وفاته بسنة ٦٥٤ هـ. (طبقات الشافعية ٢/ ورقة ٦٦ أ) .

[٣] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٠٠، ٣٠١ رقم ٢٠٧، والوافي بالوفيات ٨/ ٣٩٨ رقم ٣٨٣٩، وغاية النهاية ١/ ١٥٥ رقم ٧٢١، والدليل الشافي ١/ ١١٥ رقم ٣٩٩، والمنهل الصافي ٢/ ٣٥٤، ٣٥٥ رقم ٤٠١.

[٤] أي: بعض «صحيح مسلم» .." (٣٠٤)

٣٠٥. "القاضي أبو عبد الله اليحصبي، السبتي.

روى عن: أيوب بن عبد الله الفهري، وجماعة.

وأجاز له أبو جعفر الصيدلاني، وخلف.

وكان كبير القدر، من قضاة العدل. ولد سنة ثمانين وخمسمائة، وهو ... [١] صاحب التصانيف.

٢٢٤- محمد بن الإمام أبي القاسم [٢] بن فيره [٣] بن خلف.

أبو عبد الله الرعيني، الشاطبي، ثم المصري، المعدل.

ولد بمصر في سنة ست أو سبع وسبعين وخمسمائة.

وسمع من أبيه «حرز الأماني في **القراءات**» ، ومن: البوصيري، والأرتاحي، وفاطمة بنت سعد الخير، وغيرهما.

روى عنه: الفخر التوزري، ويوسف الختني، والعماد محمد بن الجرائدي بقوله.

وبالإجازة أبو المعالي بن البالسي.

---

(٣٠٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٢/٤٨

وتوفي في شوال.

٢٢٥- محمد بن محمد بن إبراهيم [٤] بن الخضر.

مهذب الدين، أبو نصر بن البرهان المنجم الحلبي، الحاسب، الشاعر، الآملي الأصل.

ولد بحلب سنة ثمان وثمانين وخمسمائة [٥] .

---

[١] بياض في الأصل.

[٢] انظر عن (محمد بن أبي القاسم) في: ذيل مرآة الزمان ١/ ٧٩، ٨٠، والعسجد المسبوك ٢/ ٦٢٩، ٦٣٠، وغاية النهاية ٢/ ٢٣٠/ رقم ٣٣٧١، والنجوم الزاهرة ٧/ ٥٨، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٤٠ رقم ١٩٠٠، والمقفى الكبير ٦/ ٥٣٦، ٥٣٧ رقم ٣٠٥٣.

[٣] فيره: بكسر الفاء وسكون الياء المثناة من تحتها وضم الراء المشددة، ثم هاء.

[٤] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: ذيل مرآة الزمان ١/ ٧٩، وعيون التواريخ ٢٠/ ٢١٠، ٢١١، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٤١٤، ٤١٥ رقم ٢٢٨، والأعلام ٧/ ٢٥٦، ٢٥٧، ومعجم المؤلفين ١١/ ١٧٧. وسيعاد في وفيات سنة ٦٥٦ هـ. برقم (٣١٦) .

[٥] في عيون التواريخ ٢٠/ ٢١٠ مولده بحلب سنة ثمانين وخمسمائة.." (٣٠٥)

٣٠٦. "وقتل ابناه أحمد وعبد الرحمن، وبقي ابنه الصغير مبارك [١] ، وأخواته فاطمة [٢] ، وخديجة [٣] ، ومريم [٤] في أسر التتار.

ورأيت في «تاريخ ابن الكازروني» أن الخليفة بقي أربعة أيام عند التتار [٥] ، ثم دخل بغداد ومعه أمراء من المغل والنصير الطوسي، فأخرج إليهم من الأموال والجواهر والزركش والثياب والذخائر جملة عظيمة، ورجع ليومه، وقتل في غرارة، وقتل ابنه أحمد وعمره خمس وعشرون سنة [٦] ، وعمر أخيه عبد الرحمن ثلاث وعشرون [٧] ولكل منهما أولاد أسروا، وقتل عدد من أعمام الخليفة وأقاربه [٨] .

---

(٣٠٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٧/٤٨

٢٧٠- عبد الباري بن عبد الرحمن [٩] .

أبو محمد الصعيدي المقرئ، المجود.

قرأ بالروايات على: أبي القاسم بن عيسى، وغيره.

وصنف في **القراءات**، وتصدر بالمدرسة الحافظية بالإسكندرية، وأخذ عنه الطلبة.

---

[١] يلقب: أبو المناقب، مولده سنة ٦٤٠ هـ. ولم يقتل، بل أسره المغول وبقي تحت حكمهم إلا أنه كان محترما عندهم، وتزوج وأولد، ثم توفي ببلد مراغة سنة ٦٧٧ هـ. (مختصر التاريخ ٢٧٤) .

[٢] توفيت ببلاد العجم في أسر المغول ولم يتعرض لها بسوء. (مختصر التاريخ ٢٧٦) .

[٣] أسرت وحملت إلى بلاد العجم، ثم تزوجت بالإمام أبي المحامد يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر المنيعي الخالدي، وعاد بها إلى بغداد في سنة ٦٧٢ إلى أن توفيت سنة ٦٧٦ هـ. (مختصر التاريخ ٢٧٦، ٢٧٧) .

[٤] كانت باقية في أسر المغول محترمة مكرمة حتى أول سنة ٦٨١ هـ. كما ورخ ابن الكازروني في تاريخه ٢٧٧.

[٥] الموجود في المطبوع من مختصر التاريخ ٢٧٢، ٢٧٣ أن الخليفة أخرج إلى التتار يوم الأحد ثالث صفر بعد أن وثقوه بالأيمان، وفي ثامن صفر وقع السيف ببغداد. فلما كان رابع عشر صفر جعل في غرارة ورفس إلى أن مات.

[٦] ومولده سنة ٦٣١ هـ.

[٧] ومولده سنة ٦٣٣ هـ.

[٨] انظر مختصر التاريخ ٢٧٤، والحوادث الجامعة ١٥٧.

[٩] انظر عن (عبد الباري بن عبد الرحمن) في: غاية النهاية ١/ ٣٥٦ رقم ١٥٢٦، والوافي بالوفيات ١٨/ ١١ رقم ٩، وكشف الظنون ١٧٧٣، ومعجم المؤلفين ٥/ ٦٧.." (٣٠٦)

---

(٣٠٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٢/٤٨

٣٠٧. "والأمين عبد القادر الصيفي، والعماد محمد بن الجرائدي، والشهاب أحمد بن الدفوفي، ويوسف الختني، وطائفة سواهم.

ودرس بالجامع الظافري بالقاهرة مدة، ثم ولي مشيخة الدار الكاملية، وانقطع بها نحوا من عشرين سنة، مكبا على التصنيف والتخريج والإفادة والرواية.

ذكره الشريف عز الدين فقال: كان عديم النظير في معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه، عالما بصحيحه وسقيمه، ومعلوله وطرقه، متبحرا في معرفة أحكامه ومعانيه ومشكله، قيما بمعرفة غريبه وإعرابه واختلاف ألفاظه، إماما، حجة، ثبتا ورعا متحريا فيما يقوله، متثبتا فيما يرويه. قرأت عليه قطعة حسنة من حديثه، وانتفعت به انتفاعا كثيرا.

قلت: وقد قرأ **القراءات** في شبيبته، وأتقن الفقه والعربية، ولم يكن في زمانه أحد أحفظ منه. وأول سماعه في سنة إحدى وتسعين، ولو استمر يسمع لأدرك إسنادا عاليا. ولكنه فتر نحوا من عشر سنين.

سمع من الحافظ عبد الغني ولم يظفر بسماعه منه. وأجاز له.

وسمع شيئا من أبي الحسين بن نجا الأنصاري. وله رحلة إلى الإسكندرية أكثر فيها عن أصحاب السلفي.

وكان صالحا زاهدا، متنسكا.

قال شيخنا الدمياطي: وهو شيخي ومخرجي. أتيته مبتدئا وفارقته معيدا له في الحديث.

وقال: توفي في رابع ذي القعدة، وشيعه خلق كثير. ورثاه غير واحد بقصائد حسنة، رحمه الله تعالى.

٢٨٥- عبد المنعم بن محمود بن مفرج.

أبو محمد الكناني، المصري، المجبر.

حدث عن: أبي نزار ربيعة اليمني.

روى عنه: عز الدين، وغيره.

ومات في ذي القعدة، والمجبر هو الجراعي.." (٣٠٧)

٣٠٨. "٢٨٦- عبد المحسن بن زين.

الكناني، المصري.

مر في سنة ثمان وأربعين.

٢٨٧- عبد المحسن بن مرتفع بن حسن.

أبو محمد الخثعمي، المصري، الشافعي، السراج.

شيخ صالح، معمر، طاعن في السن. ولد بجزيرة مصر سنة اثنتين وستين وخمسمائة.

وسمع من: أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد السبي، وأبي الفضل الغزنوي، وابن نجا الواعظ.

روى عنه: عمر بن الحاجب، والقدماء، ومجد الدين ابن الحلوانية، والشريف عز الدين، وطائفة.

ولم يتفق لي السماع على أصحابه. وسمعنا بإجازته من أبي المعالي بن البالسي.

وهو آخر من حدث عن السبي.

توفي في تاسع عشر شعبان.

وممن روى عنه: النجم محمد بن أبي بكر المؤدب، شيخ مصري لقيه الواني، وشيخنا عبد الرحيم المنشاوي.

٢٨٨- عبد المحسن بن مصطفى بن أبي الفتوح.

أبو محمد الأنصاري، المصري، المؤدب.

قرأ **القراءات**، وسمع من: مكرم بن أبي الصقر، وغيره.

وروى شيئا من شعره. وكان صالحا، ساكنا، عفيفا.

توفي في جمادى الأولى، وهو في آخر الكهولة.

٢٨٩- عثمان بن علي [١] بن عبد الواحد بن الحسين.

---

(٣٠٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨/٢٧٠

[١] انظر عن (عثمان بن علي) في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ٣٦، والعبر ٥/ ٢٣٢، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٤٧، ٣٤٨ رقم ٢٤٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٤،." (٣٠٨)

٣٠٩. "الإمام أبو عبيد الله الموصلي، المقرئ، الحنبلي، الملقب بشعلة [١] .

ناظم: «الشمعة في **القراءات** السبعة» [٢] .

كان شابا فاضلا، ومقرئا محققا، يتوقد ذكاء.

قرأ **القراءات** على: أبي الحسن علي بن عبد العزيز الإربلي.

وصنف في **القراءات** والفقه والتاريخ، ونظمه في غاية الجودة ونهاية الاختصار. وعاش ثلاثا وثلاثين سنة، ومات بالموصل.

وكان مع ما آتاه الله من الحفظ والذكاء وكثرة العلم صالحا، متواضعا، خيرا، متعففا، جميل السيرة، بارعا في العربية، بصيرا بعلل **القراءات**.

سمع شيخنا أبو بكر المقصاني بحثه، وكان يصفه لي ويبالغ في الثناء عليه، وقال لي: توفي في صفر.

وحدثني أنه دخل إليه مع شيخه الذي لقنه القرآن.

وحدثني قال: سمعت شيخنا أبا الحسين بن عبد العزيز الإربلي، وهو شيخ شعلة، قال: كان نائما بجنبي فاستيقظ فقال لي: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم الساعة، وطلبت منه العلم، فأطعمني ثمرات.

قال الإربلي: فتح عليه من ذلك الوقت.

٣٠٨- محمد بن أحمد بن هبة الله [٣] بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى.

[()] الأحمد ٣٨٤، والمقصد الأرشد، رقم ٨٧٩، والدر المنضد ١/ ٣٩٥، ٣٩٦ رقم ١٠٧٩، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٣٠٢، وتاريخ الخلفاء ٤٧٧، وكشف الظنون

---

(٣٠٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧١/٤٨

٦٤٧ وغيرها، وهدية العارفين ٢/ ١٣٦، وديوان الإسلام ٣/ ١٤٣، ١٤٤ رقم ١٢٤٢، والأعلام ٥/ ٣٢١، ومعجم المؤلفين ٨/ ٣١٥.

[١] في تاريخ الخلفاء ٤٧٧ «شعبة» وهو غلط.

[٢] وهو «شرح الشاطبية» ، ونظم «عقود ابن جني» في العربية سماه «العنقود» ، ونظم اختلاف عدد الآي برموز الجمل، وله «نظم العبارات من الخرقي» ، وله كتاب «الناسخ والمنسوخ في القرآن» ، وكتاب «فضائل الأئمة الأربعة» (الدر المنضد) .

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن هبة الله) في: المقفى الكبير ٥/ ٢٨٨ رقم ١٨٦٤، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٤١٣، وعقد الجمان (١) ١٩٦، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٤١٦ رقم ٢٣٢.." (٣٠٩)

٣١٠. "أبو عبد الله الفاسي، المغربي، المقرئ، العلامة جمال الدين، نزيل حلب.

ولد بفاس بعد الثمانين وخمسمائة، وقدم ديار مصر، فقرأ بها **القراءات** على: أبي موسى عيسى بن يوسف بن إسماعيل المقدسي، وأبي القاسم عبد الواحد بن سعيد الشافعي. وعرض عليهما «الشاطبية» عن أحدهما، عن أبي القاسم الشاطبي.

وعرض «الرائية في رسم المصحف» على الجمال علي بن أبي بكر الشاطبي بروايته عن المصنف.

وقدم الشام فاستوطن حلب، وروى بها **القراءات**، والعربية، والحديث.

وروى أيضا عن: أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى، وعبد العزيز بن زيدان النحوي، ومحمد بن أحمد بن خلوص المرادي، وأبي ذر بن أبي ركب الخشني، والقاضي بهاء الدين يوسف بن شداد، وقرأ عليه أكثر «صحيح مسلم» من حفظه.

وتفقه بحلب على مذهب أبي حنيفة. وكان بصيرا **بالقراءات** ووجوهها وعللها، حاذقا بالعربية، عارفا باللغة، مليح الخط إلى الغاية على طريقة المغاربة، كثير الفضائل، موطأ الأكناف، وافر الديانة، ثقة فيما ينقله. تصدر للإقراء بحلب، وأخذ عنه خلق، منهم: بدر الدين محمد بن أيوب التادفي، وبهاء الدين محمد بن إبراهيم بن النحاس

---

(٣٠٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٣/٤٨

النحوي، وجمال الدين أحمد بن الظاهري، والشيخ يحيى المنبجي، والناصح أبو بكر بن يوسف الحراني، والشريف أبو محمد الحسين بن قتادة المدني، وعبد الله بن إبراهيم بن رفيعا الجزري.

وكان يتكلم في الأصول على طريقة الأشعري. وقد شرح «حرز الأماني» شرحا في غاية الجودة، أبان فيه عن تضلع من العلوم وتبحر في **القراءات** وإسناده في **القراءات** نازل كما ترى، فلهذا لم أنشط للأخذ عن أصحابه.

[()] الإسلام ٣/ ٤٢٠ رقم ١٦١٨، ومعجم المؤلفين ٩/ ٢٢٠، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٤١٥ رقم ٢٣٠.." (٣١٠)

٣١١. "سمع من: أبي القاسم بن صصرى، والبهاء المقدسي، وأبي محمد بن البن، فمن بعدهم.

وتوفي بدمشق في عاشر شوال، رحمه الله تعالى.

٤٠١- محمد بن علي بن موسى [١] .

الإمام المقرئ، شمس الدين، أبو الفتح الأنصاري، الدمشقي، شيخ الإقراء بتربة أم الصالح.

قرأ **القراءات** على الشيخ علم الدين السخاوي، وكان من جلة أصحابه، فولي التربة والإقراء بها بعد السخاوي، مع وجود الإمام شهاب الدين أبي شامة. فبلغنا أنه وقع نزاع في أي الرجلين أولى بالمكان، لأن شرطه أن يكون أقرأ من في البلد، فتكلموا فيمن يحكم بينهم، فأرشدوا إلى علم الدين القاسم بن أحمد الأندلسي، فسأل كل واحد من الرجلين مسألة من الفن وأجابه، فقالوا له: من رأيت يصلح؟ فقال عن أبي شامة: هذا إمام. وقال عن شمس الدين أبي الفتح: هذا رجل يعرف **القراءات** كما ينبغي. فوقعت العناية بأبي الفتح وأعطيها. فقرأ عليه جماعة منهم: شيخنا برهان الدين الإسكندري، وشيخنا شرف الدين الفزاري.

---

(٣١٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨/ ٢٨٧

وكان من أهل دار الحديث الأشرفية.

سمع بها من: ابن الزبيدي، وغيره.

وقد ولي التربة قبله فخر الدين ابن المالكي أياما ومات.

قال أبو شامة [٢] : وفي صفر توفي الشمس أبو الفتح الذي كان يقرئ بالتربة الصالحية بعد الفخر ابن المالكي.

ثم قال: وكان إماما في **القراءات**، رحمه الله [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن علي بن موسى) في: ذيل الروضتين ٢٠٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٦٩، ٦٧٠ رقم ٦٣٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٥، والوافي بالوفيات ٤/ ١٨٤، وغاية النهاية ٢/ ٢١١، ونهاية الغاية، ورقة ٢٥٢.

[٢] في ذيل الروضتين ٢٠٢.

[٣] وقال: مولده سنة خمس عشرة وستمائة تقريبا. (ذيل الروضتين) .." (٣١١)

٣١٢. "توفي إلى رحمة الله في خامس رمضان.

قلت: كان يطلب الأجرة على مقدار قيمة الأكل ومقدار المعطي. وبلغنا أنه قال: ما غلبني إلا واحد دق على الباب فوجده مفتوحا ومعه رأس غنم، فأدخل الرأس ورد الباب وسكره، وبقيت أصيح، وقد هرب ولم أعرفه، وراح علي أجرة أخذي الرأس الغنم [١] .

٤٦١- محمد بن زكريا بن رحمة بن أبي الغيث.

العفيف، أبو بكر الدمشقي، الخياط.

ولد سنة ثمانين وخمسمائة. وأجاز له الخشوعي، والبهاء ابن عساكر، وجماعة.

وخرجوا له «مشيخة» بالإجازة.

روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، والبرهان رئيس المؤذنين، ومحيي الدين إمام المشهد، وآخرون.

---

(٣١١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٥/٤٨

وتوفي في سابع عشر ذي الحجة. وقيل: بل توفي سنة تسع.

٤٦٢- محمد بن عبد الله [٢] بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر.

---

[١] وقال أبو شامة: «وأبوه شيخ مشهور **بالقراءات**، قرأت عليه في صغري الجزء الأول من سورة البقرة. وكان إمام مقصورة الحنفية التي خلف مقصورة الخضر رحمهما الله» .

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: اختصار القدح المعلى لابن سعيد ١٩٢- ١٩٥ رقم ٥٨، والمغرب في حلى المغرب، له ٢/ ٣٠٩، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ٥٠، والذيل والتكملة للكتابي الموصولى والصلة للمراكشي ٦/ ٢٥٣- ٢٧٥ رقم ٧٠٩، وعنوان الدراية للغبريني ٣٠٩- ٣١٣ رقم ٩٥، والوفيات لابن قنفذ ٣٢٤، ٣٢٥ رقم ٦٥٨، وأزهار الرياض ٣/ ٢٠٤، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٠ رقم ٢١٩٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٣٦- ٣٣٩ رقم ٢٣٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٢، والعبر ٥/ ٢٤٩، ومرآة الجنان ٤/ ١٥٠، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٥٥- ٣٥٨ رقم ١٤٣٦، وفوات الوفيات ٣/ ٤٠٤- ٤٠٧ رقم ٤٧١، وعيون التواريخ ٢٠/ ٢٤٥، وتاريخ ابن خلدون ٦/ ٢٨٣- ٢٨٥، وتاريخ الدولتين ٢٠- ٢٧، والنجوم الزاهرة ٧/ ٩٢، ونفح الطيب ٢/ ٥٨٩- ٥٩٤ رقم ٢١٨، وشذرات الذهب ٥/ ٢٧٥، وتاريخ الفكر الأندلسي ٢٧٧- ٢٨٠، وتاريخ الأدب العربي، لكليمان أوار ٢٠٤، وتاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ٨٤، والأعلام ٧/ ١١٠، وذكره ابن إياس في وفيات سنة ٦٥٧ هـ. بدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٣٠٢، وتاريخ الخلفاء ٤٧٧، وكشف الظنون ٤٩، وإيضاح المكنون ١/ ٢١،." (٣١٢)

---

(٣١٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٣/٤٨

٣١٣. "سنة تسع وخمسين وستمائة

- حرف الألف-

٤٧٩- أحمد بن حامد [١] بن أحمد بن حمد [٢] بن حامد بن مفرج.

أبو العباس الأنصاري، الأرتاحي، ثم المصري، المقرئ، الحنبلي.

ولد سنة أربع وسبعين وخمسمائة [٣] ، وقرأ **القراءات** على والده. وسمع من: جده لأمه أبي عبد الله الأرتاحي، والبوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وابن نجا، والحافظ عبد الغني، وغيرهم.

وأجاز التاج المسعودي، وجماعة.

ولازم الحافظ عبد الغني وكتب من تصانيفه.

وتصدر وأقرأ القرآن. وكان صالحا متعففا، من بيت الرواية والدين.

حمل عنه المصريون. وحدث عنه: الدمياطي، وابن الحلوانية، وعلم الدين الدويداري، والشيخ شعبان، وآخرون.

توفي في رابع عشر رجب.

---

[١] انظر عن (أحمد بن حامد) في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسني ٢/ ورقة ٦٠، والعبر ٥/ ٢٥٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٥١ رقم ٢٥٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ٤٥١، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٧٣، ٢٧٤ رقم ٣٨٤، ومختصره ٩٥، والمنهج الأحمد ٣٩٠، والمقصد الأرشد، رقم ٣٩، والدر المنضد ١/ ٤٠٤ رقم ١٠٩٩، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٠٠ رقم ٢٨٠١، والمنهل الصافي ١/ ٢٤٤ رقم ١٣٦، وحسن المحاضرة ١/ ٣٧٩ رقم ٧٩، وشذرات الذهب ٥/ ٢٩٧.

[٢] في شذرات الذهب ٥/ ٢٩٧ «أحمد بن حاتم بن أحمد بن أحمد الأنصاري» .

[٣] كانت ولادته في ١٩ من شهر ذي القعدة. وجاء في المنهل الصافي ١/ ٢٤٤ أنه ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة.." (٣١٣)

---

(٣١٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨١/٤٨

٣١٤. "وتأخر من أصحابه يوسف بن عمر، وأبو بكر محمد بن عبد الغني بن محمد الصعبي.

٤٨٠- أحمد بن سليمان [١] بن أحمد بن سليمان.

قاضي الإسكندرية، شرف الدين، أبو العباس ابن المرجاني [٢] ، المقرئ، المالكي.

سمع من: علي بن البناء المكي، وعبد الرحمن بن عتيق بن باقا، وقرأ **القراءات** على [٣] .

وتفقه ودرس وأفتى وناب في القضاء ثم استقل به، وكان من أعيان فضلاء الثغر.

روى عنه: الدمياطي، وقال: توفي في السادس والعشرين من ذي القعدة. وشعبان، وطائفة [٤] .

٤٨١- أحمد بن كتائب [٥] بن مهدي بن علي.

أبو العباس المقدسي، البانياسي، الحنبلي.

حدث عن: حنبل، وابن طبرزد.

روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، والشمس ابن الزراد، ومحمد بن المحب، وآخرون.

ومات في عاشر ذي القعدة.

٤٨٢- إبراهيم بن سهل [٦] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن سليمان) في: الوافي بالوفيات ٦/ ٤٠٤ رقم ٢٩٢٠، وغاية النهاية ١/ ٥٨ رقم ٤٩، والمنهل الصافي ١/ ٢٩٣ رقم ١٦٣.

[٢] في الوافي: «ابن المرجان» .

[٣] في الأصل بياض. وكتب الناسخ فوق كلمة «على» : كذا. وفي غاية النهاية ١/ ٥٨ وروى الحروف سماعا عن الصفراوي، وإجازة عن جعفر الهمداني، وأبي اليمن الكندي.

[٤] وألف «مفردات القراء» .

[٥] لم تذكره المصادر الخاصة بطبقات الحنابلة.

[٦] انظر عن (إبراهيم بن سهل) في: العبر ٥/ ٢٥٣، وذيل مرآة الزمان ١/ ٤٧٦،

والاستقصاء في تاريخ المغرب الأقصى ١/ ٢٠٣، وفوات الوفيات ١/ ٢٠- ٣٠ رقم ٥، والوافي بالوفيات ٦/ ٥- ١١ رقم ٢٤٤٠، ونفح الطيب ٢/ ٣٥١، والمنهل الصافي ١/ ٥١- ٥٦ رقم ٣٠،." (٣١٤)

٣١٥. "الإمام البارع، تقي الدين، أبو القاسم المصري، الشافعي، الناشري [١] ، المقرئ.

ولد سنة ثمانين وخمسمائة، وقرأ **القراءات** على أبي الجود المقرئ [٢] .

وسمع الحديث من علي بن المفضل الحافظ، وجماعة.

وانتصب للإقراء مدة بجامع مصر [٣] ، واشتهر اسمه وبعد صيته.

ذكره الشريف عز الدين فقال: سمعت منه، وسألت عن مولده فقال: بمصر سنة ثمانين.

وانتفع به جماعة كثيرة، وكان شخصا صالحا عارفا **بالقراءات** فاضلا فيها، وإليه انتهت رئاسة الإقراء بجامع مصر.

توفي ليلة السابع والعشرين من شوال [٤] بمصر.

١٩- عبد الغني بن سليمان [٥] بن بنين [٦] بن خلف.

الشيخ المسند أثير الدين، أبو القاسم، وأبو محمد المصري، الشافعي، القباني، الناسخ.

ولد بمصر سنة خمس وسبعين. وسمع الكثير بإفادة والده أبي الربيع.

فسمع من: أبي القبائل عشير الجيلي، وقاسم بن إبراهيم المقدسي،

---

[١] في تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٣ «الفاشري» وهو تصحيف.

[٢] هو غياث بن فارس.

[٣] جامع عمرو بن العاص.

[٤] في شذرات الذهب وفاته سنة ٦٦١ هـ.

[٥] انظر عن (عبد الغني بن سليمان) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٨، والعبر

---

(٣١٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٢/٤٨

٥/ ٢٦٥، ٢٦٦، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٠ رقم ٢٢٠٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٦، والمشتبه في الرجال ١/ ٩٤ و ٣٤٧، والوافي بالوفيات ١٩/ ٣٥ رقم ٢٧، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٠٦، وحسن المحاضرة ١/ ٣٨٠، ٣٨١، وشذرات الذهب ٥/ ٣٠٦.

[٦] بنين: بفتح الباء.." (٣١٥)

٣١٦. "٢٤- علي بن إسماعيل [١] بن إبراهيم بن عبد الله بن طلحة.

أبو الحسن المقدسي الأصل، الدمشقي، الحنبلي.

روى عن: أبي طاهر الخشوعي، وحنبل المكبر.

وكان إنسانا مباركا، خيرا.

روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، وابن الزراد، ومحمد بن المحب، وأبو بكر القطان، وآخرون.

ومات في أوائل رجب ودفن بالصالحية.

٢٥- علي بن شجاع [٢] بن سالم بن علي موسى بن حسان بن طوق بن سند بن علي بن الفضل بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس.

الشيخ، الإمام، كمال الدين أبو الحسن بن أبي الفوارس الهاشمي، العباسي، المقرئ، الشافعي، الضرير، مسند الآفاق في **القراءات**. فإنه قرأ **القراءات** السبعة مفردا لكل رواة الأئمة، سوى رواية الليث، عن الكسائي، وجامعا لهم إلى سورة «الأحقاف» ، على حمية الإمام أبي محمد بن فيره الشاطبي.

---

[١] انظر عن (علي بن إسماعيل) في:

العبر ٥/ ٢٦٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٤ وفيه: «علي بن إسماعيل بن طلحة» .

وشذرات الذهب ٥/ ٣٠٦.

---

(٣١٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٨/٤٩

[٢] انظر عن (علي بن شجاع) في: صلة التكملة للحسيني ٢/ ورقة ٧١، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٢٢٠، ودول الإسلام ٢/ ١٦٧، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٠ رقم ٢٢٠٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٥٧- ٦٥٩ رقم ٦٢٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٦، والعبر ٥/ ٢٦٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٤، ونكت الهميان ٢١٢، ٢١٣، والوافي بالوفيات ٢١/ ١٥٢، ١٥٣ رقم ١٠٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٥١، وذيل التقييد ٢/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ١٤٢١، وغاية النهاية ١/ ٥٤٤- ٥٤٦، والوافي بالوفيات ٢١/ ١٥٢، ١٥٣ رقم ١٠٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٥١، وذيل التقييد ٢/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ١٤٢١، وغاية النهاية ١/ ٥٤٤- ٥٤٦، ونهاية الغاية، ورقة ١٥١، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠١، ٥٠٢، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٣١٩، وشذرات الذهب ٥/ ٣٠٦، ٣٠٧، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ٦٢ أ، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٣٢، وعقد الجمان (١) ٣٦٨، ٣٦٩، وديوان الإسلام ٣/ ٦٠ رقم ١٧٤١.." (٣١٦)

٣١٧. "ومات الشاطبي رحمه الله وللكمال الضرير ثمانية عشر عاما. وتزوج من بعد موته بابنته.

ثم قرأ **القراءات** على أبي الجود بالطرق السبعة، ويعقوب، وغير ذلك.

وقرأ قبل وفاة الشاطبي للسبعة على أبي الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي صاحب ابن الحطيئة.

وتفقه على أبي القاسم عبد الرحمن بن الوراق، وغيره.

وقرأ النحو على أبي الحسين يحيى بن عبد الله النحوي.

وسمع الكثير ولا سيما في أثناء عمره من: الشاطبي، وشجاع المدلجي، وهبة الله بن علي البوصيري [١] ، وأبي الفضل الغزنوي، وأبي عبد الله الأرتاحي [٢] ، والمطهر بن أبي بكر البيهقي، وأبي نزار ربيعة بن الحسن، وعبد الرحمن مولى ابن باقا، ومحمد بن عبد المولى بن اللبني، وأبي الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكناني البلنسي.

---

(٣١٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/ ٨١

وقد سمع من ابن جبير «التيسير» عن علي بن أبي العيش، عن ابن الدش [٣] ، عن المصنف. وسمعه أيضا من الشاطبي. وسمع «الشاطبية» وصححها دروسا عليه.

وروى بالإجازة العامة عن السلفي كتاب «المستنير» ، بسماعه لمعظمه عن مصنفه ابن سوار، وإجازته لباقيه.

وروى «التجريد» لابن الفحام تلاوة وسماعا عن سماع. وسمعه من القاضي أبي المحاسن يوسف بن شداد، بروايته سماعا عن يحيى بن سعدون القرطبي، عن المصنف.

---

[١] سمع عليه: «صحيح البخاري» .

[٢] سمع عليه: «صحيح البخاري» ، وسمع عليه: «فتوح مصر والمغرب» ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم.

[٣] هكذا في الأصل. وفي معرفة القراء: «الدوش» .." (٣١٧)

٣١٨. "وروى «التذكار» لابن شيطا، عن أبي بكر عبد الرحمن بن أحمد بن باقا، قدم عليهم قال: أنا علي بن أبي سعد الخباز، أنا أبو علي الحسن بن محمد الباقرحي، أنا المصنف.

وله سماعات كتب كثيرة وفضائل. تصدر للإقراء بجامع مصر وبمسجد ابن موسى بالقاهرة، وقرأ عليه خلق كثير، وطار ذكره، فدخل إليه من النواحي.

وتفرد في عصره، وإليه انتهت رئاسة الإقراء وعلو إسنادها.

وكان أحد الأئمة المشاركين في فنون العلم، مع ما جبل عليه من حسن الأخلاق والتواضع، ولين الجانب، والتودد، والصبر على الطلبة، والسعي التام في مصالحهم بكل ممكن.

قرأ عليه **القراءات**: الإمام أبو عبد الله محمد بن إسرائيل القصاع، والشيخ حسن بن عبد الله الراشدي، وشمس الدين محمد بن منصور الحاضري، والشيخ نصر المنبجي، والحافظ شرف الدين الدمياطي، وبرهان الدين إبراهيم الوزيري، وطائفة سواهم.

---

(٣١٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٢/٤٩

وروى عنه: الشيخ داود الحريري، والعماد محمد بن الجرائدي، والشيخ شعبان، والزين عبد الرحيم البغدادي، وعلم الدين سنجر الدواداري، وإسحاق الوزيري، والشرف محمد بن عبد الرحيم بن مسكن، وخلق في الأحياء.

توفي في سابع ذي الحجة. وكان مولده في سابع شعبان من سنة اثنتين وسبعين بالمعتمدية، قرية من أعمال الجيزة.

٢٦- عمر بن عبد الغني بن فتيان.

الجدياني [١] ، المؤذن.

---

[١] الجدياني: بفتح الجيم- وكسرها ابن الجوزي وابن نقطة- وسكون الدال المهملة، وفتح المثناة تحت، وبعد الألف نون مكسورة ٧ وحذفها ابن الجوزي، فجعل بدلها همزة، تليها ياء." (٣١٨)

٣١٩. "سمع: ابن الرشيد، وابن اللتي.

ومات في ربيع الآخر. لم يكمل الأربعين.

كتب عنه: ابن الخباز، وغيره.

- حرف القاف-

٢٧- القاسم بن أحمد [١] بن الموفق بن جعفر.

الإمام العلامة ذو الفنون، علم الدين، أبو محمد المرسي، اللورقي [٢] ، المقرئ، النحوي.

ومنهم من سماه: أبو القاسم محمد، والأول أصح.

ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** سنة ثمان وتسعين وبعدها على: أبي جعفر أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الحصار، وأبي عبد الله محمد بن سعيد المرادي المرسي، والقاضي أبي عبد الله محمد بن نوح الغافقي البلنسي، عن قراءتهم على ابن هذيل.

---

(٣١٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٣/٤٩

[()] النسب، وهو نسبة إلى قرية جديا من غوطة دمشق. والمعروف سكون الدال، وقيده ابن السمعاني بفتحها، وقال: هذه النسبة إلى جديا، وظني أنها من قرى دمشق. (توضيح المشتبه ٢/ ٢٥٠) .

[١] انظر عن (القاسم بن أحمد) في: معجم الأدباء ٦/ ١٥٢، وذيل الروضتين ٢٢٦، ٢٢٧، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ٧٠، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٢٢١، والمعين في طبقات المحدثين ٢١١ رقم ٢٢٠٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٨، ٣٥٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٦٠، ٦٦١ رقم ٦٢٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٦، والعبر ٥/ ٢٦٦، ٢٦٧، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٤، ودول الإسلام ٢/ ١٦٧، ومرآة الجنان ٤/ ١٦٠، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٤١، وفيه: «علم الدين أبو القاسم بن أحمد» ، والوافي بالوفيات ٢٤/ ١٢/ رقم ١١١، وعيون التواريخ ٢٠/ ٢٩١، وغاية النهاية ٢/ ١٥، ١٦ رقم ٢٥٨٣، ونهاية الغاية، ورقة ١٩٠، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٥٠٣، وملء العيبة للفهري ٢/ ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٣٢- ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٥٠، وعقد الجمان (١) ٣٦٨، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ٦١ ب ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٣٢، وبغية الوعاة ٢/ ٢٥٠ رقم ١٩١٢، ونفح الطيب ٢/ ٢٥٦، وشذرات الذهب ٥/ ٣٠٧، وتاريخ الخلفاء ٤٨٣.

[٢] تصحفت النسبة في السلوك ج ١ ق ٢/ ٥٠٣ «اللوري» ، وفي البداية والنهاية ١٣/ ٢٤١ «البورقي» . واللورقي: بفتح الراء المهملة، نسبة إلى لورقة بليدة من أعمال مرسية.." (٣١٩)

٣٢٠. "وقرأ بمصر **القراءات** على أبي الجود. وبدمشق على الكندي، وابن باسويه. وأحكم العربية وبرع فيها، واجتمع بالجزولي وسأله عن مسألة من مقدمته. وسمع ببغداد من أبي محمد بن الأخضر، وبحلب من الإفتخار الهاشمي. وبدمشق من الكندي، وقرأ عليه «كتاب سيبويه» بكماله.

(٣١٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٤/٤٩

واشتغل ببغداد أيضا على الشيخ. أبي البقاء. وقرأ علم الكلام والأصلين والفلسفة. وكان خبيرا بهذه العلوم قائما عليها مقصودا بإقرائها.

ولي مشيخة التربة العادلية التي شرطها **القراءات** والنحو، ودرس بالعزيزية نيابة.

وصنف شرحا مختصرا «للشاطبية» ، وشرح «المفصل» للزمخشري في عدة مجلدات وما قصر فيه. «وشرحا» للجزولية، وغير ذلك.

وكان مليح الشكل، حسن البزة، إماما كبيرا، مهيبا، متقنا. وقد عزم على الرحلة إلى الفخر ابن الخطيب فبلغه موته.

وكان له حلقة إشغال. وهو كان الحكم بين أبي شامة والشمس أبي الفتح في أيهما أولى بمشيخة التربة الصالحية، والقصة معروفة، فرجح أبا الفتح بعض الشيء. وقيل: لم يرجحه بل قال: هذا رجل يدري **القراءات**، وقال عن أبي شامة: هذا إمام.

فوقعت العناية بأبي الفتح.

وقد ذكره أبو شامة في «تاريخه» [١] وما أنصفه فقال: في سابع رجب توفي العلم أبو محمد القاسم بن أحمد بن أبي السداد المغربي، النحوي، وكان معمرا، مشتغلا بأنواع من العلوم على خلل في ذهنه [٢] .

---

[١] ذيل الروضتين ٢٢٦، ٢٧.

[٢] وزاد أبو شامة: بعد أن ذكر اسمه: هكذا رأيت نسبة بخط مشايخه الذين قرأ عليهم بالمغرب، بن الحصار وغيره. وكان هو لا يكتب ابن أبي السداد، ويجعل مكانه الموفق. وكان أبا السداد كنيته الموفق.." (٣٢٠)

٣٢١. "قلت: قرأ عليه **القراءات** سبطه بهاء الدين محمد بن البرزالي، والشيخ أبو عبد الله القصاع، وبرهان الدين الإسكندراني، وشهاب الدين حسين الكفري، وعلاء الدين ابن علي الكندي لكنه نسي- أعني الكندي-.

وحدث عنه: العماد بن البالسي وغيره.

---

(٣٢٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/٨٥

٢٨- قاسم بن بركات بن أبي القاسم.
أبو محمد بن القيسراني، المصري، البزاز، العدل. ويعرف بعز القضاة.
روى عن أبي عبد الله بن عبدون البناء.
ومات بالقاهرة في تاسع صفر، وله تسع وسبعون سنة.
- حرف الميم-
٢٩- محمد بن أحمد بن عنتر [١] .
الصدر، شرف الدين الدمشقي.
ولي حسبة دمشق في أيام هولاوو، فطلب لذلك إلى مصر وهدد [٢] .
توفي في صفر.
٣٠- محمد بن القدوة الإمام شيخ خراسان سيف الدين سعد بن المطهر الباخرزي.
الإمام جلال الدين نزيل بخارى.
مات في جمادى الأول، ودفن بجنب أبيه وله ست وثلاثون سنة.
٣١- محمد [٣] بن عبد الرحيم [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن عنتر) في: ذيل الروضتين ٢٢٦، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٢٢٠، ٢٢١، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٤١، وعقد الجمان (١) ٣١٧.
[٢] وكان هو وأبوه من أولي الثروة بدمشق ومن المعدلين فيها.
[٣] كتب في الأصل فوق اسمه: «هو والد شيخنا المعمر أبي بكر» .
[٤] انظر عن (محمد بن عبد الرحيم) في: ذيل الروضتين ٢٢٧ وفيه: «الشهاب ابن الضياء الكاتب للشروط بباب الجامع الشرقي، ويعرف بأجير البهاء لأنه كان يخرج في كتابة الشروط." (٣٢١)

٣٢٢. "جمال الدين، أبو المظفر الإربلي، ثم الدمشقي، الذهبي.
ولد ظنا سنة تسعين وخمسمائة. وسمع بإفادة عمه عز الدين عبد العزيز من: ابن أبي

---

(٣٢١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/٨٦

طاهر الخشوعي، وحنبل، وابن طبرزد، والكندي، وجماعة.
ولكن لم يظهر سماعه من الخشوعي إلا بعد موته.
وكان رجلا جيدا خيرا. وكان خيرا من ابنه أبي الفضل محمد بكثير.
روى عنه: الدمياطي، وزين الدين الفارقي، وأبو علي بن الخلال، والبرهان الذهبي، وابن الخباز، وعلاء الدين الكندي، وأبو الفضل الإربلي ولده، ثنا عنه، عن عبد المجيب بن زهير.
ومات في ثالث ذي الحجة، ودفن بسفح قاسيون.
الكنى
٨٢- أبو بكر بن مهلب بن يوسف.
أبو يحيى المرادي، الألشي [١] .
أخذ **القراءات** عن أبي جعفر بن عون الله الحصار تلاوة في سنة ستمائة.
وروى عن جماعة. وولي قضاء بلده.
روى عنه الناس.
ومات سنة اثنتين وستين. قاله ابن الزبير.
٨٣- أبو القاسم بن منصور [٢] .

[()] ولم يذكر في: تاريخ إربل.
[١] الألشي: نسبة إلى ألش بالأندلس وهو إقليم من كور تدمير بينه وبين أريولة خمسة عشر ميلا.
(الروض المعطار ٣٠) .
[٢] انظر عن (أبي القاسم بن منصور) في: ذيل الروضتين ٢٣١، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٣١٥، ٣١٦، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٢٦٥، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ٦٨ ب، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٤١٤ و ٤٣١، ودول الإسلام ٢/ ١٦٨، والعبر ٥/ ٢٧١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٧، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٤٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٩، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢١٧، ومرآة

الجنان ٤/ ١٦٠، والوافي بالوفيات ٥/ ٧٦ رقم ٢٠٧٠، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٤٣، ٢٤٤، وعيون التواريخ." (٣٢٢)

٣٢٣. "١٢٢- أحمد بن سلامة بن ريحان.

الموصلي، ثم الصالحي.

روى عن: جعفر الهمداني.

وهو والد الشيخ محمد القصاص، وزوج شيختنا زينب بنت شكر.

١٢٣- أحمد بن عبد الله [١] بن شعيب بن محمد بن عبد الله.

الإمام، جمال الدين، أبو العباس التميمي [٢] ، الصقلي، الأصل، الدمشقي، المقرئ، الذهبي، الكتبي.

ولد سنة تسعين وخمسمائة. وقرأ **القراءات** على السخاوي، ولزمه مدة طويلة. وكان قارئ مجلسه.

وقد سمع من: أبي محمد القاسم بن عساكر، وأبي اليمن الكندي، وأبي الفتوح البكري، وأبي الفضل الهمداني.

وكان إماما فاضلا فصيحا، أديبا، لغويا، شاعرا، حسن المشاركة.

سمع الناس بقراءته كثيرا. وصحب أبا عمرو بن الصلاح مدة.

روى عنه الدمياطي حديثا مما سمعه على القاسم سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

وروى عنه: القاضي تقي الدين الحنبلي، ومحمد بن عبد العزيز الدمياطي، وأبو الفداء ابن الخباز.

وكان يسكن بالعزيزية، وبها مات في جمادى الأولى ليلة خامسه.

وكان قد تزوج ببنت شيخه السخاوي، وخلف كتبا جيدة وثروة.

ووقف داره على فقهاء المالكية.

وقد أنكروا على ابن سني الدولة لما عدله. وكان يميل إلى الصور، ويرابي، ويخل بالصلاة، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

---

(٣٢٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/١٢٢

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الله) في: ذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٥٠، والعبر ٥/ ٢٧٦ وفيه «أحمد بن عبيد الله» ، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٢ رقم ٢٢١٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٧، ومرآة الجنان ٤/ ١٦٢، وشذرات الذهب ٥/ ٣١٥.

[٢] في مرآة الجنان: «اليمني» .." (٣٢٣)

٣٢٤. "ثم حج معه، وعاد إلى الجزيرة، وبقي بها إلى سنة اثنتين وستين، ثم خرج إلى سنجار. ثم عاد إلى الجزيرة، وتوفي في رجب سنة أربع.

قلت: قرأ عليه **القراءات** أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى الجزري وأجاز له. وسمعنا بإجازته على تقي الدين المقصاتي، وكان قد قرأ **القراءات** على ابن حرستة البوازيجي تلميذ ابن سعدون القرطبي.

١٢٥- أحمد بن محمد بن خليل [١] .

أبو العباس الطوسي، ثم المصري.

أحد القراء المتصدرين بالجامع العتيق بمصر.

قرأ بالسبع على أبي القاسم الصفراوي، وأبي الفضل الهمداني.

سمع منه أبو عبد الله القصاع كتاب «تلخيص العبارات» لابن بليمة وقال: مات في شعبان سنة أربع وستين [٢] ، رحمه الله تعالى.

١٢٦- إبراهيم بن عمر [٣] بن مضر [٤] بن محمد بن فارس بن إبراهيم.

العدل، الرئيس، المسند، رضي الدين ابن البرهان المضري، البرزي [٥] الواسطي، السفار.

ولد بواسط سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة. وسمع «صحيح مسلم» من

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن خليل) في: غاية النهاية ١/ ١١٤ رقم ٥٢٥.

(٣٢٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٨/٤٩

[٢] في غاية النهاية: توفي بعد سنة أربع وستين.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن عمر) في: تكملة إكمال الإكمال ٣٩ رقم ٢٤، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٤٨، ٣٤٩، والعبر ٥/ ٢٧٦، ودول الإسلام ٢/ ١٦٩، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٢ رقم ٢٢١٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٧، ومشيخة قاضي القضاعة ابن جماعة ١/ ١٢٦- ١٣١ رقم ٤، ومعجم شيوخ الدمياطي (ت ٧٠٥ هـ) مخطوط بدار الكتب الوطنية بتونس رقم (١٢٩١٠) ١/ ورقة ١٣٩ ب، والمشتبه في الرجال ١/ ٦٢، وعيون التواريخ ٢٠/ ٣٤١، وذيل التقييد ١/ ٤٣٦ رقم ٨٥٤، وتوضيح المشتبه ١/ ٩٠، ٩١، وتبصير المنتبه ١/ ١٣٨، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٢١، وشذرات الذهب ٥/ ٣١٥، وتاج العروس ٤/ ٧ مادة (برز) ، والمقفى الكبير ١/ ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٢٨٢.

[٤] في عيون التواريخ: «نصر» وهو تصحيف، وكذا في: المقفى الكبير.

[٥] البرزي: بالضم. نسبة إلى برزة من أعمال الغراف من معاملة واسط. (المشتبه) .." (٣٢٤)

٣٢٥. "١٤٥- معين الدين [١] .

الأنصاري، المصري، المعروف بابن فار اللبن. واسمه أبو الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الوارث.

شيخ متميز مسن. حدثني شيخنا بدر الدين التادفي أنه قرأ عليه «الشاطبية» في **القراءات**، وأخبره أنه قرأها على ناظمها.

قلت: هو آخر من روى «الشاطبية» ، ولا أتيقن متى توفي، ولكن في ذهني أنه بقي إلى سنة أربع هذه.

وممن روى عنه القصيد الشيخ حسن الراشدي، وقاضي القضاة ابن جماعة، وبدر الدين ابن الجوهري.

روى القصيد في شعبان من السنة.

(٣٢٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/١٧٠

- حرف النون-

١٤٦- الناهض.

معالي بن أبي الزهر ابن الخيسي [٢] .

رجل جليل له ثروة.

توفي بدمشق في جمادى الأولى.

- حرف الهاء-

١٤٧- هولاكو [٣] بن تولى قان بن الملك جنكزخان.

---

[١] انظر عن (معين الدين) في: العبر ٥/ ٢٧٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٦١ رقم ٦٢٩، وتوضيح المشتبه ٧/ ٣٥٤، ٣٥٥.

[٢] الخيسي: بسين مهملة. ذكره المؤلف- رحمه الله- في المشتبه ١/ ٢١٧، وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: الخيسي: في قول المصنف- أي الذهبي- ما يشعر أن أوله مفتوح، وإنما هو بالكسر، نسبة إلى الخيس، كورة من الحوف الغربي من أرض مصر. (توضيح المشتبه ٣/ ١١٣) .

[٣] انظر عن (هولاكو) في: الحوادث الجامعة ١٧٠، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٥٧- ٣٦٠، وتاريخ." (٣٢٥)

٣٢٦. "١٥٦- أقوش القفجاقي [١] .

الصالحي النجمي.

أخرج من خزانة البنود فسمروه هو وجماعة في ذي الحجة. وكان قد ادعى النبوة في رمضان من السنة. فلما رجع السلطان من الشام استحضره السلطان وسمع كلامه، ورسم بتسميره. ومن الذين سمروا الناصح ضياء من بلاد راحات.

١٥٧- أيوب بن بدر [٢] بن منصور بن بدران.

أبو الكرم الأنصاري، القاهري، ثم الدمشقي، المعروف بالجرائدي، أخو تقي الدين

---

(٣٢٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/١٨٠

يعقوب المقرئ.

قرأ أيوب **القراءات** على السخاوي، وغيره.

وسمع من: داود بن ملاعب، والشيخ أبي الفتوح البكري، وعبد الله بن عمر قاضي اليمن، وجماعة.

وكتب الأجزاء. وأكثر عن: الضياء المقدسي، والسخاوي، وهؤلاء وأجزاؤه موقوفة بدار الحديث الأشرفية، وكتابته معروفة.

وقد حدث وأقرأ، ومات بدمشق في شعبان، وأضر بأخرة. وكان صوفيا وإمام مسجد. غري بكتب ابن العربي، وكتب كثيرا منها، نسأل الله السلامة.

- حرف الباء-

١٥٨- بركة [٣] بن

---

[١] انظر عن (آقوش القفجاقي) في: الوافي بالوفيات ٩/ ٣٢٢ رقم ٤٢٥٥.

[٢] انظر عن (أيوب بن بدر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٥ ب، والوافي بالوفيات ١٠/ ٣٨، والدليل الشافي ١/ ١٧٨، والمنهل الصافي ٣/ ٢٢٥، ٢٢٦ رقم ٦٣١.

[٣] انظر عن (بركة) في: التحفة الملوكية ٦١، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٦٤، ٣٦٥، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٧ ب، والمختصر في أخبار البشر ٤/ ٤، ودول الإسلام ٢/ ١٧٠، والعبر ٥/ ٢٨٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢١٩، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٤٩، وعيون التواريخ ٢٠/ ٣٥٠، ومآثر الإنافة ٢/ ١٢٩، والوافي بالوفيات." (٣٢٦)

٣٢٧. "الإمام النحوي الكبير، ضياء الدين أبو العباس الإسعردي، ثم الفارقي، المقرئ.

ولد سنة خمس عشرة وستمائة بميافارقين.

وقرأ **القراءات**، وأتقن العربية، وسمع من: ابن الصلاح، وجماعة.

وتصدر للإقراء وتعليم النحو، وانتفع به جماعة.

---

(٣٢٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٩/٤٩

وكان ساكنا، خيرا، فاضلا.

توفي بالقاهرة في العشرين من ربيع الآخر.

وكتب عنه آحاد المحدثين.

- حرف الطاء-

١٦٢- طاهر بن أبي الفضل [١] محمد بن أبي الفرج طاهر بن أبي عبد الله بن الخضر.

الحكيم، العالم، أبو الفرج، الكحال، الأنصاري، الصوري الأصل، الدمشقي.

ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

وسمع من: عمر بن طبرزد، ومحمود بن عبد الله الجلالي، وأبي اليمن الكندي، وجماعة كثيرة.

روى عنه: الدمياطي، وأبو محمد الفارقي، وأبو علي بن الخلال، والصدر الأرموي، والعماد بن البالسي، والشرف صالح بن عربشاه، والبهاء بن المقدسي، وآخرون.

وكان حانوته باللبادين.

توفي في الثاني والعشرين من ذي القعدة.

---

[١] انظر عن (طاهر بن أبي الفضل) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٦ ب، ٧ أ، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤١٠ رقم ٤٤٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي- المستدرك على القسم الثاني- ص ١٧١ رقم ١٠٧، والدليل الشافي ١/ ٣٥٩ رقم ١٢٣٠، والمنهل الصافي ٦/ ٣٦٩ رقم ١٢٣٢.." (٣٢٧)

٣٢٨. "الإمام، العلامة، ذو الفنون، شهاب الدين، أبو القاسم، المقدسي الأصل، الدمشقي، الشافعي، الفقيه، المقرئ، النحوي، أبو شامة.

ولد في أحد الربيعين سنة تسع وتسعين وخمسمائة بدمشق، وقرأ القرآن وله دون العشر.

وقرأ **القراءات**، وأكملها سنة ست عشرة على الشيخ علم الدين.

وسمع «الصحيح» من داود بن ملاعب، وأحمد بن عبد الله العطار.

---

(٣٢٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٣/٤٩

وسمع «مسند الشافعي» و «الدعاء» للمحاملي، من الإمام الموفق بن قدامة.
وسمع بالإسكندرية: من أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى، وغيره.
وحصل له سنة بضع وثلاثين عناية بالحديث، وسمع أولاده، وقرأ بنفسه وكتب الكثير من العلوم، وأتقن الفقه، ودرس وأفتى، وبرع في فن العربية.
وصنف في **القراءات** شرحا نفيسا للشاطبية، واختصر «تاريخ دمشق» مرتين، الأولى في خمسة عشر مجلدا كبارا [١] ، والثانية في خمسة مجلدات، وشرح «القصائد النبوية» للسخاوي في مجلد.
وله كتاب «الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية» [٢] ، وكتاب «الذيل» عليهما، وكتاب «شرح الحديث المقتفى في مبعث المصطفى» ، وكتاب «ضوء الساري إلى معرفة رؤية الباري» ، وكتاب «المحقق من علم الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول» ، وكتاب «البسملة» الأكبر في مجلد، وكتاب «الباعث على إنكار البدع والحوادث» ، وكتاب «السواك» ، وكتاب «كشف مال بني عبيد» ، وكتاب «الأصول من الأصول» ، و «مفردات القراء» ، و «مقدمة نحو» .

---

[١] قال ابن جماعة: أما الأكبر منها فلم يخل من الأصل فيه بمقصود. (١/ ٣٠١) .
[٢] نشر بتحقيق الدكتور محمد حلمي محمد أحمد، طبعة مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٥٦.." (٣٢٨)

٣٢٩. "ونظم «المفصل» للزمخشري، و «شيوخ البيهقي» .
وله تصانيف كثيرة سوى ما ذكرت، وأكثرها لم يفرغها [١] .
وذكر أنه حصل له الشيب وهو ابن خمس وعشرين سنة، وولي مشيخة القراءة بالتربة الأشرفية، ومشيخة الحديث بالدار الأشرفية.
وكان مع كثرة فضائله متواضعا مطرحا للتكلف، ربما ركب الحمار بين الدوائر.
أخذ عنه **القراءات**: الشيخ شهاب الدين حسين الكفري، والشيخ أحمد اللبان، وزين

---

(٣٢٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٥/٤٩

الدين أبو بكر بن يوسف المزي، وجماعة.
وقرأ عليه «شرح الشاطبية» : الشيخ برهان الدين الإسكندراني، والخطيب شرف الدين الفزاري.
وفي جمادى الآخرة من هذه السنة جاءه اثنان جبلية إلى بيته الذي بآخر المعمور من حكر طواحين الأشنان، فدخلوا عليه في صورة صاحب فتيا فضرباه ضربا مبرحا كاد أن يتلف منه، وراحا ولم يدر بهما أحد، ولا أغاثه أحد.
قال رحمه الله: في سابع جمادى الآخرة جرت لي محنة بداري بطواحين الأشنان، فألهم الله تعالى الصبر ولطف.
وقيل لي: اجتمع بولاة الأمر. فقلت: أنا قد فوضت أمري إلى الله وهو يكفينا.
وقلت في ذلك:
قلت لمن قال: [٢] تشتكي ... مما قد جرى فهو عظيم جليل

---

[١] وقال بن شاكر الكتبي: ووقف كتبه بخزانة العادلية الكبيرة، وشرط فيها شروطا ضيق فيها فاحترقت بجملتها عند ما احترقت المدرسة العادلية في سنة تسع وتسعين وستمائة، ولم يبق فيها شيء إلا ما تخطفه الناس في تلك السنة. كان شرطه فيها ألا تخرج من خزائنها، بل من أراد النفع بها ينتفع بها في حريم الخزانة، فذهبت جملة كافية. (عيون التواريخ) .
[٢] في ذيل المرآة ٢/ ٣٦٨ «ألا» ، ومثله في: عيون التواريخ ٢٠/ ٣٥٤، والمثبت يتفق مع شذرات." (٣٢٩)
٣٣٠. "١٧٣- علي بن موسى [١] بن يوسف.
الإمام، المقري، الزاهد، أبو الحسن السعدي، المصري، الدهان.
ولد بالقاهرة سنة سبع وتسعين وخمسمائة.
وقرأ **القراءات** على أبي الفضل جعفر الهمداني.

---

(٣٢٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٦/٤٩

وقرأ على أبي القاسم الصفراوي جمعا إلى آخر الأعراف.

وسمع من جماعة. وتصدر للإقراء في المدرسة الفاضلية، وقصده القراء.

وكان عارفا **بالقراءات** ووجوهها، محققا لها، دينا، صالحا، متعففا، قانعا، حسن الصحبة، تام المروءة، ساعيا في حوائج أصحابه، صاحب قبول عند الناس.

قرأ عليه **القراءات:** شيخنا الشمس الحاضري، وأبو عبد الله محمد بن إسرائيل القصاع، والبرهان أبو إسحاق الوزيري، وجماعة.

وتوفي فجأة في الرابع والعشرين من رجب. وشيعه الخلق.

وكان شيخنا الحاضري يصف دينه ومروءته وتواضعه وفضائله، رحمه الله تعالى.

١٧٤- عمر [٢] .

الأمير، خليفة المغرب المرتضى، أبو حفص ابن الأمير أبي إبراهيم بن يوسف القيسي، المؤمني.

ولي الأمر بعد المعتضد بالله علي بن إدريس سنة ست وأربعين وستمائة.

---

[١] انظر عن (علي بن موسى) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٥ أ، ب، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ٨٧، والعبر ٥/ ٢٨١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦١٢ رقم ٦٤٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٨، ومرآة الجنان ٤/ ١٦٥، وغاية النهاية ١/ ٥٨٢ رقم ٢٣٦١، ونهاية الغاية، ورقة ١٧٢، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٢، وشذرات الذهب ٥/ ٣٢٠، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٥٢، ٢٥٣ رقم ١٨٣.

[٢] انظر عن (عمر الأمير) في: العبر ٥/ ٢٨٢، ودول الإسلام ٢/ ١٧٠، ومرآة الجنان ٤/ ١٦٥، ومآثر الإنافة ٢/ ١٠١، ١٠٢، وشرح رقم الحلل ١٩٥، ٢٠٦، ٢٤٠، ٢٤١.." (٣٣٠)

٣٣١. "الشيخ ضياء الدين ابن خواجا إمام الفارسي، ثم الدمشقي، ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

---

(٣٣٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٢/٤٩

وسمع، محمد بن الخصيب، وحنبل، وابن طبرزد.

وعنه: الدمياطي، والشيخ علي الموصلي، وابن الخباز.

وكتب عنه من القدماء: زكي الدين البرزالي، وغيره.

وكان رجلا صالحا منقطعا، يؤم بمسجد مثقال الجمدار على نهر يزيد.

وهو والد شيخنا الشرف الناسخ.

توفي في سادس ربيع الأول [١] .

١٧٨- محمد بن أبي الفضل [٢] عمر بن أبي القاسم.

الشريف أبو عبد الله ابن الداعي الرشيدي، الواسطي، الهاشمي، المقرئ. شيخ القراء ومسند الآفاق.

كان أحد من عني بهذا الشأن.

قرأ بالعشرة على: أبي بكر الباقلاني، وأبي جعفر المبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق الحداد، ومحمد بن محمد بن الكال الحلبي.

وعمر دهرا، وجلس للإقراء ببغداد.

قرأ عليه **القراءات**: الموفق عبد الله بن مظفر بن علان البعقوبي، والشيخ علي حريم الواسطي، والجمال المصري.

وسمع منه **القراءات**: الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش، وغيره.

بقي إلى سنة خمس وستين وستمائة بواسط، وأجاز فيها لابن خروف بخط شديد الاضطراب.

---

[١] وقال ابن جماعة: كان شخصا صالحا من الفقهاء الأخيار، منقطعا عن الناس، حسن السمت، ظاهر الخير. (٢/ ٥٠٩) .

[٢] انظر عن (محمد بن أبي الفضل) في: المعين في طبقات المحدثين ٢١٢ رقم ٢٢١٩، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٦٣ رقم ١٧٩٨، وغاية النهاية ٢/ ٢١٩.." (٣٣١)

---

(٣٣١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٤/٤٩

٣٣٢. "توفي في تاسع شوال بالقاهرة، رحمه الله تعالى.

٢١٣- علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن.

الإمام أبو الحسن الرعيني، الإشبيلي.

مشهور بنسبته.

روى عن: أبي بكر محمد بن عبد الله القرطبي، أخذ عنه السبع.

وتلا للحرمين على أبي بكر بن عبد النور، وأكثر عنه، وعن: يحيى بن أحمد (...) [١] وهو أكبر شيخ له، وعتيق بن خلف. وعدة.

كتب وقيد وألف و (...) [٢] الليل، واعتنى بالرواية **والقراءات**.

ومات بمراكش في سنة ست هذه عن أربع و ... ين [٣] سنة. وكان ممن ختم به الكتابة.

وشيخه ابن عبد النور مات سنة ٦١٤ من أصحاب أبي عبد الله ابن زرقون. وأما القرطبي فلم أعرفه.

٢١٤- عمر بن إسحاق [٤] بن هبة الله.

الأمير عماد الدين، الخلاطي.

ولد بخلاط سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، وكان عالما فاضلا، حازما خبيرا، حسن التأني، لطيف الحركات، له حرمة وافرة عند الملوك.

وكان الملك الصالح أبو الجيش لا يقدم عليه أحدا ويكرمه ويحبه.

وله شعر جيد [٥] .

---

[١] بياض في الأصل.

[٢] في الأصل بياض.

[٣] في الأصل بياض.

[٤] انظر عن (عمر بن إسحاق) في: ذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٩٥- ٤٠٢، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٧ ب، وعيون التواريخ ٢٠/ ٣٧٤- ٣٧٦، والسلوك ج ١ ق ٢/

٥٧٢، وعقود الجمان لابن الشعار ٥/ ٤٢١، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٣ رقم ٣٠٥.
[٥] ومن شعره:." (٣٣٢)

٣٣٣. "وسمع «الغيلانيات» من المندائي. وحدث بجزء ابن عرفة عن ابن كليب.

وأجاز له ذاكر بن كامل، وابن بوش، وابن كليب، وعدة.

وتصدر للإقراء، وحمل عنه جماعة **القراءات** كالشيخ علي خريم، وابن غزال، وابن المحروق.

وبالإجازة شيخنا البرهاني الجعبري.

ولد في المحرم سنة سبع وسبعين، وتوفي في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وستمائة.

٢٩١- محسن [١] .

الحبشي، الصالحي، الطواشي.

سمع الكثير من أصحاب السلفي كابن رواج، وابن الحميري.

وحصل الأصول، وتقدم عند الملك الصالح نجم الدين أيوب، وبعده ثم سافر إلى المدينة المنورة فجاور وتقدم على الخدام. ثم رجع إلى مصر.

توفي في العشرين من شعبان.

٢٩٢- منصور بن محمد [٢] بن علي بن محمد بن علي بن منصور.

أبو محمد القرشي، البالسي، ثم الدمشقي، الكاتب.

قال الشريف عز الدين: ولد سنة ستمائة. وسمع من الكندي.

وحضر حنبل بن عبد الله. ومات في مستهل ربيع الأول بالشقيف.

روى عنه: الدمياطي وابن الخباز، وغيرهما.

وكان أديبا شاعرا [٣] .

---

[١] انظر عن (محسن) في: ذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٣٩، وعقد الجمان (٢) ٦٨.

---

(٣٣٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٨/٤٩

[٢] انظر عن (منصور بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦ أ.

[٣] وقال البرزالي: أجاز لي ما يرويه في ربيع الآخر سنة ست وستين وستمائة.." (٣٣٣)

٣٣٤. "- حرف الحاء-

٣٠٢- حسن بن أبي عبد الله [١] بن صدقة بن أبي الفتوح.

الإمام، المقرئ، الزاهد، أبو علي الأزدي، الصقلي.

ولد سنة تسعين وخمسمائة [٢] . وقرأ **القراءات** على أبي الحسن السخاوي.

واستوطن دمشق.

وروى بالإجازة عن: المؤيد الطوسي، وأبي روح الهروي، وزينب الشعرية، وكان من السادة العباد، صاحب أوراد وإخلاص ومشاركة في العلوم.

وكان صديقا للشيخ زين الدين الزواوي. وسمع من جماعة من أصحاب الحافظ ابن عساكر كأبي إسحاق ابن الخشوعي وأقرانه.

وأقرأ وأفاد.

روى عنه: ابن الخباز، وأبو الحسن ابن العطار، وغيرهما.

وتوفي إلى رضوان الله في ليلة الثاني والعشرين من ربيع الآخر.

وذكره الشيخ قطب الدين [٣] فقال: كان من السادات في تعبده وزهده وتقلله من الدنيا، وافر الحرمة، ساعيا في قضاء الحوائج والحقوق، له مهابة وقبول تام.

---

[١] انظر عن (حسن بن أبي عبد الله) في: ذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٥٨، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٠ ب، ٢١ أ، وصلة التكملة للحسيني ٢/ ورقة ١٠١، ودول الإسلام ٢/ ١٧٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٩، والعبر ٥/ ٢٩١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٧٥ رقم ٦٤٢، ومرآة الجنان ٤/ ١٧١ وفيه «حسن بن عبد الله الأزدي» ، وعيون التواريخ ٢٠/ ٤٠٥، ٤٠٦، وغاية النهاية ١/ ٢١٩ رقم ٩٩٩، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٣٥، وشذرات الذهب ٥/ ٣٢٨، والوافي بالوفيات

---

(٣٣٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٩/٤٩

١٢/ ٩٢ رقم ٧٧، والمقفى الكبير ٣/ ٣٤٢، ٣٤٣ رقم ١١٧١.

[٢] في المقتفي: سنة تسع وثمانين. وكتب على الحاشية: أو سنة تسعين.

[٣] في ذيل المرآة ٢/ ٤٥٨.." (٣٣٤)

٣٣٥. "وكان في خدمة أمير. أقرأ بعدة مدائن.

قال ابن الزبير: لم يكن عنده ما يؤخذ عنه سوى ما ذكر- يعني العربية- ولا تأهل بغير ذلك، رحمه الله وعفى عنه.

قلت: ولا تعلق له بعلم **القراءات** ولا الفقه ولا رواية الحديث. وكان يخدم الأمير أبا عبد الله محمد بن أبي زكريا الهنتاني صاحب تونس.

٣١٨- عمر بن حامد [١] بن عبد الرحمن بن المرجى بن المؤمل.

أبو حفص الأنصاري، القوصي، ثم الدمشقي، الشافعي، العدل.

سمع من: عمر بن طبرزد، وحنبل، وجماعة بإفادة أخيه شهاب الدين إسماعيل [٢] .

روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، وعلم الدين الدواداري، وجماعة [٣] .

وكان أحد الشهود.

ولد سنة خمس وتسعين وخمسمائة، ومات في ثالث عشر ربيع الآخر.

٣١٩- عمر بن عبد الله [٤] بن صالح بن عيسى.

[()] ٦٨٥ هـ. بقوله:

أبا حسن، قربت للناس ما نأى ... من النحو جدا بالكتاب «المقرب»

دللت على أسرار يفصح ما ... خصصت به من كل لفظ مهذب

يمينا لقد أطلعته شمس حكمة ... أثرت بها ما بين شرق ومغرب

به علموا علم الكتاب حقيقة ... وكان مجازا علمهم بالمغيب

فحياك من أحيي بك العلم بعد ما ... أميت بأقوام عن الفهم غيب

[١] انظر عن (عمر بن حامد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٠ ب، والطالع السعيد

---

(٣٣٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/٢٧٩

للأدفوي ٤٤٠، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٤٦، ٤٤٧ رقم ٣٢٢.

[٢] وقال البرزالي: «وله إجازة عفيفة الفارقانية، وأسعد بن الروح، والمؤيد بن الإخوة» .

[٣] وقال البرزالي: أجاز لي جميع ما يرويه، وروى لنا عنه الدواداري.

[٤] انظر عن (عمر بن عبد الله) في: تكملة إكمال الإكمال ٢٣٣، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٦١، ٤٦٢، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٤ ب، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ٧٦ أ، ونهاية الأرب ٣٠/ ١٨١، والمشتبه ١/ ٣٨٩، وعيون التواريخ ٢٠/ ٤٠٧، ٤٠٨، والوافي بالوفيات ٢٣/ ٥٠٢ رقم ٣٥٣، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٦٠، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٥٩٦، وعقد." (٣٣٥)

٣٣٦. "سنة سبعين وستمائة

- حرف الألف-

٣٣٢- أحمد بن سعيد [١] بن أحمد بن بكر بن الحسين.

الشيخ القدوة الزاهد، صفي الدين، أبو العباس النيسابوري الأصل اللهاوري، الصوفي.

ولد بلهاور سنة إحدى وتسعين وخمسمائة. ولقي الكبار والزهاد. وكان أحد المشهورين بالزهد والعبادة والانقطاع، وله كلام على طريق الصوفية مع ما كان عليه من لين الجانب ولطف الأخلاق وحسن الملقى.

ذكره الشريف عز الدين وقال: توفي في حادي عشر رمضان.

وقد روى عن أبي القاسم سبط السلفي.

٣٣٣- أحمد بن عبد العزيز [٢] بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي.

الإمام أبو الفضل ابن الصواف.

ولد سنة ثمان وثمانين وخمسمائة في ثاني رجب بالإسكندرية.

وقرأ **القراءات** على أبي القاسم ابن الصفراوي.

وسمع من: محمد بن عماد، ومن والده.

---

(٣٣٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/ ٢٩١

[١] انظر عن (أحمد بن سعيد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٩ أ، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٧٤، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ٧٧ ب، وعيون التواريخ ٢٠/ ٤٢٢، وعقد الجمان (٢) ٩٧ وفيه:

«أحمد بن سعد» أ

[٢] انظر عن (أحمد بن عبد العزيز) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٧ ب.." (٣٣٦)

٣٣٧. "٣٦٠- محمد بن محمد [١] بن أحمد.

أبو بكر بن مشليون الأنصاري، البلنسي، المقرئ، المحدث.

كان عالي الإسناد في **القراءات**. أخذها عن جعفر بن عون الله الحصار، فكان آخر أصحابه.

واستوطن سبتة وأقرأ بها إلى أن تحول في أواخر عمره إلى تونس فتوفي بها سنة سبعين أو بعدها بقليل.

قرأ عليه **القراءات** الشيخ أبو إسحاق الغافقي المتوفى سنة ٧١٦.

٣٦١- محمد بن ملكداد [٢] .

الموقاني [٣] نجم الدين. معيد البادرائية.

٣٦٢- محمد بن أبي فراس [٤] .

قاضي القضاة سراج الدين الهنايسي.

مات في رمضان، ودفن عند معروف الكرخي.

سمع من: علي بن إدريس.

ودرس بالبشيرية. وكان دينا، متبحرا، بصيرا بالمذهب الشافعي [٥] ، رحمه الله تعالى.

٣٦٣- مدالة [٦] بنت محمد بن إلياس بن عبد الرحمن ابن الشيرجي.

[()] (المقفى الكبير) .

---

(٣٣٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠١/٤٩

[١] انظر عن (محمد بن محمد) في: غاية النهاية ٢/ ٢٣٨ رقم ٣٣٩٩.
[٢] انظر عن (محمد بن ملكداد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٣٠ ب، وتاريخ الملك الظاهر ٤٩ وفيه «محمد بن ملكراد» براء ثم دال.
[٣] في تاريخ الملك الظاهر: «النوقاني» .
[٤] انظر عن (محمد بن أبي فراس) في: الحوادث الجامعة ١٧٨، ١٧٩.
[٥] وقال في الحوادث الجامعة: كان في مبدإ أمره فقيها، ثم ولي مدرسا في المدرسة البشيرية، ثم نقل إلى القضاء، وخطب بجامع الخليفة وهو قاض، وولي القضاء بعده عز الدين أحمد الزنجاني نقلا من قضاء الجانب الغربي في ذي الحجة.
[٦] انظر عن (مدالة) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٨ ب.." (٣٣٧)

٣٣٨. "قال ابن أبي أصيبعة [١] : نشأ بدمشق، وقد جمع الله فيه من العلم الغزير والذكاء المفرط والمروءة ما تعجز الألسن عن وصفه.
قرأ الطب على الدخوار، وأتقنه في أسرع وقت، وحفظ كثيرا من الكتب.
وكان ملازما له. عرض عليه مقالته في الاستفراغ، وسافر معه إلى الشرق.
وخدم بمارستان الرقة. وصنف مقالة في مزاج الرقة. واشتغل بها على الزين الأعمى الفيلسوف.
ثم قدم دمشق، فلما تسلطن الجواد بدمشق استخدمه، وحظي عنده وتمكن. وولاه رئاسة الأطباء والكحالين والجرائحية، وكتب له منشورا في صفر سنة سبع وثلاثين.
وقد اشترى دورا إلى جانب مارستان نور الدين، وغرم عليها مبلغا، وكبر بها قاعات المرضى، وبناها أحسن بناء. وشكروه على ذلك.
وخدم الملك الصالح وغيره. ثم تجرد لحفظ مذهب أبي حنيفة. وسكن بيتا في الفليجية.
وحفظ القرآن ثم **القراءات**، وأخذها عن الإمام أبي شامة على كبر، وأتقنها.
وفيه عبادة ودين.
وقد مدحه ابن أبي أصيبعة بقصائد في «تاريخه» .

(٣٣٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٧/٤٩

وله كتاب «مفرج النفس» استوفى فيه الأدوية القلبية، وكتاب «الملح» في الطب.

٣٦٥- مظفر بن لؤلؤ [٢] .

أبو غالب الدمشقي، الضرير ابن الشربدار.

---

[١] في عيون الأنباء ٢/ ٢٥٩.

[٢] انظر عن (مظفر بن لؤلؤ) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٦ ب، وفيه: «زين الدين أبو غالب المظفر بن أبي الدر ياقوت بن عبد الله الشرابي النجمي» .." (٣٣٨)

٣٣٩. "روى عن: عمر، وسلمان الفارسي.

وعنه: الحسن، وابن سيرين، وأبو عبد الرحمن الحبلي [١] وغيرهم.

قال أحمد العجلي [٢] : كان ثقة من كبار التابعين.

وقال أبو عبيد في (**القراءات**) : كان عامر بن عبد الله الذي يعرف بابن عبد قيس يقرئ الناس.

ثنا عباد [٣] ، عن يونس، عن الحسن: أن عامرا كان يقول: من أقرئ؟

فيأتيه ناس، فيقرئهم القرآن، ثم يقوم يصلي إلى الظهر، ثم يصلي إلى العصر، ثم يقرئ الناس إلى المغرب، ثم يصلي ما بين العشاءين، ثم ينصرف إلى منزله فيأكل رغيفا وينام نومة خفيفة، ثم يقوم لصلاته، ثم يتسحر رغيفا.

وقال بلال بن سعد: إن عامر بن عبد قيس وشي به إلى زياد، وقيل:

إلى ابن عامر، فقالوا له: ها هنا رجل قيل له: ما إبراهيم عليه السلام خيرا منك، فسكت وقد ترك النساء، قال فكتب فيه إلى عثمان، فكتب إليه: أن انفه إلى الشام على قتب [٤] ، فلما جاءه الكتاب أرسل إلى عامر فقال: أنت قيل لك: ما إبراهيم خيرا منك، فسكت؟ فقال: أما والله ما سكوتي إلا تعجبا لوددت إني غبار قدميه، فيدخل بي الجنة، قال: ولم تركت النساء؟

قال: والله ما تركتهن إلا إني قد علمت أنها متى تكون امرأة فعسى أن يكون

---

(٣٣٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٩/٤٩

[()] ٤، والوافي بالوفيات ١٦/ ٥٨٥، ٥٨٦ رقم ٦٢٤، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٧٨ و ٢٠٠، ونثر الدر ٧/ ٦٢ رقم ٨، والبيان والتبيين ٣/ ١٤٣، و ١٦٢، وشرح نهج البلاغة ٢/ ٩٥، والنمر والثعلب، لسهل بن هارون، تحقيق عبد القادر المهيري، تونس ١٩٧٣- ص ١١٢ رقم ٦٩، وغاية النهاية ١/ ٣٥٠ رقم ١٥٠٢، والإصابة ٣/ ٨٥ رقم ٦٢٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ٧٧، ورغبة الآمل للمرصفي ٢/ ٣٧.

[١] الحبلي: بضم الحاء المهملة والباء الموحدة، نسبة إلى بطن من المعافر. (اللباب ١/ ٢٧٥) .

[٢] تاريخ الثقات ٢٤٥ رقم ٧٥٥.

[٣] في طبعة القدسي ٤/ ٢٦ «عياد» ، وهو تحريف.

[٤] القتب: الرحل الصغير على قدر سنام البعير.." (٣٣٩)

٣٤٠. "وقال حجاج، عن شعبة [١] إنه لم يسمع من عثمان ولا من ابن مسعود، وهذا فيه نظر، فإن روايته عن عثمان في الصحيح، وفي كتب **القراءات** إنه قرأ على عثمان، وعلي، وابن مسعود، وزيد بن ثابت.

قال أبو بكر بن عياش، عن عاصم إن أبا عبد الرحمن قرأ على علي رضي الله عنه.

وقال ابن مجاهد في كتاب «السبعة» : أول من أقرأ الناس بالكوفة **بالقراءات** التي جمع الناس عليها عثمان أبو عبد الرحمن السلمي، فجلس في مسجدها الأعظم، ونصب نفسه لتعليم القرآن أربعين سنة.

قلت: روايته عن عمر في «سنن النسائي» .

ويقال إنه أضر بآخره، رحمه الله تعالى.

قال الداني: أخذ القراءة عرضا عن: عثمان، وعلي، وابن مسعود، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت.

(٣٣٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٩/٥

عرض عليه: عاصم، وعطاء بن السائب، ويحيى بن وثاب، وأبو إسحاق [٢] ، وعبد الله بن عيسى بن أبي ليلى، ومحمد بن أبي أيوب، وعامر الشعبي، وإسماعيل بن أبي خالد [٣] .

وكان من المعمرين [٤] .

شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة أن أبا عبد الرحمن أقرأ في خلافة عثمان إلى أن توفي في إمارة الحجاج.

٢٧٥- أبو عطية الوادعي الكوفي [٥] روى عن: ابن مسعود، وعائشة.

---

[١] قال حجاج بن محمد، قال شعبة: لم يسمع أبو عبد الرحمن السلمي من عثمان ولكن سمع من علي. (طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٢) .

[٢] هو السبيعي، كما في طبقات القراء لابن الجزري.

[٣] وفي طبقات القراء زيادة: أبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي، والحسن، والحسين.

[٤] قيل إنه صام ثمانين رمضان. (طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٥) .

[٥] انظر عن (أبي عطية الوادعي) في:

طبقات ابن سعد ٦/ ١٢١، والتاريخ لابن معين ٢/ ٧١٦، ٧١٧، وفيه اسمه مالك بن عامر، ومالك بن عون، وعمرو بن أبي جندب، وتاريخ الثقات ٥٠٥ رقم ٢٠٠١، والتاريخ الكبير." (٣٤٠)

٣٤١. "وحدث بمصر والإسكندرية.

روى عنه: الدمياطي، والشريف عز الدين، والشيخ شعبان، وعلاء الدين ابن عمرون الكاتب، وعلم الدين الدواداري، والشريف يعقوب بن الصابوني، وسعد الدين الحارثي قاضي الحنابلة، وطائفة.

وتوفي في أواخر جمادى الأولى بالإسكندرية.

٣- أحمد بن عبد الواحد [١] .

---

(٣٤٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥/٥٥٨

البصري.

عن: أبي الحسن القطيعي، ونصر الحنبلي.

٤- أحمد بن عثمان [٢] بن سياوش.

المقرئ الزاهد، تقي الدين، أبو العباس الإخلاطي، إمام الكلاسة [٣] .

قرأ **القراءات** على أصحاب أبي الجود.

وحدث عن شيخه السخاوي.

وأقرأ ببعض الروايات. وكان مشهورا بالصلاح والخير.

روى عنه: ابن الخباز، وأبو الحسن بن العطار [٤] .

وهو والد الخطيب شمس الدين محمد إمام الكلاسة.

توفي في خامس رمضان، وقد نيف على السبعين.

لقن مدة الصبيان.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الواحد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٣٢ ب.

[٢] انظر عن (أحمد بن سياوش) في: تاريخ الملك الظاهر ٦٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٣٤ ب، وذيل مرآة الزمان ٣/ ١١.

[٣] الكلاسة: مدرسة شافعية لصيق الجامع الأموي من الجهة الشمالية، ولها باب إليه. عمرها نور الدين زنكي سنة ٥٥٥ هـ. وسميت بهذا الاسم لأنها كانت موضع عمل الكلس أيام بناء الجامع. (مسالك الأبصار ١/ ١٤٦، الدارس ١/ ٤٤٧، ٤٤٨)
.

[٤] وقال البرزالي: «تلقنت عليه شيئا من أول القرآن العظيم، ولي منه إجازة» .." (٣٤١)

٣٤٢. "الإمام، العلامة، أبو عبد الله الأنصاري، الخزرجي، القرطبي.

إمام متفنن متبحر في العلم، له تصانيف مفيدة تدل على كثرة اطلاعه ووفور فضله.

توفي في أوائل هذه السنة بمنية بني خصيب من الصعيد الأدنى. وقد سارت بتفسيره

---

(٣٤١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠/٦٤

العظيم الشأن الركبان، وهو كامل في معناه.

وله كتاب «الأسنى في الأسماء الحسنى» ، وكتاب «التذكرة» ، وأشياء تدل على إمامته وذكائه وكثرة اطلاعه [١] .

٢٧- محمد بن رضوان [٢] .

السيد شرف الدين العلوي، الحسيني، الدمشقي، الناسخ.

توفي في ربيع الآخر عن تسع وستين سنة.

كان يكتب خطا متوحد الحسن، منسوبا [٣] . وله يد في النظم والنثر والأخبار، وعنده مشاركة في العلوم.

٢٨- محمد بن عبد المحسن [٤] بن عوض.

الصدر، عماد الدين، ابن النحاس الأنصاري، المصري، العدل.

روى عن: ابن المقير.

وتقلب في الدواوين، ونسخ الكثير بخطه لنفسه. وكان رئيسا متميزا.

---

[١] ومما يستدرك على المؤلف- رحمه الله-:

- محمد بن إسرائيل أبو عبد الله السلمي الدمشقي القصاع المقرئ، وصنف «المفتي» و «الاستبصار» في **القراءات** والكتابات. (معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٩٩ رقم ٦٦٨، وغاية النهاية ٢/ ١٠٠، ونهاية النهاية، ورقة ٢٢٥) .

[٢] انظر عن (محمد بن رضوان) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٣٢ أ، والوافي بالوفيات ٣/ ٧٠- ٧٢، وذيل مرآة الزمان ٣/ ١٩- ٢٥، وعيون التواريخ ٢١/ ٢١- ٢٥، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٦٠٩، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٣٩.

[٣] في الوافي بالوفيات: «كان يكتب خطا متوسط الحسن في المنسوب» . وقال: وكان مغرى بتصانيف ابن الأثير الجزري مثل «المثل السائر» و «الوشي المرقوم» ،

يكتب منها كثيرا. وله شعر كثير.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد المحسن) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٣٢ ب.." (٣٤٢)

٣٤٣. "سنة اثنتين وسبعين وستمائة

- حرف الألف-

٣٩- أحمد بن علي [١] بن إبراهيم.

الإمام كمال الدين المحلي [٢] ، المقرئ، الضرير، أبو العباس، شيخ الإقراء بالقاهرة.

كان معه عدة جهات. وكان أستاذا في **القراءات** ووجوهها.

أخذ عن أصحاب أبي الجود، والشاطبي.

ولم يدرك أخذا عن الصفراوي، وطبقته.

قرأ عليه جماعة منهم الشيخ محمد الضرير المعروف بالمزراب، وشمس الدين محمد بن أبي ثعلب القلانسي.

وعاش اثنتين وخمسين سنة [٣] .

وتوفي في ثامن عشر ربيع الآخر بالقاهرة.

وكان مولده بالمحلة.

٤٠- أحمد بن علي [٤] بن محمد بن سليم.

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي) في: ورقة ١١٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٣٨ ب، والعبر ٥/ ٢٩٧، وطبقات الشافعية، للمطري، وصلة التكملة للحسيني ٢/ ورقة ٢١٥ أ، وغاية النهاية ١/ ٨٢ رقم ٣٧٣، وشذرات الذهب ٥/ ٣٣٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٥ رقم ٦٥٣، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٣.

[٢] المحلي: نسبة إلى المحلة بظاهر القاهرة.

[٣] مولده سنة عشرين وستمائة.

[٤] انظر عن (أحمد بن علي) في: تاريخ الملك الظاهر ٨٤، ٨٥، وذيل مرآة الزمان

---

(٣٤٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠/٧٥

٣/ ٣٤، ٣٥، وزبدة الفكرة، ورقة ٨٢ ب، والمقتفي ١/ ورقة ٤٠ ب، وعقد الجمان (٢) ١٢٦، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٤١، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ١٩.." (٣٤٣)

٣٤٤. "وأبوه تلميذ الشاطبي.

ذكر ضياء الدين هذا أبو جعفر بن الزبير في «تاريخه» فقال: ويعرف بابن المزين. كذا قال فوهم، بل إن ابن المزين أبو العباس القرطبي نزيل الثغر ومختصر «مسلم» [١] .

ثم قال: سمعه أبوه بمكة، والمدينة، ومصر، والقدس، فسمع من زاهر بن رستم وله سبعة أعوام. أجازني وأخذ الناس عنه، رحمه الله [٢] .

٤٢- إبراهيم بن محمد بن هبة [٣] الله بن حمدان.

الواعظ، تقي الدين القضاعي، المصري.

مشهور بحسن الوعظ، وتنميق التذكير، وكثرة المحفوظ. وله قبول تام وسوق نافقة بمصر. توفي في ربيع الأول بالقرافة عن اثنتين وأربعين سنة [٤] .

---

[١] كتب في هامش الأصل: «ث. وشارح مسلم» .

[٢] وقال ابن شداد: كان فاضلا بارعا متفننا في الآداب. اشتغل بالقرآن الكريم ب**القراءات** على الشيخ الشاطبي وعلى والده، وبالأدب على والده وجماعة، وسمع الحديث على الشيخ الشاطبي وجماعته. وكان يكتب جيدا، ويعرف علم البيان معرفة جيدة، كريما يطعم الطعام، جليل القدر والذكر، له نظم ونثر كثير. فمن نظمه من قصيدة:

لتجلى على الأيام نعمى يمينه ... ووجه معاليها من البر مشرق
وتتلى معاني حمده وثنائه ... وكل سميع للجلالة مطرق

[٣] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن هبة الله) في: تاريخ الملك الظاهر ٨٣، ٨٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ٣٨ أ.

[٤] ومولده يوم الثلاثاء سابع شهر ربيع الأول سنة ثلاثين. وقال ابن شداد: كان أولا

---

(٣٤٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٣/٥٠

بزازا في قيسارية جهاركس، فلما ورد عماد الدين أحمد الواسطي الواعظ مصر، وانثالت عليه الناس، كان فيمن صحبه وواظب مواعيده، وكتب عنه كثيرا مما سمعه منه. ثم حملته الرغبة في مشايعته إلى ترك صنيعة البز، وأقبل على وعظ ما كتب. وأخذ في حكاية العماد في جلسته مع أصحابه حتى شعر به العماد، فحضر متخفيا فأعجبه، فاجتهر وآثره وقربه، ولم يزل في صحبته إلى أن توفي العماد، فوعظ بعده على المقابر، ورزق مكانة، وأقرأ في العامة، وقولا في الخاصة، وبهي في فنه حتى ما شنف أحد عبارة فيه. (تاريخ الملك الظاهر ٨٤) .." (٣٤٤)

٣٤٥. "السلطان. ثم قبل موته بمدة عرض له شيء يسير من جذام، فأمره السلطان أن يقيم في داره ويتداوى، فلزم بيته ومات مغبونا.

وعاده السلطان غير مرة، فعاتبه الأتابك بلطف ومت بخدمته وبكى، وأبكى السلطان.

ثم إنه مات بالقاهرة في جمادى الأولى، وقد نيف على السبعين.

٤٥- إسحاق بن خليل [١] بن غازي.

الشيخ عفيف الدين الحموي.

قال قطب الدين [٢] : كان فاضلا في الفقه **والقراءات** والنحو.

درس بحماة، وخطب بقلعتها. وكان له حلقه إشغال.

ومات رحمه الله في ذي الحجة عن خمس وثمانين سنة [٣] .

٤٦- إسرائيل بن محمد [٤] بن ماضي بن إبراهيم.

الأجل، بدر الدين، ابن العدل رضي الله الأنصاري، الدمشقي، خال المولى شمس الدين محمد بن إبراهيم الجزري.

قال شمس الدين: توفي في شوال. وكان سمحا، كريما، منقطعا عن الناس، يعيش من ملكه، ويركب البغلة.

دفن بتربتهم بقاسيون، وقد جاوز السبعين، رحمه الله تعالى.

٤٧- أسعد بن المظفر [٥] بن أسعد بن حمزة بن أسد بن علي.

---

(٣٤٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٥/٥٠

---

[١] انظر عن (إسحاق بن خليل) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٤٣ أ، والوافي بالوفيات ٨/ ٤١٢ رقم ٣٨٦٧، وبغية الوعاة ١/ ١٩١، والدليل الشافي ١/ ١١٦ رقم ٤٠٤، والمنهل الصافي ٢/ ٣٥٨ رقم ٤٠٦، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٨.

[٢] في ذيل مرآة الزمان.

[٣] مولده سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

[٤] انظر عن (إسرائيل بن محمد) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٧٥.

[٥] انظر عن (أسعد بن المظفر) في: تاريخ الملك الظاهر ٨٥، ٨٦، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٦- ٣٨ وتالي وفيات الأعيان للصقاعي ٤٧ رقم ٧٠، وزبدة الفكرة، ورقة ٨٢ ب،." (٣٤٥)

٣٤٦. "العلامة الأوحد، جمال الدين، أبو عبد الله الطائي، الجياني، الشافعي، النحوي، نزيل دمشق.

ولد سنة ستمائة أو سنة إحدى وستمائة.

وسمع بدمشق من: مكرم، وأبي صادق الحسن بن صباح، وأبي الحسن السخاوي، وغيرهم.

وأخذ العربية عن غير واحد، وجالس بحلب: ابن عمرون، وغيره.

وتصدر بحلب لإقراء العربية، وصرف همته إلى إتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية، وحاز قصب السبق، وأربى على المتقدمين.

وكان إماما في **القراءات** وعللها، صنف فيها قصيدة دالية مرموزة في مقدار «الشاطبية» .

---

[٨٢] ب، والمقتفي ١/ ورقة ٤٠ ب، ٤١ أ، والمختصر في أخبار البشر ٤/ ٨، وذيل مرآة الزمان ٢/ ١٣٢، ونهاية الأرب ٣٠/ ٢١٤، ودول الإسلام ٢/ ١٧٤، والعبر ٥/

---

(٣٤٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٧/٥٠

٣٠٠، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٤ رقم ٢٢٣٥، والمشتبه في الرجال ١/ ١٢٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٦، ومشيخة ابن جماعة ٢/ ٤٩١- ٤٩٥ رقم ٥٨، والوفيات لابن قنفذ ٣٣٢ رقم ٦٧٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٨، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٢٢، ٢٢٣، ومرآة الجنان ٤/ ١٧٢، وعيون التواريخ ٢١/ ٥٠، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٦٧، وفوات الوفيات ٣/ ٤ رقم ٤٧١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٩١، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٥٩- ٣٦٤ رقم ١٤٣٩، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٦١٣، وتوضيح المشتبه ٢/ ١٤٩، وعقد الجمان (٢) ١٢٣، ١٢٤، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٤٤، وبغية الوعاة ١/ ١٣٠، ونفح الطيب ٧/ ٢٥٧- ٢٩٦، وتاريخ ابن سباط ١/ ٤٣٥، ومفتاح السعادة ١/ ١١٥- ١١٧، وكشف الظنون ٨٢، ١١٩، ١٣٣، ١٤٤، ١٥١، ٢٠٥، ٤١٢، ٥٥٣، ٦٤٩، ٦٩٤، ٩٧٨، ١٠٨٧، ١١٦٦، ١١٧٠، ١٢١٩، ١٣٠١، ١٣٣٨، ١٣٤٤، ١٣٦٩، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٤٦٢، ١٥٣٦، ١٥٨٧، ١٧٧٤، ١٧٩٨، ١٨٠٠، و ١٩٦٤، وشذرات الذهب ٥/ ٢٩٥، وإيضاح المكنون ١/ ٢٦٠ و ٢/ ٢٣، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢٣٤، وذيل معرفة القراء الكبار، لابن مكتوم ٦١٠، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ١٩، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزآبادي ٢٢٩، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ١٣٣، والدليل الشافي ٢/ ٦٤٢ رقم ٢٢٠٩، وهدية العارفين ٢/ ١٣٠، ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ٢٧٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ٥، ٦ رقم ٤٥٠، والأعلام ٧/ ١١١، وتاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ١٤٠، وتاريخ الخلفاء ٤٨٣، وديوان الإسلام ٤/ ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ١٩٩١.." (٣٤٦)

٣٤٧. "- حرف الراء-

١١٥- الرشيد بن أبي الدر [١] .

المكيني، المقرئ. واسمه: أبو بكر.

قرأ **القراءات** بدمشق على: السخاوي، والزين الكردي.

---

(٣٤٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٩/٥٠

وبالإسكندرية على: ابن عيسى، وجعفر الهمداني.

وبمصر على: أبي منصور عبد الله بن جامع.

وقرأ للكسائي ختمة على أبي القاسم الصفراوي.

وقرأ ب**القراءات** العشر على: التقي بن ناسويه، والمرجى بن شقيرة.

وقرأ ليعقوب على العفيف ابن الرماح.

وكان خبيرا **بالقراءات**، بصيرا بالتجويد والأداء.

قرأ عليه: رضي الدين بن دبوقا **القراءات**، ثم عرضها على السخاوي.

وكان يقرئ في أيام السخاوي.

وقرأ عليه **القراءات** الشيخ محمد المصري، وغير واحد.

- حرف الزاي-

١١٦- زهير بن عمر [٢] بن زهير.

الزرعي، الفقيه الحنبلي.

ولد بزرع سنة ثمان وثمانين وخمسمائة. وقدم دمشق ليشتغل، فسمع من: عمر بن طبرزد، ومحمد بن وهب بن الشريف، وشيخه الشيخ الموفق.

وحدث بدمشق، وزرع. وكان إنسانا مباركا، فقيها، فاضلا.

---

[١] انظر عن (الرشيد بن أبي الدر) في: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٦٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٧٦ رقم ٦٤٣، وغاية النهاية ١/ ١٨١ رقم ٨٤٢.

[٢] انظر عن (زهير بن عمر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٤٩ أ، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٦٨، وتوضيح المشتبه ٤/ ٢٨٨.." (٣٤٧)

٣٤٨. "توفي بدمشق في ثالث عشر رجب وله ثمانون سنة [١] .

أجاز لشيخنا ابن تيمية وإخوته.

سمع منه: ابن الخباز.

---

(٣٤٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٩/٥٠

روى عن أبيه. وأجاز له الخشوعي، والقاسم بن عساكر، وغيرهما.

١٣٠- علي بن محمد [٢] بن هبة الله بن محمد.

الرئيس، العدل، علاء الدين، ابن القاضي أبي نصر ابن الشيرازي، الدمشقي.

أخو القاضي تاج الدين أحمد، وعماد الدين محمد.

سمع من: الكندي، وابن الحرستاني، وداود بن ملاعب.

وكتب عنه الطلبة.

وتوفي في جمادى الآخرة.

١٣١- عمر بن محمد [٣] بن حسين.

مجير الدين، الطحان، الدمشقي.

شاب مليح، بارع الحسن. قرأ **القراءات** على الشيخ زين الدين الزواوي، والعماد الموصلي.

وحفظ «التنبيه» [٤] و «الجرجانية» [٥] و «الشاطبية» [٦] . وقال الشعر.

وتوفي شابا في شوال.

---

[١] مولده صبيحة السبت ثاني عشر جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وخمسمائة.

[٢] انظر عن (علي بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٤٧ أ، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٧٨.

[٣] انظر عن (عمر بن محمد) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٧٩.

[٤] لعله «التنبيه» على النقط والشكل، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداراني، أو «التنبيه» لأبي الفتح عثمان بن جني النحوي.

[٥] مختصر لكتاب «الجمل» في النحو للشيخ عبد القاهر الجرجاني. ت ٤٧٤ هـ.

[٦] وتعرف ب «حرز الأماني ووجه التهاني» ، وهو قصيدة في **القراءات** السبع لأبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي الضرير. ت ٥٩٠ هـ.." (٣٤٨)

---

(٣٤٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠/١٣٥

٣٤٩. "أخو الرئيس بهاء الدين.

رتب في كتابة الإنشاء بعد والده بدمشق.

وتوفي شابا، رحمه الله [١] .

١٣٤- محمد بن إسحاق [٢] .

الزاهد، شيخ، أهل الوحدة، صدر الدين القونوي، صاحب التصانيف.

قال الكازروني: بلغني أنه توفي في سابع عشر المحرم سنة ثلاث.

قلت: مر بلقبه سنة اثنتين.

١٣٥- محمد بن عبد الغني بن عبد الكريم بن نعمة.

الإمام، زكي الدين، أبو عبد الله المضري الحندفي، الثوري، المصري، المقرئ، المعروف بابن المهذب.

ولد سنة خمس وستمائة. وقرأ **القراءات**، وتصدر لإقرائها بجامع مصر.

وكان صالحا، ساكنا، فاضلا.

توفي في رمضان.

١٣٦- محمد بن علي [٣] بن موسى بن عبد الرحمن.

الشيخ، أمين الدين، أبو بكر الأنصاري، المحلي، النحوي.

أحد أئمة العربية بالقاهرة. تصدر لإقرائها، وانتفع به الناس.

وله شعر حسن.

ومات في ذي القعدة عن ثلاث وسبعين سنة [٤] .

---

[١] وقال البرزالي: «وكان فيه أهلية وفضيلة ومروءة غزيرة، ومثابرة على قضاء حوايج الناس» .

[٢] هو صدر الدين القونوي، وقد تقدم في وفيات سنة ٦٧٢ هـ وبرقم (٥٦) وهو من المتوفين في هذه السنة ٦٧٣ هـ. كما في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٩.

[٣] انظر عن (محمد بن علي) في: المقتفي ١/ ورقة ٤٩ أ، ب، والوافي بالوفيات ٤/

١٨٧، ١٨٨ رقم ١٧٢٨ وفيه شعر له، وذيل مرآة الزمان ٣/ ١٠١، وعيون التواريخ ٢١/ ٦١، ٦٢، وبغية الوعاة ١/ ١٩٢، والمقفى الكبير ٦/ ٣٦٤، ٣٦٥ رقم ٢٨٥١، والدليل الشافي ٦٥٧ رقم ٢٢٥٩، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٦١٩.

[٤] مولده في شهر رمضان سنة ستمائة.." (٣٤٩)

٣٥٠. "فدفن بمقابر بعلبك [١] .

١٤٩- إبراهيم بن يحيى [٢] بن غنام.

النميري، الحراني.

أبو إسحاق العابر، ناظم كتاب «درة الأحلام» في علم التعبير.

وله قصيدة لامية في التعبير. وقد سكن بمصر، وكان رأسا في التعبير.

مات في جمادى الأولى بالقاهرة.

١٥٠- إسماعيل بن إبراهيم [٣] بن نصر الله بن حرب.

الفارقي. عدل، له ملك جيد.

حدث «بصحيح البخاري» عن ابن الزبيدي.

ثنا عنه إسحاق الآمدي.

توفي في جمادى الآخرة.

١٥١- إسماعيل بن سليمان [٤] بن بدر.

أبو الطاهر الأنصاري، الجيتي، المصري.

يروي عن: ابن عماد.

[()] محقق الكتاب زميلنا الدكتور أحمد حطيط إلى ذلك، فليصحح، ووقع في الكتاب مرة ثانية «حلب» ، فقال ابن شداد: «وهو الذي عمر ولاية قلعة بعلبك، وكان السبب في موته ب «حلب» (كذا) أنه توجه لمحاققة صاحب طرابلس فتوفي بها» .

[١] ومما يستدرك على المؤلف- رحمه الله- فيمن اسمه «إبراهيم» .

---

(٣٤٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٧/٥٠

- إبراهيم بن الحسين بن علي بن يونس، زين الدين، أبو إسحاق، الزيلعي، اليمني، المقرئ، ولد بزبيد من اليمن سنة ستمائة تقريبا. وقدم مصر، وقرأ **القراءات** السبع، وتصدر بالجامع الظافري بالقاهرة مدة، وأعاد في الفقه بالمدرسة القطبية وأفتى، توفي بالقاهرة ليلة الثاني والعشرين من ذي القعدة. (المقفى الكبير ١/ ١٤٤٤ رقم ١١٤)
.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن يحيى) في: شذرات الذهب ٦/ ٢٦٥، وكشف الظنون ٤١٧، ٣٧، وإيضاح المكنون ١/ ٤٥٥ و ٢/ ٥١٤، ومعجم المصنفين للتونكي ٤/ ٤٧٥، ٤٧٦، ومعجم المؤلفين ١/ ١٢٦، والوافي بالوفيات ٦/ ١٦٨ رقم ٢٦١٩، وذيل تاريخ الأدب العربي ١/ ٩١٣.

[٣] انظر عن (إسماعيل بن إبراهيم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٥٣ أ.

وسيعاد برقم (١٥٢) .

[٤] انظر عن (إسماعيل بن سليمان) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٥٤ أ.." (٣٥٠)

٣٥١. "شيخ القراء ومسندهم، كمال الدين، أبو إسحاق، ابن الوزير الصاحب نجيب الدين التميمي، الإسكندراني، ثم الدمشقي، المقرئ الكاتب.

ولد بالإسكندرية سنة ست وتسعين وخمسمائة، وحفظ كتاب الله في صغره. وحرص عليه والده حتى قرأ **القراءات** العشر بعدة تصانيف على العلامة تاج الدين الكندي، وكان آخر من قرأ عليه موتا.

وسمع منه، ومن: أبي القاسم بن الحرستاني.

وانتهى إليه علو الإسناد في **القراءات**. وكان ذاكرا لأكثر الفن، إلا أنه كان مباشرا نظر بيت المال من المكوس، وغيرها، فتورع جماعة من القراء، وحالته هذه، عن الأخذ عنه.

وقرأ عليه **القراءات**: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل القصاع، وأبو إسحاق إبراهيم بن غالب الحميري البدوي، وأبو عبد الله محمد المصري المزراب، والدلاصي شيخ مكة، وأبو إسحاق إبراهيم بن مظفر الوزيري، وابنه إسحاق، وآخرون.

---

(٣٥٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٨/٥٠

وحدث عنه: ابن الخباز، وأبو الحسن ابن العطار، وجماعة.

وذكره قطب الدين فقال: كان أمينا حسن السيرة، كثير الديانة والخير، ولي نظر الديوان الذي لبيت المال، ونظر الجيش. وأقرأ بالروايات [١] .

وتوفي في صفر وله ثمانون سنة.

[٣٦٨،)] والمعين في طبقات المحدثين ٢١٥ رقم ٢٢٤٠، ودول الإسلام ٢/ ١٧٧، وذيل التقييد ٢/ ٤١٣ رقم ٨٠٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٦٤، ٦٦٥ رقم ٦٣٤، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٢٣٧، ٢٣٨، وغاية النهاية ١/ ٦ رقم ٦، ونهاية الغاية، ورقة ٦، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٣، وشذرات الذهب ٥/ ٣٥١، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٠٩، ١٠ رقم ٢٣٨٠، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٧٤ و ٢٧٩، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٢٣٧، ٢٣٨.

[١] وقال الصقاعي: ويقرئ في الديوان، ويضبط مياومته بيده، ولم ير في البلد راكبا، ويشتري حاجته بنفسه تحملها خادمة امرأة ... وكان له أحاديث رائقة، وأجوبة سادة.

(تالي وفيات الأعيان) .." (٣٥١)

٣٥٢. "٢٩٦- عبد الصمد بن أحمد [١] بن عبد القادر بن أبي الجيش.

الإمام المقرئ، المجود، الزاهد، القدوة، مجد الدين، أبو أحمد الحنبلي، البغدادي.

سمع من محمد بن ... [٢] شيخ قديم، وعبد العزيز بن أحمد بن الناقد، وأحمد بن صرما، والفتح بن عبد السلام، وجماعة.

وقرأ القرآن والفقه، ولم يمعن فيه. وأجاز له أبو الفرج بن الجوزي، وجماعة.

وقرأ **القراءات** السبع على الفخر الموصلي، وجماعة.

وسمع «الشاطبية» من أبي عبد الله محمد بن عمر القرطبي المقرئ.

وسمع الكتب الكبار في **القراءات**، واعتنى بها عناية كلية، وانتهت إليه مشيخة بغداد في الإقراء.

---

(٣٥١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٢/٥٠

قرأ عليه **القراءات**: تقي الدين أبو بكر الجزري المقصاتي، وابن خروف الحنبلي، وأبو العباس أحمد الموصلي الحنبلي، وجماعة.

وروى عنه: الدمياطي، والشيخ إبراهيم الرقي الزاهد، وأبو سعد عبد الله بن محمد بن أبي صالح الجيلي، وجماعة.

[()]

لنا من كفه سكر يخمر ... ومن ترسانه (؟) سكر يشهد

وكنت عرفت وجدك بالبوادي ... وما تخفيه من شوق ووجد

[١] انظر عن (عبد الصمد بن أحمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٦٧ أ، والحوادث الجامعة ١٩٠، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٥ رقم ٢٢٤١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٤، ودول الإسلام ٢/ ١٧٨، والعبر ٥/ ٣١١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٦٥- ٦٦٧ رقم ٦٣٥، والوافي بالوفيات ١٨/ ٤٤٣ رقم ٤٦٢، ومنتخب المختار، رقم ٨٦، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٩٠- ٢٩٤، رقم ٤٠٥، وغاية النهاية ١/ ٣٨٧، ٣٨٨، ونهاية الغاية، ورقة ٩٦، وبغية الوعاة ٢/ ٩٦، وشذرات الذهب ٥/ ٣٥٣، ومختصر الذيل على طبقات الحنابلة ٨٠، والمنهج الأحمد ٩٤، والمقصد الأرشد، رقم ٦٠٥، والدر المنضد ١/ ٤١٧، ٤١٨ رقم ١١٢١.

[٢] بياض في الأصل.." (٣٥٢)

٣٥٣. "وكانت له حلقة كبيرة، تخرج به جماعة في القرآن والخير والفقر والتصوف والسنة.

قرأت بخط السيف ابن المجد قال: كنت ببغداد وقد بنى الخليفة المستنصر مسجدا كبيرا وزخرفه واعتنى به، وجعل به من يتلقن ويسمع الحديث، فامتدت الأعناق إليه، فاستدعى الوزير ابن الناقد جماعة من القراء، وكان هناك بعض الحنابلة، فقال: تنقل عن مذهبك وتكون إماما، فأجاب.

---

(٣٥٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠/٢٢٩

وأما صاحبنا عبد الصمد بن أحمد فقال له ذلك، فقال: لا أنتقل عن مذهبي.
فقيل: أليس مذهب الشافعي حسنا؟ فقال: بلى، ولكن مذهبي ما علمت به عيبا لأتركه لأجله. فبلغ الخليفة ذلك، فاستحسن قوله وقال: هو يكون إمامه دونهم [١] .
وعرضت عليه العدالة، والناس هناك يتنافسون فيها جدا، فأباها.
قلت: وحدثني المقصاتي أن الشيخ عبد الصمد حدثه أنه باع مقيارا بسبعة دنانير، وأعطاها لشيخه الفخر الموصلي حتى طول روحه، وأسمعه كتابا في **القراءات** لمكي «التبصرة» أو غيره.
وحدثني أنه قال: عرضت «الشاطبية» على القرطبي، ثم قلعت فرجية علي، ووضعتها على أكتافه، فنظر فيها وقال: هذه لي أنا؟ فقلت: نعم.
وحدثني أن الشيخ عبد الصمد قال: اعمل لي مقصا. فعملته وأتيت به، فما أخذه حتى أعطاني ثمنه وأكثر من ثمنه.
قرأت على إبراهيم بن أحمد الزاهد: أنا عبد الصمد، أنا عبد العزيز بن الناقد، أنا محمد بن عمر، أنا جابر بن ياسين، أنا عمر بن إبراهيم، ثنا

---

[١] وقال صاحب «الحوادث الجامعة» : وكان زاهدا ورعا، يقرئ الأيتام بمسجد قمرية ويصلي إماما به من حيث فتح، ثم نقل إلى مشيخة رباط دار سوسبان، وجعل ولده الأكبر أحمد نائبا عنه في مسجد قمرية، وبعد واقعة بغداد رتب خازنا بالديوان، ثم أعيد إلى مسجد قمرية على قاعدته الأولى، وأضيف إليه الخطابة بجامع الخليفة.." (٣٥٣)
٣٥٤. "- حرف العين-
٣٦١- عبد الله بن الحسن [١] بن إسماعيل بن محبوب.
الصدر الأجل بهاء الدين المعري الأصل، البعلبكي.
ولي نظر الجوشخاناه ونظر بعلبك، ثم نظر جامع دمشق قليلا.
وولي نظر المارستان النوري ونظر الأسرى. وكان مشهورا بالأمانة والدين ومعرفة الكتابة.

---

(٣٥٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠/ ٢٣٠

وكان عاقلا، حسن المحاضرة، من أعيان البعلبكيين.

استوطن دمشق، وحدث عن: أبي المجد القزويني.

سمع منه: أولاده: القاضي شهاب الدين قاضي البقاع، والرئيس نجم الدين، والشيخ فخر الدين عبد الرحمن، وعلاء الدين الكتبة، والفقيه محيي الدين، والعدل صدر الدين.

وسمع منه: الشيخ علي الموصلي، والوجيه السبتي، والطلبة.

توفي في ليلة الجمعة سلخ ذي القعدة بداره بدرب بري، وقد قارب الثمانين.

٣٦٢- عبد الله بن الحسين [٢] بن علي.

الشيخ الإمام، مجد الدين، أبو محمد الكردي، الزرزاري، الإربلي، الشافعي، إمام المدرسة القيمرية. وقد أم بالتربة الظاهرية، ودرس بالكلاسة.

وكان خبيرا بالمذهب، عارفا **بالقراءات**، متين الديانة، حسن الأخلاق،

---

[١] انظر عن (عبد الله بن الحسن) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٧٨ أ، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٢٠، وعيون التواريخ ٢١/ ١٨٣، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ١٢٣، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٣٣ رقم ١١٩.

[٢] انظر عن (عبد الله بن الحسين) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٧٧ أ، ب، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٢١، وعيون التواريخ ٢١/ ١٨٣، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ١٢٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٥٤، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٤٦ رقم ١٣١، وشذرات الذهب ٥/ ٣٥٨.." (٣٥٤)

٣٥٥. "صاحب زهد وتعبد وحسن سمت.

روى عن: الحافظ يوسف بن خليل.

وقرأ **القراءات** على أبي عبد الله الفاسي.

وتوفي إلى رحمة [١] الله في ذي القعدة عن ست وستين سنة.

وهو والد المفتي شهاب الدين والشيخ ركن الدين، والشيخ عفيف الدين المحمدين.

---

(٣٥٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠/٢٦٩

٣٦٣- عبد الله بن عمر [٢] بن نصر.

الأديب، العالم، موفق الدين، أبو محمد الأنصاري، الورن.

توفي بمصر في صفر.

قال قطب الدين: كان قادرا على النظم، وله مشاركة في الطب والوعظ والفقه، حلو النادرة، لا تمل مجالسته. أقام ببعلبك مدة، وقد خمس مقصورة ابن دريد، ورثى بها الحسين رضي الله عنه.

ومات كهلا.

ومن شعره:

جميعي لسان وهو باسمك ناطق ... وكلي قلب عند ذكرك خافق

وإني وإن لم أقض فيك صبابة ... فما أنا في دعوى المحبة صادق

خليلي ما للبرق يخفق غيرة ... أبرق حماها مثل قلبي عاشق

تميل قدود البان شوقا لقدها ... فتنطق إشفاقا عليها المناطق

وينشق قلبي للشقائق غيرة ... إذا حدقت يوما إليها الحدائق

---

[١] في الأصل: «رحمت» .

[٢] انظر عن (عبد الله بن عمر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٧٢ ب، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٦٥١، وعيون التواريخ ٢١/ ١٥٥، ١٥٦، و ١٩٤- ٢٠٠، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٢١، وفوات الوفيات ١/ ٤٨١، والنجوم الزاهرة ٨/ ٢٨٢، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ١٢٣، وشذرات الذهب ٥/ ٣٥٨، والدليل الشافي ١/ ٣٨٨ رقم ١٣٣٥، والمنهل الصافي ٧/ ١٠٩، ١١٠ رقم ١٣٣٨، وعقود الجمان للزركشي، ورقة ١٣٥، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٧٥، ٣٧٦.." (٣٥٥)

٣٥٦. "٤٨٩- أحمد بن عطاف [١] بن أحمد.

الكندي، الرهاوي، أبو العباس.

---

(٣٥٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠/٢٧٠

مات في ذي الحجة. وقد أجاز للبرزالي، وجماعة. وله سماع.

٤٩٠- أحمد بن علي [٢] بن مظفر.

الرئيس نجم الدين ابن الحلي، ثم المصري.

ولد بالقاهرة سنة ثلاث وستمائة. وكان ذا نعمة طائلة ومتاجر وتقدم في الدول.

روى عن: ابن باقا.

وإليه ينسب الأمير عز الدين الحلي.

توفي في رمضان بالقاهرة.

٤٩١- أحمد بن علي [٣] بن محمد بن أحمد بن عيسى.

العلامة الشهير، والخطيب البليغ، أبو جعفر بن الطباع الرعيني، الأندلسي، شيخ القراء بغرناطة.

مولده بعد الستمائة. وقرأ بالروايات على الخطيب عبد الله بن محمد بن اللواب، وغيره.

وقد ولي القضاء كرها فحكم حكومة واحدة وعزل نفسه.

أخذ عنه **القراءات** أبو حيان، وأبو القاسم بن سهل.

قال لي ابن سهل إنه مات سنة ثمانين وستمائة. وهو في عشر الثمانين، رحمه الله تعالى.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عطاف) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٠٥ أ، ب.

[٢] انظر عن (أحمد بن علي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٠٦ أ، وذيل مرآة الزمان ٤/ ١٠٢، ١٠٣، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٤٠ رقم ٣١٩٧، وعيون التواريخ ٢١/ ٢٩٣، ٢٩٤، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٤٨.

[٣] انظر عن (أحمد بن علي بن محمد) في: الوافي بالوفيات ٧/ ٢٤٠، ٢٤١ رقم ٣١٩٨، وغاية النهاية ١/ ٨٧ رقم ٣٩٣.." (٣٥٦)

٣٥٧. "ولد بكواشة، وهي قلعة من أعمال الموصل، سنة تسعين أو إحدى وتسعين وخمسمائة.

---

(٣٥٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠/٣٤٠

قرأ القرآن على والده، واشتغل وبرع في **القراءات** والتفسير والعربية والفضائل.

وسمع من: أبي الحسين بن روزبه، وقدم دمشق، وأخذ عن: أبي الحسن السخاوي، وغيره.

وحج من دمشق وزار بيت المقدس ورجع إلى بلده وتعبد.

وكان منقطع القرين، عديم النظير زهدا وصلاحا وتبتلا وصدقا واجتهادا.

كان يزوره السلطان فمن دونه، فلا يعبأ بهم، ولا يقوم لهم، ويتبرم بهم، ولا يقبل لهم شيئا.

وله كشف وكرامات. وأضر قبل مواته بنحو من عشر سنين.

صنف التفسير الكبير والتفسير الصغير. وأرسل نسخة إلى مكة، ونسخة إلى المدينة، ونسخة إلى بيت المقدس.

قال شمس الدين الجزري في «تاريخه» [١] : حدثني الحاج أحمد بن الصهبي وأمين الدين عبد الله بن الفراقيعي الجزريان، عن الشيخ موفق الدين أن والده توفي وهو صغير، ورباه خاله وأشغله بالعلم عنده بالجزيرة إلى أن بلغ عشرين سنة، فسافر إلى الشام وحج [٢] ، واشترى قمحا من قرية الجابية [٣] ، لكونها من فتوح عمر رضي الله عنه، ثلاثة أمداد وحملها على عنقه في جراب إلى الموصل، ثم زرعها بأرض البقعة من أعمال الموصل، وبقي يعمل بالفاعل بتلك القرية إلى أن حصد ذلك الزرع، وأخذ منه ما يقوته، وترك منه

---

[١] المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٠٧.

[٢] أضاف ابن الجزري بعدها: «من دمشق وزار القدس، واشترى لما رجع من دمشق..» .

[٣] زاد بعدها: «من أرض نوى» .." (٣٥٧)

---

(٣٥٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٣/٥٠

٣٥٨. "قاضي القضاة، مفتي الإسلام، تقي الدين، أبو عبد الله العامري، الحموي، الشافعي.

ولد سنة ثلاث وستمائة بحماة. وحفظ من «التنبيه» في صغره. ثم انتقل عنه إلى «الوسيط» فحفظه كله، وحفظ «المفصل» . كله ورحل إلى حلب فقرأه على موفق الدين ابن يعيش.

ورجع إلى حماة، وتصدر للقراءة والفتوى وله ثمان عشرة سنة، وحفظ «المستصفى» للغزالي، وكتابي أبي عمرو بن الحاجب في الأصول والنحو.

ونظر في التفسير وبرع فيه، وشارك في الخلاف والمنطق والبيان والحديث.

وقدم دمشق سنة نيف وثلاثين، وهو من فضلاء وقته، فلازم الشيخ تقي الدين ابن الصلاح، وشرح عليه، وعلق عنه. وقرأ **القراءات** على أبي الحسن السخاوي، وسمع منهما، ومن كريمة.

وأفتى بدمشق هذه الأيام، وولي إمامة دار الحديث الأشرفية، ثم ولي وكالة بيت المال في الدولة الناصرية وتدريس الشامية الحسامية، ثم انتقل إلى القاهرة وقت أخذ حلب، وولي عدة جهات فأعاد بمدرسة الشافعي، وظهرت فضائله الباهرة. واشتغلوا عليه في أيام الشيخ عز الدين بن عبد السلام.

ثم درس بالظاهرية. ثم ولي القضاء وتدريس الشافعي، وامتنع من أخذ الجامكية على القضاء دينا وورعا.

وكان يقصد بالفتاوى من النواحي، وتخرج به أئمة، منهم قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة، وغيره.

وحدث عنه: الدمياطي، وابن جماعة [١] والمصريون.

وكان حميد السيرة، حسن الديانة، كثير العبادة، كبير القدر، جميل الذكر، رحمه الله تعالى.

---

[١] وهو قال عنه: كان معروفا بالدين في أحكامه وولاياته، متبعا للشريعة في حركاته

وسكناته، حسن الأجوبة في الفتاوى، له مكانة في قلوب الناس وجلالة. (المشيخة ٢/ ٤٨٩) .." (٣٥٨)

٣٥٩. "العلامة، النحوي جمال الدين، شيخ العربية بالمستنصرية ببغداد. له مصنفات في النحو [١] .

وتوفي في ذي الحجة.

كتب عنه: أبو البدر الفرضي، وابن الفروطي، وجماعة.

وكان إماما في النحو والتصريف.

قرأ على الشيخ تاج الدين الأرموي.

١٨- الحسين بن عباس [٢] بن عبدان.

العدل، شمس الدين المناديلي، الدمشقي والد شيخنا أحمد.

توفي في جمادى الأولى، وخلف ثروة وورثة.

١٩- الحسين بن قتادة [٣] بن مزروع.

النسابة، رضي الدين، أبو محمد العلوي، الحسني، المقرئ، العراقي. كان عارفا بالأنساب **والقراءات**. أم بالمشهد، وكتب الناس عنه.

قال ابن الفوطي: مات في حادي عشر شوال.

- حرف الخاء-

٢٠- خضر بن عبد الرحمن [٤] بن الخضر.

الشيخ، سديد الدين الحموي، المقرئ، صاحب السخاوي.

اقرا القرآن، وعمر دهرا، وجاوز التسعين.

[()] بدر بن أياز بن عبد الله» ، وتاريخ الخلفاء ٤٨٤، وكشف الظنون ٨٥، ٤١٢، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٥٧٣، ١٦٦٩، ومعجم المؤلفين ٤/ ٣١٦، وديوان الإسلام ١/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ٢٨٤، وريحانة الأدب ٧/ ٣٩٧، وهدية العارفين ١/ ٣١٣.

---

(٣٥٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٦/٥٠

[١] منها: «كتاب المطارحة والإسعاف في الخلاف» . (درة الحجال) .

[٢] انظر عن (الحسين بن عباس) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٠٩ ب، ١١٠ أ.

[٣] انظر عن (الحسين بن قتادة) في: غاية النهاية ١/ ٢٤٨ رقم ١١٢٩.

[٤] انظر (خضر بن عبد الرحمن) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٦٩، ١٧٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٧ رقم ٦٥٦، وغاية النهاية ١/ ٢٧٠ رقم ١٢٢٤، ونهاية الغاية، ورقة ٥٤.." (٣٥٩)

٣٦٠. "الشيخ، العلامة، زين الدين، أبو محمد الزواوي، المقرئ المالكي، شيخ القراء بالشام، وشيخ المالكية.

ولد بظاهر بجاية من المغرب سنة تسع وثمانين وخمسمائة أو قبلها بسنة، وقدم ديار مصر في حدود سنة أربع عشرة وستمائة، وأكمل **القراءات** سنة ست [١] عشرة على أبي القاسم بن عيسى بالإسكندرية. وعرضها أيضا بدمشق على أبي الحسن السخاوي سنة سبع عشرة. وسمع منه ومن غيره.

وجود **القراءات** وأتقنها. وصنف كتابا نفيسا في «غريب الوقف والابتداء» ، وكتابا في «عدد الآي» .

وبرع في المذهب، ودرس، وأفتى، وامتدت أيامه. وهو ممن جمع بين العلم والعمل.

ولى الإقراء بتربة أم الصالح بعد شمس الدين أبي الفتح سنة بضع وخمسين وستمائة، فقراء عليه شيخنا برهان الدين الإسكندراني في سنة ست وخمسين، وشيخنا شهاب الدين الكندي. وقرا عليه خلق كثير، وتصدى لذلك.

وممن قرأ عليه: تقي الدين أبو بكر الموصلي، وعلي بن شعبان، والشيخ محمد المصري، والشيخ أحمد الحراني، وشهاب الدين أحمد بن النحاس الحنفي، وخلق لا يحضرني ذكرهم.

وولي قضاء المالكية في سنة أربع وستين على كراهية منه. وكان يخدم نفسه، ويحمل الحطب على يده مع جلالته [٢] .

---

(٣٥٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١/٧٣

وقد أخذ أيضا عن: أبي عمرو بن الحاجب.

[١٤٢٢،)] ونهاية الأرب ٣١/ ٩٢، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ٢٥٦، والإشارة إلي وفيات الأعيان ٣٧١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٤.

[١] في الأصل: «ستة» ، وهو غلط.

[٢] قال ابن الجزري في تاريخه إنه رآه يفعل ذلك، فقد اشترى حطبا من سوق الفسقار وهو حامله على يده، وكان يومئذ قاضي القضاة. (عيون التواريخ ٢١/ ٣٠٧) .." (٣٦٠)

٣٦١. "١٠٦- علي بن عمر [١] بن الجمال أبي حمزة أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر المقدسي.

بدر الدين.

كان رجلا جيدا، دينا، معروفا بالأمانة.

روى عن: ابن الزبيدي، وابن اللتي.

كتب عنه: ابن الخباز، والبرزالي.

وتوفي في رمضان.

١٠٧- علي بن محمد [٢] بن نصر الله بن أبي سراقة.

علاء الدين الهمداني، الكاتب الأعرج.

سمع من: ابن الزبيدى، وجعفر الهمداني.

وعاش ستين سنة.

توفي في العشرين من جمادى الآخرة.

١٠٨- علي بن يعقوب [٣] بن شجاع بن علي بن إبراهيم بن محمد بن زهران.

الشيخ، عماد الدين، أبو الحسن الموصلي، المقرئ، المجود، الشافعي.

إمام بارع في **القراءات** وعللها ومشكلها، بصير بالتجويد والتحرير، حاذق بمخارج الحروف. انتهت إليه رئاسة الإقراء بدمشق.

---

(٣٦٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٩/٥١

[١] انظر عن (على بن عمر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٤ ب.

[٢] انظر عن (على بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٣ أ.

[٣] انظر عن (على بن يعقوب) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٩٢- ١٩٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١١ ب، ودول الإسلام ٢/ ١٨٥ وفيه: «علي بن أبي زهران» والعبر ٥/ ٣٣٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٧، ٦٨٨ رقم ٦٥٧، ومرآة الجنان ٤/ ١٩٨، وتذكرة النبيه ١/ ٨٣، ٨٤. ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٧٠، وغاية النهاية ١/ ٥٨٤، ونهاية الغاية، ورقة ١٧٣، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٦٠، والأعلام بوفيات الأعلام ٢٨٥، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٩٢، وعيون التواريخ ٢١/ ٣٣٨، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٣٣٣ رقم ٢٣٦، وشذرات الذهب ٥/ ٣٧٩.." (٣٦١)

٣٦٢. "أخذ **القراءات** عن أبي إسحاق بن وثيق الأندلسي، وغير واحد.

وكان فقيها مبرزا، يكرر على «الوجيز» للغزالي، وحفظ «الحاوي» في آخر عمره. وكان جيد المنطق والأصول، فصيحا، مفوها، مناظرا، وفيه عزة ومردكة على الوجود وبأو وتيه، الله يعفو عنه ويغفر له. صنف «للشاطبية» شرحا يبلغ أربع مجلدات، ولكنه لم يكمله ولا بيضه.

ولي الإقراء بتربة أم الصالح بعد وفاة الشيخ زين الدين الزواوي. وكان الشيخ زين الدين يعظمه ويقدمه على نفسه.

ولد سنة إحدى وعشرين وستمائة بالموصل، واقرأ بدمشق، فممن قرأ عليه علاء الدين الجند. وكان والده فقيها، فاضلا، شاعرا، وكذا جده شجاع له شعر.

توفي العماد الموصلي في سابع عشر صفر، ودفن بمقبرة باب الصغير ومات في عشر السبعين، رحمه الله تعالى.

١٠٩- علي بن أبي بكر بن حسن.

أبو الجود الكردي، الشهرزوري، البغدادي، الحريمي.

---

(٣٦١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٦/٥١

كان زاهدا، عابدا كبير القدر، كثير الصمت. صحب الشيخ عثمان القصير وسمع من: ابن بهروز، وابن اللتي، ومحمد بن واثلة.

ومات في ذي القعدة عن سبعين سنة.

كتب عنه: الفرضي، وغيره.

١١٠- عمر بن محمد [١] بن عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن أبي عصرون.

الشيخ محيي الدين، أبو الخطاب ابن قاضي القضاة محيي الدين أبي

---

[١] انظر عن (عمر بن محمد) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٩٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٥ ب، والعبر ٥/ ٣٣٩، ٣٤٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٩٢، وذيل التقييد ٢/ ٢٥٣ رقم ١٥٥٨، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٨٢، وشذرات الذهب ٥/ ٣٧٩، وتذكرة النبيه ١/ ٨٥، والدارس ١/ ٤٠٣.." (٣٦٢)

٣٦٣. "ومات في جمادى الأولى.

١٤٥- يعقوب بن فضل [١] بن طرخان.

الشريف الجعفرى، الفقيه.

يروي عن الحافظ الضياء.

توفي في جمادى الأولى. وكان رجلا صالحا حنبليا، متبعا للآثار.

١٤٦- يوسف بن جامع [٢] بن أبي البركات.

العلامة، المقرئ، أبو إسحاق القفصي، الحنبلى، الضرير.

مقرئ بغداد. كان عارفا باللغة والنحو، بصيرا بعلل **القراءات**، متصدرا لإقرائها.

وقد سمع الحديث من: عمر بن عبد العزيز بن الناقد، وتاج النساء عجيبة.

وقد دخل دمشق ومصر، وأخذ من شيوخهما.

أخذ عنه: الفرضي، والقلانسي.

---

(٣٦٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٧/٥١

وقرأ عليه أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى الجزري، وغيره.
ومات في صفر.
وله تصانيف في **القراءات**.
ولد سنة ست وستمائة.

---

[١] انظر عن (يعقوب بن فضل) في: المقتفى للبرزالى ١/ ورقة ١١٢ ب، والمنهج الأحمد ٣٩٩، والمقصد الأرشد رقم ١٢٥١، والدر المنضد ١/ ٤٢٥ رقم ١١٣٢.
[٢] انظر عن (يوسف بن جامع) في: معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٣، ٦٨٤ رقم ٦٥٢، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٠٢- ٣٠٤، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٤، وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٥، وذيل وفيات الأعيان (درة الحجال) ٣/ ٣٥٥، وشذرات الذهب ٥/ ٣٧٥، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٨ رقم ٢٣٦٣، ومختصر الذيل على طبقات الحنابلة ٨٢، والمنهج الأحمد ٣٩٦، والمقصد الأرشد ١٢٦٠، والدر المنضد ١/ ٤٢٤ رقم ١١٣٠.." (٣٦٣)

٣٦٤. "ولد بالإسكندرية سنة اربع عشرة. قرا بها **القراءات** على مثل ابن عيسى، والصفراوى.
وصنف في **القراءات**. وكان مشهورا بها.
توفي فجأة في هذا العام. قاله ابن الخباز.
١٧٢- عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن سعادة.
المحدث الشهير، جمال الدين، أبو محمد العراقى، المريمي. من ذرية ام مريم.
كان مقرئا، محدثا، بديع الخط.
سمع من: عبد العزيز ابن البقال، ومحيي الدين ابن الجوزى. ثم طلب بنفسه فأكثر. وقرا وتعب.
مات في ثامن ربيع الآخر ببغداد سنة ثلاث كهلا.

---

(٣٦٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٣/٥١

أجاز للشيخ صفى الدين عبد المؤمن.

١٧٣- عبد الله بن محمود [١] بن مودود بن بلدجي.

مجد الدين، أبو الفضل الموصلي، الحنفى، الفقيه، إمام، عالم، مصنف. له أصحاب وحلقة أشغال.

سمع: أبا حفص بن طبرزد، ومسمار بن العويس.

كتب عنه: أبو العلاء الفرضي واثنى عليه، وقال: توفى في سابع المحرم.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمود) في: المقتفى للبرزالى ١/ ورقة ١٢١ ب، والحوادث الجامعة ٢١١، وتذكرة النبيه ١/ ٩٠، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٧٩، والمنهل الصافي ٧/ ١٢٢- ١٢٤ رقم ١٣٤٩، والدليل الشافي ١/ ٣٩١ رقم ١٣٤٧، وتاج التراجم ٣١ رقم ٨٨، والجواهر المضية ٢/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٧٣٨، وتاريخ علماء بغداد لابن رافع ٧٥- ٧٧، ومفتاح السعادة ٢/ ٢٨١، وكتائب اعلام الأخيار، رقم ٤٧٥، والطبقات السنية، رقم ١١١٤، وكشف الظنون ١/ ٥٧٠ و ٢/ ١٦٢٢، وهدية العارفين ١/ ٤٦٢، والفوائد البهية ١٠٦، ١٠٧، والرسالة المستطرفة ١٤١، وفهرس مخطوطات الموصل ١١٦، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٤٧.." (٣٦٤)

٣٦٥. "«تاريخه» لمصر: ابو عبد الله المقرئ، المحدث، النحوي، كان من العلماء الأتقياء، عارفا **بالقراءات** والحديث والنحو. وكتب الكثير، وكان سليم القلب، ذا سمت وصلاح وهدى وخير، على سمت السلف، متصدرا للحديث طول نهاره بالمدرسة الكاملية.

سمعت منه وانتفعت ببركته، وقرأت عليه «الشاطبية» من حفظي، بسماعه من أبي عبد الله القرطبي. وكان ثقة حجة. وكان له تلميذ يقرا عليه الحديث، فلما مات بكى وجعل يمرغ وجهه على رجليه ويقول: يا سيدي اطلبنى من الله، فإني لا اقدر ارى غيرك قاعدا مكانك. فاتفق أن مات التلميذ من الغد.

---

(٣٦٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٥/٥١

قلت: كتب عنه شيخه الحافظ أبو على البكري. قرأت ذلك في مجلد بخط البكري.

١٩٣- محمد بن إبراهيم [١] بن محمد بن الأزهر.

أبو عبد الله ابن الحافظ أبي إسحاق الصريفيني. من أولاد المحدثين.

سمعه أبوه الكثير من الموفق عبد اللطيف بن يوسف، وجماعة.

ولم يكن من أهل العلم. وقد أخذ عنه بعض الطلبة.

توفي في شعبان. وسمع «الصحيح» من ابن روزبة.

مولده بمنبج في سنة عشرين وستمائة.

١٩٤- محمد بن باخل [٢] .

الأمير، شمس الدين الهكارى، متولى الثغر الإسكندري.

توفي في رجب بالإسكندرية، وقد ذكره الحافظ قطب الدين في «تاريخه» فقال: محمد بن باخل بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن مرزبان الهكارى.

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: المقتفى للبرزالى ١/ ورقة ١٢١ ب.

[٢] انظر عن (محمد بن باخل) في: نهاية الأرب ٣١/ ١٢٤، وعيون التواريخ ٣١/ ٣٥٠، ٣٥١، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٤٢ رقم ٦٤٤، وذيل التقييد ١/ ١١١ رقم ١٤٦، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ١٤ و ١٥، ١٦.." (٣٦٥)

٣٦٦. "توفي في شعبان.

٢٣٠- إبراهيم بن إسحاق [١] بن المظفر.

الشيخ برهان الدين، أبو إسحاق، المصري، الوزيري، المقرئ. من حارة الوزيرية بالقاهرة.

ولد سنة تسع عشرة وستمائة وحفظ «العنوان» ، وقرأ بها، أعني **القراءات**، على التقي عبد القوي [٢] بن المغربل صاحب أبي الجود سنة أربعين وقرأ بعدة كتب على الكمال الضرير. وراح إلى الصعيد فقرأ على: محمد بن محمد بن الفصال، وقرأ بدمشق على علم الدين القاسم، وعلى الكمال بن فارس.

---

(٣٦٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١/١٥٩

وعني **بالقراءات** وقرأ بها. وسمع الحديث، وأسمع ابنه إسحاق.

٢٣١-[إبراهيم بن علي [٣] بن شاور.

زين الدين القرشي، الطوخي، المصري، المقرئ، المجود.

ولد سنة اثنتين وستمائة، وقرأ **القراءات**، توفي في شوال] [٤] .

٢٣٢- إسماعيل بن الجمال [٥] أبي حمزة أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر.

المقدسي، نجم الدين.

سمع من: الشيخ الموفق، وموسى بن عبد القادر.

توفي في شوال بجماعيل.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن إسحاق) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٦ أ، والعبر ٥/ ٣٤٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧٠٠ رقم ٦٦٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٥ (في وفيات سنة ٦٨٥ هـ.) ، وغاية النهاية ١/ ٩، ونهاية الغاية، ورقة ٥، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٣، وشذرات الذهب ٥/ ٣٨٥، والمقفى الكبير ١/ ٩٤ رقم ٣٦.

[٢] في المقفى الكبير ١/ ٩٤ «تقي الدين بن القوي» وهو وهم. وذكره ثانية على الصحيح.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن علي) في: الوافي بالوفيات ٦/ ٦٨ رقم ٢٥٠٦، وغاية النهاية ١/ ٢٠ رقم ٧٨، والمقفى الكبير ١/ ٢٠٠ رقم ٢١٠.

[٤] هذه الترجمة ليست في النسخة البريطانية، استدركت من نسخة دار الكتب المصرية.

[٥] انظر عن (إسماعيل بن الجمال) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٤ ب.." (٣٦٦)

٣٦٧. "- حرف الصاد-

٢٤٧- الصائن [١] .

أبو عبد الله البصري، المقرئ، الضرير، نزيل الروم ومقرئها.

---

(٣٦٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٨/٥١

قرأ **القراءات** وجودها، وبرع في معرفتها. وقدم دمشق فقرأ السبعة على المنتخب الهمداني.

وكان عارفا بمذهب الشافعي. أضر في أثناء عمره، ودخل الروم وقد شاخ، فقرأ عليه طائفة منهم الشيخ وحيد الدين المقرئ إمام الكلاسة، ورأيته يصفه ويثني على علمه ودينه، وقال: إنه توفي في هذه السنة، وفيها قدمت الشام.

وقال: اسمه محمد.

- حرف الطاء-

٢٤٨- طي بن مصبح [٢] .

البعلبكي، الفقير، الصالح.

حدث عن البهاء عبد الرحمن.

أخذ عنه: ابن أبي الفتح، والبرزالي، وغيرهما.

ومات في ذي الحجة.

- حرف العين-

٢٤٩- عبد الله.

الملك المسعود [٣] ، جلال الدين، ولد السلطان الملك الصالح إسماعيل ابن الملك العادل.

---

[١] انظر عن (الصائن) في: العبر ٥/ ٣٤٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٩ رقم ٦٥٩، ومرآة الجنان ٤/ ٢٠١.

[٢] في الأصل: «فصيح» ، والتصحيح من نسخة دار الكتب المصرية، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٥ ب.

[٣] انظر عن (عبد الله الملك المسعود) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ٢٦٨، ٢٦٩، والمقتفي

للبرزالي ١/ ورقة ١٢٣ ب، والوافي بالوفيات ١٧/ ٧٥ رقم ٦٣ وفيه: توفي بدمشق سنة أربع وسبعين وستمائة!." (٣٦٧)

٣٦٨. "٣٠٠- أيدكين.

الصالحي، النجمي، الأمير علاء الدين البندقدار.

نقدم سنة أربع [١] .

- حرف الباء-

٣٠١- بغدي بن علي بن مرزبان العراق قشتمر.

الناصري، الأمير فخر الدين البغدادي من بقايا الأمراء الخليفتية.

قال ابن الفوطي: مات في رمضان ودفن عند جده بمشهد الحسين. لم يقتل في واقعة بغداد وخلص بسبب رجل خوارزمي كان جد هذا قد أحسن إليه، فجاء في جيش هولاكو هذا الخوارزمي، وسأل من بقي من أولاد قشتمر وأجارهم.

ولفخر الدين هذا مصنف في «البزدرة» [٢] .

- حرف الحاء-

٣٠٢- حسن بن عبد الله [٣] بن ويحان.

الراشدي، نسبة إلى بني راشد، قبيلة من البربر، لا إلى الراشدية التي هي من قرى ديار مصر. التلمساني، المغربي، أبو علي.

شيخ صالح، زاهد، ورع، كبير القدر، صاحب صدق ومعاملة. وكان إماما حاذقا **بالقراءات،** بصيرا بالعربية. قدم القاهرة وقرأ بالروايات على الكمال بن شجاع الضرير. وجلس للإقراء.

---

[١] برقم (٢٦٤) .

[٢] لم يذكره كحالة في معجم المؤلفين، مع أنه من شرطه.

[٣] انظر عن (حسن بن عبد الله) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣١ ب، والإشارة

---

(٣٦٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٥/٥١

إلى وفيات الأعيان ٣٧٥ وفيه «ريحيان» ، ومثله في: معرفة القراء الكبار ٢/ ٧٠١، ٧٠٢ رقم ٦٧٠، والعبر ٥/ ٣٥٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٦، وغاية النهاية ١/ ٢١٨ رقم ٩٩٤، ونهاية الغاية، ورقة ٤٣، وحسن المحاضرة، ١/ ٥٠٤، وشذرات الذهب ٥/ ٣٩٠، والمقفى الكبير ٣/ ٣٤٢ رقم ١١٧٠، والوافي بالوفيات ١٢/ ٩٢، ٩٣ رقم ٧٨.." (٣٦٨)

٣٦٩. "وعليه قرأ شيخنا مجد الدين التونسي، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن جبارة المقدسي. ورأيت كلا منهما يثني عليه ويبالغ في وصفه بالعلم والعمل.

وكتب إلي أبو حيان يقول: كان الشيخ حسن رجلا ظاهره الصلاح والديانة يحكي عنه من عاشره أنه كان لا يغتاب أحدا. وكان حافظا للقرآن ذاكرا للقصيد، يشرحه لمن يقرأ عليه. ولم يكن عارفا بالأسانيد، ولا متقنا لتجويد حروف القرآن، لأنه لم يقرأ على متقن. وكان مع ذلك بربريا، فبقي في لسانه شيء من رطانة البربر.

وكان، رحمه الله، عنده نزر يسير جدا من علم العربية «كمقدمة ابن باب شاذ» ، و «ألفية ابن معط» [١] ، يحل ظاهر ذلك لمن يقرأ عليه، ولم كانت شهرته **بالقراءات**.

قلت: لم يتلمذ الشيخ حسن الراشدي لغير الجمال الضرير، ولا تلمذ شيخنا مجد الدين لغير الشيخ حسن. وكل منهما قد اشتهر ذكره وبعد صيته، ولا سيما شيخنا وما ذاك إلا بصدق النية وحسن القصد. وقد أخذ شيخنا عن الشيخ حسن سنة بضع وسبعين وستمائة. وأخذ عنه ابن جبارة بعد ذلك بنحو من سبع سنين، قال: وأنا آخر من قرأ عليه، وأنا غسلته وألحدته. وأما الشيخ مجد الدين فقدم دمشق وأدرك بها الزواوي، وحضر مجلس إقرائه.

توفي الشيخ حسن في ثامن وعشرين صفر بالقاهرة، رحمه الله تعالى.

٣٠٣- الحسن بن علي بن أحمد بن القسطلاني.

الشيخ مجد الدين ابن الشيخ تاج الدين.

حدث عن: أبي الحسن بن المقير، وغيره.

---

(٣٦٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٣/٥١

ومات في خامس ربيع الأول بمصر.

---

[١] كذا في الأصل. وهو ابن معطي.." (٣٦٩)

٣٧٠. "وكانت تلقن القرآن. وقد روت الحديث قديما، وهي أم شيختنا فاطمة بنت حسين التي روت لنا عن ابن الزبيدي.

أجازت لنا خديجة مروياتها.

ومات في ربيع الآخر قبل أخيها عبد الدائم.

٣٠٦- الخضر بن المسند رشيد الدين أحمد بن المفرج بن مسلمة.

شرف الدين.

ولد سنة اثنتين وثلاثين.

وسمع من: أبيه، والعلم السخاوي، وعبد العزيز بن أبيه.

توفي يوم عيد الفطر.

٣٠٧- خليل بن أبي بكر [١] بن محمد بن صديق.

الإمام، صفي الدين، أبو الصفا المراغي، المقرئ، الفقيه، الحنبلي.

قرأ **القراءات** بدمشق على تقي الدين بن باسويه [٢] بالعشر.

وسمع من: القاضي جمال الدين بن الحرستاني، وأبي الفتوح البكري، والشمس أحمد بن العطار، وأبي البركات بن ملاعب، وموسى بن عبد القادر، وجماعة.

---

[١] انظر عن (خليل بن أبي بكر) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ٢٨٣، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٠ أ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٢، ٦٨٣ رقم ٦٥١، والعبر ٥/ ٣٥٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٦، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٧٥، وغاية النهاية ١/ ٢٧٥، ٢٧٦، رقم ١٢٤٣، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٧٠، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٤، وشذرات الذهب ٥/ ٣٩٠، وذيل طبقات الحنابلة ٢/

---

(٣٦٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٤/٥١

٣١٦، ٣١٧ رقم ٤٢٣، وذيل التقييد ١/ ٥٢٣ رقم ١٠٢٤، والمقفى الكبير ٣/ ٧٧٠ رقم ١٣٨٠، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٩٦ رقم ٤٩٨، وتذكرة النبيه ١/ ٢٣٨، ودرة الحجال ١/ ٢٥٦ رقم ٣٨٣، والتاج المكلل للقنوجي ٢٥٥ رقم ٢٧٦، ومعجم الأطباء ١٨٣، ١٨٤، ومختصر الذيل على طبقات الحنابلة ٨٥، والمنهج الأحمد ٤٠١، والمقصد الأرشد، رقم ٤٠٧، والدر المنضد ١/ ٤٢٩ رقم ١١٤٤.

[٢] في ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٧ «ابن تاسونة» ، وفي المقفى الكبير ٣/ ٧٧٠ «ابن ماسويه» .." (٣٧٠)

٣٧١. "وتفقه على الشيخ الموفق، ودرس، وأقرأ **القراءات** والفقه. وكان عارفا بالمذهب، والخلاف، والطب، وغير ذلك.

وكان كثير الفضائل، وافر الديانة، كثير الورع.

قرأ عليه **القراءات**: القاضي بدر الدين محمد بن الجوهري، والشيخ أبو بكر الجعبري، وجماعة.

وطال عمره، وروى الكثير.

أخذ عنه: ابن الظاهري، وولده أبو عمرو [١] ، والدمياطي، والقاضي أبو محمد الحارثي، وأبو الحجاج القضاعي، وأبو محمد عبد الكريم الحلبي، وأبو حيان النحوي، وخلق كثير.

وقد ناب في الحكم، وشكرت سيرته. وكان مشهورا بالزهد والدين.

توفي في سابع عشر ذي القعدة بالقاهرة.

وولد قبل الستمائة بمراغة [٢] ، وعاش قريبا من تسعين سنة.

- حرف الذال-

٣٠٨- ذو الفقار بن محمد بن أشرف بن محمد.

أبو جعفر العلوي، الحلي [٣] الشافعي، مدرس المستنصرية.

ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة بخوي [٤] ، وسمع ببغداد من:

(٣٧٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٦/٥١

السكاكري، وابن الخازن.

مات في شعبان، وأبوه مات سنة ثمانين ببغداد في شعبان، وله ثمانون وثلاث سنين، فإن مولده في أول سنة سبع وتسعين وخمسمائة. ولقبه السيد عماد الدين.

---

[١] في ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٧ «أبو عمر» ، والمثبت يتفق مع المقفى الكبير ٣/ ٧٧٠.

[٢] في ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٦ «ولد بمراغة سنة بضع وتسعين وخمسمائة» . وفي ذيل التقييد ١/ ٥٢٣ مولده سنة ستمائة.

[٣] في المصرية: «الحسيني» بدل «الحلي» .

[٤] خوي: بلفظ تصغير خو. «مشهور من أعمال أذربيجان» (معجم البلدان ٢/ ٤٠٨) .." (٣٧١)

٣٧٢. "مشهورا بالزهد إلا أن له شعرا يشبه شعر ابن العربي ولم أتحقق أمره، وله مدائح موفقة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. وقد أضر وزمن وعمر دهرا.

روى عنه من شعره: الدمياطي، والبرزالي.

وتوفي في ربيع الآخر عن اثنتين وتسعين سنة [١] . وهو مشهور بالخزرجي.

سمع من: ابن حوط الله، وجعفر الهمداني.

٤٠٠- علي بن محمد [٢] بن علي بن بركات.

الشيخ بديع الدين الأنصاري، المصري، شيخ لإقراء بالخليل.

كان عارفا **بالقراءات** والعربية.

قرأ على الكمال الضرير العباسي، رحمه الله. وروى بالإجازة عن: ابن رواج، وابن الجميزي.

وعاش ثمانيا وأربعين سنة [٣] . وتوفي في رمضان، وولي مشيخة الخليل بعده البرهان الجعبري.

---

(٣٧١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١/٢١٧

٤٠١- عمر المغربل [٤] .

أخو زينب بنت شكر.

روى عن: ابن اللتي.

وكان فقيرا، وهو أخو الجمال المغربل.

٤٠٢- عيسى بن سالم [٥] .

العدل، شرف الدين بن السقلاطوني، الدمشقي.

---

[١] مولده سنة ٤ أو ٥٩٥ هـ.

[٢] انظر عن (علي بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٨ أ.

[٣] ومولده سنة ٦٣٨ هـ.

[٤] انظر عن (عمر المغربل) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٩ أوفيه: أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر بن علان المقدسي الفقير، المعروف بالمغربل. وكان يشهد بحصيرة الشباك تحت الساعات، وكتب في الإجازات.

[٥] انظر عن (عيسى بن سالم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٨ ب.." (٣٧٢)

٣٧٣. "كان رجلا خيرا، مشكور السيرة، مجتهدا في الغزاة وأمر حصار طرابلس.

وكان متسلما منجنيقا، فطلع على الستارة بحذر، فجاءه حجر منجنيق أتلفه في ربيع الأول، ودفن هناك بقبور الشهداء.

وأظنه منسوبا إلى الأمير شمس الدين الفارقاني سنقر الظاهري.

٥٤٠- المهذب بن أبي الغنائم [١] بن أبي القاسم.

العدل الكبير، زين الدين التنوخي، الشافعي، كاتب الحكم.

انتهت إليه رئاسة الشروط بدمشق. وكان بارعا بصيرا بعللها، مليح الخط، عدلا مبرزا، خبيرا بالأحكام. وحصل من الكتابة جملة صالحة، وألزم بشهادة ديوان الخزانة مدة، ثم استعفى فأعفي.

---

(٣٧٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٤/٥١

وقد طلب لينوب في القضاء بدمشق في أيام القاضي بهاء الدين ابن الزكي فامتنع من ذلك لأن الكتابة كانت أكثر تحصيلا له وأهون عليه.

وكان قد قرأ **القراءات** على السخاوي فيما أرى، وتفقه.

وحدث عن: مكرم، وابن اللتي، وجماعة.

ولد سنة ثمان عشرة وستمائة.

وتوفي في حادي عشر رجب، وكانت له جنازة حفلة.

[(-)] والمختار من تاريخ ابن الجزري ٤٤٨، والدرة الزكية ٢٨٣، ونثر الجمان ٢/ ورقة ٣١٦ ب، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ٨٩، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٧٤٧، والمنهل الصافي (مصور بدار الكتب المصرية) ٣/ ورقة ٣١٩، ولبنان من السقوط بيد الصليبيين حتى التحرير (تأليفنا) ٣٧٤.

[١] انظر عن (المهذب بن أبي الغنائم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٢ ب، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٧، والعبر ٥/ ٣٦٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٧، وعيون التواريخ ٢٣/ ٣٤، وتذكرة النبيه ١/ ١٢٨، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١١٨، وذيل التقييد ١/ ٢٧٠ رقم ٥٣٣، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٨٢، وشذرات الذهب ٥/ ٤٠٧.." (٣٧٣)

٣٧٤. "الإمام، المقرئ، المجود، تقي الدين، أبو يوسف القاهري، ثم الدمشقي المقرئ المعروف بالجرائدي. شيخ الإقراء بالمدرسة الظاهرية، وغيرها بالقاهرة.

كان إماما مبرزا في علم **القراءات**.

أخذ **القراءات** بدمشق عن السخاوي، وابن باسويه.

ورحل إلى أبي القاسم بن عيسى فقرأ عليه، وعلى غيره.

وحدث عن: ابن الزبيدي، وابن اللتي، وغيرهما.

وانتفع به الطلبة.

---

(٣٧٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٣/٥١

قرأ عليه: ابنه العماد محمد، والشيخ نور الدين الشطنوفي، وغير واحد.
وسمع منه المحدثون.

توفي في شعبان وعمل قصيدة في **القراءات** حل فيها رموز «الشاطبية» وصرح بهم.
وأثبت الأبيات، عرض كل بيت فيه رمز وأقر سائر القصيدة على حالته.
وفيها ولد:

بدر الدين محمد بن المولى علاء الدين علي بن محمد بن سليمان بن غانم الشافعي الكاتب، في صفر.

وبرهان الدين إبراهيم بن أحمد الزرعي، الحنبلي، وجمال الدين محمد بن محيي الدين قاضي الزبداني، وعز الدين محمد بن أحمد بن المنجا التنوخي، وعلي بن قطب الدين عبد الكريم المنبجي الحلبي.

[(-)] التقييد ٢/ ٣١٣ رقم ١٧٠١، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٨٢، والدليل الشافي ٢/ ٧٩٠، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٤، وشذرات الذهب ٥/ ٤٠٧.." (٣٧٤)

٣٧٥. "الإمام، الزاهد، نور الدين، المصري، المقرئ، الموشي، المعروف بابن الكفتي.
شيخ الإقراء بالجامع الأزهر.

أخذ **القراءات** عن أصحاب الشاطبي، وأبي الجود.

ومن شيوخه، الإمام المجود أبو إسحاق بن وثيق. قرأ عليه ختمة للسبعة ويعقوب جمعا.

وكان نور الدين أحد من عني **بالقراءات** وعللها وشهر بها، مع الورع والديانة والصيانة.

وقرأ عليه جماعة. وسمع منه المحدثون.

روى عن أصحاب السلفي.

ومات في ربيع الآخر.

٥٧٤- علي بن عبد الكريم [١] بن عبد الله بن أبي الفضل.

---

(٣٧٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٥/٥١

أبو الحسن الدمشقي، خادم الحافظ زكي الدين عبد العظيم.

شيخ صالح، دين، معمر، فاضل.

سمع بدمشق من: كريمة، والضياء محمد، وابن المقير.

وسمع بمصر من: سبط السلفي، وغير واحد.

وكتب بخطه قليلا، وشاخ، وتجاوز التسعين. وأخذ عنه الطلبة [٢] .

ومات في شعبان ببلبيس [٣] .

٥٧٥- علي بن يحيى [٤] بن محمد.

[(-)] الجمان (٣) ٤٦، وتحفة الأحباب للسخاوي ٤٥، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٤، ٥٠٥، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٣٦٠، وشذرات الذهب ٥/ ٤٠٩.

[١] انظر عن (علي بن عبد الكريم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٢ أ.

[٢] وقال البرزالي: وخرج له الشيخ تقي الدين عبيد جزءين موافقات، وجزء آخر مصافحات.

[٣] ومولده سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

[٤] انظر عن (علي بن يحيى) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٩ ب، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٣٦، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١١٥، وتاريخ حوادث الزمان ١/ ١٤- ١٦ رقم ٤.-." (٣٧٥)

٣٧٦. "وحدث. ومات بالقدس في شعبان، وفجع به أبوه.

وكان فارسا شجاعا، مهيبا.

٦٦٣- محمد بن سعد بن المظفر بن المطهر.

شمس الدين، أبو الخير بن اليزدي، البغدادي، الزاهد، شيخ رباط الخلاطية.

سمع من: ابن الخباز، وابن قميرة.

مات في شوال.

---

(٣٧٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٥/٥١

٦٦٤- محمد بن عبد الله بن إبراهيم.

الشيخ صفي الدين ابن المالحاني، المقرئ، البغدادي، التاجر.

سمع «الصحيح» على ابن القطيعي، وابن روزبة وأجاز له داود بن معمر، وجماعة.

ولد سنة عشر وستمائة، ومات في صفر.

وأجاز له أبو الفتح الغزنوي، وابن صرما.

أخذ عنه: الفرضي، وابن الفوطي.

٦٦٥- محمد بن عبد الخالق [١] بن مزهر.

الإمام شهاب الدين الأنصاري، الدمشقي، المقرئ. قرأ **القراءات** على السخاوي وأقرأها.

وروى الحديث: وكان شيخا فاضلا يدري **القراءات** دراسة متوسطة.

قرأ عليه شمس الدين الحنفي الأعرج، وغيره.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الخالق) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٧ ب، وتاريخ حوادث الزمان ١/ ٧٤ رقم ٢٨، والعبر ٥/ ٣٧٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧٠٦ رقم ٦٧٤، ومعجم شيوخ الذهبي ٥١٠ رقم ٧٥٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٩، وغاية النهاية ٢/ ١٥٩ رقم ٣٠٩٧، وذيل التقييد ١/ ١٥٠ رقم ٢٤٦، والنجوم الزاهرة ٨/ ٣٣، وشذرات الذهب ٥/ ٤١٧.." (٣٧٦)

٣٧٧. "ولد في حدود العشرين وستمائة [١] ، وقرأ **القراءات** على السخاوي.

وتعانى الكتابة والخدم. ثم أضر في آخر عمره، وانقطع إلى الإقراء والإمامة بمسجده الذي برأس الخواصين. وكانت حلقة إقرائه عند المكان المعروف بقبر هود من الجامع.

وكان شيخا حسنا، طويلا، مليح الأخلاق، موطأ الأكناف، فصيح التلاوة، له عبادة ومعرفة متوسطة **بالقراءات**. وله مشاركة في العلم والأدب [٢] .

قرأ عليه البرهان ابن الكحال، وغيره.

---

(٣٧٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣٥/٥١

وقرأ عليه ببعض الروايات صاحبنا بدر الدين ابن بصحان النحوي.
وروى الحديث عن: السخاوي، وغيره.
سمع منه: البرزالي، وقرأ عليه القرآن أيضا.
وكنت في أيامه أقرأ للسوسي، على الشيخ محمد الضرير.
توفي في السادس والعشرين من رجب.
٢٢- جلال الدين الخبازي [٣] .
واسمه عمر بن محمد بن محمد بن عمر أبو محمد الخجندي، الماوراءنهري، الحنفي. أنبأني الفرضي أنه كان فقيها، زاهدا، عابدا، متنسكا، عارفا بالمذهب صنف في الفقه والأصلين. ودرس بالعزية التي على الشرف بدمشق.
ثم حج وجاور سنة. ثم رد إلى دمشق، ودرس بالخاتونية التي على

---

[١] ورد في هاشم الأصل بخط مختلف: «قال الفرضي: مولده بحران في يوم الاثنين الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ٦٢١» .
[٢] جاء في الهامش: «لكن حدثني شمس الدين الرقي أنه كان يدخل في السيمياء والسحر» .
[٣] انظر عن (جلال الدين الخبازي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٩٥ ب، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٣١، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٣٥، والجواهر المضية ١/ ٣٩٨، والدارس ١/ ٥٠٤- ٥٠٦، وكشف الظنون ١٧٤٩ و ٢٠٣٣، والفوائد البهية ١٥١، وشذرات الذهب ٥/ ٤١٩، ومعجم المؤلفين ٧/ ٣١٥.." (٣٧٧)

٣٧٨. "تقي الدين المقدسي، الحنبلي. رجل فاضل، عالي الإسناد، صالح، دين.
روى عن: الشيخ الموفق، وغيره كالقزويني، والزبيدي.
وتوفي في رجب.
روى عنه: المزي، والبرزالي، وجماعة.

---

(٣٧٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/١١٥

عاش سبعا وسبعين سنة.

٩٨- إبراهيم بن داود [١] بن ظافر بن ربيعة.

الشيخ جمال الدين، أبو إسحاق العسقلاني، الفاضلي، الدمشقي، المقرئ الشافعي.

ولد في صفر سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

وسمع من: ابن الزبيدي، وابن اللتي، ومكرم، والسخاوي، وأبي الحسن بن الجميزي، والفخر الإربلي، وطائفة كبيرة.

وقرأ **القراءات** على أبي الحسن السخاوي، وانقطع إليه، ولازمه ثمانية أعوام. وأفرد عليه، ثم جمع عليه للسبعة سبع ختم، وأخذ عنه علما كثيرا من التفسير، والأدب، والحديث.

ثم طلب بنفسه، وكتب، وقرأ الكثير على التقي اليلداني وطبقته.

وكان قارئ الحديث بالفاضلية، ثم صار شيخها، وولي مشيخة، تربة أم الصالح بعد العماد الموصلي، وراجع الفن.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن داود) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٠٠ ب، وتاريخ حوادث الزمان لابن الجزري ١/ ١٦٥- ١٦٨ رقم ٧٧، وتالي كتاب وفيات الأعيان للصقاعي ٢٤، ٢٥ رقم ٣٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧٠٣، ٧٠٤ رقم ٦٧١، ومعجم الشيوخ للذهبي ١٠٦ رقم ١٣١، والمعجم المختص، له ٥٣، ٥٤ رقم ٥٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٠، والعبر ٥/ ٣٧٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٩، ومرآة الجنان ٤/ ٢٢٠، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٥ رقم ٢٤٢٢، وعيون التواريخ ٢٣/ ١٣٨، وغاية النهاية ٩/ ١٤ رقم ٤٩، ونهاية الغاية ورقة ٥، وذيل التقييد ١/ ٤٢٥ رقم ٨٣٣، وعقد الجمان (٣) ١٩٥، والنجوم الزاهرة ٨/ ٤٠، والمنهل الصافي ١/ ٦٢ رقم ٦، والدليل الشافي ١/ ١١ رقم ٢٦، وشذرات الذهب ٥/ ٤٢٠، والمقفى الكبير ١/ ١٥٢ رقم ١٣٢، وذيل المرآة ٤/ ٦٥- ٦٧.." (٣٧٨)

---

(٣٧٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/١٤٦

٣٧٩. "أبو محمد ابن الشمعة.

شيخ مصري معروف وهو بكنيته أعرف، وسماه بعضهم: «شاكر الله» .

روى عن: ابن عماد، وعبد القوي بن الحباب، وأبي القاسم بن الصفراء، وعبد المحسن ابن الدجاجي، وعبد الغفار النجفي، وغيره.

وكتب عنه الطلبة، ومات في تاسع عشر شوال.

١١٦- عبد الله بن منصور [١] بن علي.

الإمام، مكين الدين، أبو محمد اللخمي، الإسكندراني، المقرئ، المعروف بالمكين الأسمر مقرئ الإسكندرية.

قرأ **القراءات** على أبي القاسم الصفراوي، وغيره.

وطال عمره، وأقرأ جماعة وحدث عن أصحاب السلفي. ولما مات شيخنا الفاضلي وتوجعت لموته وصف لي هذا الشيخ، وأنه قرأ على الصفراوي، فبقيت أتلهف على لقيه، ولم يكن أبي يمكنني من السفر.

وكان شيخا صالحا، عابدا، عارفا **بالقراءات**.

توفي في غرة ذي القعدة عن سن عالية، رحمه الله.

١١٧- عبد الحميد بن أحمد [٢] بن عبد الرحمن.

البحدي، أبو محمد الصالحي، الحنبلي، الصحراوي.

روى عن: أبي القاسم بن صصرى، وابن الزبيدي، وكتائب بن مهدي.

ومات في المحرم.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن منصور) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٠٦ ب، وتاريخ حوادث الزمان ١/ ١٨٨، ١٨٩ رقم ٩٥ وغاية النهاية ١/ ٤٦٠ رقم ١٩١٦، والمعين في طبقات المحدثين ٢٢١ رقم ٢٢٨٦، ومرآة الجنان ٤/ ٢٢١، وشذرات الذهب ٥/ ٤٢١، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٤٣ رقم ٥٤٠، ومعرفة القراء الكبار ٣/ ٥٥٠، ٥٥١،

ودرة الحجال ٣/ ٤٥ رقم ٩٤٧، والعبر ٥/ ٣٧٦.

[٢] انظر عن (عبد الحميد بن أحمد) في: المقتفي ١/ ورقة ١٩٦ أ.." (٣٧٩)

٣٨٠. "والده وله إحدى عشرة سنة فبقي منقطعا بالعادلية. ثم أدمن الدرس والسهر والتكرار مدة بالمدرسة، وحفظ عدة كتب وعرضها، وتنبه وتميز على أقرانه.

وسمع في صغره من: ابن اللتي، وابن المقير، والسخاوي، وابن الصلاح.

وأجاز له خلق من أصبهان، وبغداد، ومصر، والشام.

وخرج له تقي الدين عبيد الحافظ معجما حافلا. وخرج له أبو الحجاج الحافظ أربعين متباينة الإسناد.

وحدث بمصر ودمشق. وأجاز له عمر بن كرم، وأبو حفص السهروردي، ومحمود بن منده، وهذه الطبقة.

ولم أسمع منه، بل مشيت إليه، وشهد في إجازتي من الحاضرين **بالقراءات**، وامتحنني في أشياء من **القراءات**، وأعجبه جوابي وتبسم. وكان يحب أرباب الفضيلة ويكرمهم، ويلازم الاشتغال في كبره. ويصنف التصانيف. وكان على كثرة علومه من الأذكياء الموصوفين، ومن النظار المنصفين. يبحث بتؤدة وسكينة، ويفرح بالفقيه الذكي ويتألفه، وينوه باسمه.

وكان حسن الأخلاق، حلو المجالسة، دينا، متصونا، صحيح الاعتقاد، مع كثرة نظره في الحكمة والعقليات.

وقد صنف كتابا في مجلد كبير يشتمل على عشرين فنا من العلم، وشرح «الفصول» لابن معط، ونظم «علوم الحديث» لابن الصلاح، و «الفصيح» لثعلب، و «كفاية المتحفظ» . وقد شرح من أول «ملخص» القابسي خمسة عشر حدثنا في مجلد، فلو تم هذا الكتاب لكان يكون أكبر من «التمهيد» وأحسن.

وله مدائح في النبي صلى الله عليه وآله سلم. وشعره جيد فصيح. وكان يحب الحديث

---

(٣٧٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٧/٥٢

وأهله ويقول: أنا من الطلبة.

دوس وهو شاب بالدماغية، ثم ولي قضاء القدس قبل هولاكو وأيامه.." (٣٨٠)

٣٨١. "ومن شعره لما تخلف عن الركب بمكة ثم أصبح ولحق بهم:

إن كان قصدك يفضي إلى عدمي ... فنظرة منك لا تغلو بسفك دمي

يلذ لي فيك ما يرضيك من تلفي ... وحسن حالي من برئي ومن سقمي

كن كيف شئت فما لي قط عنك غنى ... أنت المحكم في الحالات فاحتكم

كم شدة فرجت باللطف منك وقد ... سألتك اللطف في داج من الظلم

وذكر القصيدة.

١٨٦- محمد بن أحمد بن عمر.

الإمام، أبو عبد الله بن الدراج التلمساني، الأنصاري.

نشأ بسبتة يتيما، فكفله الغرفي صاحب سبتة. وكان أحسن أقرانه في زمانه. قرأ **القراءات** على أبي الحسن بن الحصار، والنحو على أبي الحسين بن أبي الربيع.

وسمع «البخاري» من أبي يعقوب المجساني، عن ابن الزبيدي. قال لي أبو القاسم بن عمران: كان شيخنا ابن الدراج روضة معارف، متفننا في العلوم. ولاه أمير المغرب أبو يعقوب المريني قضاء سلا.

مات في رمضان في سنة ثلاث وتسعين كهلا.

١٨٧- محمد بن أحمد بن منور.

ابن شيخنا، الصوفي.

سمع يوسف الساوي.

مات بمصر في ذي القعدة.

١٨٨- محمد بن إسرائيل [١] بن يوسف.

شمس الدين الدمشقي، المعمار.

---

(٣٨٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٢/٥٢

---

[١] انظر عن (محمد بن إسرائيل) في: المقتفي ١/ ورقة ٢١٧ ب.." (٣٨١)

٣٨٢. "ولد في حدود العشرين [١] وستمائة. وقرأ **القراءات** على أبي الحسن السخاوي، ولازم خدمته، وسمع منه.

ومن: التاج بن أبي جعفر، وأبي ألوفا عبد الملك بن الحنبلي، وغيرهم. وحفظ «الرائية» و «الشاطبية» . وكان ذاكرا للقراءات ذكرا حسنا، طويل الروح، حسن الأخلاق.

وكنت أعرف صورته من الصغر، فلما انقطعت آمالنا من الفاضلي عرفت أنه قرأ على السخاوي، فأتيته إلى حلقته، وحدثته في أن يجلس للجماعة، فأجاب- وجلس لنا طرفي النهار بالكلاسة، فكملت عليه **القراءات** أنا وابن نصحان الدمشقي، وابن غدير الواسطي. وأفرد عليه جماعة، وتوفي والشيخ شمس الدين الحنفي الزنجيلي يجمع عليه ولم يكمل.

وسمع منه: ابن الخباز، والبرزالي، وابن سامة، وسليمان بن حمزة الجامي المقرئ، وجماعة.

وكان شيخا لطيف القد، قصيرا، أسمر، صغير اللحية، حسن البزة، له ملك ودراهم.

أقرأ الجماعة احتسابا بلا معلوم ولا عوض، والله يسامحه ويثيبه.

وحصل له عسر البول، ومات شهيدا. ولما أيس من نفسه نزل لي عن حلقة إقرائه، وهي من جملة الحلق السبعين. ونزل لسليمان عن السبع المجاهدي.

وخلف ولدا من أبرع الناس خطا، وأقلهم في الديانة حظا.

توفي في الحادي والعشرين من صفر، ودفناه بمقابر الصوفية.

وقد رويت عنه في المجلد الأول من كتابنا.

١٩٥- محمد بن عبد الملك [٢] بن عبد الحق بن عبد الوهاب بن الشيخ أبي الفرج. أبو عبد الله بن أبي ألوفا ابن الحنبلي، الدمشقي.

---

(٣٨١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٤/٥٢

[١] وقال البرزالي: ومولده سنة إحدى وعشرين وستمائة أواثنتين وعشرين.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الملك) في: المقتفي ١/ ورقة ٢١٨ ب.." (٣٨٢)

٣٨٣. "لازم القاضي يحيى بن محمد البرقي وانتفع به، وأخذ عنه **القراءات** وغيرها.

وأخذ عن: أبي القاسم بن علي بن البراء، وعبد الرحيم بن طلحة.

قرأ عليه: أبو عبد الله الوادياشي، وسمع منه.

كف بصره بآخرة، ومات في آخر العام. وكان مولده في أواخر سنة ستمائة وكان من علماء تونس، رحمه الله.

وفيها ولد:

بدر الدين محمد بن يحيى بن الفويرة، والتوم [١] : عماد الدين، وبهاء الدين بن محمد بن شيخنا شمس الدين محمد بن أبي الفتح.

---

[١] هكذا في الأصل: والصواب: «التوأم» .." (٣٨٣)

٣٨٤. "الإمام، المقرئ، الواعظ، المفسر، الخطيب، شيخ المشايخ عز الدين، أبو العباس بن الإمام الزاهد أبي محمد المصطفوي، الفاروثي، الواسطي، الشافعي، الصوفي.

ولد بواسط في السادس والعشرين [١] من ذي القعدة سنة أربع عشرة.

وستمائة.

وقرأ **القراءات** على والده وعلى: الحسين بن أبي الحسن بن ثابت الطيبي، عن أبي بكر ابن الباقلاني.

وقدم بغداد سنة تسع وعشرين.

وسمع من: عمر بن كرم الدينوري، والشيخ شهاب الدين عمر السهروردي، ولبس منه خرقة التصوف، وأبي الحسن القطيعي، وأبي علي الحسن بن الزبيدي، وأبي المنجي بن اللتي، وأبي صالح الجيلي، وأبي الفضائل عبد الرزاق بن سكينة، والأنجب بن أبي

---

(٣٨٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٨/٥٢

(٣٨٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٤/٥٢

السعادات، وأبي الحسن بن روزبه، والحسين بن علي ابن رئيس الرؤساء، وعلي ابن كبة، وأبي بكر بن بهروز، وسعيد بن ياسين، وأبي بكر بن الخازن، وأبي طالب بن القبيطي، وطائفة سواهم.

وسمع بدمشق من: التقي إسماعيل بن أبي اليسير، وجماعة.

[()] ٣٨١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٩٠، والعبر ٥/ ٣٨١، ومرآة الجنان ٤/ ٢٢٣، وطبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٣، وطبقات الشافعية الوسطى، ورقة ٢٢ ب، وطبقات فقهاء الشافعيين لابن كثير ٢/ ٩٣٧، ٩٣٨ رقم ١، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٤٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٤٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ١٥، ١٦ رقم ٤٥٧، وغاية النهاية ١/ ٣٤، وفوات الوفيات ١/ ٥٥، ٥٦، والوافي بالوفيات ٦/ ٢١٩، وتذكرة النبيه ١/ ١٨٣، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٢٦، وذيل التقييد ١/ ٢٩٢ رقم ٥٨٢، والمقتفى الكبير ١/ ٣٥٠ رقم ٤١٠، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٨١١، وعقد الجمان (٣) ٢٩٠، ٢٩١، ولحظ الألحاظ ٨٥، والنجوم الزاهرة ٨/ ٧٦، والدارس ١/ ٣٥٥، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٨، ٢٩، وشذرات الذهب ٥/ ٤٢٥.

[١] في ذيل التقييد ١/ ٩٢ «في العشرين» .." (٣٨٤)

٣٨٥. "وروى الكثير بالحرمين، والعراق، ودمشق.

وسمع منه خلق كثير، منهم: أبو محمد البرزالي، فسمع منه بقراءته وقراءة غيره «صحيح البخاري» وكتابي عبد والدارمي، و «جامع الترمذي» ، و «مسند الشافعي» ، و «معجم الطبراني» ، و «سنن ابن ماجة» ، و «المستنير» لابن سوار، و «المغازي» لابن عقبة، و «فضائل القرآن» لأبي عبيد، ونحوا من ثمانين جزءا به.

ولبس منه الخرقة خلق.

وقرأ عليه **القراءات** جماعة، منهم: الشيخ جمال الدين إبراهيم البدوي، والشيخ أحمد

---

(٣٨٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٧/٥٢

الحراني، والشيخ شمس الدين الأعرج، وشمس الدين بن غدير.

وكان فقيها، سلفيا، مفتيا، مدرسا، عارفا **بالقراءات** ووجوهها، وبعض عللها، خطيبا، واعظا، زاهدا، عابدا، صوفيا، صاحب أوراد، وأخلاق وكرم وإيثار ومروءة وفتوة وتواضع، وعدم تكلف. له أصحاب ومريدون يقتدون بآدابه وينتفعون بصحبته في الدنيا والآخرة، ويسعهم بخلقه وسخائه وبسطه وحلمه وماله وجاهه. وكان كبير القدر، وافر الحرمة، له القبول التام من الخاص، والعام. وله محبته في القلوب، ووقع في النفوس.

قدم من الحجاز، بعد مجاورة مدة، سنة تسعين، فسمع من ابن البخاري، وابن الواسطي.

وكان حسن القراءة للحديث، فولي مشيخة الحديث بالظاهرية والإعادة بالناصرية، وتدريس النجيبية. ثم ولي خطابة البلد بعد زين الدين ابن المرحل، فكان يخطب من غير تكلف ولا تلعثم. ويخرج من الجمعة وعليه السواد، فيمشي بها، ويشيع جنازة، أو يعود أحدا، ويعود إلى دار الخطابة.

وله نوادر وسجع وحكايات حلوة في لبسه وخطابة وخطابته، وكان ظريفا، حلو المجالسة، طيب الأخلاق.

وكان الشجاعي نائب السلطنة قائلا به، معظما له. وكان هو يمشي إليه إلى دار السعادة. وكان بعض الزهاد ينكر ذلك عليه.." (٣٨٥)

٣٨٦. "وثمانية أشهر وعشرة أيام. قال: ومدة ملكه ست وأربعون سنة وعشرة أشهر وأحد عشر يوما. وخلف من الأولاد: الأشرف عمر، والمنصور أيوب، والمؤيد داود، والواثق إبراهيم، والمسعودي.

٢٧٣- يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتوح [١] .

الشيخ، المقرئ، تقي الدين، أبو الحجاج المقدسي، ثم المصري.

شيخ مسن فاضل.

ولد سنة أربع وستمائة. ولو سمع في صغره لكان من كبار المسندين، قرأ **القراءات** على الرشيد عبد الظاهر بن نشوان.

---

(٣٨٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٢٠٨

وحدث عن: أبي الحسن بن الجميزي.
سمع منه: شيخنا ابن تيمية، والبرزالي، وجماعة.
وسكن بالعزيزية مدة، ثم سكن جبل الصالحية. وأم بالرباط الناصري.
ثم عزل في الآخر لضرره وصممه وضعفه.
وكان كثير التلاوة، عالي الإسناد في **القراءات**. وما علمت أحدا قرأ عليه.
وهو والد شيخنا محيي الدين محمد.
توفي في سادس ذي الحجة. وبقي ابنه الآخر إلى سنة بضع وثلاثين وسبعمائة بمصر.
وتفرد بإجازة ابن رواج، وغيره.
- الكنى-
٢٧٤- أبو بكر بن إلياس [٢] بن محمد بن سعيد بن محمد بن هارون.
الفقيه، المعمر، الصالح، عز الدين الحميدي، الكردي، الرسعني، الحنبلي.
روى عن: الفخر ابن تيمية، والمجد القزويني.

---

[١] انظر عن (يوسف بن أبي الفتوح) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٢٨ ب، ٢٢٩ أ.
[٢] انظر عن (أبي بكر بن إلياس) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٣٠ أ، والعبر ٥/ ٣٨٥.." (٣٨٦)

٣٨٧. "وتوفي في سادس صفر.
٢٨٢- أحمد بن عبد الباري [١] بن عبد الرحمن بن عبد الكريم.
شهاب الدين، الصعيدي، المؤدب، أبو العباس. أحد شيوخ الإسكندرية.
ولد في صفر سنة اثنتي عشرة وستمائة بالإسكندرية.
وقرأ **القراءات** على أبي القاسم بن عيسى.
وسمع على أبي القاسم بن الصفراوي، وأبي الفضل الهمداني.
وسمع الكثير، وعني بالحديث. وكان شيخا صالحا، خيرا، ورعا، له مسجد يوم به ويؤدب فيه. وكان من بقايا الشيوخ.

---

(٣٨٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٢٣٦

سمع منه الرحالة.

وتوفي في أوائل السنة.

وقرأ أيضا على الصفرواي، وكان شديد الوسواس.

مات في جمادى الأولى.

٢٨٣- أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن حمزة [٢] .

صدر الدين الحارثي، المالكي. ولد سنة ثمان عشرة وستمائة.

وسمع من: محمد بن عماد، والصفراوي.

ومات في أوائل السنة. قاله محمد بن صالح الأطرابلسي صاحبنا. وكان كاتبا مجودا بالإسكندرية.

٢٨٤- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن أحمد.

الشريف محيي الدين، أبو الفضائل الحسيني، المنقذي، الدمشقي، خازن المصحف بمشهد علي.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الباري) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٣٨ ب، والمقتفي الكبير ١/ ٤٥٣ رقم ٤٦٠، والدليل الشافي ١/ ٥٢ رقم ١٧٥.

[٢] انظر عن (ابن حمزة) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٣٨ ب.." (٣٨٧)

٣٨٨. "وسمع ببعلبك من الشيخ الفقيه وصحبه، واستوطن بعلبك وصار شيخها في التصوف **والقراءات**. وأم بمسجد كبير له بابان بسوق التجار ببعلبك.

وكان يجلس في بعض الأيام ويروي للعامة أحاديث من حفظه.

وقل من رأيت بفصاحته على كثيرة من رأيت من القراء، ومنه تعلمت التجويد، وقرأت عليه ختمة للسبعة في أحد وخمسين يوما ببعلبك في سنة ثلاث وتسعين. وكان إماما فاضلا، عارفا **بالقراءات** معرفة جيدة، وله مشاركة في الفقه والنحو والأدب. وكان شيخ الإقراء بالجامع، وشيخ الصوفية بالخانكاه. وله حرمة وصورة.

---

(٣٨٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٢/٥٢

وقرأ عليه **القراءات** جماعة من أهل بعلبك، ورحل إليه العلم طلحة رفيقنا وقرأ عليه، وهو اليوم شيخ **القراءات** والعربية بحلب.

أنشدني شيخنا موفق الدين لنفسه:

قرأت القرآن وأقرأته ... وما زلت مغري به مغرما

وطفت البلاد على جمعه ... فصرت به في الورى مكرما

وألفيت إلفي بطلابه ... فيا نعم ما زادني أنعما

ويا فوز من لم يزل دأبه ... وما أجزل الأجر ما أعظما

ولله أحمد مهما أعش ... وفي الموت أسأل أن يرحما

وأصفي الصلاة نبي الهدى ... ومن فوق كل سماء سما

وأفشي السلام على آله ... وأصحابه والرضى عنهما

[١] توفي في الحادي والعشرين من ذي الحجة ببعلبك.

٣٦٧- محمد بن يعقوب بن أبي طالب.

الكتاني، الصالحي. فقير مبارك، رأيته وكلمناه في السماع منه فقال: روحوا إلى الشيخ ناصر الملقن اقرأوا. فضحكنا منه. وكان فيه وله وسلامة باطن.

---

[١] الأبيات في: تاريخ حوادث الزمان ١/ ٣٢٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧١١.." (٣٨٨)

٣٨٩. "ذلك. وقد قرأ **القراءات** بحلب على الشيخ أبي عبد الله الفاسي. وتفقه على مذهب أبي حنيفة. وسمع من نحو سبعمائة شيخ.

وكان دينا، خيرا رضي الأخلاق. عديم التكلف بريا [١] من التصنع، محببا إلى الناس، ذا سكينة ووقار وشكل تام، ووجه نوراني، وشيبة بيضاء منيرة كبيرة مستديرة، ونفس شريفة كريمة، وقبول تام وحرمة وافرة. والله يرحمه ويجزيه عنا الخير، فلقد أفاد الطلبة وأعانهم بكتبه وأجزائه. وقل من رأيت مثله. بل عدم ولم يزل متشاغلا بالحديث، مغري

---

(٣٨٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٢٧٥

به لنفسه، ثم لأولاده، إلى أن توفي ليلة الثلاثاء السادس والعشرين من ربيع الأول بزاويته الجمالية التي بالمقس. وبه افتتحت السماع في الديار المصرية، وبه اختتمت، وعنده نزلت، وعلى أجزائه اتكلت.

وقد سمع منه علم الدين أكثر من مائتي جزء، ٣٩٥- أحمد بن محمد بن علي بن جعفر [٢] .

الصدر، الأديب، الرئيس، سيف الدين السامري [٣] ، التاجر، نزيل دمشق.

شيخ متميز، متمول، ظريف، حلو المجالسة، مطبوع النادرة، جيد الشعر، طويل الباع في المديح والهجاء. وكان من سروات الناس ببغداد، فقدم الشام بأمواله، وحظي عند الملك الناصر يوسف وامتدحه، وعمل أرجوزة مستفيضة في الحط على الدواوين. وله من مطلع قصيدة:

---

[١] في الأصل: «بري» .

[٢] انظر عن (ابن جعفر) في: تالي كتاب وفيات الأعيان ٢٥- ٢٨ رقم ٣٨، ونهاية الأرب ٣١/ ٣٢٧، والمقتفي ١/ ورقة ٢٦٤ ب، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٨٥، ٣٨٦، والوافي بالوفيات ٨/ ٦٦ رقم ٣٤٨٨، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٥١، وتذكرة النبيه ١/ ١٩٩، ٢٠٠، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٣٤، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٨٣١، والمقتفى الكبير ١/ ١١٢ رقم ٥٩٤، وعقد الجمان (٣) ٣٦٩- ٣٧٢، والمنهل الصافي ٢/ ١٤٨، ١٤٩ رقم ٢٨٧، وفوات الوفيات ١/ ١٣٤ رقم ٥٢، والدليل الشافي ١/ ٨١ رقم ٢٨٥، والدارس ١/ ٧٢، وأعيان العصر ١/ ٣٤٧ ... ٣٤٩ رقم ١٧٨، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٢٠٤- ٢١٤.

[٣] في نهاية الأرب ٣١/ ٣٢٧ «الساوي» .." (٣٨٩)

٣٩٠. "والأحوال والعرفان، وأن له كرامات. ثم سرد شيئا من حقائقه على نموذج النجم ابن خلكان. وهو بعبارة ركيكة، ومعان ردية. ويفسر معاني الحروف، ومعنى

---

(٣٨٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٢/٥٢

منكر ونكير، نسأل الله السلامة.

- حرف الخاء-

٤٠٤- خليفة بن الشيخ أمين الدين عبد الله بن عبد الأحد بن شقير [١] .

الصدر: شهاب الدين الحراني، التاجر.

كان أرأس إخوته وأحسنهم شكلا، مع فضيلة ومكارم وأخلاق حسنة.

سمع من ابن عبد الدائم، وما حدث.

توفي في صفر بدمشق. وكانت له جنازة حفلة، رحمه الله.

- حرف الدال-

٤٠٥- دانيال بن منكل [٢] بن صرفا.

القاضي ضياء الدين أبو الفضائل التركماني، الكركي، قاضي الشوبك.

شيخ متميز، مليح الهيئة، تام الشكل، مجموع الفضائل. ولد سنة سبع عشرة وستمائة.

وسمع من ابن اللتي بالكرك. وقدم دمشق فقرأ **القراءات** على السخاوي.

---

[١] انظر عن (ابن شقير) في: تاريخ حوادث الزمان ١/ ٣٤٦ رقم ١٩٥، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٢٠١.

[٢] انظر عن (دانيال بن منكل) في: تاريخ حوادث الزمان ١/ ٣٦٦ رقم ٢١١ وفيه: «منكلي» ، ومثله في: المقتفي ١/ ورقة ٢٦٥ أ، ب، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧١٣، ٧١٤ رقم ٦٨٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٩١، والمستدرك من العبر ٥١/ ٥٦١، ومنتخب المختار، رقم ٤٧، وذيل التقييد ١/ ٥٢٧ رقم ١٠٣٠، وغاية النهاية ١/ ٢٧٨ رقم ١٢٤٧، وتبصير المتنبه ٣/ ١٢١٣، وشذرات الذهب ٥/ ٤٣٥، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤٥٥ رقم ٥٤٩، وتاريخ علماء بغداد للسلامي ٥١- ٥٤، وأعيان العصر ٢/ ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٦٤١ وفيه: «منكلي» ، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٢٤٢." (٣٩٠)

---

(٣٩٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٧/٥٢

٣٩١. "٤١٥- عبد الواحد بن كثير [١] بن ضرغام.

الشيخ المقرئ، جمال الدين المصري، ثم الدمشقي، نقيب السبع الكبير، والغزالية.

قرأ على السخاوي، وحدث عنه. ونسي **القراءات**، فلهذا لم يقرأ عليه أحد.

وكان شيخا قصيرا، مسندا، له مسجد بداخل باب شرقي.

توفي في آخر رجب.

وقد روى عنه ابن الخباز في «مشيخته» . وسمعت منه.

٤١٦- عثمان بن محمد [٢] بن منيع بن عثمان بن شاذي.

شمس الدين المؤذن، ابن البشطاري.

ولد بعد الأربعين بالقاهرة.

وسمع من: ابن رواج، والمرسي.

وقدم علينا مع السلطان، وسمعنا منه. وكان موصوفا بطيب الصوت ومعرفة الموسيقى.

توفي بقوص في رجب أو شعبان. وعمل المؤذنون بدمشق عزاءه في سادس رمضان.

٤١٧- عثمان بن موسى [٣] بن رافع بن منهال.

أبو عمرو اليونيني، الزاهد، فقيه قرية نبحا [٤] من أعمال بعلبك.

---

[١] انظر عن (عبد الواحد بن كثير) في: البداية والنهاية ١٣/ ٣٥٠، ٣٥١، وعقد الجمان (٣/ ٣٦٩، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٥٠، ٣٥١، ومعجم شيوخ الذهبي ٣٣٨ رقم ٤٨٤، والمقتفي ١/ ورقة ٢٦٣ ب.

[٢] انظر عن (عثمان بن محمد) في: أعيان العصر ٢/ ١٤٣، والوافي بالوفيات ١٩/ ٥٠٧ رقم ٥١٥، والمقتفي ١/ ورقة ٢٦٤ ب.

[٣] انظر عن (عثمان بن موسى) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٦٩ أ، ومعجم شيوخ الذهبي ٣٤٨ رقم ٥٠٠، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ٢/ ٣١٢ رقم ٦٦٨.

[٤] نبحا: بفتح النون وسكون الموحدة، وحاء مهملة. قرية بقضاء الهرمل. (موسوعة المدن." (٣٩١)

٣٩٢. "توفيت في تاسع عشر شعبان. وكانت قد ثقل سمعها وما نأخذ عنها إلا بكلفة. وهي أخت الحافظ السيف.

٤٧٠- عبد الله التركي.

الشيخ جمال الدين الزرادي، المقرئ، المجود، الضرير.

قرأ **القراءات** على الزواوي، وغيره.

وكان مقرئا بالظاهرية، وغيرها.

توفي في جمادى الأولى.

٤٧١- عبد الرحمن بن عبد اللطيف [١] بن محمد بن عبد الله بن وريدة.

الشيخ المعمر، كمال الدين، أبو الفرج البغدادي، الحنبلي، المقرئ، البزاز، المكبر والده بجامع القصر. شيخ دار الحديث المستنصرية، ويلقب بالكمال الفويرة، من الفروهية.

انتهى إليه علو الإسناد في عصره. ولد قبل سنة ستمائة أو فيها.

وسمع من: أحمد بن صرما، وأبي بكر بن زيد بن يحيى البيع، وأبي الوفاء محمود ابن منده، قدم عليهم، والمهذب بن قنيدة، وعمر بن كرم، ومحمد بن الحسن بن أشنانة، وأبي الكرم علي بن يوسف بن صبوخا، ويعيش بن مالك، ومحمد بن أحمد بن صالح الجليلي، وأبي صالح نصر بن عبد الرزاق الجيلي، وسعيد بن ياسين، ومحمد بن محمد بن أبي حرب النرسي، ومحمد بن أبي جعفر ابن المهتدي بالله.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد اللطيف) في: المعين في طبقات المحدثين ٢٢٣ رقم ٢٣٠٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٩١، ومرآة الجنان ٤/ ٢٢٩، والمستدرك من العبر ٥١/ ٥٦٧، وتاريخ علماء بغداد ٨٣، ٨٤، والوافي بالوفيات ١٨/ ١٥٩، ١٦٠ رقم ٢٠٤، وعقد

---

(٣٩١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٣/٥٢

الجمان (٣) ٣٧٩ (سنة ٦٩٦ هـ.) وشذرات الذهب ٥/ ٤٣٨، والمقتفي ١/ ورقة ٢٧٦ ب، ومعجم شيوخ الذهبي ٢٩٢، ٢٩٣ رقم ٤١١، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤٦٤، وأعيان العصر ٣/ ٢٨، ٢٩ رقم ٩٣٦، وغاية النهاية ١/ ٣٧٢.." (٣٩٢)

٣٩٣. "وأجاز له: عمر بن طبرزد، وعبد الوهاب بن سكينة، والحسين بن شنيف، ومحمد بن هبة الله الوكيل، وعبد العزيز الأخضر، وخلق.

وقرأ للسبعة على فخر الدين محمد بن أبي الفرج الموصلي الفقيه صاحب ابن سعدون القرطبي، وسمع منه كتابي «التيسير» و «التجريد» في **القراءات**.

وروى الكثير، وعمر دهرا طويلا، وكنت في سنة أربع وتسعين وسنة خمس أتلهف على لقيه وأتحسر، وما يمكنني الرحلة إليه المكان الوالد ثم الوالدة.

ذكره الفرضي فقال: شيخ جليل، ثقة، مسند، مكثر. ولد سنة ثمان أو تسع وتسعين. قال: وسمع على أبي الوفاء محمود «كتاب الموت» و «كتاب الرقة والبكاء» لابن أبي الدنيا وسمع «صفة المنافق» للفريابي، على ابن صرما، و «جزء أبي الجهم» على ابن قنيدة، وجزء «عقلاء المجانين» على ابن أبي حرب، وكتاب «الإقناع» في **القراءات** الشواذ على عمر بن كرم، عن جده عبد الوهاب الصابوني، عن أبي العز القلانسي، عن أبي علي، عن الأهوازي، وكتاب «الهداية» لأبي الخطاب، على النجم يعيش الأنباري، أنا سعد الله بن الدجاجي، عن المصنف.

ثم ذكر الفرضي عدة أجزاء تركتها.

شاخ الكمال الفويرة وانهرم، وتغير قبل موته بأشهر. وقد أذن لي في الرواية عنه بجميع مروياته. وكتب بيده في ربيع الأول، في حال استقامته، من هذا العام وأجاز معي لمحمد بن البرزالي رحمه الله، ولأولاده قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة، ولمحمد ابن الإمام كمال الدين الشريشي، ولأولاد شمس الدين ابن الفخر الخمسة، ولمحمد بن جمال الدين ابن الفويرة، ولفخر الدين المقاتلي، ولابن عمتي محمد بن الطحان، وخلق سواهم.." (٣٩٣)

---

(٣٩٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٨/٥٢

(٣٩٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٩/٥٢

٣٩٤. "قرأ **القراءات** على الزواوي وتفقه. ثم لزم المعيشة والفامية مدة. ثم بطل وحج، وجاور سنة أو أكثر. ثم قدم دمشق. ثم حج.

وتوفي في هذه السنة كهلا رحمه الله، بمكة.

٥٢٦- علي بن رافع بن علي.

السلمي، المفعلي، ثم الصالحي.

سمع: ابن الزبيدي، وجماعة.

وحدث.

قال ابن الخباز: مات في رجب سنة ثمان ببيروت.

٥٢٧- علي بن عثمان [١] بن يوسف بن عبد الوهاب.

الرئيس، علاء الدين ابن العدل شرف الدين الدمشقي، التغلبي [٢] الكاتب، ابن السائق.

شيخ جليل، بديع الخط، له فضل وأدب وشعر. نسخ كتبا كثيرة.

روى عن: الرشيد بن مسلمة. وكان متخليا منقطعا عن الناس، متدينا.

حصل له صمم، فكان إذا حدث يكتب له في الأرض أو في الهواء فيعرف.

توفي في رمضان، وكان من أبناء السبعين.

وتقدم في عام اثنتين وثمانين أخوه نجم الدين محمد.

٥٢٨- علي بن محمد [٣] بن علي بن بقاء.

الشيخ الزاهد، العابد، المقرئ، البركة، أبو الحسن البغدادي، ثم الصالحي، الملقن بجامع الصالحية.

---

[١] انظر عن (علي بن عثمان) في: تاريخ حوادث الزمان ١/ ٤٥٢ رقم ٢٥٨، والوافي بالوفيات ٢١/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٢٠٠، والمقتفي ١/ ورقة ٢٨٤ أ، وأعيان العصر ٣/ ٤٦١ رقم ١١٨٨.

[٢] في تاريخ حوادث الزمان: «البعلي» .

[٣] انظر عن (علي بن محمد) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٨٤ ب، والعبر ٥/ ٣٨٨،

والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٤، وذيل التقييد ٢/ ٢١٤ رقم ١٤٦٥، وشذرات الذهب ٥/ ٤٤٢، ومعجم شيوخ الذهبي ٣٨٢، ٣٨٣ رقم ٥٥٠، وأعيان العصر ٣/ ٥٠٤، ٥٠٥ رقم ١٢١٥، والنجوم الزاهرة ٨/ ١٨٩.." (٣٩٤)

٣٩٥. "الشيخ المعمر، مسند الشام، ناصر الدين، أبو حفص الطائي، الدمشقي ابن القواس.

ولد سنة خمس وستمائة، وسمع حضورا في سنة تسع وستمائة من أبي القاسم بن الحرستاني، وسنة عشر من أبي يعلى حمزة بن أبي لقمة، وسنة بضع وعشرين من أبي نصر بن الشيرازي، وكريمة.

وأجاز له سنة ثمان وستمائة: أبو اليمن الكندي، وابن الحرستاني، وعبد الجليل بن مندويه، وداود بن ملاعب، ومحمد بن عبد الله بن البناء، ومحمد بن علي الجلاجلي، وأحمد بن محمد سيدهم، وهبة الله بن طاوس، وتاج الأمناء أحمد بن عساكر، وأبو الفتوح بن البكري، وخلق كثير.

وحج في سنة عثمان وعشرين وستمائة. وكان دينا خيرا، أبيض الرأس واللحية، أبيض اللون بحمرة، منور الوجه، رقيق المحاسن، جميل الصورة، حسن الأخلاق، دائم البشر، محبا للحديث وأهله، مليح الإصغاء، صحيح الحواس، كثير التودد.

له بستان بغربيل يقوم بكفايته.

وقد روى الكثير في أواخر عمره. قرأت عليه كتاب «المبهج» في **القراءات**، وكتاب «السبعة» لابن مجاهد، وكتاب «الكفاية» في **القراءات** الست عن الكندي. وخرجت له «مشيخة» صغيرة. وخرج له أبو عمرو المقاتلي.

«مشيخة» بالسماع والإجازة. وأكثرنا عنه.

وسمع منه خلق منهم: المزي، وولده، والبرزالي، وابن سامة، والشيخ علي الموصلي، والنابلسي سبط الزين خالد، وأبو بكر الرحبي، وأبو الفرج عبد الرحمن بن الحارثي، والشمس السراج سبط ابن الحلوانية، ومحمد بن البدر بن القواس، (وشهاب الدين ابن

(٣٩٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٥/٥٢

عديسة، ومحمد بن الشيخ محمد الكنجي، وابن تيمية وأخوه، وصدر الدين ابن الوكيل، وولده محمد وشمس الدين محمد بن اللبان، والزين عمر الغزاوي، وبدر الدين ابن غانم، ومحب." (٣٩٥)

٣٩٦. "وقرأ القرآن على أبي عبد الله الفاسي. وأخذ العربية عن جمال الدين محمد بن محمد بن عمرون. ودخل الديار المصرية لما خربت حلب. وقرأ **القراءات** على الكمال الضريرة وأخذ عن بقايا شيوخها. ثم جلس للإفادة، وتخرج به أئمة وفضلاء في الأدب. وكان من أذكياء بني آدم، وله خبرة بالمنطق وإقليدس. وهو مشهور بالدين والصدق والعدالة، مع اطراح التكلف، وترك التجمل، وصغر العمامة.

وقد رأيته يمشي بالليل في قصبة القاهرة بقميص وعلى رأسه طاقية فقط.

وكان حسن الأخلاق، محببا إلى تلامذته. فيه ظرف النحاة وانبساطهم. وكان له صورة كبيرة. وكان بعض القضاة إذا انفرد بشهادة حكموه فيها وثوقا بدينه.

وكان يتحدث في تعليمه وخطابه بلغة عامة الحلبيين، لا يتقعر في عبارته.

وكان معروفا بحل المشكلات والمعضلات، واقتنى كتبا نفيسة كثيرة. وأظنه لم يتزوج قط.

قال علم الدين البرزالي: كان له أوراد من العبادة، وله تصدير بمصر والقاهرة.

قلت: قرأت عليه «جزء بيبى» وتوفي في سابع جمادى الأولى، وشيعه الخلق إلى القرافة الصغرى، ودفن عند والدته، وصلوا عليه بدمشق صلاة الغائب. وقال الحافظ عبد الكريم في «تاريخه» : كان شيخ النحاة في وقته، وله مشاركة في العلوم.

وكان كثير التلاوة للقرآن، كثير الذكر والصلاة. ثقة، حجة، دينا، صالحا، سريع الدمعة، متوددا، يسعى في مصالح الناس. صحبته مدة، وعرضت عليه «ألفية ابن مالك» . وسمعت عليه «ديوان المتنبي» ، بسماعه من الشرف الإربلي، عن الكندي.

٥٤٠- محمد بن إبراهيم [١] بن محمد بن عبد الغني.

---

(٣٩٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٧/٥٢

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: معجم شيوخ الذهبي ٤٥٥ رقم ٦٦٢، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٢٩٦- ٢٩٩.." (٣٩٦)

٣٩٧. "الكبار يترددون إلى زيارته ويطلبون دعاءه. وقد صرف همته أكثر دهره إلى التفسير، وصنف فيه كتابا حافلا [١] ، جمع فيه خمسين مصنفا. وذكر أسباب النزول، **والقراءات**، والإعراب، واللغات، والحقائق، وعلم الباطن على ما بلغني، ولم أره بعد، وقيل لي إنه في خمسين مجلدة [٢] . وما أحسبه بيضه.

وكان الرجل موصوفا بكثرة النقل وسعة الدائرة.

سمعت منه من حديث علي بن حرب قال: أنبا يوسف بن المخيلي.

وسمع منه: البرزالي، وابن سامة.

ثم خرج بعدي من القاهرة، وقدم إلى القدس فتوفي به في المحرم عن سبع وثمانين سنة.

٥٤٣- محمد بن الشجاع بن حسان.

شمس الدين الجريري، التاجر بالخواصين.

توفي في جمادى الأولى عن نحو ثمانين سنة أو أكثر. وخلف ثروة وأملاكا.

٥٤٤- محمد بن عبد الله [٣] بن مسعود بن محمد.

الرئيس شمس الدين، الأجل، جمال الدين اليزدي، الكاتب.

توفي ببيروت، وحمل في تابوت فدفن بقاسيون في ذي الحجة.

لم يتكهل، وكان يشهد على القضاة، ويخدم في الجهات.

٥٤٥- محمد بن عبد الرحيم [٤] بن إبراهيم بن هبة الله.

القاضي كمال الدين، ولد قاضي حماة نجم الدين ابن البارزي، الحموي.

---

[١] هو بعنوان «التحبير والتحرير في أقوام علماء التفسير» . (زبدة الفكرة) .

[٢] في الهامش: «صوابه أنه في تسعة وتسعين مجلدة» .

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٨٦ ب.

---

(٣٩٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٣٦٢

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الرحيم) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٨٣ أ، وأعيان العصر ٤/ ٥٠٥ رقم ١٦١٤، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٤٨، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٢٩٩.." (٣٩٧)

٣٩٨. "فقيه، إمام، مدرس، متزهد.

ولد سنة إحدى وأربعين وستمائة. وسمع حضورا من جده، ومن صفية القرشية. وحدث.

توفي في جمادى الآخرة.

٥٤٦- محمد بن عمر [١] بن أبي بكر.

البانياسي، شاب، ذكي، متيقظ، قرأ **القراءات** وبرع فيها. وقرأ الفقه والعربية. وله شعر جيد وإفادات في **القراءات**.

ومات صغيرا لم يبلغ العشرين أو بلغها، لكنه لم تطلع لحيته.

وسمع معي، وكان عاقلا هادئ الطبقة. نزل فقيها بالظاهرية وغيره.

ومات في ربيع الأول.

٥٤٧- محمد بن علي بن عمر.

التاجر تقي الدين ابن ال (...) [٢] البغدادي.

سمع من: ابن روزبه وابن القبيطي.

أخذ عنه: الفرضي، وابن سامة.

وكان ثقة مهيبا. توفي في المحرم.

٥٤٨- محمد بن عيسى بن أحمد بن حواري.

الإمام شمس الدين ابن الخشاب، صهر القاضي حسام الدين الحنفي.

مدرس مدرسة القصاعين. وقد درس قبلها بالشبلية.

توفي في سلخ ربيع الأول.

٥٤٩- محمد بن محمود [٣] بن عبد اللطيف بن محمد بن سما.

شمس الدين ابن فخر الدين السلمي، الدمشقي.

---

(٣٩٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٤/٥٢

---

[١] انظر عن (محمد بن عمر) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٧٨ ب.

[٢] كلمة مطموسة في الأصل.

[٣] انظر عن (محمد بن محمود) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٨٢ ب، ٢٨٣ أ.." (٣٩٨)

٣٩٩. "مات كهلا.

٦٣٩- شهاب الدين [١] .

إمام مغارة العزيز بجبل قاسيون، وشيخ زاوية ابن المحاور.

شيخ حسن، عاقل، فاضل، من فقهاء الظاهرية والغزالية.

غص فمات فجأة في نصف شعبان، رحمه الله.

- حرف الصاد-

٦٤٠- صدقة بن علي [٢] بن حسين بن عبد العزيز بن هلالة المقرئ محب الدين اللخمي، الإشبيلي، الطبيري.

شيخ عالم قرأ **القراءات**، وروى عن: إبراهيم بن خليل، وابن البرهان.

وله حلقة بجامع دمشق. وأظنه ابن حبشية.

توفي في جمادى الآخرة وله أربع وسبعون سنة. وكان مولده بإشبيلية.

٦٤١- صديق بن محمد [٣] بن صديق.

الفلاح ببيت الأبار. شيخ أمي جاهل، بلغني أنه يتهاون بالصلاة، فلم أسمع منه.

روى عن: الإربلي، وغيره.

توفي بالمدينة بعد رواح التتار.

٦٤٢- صفية بنت عبد الرحمن [٤] بن عمرو العزاء.

---

[١] انظر عن (شهاب الدين) في: المقتفي ٢/ ورقة ٢٣ ب.

[٢] انظر عن (صدقة بن علي) في: المقتفي ٢/ ورقة ١٨ أ، ب.

---

(٣٩٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٥/٥٢

[٣] انظر عن (صديق بن محمد) في: المقتفي ٢/ ورقة ١٧ أ.

[٤] انظر عن (صفية بنت عبد الرحمن) في: المقتفي ٢/ ورقة ١٤ ب، والعبر ٥/ ٣٩٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٨٧، والمعين في طبقات المحدثين ٢٢٤ (بالحاشية) ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٥، ومعجم شيوخ الذهبي ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٣٤٠، ومرآة الجنان ٤/ ٢٣١، وذيل التقييد ٢/ ٣٧٩ رقم ١٨٤٩، والنجوم الزاهرة ٨/ ١٩٣، وشذرات الذهب ٥/ ٤٤٩، وأعلام النساء ٢/ ٣٤١.." (٣٩٩)

٤٠٠. "لأمه الشيخ الإمام علم الدين القاسم بن أحمد اللورقي، وقرأ عليه **القراءات** وشيئا من الفقه والنحو، وكتب الخط المنسوب وبرع فيه، ونسخ جملة من الكتب. وأجاز له طائفة من شيوخ بغداد ومصر والشام. وقرأ عليه ولده.

الحافظ أبو محمد القاسم- أبقاه الله- شيئا كثيرا، حتى أنه قرأ عليه الكتب الستة بالإجازات. وحدث بدمشق ومصر والحجاز، وبرع في كتابة الشروط، وكتب الحكم للقضاة. ومهر في ذلك، ورزق حظوة مع التصون والديانة والتقوى والتحري والنزاهة والوقار والتعبد.

وكان قليل المثل في فنه، تفضل وزكاني مرة عند القاضي جمال الدين الزرعي. توفي يوم الجمعة العشرين من شوال، ودفن بعد العصر بمقبرة باب شرقي، عند والده.

٧٣١- محمد بن يوسف بن خطاب [١] بن حسن.

شمس الدين التلي، الصالحي، الحنبلي.

رجل مبارك، كثير الحج، قرأ لنا عليه البرزالي، جزءا عن جعفر الهمداني. ومات في السابع والعشرين من جمادى الأولى، وقد قارب السبعين.

٧٣٢- مريم بنت أحمد [٢] بن حاتم بن علي.

دينة، صالحة، مبتلاة بالآلام، صابرة، محتسبة.

روت عن الإربلي، وحضرت على البهاء عبد الرحمن.

سمعت منها جزءا. مولدها ببعلبك سنة اثنتين وعشرين وستمائة وتوفيت

---

(٣٩٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٣/٥٢

[١] انظر عن (محمد بن يوسف بن خطاب) في: المقتفي ٢/ ورقة ١٤ أ، والعبر ٥/ ٤٠٥، ومعجم شيوخ الذهبي ٥٨٩ رقم ٨٧٥ وفيه: «بن خطاب بن حسان» ، وشذرات الذهب ٥/ ٤٥٤.

[٢] انظر عن (مريم بنت أحمد) في: المقتفي ٢/ ورقة ١٣ ب و ٢٦ ب، والعبر ٥/ ٤٠٦، والوافي بالوفيات ٥/ ٣١١، ومعجم شيوخ الذهبي ٦٢٤، ٦٢٥، وشذرات الذهب ٥/ ٤٥٤، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ٥/ ٢٠٣ رقم ١٥٨٤.." (٤٠٠)

٤٠١. "ولد سنة خمس وعشرين وستمائة. وسمع حضورا من ابن غسان، والمسلم بن أحمد.

وروى عن: أبي نصر الشيرازي، وابن اللتي، ومكرم، والإربلي، وكريمة وغيرهم. وله إجازات من جماعة.

سمعت منه أجزاء عديدة. وكان في الآخر من جملة فقراء الخانكاه الحسامية، وبها توفي في ثامن عشر رجب، رحمه الله.

٨٠٠- عثمان بن الشيخ شرف الدين محمد [١] ابن الشيخ القدوة عثمان.

الرومي، شيخ زاوية جده وأبيه التي بالجبل.

وكان فيه مروءة وخدمة للفقراء.

وسمع من ابن عبد الدائم.

توفي ليلة عيد النحر.

٨٠١- عثمان بن عبد الرحمن [٢] .

الشيخ فخر الدين المعري، المقرئ.

ولد سنة أربع وأربعين وستمائة، وقدم دمشق فاشتغل بها وتفقه. وقرأ **القراءات** على الزواوي، وغيره. وولي إمامة المدرسة الظاهرية.

وسمع الحديث من ابن عبد الدائم، وغيره. وكانت له حلقة يجلس بين باب الزيادة وباب

(٤٠٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥٤/٥٢

المقصورة.

وتلقن عليه جماعة.

توفي في صفر.

٨٠٢- عز الدين محمد [٣] ابن أبي الهيجاء بن محمد.

---

[١] انظر عن (عثمان بن محمد) في: المقتفي ٢/ ورقة ٤٧ أ.

[٢] انظر عن (عثمان بن عبد الرحمن) في: المقتفي ٢/ ورقة ٣٥ أ.

[٣] انظر عن (عز الدين محمد) في: المقتفي ٢/ ورقة ٤٢ أ، والبداية والنهاية ١٤/ ١٧، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٩١٨، وأعيان العصر ٥/ ٢٩٧، ٢٩٨ رقم ١٨١٠، والوافي بالوفيات." (٤٠١)

٤٠٢. "توفي في تاسع رمضان ببستانه.

٨١٦- محمد بن محمد بن منجا [١] .

العدل، زكي الدين الحموي.

سمع من عبد المنعم بن أبي المضاء مجلس بلوغ السبعين، لابن عساكر قرأه عليه علم الدين بحماه.

توفي في جمادى الآخرة.

٨١٧- محمد بن منصور [٢] بن موسى.

الشيخ، شمس الدين، أبو عبد الله الحلبي، الحاضري. المقرئ، النحوي.

قرأ **القراءات** على الكمال الضرير، والشيخ على الدهان.

وقرأ العربية على الشيخ جمال الدين بن مالك.

وكان أحد شيخي الإقراء بالتربة العادلية، وله تصدير في جامع دمشق بمعلوم شيخنا التادفي.

قرأت عليه **القراءات** أنا وابن غدير في سنة اثنتين وتسعين، ولم يكن بذاك الحاذق

---

(٤٠١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٣/٥٢

فيها، ولا في النحو، بل له معرفة متوسطة.

توفي في خامس صفر عن بضع وستين سنة.

٨١٨- محمد بن أبي زيد [٣] .

الشيخ شمس الدين الصوفي. شيخ خانكاه خاتون. كان شيخا ملسنا، فصيحا، سمينا، فيه شهامة وتبحر وشطارة.

---

[١] انظر عن (ابن منجا) في: المقتفي ٢/ ورقة ٤١ ب.

[٢] انظر عن (محمد بن منصور) في: المقتفي ٢/ ورقة ٣٥ أ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧١١، ٧١٢ رقم ٦٧٨، ومعجم شيوخ الذهبي ٥٧٨ رقم ٨٥٨، وتذكرة النبيه ١/ ٢٣٤، والوافي بالوفيات ٥/ ٧٦ رقم ٢٠٦٨، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٥٣، وغاية النهاية ٢/ ٢٦٦ رقم ٣٤٨٦، ونهاية الغاية، ورقة ٢٦٦، وأعيان العصر ٥/ ٢٨١، ٢٨٢ رقم ١٧٩٨، والدرر الكامنة ٤/ ٢٧٦، والنجوم الزاهرة ٨/ ١٩٧.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي زيد) في: المقتفي ٢/ ورقة ٣٦ ب.." (٤٠٢)

٤٠٣. "٣٠٥- (أبو نضرة العبدي) [١] م ٤- المنذر بن مالك بن قطعة [٢] العوقي، والعوقة بطن من عبد القيس. بصري كبير أدرك طلحة أحد العشرة. وروى عن: علي، وأبي موسى، وابن عباس، وعمران بن حصين، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وخلق.

وعنه: قتادة، والجريري، وسليمان التيمي، وداود بن أبي هند، وكهمس بن الحسن، وأبو الأشهب العطاردي، وابن أبي عروبة، وعبد الله بن شوذب، والقاسم بن الفضل الحداني، وآخرون. وثقه ابن معين، وأبو زرعة. وقال ابن سعد [٣] : ثقة، وليس كل أحد يحتج به.

قلت: توفي سنة ثمان ومائة.

---

(٤٠٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٩/٥٢

٣٠٦- (أبو نهيك الأزدي) [٤] د- الفراهيدي البصري، صاحب **القراءات**. يقال اسمه عثمان بن نهيك. روى عن: أبي زيد الأنصاري، وابن عباس. وعنه: قتادة، وزيادة بن سعد، وحسين بن واقد، وآخرون. وحدث بمرو.

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٨، الطبقات لخليفة ٢٠٩، التاريخ الكبير ٧/ ٣٥٥- ٣٥٦ رقم ١٥٣٥، تاريخ الثقات ٤٣٩ رقم ١٦٣٣، المعارف ٤٤٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ١١، ١٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٣٩، الكنى والأسماء ٢/ ١٣٧، الجرح والتعديل ٨/ ٢٤١ رقم ١٠٨٨، الثقات لابن حبان ٥/ ٤٢٠، مشاهير علماء الأمصار ٩٦ رقم ٧٠٩، حلية الأولياء ٣/ ٩٧- ١٠١ رقم ٢١٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٧٥، تحفة الأشراف ١٣/ ٤٠٢ رقم ١٣٠٤، الكاشف ٣/ ١٥٤ رقم ٥٧٣١، العبر ١/ ١٣٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٢٩- ٥٣٢ رقم ٢١٤، جامع التحصيل ٣٥٤ رقم ٨٠٠، البداية والنهاية ٩/ ٢٥٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠٢- ٣٠٣ رقم ٥٢٧، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٥ رقم ١٣٧٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٧، شذرات الذهب ١/ ١٣٥.

[٢] مهمل بالأصل، والتصويب من: اللباب ٢/ ١٥٨.

[٣] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٨.

[٤] تاريخ خليفة ٤٣٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٢٨، التاريخ الكبير ٩/ ٧٦ رقم ٧٢١، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٥٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٥٤، الكاشف ٣/ ٣٤٠ رقم ٤٢٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٥٩ رقم ١١٩٩، تقريب التهذيب ٢/ ٤٨٢ رقم ٣٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٦٢.." (٤٠٣)

٤٠٤. "صورة رجل على رأسه تاج وإن أعضاءه على عدد حروف الهجاء [١] . وإنه لما أراد أن يخلق الخلق تكلم باسمه [٢] أفطار فوقع على تاجه ثم كتب بإصبعه أعمال العباد من المعاصي والطاعات، فلما رأى المعاصي ارفض عرقا، فاجتمع من عرقه بحران

---

(٤٠٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠١/٧

أحدهما ملح مظلم والثاني عذب، فاطلع في البحر فرأى ظله فأخذه فقلع عيني ظله فخلق من عيني ظله الشمس والقمر، وخلق الكفار من البحر الملح [٣] .

وقال أبو بكر بن عياش [٤] : رأيت خالد بن عبد الله [٥] حين أتى بالمغيرة بن سعيد وأصحابه فقتل منهم رجلا ثم قال للمغيرة أخيه- وكان يريهم أنه يحيي الموتى- فقال: والله ما أحيي الموتى: فأمر الأمير خالد بطن [٦] قصب فأضرم نارا ثم قال للمغيرة: اعتنقه، فتمنع، فعدا رجل من أصحابه فاعتنقه فأكلته النار، فقال خالد: هذا والله كان أحق بالرياسة منك! ثم قتله [٧] وقتل أصحابه.

قال ابن عون: سمعت إبراهيم النخعي يقول: إياكم والمغيرة بن سعيد وأبا عبد الرحمن فإنهما كذابان.

وروى الفضل بن موسى السيناني، عمن أخبره، عن الشعبي أنه قال للمغيرة بن سعيد: ما فعل حب علي رضي الله عنه؟ قال في العظم واللحم [٨] والعروق، فقال الشعبي: اجمعه قبل أن يغلي.

---

[١] في: التبصير في الدين: «على صورة حروف الهجاء» .

[٢] أي الأعظم، كما في «الملل والنحل» للشهرستاني.

[٣] في «الملل والنحل» : «ثم خلق الخلق كله من البحرين فخلق المؤمنين من البحر النير والكفار من البحر المظلم» .

[٤] هو شعبة بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المتوفى سنة ١٩٤ هـ. بالكوفة. عالم **بالقراءات**. وقد اختلفوا في اسمه. (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٩) .

[٥] ستأتي ترجمته في الطبقة التالية. وهو القسري.

[٦] الطن: بضم الطاء، حزمة القصب. (القاموس المحيط للفيروزآبادي) .

[٧] كان قتله في سنة ١١٩ هـ. (انظر: الطبري ٧/ ١٢٨ و ١٢٩) .

[٨] في ميزان الاعتدال ٤/ ١٦٠ «العظم والعصب والعروق» .." (٤٠٤)

---

(٤٠٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧/٤٧٥

٤٠٥. "روى عن أبيه ومجاهد وعطاء بن أبي رباح وطاوس وعمرو بن شعيب ونافع والزهري وإسماعيل بن أمية والحسن بن مسلم وابن طاوس وعبد الله بن مسافع وعطاء الخراساني والقاسم بن أبي بردة ونافع وابن المنكدر وعبدة بن أبي لبابة وابن أبي مليكة وخلق من التابعين وأتباعهم.

وكان مولده بعد سنة سبعين.

وعنه السفيانان وابن علية ووكيع وأبو أسامة وابن وهب وحجاج بن محمد وأبو عاصم وروح بن عبادة وعبد الرزاق وخلق.

قال أحمد بن حنبل: كان جريج أحد أوعية العلم.

قال أبو غسان ربيح: سمعت جريرا يقول: كان ابن جريج يرى المتعة، تزوج بستين امرأة.

وقال عبد الوهاب بن همام: قال ابن جريج: كنت أتتبع الأشعار العربية والأنساب، فقيل لي: لو لزمت عطاء، قال: فلزمته ثمانية عشر عاما.

وقال يحيى القطان: لم يكن ابن جريج عندي بدون مالك في نافع.

وقال ابن المديني: لم يكن في الأرض أعلم بعطاء من ابن جريج.

وبلغنا أن ابن جريج ما سمع من الزهري شيئا إنما أخذ عنه مناولة وإجازة.

قلت: وسمع من مجاهد حرفين من **القراءات** وسمع من عكرمة بن خالد لا من عكرمة مولى ابن عباس، على أن أبا عيسى الترمذي روى حديثا من طريق ابن جريج عن عكرمة فالله أعلم.

قال عبد الرزاق: ما رأيت أحدا أحسن صلاة من ابن جريج.

وقال عبيد الله العيشي: ثنا بكر بن كلثوم السلمي قال: قدم علينا ابن." (٤٠٥)

٤٠٦. "وإن من شيء إلا عندنا خزائنه ١٥: ٢١ [١] . فقال عراقي: يا أبا سعيد أرأيت السحر، أمن خزائن الله التي تنزل؟ قال يحيى: مه ما هذا من مسائل المسلمين، وأفحم القوم، فقال عبيد الله بن أبي حبيبة: إن أبا سعيد ليس من أصحاب الخصومة إنما هو من أئمة المسلمين وأما أنا فأقول إن السحر لا يضر إلا بإذن الله، فتقول أنت

(٤٠٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩/٢١١

غير ذلك؟ فسكت الرجل، فكأنما كان علينا جبل فوضع عنا.

قلت: له أخوان: عبد ربه وسعد ماتا قبله ومات هو سنة ثلاث وأربعين ومائة. قاله القطان والهيثم وشباب وجماعة.

وقال يزيد والفلاس: سنة أربع.

يحيى بن صبيح النيسابوري [٢]- د- كان أول من أخذ على الناس **القراءات** بنيسابور.

روى عن قتادة وعمار بن أبي عمار.

وعنه جريج وابن عيينة ويحيى القطان.

وثقه أبو داود.

يحيى بن عبيد الله [٣]- ت ق- بن عبد الله بن موهب التيمي المدني.

أكثر عن أبيه.

وعنه ابن المبارك وابن فضيل ويعلى بن عبيد ويحيى القطان ثم تركه القطان.

وقال أحمد وغيره: منكر الحديث.

---

[١] قرآن كريم- سورة الحجر- الآية ٢١.

[٢] التقريب ٢/ ٣٥٠، التهذيب ١١/ ٢٣٢، الجرح ٩/ ١٥٨، التاريخ ٨/ ٢٨٢.

[٣] التقريب ٢/ ٣٥٣، ميزان ٤/ ٣٩٥، التهذيب ١١/ ٢٥٢، المجروحين ٣/ ١٢١، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٥٠ رقم ١٣٤٢.." (٤٠٦)

٤٠٧. "قراءته وصحتها، وإن كان غيرها أفصح منها إذ **القراءات** الثابتة فيها الفصيح والأفصح.

وبالجملة إذا رأيت الإمام في المحراب لهجا **بالقراءات** وتتبع غريبها فاعلم أنه فارغ من الخشوع محب للشهرة والظهور، نسأل الله السلامة في الدين.

قيل: إن حمزة رحمه الله مات بحلوان سنة ست وخمسين ومائة على الصحيح، وكان

---

(٤٠٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩/٣٣٤

أيضا رأسا في الفرائض.

وقيل: إنه مات سنة ثمان وخمسين ومائة. والله أعلم.

وقد استوفيت ترجمته في طبقات القراء [١] .

ومات وقد قارب الثمانين.

حيوة بن شريح [٢]- ع- بن صفوان التجيبي أبو زرعة المصري الفقيه، من رءوس العلم والعمل بديار مصر.

روى عن ربيعة بن يزيد القصير وعقبة بن مسلم ويزيد بن أبي حبيب وأبي يونس [٣] سليم بن جبير وطائفة.

وعنه ابن المبارك وأبو وهب وأبو عاصم. والمقري وعبد الله بن يحيى البرلسي، وجماعة آخرهم موتا هانئ بن المتوكل الإسكندراني.

---

[١] معرفة القراء الكبار ٩٣- ٩٩.

[٢] المشاهير ١٨٧، الجرح ٣/ ٣٠٦، التقريب ١/ ٢٠٨، التهذيب ٣/ ٦٩، التاريخ الكبير ٣/ ١٢٠، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، طبقات خليفة ٢٩٦، التاريخ الصغير ٢/ ٩٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٥، وفيات الأعيان ٣/ ٣٧، سير أعلام النبلاء ٦/ ٤٠٤، تذكرة الحفاظ ١/ ١٨٥، خلاصة تذهيب الكمال ٩٦، شذرات الذهب ١/ ٢٤٣.

[٣] هو مولى أبي هريرة، على ما في (العبر) وغيره.." (٤٠٧)

٤٠٨. "الموصل وحسين الجعفي ومعاذ بن معاذ والأصمعي ويونس بن حبيب النحوي وسلام الطويل ومحبوب بن الحسن وعلي بن نصر بن علي وهارون بن موسى وسهل بن يوسف وعبد الوارث بن سعيد وأبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري وشجاع البلخي وآخرون.

وحدث عنه شعبة وشبابة ويعلى بن عبيد وأبو عبيدة والأصمعي وحماد ابن زيد وأبو

---

(٤٠٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٦/٩

أسامة وجماعة.

وكان رأسا في العلم في أيام الحسن البصري.

قال أبو عبيدة: كان أبو عمرو أعلم الناس **بالقراءات** والعربية والشعر وأيام العرب، وكانت دفاتره ملء بيت إلى السقف، ثم تنسك فأحرقها، وكان من أشراف العرب ووجوهها، مدحه الفرزدق وغيره.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم الرازي: ليس به بأس.

وقال أبو عمر الشيباني: ما رأينا مثل أبي عمرو بن العلاء.

وروى أبو العيناء عن الأصمعي قال: قال لي أبو عمرو: لو تهيأ أن أفرغ ما في صدري من العلم في صدرك لفعلت، ولقد حفظت في علم **القراءات** أشياء لو كتبت ما قدر الأعمش على حفظها، ولولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا بما قرئ لقرأت بحرف كذا وكذا، وذكر حروفا.

وروى نصر بن علي عن أبيه عن شعبة قال: أنظر ما يقرأ به أبو عمرو مما يختاره فأكتبه فإنه سيصير للناس إسنادا [١] .

---

[١] لعله (أستاذا) .." "وعن الأصمعي قال: جالست نافع بن أبي نعيم، وكان من القراء الفقهاء العباد [١] .

قلت: قرأ على عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وأبي جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، ومسلم بن جندب الهذلي، وزيد بن رومان مولى آل الزبير، وأخذ هؤلاء عن أصحاب أبي بن كعب، وزيد بن الحباب، كما بينا ذلك في كتاب «طبقات القراء» [٢] . والذي وضح لي أن هؤلاء الخمسة قرءوا على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي مقريء المدينة، وتلميذ أبي.

ويقال: إنهم قرءوا على أبي هريرة، وعلى ابن عباس.

وقيل: إن مسلم بن جندب قرأ على حكيم بن حزام، وعلي بن عمر.

قال الهذلي في «كامله» [٣] : كان نافع معمرا، أخذ القراءة على الناس في سنة خمس

وتسعين.

وقال مالك: نافع إمام الناس في القراءة.

وقال سعيد بن منصور، سمعت مالكا يقول: قراءة نافع سنة.

وروى المسيبي، عن نافع، أنه أدرك عدة من التابعين، قال: فنظرت إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم فأخذته، وما شذ فيه واحد تركته، حتى ألفت هذه القراءة.

وروي عن نافع أنه كان يوجد من فيه ريح المسك، فسئل عن ذلك، فقال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم تفل في في.

قال الليث بن سعد: حججت سنة ثلاث عشرة ومائة، وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع بن أبي نعيم.

قلت: رأس الرجل في حياة شيوخه الخمسة، وقد حدث عن نافع مولى

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٠٤.

[٢] معرفة القراء الكبار ١/ ١٠٧.

[٣] هو «الكامل في **القراءات** الخمسين» . انظر عنه في (كشف الظنون ٢/ ١٣٨١) .." (٤٠٨)

٤٠٩. "هو حفص بن سليمان الأسدي الغاضري الكوفي. أبو عمر شيخ القراء، ويقال له: حفص بن أبي داود، وكان حجة في القراءة، واهيا في الحديث.

قرأ على: زوج أمه عاصم بن أبي النجود.

وروى عن: علقمة بن مرثد، وثابت البناني، وابن إسحاق، وكثير بن زاذان، ومحارب بن دثار، وإسماعيل السدي، وليث بن أبي سليم، وطائفة.

قرأ عليه: عمرو بن الصباح، وعبيد بن الصباح، وأبو شعيب القواس، وحمزة بن القاسم، وحسين بن محمد المروذي، وخلف الحداد. وسمى أبو عمرو الداني خلقا ممن أخذ القراءة عن حفص.

---

(٤٠٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٥/١٠

وحدث عنه: بكر بن بكار، وأدهم بن أبي إياس، وأحمد بن عبدة،

[()] معرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٨ و ٥٤٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٣٣٢٠، وتاريخ الدارمي عن ابن معين، رقم ٢٦٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٦٣ رقم ٢٧٦٧، والتاريخ الصغير له ١٤٣، والضعفاء الصغير له ٢٥٧ رقم ٧٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧١، وأحوال الرجال للجوزجاني ١١٠ رقم ١٧٤، وتاريخ واسط البحشل ١١٣، والجامع الصحيح للترمذي ٥/ ١٧٢ رقم ٢٩٠٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٨ رقم ١٣٤، والضعفاء لأبي زرعة الرازي ٥٠٢، ٦٠٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٢٧٠، ٢٧١ رقم ٣٣٥، والجرح والتعديل ٣/ ٧٣، ١٧٤ رقم ٧٤٤، والمجروحين لابن حبان ١/ ٢٥٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٢٨٨- ٧٩١، والضعفاء والمتروكين للدار للدارقطني ٧٨ رقم ١٧٠، ورجال الطوسي ١٧٦ رقم ١٨١، وتاريخ جرجان للسهمي ٣١٦ و ٤٧١، وفيه (الفروي) وصححه المحقق في الحاشية، وتاريخ بغداد ٨/ ١٨٦- ١٨٨ رقم ٤٣١٢، والفهرست لابن النديم ٢٩، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٤٧، ٤٨، ومعجم الأدباء ١٠/ ٢١٥، ٢١٦، وفيه (الفاخري) بدل «الغاضري» وهو غلط، ومعجم البلدان ١/ ١٠٩٣، واللباب ٢/ ١٦٤، والكامل في التاريخ ٥/ ٣٩٤، وتهذيب الكمال ٧/ ١٠- ١٦ رقم ١٣٩٠، والعبر ١/ ٢٧٦، وميزان الاعتدال ١/ ٥٥٨، ٥٥٩ رقم ٢١٢١، والكاشف ١/ ١٧٧ رقم ١١٥٥، والمغني في الضعفاء ١/ ١٧٩ رقم ١٦١٥، ومرآة الجنان ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٤٠، ١٤١ رقم ٥٢، ١/ ٣٧٨، والكشف الحثيث ١٥٤ رقم ٢٥٠، والوافي بالوفيات ١٣/ ٩٨ رقم ٩٧، وغاية النهاية ١/ ٢٥٤، ٢٥٥ رقم ١١٥٨، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١٥٦، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٠٠- ٤٠٢ رقم ٧٠٠، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٦ رقم ٤٤٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٧،

وشذرات الذهب ١/ ٢٩٣، والأعلام ٢/ ٢٩١، وتاريخ التراث العربي ١/ ١٥٥ رقم ٣.." (٤٠٩)

٤١٠. "شيخ القراء والنحاة، نزل بغداد وأدب الرشيد، ثم ولده الأمين.

قرأ القرآن على حمزة الزيات أربع مرات، وقرأ أيضا على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عرضا.

وروى عن: جعفر الصادق، والأعمش، وسليمان بن أرقم، وأبي بكر بن عياش. وتلا أيضا على عيسى بن عمر الهمداني.

واختار لنفسه قراءة صارت إحدى **القراءات** السبع، وتعلم النحو على كبر سنه، وخرج إلى البصرة، وجالس الخليل فقال له: من أين أخذت؟

قال: ببوادي الحجاز، ونجد، وتهامة.

فخرج الكسائي إلى أرض الحجاز، وغاب مدة، ثم قدم وقد أنفد خمس عشرة قنينة حبر في الكتابة عن العرب سوى ما حفظ في قلبه. ورجع والخليل قد مات، وجلس يونس بعده، فمرت بين الكسائي وبين يونس مسائل أقر له فيها يونس [١] .

قال عبد الرحيم بن موسى: سألته لم سميت الكسائي؟

قال: لأني أحرمت في كساء [٢] .

[(- ١٣] / ١٦٧- ٢٠٣ رقم ٢٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٩٥- ٢٩٧ رقم ٤٣٣، وبدائع البدائه ٤٦، والحمقى والمغفلين ١٤١، والظرفاء ٦٨ و ٦٩ و ٧٢ و ٧٣، ولباب الأدباء ١٦٦ و ٣٠١، وخلاصة الذهب المسبوك ١٥٧- ١٠٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٧، ودول الإسلام ١/ ١٢٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٣١- ١٣٤ رقم ٤٤، والعبر ١/ ٣٠٢، ومرآة الجنان ١/ ٤٢١، ٤٢٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٠١ و ٢١٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٢٠- ١٢٨ رقم ٤٥، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣١٣، ٣١٤ رقم ٥٣٢، وغاية النهاية ١/ ٥٣٥- ٥٤٠ رقم ٢٢١٢، والنجوم

---

(٤٠٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٦/١١

الزاهرة ٢/ ١٣٠، وبغية الوعاة ٢/ ١٦٢- ١٦٥ رقم ١٧٠١، وطبقات المفسرين ١/ ٣٩٩، وشذرات الذهب ١/ ٣٢١، وتخليص الشواهد لابن هشام الأنصاري ٥٨ و ١٧٥ و ١٩٤ و ٣٠٧ و ٣٣٦ و ٣٧٣ و ٤٨٥ و ٤٩٦ و ٥١١، وأمالي المرتضى ١/ ٣٣٥ و ٢/ ٢٦٦، وتهذيب الكمال (المصور) ٢/ ٩٦٦ (مذكور دون ترجمة) ، وتاريخ الطبري ٨/ ٣٦٦، والكامل في التاريخ ٦/ ١٥٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٣ ب- ٣٤ أ، ونزهة الظرفاء للملك الأفضل الغساني ٦٨، ٦٩ و ٧٢ و ٧٣.

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٤، معجم الأدباء ١٣/ ١٦٩.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٤، وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٦، ٢٩٧، معجم الأدباء ١٣/ ١٧٠.." (٤١٠)

٤١١. "وقال الشافعي: من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي [١] .

قال أبو بكر بن الأنباري: اجتمع في الكسائي أمور: كان أعلم الناس بالنحو، وواحدهم في الغريب. وكان أوحد الناس في القرآن، وكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط عليهم، فكان يجمعهم ويجلس على كرسي ويتلو القرآن من أوله إلى آخره وهم يسمعون، ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادئ [٢] .

قال إسحاق بن إبراهيم: سمعت الكسائي يقرأ القرآن على الناس مرتين.

وعن خلف بن هشام قال: كنت أحضر بين يدي الكسائي وهو يقرأ على الناس، وينقطون مصاحفهم على قراءته [٣] .

قلت: وتلا على الكسائي أبو عمر الدوري، وأبو الحارث الليث بن خالد، ونصير بن يوسف الرازي، وقتيبة بن مهران الأصبهاني، وأبو جعفر أحمد بن أبي سريج، وأحمد بن جبير الأنطاكي، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وأبو موسى عيسى بن سليمان الشيزري.

وروى عنه: أبو عبيد القاسم بن سلام، ويحيى الفراء، وخلف البزار، وعدة.

---

(٤١٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢/٣٠٠

قال خلف: أولمت وليمة فدعوت الكسائي واليزيدي، فقال اليزيدي: يا أبا الحسن، أمور تبلغنا عنك ننكر بعضها. فقال الكسائي: أومثلي يخاطب بهذا؟ وهل مع العالم إلا فضل بصاقي في العربية. ثم بصق، فسكت اليزيدي [٤] .

وللكسائي كتب مصنفة، منها: كتاب «معاني القرآن» ، «ومختصر في النحو» ، وكتاب في **القراءات**، وكتاب «النوادر» الكبير، وتصانيف أخر.

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٧.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٩.

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٩.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٩.." (٤١١)

٤١٢. "أبو الحسن الجهضمي البصري والد الحافظ نصر بن علي.

روى عن: حمزة الزيات، وقرة بن خالد، وهشام الدستوائي، وشعبة، والخليل بن أحمد، وعدة.

وعنه: ولده، وأبو نعيم، ومعلى بن أسد.

خرج الستة عن ولده نصر، عن أبيه.

وقد روى **القراءات** عن: أبي عمرو بن العلاء، وأبان بن يزيد العطار، وهارون بن موسى، وشبل بن عباد [١] .

حمل عنه ولده نصر بن علي، وكان من كبار أصحاب الخليل بن أحمد في العربية، وكان صديقا لسيبويه.

مات سنة سبع وثمانين ومائة وهو في عشر السبعين [٢] .

٢٦٨- علي بن هاشم بن البريد [٣]- م. ع. - أبو الحسن القرشي، مولاهم الخزاز الكوفي.

---

(٤١١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠١/١٢

[(-)] وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٠، ٣٩١ رقم ٦٣١، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٥ رقم ٤٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٨.

[١] غاية النهاية ١/ ٥٨٢.

[٢] قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات.

[٣] انظر عن (علي بن هاشم بن البريد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٢، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٣، ومعرفة الرجال له ١/ ١٦٠ رقم ٨٩٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٥٥٢ رقم ١٣١٥ و ٢/ ٤٩٠ رقم ٣٢٢٥ و ٣/ ٣٥٢ رقم ٥٥٥٦، والتاريخ الكبير ٦/ ٣٠٠ رقم ٢٤٦٥، والتاريخ الصغير ٢٠٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٥١ رقم ١٢٠١، وأحوال الرجال للجوزجاني ٧٣ رقم ٨٩، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٤، والجرح والتعديل ٦/ ٢٠٧، ٢٠٨ رقم ١١٣٧، والثقات لابن حبان ٧/ ٢١٣، ومشاهير علماء الأمصار ١٧١ رقم ١٣٥٩، والمجروحين ٢/ ١١٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٢ أ، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٦٠ رقم ١١٥٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٦٠، ورجال الطوسي ٢٤١ رقم ٢٩٤، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٨٢٨، ١٨٢٩، وتاريخ بغداد ١٢/ ١١٦- ١١٨ رقم ٦٥٦١، وتهذيب الكمال (المصور) ٢/ ٩٩٤، وميزان الاعتدال ٣/ ١٦٠ رقم ٥٩٦٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٦ رقم ٤٣٥٣، والكاشف ٢/ ٢٥٨ رقم ٤٠٣٩، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٧٩ رقم ٢٠٧، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٢، ١٣٩٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٥ رقم ٤٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٨.." (٤١٢)

٤١٣. "وقال النسائي [١] ، وجماعة: متروك وبعضهم كذبه.

قال محمد بن عمرو زنيج: قال عمر بن هارون: ألقيت من حديثي سبعين ألفا لأبي جزء عشرين ألفا، ولعثمان البري كذا وكذا.

(٤١٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٩/١٢

فسئل زنيج عنه فقال: قال بهز: لدى يحيى بن سعيد القطان خسارة.

قال: أكثر عن ابن جريج، من يلازم رجلا اثنتي عشرة سنة لا يريد أن يكثر عنه؟

قال زنيج: وبلغني أن أمه كانت تعينه على الكتاب [٢] .

قلت: قد طول شيخنا أبو الحجاج [٣] ترجمته، وهو مع ضعفه حافظ وإمام مقريء مكثر.

قال فيه قتيبة: كان شديدا على المرجئة من أعلم الناس **بالقراءات** [٤] .

وقال غيره: مات ببلخ في أول يوم من رمضان سنة أربع وتسعين ومائة [٥] .

ومن مناكيره: قال هناد السري: نا عمر بن هارون، عن أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من طولها وعرضها. فهذا لا يعرف إلا به [٦] .

ويخالفه ما ثبت من قوله عليه السلام: «أعفوا اللحى» [٧] .

---

[١] في الضعفاء والمتروكين ٣٠٠ رقم ٤٧٥.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ١٨٧، ١٨٨.

[٣] في تهذيب الكمال ٢/ ١٠٢٤، ١٠٢٥.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ١٨٩.

[٥] تاريخ بغداد ١١/ ١٩١.

[٦] الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ١٩٥.

[٧] حديث: «أعفوا اللحى واحفوا الشوارب» مشهور، أخرجه مسلم في الطهارة (٥٢) باب خصال الفطرة، من طريق: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر. وأبو داود في الترجل (٤١٩٩) من طريق: عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك، عن أبي بكر، عن نافع، عن ابن عمر. والترمذي في الأدب (٢٧٦٣) باب: ما جاء في إعفاء اللحية، من طريق:

الحسن بن علي الخلال، عن عبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر.." (٤١٣)

٤١٤. "قال ابن سعد [١] : كتب عنه الناس كثيرا وتركوا حديثه.

وقال أحمد بن سيار: كان أبو رجاء، يعني قتيبة، يطريه ويوثقه ويقول:

كان شديدا على المرجئة، وكان من أعلم الناس **بالقراءات**. كان القراء يقرءون عليه ويختلفون إليه في الحروف، فسألت عبد الرحمن بن مهدي عنه وقلت: قد أكثر عنه، وبلغنا أنك تذكره. فقال: أعوذ بالله ما قلت فيه إلا خيرا. ما هو عندنا بمتهم [٢] .

وقال ابن الجنيد: سمعت ابن معين يقول: كذاب [٣] ، قدم مكة وقد مات جعفر بن محمد، فحدث عنه [٤] .

٢٢٣- عمران بن عيينة بن أبي عمران [٥] .

---

[١] في طبقاته ٧/ ٣٧٤ وفيه: «كتب الناس عنه كتابا كبيرا» .

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ١٨٩.

[٣] المجروحين والضعفاء لابن حبان ٢/ ٩١، وتاريخ بغداد ١١/ ١٨٩ و ١٩٠.

[٤] وقال الجوزجاني: «لم يقنع الناس بحديثه» .

وقال يحيى بن المغيرة: «سمعت ابن المبارك يغمز عمر بن هارون في سماعه من جعفر بن محمد وكان عمر يروي عنه ستين حديثا أو نحو ذلك» .

وقال أبو سعيد الأشج: «هو ضعيف الحديث نسخه ابن المبارك نخسة، فقال: إن عمر بن هارون يروي عن جعفر بن محمد وقد قدمت قبل قدومه وكان قد توفي جعفر بن محمد» .

وقال أبو زرعة: «سمعت إبراهيم بن موسى- وقيل له: لم لا تحدث عن عمر بن هارون؟ - فقال: الناس تركوا حديثه» .

وقال ابن حبان: «كان ممن يروي عن الثقات المعضلات ويدعي شيوخا لم يرهم، وكان

---

(٤١٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣/٣٢٠

ابن مهدي حسن الرأي فيه» .
وقال أبو حاتم: «كان عمر بن هارون صاحب سنة وفضل وسخاء، وكان أهل بلده يبغضونه لتعصبه في السنة والذب عنها، ولكن كان شأنه في الحديث ما وصفت وفي التعديل ما ذكرت، والمناكير في روايته تدل على صحة ما قال يحيي بن معين فيه، وقد حسن القول فيه جماعة من شيوخنا كان يصلهم في كل سنة بصلات كثيرة من الدراهم والثياب وغيرها، يبعث إليهم من بلخ إلى بغداد» . (المجروحين ٢/ ٩١) .
وقال أحمد بن حنبل: «عمر بن هارون لا أروي عنه شيئا، وهو من أهل بلخ، وقد أكثرت عنه، ولكن كان عبد الرحمن بن مهدي يقول: لم تكن له قيمة عندي، وبلغني أنه قال:
حدثني بأحاديث فلما قدم مرة أخرى حدث بها عن إسماعيل بن عياش، عن أولئك، فتركت حديثه» . (الكامل لابن عدي ٥/ ١٦٨٨، ١٦٨٩) .
[٥] انظر عن (عمران بن عيينة) في:." (٤١٤)

٤١٥. "أبو جعفر الرؤاسي الكوفي المقرئ.
روى عن: أبي عمرو حروفه، وله في **القراءات** اختيار.
وسمع من: الأعمش، وغيره.
أخذ عنه: الكسائي، ويحيى الفراء، وخلاد بن خالد، وعلي بن محمد الكندي.
ذكره أبو عمرو الداني في طبقات المقرءين.
ولم يذكره ابن أبي حاتم وهو شيخ.
٢٦٩- محمد بن الحسن بن عمران المزني الواسطي [١]- خ. ت. ق. - قاضي واسط.
روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، والعوام بن حوشب، وفضيل بن غزوان، وعوف الأعرابي، وجماعة.
وعنه: أحمد، ومحمد بن سلام البيكندي، وزيد بن الحريش، ومحمد بن إسماعيل

---

(٤١٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢١/١٣

الأحمسي، ومحمد بن إسماعيل الحساني، وآخرون.

وثقه ابن معين [٢] .

٢٧٠- محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني الكوفي [٣]- ت. -

[()] رجال الطوسي ٢٥٤ رقم ٦٢، وغاية النهاية ٢/ ١١٦، ١١٧ رقم ٢٩٢٤، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٣٤ رقم ٧٨٣.

[١] انظر عن (محمد بن الحسن المزني) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣١٥، والتاريخ الكبير ١/ ٦٧ رقم ١٥٥، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٨٢٨، والجرح والتعديل ٧/ ٢٢٦ رقم ١٢٥٠، والثقات لابن حبان ٧/ ٤١١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٨ رقم ١١٨٩، وتهذيب الكمال (المصور) ٣/ ١١٨٨، والكاشف ٣/ ٣٠ رقم ٤٨٧٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٨٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ١١٨، ١١٩ رقم ١٦٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٤ رقم ١٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٢.

[٢] الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٦، وقال أحمد: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان، وابن شاهين في الثقات.

[٣] انظر عن (محمد بن الحسن بن أبي يزيد) في:

التاريخ الكبير ١/ ٦٦ رقم ١٥٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٣٧، والضعفاء." (٤١٥)

٤١٦. "صالح مولى عمرو بن حريث حدثه عن أبي هريرة.

ونقل أبو عمرو الداني أن أبا بكر عرض القرآن أيضا على: عطاء بن السائب، وأسلم المنقري.

وقرأ عطاء، على أبي عبد الرحمن السلمي. ولكن ما رأينا من يسند قراءة أبي بكر في مصنفات **القراءات** إلا عن عاصم ليس إلا.

---

(٤١٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٩/١٣

قرأ عليه: الكسائي، ويحيى العليمي، ويعقوب الأعشى.

وحدث عنه: ابن المبارك، وأبو داود الطيالسي، وأحمد، وإسحاق، وابن نمير، وأبو كريب، والحسن بن عرفة، وعلي بن محمد الطنافسي، وأبو هشام الرفاعي، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وبشر كثير. فإنه عمر دهرا حتى قارب المائة. وساء حفظه قليلا ولم يختلط.

قال أحمد بن حنبل [١] : ثقة، ربما غلط. وهو صاحب قرآن وخير.

وقال ابن المبارك: ما رأيت احدا أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عياش.

وقال عثمان بن أبي شيبة: أحضر الرشيد أبا بكر من الكوفة ومعه وكيع، فدخل وكيع يقوده لضعف بصره، فأدناه الرشيد وقال له: يا أبا بكر، أدركت أيام بني أمية وأيامنا، فأينا خير؟ قال: أولئك كانوا أنفع للناس، وأنتم أقوم بالصلاة.

قال: فصرفه الرشيد، وأجازه بستة آلاف دينار. وأجاز وكيعا بثلاثة آلاف دينار. رواها محمد بن عثمان، عن أبيه.

وعن أبي بكر بن عياش قال: الدخول في هذا الأمير يسير، والخروج منه إلى الله شديد. رواها أيوب بن الأصبهاني الحافظ، عنه.

قال أبو هشام الرفاعي: سمعت أبا بكر يقول: أبو بكر الصديق خليفة

---

[١] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ رقم ٣١٥٥.." (٤١٦)

٤١٧. "أبو دحية المصري المقرئ.

قرأ القرآن على نافع.

قرأ عليه: يونس بن عبد الأعلى، وأبو مسعود المديني، وعبد القوي بن كمونه.

وسمع منه: هشام بن عمار.

فعن معلى قال: خرجت بكتاب الليث بن سعد إلى نافع لأقرأ عليه، فوجدته يقرئ الناس بجميع **القراءات**، فقلت له: يا أبا رويم ما هذا؟

---

(٤١٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩٦/١٣

قال: إذا جاء من يطلب حرفي أقرأته [١] .

٣٨٠- معلى بن عبد الرحمن الواسطي [٢]- ن. - عن: الأعمش، وابن أبي ذئب، ومنصور بن أبي الأسود، وعبد الحميد بن جعفر، وشعبة، والثوري، وجماعة.

وعنه: الحسن بن علي الحلواني، وعلي بن أحمد الجداري، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وخلف الواسطي كردوس، وإبراهيم بن دنوقا، وجماعة.

قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين- وسئل عن المعلى بن عبد الرحمن- فقال: أحسن أحواله عندي أنه قيل له عند موته: ألا تستغفر الله؟

فقال: ألا أرجو أن يغفر لي وقد وضعت في فضل علي بن أبي طالب سبعين حديثا [٣] .

---

[١] معرفة القراء الكبار ١/ ١٦٠، غاية النهاية ٢/ ٣٠٤.

[٢] انظر عن (المعلى بن عبد الرحمن الواسطي) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ١٩٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٢١٥ رقم ١٨٠٢، والجرح والتعديل ٨/ ٣٣٤ رقم ١٥٤٠، والمجروحين لابن حبان ٣/ ١٧، ١٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٣٧٠، ٢٣٧١، والضعفاء والمتروكين للدار للدارقطني ١٥٩ رقم ٥٠٦، وتهذيب الكمال للمزي (المصور) ٣/ ١٣٥٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٠ رقم ٦٣٥٦، وميزان الاعتدال ٤/ ١٤٨، ١٤٩ رقم ٨٦٧٣، والكشف الحثيث لسبط ابن العجمي ٤٢٥، ٤٢٦ رقم ٧٧٦، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٨ رقم ٤٣٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦٥ رقم ١٢٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٣.

[٣] الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٢١٥.." (٤١٧)

٤١٨. "وذكره ابن حبان في «الثقات» [١] .

١١٨- خلاد بن خالد [٢] .

---

(٤١٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٦/١٤

وقيل ابن عيسى.

أبو عيسى، وقيل أبو عبد الله الشيباني الصيرفي الكوفي المقرئ الأحول. صاحب سليم القارئ.

اقرأ الناس مدة بحرف حمزة.

قرأ عليه: أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم العكبري، ومحمد بن يحيي الخنيسي، والقاسم بن يزيد الوزان وهو أجل إخوانه، وعليه دارت قراءته.

وقد سمع الحديث من: الحسن بن صالح بن حي، وزهير بن معاوية.

روى عنه: أبو حاتم، وأبو زرعة، وغيرهما.

قال أبو حاتم [٣] : صدوق.

قلت: توفي سنة عشرين بالكوفة [٤] .

وقد ذكر الداني رجلا آخر فقال: خلاد بن خالد، ويقال ابن يزيد أبو عيسى الأحول، قرأ على حمزة، وهو من أصحابه.

وقال ابن مجاهد: وممن قرأ على حمزة خلاد بن خالد الأحول.

---

[١] ج ٨/ ٢٣٢ وقال: «ربما أخطأ» .

قال خادم العلم «عمر» : لعل خطاب بن عثمان هذا هو الذي روى عن يوسف بن السفر البيروتي الذي يروي عن الإمام الأوزاعي، وذكره ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل ٩/ ٢٢٣) وانظر:

موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٢١١ رقم ٥٦٣.

[٢] انظر عن (خلاد بن خالد) في:

التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٨٩ رقم ٦٤٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والجرح والتعديل ٣/ ٣٦٨ رقم ١٦٧٦، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١٦٦، والعبر ١/ ٣٧٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٧٣ رقم ٢٥، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٧٥ رقم ٤٧١، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٢٧٤ رقم ١٢٣٨، وشذرات الذهب ٢/ ٧٤، والأعلام ٢/ ٣٠٩.

[٣] في الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٨.

[٤] أرخه البخاري في تاريخ الصغير ٢٢٧، وقال في التاريخ الكبير ٣/ ١٨٩: «مات سنة عشرين ومائتين أو نحوها» .." (٤١٨)

٤١٩. "عن: أبيه، وحفص بن غياث.

وعنه: إسماعيل سمويه، والبخاري في كتاب «الأدب» له، وأحمد بن يونس الضبي، ومحمد بن غالب تمتام، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم [١] : مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

١٢٩- خلف بن هشام بن ثعلب [٢] ، وقيل ابن طالب، بن عراب- م. د. -

---

[()] رقم ٣٨٤، وسؤالات الآجري لأبي داود رقم ٢٢٥، وتاريخ الطبري ١/ ١١، والجرح والتعديل ٣/ ٣٧٢ رقم ١٦٩٣، والثقات لابن حبان ٨/ ٢٢٧، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٦٤، وتهذيب الكمال للمزي ٨/ ٢٩٨، ٢٩٩ رقم ١٧١٢، والكاشف ١/ ٢١٥ رقم ١٤١٤، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٥٥ رقم ٢٩٦، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٦ رقم ١٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٦.

[١] ليس في «الجرح والتعديل» تأريخ لوفاته. وقد أرخه البخاري. وهذا وهم من المؤلف- رحمه الله- أراد: قال البخاري، فسبقه القلم وكتب: قال ابن أبي حاتم.

[٢] انظر عن (خلف بن هشام بن ثعلب) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٨، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ ٥٠٧، والعلل لأحمد ١/ ٣٨٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٩٦ رقم ٦٦٦، وتاريخه الصغير ٢٣١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٩، والمعارف لابن قتيبة ٥٣١، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٨، ٣٠، ٣٣، ٣٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٤٥ و ٣/ ١٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٥، وتاريخ الطبري ١/ ٣٣٣، والجرح والتعديل ٣/ ٣٧٢ رقم ١٦٩٥، والثقات لابن حبان ٨/ ٢٢٨، وأخبار النحويين للسيرافي ٢١، وطبقات

---

(٤١٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤١/١٥

النحويين للزبيدي ٢١، وسنن الدارقطني ١/ ١٤٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٨٨، ١٨٩ رقم ٣٩٤، وطبقات الصوفية للسلمي ٨٦، ٨٠، والسابق واللاحق للخطيب ٦٣، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٢٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٢٥ رقم ٤٩١، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ١٨٢، ١٨٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٥ رقم ٣٢٠، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/ ٤٧، ومعجم البلدان ٣/ ٨٩٠، واللباب لابن الأثير ١/ ١٤٦، والكامل في التاريخ ٧/ ١١، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٤١- ٢٤٣، وتهذيب الكمال للمزي ٨/ ٢٩٩- ٣٠٣ رقم ١٧١٣، والعبر ١/ ٤٠٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٧٦- ٥٨٠ رقم ٢٠٣، ودول الإسلام ١/ ١٣٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٠٨- ١١٠ رقم ١٠٣، والكاشف ١/ ٢١٥ رقم ١٤١٥، ومرآة الجنان ١/ ٩٨، وغاية النهاية ١/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١٢٣٥، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٥٣، ١٥٤ رقم ٢٠٧، ومرآة الجنان ٢/ ٩٨، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٣، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١٩١، ١٩٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٥٦، ١٥٧ رقم ٢٩٧، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٦ رقم ١٤٦، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٦٣، ١٦٤ رقم ١٦٢، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٥٨ رقم ٤٤٢، وتاريخ الخميس للدياربكري ٢/ ٣٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٦، وشذرات الذهب ٢/ ٦٧، والأعلام ٢/ ٣١١.." (٤١٩)

٤٢٠. "٢٤٦- عبد الرحمن بن مقاتل [١]- د- أبو سهل التستري، ثم البصري. خالد القعنبي.

عن: مالك بن أنس، وعبد الرحمن بن أبي الموال، وعبد الله بن عمر العمري.

وعنه: د.، وعلي بن عبد الله البغوي، ومعاذ بن المثنى، وأبو خليفة الجمحي.

قال أبو حاتم الرازي [٢] : صدوق [٣] .

٢٤٧- عبد الرحمن بن موسى الهواري [٤] .

(٤١٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٤/١٦

أبو موسى الأندلسي الفقيه.

رحل في العلم، وأخذ عن: مالك، وسفيان بن عيينة.

ودخل العراق، وأخذ العربية عن: أبي زيد الأنصاري، والأصمعي.

وأحكم علم اللسان، وصعد إلى بلاده، فغرقت كتبه في البحر، فجاء أهل أستجة يهنونه بالسلامة، ويعزونه في كتبه، فقال: ذهب الخرج وبقي الدرج، وكان حافظا، وعنى بالدرج ما في صدره.

وكان متضلعا من **القراءات** والتفسير، وغير ذلك.

روى عنه تفسيره محمد بن أحمد العتبي.

وحكى محمد بن عمر بن لبابة، عن القعنبي قال: كان أبو موسى الأستجي

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن مقاتل) في:

التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٥٢ رقم ١١١٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٠، والجرح والتعديل ٥/ ٢٩٢ رقم ١٣٨٥، والثقات لابن حبان ٨/ ٣٧٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤١ أ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٠ رقم ٥٤٢، وتهذيب الكمال للمزي (المصور) ٢/ ٨١٨، ٨١٩، والكاشف ٢/ ١٦٥ رقم ٣٣٦٦، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٦، ٢٧٧ رقم ٥٤٥، وتقريب التهذيب ١/ ٤٩٩ رقم ١١٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٥.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٢ رقم ١٣٨٥.

[٣] وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث» .

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن موسى الهواري) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/ ٢٥٧، ٢٥٨ رقم ٧٧٨، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٧٨ رقم ٦١٤، وبغية الملتمس للضبي ٣٧٠ رقم ١٠٣٩، والديباج المذهب لابن فرحون ١٤٨.." (٤٢٠)

---

(٤٢٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٨/١٦

٤٢١. "الإمام أبو عبيد البغدادي الفقيه الأديب، صاحب المصنفات الكثيرة في **القراءات** والفقه واللغات والشعر.

قرأ القرآن على: الكسائي، وإسماعيل بن جعفر، وشجاع بن أبي نصر.

وسمع الحروف من طائفة.

وقد سمع: إسماعيل بن عياش، وإسماعيل بن جعفر، وهشيم بن بشير، وشريك بن عبد الله، وهو أكبر شيخ له، وعبد الله بن المبارك، وأبا بكر بن عياش، وجرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، وعباد بن عباد، وعباد بن العوام، وخلقا آخرهم موتا هشام بن عمار.

وعنه: عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعباس الدوري، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن يوسف التغلبي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي، وأحمد بن يحيى البلاذري الكاتب، وآخرون.

قال علي البغوي: ولد أبو عبيد بهراة، وكان أبوه عبدا لبعض أهل هراة [١] وقال أبو بكر الخطيب [٢] : كان أبوه روميا، خرج يوما أبو عبيد مع ابن مولاه في الكتاب، فقال للمؤدب: علم [٣] القاسم فإنها كيسة [٤] .

وقال محمد بن سعد [٥] : كان أبو عبيد مؤدبا، صاحب نحو وعربية، وطلب

[()] البشر ٢/ ٣٤، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٥٩- ٢٦٢ رقم ٣٦٩، وغاية النهاية ٢/ ١٧، ١٨، رقم ٢٥٩٠، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣١٥- ٣١٨ رقم ٥٧٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١١٧ رقم ٢٠، والبلغة في أئمة اللغة ١٨٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٤١، وطبقات الحفاظ ١٧٩، ١٨٠، وروضات الجنات ٥٢٩، وبغية الوعاة ٢/ ٢٥٣، ٢٥٤، والمزهر ٢/ ٤١١، ٤١٩، ٢٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٢، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٢- ٣٧، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ٢/ ٣٠٦، وشذرات الذهب ٢/ ٥٤، ٥٥.

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣.

[٢] في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣

[٣] هكذا في الأصل، ونزهة الألباء ١١٠، أما في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤١٩ «علمي» .

[٤] هي لهجة الأعاجم.

[٥] في الطبقات ٧/ ٣٥٥.." (٤٢١)

٤٢٢. "قال: وانصرف أبو عبيد يوما، فمر بدار إسحاق الموصلي، فقالوا له: يا أبا عبيد صاحب هذه الدار يقول: إن في كتابك «غريب المصنف» ألف حرف خطأ.

فقال: كتاب فيه أكثر من مائة ألف يقع فيه ألف خطأ ليس بكثير، ولعل إسحاق عنده رواية، وعندنا رواية، فلم يعلم. والروايتان صواب، ولعله أخطأ في حروف، وأخطأنا في حروف، فيبقى الخطأ شيء يسير [١] .

قال: وكتاب «غريب الحديث» فيه أقل من مائتي حرف: سمعت، والباقي:

قال الأصمعي، وقال أبو عمرو. وفيه خمسة وأربعون حديثا لا أصل لها، أتي فيها أبو عبيد من أبي عبيدة معمر بن المثنى [٢] .

وقال عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي، من علماء بغداد النحويين على مذهب الكوفيين: ورواة اللغة، والغريب، والعلماء **بالقراءات،** ومن جمع صنوفا من العلم، وصنف الكتب في كل فن من العلوم والآداب، فأكثر، وشهر:

أبو عبيد القاسم بن سلام [٣] .

وكان مؤدبا لآل هرثمة، وصار في ناحية عبد الله بن طاهر. وكان ذا فضل ودين وستر، ومذهب حسن [٤] .

روى عن: أبي زيد، وأبي عبيدة، والأصمعي، واليزيدي، وابن الأعرابي، وأبي زياد [٥] الكلابي. وعن: الأموي، وأبي عمرو الشيباني، والكسائي، والأحمر، والفراء. وروى الناس من كتبه المصنفة بضعة وعشرين كتابا في القرآن، والفقه، وغريب الحديث، والغريب المصنف، والأمثال،

---

(٤٢١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦/ ٣٢١

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٣، إنباه الرواة ٣/ ٢٠، معجم الأدباء ١٦/ ٢٥٨.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٣.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٤.

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٤.

[٥] في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٤: «أبي زكريا» ، والمثبت يتفق مع: نزهة الألباء ١١٠، والفهرست لابن النديم ٤٤، وطبقات الشافعية للسبكي ١/ ٢٦٠، ٢٦١، ومعجم الأدباء ١٦/ ٢٥٤، وهو:

يزيد بن عبد الله بن الحر.." (٤٢٢)

٤٢٣. "بشواهده، وجمعه من حديثه ورواياته، واحتج باللغة والنحو، فحسنها بذلك [١] .

وله في **القراءات** كتاب جيد، ليس لأحد من الكوفيين قبله مثله، وكتاب في الأموال، من أحسن ما صنف في الفقه وأجوده [٢] .

وقال أبو بكر بن الأنباري: كان أبو عبيد يقسم الليل، فيصلي ثلثه، وينام ثلثه، ويصنف ثلثه [٣] .

وقال الحافظ عبد الغني بن سعيد: في كتاب «الطهارة» لأبي عبيد حديثان، ما حدث بهما غيره، ولا حدث بهما عنه غير محمد بن يحيى المروزي. أحدهما حديث شعبة، عن عمرو بن أبي وهب، والآخر حديث عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، حدث به يحيى القطان، عن عبيد الله، وحدث به الناس، عن يحيى، عن ابن عجلان [٤] .

وقال ثعلب: لو كان أبو عبيد في بني إسرائيل لكان عجبا [٥] .

وقال القاضي أبو العلاء الواسطي: أنبأ محمد بن جعفر التميمي، ثنا أبو علي النحوي، نا الفساطيطي قال: قال أبو عبيد مع عبد الله بن طاهر، فبعث إليه أبو دلف يستهديه أبا عبيد مدة شهرين، فأخذه إليه، فأقام شهرين، فلما أراد

---

(٤٢٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٤/١٦

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٥.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٥.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٨، نزهة الأنباء ١١١، إنباه الرواة ٣/ ١٨، وفيات الأعيان ٤/ ٦١، طبقات الشافعية ١/ ٢٧١، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٥٨.

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٣، وقد روى الخطيب الحديثين، فقال في الأول: «أخبرنا بحديث شعبة: علي بن أحمد الرزاز. أخبرنا حبيب بن الحسن القزاز، ومحمد بن أحمد بن قريش البزاز، قالا: حدثنا محمد بن يحيى المروزي، أخبرنا أبو عبيد، حدثنا حجاج، عن شعبة، عن عمرو بن أبي وهب الخزاعي، عن موسى بن ثوران البجلي، عن طلحة بن عبيد الله كريز الخزاعي، عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ يخلل لحيته. وأما حديث عبيد الله بن عمر فأخبرناه أحمد بن عمر بن روح النهرواني، وعلي بن أبي البصري، قالا: أخبرنا الحسين بن محمد بن عبيد العسكري، حدثنا محمد بن يحيى المروزي، حدثنا أبو عبيد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: رأت عائشة عبد الرحمن توضأ، فقالت يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ويل للأعقاب من النار» .

[٥] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١١، نزهة الألباء ١١٢، إنباه الرواة ٣/ ١٩، طبقات الشافعية ١/ ٢٧١.." (٤٢٣)

٤٢٤. "قال أبو حاتم [١] : كان ثقة صدوقا.

٣٦٧- محمد بن سفيان بن وردان الأسدي الكوفي المقرئ الحذاء [٢] .

نزيل الري.

روى **القراءات** في جزء عن الكسائي.

وسمع: شريك، وحماد بن زيد، وجماعة.

روى عنه: محمد بن عيسى الإصبهاني، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وقالا [٣] :

---

(٤٢٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٦/١٦

صدوق في الحديث [٤] .

٣٦٨- محمد بن سنان-[٥]- خ. د. ت. ق. - أبو بكر الباهلي العوقي.

العوقة حي من الأزد بالبصرة، نزل فيهم.

---

[١] الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٥ رقم ١٤٤٨.

[٢] انظر عن (محمد بن سفيان) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٥ رقم ١٤٩٠، والثقات لابن حبان ٩/ ٨٠، وغاية النهاية ٢/ ١٤٧ رقم ٣٠٣٧.

[٣] في الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٥ رقم ١٤٩٠.

[٤] وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «يخطئ ويهم» .

[٥] انظر عن (محمد بن سنان) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٤، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ١٠٩ رقم ٣١٠، والتاريخ الصغير، له ٢٢٩، والأدب المفرد، له، رقم ٢٤٦ و ٤٣٠ و ٨٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٢٢، والجرح والتعديل ٧/ ٢٧٩ رقم ١٥١٦، والثقات لابن حبان ٩/ ٧٩، وحلية الأولياء ٦/ ٢٩٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٥٢ رقم ١٠٤٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٧ أ، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٧ ب، رقم ٦٦٣ حسب ترقيم نسختي، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٣١٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٥٩ رقم ١٧٥٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٣ رقم ٨٣٨، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٩١، وتهذيب الكمال للمزي (المصور) ٣/ ١٢٠٦، ١٢٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٨٥، ٣٨٦ رقم ١٠٤، والعبر ١/ ٣٨٨، والكاشف ٣/ ٤٥ رقم ٤٩٦٧، والمعين في طبقات المحدثين ٧٨ رقم ٨٣٦، ودول الإسلام ١/ ١٣٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨٩ وفيه (العوفي) وهو تحريف، والوافي بالوفيات ٣/ ١٤٠ رقم ١٠٨٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٠٥، ٢٠٦، رقم

٣٢٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٧ رقم ٢٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٨، وشذرات الذهب ٢/ ٥٢.." (٤٢٤)

٤٢٥. "أبو الربيع الأزدي العتكي الزهري البصري المقرئ المحدث الثقة.

سمع: مالكا، وفليح بن سليمان، وحماد بن زيد، وشريكا، وأبا شهاب الحناط، وجرير بن حازم، وجماعة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وابن المديني، وجماعة من أقرانه، وخ.، م.، د، وروى ن.، عن رجل، عنه.

وروى عنه: محمد بن الذهلي، وأبو زرعة، والنسائي، وغيرهم.

وأما ابن خراش فقال: تكلم الناس فيه، وهو صدوق [١] .

قلت: هذه مجازفة من عبد الرحمن، فإنا لا نعلم أحدا ضعف الزهراني، بل أجمعوا على الاحتجاج به [٢] .

توفي في رمضان سنة أربع وثلاثين [٣] .

ووقع لي من موافقاته العالية، وكان من أئمة العلم.

وقال أبو عمرو الداني: له كتاب «جامع في **القراءات**» . سمع من نافع بن أبي نعيم حرفين، ومن حفص العاضدي، وعبد الوارث التنوري. وذكر جماعة.

[()] جرجان للسهمي ١٤٣، ١٤٤، والسابق واللاحق للخطيب ٢٩١، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٨ رقم ٤٦٢٥، والرحلة في طلب الحديث ١٠٣، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٢٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٨٢، ١٨٣ رقم ٦٨٣، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ٣٢٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٣، ١٣٤ رقم ٣٩١، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٥، ومروج الذهب ٢٩٣٣، وتهذيب الكمال للمزي ١١/ ٤٢٣- ٤٢٥ رقم ٢٥١٣، والمعين في طبقات المحدثين ٨٥ رقم ٩٣٢، ودول الإسلام ١/ ١٤٢، والكاشف ١/ ٣١٤ رقم ٢١٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٧٦ رقم

---

(٤٢٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٨/١٦

٢٥٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٦٨، ومرآة الجنان ٢/ ١١٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٥٣٢، وغاية النهاية ١/ ٣١٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٩٠، ١٩١ رقم ٣٢٢، وتقريب التهذيب ١/ ٣٢٤ رقم ٤٣٤، وفتح الباري ٥/ ٢٧٢، وهدي الساري ٤٠٧، وطبقات الحفاظ ٢٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥١، والرسالة المستطرفة ٣١.

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٣٩.

[٢] لقد صدق الذهبي- رحمه الله- فالجميع وثقوه، وروى عنه الشيخان في صحيحيهما.

[٣] التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٢، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٢٢، وفي التاريخ الكبير للبخاري: يقال مات آخر سنة أربع وثلاثين ومائتين.

وفي المعجم المشتمل لابن عساكر: ويقال مات سنة خمس وثلاثين.." (٤٢٥)

٤٢٦. "عن: عبد الله بن إدريس، وأبي معاوية.

وعنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى المروزي.

وصنف في النحو **والقراءات** [١] ، وكان بصيرا بها.

قرأ القرآن على سليم، وغيره.

قرأ عليه: محمد بن أحمد بن واصل، وسليمان بن يحيى الضبي، وجعفر بن محمد الأدمي.

قال أبو الحسين بن المنادي: اختار لنفسه ففسد عليه الأصل. إلا أنه كان نحويا.

قال الخطيب [٢] : ثقة.

توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين [٣] .

٣٦٨- محمد بن سعيد بن أبي مريم [٤] .

أبو عبد الله المصري.

عن: ابن وهب، والفريابي.

مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

---

(٤٢٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨١/١٧

٣٦٩- محمد بن سعيد بن زياد [٥] .

أبو سعيد القرشي الكريزي البصري الأثرم. نزيل بغداد.

عن: حماد بن سلمة، وهمام بن سعيد، وأبان بن يزيد.

وعنه: يعقوب الفسوي، ومحمد بن غالب تمتام، وعبد الله بن الأزهر البلخي، ومحمد بن حاتم المصيصي، وأبو زرعة [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٤.

[٢] في تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٤.

[٣] المصدر نفسه.

[٤] لم أجد له ترجمة.

[٥] انظر عن (محمد بن سعيد بن زياد) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ١٤٤٤، والثقات لابن حبان ٩/ ٧٧، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ٢٨١٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٦٤ رقم ٧٦٠٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٨٦ رقم ٥٥٦٤، ولسان الميزان ٥/ ١٧٦ رقم ٦١٦.

[٦] قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي ولم يحدث عنه، سمعته يقول: هو منكر الحديث مضطرب." (٤٢٦)

٤٢٧. "١٦٦- حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب، ويقال صهبان [١]- ق. - الإمام أبو عمر الدوري الأزدي المقرئ الضرير نزيل سامراء، وشيخ المقرءين بالعراق.

سمع: إسماعيل بن جعفر المدني، وقرأ عليه القرآن بقراءة نافع.

وقرأ القرآن على أبي الحسن الكسائي بحرفه، وعلى يحيى اليزيدي بحرف أبي عمرو، وعلى سليم بن عيسى بحرف حمزة.

ويقال: إنه جمع **القراءات** وصنفها.

---

(٤٢٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٢/١٧

وروى عن: أبي إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان، وإبراهيم بن أبي يحيى، وإسماعيل بن عياش، وابن عيينة، وأبي معاوية، ومحمد بن مروان السدي.

وروى عن: أحمد بن حنبل وهو من أقرانه، وعن نصر الجهضمي، وهو أصغر منه. وقعد للإقراء ونشر العلم.

قرأ عليه: أبو الزعراء بن عبدوس أستاذ ابن مجاهد، وأبو جعفر أحمد بن فرح [٢] ، وأبو حفص عمر بن محمد الكاغذي، والحسن بن علي بن بشار العلاف

---

[١] انظر عن (حفص بن عمر الدوري) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٦٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤١، والجرح والتعديل ٣/ ١٨٣، ١٨٤ رقم ٧٩٢، والثقات لابن حبان ٨/ ٢٠٠ وفيه: «صهبان» بدل: «صهيب» ، والفهرست لابن النديم ٢٨٧، والسابق واللاحق للخطيب ٣٢٢، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ٣٥٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٨، ١٠٩ رقم ٢٩٣، واللباب لابن الأثير ١/ ٥١٢، ٥١٣، ومعجم الأدباء ٤/ ١١٨، وتهذيب الكمال للمزي ٧/ ٣٤- ٣٧ رقم ١٤٠١، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨١ رقم ١٦٣٨، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٦ رقم ٢١٥٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٩١، ١٩٢ رقم ٨٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤١- ٥٤٣ رقم ١٥٩، والكاشف ١/ ١٧٩ رقم ١١٦٤، وتذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٦، ودول الإسلام ١/ ١٤٨، والعبر ١/ ٤٤٦، وغاية النهاية ١/ ٢٥٥- ٢٥٧ رقم ١١٥٩، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٠٢ رقم ١٠٦، ونكت الهميان ١٤٦، والوفيات لابن قنفذ ١٧٩ رقم ٢٤٦، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٧٨، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٠٨ رقم ٧١٤، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٧ رقم ٤٥٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٣، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١٣٤، ومفتاح السعادة ٢/ ٣٣، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٦٢، ١٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٧، وشذرات الذهب ٢/ ١١١، والأعلام ٢/ ٢٦٤، ومعجم

المؤلفين ٤/ ٦٩.

[٢] فرح: بالحاء المهملة. (المشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٠٢) .." (٤٢٧)

٤٢٨. "صاحب «مرثية الهر» ، والقاسم بن زكريا المطرز، وأبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير، وعلي بن سليم، وجعفر بن محمد بن أسد النصيبي، والقاسم بن عبد الوارث، وأحمد بن مسعود السراج، وبكر السراويلي، وعبد الله بن أحمد البلخي، وابن النفاح الباهلي نزيل مصر، ومحمد بن حمدون القطيعي، والحسن بن عبد الوهاب، وأبو حامد محمد، والحسن بن الحسين الصواف، وأحمد بن حرب المعدل، وغيرهم.

وعنه: ق.، وحاجب بن أركين الفرغاني، وأبو زرعة الرازي، ومحمد بن حامد خال ولد البستي، وآخرون.

وصدقه أبو حاتم [١] .

قال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري [٢] .

وقال أحمد بن فرح: سألت أبا عمر الدوري: ما تقول في القرآن؟

قال: كلام الله غير مخلوق [٣] .

وقال محمد بن محمد بن بدر الباهلي: ثنا أبو عمر الدوري قال: قرأت على إسماعيل بن جعفر بقراءة أهل المدينة فيه، وأدركت قراءة نافع، ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلت إليه [٤] .

قال أبو علي الأهوازي: رحل أبو عمر الدوري في طلب **القراءات**، وقرأ بسائر الحروف السبعة وبالشواذ. وسمع من ذلك شيئا كثيرا. وصنف كتابا في **القراءات**. وهو ثقة في جميع ما يرويه. وعاش دهرا، وذهب بصره في آخر عمره، وكان ذا دين [٥] .

قال أبو علي الصواف، وأبو القاسم البغوي، وسعيد بن عبد الرحيم

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ١٨٣.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣.

---

(٤٢٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٩/١٨

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣.

[٤] سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤٣.

[٥] السير ١١/ ٥٤٣.." (٤٢٨)

٤٢٩. "المؤدب الضرير، وغيرهم: مات سنة ست وأربعين. زاد بعضهم: في شوال [١] .

وقال حاجب بن أركين: سنة ثمان [٢] . فوهم، وهو منسوب إلى الدور، محله معروفة بالجانب الشرقي من بغداد.

مات في عشر المائة.

قال الحاكم: قال الدار الدارقطني: وأبو عمر الدوري أيضا يقال له الضرير، وهو ضعيف [٣] .

١٦٧- حفص بن عمر [٤]- ن. - أبو عمر المهرقاني الرازي.

عن: يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق، وطائفة.

وعنه: ن.، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعلي بن سعيد الرازيون، وطائفة من أهل تلك الناحية.

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣، ٢٠٤، المعجم المشتمل ١٠٨، ١٠٩.

[٢] الثقات لابن حبان.

[٣] وقال ابن سعد: «كان عالما بالقرآن وتفسيره» . (الطبقات الكبرى ٧/ ٣٦٤) .

وقال سليمان بن الأشعث: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري. (تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣) .

وعلق المؤلف الذهبي- رحمه الله- على قول الدار الدارقطني بأنه ضعيف، فقال: «وقول الدار الدارقطني:

ضعيف، يريد في ضبط الآثار. أما في **القراءات**، فثبت إمام. وكذلك جماعة من القراء

---

(٤٢٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٠/١٨

أثبات في القراءة دون الحديث، كنافع، والكسائي، وحفص، فإنهم نهضوا بأعباء الحروف وحرروها، ولم يصنعوا ذلك في الحديث، كما أن طائفة من الحفاظ أتقنوا الحديث، ولم يحكموا القراءة.

وكذا شأن كل من برز في فن، ولم يعتن بما عداه» . (سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤٣)

.

[٤] انظر عن (حفص بن عمر المهرقاني) في:

الجرح والتعديل ٣/ ١٨٤ رقم ٧٩٣، والثقات لابن حبان ٨/ ٢٠١، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٥٣٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٩ رقم ٢٩٥، واللباب لابن الأثير ٣/ ٢٧٤، وتهذيب الكمال للمزي ٧/ ٣٣، ٣٤ رقم ١٤٠٠، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٥ رقم ٢١٤٨، والكاشف ١/ ١٧٩ رقم ١١٦٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٧ رقم ٤٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٧.." (٤٢٩)

٤٣٠. "«التهذيب» [١] ، وأبي بكر بن عياش، ومحمد بن فضيل، و [عبد الله] [٢] بن الأجلح، وحفص بن غياث، ويحيى بن يمان، وطائفة.

وعنه: م. ت. ق.، وأحمد بن أبي [خيثمة] [٣] ، وابن خزيمة، وابن صاعد، ومحمد بن هارون الحضرمي، وعمر بن بجير، وجعفر بن محمد بن الحسن الجروي، والحسين المحاملي، وآخرون.

قال أحمد العجلي [٤] : لا بأس به، صاحب قرآن. قرأ على سليم، وولي قضاء المدائن.

وقال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه [٥] .

وقال ابن عقدة، عن مطين، عن محمد بن عبد الله بن نمير: إنه يسرق الحديث [٦] .

وقال أبو حاتم، عن ابن نمير: كان أضعفنا طلبا، وأكثرنا غرائب [٧] .

وقال طلحة بن محمد بن جعفر: استقضي أبو هشام الرفاعي، يعني ببغداد، في سنة اثنتين وأربعين. وهو من أهل القرآن والعلم والفقه والحديث.

له كتاب في **القراءات**، قرأ علينا ابن صاعد أكثره [٨] .

---

(٤٢٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥١/١٨

وقال أحمد بن محمد بن محرز [٩] : سألت ابن معين، عن أبي هشام الرفاعي، فقال: ما أرى به بأسا.

وقال البرقاني: هو ثقة. أمرني الدار الدارقطني أن أضع حديثه في الصحيح [١٠] .

---

[١] أي تهذيب الكمال ٣/ ١٢٩٠.

[٢] في الأصل بياض، استدركته من: سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٥٤.

[٣] بياض في الأصل.

[٤] في: تاريخ الثقات ٤١٦.

[٥] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٠٨.

[٦] تاريخ بغداد ٣/ ٣٧٧.

[٧] الجرح والتعديل ٨/ ١٢٩.

[٨] تاريخ بغداد ٣/ ٣٧٦ وفيه تتمة: «وحدث بحديث كثير» .

[٩] في: معرفة الرجال بروايته عن ابن معين ١/ ٩٠ رقم ٣٣٢.

[١٠] تاريخ بغداد ٣/ ٣٧٦ وفيه: «أمرني «أن أخرج حديثه» .." (٤٣٠)

٤٣١. "- حرف الهاء-

٥٦٠- هارون بن حاتم [١] .

أبو بشر الكوفي البزاز.

عن: عبد السلام بن حرب، و [أبي بكر بن عياش] [٢] ، وجماعة.

وله تاريخ، وقع لنا من [تاريخه، وامتنعنا من الرواية [٣]] عنه.

وقد كتب عنه أبو زرعة، وأبو حاتم، ولم يحدثا عنه.

قال أبو حاتم فيه: أسأل الله السلامة [٤] .

قلت: ومن مناكيره ما رواه عن يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «النظر إلى وجه علي عبادة»

---

(٤٣٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٦/١٨

[٥] . وكان له اعتناء **بالقراءات،** فروى الحروف عن: أبي بكر بن عياش، وعن: حسين بن علي الجعفي، وعن: سليم.

روى عنه القراءة: موسى بن إسحاق، وأحمد الحلواني، والمنذر بن

---

[١] انظر عن (هارون بن حاتم) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٨٨ رقم ٣٦٤، والثقات لابن حبان ٩/ ٢٤١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٠٤ رقم ٦٦٩٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٩١٥٢، وغاية النهاية ٢/ ٣٤٥، ٣٤٦ رقم ٣٧٥٧، ولسان الميزان ٦/ ١٧٧، ١٧٨ رقم ٦٢٥.

[٢] في الأصل بياض، استدركته من: ميزان الاعتدال.

[٣] في الأصل بياض، والإستدراك من: ميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٢.

[٤] الجرح والتعديل ٩/ ٨٨ وفيه تتمة: كان أبو زرعة كتب عنه، فأخبرته بسببه، فكان لا يحدث عنه وترك حديثه.

[٥] ميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٣ و ٤/ ٤٠١ (في ترجمة «يحيى بن عيسى الرملي) ، وقال الذهبي- رحمه الله-: لعله من وضع هارون.." (٤٣١)

٤٣٢. "٦٠- أحمد بن يحيى ابن قاضي البصرة أبي يوسف الفقيه الحنفي [١] .

قال نفطويه: ولي قضاء مدينة المنصور في سنة أربع وخمسين ومائتين.

وكان متوسطا في أمره محبا للدنيا، صالح الفقه. ثم عزل، ثم استقضي، ثم عزل وولي الأهواز.

ثم وجه به إلى خراسان فمات بالري [٢] .

٦١- أحمد بن يزيد [٣] .

أبو الحسن الحلواني المقرئ. أحد الأئمة.

قرأ على قالون، وعلى: هشام بن عمار، وخلف بن هشام.

وسمع من: أبي نعيم، وأبي حذيفة النهدي، وأبي صالح كاتب الليث.

---

(٤٣١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨/ ٥١٣

وكان كثير الأسفار.

قرأ عليه: الحسن بن العباس بن أبي مهران، والفضل بن شاذان الرازيان، وجعفر بن محمد بن الهيثم، وأبو عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي، ومحمد بن بسام، وحيون المزوق، ومحمد بن أحمد بن عبدان.

وكان عارفا **بالقراءات،** مجودا لرواية قالون.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فلم يرضه في الحديث.

قلت: توفي سنة نيف وخمسين ومائتين [٤] .

وقد رحل إلى هشام ثلاث رحلات، وإلى قالون مرتين.

---

[١] انظر عن (أحمد بن يحيى الفقيه) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٨٤، ٣٢١، ٣٢٣، وتاريخ بغداد ٥/ ٢١٠، ٢٠٢ رقم ٢٦٧٥، والجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي ١/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٢٧٧، والطبقات السنية للغزي، رقم ٤١٤.

[٢] قال طلحة بن يحيى بن محمد بن جعفر: كان متوسطا في أمره، شديد المحبة للدنيا، وكان صالح الفقه على مذهب أهل العراق، ولا أعلمه حدث بشيء. (تاريخ بغداد) وقد اختلف اسم الراوي في: الجواهر المضية، فهو فيه: طالب بن محمد بن جعفر، فليراجع.

[٣] انظر عن (أحمد بن يزيد الحلواني) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٨٢ رقم ١٩٣، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٢٢ رقم ١٢١، وميزان الاعتدال ١/ ١٦٤ رقم ٦٦١، وغاية النهاية ١/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ٦٩٧.

[٤] قال أبو عبد الله محمد بن إسرائيل القصاع إنه توفي سنة خمسين ومائتين. وقال ابن الجزري:

وأحسب أنه توفي سنة نيف وخمسين ومائتين، فمولد النقاش بعد وفاة الحلواني بسنين

كثيرة.

والله أعلم. (غاية النهاية ١/ ١٥٠) .." (٤٣٢)

٤٣٣. "وبرع في **القراءات**، واشتهر ذكره [١] .

٦٢- أحمد بن يزداد بن حمزة الخياط [٢] .

عن: عثمان بن عمر بن فارس، وعمرو بن عبد الغفار.

وعنه: ابن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود.

توفي بالكوفة سنة خمس وخمسين، أرخه مطين.

٦٣- أبان بن أبي الخصيب [٣] .

أبو أحمد الأصبهاني.

عن: الحسين بن حفص، وأبي عبد الرحمن المقرئ، ويحيى بن بكير، وأحمد بن يزيد الحراني.

وعنه: أحمد بن الحسين الأنصاري، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، وأحمد بن محمود بن صبيح.

توفي سنة ثمان وخمسين [٤] .

٦٤- إبراهيم بن أحمد بن يعيش [٥] .

أبو إسحاق البغدادي. نزيل همذان ومحدثها.

ثقة حافظ.

سمع: يزيد بن هارون، وعبد الوهاب الخفاف، وأبا داود الحيري، ومحمد بن عبيد، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وطائفة.

وصنف المسند.

---

[١] وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فلم يرضه. (الجرح والتعديل) .

[٢] انظر عن (أحمد بن يزداد) في:

---

(٤٣٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٣/١٩

تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٢٧١٠.
[٣] انظر عن (أبان بن أبي الخصيب) في:
ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٢٩، ٢٣٠، وطبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١٨٤.
واسم أبي الخصيب: شهاب.
[٤] وقال أبو الشيخ: كان فاضلا.
[٥] انظر عن (إبراهيم بن أحمد) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٨٨ رقم ٢١٥، وتاريخ بغداد ٦/ ٥٠٣ رقم ٣٠٣١.." (٤٣٣)
٤٣٤. "سمع: أباه، وأبا معاوية، وسفيان بن عيينة، وإسحاق الأزرق، ووكيعا، وشعيب بن حرب، ويحيى القطان، وابن مهدي، وأبا ضمرة، وإسماعيل بن عليه، ويحيى بن آدم، وخلقا.
وعنه: إبراهيم الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، والفريابي، وابن صاعد، وحفيده يوسف بن يعقوب الأزرق، وأبو عبد الله المحاملي، وآخرون.
وكان من كبار الأئمة.
قال الخطيب [١] : صنف كتابا في الفقه، وله مذاهب اختارها. وصنف كتابا في **القراءات**، وصنف «المسند» . وكان ثقة.
قال ابنه البهلول: استدعى المتوكل أبي إلى سر من رأى حتى سمع منه.
ثم أمر فنصب له منبر، وحدث في الجامع، وأقطعه إقطاعا مغله في السنة اثنا عشر ألفا، ووصله بخمسة آلاف درهم في السنة فكان يأخذها. وأقام إلى أن قدم المستعين بغداد، فخاف أبي من الأتراك أن يكبسوا الأنبار، فانحدر إلى بغداد ولم يحمل معه كتبه، فطالبه محمد بن عبد الله بن طاهر أن يحدث ببغداد من حفظه بخمسين ألف حديث، لم يخطئ في شيء منها.
رواها أحمد بن يوسف الأزرق، عن عمه إسماعيل بن يعقوب، عن عمه البهلول [٢]

---

(٤٣٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٤/١٩

.

وقال أبو طالب أحمد بن محمد بن إسحاق بن البهلول: تذاكرت أنا وابن صاعد ما حدث به جدي ببغداد، فقلت له: قال لي أنيس المستملي إنه حدث من حفظه بأربعين ألف حديث.

فقال ابن صاعد: لا يدري أنيس ما قال. حدث إسحاق بن بهلول من حفظه ببغداد بأكثر من خمسين ألف حديث [٣] .

ولد إسحاق بالأنبار سنة أربع وستين ومائة، وبها مات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين ومائتين [٤] .

---

[١] في تاريخه ٦/ ٣٦٦ و ٣٦٧.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٧.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٨.

[٤] الثقات ٨/ ١٢٠.." (٤٣٤)

٤٣٥. "صاحب المصنفات.

أخذ عن: عبيدة، وأبي زيد الأنصاري، والأصمعي، ووهب بن جرير، ويزيد بن هارون، وأبي عامر العقدي.

وقرأ القرآن على يعقوب الحضرمي.

وحمل الناس عنه القرآن والحديث والعربية.

روى عنه: د. ن.، والبزاز في «مسندة» ، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن هارون الروياني، وابن خزيمة.

وتخرج به محمد بن يزيد المبرد، وأبو بكر بن دريد.

وحدث عنه حفاظ، وخلق أخرهم أبو روق الهزاني.

وكان جماعة للكتب يتبحر فيها. وله يد طولى في اللغة والشعر والعروض، واستخراج

---

(٤٣٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٨/١٩

المعمى. ولم يكن حاذقا في النحو [١] .

قال أبو حاتم السجستاني: كنت عند الأخفش وعنده التوزي فقال: ما صنعت في كتاب «المذكر والمؤنث» ؟

قلت: قد عملت في ذلك.

قال: فما تقول في الفردوس؟

قلت: ذكر.

قال: فإن الله يقول: الفردوس هم فيها خالدون ٢٣: ١١ [٢] .

قلت: ذهب إلى الجنة.

فقال التوزي: يا غافل، أما تسمعهم يقولون: إن لك الفردوس الأعلى؟

فقلت: يا نائم، الأعلى ها هنا افعل. وليس بفعلي.

ولأبي حاتم كتاب «إعراب القرآن» ، وكتاب «ما تلحن فيه العامة» ، وكتاب «المقصور والممدود» ، وكتاب «المقاطع والمبادئ» ، وكتاب «**القراءات**» ، وكتاب «الفصاحة» ، وكتاب «الوحوش» ، وكتاب «اختلاف المصاحف» ، وغير ذلك.

[()] وبغية الوعاة ١/ ٦٠٦ رقم ١٢٨٧، وديوان الإسلام للغزي ٢/ ١٤٧، ١٤٨ رقم ٧٥٩، وهدية العارفين ١/ ٤١١، والأعلام ٣/ ١٤٣.

[١] وفيات الأعيان ٢/ ٤٣٠، ٤٣١.

[٢] سورة المؤمنون، الآية ١١.." (٤٣٥)

٤٣٦. "وعبد الرحمن الدشتكي، وجماعة.

وصنف كتاب «الجامع في **القراءات**» . وكان رأسا في العربية، وصنف في العدد والرسم وغير ذلك.

قال أبو نعيم [١] : ما أعلم أحدا أعلم منه في فنه، يعني **القراءات**.

نقله أبو نعيم عن أبي زرعة الرازي.

---

(٤٣٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٣/١٩

وله اختيار حسن في **القراءات.** وكان شيخ تلك الديار، رحمه الله تعالى.

وقال الداني: أجل أصحابه الفضل بن شاذان.

وممن قرأ عليه: محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وموسى بن عبد الرحمن.

توفي سنة ثلاث وخمسين.

وقيل: توفي سنة إحدى وأربعين، والأول أشبه.

قال أبو حاتم: صدوق [٢] .

٤٧٦- محمد بن عيسى [٣] .

أبو عبد الله الأصبهاني الزجاج، إمام جامع أصبهان.

رحل وكتب الكثير، وروى عن: أبي عاصم النبيل، وعبيد الله بن موسى، والحسين بن حفص.

وعنه: محمد بن علي بن الجارود، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، وغيرهما [٤] .

٤٧٧- محمد بن غالب [٥] .

أبو جعفر الأنماطي البغدادي المقرئ.

---

[١] في أخبار أصبهان ٢/ ١٧٩.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ٣٩.

[٣] انظر عن (محمد بن عيسى الزجاج) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٩٥.

[٤] قال أبو نعيم: ثقة مأمون.

[٥] انظر عن (محمد بن غالب) في:

تاريخ بغداد ٣/ ١٤٣ رقم ١١٧٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢١٨ رقم ١١٥، وغاية النهاية ٢/ ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٣٣٥١.." (٤٣٦)

---

(٤٣٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٨/١٩

٤٣٧. "أبي داود، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وخيثمة بن سليمان، وأبو العباس الأصم، وخلق.

ولد سنة تسع وستين ومائة في رجب، وعاش مائة سنة وسنة.

وفيه همة وجلادة فإن خيثمة قال: مازح العباس بن الوليد جارية له، فدفعته فانكسرت رجله، فلم يحدثنا عشرين يوما، وكنا نلقى الجارية ونقول:

حسبك الله كما كسرت رجل الشيخ وحبستنا عن الحديث [١] .

وقال أبو داود: سمع من أبيه ثم عرض عليه، وكان صاحب ليل [٢] .

وقال إسحاق بن سيار: ما رأيت أحدا أحسن سمتا منه [٣] .

وقال النسائي: ليس به بأس [٤] .

قلت: كان مقرئا مجودا [٥] .

وقال الحسين بن أبي كامل [٦] : سمعت خيثمة يقول: أتيت أبا داود السجستاني، فأملى علي حديثا عن العباس بن الوليد بن مزيد.

قلت: وأتاني حديث العباس [٧] .

فقال لي: رأيته؟

قلت: نعم.

فقال: متى مات؟

قلت: سنة إحدى وسبعين.

كذا قال خيثمة [٨] .

وأما عمرو بن دحيم فقال: مات في ربيع الآخر سنة سبعين [٩] ، وضبط في

---

[١] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨١.

[٢] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨١.

[٣] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨١.

[٤] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨٢.

[٥] ومع ذلك لم يفرد له ترجمة في: معرفة القراء الكبار، مع أن المؤرخ والمفسر الطبري

نزل بيروت وأخذ عليه **القراءات** العشر، وروى عنه في عدة مواضع من تاريخه، وفي المنتخب من ذيل المذيل.

[٦] هو: الأطرابلسي.

[٧] وفي تاريخ دمشق: «وأنا أيضا أحدث عن العباس» .

[٨] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨٢.

[٩] وبها ورخه ابن حبان في «الثقات» .." (٤٣٧)

٤٣٨. "وقال غنجار في تاريخه: ثنا ناصر بن محمد الأزدي بكرمينية: سمعت أبا يعلى الموصلي يقول: رحلت إلى البصرة، فبينا نحن في السفينة إذا برجل يسأل رجلا: ما تقول في رجل حلف بالطلاق أنك تحفظ مائتا ألف حديث؟

فأطرق رأسه ثم قال: اذهب يا هذا وأنت بار في يمينك.

فقلت: من هذا؟

فقيل لي: أبو زرعة الرازي ينحدر إلى البصرة.

وقال ابن عقدة عن مطين، عن أبي بكر بن أبي شيبة قال: ما رأيت أحفظ من أبي زرعة [١] .

وقال عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني، وهو ضعيف: سمعت محمد بن إسحاق الصغاني يقول: كان أبو زرعة، يشبه بأحمد بن حنبل [٢] .

وقال علي بن الحسين بن الجنيد: ما رأيت أعلم بحديث مالك من أبي زرعة، وكذلك سائر العلوم [٣] .

وقال عمر بن محمد بن إسحاق القطان: سمعت عبد الله بن أحمد:

سمعت أبي يقول: ما جاوز الجسر أفقه من إسحاق، ولا أحفظ من أبي زرعة [٤] .

وقال أبو يعلى الموصلي: ما سمعنا بذكر أحد في الحفظ إلا كان اسمه أكبر من رؤيته إلا أبو زرعة، فإن مشاهدته كانت أعظم من اسمه. كان قد جمع حفظ الأبواب والشيوخ والتفسير [٥] .

---

(٤٣٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠/١١٨

وقال صالح جزرة: سمعت أبا زرعة يقول: أحفظ في **القراءات** عشرة آلاف حديث.

وقال إسحاق بن راهويه: كل حديث لا يعرفه أبو زرعة الرازي ليس له أصل [٦] .

---

[١] المنتظم ٥/ ٤٧، طبقات الحنابلة ١/ ٢٠٠.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٢، ٣٣٣.

[٣] تقدمة المعرفة ٣٣٠، الجرح والتعديل ٥/ ٣٢٦.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٨، صفة الصفوة ٤/ ٨٨.

[٥] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٤ وفيه تتمة: «كتبنا بانتخابه بواسط ستة آلاف حديث»

.

[٦] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٢، والمنتظم ٥/ ٤٧، طبقات الحنابلة ١/ ٢٠١.." (٤٣٨)

٤٣٩. "روى عنه: عبد الصمد الطستي.

وكان نظير موسى بن بغا في المرتبة والحال.

بلغ ثمانين سنة.

توفي سنة تسع وسبعين ومائتين.

٦١٢- مسلم بن عيسى الصفار [١] .

عن: عبد الله بن داود الخريبي، وعفان.

وعنه: أحمد بن عثمان الأدمي، وعبد الصمد الطستي.

توفي سنة سبع وسبعين [٢] .

تركه الدار الدارقطني، وغيره.

وروى عنه: محمد بن حسن بن الفرج، شيخ لابن مردويه.

٦١٣- مضر بن محمد بن خالد بن الوليد [٣] .

القاضي أبو محمد الأسدي البغدادي المقرئ.

عن: عبد الرحمن بن سلام الجمحي، وطالوت بن عباد، وهدبة بن خالد، وأحمد بن

---

(٤٣٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٨/٢٠

حنبل، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وخلق. وكان راوية لكتب **القراءات**.

روى عنه: أبو بكر بن محمد بن الباغندي، وأبو بكر بن مجاهد، وأبو عوانة، وعثمان بن السماك، وأبو بكر الشافعي، وأبو الميمون بن راشد.

وحدث بدمشق وبغداد، وولي قضاء واسط.

قال الدار الدارقطني: ثقة [٤] .

وقال أحمد بن المنادي، وأبو بكر الشافعي: توفي سنة سبع وسبعين.

---

[١] انظر عن (مسلم بن عيسى) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ١٠٤ رقم ٧٠٩٠.

[٢] (قال الخطيب) كان حيا سنة سبع وسبعين ومائتين، وفي حديثه نكرة.

[٣] انظر عن (مضر بن محمد) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٧٦، ٣٥٠ و ٣/ ١١، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٢٢٢.

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٦٩.." (٤٣٩)

٤٤٠. "أين الجنان التي تجري جداولها ... ويستجيب إليها الطائر الغردا؟

أين الوصائف كالغزلان رائحة [١] ؟ ... نسجت [٢] من حلل موشية جددا

أين الملاهي؟ وأين الراح تحسبها ... ياقوتة كسيت من فضة زردا؟

أين الوثوب إلى الأعداء مبتغيا ... صلاح ملك بني العباس إذ فسدا؟

ما زلت تقسر منهم كل قسورة ... وتخبط [٣] العالي [٤] الجبار معتمدا

ثم انقضيت فلا عين ولا أثر ... حتى كأنك يوما لم تكن أحدا [٥]

٤٧- أحمد بن عبد العزيز الموصلي شقلاق.

عن: عاصم بن علي، وخلف البزار.

أخذ عن خلف كتاب «**القراءات**» ، وبقي إلى بعد الثمانين.

---

(٤٣٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧٣/٢٠

ذكره يزيد بن محمد في تاريخه.

٤٨- أحمد بن عبد الوهاب الحوطي.

يقال: توفي سنة إحدى وثمانين.

وقد ذكر في الطبقة الماضية.

٤٩- أحمد بن عبد القاهر بن العنبري اللخمي الدمشقي [٦] .

شيخ لا يعرف.

روى عن: منبه بن عثمان.

وعنه: الطبراني.

لم يعرفه ابن عساكر إلا بهذا.

٥٠- أحمد بن عطية.

عن: محمد بن مقابل، وسجادة، وطبقتهما.

---

[١] في تاريخ الخلفاء «راتعة» .

[٢] في سير أعلام النبلاء: «يسحبن» .

[٣] في تاريخ الخلفاء: «تحطم» .

[٤] في البداية والنهاية: «تحطم العاتي» .

[٥] الأبيات في: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٧٨، ٤٧٩، والبداية والنهاية ١١/ ٩٢، ٩٣، وتاريخ الخلفاء ٣٧٥.

[٦] انظر عن (أحمد بن عبد القاهر) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٢.." (٤٤٠)

٤٤١. "وتفقه على: أحمد بن المعدل الفقيه، وأخذ العلل وصناعة الحديث عن علي بن المديني، وبرع في هذين العلمين.

روى عنه: أبو القاسم البغوي، وإسماعيل الصفار، وأبو بكر النجاد، وأبو بكر الشافعي،

---

(٤٤٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١/٧٠

والحسين بن محمد بن كيسان، وأبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري، وطائفة سواهم.

ومن جلالته أن النسائي روى في كتاب «الكنى» عن رجل، عنه، فقال:

ثنا إبراهيم بن موسى: ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا علي بن المديني، فذكر كنيته.

قال أبو سهل القطان: ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال: خرج توقيع أمير المؤمنين المعتضد إلى وزيره: استوص بالشيخين الخيرين [١] الفاضلين خيرا:

إسماعيل بن إسحاق، وموسى بن إسحاق. فإنهما ممن إذا أراد الله بأهل الأرض عذابا صرف عنهم بدعائهما.

وتفقه عليه خلق.

قال الخطيب [٢] : كان عالما متقنا فقيها على مذهب مالك. شرح المذهب واحتج له، وصنف المسند، وصنف في علوم القرآن، وجمع حديث أيوب، وحديث مالك.

قلت: وصنف موطأ، وصنف كتابا في الرد على محمد بن الحسن نحو مائتي جزء لم يتم.

قال الخطيب [٣] : واستوطن بغداد، وولي قضاءها إلى أن توفي: وتقدم حتى صار علما، ونشر مذهب مالك بالعراق ما لم يكن في وقت من الأوقات.

وله كتاب «أحكام القرآن» لم يسبق إلى مثله، وكتاب «معاني القرآن» ، وكتاب «**القراءات**» .

---

[١] في الأصل «الحرين» ، والتصحيح من نسخة أخرى للمؤلف، ومن سير أعلام النبلاء.

[٢] في تاريخه ٦/ ٨٤.

[٣] في تاريخه ٦/ ٢٨٤ و ٢٨٥.." (٤٤١)

٤٤٢. "ومات سنة تسع وثمانين في شعبان. قاله أحمد بن كامل، وقال: يلقب ما غمه [١] .

---

(٤٤١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٣/٢١

٣٦٤- علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور [٢] .
أبو الحسن البغوي، عم أبي القاسم البغوي.
سمع: أبا نعيم، وعاصم بن على، وعفان، وأبا عبيد، وأحمد بن يونس اليربوعي، ومسلم بن إبراهيم، والقعنبي، وعلى بن الجعد، وموسي بن إسماعيل، وخلقا كثيرا.
وعنى بهذا الشأن، وصنف «المسند» .
وكتب **القراءات** عن أبي عبيد فحملها عنه سماعا: إسحاق الخزاعي، وأبو سعيد بن الأعرابي، وأبو إسحاق بن فراس، وأحمد بن يعقوب السائب، وإبراهيم بن عبد الرزاق، ومحمد بن عيسى بن رفاعة، وأحمد بن خالد بن الحباب الأندلسيان.
وحدث عنه: علي بن محمد بن مهرويه القزويني، وأبو علي حامد الرفاء، وأبو القاسم الطبراني، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، وعبد المؤمن بن خلف النسفي، وخلق كثير من المشارقة والمغاربة، فإنه جاور بمكة.
وسمع منه أمم. وكان حسن الحديث وليس بحجة.
توفي سنة ست وثمانين، وله نيف وتسعون سنة.
وقيل:

---

[١] وقال: كان كثير الحديث، قليل المروءة.
[٢] انظر عن (علي بن عبد العزيز بن المرزبان) في:
الجرح والتعديل ٦/ ١٩٦ رقم ١٠٧٦، والثقات لابن حبان ٨/ ٤٧٧، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ١٩٢، والفهرست لابن النديم ٧١، وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٢٢٧، ونزهة الألباء ٢٧٩، والإنباه للقفطي ٢/ ٢٩٢، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠٥، ٢٥١، ٣٠٥، ٥٣٢، ومعجم الأدباء لياقوت ١٤/ ١١- ١٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٠٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٩، والمعين في طبقات المحدثين ١٠٤ رقم ١١٨٥، ودول الإسلام ١/ ١٧٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٢، ٦٢٣، وميزان الاعتدال ٣/ ١٤٣، والعبر ٢/ ٧٧، ومرآة الجنان ٢/ ٢١٣، والبداية والنهاية ١١/ ٨٢، ولسان الميزان ٤/ ٢٤١، وشذرات الذهب ٢/ ١٩٣، والنجوم الزاهرة ١٣/

١٢١، والأعلام ٥/ ١١٣، ١١٤، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٢٤، وتاريخ التراث العربي ١/ ٥٤ رقم ١٠٨.." (٤٤٢)

٤٤٣. "وروى **القراءات** عن جماعة.

روي عنه: ابن مجاهد [١] .

٥٩- أحمد بن محمد [٢] .

أبو العباس المديني الأصبهاني البزار.

ثقة فاضل، يروي عن: داود بن رشيد، وعبد الله مشكدانة.

وعنه: الطبراني، وأبو الشيخ، وجماعة.

توفي سنة ثلاث أيضا.

٦٠- أحمد بن محمد بن سعيد [٣] .

أبو سعيد الأصبهاني المعيني [٤] .

سمع: سهل بن عثمان، وعقبة بن مكرم، وزيد بن الحرمي، وطبقتهم.

وعنه: الطبراني، وأبو أحمد العسال، وأبو الشيخ.

وثقه أبو نعيم الأصبهاني [٥] .

وتوفي سنة خمس وتسعين.

٦١- أحمد بن محمد بن حرب الجرجاني الملحمي [٦] .

---

[١] وقال ابن أبي يعلى: «نقل عن إمامنا مسائل وأشياء كثيرة» ، أي الإمام أحمد. (طبقات الحنابلة ١/ ٦٤) .

[٢] انظر عن (أحمد بن أحمد البزار) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٦١، ٦٢.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن سعيد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٦٢، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٠٨، ١٠٩.

---

(٤٤٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٧/٢١

[٤] ضبطه محقق ذكر أخبار أصبهان: «المعيني» .
[٥] قال: كتب مع جعفر بن أحمد بن فارس في رحلته. سمع بمكة والمدينة وأصبهان. خرج إلى كرمان وتوفي بها.
[٦] انظر عن (أحمد بن محمد بن حرب) في:
المجروحين لابن حبان ١/ ١٥٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ٢٠٣- ٢٠٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٢، ٧٣ رقم ١٩ واسمه بطوله: أبو الحسن أحمد بن محمد بن حرب بن سعيد بن عمرو الملحمي مولى سليمان بن علي الهاشمي الجرجاني، والضعفاء والمتروكين للدار للدارقطني ٥٤ رقم ٦٢، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٤٦٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٨٥ رقم ٢٤٠، وميزان الاعتدال ١/ ١٣٤." (٤٤٣)

٤٤٤. "من ثعلب، لأنه قرأه على العلماء، وثعلب قرأه على نفسه [١] .
وقيل: إن ثعلبا كان بخيلا [٢] . وخلف ثلاثة آلاف دينار، وملكا بثلاثة آلاف دينار [٣] . وكان قد صحب محمد بن عبد الله بن طاهر، وعلم ابنه طاهرا، فرتب له ألف درهم في كل شهر [٤] .
وله من الكتب: كتاب «الفصيح» ، كتاب «المصون» ، كتاب «أخلاق النحويين» ، كتاب «معاني القرآن» ، كتاب «ما يلحن فيه العامة» ، كتاب «**القراءات**» ، كتاب «معاني الشعر» ، كتاب «التصغر» ، كتاب «ما لا ينصرف» ، كتاب «الأمثال» ، كتاب «الوقف والابتداء» ، كتاب «إعراب القرآن» ، وأشياء أخرى [٥] .
وطال عمره وأصم، فرجع يوما من الجامع مع أصحابه، فصدمته دابة، فوقع في حفرة، فلم يقدر على القيام، وحمل إلى بيته يتأوه من رأسه ومات منها في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ومائتين [٦] .
٨١- أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندي الملحد [٧] .

---

(٤٤٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢/٦٥

[١] إنباه الرواة ١/ ١٤٥.

[٢] في الأصل: «بخيل» .

[٣] قال القفطي: «خلف ثعلب- رحمه الله- أحدا وعشرين ألف درهم وألفي دينار، ودكاكين بباب الشام، قيمتها يومئذ ثلاثة آلاف دينار، فرد ماله على ابنه وابنته» . (إنباه الرواة ١/ ١٤٨) .

[٤] إنباه الرواة ١/ ١٤٨.

[٥] انظر قائمة أسماء كتبه في: الفهرست ٧٤، وإنباه الرواة ١/ ١٥٠، ١٥١، ومعجم الأدباء ٥/ ١٠٢، وكشف الظنون ٣٣، ١٢٣، ١٦٧، ٢٠١، ٦٣٥، ١٢٠٥، ١٢٧٢، ١٤٣١، ١٤٥٥، ١٥٧٧، ١٥٩١، ١٧١٢، ١٧٢٩، ١٧٣٠.

[٦] إنباه الرواة ١/ ١٥٠.

[٧] انظر عن (أحمد بن يحيى الراوندي) في:

مروج الذهب ٢٩٢١، ومقالات الإسلاميين للأشعري ٢/ ٢٤٠، والفهرست ١٠٨، وتكملة الفهرست لابن النديم ٤، ٥، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٩٩- ١٠٥ رقم ١٣٨، وفيات الأعيان ١/ ٩٤، ٩٥ رقم ٣٥، والإنتصار لابن الخياط (في كل الكتاب) ، ورسالة الغفران لأبي العلاء ٤٦١، والعبر ٢/ ١١٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦١ وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٩- ٦٢ رقم ٣١، ودول الإسلام ١/ ١٨٢، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٣٢- ٢٣٨ رقم ٣٦٧٣، ومرآة الجنان ٢/ ١٤٤، ١٤٥، و ٢٣٧، ٢٣٨، والبداية والنهاية ١١/ ١١٢، ١١٣،." (٤٤٤)

٤٤٥. "أبو الحسن البغدادي النحوي.

أخذ عن: البصري، والكوفيين، وبرع في العربية وصنف التصانيف.

وكان أبو بكر بن مجاهد المقرئ يقول: هو أنحى من الشيخين، يعني: ثعلبا، والمبرد [١]
.

وصنف كتاب «غريب الحديث» ، وكتابا في **القراءات**، وكتاب «الوقف والابتداء» ،

---

(٤٤٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٤/٢٢

وكتاب «المهذب في النحو» ، وغير ذلك [٢] .

وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وتسعين.

قال ابن برهان [٣] : قصدت ابن كيسان لأقرا عليه كتاب سيبويه، فقال: اذهب به إلى أهله. يعني الزجاج، وابن السراج.

٣٧٢- محمد بن أحمد بن جعفر بن أبي جميلة [٤] .

أبو العلاء الذهلي الوكيعي الكوفي.

نزل مصر.

سمع: عاصم بن علي، وعلي بن الجعد، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن الصباح الدولابي، وعلي بن المديني، وأحمد بن صالح المصري، وطبقتهم.

روى عنه: أبو سعيد بن يونس وقال: كان ثقة ثبتا، وحمزة الكناني، وأبو القاسم الطبراني، والحسن بن رشيق، وعبد الله بن عدي الحافظ، والحسين بن الأخضر الأسيوطي، ومحمد بن عبد الله بن حيويه صاحب النسائي، وأبو

---

[٢] / ٢٣٢، ومفتاح السعادة ١/ ١٣٨، وكشف الظنون ٤٨٠، ١١٦٠، ١٢٠٥، ١٤٥٥، ١٧٠٣، ١٧٣٠، ١٩١٤، وهدية العارفين ٢/ ٢٣، ومعجم المؤلفين ٨/ ٣١١.

[١] المنتظم ٦/ ١١٤.

[٢] الفهرست ١/ ٨١.

[٣] هو: أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان، كما في: تاريخ بغداد ١/ ٣٣٥.

[٤] انظر عن (محمد بن أحمد الوكيعي) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٧٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/ ٣٣٨ ب، وتهذيب الكمال (المصور) ١١٥٩، والعبر ٢/ ١١٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٣٨، ١٣٩ رقم ٧١.

وتهذيب التهذيب ٩/ ٢١ رقم ٣٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٢ رقم ٢٤، وخلاصة

تذهيب التهذيب ٣٢٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨١، وحسن المحاضرة ١/ ٢٩٤.." (٤٤٥)

٤٤٦. "عن: أبيه.

وعنه: الطبراني، وغيره.

وتوفي سنة اثنتين وتسعين.

٤٦٤- محمد بن عمير بن هشام.

أبو بكر الرازي المعروف بالقماطيري [١] الحافظ.

سمع: محمد بن مهران الجمال، وأحمد بن منيع، وجماعة.

وعنه: أبو زكريا العنبري، وأبو بكر الإسماعيلي، والحسن بن مهدي.

توفي سنة أربع وتسعين.

٤٦٥- محمد بن عيسى [٢] .

أبو علي الهاشمي البغدادي المعروف بالبياضي [٣] .

قتلته القرامطة بطريق الحج سنة أربع.

روى عنه: محمد بن يحيى القطيعي.

وعنه: أبو بكر بن مقسم في **القراءات** [٤] .

٤٦٦- محمد بن عيسى بن شيبة بن الصلت بن عصفور السدوسي البصري [٥] .

---

[١] القماطيري: بفتح القاف والميم وكسر الطاء المهملة، نسبة إلى القماطر، وهي جمع القمطر.

[٢] انظر عن (محمد بن عيسى البياضي) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٤٠١ رقم ٩٢٤، والمنتظم ٦/ ٦٢ رقم ٩٣، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٢، وغاية النهاية ٢/ ٢٢٥ رقم ٣٣٤٧.

[٣] قال الخطيب: سمعت القاضي أبا القاسم التنوخي يسأل بعض ولد البياضي عن سبب هذه التسمية. فقال: إن جدي حضر مع جماعة من العباسيين يوما فجلس

---

(٤٤٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢/٢٤٨

الخليفة، وكانوا كلهم قد لبسوا السواد غير جدي، فإن لباسه كان بياضا، فلما رآها الخليفة قال: من ذلك البياضي؟ فثبت ذلك الاسم عليه، فلم يعرف بعد إلا به.

[٤] وثقه الخطيب.

[٥] انظر عن (محمد بن عيسى بن شيبة) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٨٧ وفيه «محمد بن علي بن شيبة المصري» ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٦ رقم ٩٣٣، وتهذيب الكمال للمزي (المصور) ٣/ ١٢٥٦، وذيل الكاشف للعراقي ٢٥٥ رقم ١٣٨٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٦٣٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٨ رقم ٦٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥ وفيه: «محمد بن عيسى بن شبه» .." (٤٤٦)

٤٤٧. "عن: هدبة بن خالد، وأبي الربيع الزهراني.

وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الشافعي أحاديث [١] .

٥٠٤- محمد بن يوسف بن يعقوب [٢] .

أبو بكر الرازي المقرئ.

حدث عنه: محمد بن حميد الرازي، ومحمد بن هاشم البعلبكي.

روى عنه: محمد بن العباس بن نجيح، وحبيب القزاز، وأبو بكر النقاش.

قال الدار الدارقطني: دجال يضع الحديث **والقراءات**. وضع من المسندات ما لا يضبط [٣] .

قدم بغداد قبل الثلاثمائة [٤] .

٥٠٥- محمد بن يوسف [٥] .

أبو جعفر الباوردي الإسكافي.

حدث ببغداد عن: أبي عتبة الحمصي، وطبقته.

---

[١] أحاديث مستقيمة. كما قال الخطيب.

---

(٤٤٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢/٢٨٧

[٢] انظر عن (محمد بن يوسف بن يعقوب) في:
تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٧، ٣٩٨ رقم ١٥٢٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٧٢ رقم ٨٣٤٤، ولسان الميزان ٥/ ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ١٤٢٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (بتأليفنا) .
ج ٥/ ٥٤، ٥٥ رقم ١٦٥٤.
[٣] وقال: وضع نحوا من ستين نسخة قراءات ليس لشيء منها أصل.
[٤] فسمع منه: ابن مجاهد، وغيره، ثم تبين كذبه، فلم يحك عنه ابن مجاهد حرفا، وقد روى عنه النقاش غير شيء، فمرة ينسبه إلى محمد بن طريف بن عاصم مولى علي بن أبي طالب، ومرة يقول: محمد بن نبهان. ومرة يقول: محمد بن يوسف. ومرة يقول: محمد بن عاصم الحنفي.
(تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٨) .
قال خادم العلم «عمر تدمري» : ولهذا ذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٥/ ٢١١ رقم ٧٢٩ باسم: «محمد بن طريف بن عاصم» وقال: شيخ للنقاش كذاب، يدلسه، فتارة يقول:
حدثنا محمد بن عاصم، وتارة يقول: حدثنا محمد بن نبهان، وغير ذلك، مع أن النقاش لا يوثق به.
[٥] انظر عن (محمد بن يوسف الباوردي) في:
تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٨، ٣٩٩ رقم ١٥٢٤.." (٤٤٧)
٤٤٨. "أبو الطيب المادرائي، الكاتب الاعور، ويعرف أيضا بالكوكبي. أصغر من أخيه محمد بأربع سنين.
سمع الحديث وقرا الأدب، وتفنن. وله مدائح في الحسن بن مخلد الوزير. ولي خراج مصر أيام المعتضد والمكتفي لخمارويه، ثم صرف، ثم ولي لما قدم مؤنس. وسعى مؤنس في توليته وزارة المقتدر، وعملت له الخلع، وكتب التقليد، وطلب من دمشق، فإذا به قد

---
(٤٤٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٧/٢٢

مات.

روى عنه الخرائطي، وغيره شعرا.

وقيل: كانت كتبه ثلاثمائة حمل جمل.

توفي بمصر كهلا.

١١٩- أحمد بن فرح بن جبريل [١] .

أبو جعفر البغدادي العسكري الضرير المقرئ.

قرأ على أبي عمر الدوري، وعلى أبي الحسن أحمد البزي.

وكان بصيرا بالتفسير، وولاؤه لبني هاشم.

أقرأ الناس مدة.

وحدث عن: علي بن المديني، وأبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وأبي الربيع الزهراني.

وعنه: أحمد بن جعفر الختلي، وابن سمعان الرزاز.

وكان ثقة، عالما بالقرآن واللغة، نزل الكوفة وبها توفي في ذي الحجة.

وقرأ عليه: زيد بن علي بن أبي بلال، وعمر بن محمد بن بيان الزاهد،

[()] المنتظم ٦/ ١٣٢ رقم ٢٠٠، والوافي بالوفيات ٧/ ١٨٦ رقم ٣١٢٨.

[١] انظر عن (أحمد بن فرح) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٣٤٥، ٣٤٦ رقم ٢١٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٦٣، ١٦٤ رقم ٩٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠٣، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٠٢، والعبر ٢/ ١٢٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٣٨، ٢٣٩ رقم ١٣٩، وغاية النهاية ١/ ٩٥، ٩٦ رقم ٤٣٧، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١٣٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤١، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٦٣.

و «فرح» بالحاء المهملة.." (٤٤٨)

---

(٤٤٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣/١١٠

٤٤٩. "أبو محمد الجرجاني الوزان.

روى عن: أبي الأشعث العجلي، ومحمود بن خداش، ومحمد بن حميد، وسلم بن جنادة، وجماعة.

وعنه: ابن عدي، والإسماعيلي، وغيرهما.

وقال الإسماعيلي: صدوق.

٣١٥- أحمد بن محمد بن عمر [١] .

أبو الحسين الجرجاني التاجر.

سمع: محمد بن زنبور، وأبا حفص الفلاس، وسلمة بن شبيب.

وكان ثقة.

روى عنه: ابن عدي، والإسماعيلي، وجماعة.

٣١٦- أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص الإصبهاني [٢] .

أبو الحسن.

زاهد عابد، يقال إنه من الأبدال.

سمع: حميد بن مسعدة، وسلمة بن شبيب.

وعنه: عبد الله بن محمود، ومحمد بن جعفر الإصبهانيان، والطبراني.

٣١٧- أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن [٣] .

أبو سلمة التجيبي، مولاهم المصري.

محدث مكثر، روى عن: أبي الطاهر بن السرح، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن يحيى بن وزير، والحارث بن مسكين، وعدد كثير من طبقتهم.

وعني بالحديث **والقراءات**.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن عمر) في:

تاريخ جرجان ٧٣، ٧٤ رقم ٢٠، وانظر فهرس الأعلام منه ٥٨٢.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الله) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٤١، وذكر أخبار أصبهان ١/ ١٢٥.

[٣] انظر عن (أسامة بن أحمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٠٤.." (٤٤٩)

٤٥٠. "٣٣٣- عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح المصري.
مولى بني أمية.
سمع: يونس بن عبد الأعلى، ووفاء بن سهيل، وياسين بن عبد الأحد.
٣٣٤- عبد الله بن مالك بن سيف [١] .
أبو بكر التجيبي المقرئ.
من كبار قراء مصر.
أخذ عن: أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش، تلاوة.
وسمع: محمد بن رمح، وجماعة.
قرا عليه: أبو عدي عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق ابن الإمام، وإبراهيم بن محمد بن مروان، ومحمد بن عبد الرحمن الظهراوي، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن القاسم الخرقي شيخ الأهوازي.
وهو آخر أصحاب الأزرق وفاة.
توفي يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة.
قرأت القرآن بطريقه على أبي القاسم سحنون بالإسكندرية، عن قراءته على أبي القاسم بن الصفراوي، عن ابن عطية، عن ابن الفحام، عن أحمد بن نفيس، عن أبي عدي.
وهذا إسناد عال لنا بهذه القراءة.
٣٣٥- عبد الله بن علي بن الجارود.
أبو محمد النيسابوري الحافظ.
نزيل مكة.
سمع: إسحاق بن راهويه، وعلي بن حجر.
وعنه: ابن أخته يحيى بن منصور القاضي، ومحمد بن نافع المكي الخزاعي، ومحمد بن

(٤٤٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣/ ٢٠٣

جبريل العجيفي، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن

---

[١] انظر عن (عبد الله بن مالك) في:

سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٤٠ رقم ٢٤٦، والعبر ٢/ ١٣٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٣١، ٢٣٢ رقم ١٣١، وغاية النهاية ١/ ٤٤٥ رقم ١٨٥٥، وحسن المحاضرة ١/ ٤٨٧، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١١٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥١.." (٤٥٠)

٤٥١. "وعنه: الطبراني، وأبو حاتم بن حبان، وأبو بكر بن المقرئ.

وقال أبو جعفر العقيلي: قدمت مكة ولأبي سعيد الجندي حلقه بالمسجد الحرام.

قلت: ورخه أبو القاسم بن منده.

وقال المقرئ: هو من ولد عامر الشعبي.

وقال أبو علي النيسابوري: هو ثقة.

وقد روى حروف **القراءات** عن جماعة.

روى عنه: ابن مجاهد، وابن أبي هاشم.." (٤٥١)

٤٥٢. "وسمع الحروف من: يونس بن عبد الأعلى، وأبي كريب، وجماعة.

وصنف كتابا حسنا في **القراءات**، فأخذ عنه: ابن مجاهد، ومحمد بن أحمد الداجوني، وعبد الواحد بن أبي هاشم.

وروى عنه: أبو شعيب الحراني، وهو أكبر منه سنا وسندا، ومخلد الباقرحي، والطبراني، وعبد الغفار الحضيني، وأبو عمرو بن حمدان، وأحمد بن كامل، وطائفة سواهم.

قال أبو بكر الخطيب [١] : كان ابن جرير أحمد الأئمة، يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله.

جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، فكان حافظا لكتاب الله، بصيرا بالمعاني، فقيها في أحكام القرآن، عالما بالسنن وطرقها، صحيحها وسقيمها، ناسخها

---

(٤٥٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٢/٢٣

(٤٥١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٦/٢٣

ومنسوخها، وعارفا بأقوال الصحابة والتابعين، وبصيرا بأيام الناس وأخبارهم، له الكتاب المشهور في «تاريخ الأمم» ، وكتاب «التفسير» الذي لم يصنف مثله، وكتاب «تهذيب الآثار» ، لم أر مثله في معناه، ولكن لم يتمه.

وله في الأصول والفروع كتب كثيرة، واختيار من أقاويل الفقهاء. وتفرد بمسائل حفظت عنه.

وقال غيره: مولده بآمل سنة أربع وعشرين ومائتين.

قال أبو أحمد الفرغاني: كتب إلي المراغي يذكر أن المكتفي قال للحسن بن العباس: إني أريد أن أوقف وقفا يجتمع أقاويل العلماء على صحته ويسلم من الخلاف.

قال: فأحضر ابن جريرى، فأملى عليهم كتابا بذلك. فأخرجت له جائزة سنية، فأبى أن يقبلها، فقيل له: لا بد من جائزة أو قضاء حاجة.

فقال: نعم. الحاجة أسأل أمير المؤمنين أن يتقدم إلى الشرط أن يمنعوا

---

[١] في تاريخه ٢/ ١٦٣.." (٤٥٢)

٤٥٣. "ابن صالح الأعلم، فقال: من قال إن أبا بكر وعمر ليسا بإمامي هدي، إيش هو؟

قال ابن صالح: مبتدع! فقال ابن جرير: مبتدع مبتدع، هذا يقتل.

قال أبو محمد الفرغاني: تم من كتبه كتاب «التفسير» ، وتم كتاب «**القراءات**» ، و «العدد» ، و «التنزيل، وتم له كتاب «اختلاف العلماء، وتم كتاب «التاريخ» إلى عصره، وتم كتاب «تاريخ الرجال من الصحابة والتابعين» إلى شيوخه، وتم كتاب لطيف القول في أذكار شرائع الإسلام، وهو مذهبه الذي اختاره وجوده واحتج له، وهو ثلاثة وثمانون كتابا.

وتم كتاب «الخفيف» وهو مختصر، وتم كتاب «التبصير في أصول الدين» . وابتدأ بتصنيف كتاب «تهذيب الآثار» ، وهو من عجائبه، كتبه ابتداء بما رواه أبو بكر

---

(٤٥٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣/ ٢٨٠

الصديق مما صح عنده بسنده، وتكلم على كل حديث منه بعلله وطرقه وما فيه من الفقه والسنن واختلاف العلماء وحججهم، وما فيه من المعاني والغريب، فتم منه «مسند العشرة وأهل البيت والموالي» ، ومن «مسند ابن عباس» قطعة كبيرة، فمات قبل تمامه. وابتدأ بكتاب «البسيط» فخرج منه كتاب الطهارة في نحو ألف وخمسمائة ورقة، وخرج منه أكثر كتاب الصلاة، وخرج منه آداب الحكام، وكتاب المحاضر والسجلات، وغير ذلك [١] .

ولما بلغه أن أبا بكر بن أبي داود تكلم في حديث غدير خم. حمل كتاب الفضائل فبدأ بفضل الخلفاء الراشدين، وتكلم على تصحيح حديث غدير خم، واحتج لتصحيحه.

حكى التنوخي، عن عثمان بن محمد السلمي: حدثني ابن منجو القائد قال: حدثني غلام لابن المزوق قال: اشترى مولاي لي جارية وزوجنيها، فأحببتها وأبغضتني، وكانت تنافرني دائما إلى أن أضجرتني، فقلت لها: انت طالق ثلاثا، لا خاطبتني بشيء إلا قلت لك مثله، فكم أحتملك.

---

[١] معجم الأدباء ١٨/ ٤٤، ٤٥.." (٤٥٣)

٤٥٤. "أبو الحسن الباهلي البغدادي.

نزل مصر، وسمع: حفص بن عمر الدوري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وجماعة.

وعنه: أبو سعيد بن يونس، وعبيد الله بن محمد بن خلف البزاز، وأحمد بن محمد المهندس، وأبو الطيب العباس بن أحمد الهاشمي، وأبو بكر المقرئ، وآخرون.

قال ابن يونس: كان ثقة ثبتا، صاحب حديث، متقللا من الدنيا [١] .

توفي في ربيع الآخر.

وقال حمزة الكناني: سمعت محمد بن محمد الباهلي يقول: بضاعتي قليلة، والله يجعل فيها البركة.

---

(٤٥٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٣/٢٣

قلت: وقد سمع من محمود بن خالد بدمشق.

وقرأ على الدوري القرآن.

١٨٢- محمد بن محمد بن يوسف البخاري.

أبو ذر القاضي.

حدث بهراة وغيرها عن: أحمد بن عبيد بن ناصح، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وجماعة.

ولي قضاء خراسان. وكان ينتحل الحديث ويذب عن السنة.

أملى، وحضر مجلسه ابن خزيمة، وأبو العباس السراج. وهو والد الزاهد القدوة أبي الحسن.

١٨٣- محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة [٢] .

[()] ١٤٨، والوافي بالوفيات ١/ ٩٩ رقم ٢، والبداية والنهاية ١١/ ١٥٤، وغاية النهاية ٢/ ٢٤٢ رقم ٣٤١٩، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١٨٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢١٦، وحسن المحاضرة ١/ ٣٥٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٩.

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٢١٤.

[٢] انظر عن (محمد بن يحيى بن عمر) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/ ٣٤، ٣٥ رقم ١١٨٩، وجذوة المقتبس للحميدي ٩٨." (٤٥٤)

٤٥٥. "قال المسبحي في تاريخه: كان أبو جعفر يحفظ كتب أبيه كلها بالنقط والشكل كما يحفظ القرآن، وهي أحد وعشرون مصنفا، فلما سمع بذلك أهل العلم والأدب جاءوه، فجاءه أحمد بن محمد بن ولاد، وأبو جعفر أحمد بن النحاس، وأبو غانم المظفر بن أحمد، والنحاة والملوك وأولادهم فأخذوا عنه.

وذكره ابن زولاق فقال: كان مالكيا شيخا جادا أتيناه لنسمع منه فقال: ما معي

---

(٤٥٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣/٤٨٥

حديث، لكن معي كتب أبي وأنا أحفظها وأقرأها عليكم، وهي أحد وعشرون كتابا. فكان يحفظها كلها. وهي: كتاب «المشكل» ، كتاب «معاني القرآن» ، كتاب «غريب الحديث» ، كتاب «مختلف الحديث» ، كتاب «الفقه» ، كتاب «المعارف» ، كتاب «عيون الأخبار» ، كتاب «أعلام النبي صلى الله عليه وسلم» ، كتاب «الرؤية» ، كتاب «الأشربة» ، كتاب «العرب والعجم» ، كتاب «الأنواء» ، كتاب «الميسر» ، كتاب «طبقات الشعراء» ، كتاب «معاني الشعر» ، كتاب «إصلاح الغلط» ، كتاب «أدب الكاتب» ، كتاب «الأبنية» ، كتاب «النحو» ، كتاب «المسائل» كتاب **«القراءات»** .

وكان يرد النقطة. ذكر أن أباه حفظه إياها في اللوح.

٦١- أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير الذهلي [١] .

أبو العباس، والد أبي الطاهر.

ولي قضاء البصرة وواسط، وسمع: يعقوب الدورقي، ومحمود بن خداش.

وعنه: المعافي الجريري، والدار الدارقطني، والمخلص، وغيرهم.

وثقه الخطيب [٢] .

٦٢- أحمد بن علي بن الحسن بن شاهمرد [٣] .

الفقيه أبو عمرو الصيرفي.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن نصر) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٢٢٩ رقم ١٩٣٥، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوط) ١/ ١٥١، ١٥٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٣٢٢ رقم ١٤٧.

[٢] في تاريخه.

[٣] انظر عن (أحمد بن علي بن الحسن) في:." (٤٥٥)

---

(٤٥٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤/١٠٠

٤٥٦. "سمع: الرمادي، وسعدان بن نصر، ومحمد بن عبد الله المخرمي، وأبا بكر الصغاني، وجماعة.

قرأ القرآن على: قنبل، وأبي الزعراء بن عبدوس، وغيرهما.

وسمع الحروف من جماعة سماهم في كتاب «**القراءات**» له.

وقال الخطيب [١] بإسناد ذكره إلى ثعلب أنه قال في سنة ست وثمانين ومائتين. ما بقي في عصرنا أعلم بكتاب الله من ابن مجاهد. وكان من أهل الظرف. جاء عنه في ذلك أشياء.

قال مرة: من قرأ لأبي عمرو، وتمذهب للشافعي، وأتجر في البز، وروى شعر ابن المعتز، فقد كمل ظرفه.

وعن عبيد الله الزهري قال: انتبه أبي فقال: رأيت يا بني كأن من يقول:

مات مقوم وحي الله.

فلما أصبحنا إذا بابن مجاهد قد مات.

قرأ عليه خلق كثير، منهم: عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو عيسى بكار ابن أحمد، والحسن بن سعيد المطوعي، وأبو الفرج الشنبوذي، وأبو بكر الشذائي، وأبو أحمد السامري، وأحمد بن محمد العجلي، والحسين بن حبش الدينوري، وأبو الحسن علي بن الحسين الغضائري، وأبو الحسين عبيد الله بن البواب، وطلحة بن محمد بن جعفر، وأبو الحسن منصور بن محمد بن عثمان المجاهدي الضرير عاش إلى سنة أربعمائة.

وكان يأخذ على الإنسان الختمة بدينار، أعني المجاهدي.

وممن حدث عن ابن مجاهد: أبو حفص بن شاهين، وعمر الكتاني، وأبو بكر بن شاذان، والدارقطني، وأبو مسلم الكاتب.

وكان ثقة مأمونا. ولد سنة خمس وأربعين ومائتين، وتوفي في شعبان من هذا العام.

[(-)] النهاية ١/ ١٣٩- ١٤٢، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٩٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٠٨، ١٠٩ رقم ٥٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٢، وكشف الظنون ١٤٣١، ١٤٤٨، وهدية العارفين ١/ ٥٩، وإيضاح

المكنون ٢/ ٢٥٠، وديوان الإسلام ٤/ ٢٦١، ٢٦٢ رقم ٢٠١٥، والأعلام ١/ ٢٦١، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٨٨.

[١] في تاريخه ٥/ ١٤٧.." (٤٥٦)

٤٥٧. "قال إسماعيل الخطبي: فأنكر ذلك الناس فقبض عليه السلطان في سنة ثلاث وعشرين، وحمل إلى دار الوزير ابن مقلة، وأحضر القضاة والفقهاء، فناظروه، فنصر فعله، فاستتر له الوزير عن ذلك، فأبى. فأنكر عليه جميع من حضر، وأشاروا بعقوبته إلى أن يرجع. فأمر الوزير بتجريده وإقامته بين الهنبازين، وضرب بالدرة نحو العشر ضربا شديدا، فاستغاث وأذعن بالرجوع والتوبة. فكتب عليه محضر بتوبته [١] .

توفي رحمه الله في صفر.

قلت: وهو موثق النقل. وقد احتج به أبو عمرو الداني، وأبو علي الأهوازي، وسائر المصنفين في **القراءات**. وإنما نقم عليه رأيه لا روايته. وهو مجتهد في ذلك مخطئ، والله يعفو عنه ويسامحه. وقد فعل ما يسوغ فيه الاجتهاد. وذلك رواية عن مالك، وعن أحمد بن حنبل.

وكان رحمه الله يحط على ابن مجاهد ويقول: هذا العطشي لم تغبر قدماه في هذا العلم.

وقال محمد بن يوسف الحافظ: كان ابن شنبوذ إذا أتاه رجل يقرأ عليه قال: هل قرأت على ابن مجاهد؟ فإن قال: نعم. لم يقرئه.

قلت: هذا خلق مذموم يرتكبه بعض العلماء الجفاة.

ذكره ابن شنبوذ الحاكم في تاريخه، وأنه سمع من: الحسن بن عرفة، وعلي بن حرب، ومحمد بن عوف الطائي. كذا قال الحاكم. وما أحسبه أدرك هؤلاء. فلعل الحاكم وهم في قوله إنه سمع منهم.

٤٠٢- محمد بن إبراهيم بن عيسى [٢] .

أبو بكر الكناني القرطبي، المعروف بابن حيونه.

سمع: محمد بن وضاح، وإبراهيم بن باز، وقاسم بن محمد.

---

(٤٥٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٥/٢٤

وكان حافظا للفقه، مشاورا، عظيم الوجاهة.

---

[١] تاريخ بغداد ١/ ٢٨٠، ٢٨١، المنتظم ٦/ ٣٠٨.

[٢] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في:

تاريخ علماء الأندلس ٤٧، ٤٨ رقم ١٢٢١.." (٤٥٧)

٤٥٨. "بعت ديني لهم بدنياي حتى ... حرموني دنياهم بعد ديني

ولقد حطت [١] ما استطعت بجهدي ... حفظ أرواحهم فما حفظوني

ليس بعد اليمين لذة عيش ... يا حياتي! بانت يميني فبيني

[٢] ٤١٣- محمد بن القاسم بن محمد بن بشار [٣] .

أبو بكر بن الأنباري النحوي اللغوي العلامة.

ولد سنة إحدى وسبعين ومائتين.

وسمع بإفادة أبيه من: محمد بن يونس الكديمي، وثعلب، وإسماعيل القاضي، وأحمد بن الهيثم البزاز، وأبيه.

قال الخطيب: كان صدوقا دينا من أهل السنة. صنف في **القراءات**، والغريب والمشكل، والوقف، والابتداء.

روى عنه: أبو عمر بن حيويه، وأحمد بن نصر الشذائي، وأبو الفتح بن بدهن، وعبد الواحد بن أبي هاشم، والدارقطني، ومحمد ابن أخي ميمي، وأحمد بن محمد بن الجراح.

---

[١] وفيات الأعيان، وسير أعلام النبلاء: «لقد أحسنت» وفي الفخري: «ثم أحسنت» ، والمثبت يتفق مع: المنتظم، وفيه: فلقد حطت.

[٢] المنتظم ٦/ ٣١١، وفيات الأعيان ٥/ ١١٦، الفخري ٢٧٢ وفيه ثلاثة أبيات.

[٣] انظر عن (محمد بن القاسم) في:

الفهرست لابن النديم ١١٢، وتاريخ بغداد ٣/ ١٨١- ١٨٦ رقم ١٢٢٤، والفهرست

---

(٤٥٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤/٢٣٥

لابن خير ٤٤/ ١٦٦، ١٩٧، ٣٤١، ٣٤٨، ونزهة الألباء ١٨١- ١٨٨، وطبقات الحنابلة ٢/ ٦٩- ٧٣، والأنساب ١/ ٣٥٥، وإنباه الرواة ٣/ ٢٠١- ٢٠٨، ومعجم الأدباء ١٨/ ٣٠٦- ٣١٣، والمنتظم ٦/ ٣١١- ٣١٥، وطبقات النحويين ١٧١، والكامل في التاريخ ٨/ ٣١٥، واللباب ١/ ٦٩، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٤١- ٣٤٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٧، والعبر ٢/ ٢١٤، ٢١٥، ودول الإسلام ١/ ٢٠١، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٤٢- ٨٤٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٨٠- ٢٨٢ رقم ١٩٣، وتلخيص ابن مكتوم ٢٢٨، ٢٢٩، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٢، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩٤، والبداية والنهاية ١١/ ١٩٦، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٤٤، ٣٤٥، والوفيات لابن قنفذ ٢٠٩ رقم ٣٢٨، وغاية النهاية ٢/ ٢٣٠- ٢٣٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٩، وبغية الوعاة ١/ ٢١٢، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٣٤٩، والمزهر ٢/ ٤٦٦، وشذرات الذهب ٢/ ٣١٥- ٣١٦، ومعجم طبقات الحفاظ ١٦٥، والحث على العلم ٧٨، وروضات الجنات ٦٠٨، وديوان الإسلام ١/ ١٦٨ رقم ٢٤٨، وتاريخ آداب اللغة ٢/ ٢١١، والأعلام ٦/ ٢٢٦، ٢٢٧، ومعجم المؤلفين ١١/ ١٤٣، ودائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٥.." (٤٥٨)

٤٥٩. "٥٢٢- أحمد بن مطرف البستي القاضي [١] .

روى عن: أحمد بن عبيد الله النرسي، وعبد الله بن أبي مسرة.

وعنه: علي بن أحمد الرفاء السامري.

٥٢٣- أحمد بن يعقوب [٢] .

التائب المقرئ، المحقق أبو الطيب الأنطاكي.

رأى أحمد بن جبير، وقرأ على أصحابه.

واعتمد على أبي المغيرة عبيد الله بن صدقة، فقرأ عليه بخمس روايات.

ثم قرأ على محمد بن حفص الخشاب صاحب السوسي.

وسمع من: أبي أمية الطرسوسي، وعثمان بن خرزاذ، وعدة.

---

(٤٥٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٧/٢٤

قال الداني: له كتاب حسن في **القراءات** السبع، وهو إمام في هذه الصناعة. ضابط بصير بالعربية.

روى عنه القراءة: علي بن محمد بن بشر، وعبيد الله بن عمر البغدادي، ومبارك بن علي.

نا أحمد بن أبي عبد الملك، نا علي بن محمد، نا أحمد بن يعقوب التائب برواية ورش.

وقال بعض أصحابه: لم يكن بعد ابن مجاهد أحفظ منه لحروف القرآن وعلمه. كان إمام أهل الشام في زمانه في القراءة.

وقد ذكر التائب في كتابه أنه أدرك أحمد بن جبير وسنه نحو العشرين، ولم أقرأ عليه.

٥٢٤- أحمد بن يونس الضبي الإصبهاني [٣] .

عن: سميه أحمد بن يونس.

---

[١] انظر عن (أحمد بن مطرف) في:

تاريخ بغداد ٥/ ١٧١ رقم ٢٦١٩.

[٢] انظر عن (أحمد بن يعقوب) في:

غاية النهاية ١/ ١٥١ رقم ٧٠٠ وفيه: توفي بأنطاكية سنة أربعين وثلاثمائة. أقول: إن صح ذلك فيجب أن تحول ترجمته من هنا إلى الطبعة التالية، فليراجع.

[٣] انظر عن (أحمد بن يونس) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٤ رقم ٢٧٠١.." (٤٥٩)

٤٦٠. "المقرئ أبو إسحاق.

فقيه، مقريء كبير.

قرأ علي: هارون بن موسى الأخفش، وأحمد بن أبي رجاء، وقنبل، وعثمان بن خرزاذ، وغيرهم.

وعلى والده.

---

(٤٥٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٧/٢٤

وصنف كتابا في **القراءات** الثمان.

وسمع: أبا أمية الطرسوسي، ومحمد بن إبراهيم الصوري، ويزيد بن عبد الصمد، وعلي بن عبد العزيز البغوي.

قرأ عليه: أبو الحسن بن بشر، وأبو علي بن حبش الدينوري، وأبو طاهر محمد بن الحسن الأنطاكي، وعلي بن إسماعيل البصري، وأبو الطيب عبد المنعم بن غلبون.

وكان مقريء الشام في زمانه.

روى عنه الحديث: شهاب بن محمد الصوري، وأبو أحمد محمد بن جامع الدهان، ومحمد بن أحمد الملطي، وأبو الحسين بن جميع، وآخرون.

توفي سنة ثمان. قاله فارس بن أحمد.

وقال غيره [١] : في شعبان سنة تسع.

أخبرنا ابن غدير، أنا ابن الحرستاني وأنا في الرابعة، أنا أبو الحسن بن المسلم، أنا ابن طلاب: أنبا ابن جميع، ثنا إبراهيم بن عبد الرزاق بأنطاكية: ثنا محمد بن إبراهيم الصوري، ثنا خالد بن عبد الرحمن، ثنا مالك، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه) [٢] .

[()] معجم الشيوخ لابن جميع ٢١٦، ٢١٧ رقم ١٧٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤/ ٢٥٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٢٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٣٠، ٢٣١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٤، و ٣٨٥ رقم ٢٠٧، وغاية النهاية ١/ ١٦، ١٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢٣٠، ٢٣١ رقم ٣٠، ومعجم المؤلفين ١/ ٤٧.

[١] هو علي بن محمد بن بشير الأنطاكي. (تاريخ دمشق) .

[٢] رواه أحمد في المسند ١/ ٢٠١، والطبراني في: المعجم الكبير ٣/ ١٣٨ رقم ٦٨٨٦، وفي المعجم الصغير ٢/ ١١١.." (٤٦٠)

٤٦١. "أبو الحسن بن الأخرم الربعي الدمشقي المقرئ.

صاحب هارون بن الأخفش.

قرأ على: الأخفش، وجعفر بن أحمد بن كراز.

وانتهى إليه رئاسة الإقراء بدمشق.

قرأ عليه: علي بن داود الداراني الخطيب، وأبو بكر محمد بن أحمد السلمي الجبني، وسلامة بن الربيع المطرز، وعبد الله بن عطية المفسر، وأبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران، وأحمد بن إبراهيم بن برهان، وجماعة.

وطال عمره، وارتحل الناس إليه. وكان عارفا بعلل **القراءات**، بصيرا بالتفسير والعربية، متواضعا، حسن الأخلاق، كبير الشأن.

قال محمد بن علي السلمي: قمت ليلة الأذان الكبير لأخذ النوبة على ابن الأخرم، فوجدت قد سبقني ثلاثون قارئا، ولم تدركني النوبة إلى العصر.

وذكر بعضهم أن ابن الأخرم رحل إلى بغداد وحضر حلقة ابن مجاهد، فأمر ابن مجاهد أصحابه أن يقرءوا على ابن الأخرم.

قال أبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني: توفي أبو الحسن بن الأخرم الربعي سنة إحدى وأربعين.

وقال غيره: سنة أثنتين.

٤٠٦- محمد بن هميان بن محمد بن عبد الحميد البغدادي الوكيل [١] .

ولقبه: زنبيلويه.

قدم دمشق سنة أربعين، وحدث عن: علي بن مسلم الطوسي، والحسن بن عرفة.

وعنه: أحمد بن إبراهيم السكسكي المقرئ، وعبد الله بن الحسن بن المطبوع، وتمام الرازي.

---

(٤٦٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٧/٢٥

[()] وديوان الإسلام ١/ ١٦٤، ١٦٥ رقم ٢٤٤.

[١] انظر عن (محمد بن هميان) في:

الروض البسام (المقدمة) ٤٦ رقم ١٤٨، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٧١، وميزان الاعتدال ٤/ ٥٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٤١ رقم ٦٠٦٠، ولسان الميزان ٥/ ٤١٦.." (٤٦١)

٤٦٢. "- حرف الشين-

٥٤٧- شعلة بن بدر [١] .

الأمير أبو العباس الإخشيدي.

كان بطلا شجاعا كثير الاحتكار.

غلت الأسعار في أيامه.

ولي دمشق أيام المطيع لأبي القاسم بن الإخشيد.

وقتل في نواحي طبرية في حرب بينه وبين متوليها ملهم العقيلي في ربيع الأول.

- حرف الصاد-

٥٤٨- صالح بن إدريس [٢] .

أبو سهل البغدادي المقرئ المحقق.

قرأ على ابن مجاهد لعاصم.

وسمع من: ابن صاعد، وجماعة.

وعني **بالقراءات** وبرع فيها، وأخذها عن جلة القراء.

وتصدر للإقراء بدمشق، فقرأ عليه: عبد المنعم بن غلبون، وعلي بن محمد بن بشر، وعلي بن داود الداراني، وطائفة.

وكان صالحا ناسكا ورعا قانعا [٣] .

توفي شابا في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين. نقله الداراني.

---

(٤٦١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥/٢٥٢

[١] انظر عن (شعلة بن بدر) في:
أمراء دمشق في الإسلام ٤٠ رقم ١٣٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٥٩ رقم ١٨١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٣.
[٢] انظر عن (صالح بن إدريس) في:
تاريخ بغداد ٩/ ٣٣١ رقم ٤٨٧٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٦٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ٢١٧، وغاية النهاية ١/ ٣٣٢ رقم ١٤٤٣.
[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٣٣١.." (٤٦٢)

٤٦٣. "٦٢٦- عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان [١] .
أبو محمد الفارسي النحوي، صاحب المبرد.
سمع: يعقوب بن سفيان الفسوي، وأحمد بن الحباب، وعباس بن محمد الدوري، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الحسين الحنيني، وأبا محمد بن قتيبة، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور.
قدم من فسا في صباه، فسمع ببغداد واستوطنها. وبرع في العربية، وصنف التصانيف.
مولده سنة ثمان وخمسين ومائتين.
روى عنه: الدار الدارقطني، وابن شاهين، وابن منده الحافظون، وابن رزقويه، وابن الفضل القطان، وأبو علي بن شاذان، وغيرهم. وصنف كتاب «الإرشاد في النحو» ، و «تفسير كتاب الجرمي» ، وكتاب «الهجاء» وهو من أحسن كتبه [٢] ، و «معاني الشعر» ، و «شرح الفصيح» ، و «غرب الحديث» ، و «الرد علي ثعلب» ، وكتاب «أدب الكاتب» ، وكتاب «المذكر والمؤنث» ، وكتاب «المقصور والممدود» ، وكتاب «المعاني في **القراءات**» .

---

[١] انظر عن (عبد الله بن جعفر) في:
طبقات النحويين واللغويين ١٢٧، ونشوار المحاضرة للتنوخي ١/ ٢٧٤ و ٤/ ١١،

---

(٤٦٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٨/٢٥

٥٩ و ٥/ ١٥١، ١٩٤، والفهرست لابن النديم ٩٣- ٩٥، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٢٨، ٤٢٩، والسابق واللاحق ٧٣، ونزهة الألباء ١٩٧، ١٩٨، والمنتظم ٧/ ٣٨٨ رقم ٦٥١، وأخبار الحمقى والمغفلين ١٠٠، والكامل في التاريخ ٨/ ٥١٢٦، وإنباه الرواة للقفطي ٢/ ١١٣، ١١٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٤، ٤٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٢، والعبر ٢/ ٢٧٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٠٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٠، ٤٠١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣١، ٥٣٢ رقم ٣٠٣، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٧، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٠٣، ١٠٤ رقم ٨٦، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٣، ولسان الميزان ٣/ ٢٦٧، ٢٦٨، وبغية الوعاة ٢٧٩، ٢٨٠، وتاريخ الخلفاء ٤٠٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٥، ومفتاح السعادة ١/ ١٣٦، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٢٣، ٢٢٤، وكشف الظنون ٦٨، ١١٥، ١١٦، ٥٠٦، ٧٠٠، ٨٣٩، ١١٠٨، ١٢٠٥، ١١٧٢، ١٤١٥، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٦١، ١٤٧٢، ١٧٢٩، ١٧٣٠، ٢٠٤١، وإيضاح المكنون ١/ ٣٧٤، ٥٥٣، ٥٥٦ و ٢/ ٢٨٢، ٢٩٨، ٢١٩، ٣٣٠، ٣٤٣، ٣٧٤، ٥٥٨، وهدية العارفين ١/ ٤٤٦، ومعجم المؤلفين ٦/ ٤٠.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٨.." (٤٦٣)

٤٦٤. "أبو طاهر البغدادي، شيخ القراء ببغداد.

كان أعلم الناس **بالقراءات** وطرقها وعللها، له في ذلك تصانيف.

روى عن: محمد بن جعفر القتات، ووكيع القاضي، وأحمد بن فرج الضرير، وعبد الله بن الصقر السكري، وإسحاق بن أحمد الخزاعي، والحسن بن الحباب، وطائفة سواهم.

وقرأ على: أبي بكر بن مجاهد، وأحمد بن سهل الأشناني، وأبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير، قرأ عليه إلى «التغابن» [١] .

وأقرأ الناس، فقرأ عليه: أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي، وأبو الحسن علي بن محمد الجوهري، وأبو الحسن علي بن

(٤٦٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥/٣٧٩

العلاف، وأبو الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي، وأبو الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردي [٢] ، وغيرهم.

قال الخطيب [٣] : كان ثقة أمينا، مات في شوال.

قلت: ويقال مولده سنة ثمانين ومائتين. وقد طول الداني ترجمته [٤] ، وعظمه.

قال: ولم يكن بعد ابن مجاهد مثل ابن طاهر في علمه وفهمه مع صدق لهجته واستقامة طريقته.

قرأ عليه خلق كثير، وكان ينتحل في النحو مذهب الكوفيين. وكان من

[()] تاريخ بغداد ١١/ ٧، ٨ رقم ٥٦٥٩، والمنتظم ٦/ ٣٩٧ رقم ٦٧٣، وإنباه الرواة ٢/ ٢١٥، والعبر ٢/ ٢٨٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٢١، ٢٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٥١، ٢٥٢، وتلخيص ابن مكتوم ١٢٢، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٧، وغاية النهاية ١/ ٤٧٥- ٤٧٧، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١٢٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٥، وبغية الوعاة ٢/ ١٢١، وشذرات الذهب ٢/ ٣٨٠.

[١] التغابن: هي السورة الرابعة والستون من القرآن الكريم.

[٢] السوسنجردي: بالواو بين السينين المهملتين، وسكون النون، وكسر الجيم، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة. نسبة إلى قرية بنواحي بغداد يقال لها سوسنجرد. (الأنساب ٧/ ١٨٩) .

[٣] في تاريخه ١١/ ٧.

[٤] نقلها ابن الجزري في (غاية النهاية ١/ ٤٧٦) .." (٤٦٤)

٤٦٥. "أهل العلم بالعربية. سمعت عبد العزيز الفارسي يقول: لما توفي ابن مجاهد، وأذكر يوم موته، أجمعوا على أن يقدموا شيخنا أبا طاهر. فتصدر للإقراء في مجلسه، وقصده الأكابر فتحلقوا عنده. وكان قد خالف أصحابه في إمالة الناس لأبي عمرو.

---

(٤٦٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٤/٢٥

وكانوا ينكرون عليه ذلك [١] .

٧٠٧- علي بن إبراهيم الطغامي [٢] البخاري.

سمع: صالح بن محمد جزرة.

٧٠٨- علي بن عمر [٣] .

أبو الحسن البغدادي الدقاق الحافظ.

رحال جماع.

روى عن: البغوي، وعلان بن الصيقل، وأبي عروبة، وطبقتهم.

وعنه: الحاكم أبو عبد الله وقال: توفي بمروالروذ في السنة.

٧٠٩- علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري [٤] .

أبو القاسم.

كان يضرب به المثل في العقل والورع.

---

[١] غاية النهاية ١/ ٤٧٦، وفيه تكملة: «ولما توفي ابن مجاهد- رحمه الله- أجمعوا على أن يقدموه، فتصدر للإقراء في مجلسه وقصده الأكابر، فتحلقوا عنده كعقيل بن البصري، وكان من جلة أصحاب ابن مجاهد، وكأبي بكر الجلاء، ونظرائهما، قال: وسمعت فارس بن أحمد يقول: دخل أبو طاهر ذات يوم في مجلس ابن مجاهد وقد فرغوا من مسألة جرت بينهم فقال لهم: فيم كنتم؟ قالوا: مسألة جرت، فقال لهم: هلموها. فقالوا: إن الجواب فيها قد استوعب فقال: هلموها فإن الأسد إذا حضرت تضارطت الثعالب. وقال القفطي: قرأ كتاب سيبويه على أبي محمد بن درستويه الفارسي، ولم ير بعد ابن مجاهد في **القراءات** مثله. (إنباه الرواة ٢/ ٢١٥) .

[٢] انظر عن (علي بن إبراهيم) في:

الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٢٢، والأنساب ٨/ ٢٤٢، واللباب ٢/ ٢٨٢.

و «الطغامي» بفتح الطاء المهملة، والغين المعجمة. نسبة إلى «طغامى» ، وهي قرية من سواد بخارى. ووقع في (الإكمال ٦/ ٢٢٢) أن وفاته سنة ٣٤٧ هـ.

[٣] انظر عن (علي بن عمر) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٣٣ رقم ٦٤٠٣.

[٤] انظر عن (علي بن المؤمل) في: المنتظم ٦/ ٣٩٧ رقم ٦٧٤.." (٤٦٥)

٤٦٦. "غنجار [١] ، ومنصور بن عبد الله الذهلي، وغيرهم.

وتوفي بمرو في رجب من السنة.

قال الخليلي: سألت الحاكم عنه فقال: هو أشهر في اللين من أن تسألني عنه.

قلت: هو أسد من كان بمرو في زمانه.

وقال الحاكم: كان يكذب مثل السكر، والحسنوي أحسن حالا منه.

محمد بن أحمد بن موسى [٢] أبو حبيب النيسابوري المصاحفي الناسخ، جاور بالجامع خمسين سنة.

وحدث عن: سهل بن عمار، وزكريا بن داود الخفاف.

عنه: الحاكم وقال: عاش ثلاثا وتسعين سنة.

محمد بن الحسن بن محمد [٣] بن زياد بن هارون [٤] الموصلي ثم البغدادي أبو بكر النقاش المقرئ المفسر.

كان إمام أهل العراق في **القراءات** والتفسير.

روى عن: إسحاق بن سنين الختلي [٥] ، وأبي مسلم الكجي، ومطين،

---

[١] في الأصل «عنجار» .

[٢] الأنساب ٣/ ١٧٦ و ١١/ ٣٣٧، ٣٣٨، اللباب ٣/ ٢١٨.

[٣] المنتظم ٧/ ١٤ رقم ١٣، غاية النهاية ٢/ ١١٩، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٤٥ رقم ٧٩٨، البداية والنهاية ١١/ ٢٤٢، العبر ٢/ ٢٩٢، دول الإسلام ١/ ٢١٨، تاريخ بغداد ٢/ ٢٠١ رقم ٦٣٥، طبقات المفسرين ٢/ ١٣١ رقم ٤٨١، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٣٦ رقم ٢٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٤٥، الفهرست ٥٠، معجم الأدباء ١٨/ ١٤٦- ١٤٩، وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٨، ٢٩٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٠٨، سير أعلام

---

(٤٦٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥/٤٢٥

النبلاء ١٥/ ٥٧٣- ٥٧٦ رقم ٣٤٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٠، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٧، طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٤٥، ١٤٦، لسان الميزان ٥/ ١٣٢، شذرات الذهب ٣/ ٨، ٩.

[٤] كتب على الهامش: «محمد بن الحسن أبو بكر النقاش المفسر سما (كذا) تفسيره شفا الصدور وله مؤلفات كثيرة» .

[٥] في الأصل «سين الحلي» .." (٤٦٦)

٤٦٧. "وإبراهيم بن زهير الحلواني، ومحمد بن عبد الرحمن النسائي، والحسن بن سفيان، والحسين بن إدريس الهروي، ومحمد بن علي الصائغ. وقرأ [١] القرآن على: الحسن بن العباس بن أبي مهران، وعلى الحسن [٢] بن الحباب ببغداد، وعلى أحمد [٣] بن أنس بن مالك، وهارون بن موسى الأخفش بدمشق، وعلى ابن أبي ربيعة محمد بن إسحاق بن أعين، وعلي ابن أبي محمد الخياط، وعلي بن أحمد البزار، وجماعة سواهم. وذكر أن قراءته كانت على ابن أبي مهران في سنة خمس وثمانين.

قرأ عليه: أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران، وعبد العزيز بن جعفر الفارسي، وأبو الحسن الحمامي، والقاضي أحمد بن محمد بن عبدون الشافعي، وإبراهيم ابن أحمد الطبري، وعلي بن محمد العلاف المقرئ، وأبو الفرج عبد الملك النهرواني، وأبو الفرج الشنبوذي [٤] ، وعلى جعفر السعيدي، والحسن بن محمد الفحام، وأبو القاسم علي بن محمد الزيدي الحراني الشريف، وهو آخر من قرأ في الدنيا عليه، والحسن بن علي بن بشار النيسابوري، وطائفة سواهم.

وروى عنه: أبو بكر بن مجاهد، أحد شيوخه، وجعفر الخلدي وهو من أقرانه، والدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو أحمد عبد الله بن أبي مسلم الفرضي، وأبو علي بن شاذان، وأبو القاسم الحرفي، وآخرون.

وصنف التفسير وسماه «شفاء الصدور» وصنف في **القراءات**، وأكثر التطواف من مصر إلى ما وراء النهر في لقاء المشايخ. وله كتاب «الإشارة في غريب القرآن» و

---

(٤٦٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦١/٢٦

«الموضح في القرآن ومعانيه» و «صدأ [٥] العقل» و «المناسك» و «أخبار القصاص» و «ذم الحسد» و «دلائل النبوة» و «المعجم الأوسط»

---

[١] في الأصل «قراء» .

[٢] في الأصل «وعلي بن الحسن» .

[٣] في الأصل «وعلي بن أحمد» .

[٤] في الأصل «الشبودي» والتصويب من معرفة القراء ١/ ٢٣٧.

[٥] في وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٩ «صد» .." (٤٦٧)

٤٦٨. "و «المعجم الأصغر» و «كتاب معجم الأكبر في أسماء القراء وقراءاتها» [١] وكتاب «**القراءات** بعللها» وكتاب «السبعة الأوسط» وآخر لطيف، وغير ذلك.

وذكر ابن أبي الفوارس أن مولده سنة ست وستين ومائتين.

قلت: الذي وضح لي أن هذا الرجل مع جلالته ونبله متروك ليس بثقة. وأجود ما قيل فيه قول أبي عمرو الداني، قال: والنقاش مقبول الشهادة، على أنه قد قال ابن فارس بن أحمد: سمعت عبد الله بن الحسين، سمعت ابن شنبوذ يقول: خرجت من دمشق إلى بغداد وقد فرغت من القراءة على هارون الأخفش، فإذا بقافلة مقبلة فيها أبو بكر النقاش وبيده رغيف، فقال لي: ما فعل الأخفش؟ قلت: توفي. ثم انصرف النقاش وقال: قرأت على الأخفش.

وقال طلحة بن محمد بن جعفر: كان النقاش يكذب في الحديث، قال: والغالب عليه القصص.

وقال البرقاني: كل حديث النقاش منكر.

وقال هبة الله اللالكائي الحافظ: تفسير النقاش لشفاء الصدور ليس بشفاء الصدور.

وقال الخطيب [٢] : في حديثه مناكير بأسانيد مشهورة.

قلت: وروى عنه جماعة أن أبا غالب ابن بنت معاوية بن عمرو حدثه، قال: ثنا جدي،

---

(٤٦٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٦٢

عن زائدة، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه» . قال الدارقطني: قلت للنقاش: هذا حديث موضوع، فرجع عنه.

قال الخطيب: قد رواه أبو علي الكوكبي عن أبي غالب.

---

[١] في الأصل «قراتها» .

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٢٠٥.." (٤٦٨)

٤٦٩. "نابغ، فزعم أن كل ما صح عنده وجه في العربية لحرف موافق خط المصحف فقراءته جائزة في الصلاة.

وقال أبو أحمد الفرضي راتب المسجد: صلى مع الناس، وكان ابن مقسم قد ولي ظهره القبلة، وهو يصلي مستدبرها، فأولت ذلك ما اختاره لنفسه من **القراءات**.

توفي ابن مقسم في ربيع الآخر.

محمد بن عبد الله بن إبراهيم [١] بن عبدويه، أبو بكر الشافعي البزاز المحدث.

مولده بجبل [٢] في جمادى الأولى أو الآخرة سنة ستين ومائتين.

وسكن ببغداد، فسمع: محمد بن الجهم السمري، ومحمد بن شداد المسمعي، وموسى بن سهل الوشاء، وأبا قلابة، وعبد الله بن روح المدائني، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، ومحمد بن الفرج الأزرق، ومحمد بن غالب تمتام، وإسماعيل القاضي، وجماعة يطول ذكرهم.

وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وأحمد بن عبد الله المحاملي، وأبو علي بن شاذان، وخلق كثير آخرهم أبو طالب بن غيلان.

قال الخطيب: كان ثقة، ثبتا، حسن التصنيف جمع أبوابا وشيوخا.

حدثني ابن مخلد أنه رأي مجلسا كتب عن الشافعي سنة ثماني عشرة وأربعمائة، ولما منعت الديلم- يعني بني بويه- الناس عن ذكر فضائل الصحابة وكتبوا سب السلف

---

(٤٦٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٣/٢٦

على أبواب المساجد، كان أبو بكر الشافعي يتعمد

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٦ رقم ٢٩٩٥، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٤٧ رقم ١٤٢٣، المنتظم ٧/ ٣٢ رقم ٣٢، العبر ٢/ ٣٠١، البداية والنهاية ١١/ ٢٦٠، مرآة الجنان ٢/ ٣٥٧، شذرات الذهب ٣/ ١٦، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٠، ٨٨١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٩- ٤٤ رقم ٢٧، دول الإسلام ١/ ٢٢٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٤٣، طبقات الحفاظ ٣٦٠.

[٢] جبل: بفتح الجيم وتشديد الباء وضمها، ولام. بليدة بين النعمانية وواسط في الجانب الشرقي. (معجم البلدان ٢/ ١٠٣) .." (٤٦٩)

٤٧٠. "**القراءات**، دخل مرو وبخارى، وسمعتهم يذكرون أن نوح بن نصر الأمير قرأ عليه ختمة ووصله بأموال، ثم إنه سافر إلى فرغانة. وكان خليعا يضيع ما يحصل له، وكان لا يخلي لياليه من اجتماع الصوفية والقوالين. وسمعته يقول: سمعت من عبد الله بن ناجية، ومن الفريابي، (وسمعته يقول يوم وفاته: أما سمعت جواريه يصحن: وا سيداه من يكفن الغريب، فبلغني أنه مات لم يكفن) [١] .

وممن قرأ عليه: عيسى أبو بكر الحيري.

أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل [٢] أبو بكر العجلي البغدادي الدقاق المقرئ المعروف بالولي.

سمع: أحمد بن يحيى الحلواني، وعبيد الله بن ناجية، ومحمد بن الليث [٣] الجوهري.

وعنه: علي بن داود الرزاز، وغيره.

وقد قرأ على أبي جعفر أحمد بن فرح، وعلي بن سليم بن إسحاق الخطيب، وأحمد بن سهل الأشناني، وأبي عبد الرحمن اللهبي، وأبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير من أصحاب الدوري.

قرأ عليه: إبراهيم بن أحمد الطبري، وإسناد تلاوته في كتاب «المستنير» ، وأبو الحسن

---

(٤٦٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/١١٥

الحمامي، وجماعة.

توفي في رجب لثمان بقين منه ببغداد.

أحمد بن قانع بن مرزوق [٤] القاضي أبو عبد الله البغدادي الفرضي، أخو عبد الباقي.

---

[١] ما بين القوسين عن هامش الأصل، وقد وردت العبارة في المتن مضطربة- ص ٤٥.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٢٤٩ رقم ١٩٧٤، معرفة القراء ١/ ٢٥٠، غاية النهاية ١/ ٦٦، ٦٧.

[٣] في الأصل «الريث» .

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٥ رقم ٢٢٠٥.." (٤٧٠)

٤٧١. "عبد الله بن يحيى بن معاوية أبو بكر التيمي الطلحي الكوفي.

سمع عبيد بن غنام، ومطينا، وجماعة.

وثقه الحافظ محمد بن أحمد بن حماد.

وروى عنه أبو نعيم الحافظ وغيره.

عبد الله بن عمر بن أحمد [١] بن محمد أبو القاسم البغدادي الفقيه الشافعي، ويعرف بعبيد الفقيه، نزيل قرطبة.

قال أبو الوليد الفرضي: قدم الأندلس، وكان قد تفقه، وناظر عند أبي سعيد الأصطخري، والقاضي أبي [٢] عبد الله المحاملي، وقرأ القرآن على ابن مجاهد، وعلى أبي الحسن بن شنبوذ، وسمع من أبي جعفر محمد بن إبراهيم الديلي، وأبي جعفر الطحاوي، وأبي القاسم البغوي، وعبد الله بن أبي داود الدحداح الدمشقي، وابن صاعد.

وكان عالما بالأصول والفروع، إماما في **القراءات**، صنف في الفقه **والقراءات** والفرائض. قال: وقد ضعفه بعضهم برواية ما لم يسمع عن بعض الدمشقيين.

---

(٤٧٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/١٢٠

ولد سنة خمس وتسعين ومائتين، وكان المستنصر صاحب الأندلس قد أكرمه، وتوفي في ذي الحجة بقرطبة.

قلت: لم يسم أحدا روى عنه.

قال الفرضي: سمعت محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج ينسبه إلى الكذب، ووقفت على بعض ذلك.

عمارة بن رفاعة بن عمارة بن وثيمة بن موسى أبو العباس المصري.

توفي في ربيع الأول.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٥٣ رقم ٧٧١ وفيه «عبيد الله» .

[٢] في الأصل «أبو» .." (٤٧١)

٤٧٢. "سمع: أبا مسلم الكجي، وعبد الله بن أحمد، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ، وأحمد بن علي الأبار.

قال الخطيب: وكان صالحا ثقة ثبتا، كتب عنه الدارقطني، وثنا عنه أبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو بكر البرقاني، وكتب من **القراءات** والتفاسير أمرا عظيما. وولد سنة ثمان وسبعين ومائتين.

قال: أحمد بن جعفر بن سلم الفرساني [١] الأصبهاني: شيخ من طبقة الختلي، سمع أحمد بن عمرو البزار.

روى عنه أبو سعيد النقاش، وقال: توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

أحمد بن محمد بن علي بن عمر، أبو العباس النيسابوري المذكر [٢] .

سمع: أباه، وإبراهيم بن علي الذهلي.

وعنه: الحاكم.

توفي في ربيع الآخر. من أبناء الثمانين.

أحمد بن موسى بن الحسين [٣] بن علي، أبو بكر بن السمسار الدمشقي.

---

(٤٧١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٢١٠

سمع: محمد بن خريم، وأبا الجهم بن طلاب، ومكحول البيروتي، وابن جوصا بإفادة أخيه أبي العباس.

وعنه: عبد الوهاب الميداني، وعلي بن الغمر، وأخوه أبو الحسين علي بن السمسار، ومحمد بن عوف المزني، وغيرهم.

أحمد بن نصر بن دينار الأصبهاني.

---

[١] الفرساني: بكسر الفاء أو ضمها وسكون الراء وفتح السين المهملة وبعد الألف نون. نسبة إلى فرسان وهي قرية من قرى أصبهان. (اللباب ٢/ ٤٢١) .

[٢] المذكر: بضم الميم وفتح الذال وكسر الكاف المشددة وفي آخرها راء. يقال لمن يذكر الناس ويعظهم. (اللباب ٣/ ١٨٧) .

[٣] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣/ ٤٦٥، تهذيب ابن عساكر ٢/ ١٠٠ و ١٠١، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ١/ ٤٣٢ رقم ٢٥٨.." (٤٧٢)

٤٧٣. "[وفيات] سنة ست وستين وثلاثمائة

أحمد بن جعفر [١] ، أبو الفرج النسائي.

حدث ببغداد عن يوسف القاضي، وجعفر الفريابي.

وعنه البرقاني، وأبو نعيم.

قال محمد بن العباس بن الفرات: ليس بثقة.

أحمد بن الصقر [٢] ، أبو الحسن المنبجي [٣] المقرئ.

قرأ على: أبي طاهر بن أبي هاشم، وأبي عيسى بكار بن أحمد، وأبي مقسم.

صنف كتاب «الحجة في **القراءات** السبع» .

روى عنه: عبدان بن عمر المنبجي، وعلي بن معيوف العين ثرمائي [٤] .

---

[١] ميزان الاعتدال ١/ ٨٧ رقم ٣١٨، لسان الميزان ١/ ١٤٤ رقم ٤٥.

---

(٤٧٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٣٣٤

[٢] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٠ رقم ٥، غاية النهاية ١/ ٦٣.

[٣] ستأتي ترجمته مرة أخرى في المتوفين في عشر السبعين وثلاثمائة.

[٤] العين ثرمائي: بفتح الثاء المعجمة بثلاث وسكون الراء وفتح الميم وكسر الهمزة السابقة للياء. نسبة إلى عين ثرماء، قرية في غوطة دمشق. ويقال: العين ثرمي. (انظر معجم البلدان ٤/ ١٧٧) .." (٤٧٣)

٤٧٤. "توفي في ربيع الآخر، وقد قارب الثمانين.

عبد الله، ويقال عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله، الإمام أبو القاسم القرشي الحراني، إمام جامع دمشق.

روى عن محمد بن أحمد بن أبي شيخ الحراني.

روى عنه عبد الرحمن [١] بن عمر بن نصر، وجماعة.

وكان عبدا صالحا. توفي في جمادى الآخرة، ودفن بمقبرة باب كيسان.

عبيد الله بن عبد الله [٢] بن محمد بن أبي سمرة البندار البغوي، ثم البغدادي.

سمع محمد بن محمد الباغندي، وطبقته.

وعنه البرقاني، ووثقه، وعلي بن عبد العزيز الظاهري، ومحمد بن عمر بن بكير.

وكان ذا معرفة وعلم.

عبد الغفار بن عبيد الله بن السري [٣] ، أبو الطيب الحضيني [٤] الواسطي المقرئ النحوي.

رأيت له مصنفا في **القراءات**.

قرأ على: ابن مجاهد، وعلى محمد بن جعفر بن الخليل، وأبي العباس أحمد بن سعيد بن الضرير.

قرأ عليه: محمد بن الحسين الكارزيني، وغيره.

---

[١] تكررت عبارة «روى عنه عبد الرحمن» في الأصل.

---

(٤٧٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٣٥٣

[٢] المنتظم ٧/ ٩٠ رقم ١١٤.

[٣] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٠ وفي طبقات القراء لابن الجزري وفاته سنة ٣٦٩ هـ.، اللباب ١/ ٣٧٢، الأنساب ٤/ ١٦٥، ١٦٦، الإكمال ٣/ ٣٨.

[٤] الحضيني: بضم الحاء وفتح الضاد وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها النون. (اللباب ١/ ٣٧٢) .." (٤٧٤)

٤٧٥. "وحدث عن عمر بن أبي غيلان، ومحمد بن جرير الطبري، وأحمد بن حماد بن سفيان، وجماعة.

حدث عنه أبو العلاء الواسطي، والصحناني، وإبراهيم بن سعيد الرفاعي، وأحمد بن محمد بن علان المعدل، وغيرهم.

وأصله كوفي، سكن واسطا وأقرأ بها الناس.

قال خميس الحوزي [١] : أظن أنه توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة.

وكان ثقة.

قلت: وقرأ عليه **القراءات** أبو بكر أحمد بن المبارك الواسطي، وأقرأها ببغداد بعد الأربعمائة.

عبد الملك بن العباس، أبو علي القزويني الزاهد.

قال الخليلي: سمعت شيوخنا يقولون: إنه كان من الأبدال.

سمع الحسن بن علي الطوسي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.

عثمان بن الحسن بن عزرة [٢] ، أبو يعلى البغدادي الوراق المعروف بالطوسي.

سمع: أبا القاسم البغوي، والحسين بن عفير، وابن أبي داود، وأخا أبي الليث الفرائضي.

روى عنه: عبد الله بن يحيى السكري، والبرقاني، وقال: كان ثقة ذا معرفة، وله تخريجات وجموع.

توفي في ربيع الآخر.

عثمان بن أحمد بن سمعان [٣] ، أبو عمرو المجاشي [٤] .

---

(٤٧٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٣/٢٦

[١] في الأصل «حميس الجوزي» وهو تحريف، والتصحيح من معرفة **القراءات**.
[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٣٠٧ رقم ٦١٠٢.
[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٣٠٦ رقم ٦١٠٠، اللباب ٣/ ١٦٥.
[٤] المجاشي: بفتح الميم والجيم وسكون الألف وفي آخرها شين معجمة. (اللباب) .." (٤٧٥)

٤٧٦. "[وفيات] سنة ثمان وستين وثلاثمائة

أحمد بن جعفر بن حمدان [١] بن مالك بن شبيب، أبو بكر القطيعي [٢] البغدادي.
كان يسكن قطيعة الدقيق.

سمع: محمد بن يونس الكديمي، وإبراهيم الحربي، وبشر بن موسى، وأحمد بن علي الأبار، وعبد الله بن أحمد، سمع منه «المسند» ، وإسحاق بن الحسن الحربي، وأبا شعيب الحراني، وطائفة كثيرة. وكان مسند العراق في زمانه.

روى عنه عبد الله: «المسند» ، و «التاريخ» ، و «الزهد» ، و «المسائل» .

قال الخطيب [٣] : وكان قد غرق بعض كتبه، فاستحدث [٤] نسخا من

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٧٣ رقم ١٦٩٧، المنتظم ٧/ ٩٢ رقم ١١٩، العبر ٢/ ٣٤٦، ٣٤٧، البداية ١١/ ٢٩٣، شذرات الذهب ٣/ ٦٥، دول الإسلام ١/ ٢٢٨، غاية النهاية ١/ ٤٣، ميزان الاعتدال ١/ ٤١، لسان الميزان ١/ ١٤٥، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٩٠ رقم ٢٧٨٦، اللباب ٣/ ٤٨، الأعلام ١/ ١٠٣، معجم المؤلفين ١/ ١٨٢، تاريخ التراث العربيي ١/ ٣٢٥، ٣٢٦ رقم ٢٢٩، الأنساب ١٠/ ٢٠٣، طبقات الحنابلة ٢/ ٦، ٧، النشر في **القراءات** العشر ١/ ١٩٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢١٠- ٢١٣ رقم ١٤٣، المنهج الأحمد ٢/ ٥٧، الرسالة المستطرفة ٩٣.
[٢] القطيعي: بفتح القاف وكسر الطاء وسكون الياء آخر الحروف وبعدها عين مهملة. نسبة إلى القطيعة، وهو اسم لعدة محال ببغداد. (اللباب) .

---

(٤٧٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٤/٢٦

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٧٣.

[٤] في الأصل «فاستحلت» .." (٤٧٦)

٤٧٧. "وعنه: علي بن أيوب القمي، ومحمد بن عبد الواحد بن رزمة، وغيرهما.

وكان مجوسيا، أسلم وسموه «عبيد الله» .

وكان أبو سعيد إماما كبير الشأن، تصدر لإقراء **القراءات** والنحو واللغة والفرائض والحساب والعروض، وكان من أعلم الناس بنحو البصريين، عارفا بفقه أبي حنيفة.

قرأ القرآن على: أبي بكر من مجاهد، وأخذ اللغة عن ابن دريد، [والنحو] [١] عن أبي بكر بن السراج.

وكان لا يأكل إلا من كسب يمينه تدينا. وكان لا يجلس للقضاء ولا للاشتغال حتى ينسخ كراسا يأخذ أجرته عشرة دراهم.

قال ابن أبي الفوارس: وكان يذكر عنه الاعتزال، ولم يظهر منه شيء [٢] .

قلت: ومن تصانيفه «شرح كتاب سيبويه» و «كتاب ألفاظ القطع والوصل» ، و «كتاب الإقناع» في النحو، لكن كمله ولده يوسف، وجزأ «أخبار النحاة» .

وتوفي في رجب، وله أربع وثمانون سنة. وكان نحوي العراق.

أخبرنا سنقر الحلبي بها، أنا يحيى بن جعفر بن عبد الله بن محمد الدامغاني في رمضان سنة أربع وعشرين وستمائة، قدم علينا، أنا أبي، أنا أحمد بن علي بن سوار المقرئ، أنا محمد بن عبد الواحد بن رزق، أنا الحسن بن عبد الله بن المرزبان، ثنا محمد بن منصور بن أبي الأزهر، ثنا الزبير بن بكار، حدثني أنس بن عياض قال: حدثني من سمع يحيى بن أبي كثير اليمامي يقول: لا يدرك العلم براحة الجسم.

---

[١] مستدركة من سير النبلاء ١٦/ ٢٤٨.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٣٤٢.." (٤٧٧)

---

(٤٧٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٩/٢٦

(٤٧٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٥/٢٦

٤٧٨. "الحسن بن عبد الله بن محمد [١] الإمام، أبو محمد البغدادي، ويعرف بابن الكاتب، وبابن القريق [٢] .

تلا بالروايات على: ابن محمد، وابن تومان، وأبي بكر النقاش.

قرأ عليه: منصور بن محمد بن إبراهيم، ويروي عنه في كتابه الملقب ب «الإشارات» ب**القراءات** من جمعه.

قال منصور: كان من عباد الله الصالحين الفاضلين.

قلت: ويروي عنه ولده أبو الفتح محمد بن الحسن بالأهواز.

مات في ذي الحجة سنة ثمان. ذكره ابن النجار.

الحسين بن إبراهيم بن جابر [٣] بن أبي الزمام، أبو علي [٤] الدمشقي الفرضي.

روى عن: محمد بن المعافى، ومحمد بن خريم، وأصحاب هشام بن عمار.

وعنه: عبد الوهاب الداراني، ومحمد بن عوف المزني، وعلي بن بشري، ومكي بن الغمر، وثريا بن أحمد الألهاني.

وثقه عبد العزيز الكتاني، وهو آخر من حدث عن محمد بن يزيد بن عبد الصمد.

حامد بن أحمد بن العباس، أبو بكر الصرام [٥] . من شيوخ همذان.

---

[١] الوافي بالوفيات ١٢/ ٩٠، ٠١ رقم ٧٤.

[٢] القريق: بقافين الأولى مضمومة وبينهما راء مكسورة بعدها ياء آخر الحروف ساكنة: قال الصفدي: كذا وجدته مضبوطا.

[٣] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣/ ٤٢٦، التهذيب ٤/ ٢٩٠، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ٢/ ١٣٢ رقم ٤٦٥.

[٤] في الأصل «وأبو» .

[٥] الصرام: بفتح الصاد المهملة، وتشديد الراء. نسبة إلى بيع الصرم وهو الذي ينعل به الخفاف. (الأنساب ٨/ ٥٤، اللباب ٢/ ٢٣٨) .." (٤٧٨)

---

(٤٧٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٦/٢٦

٤٧٩. "وعنه: ابن جميع، وأبنه السكن، وعبد الله بن بكر الطبراني، وأحمد بن الحسن الطيان، وأبو عبد الله بن باكويه، وعلي بن جهضم، وعلي بن عياض الصوري، وآخرون.

قال حمزة السهمي: سمعت أبا طاهر الرقي، سمعت أحمد بن عطاء يقول: كلمني جمل في طريق مكة، رأيت الجمال والمحامل عليها، وقد مدت أعناقها في الليل، فقلت: سبحان الله، من يحمل عنها ما هي فيه، فالتفت إلى جمل فقال لي: قل جل الله، فقلت: جل الله [١] .

وقال السلمي: أحمد بن عطاء هذا ابن أخت أبي الروذباري، يرجع إلى أنواع من العلوم، منها علم **القراءات** وعلم الشريعة، وعلم الحقيقة، وإلى أخلاق في التجويد [٢] يختص بها ويربي على أقرانه، وهو أوحد مشايخ وقته في بابته وطريقته.

توفي في ذي الحجة سنة تسع وستين.

وقال الخطيب [٣] : روى أحاديث غلط فيها غلطا فاحشا [٤] ، فسمعت الصوري [٥] يقول: حدثونا عن الروذباري، عن إسماعيل الصفار، عن ابن عرفة أحاديث لم يروها الصفار، قال: ولا أظنه معتمد الكذب لكن شبه عليه.

وقال القشيري [٦] : كان شيخ الشام في وقته.

ومن كلام أحمد بن عطاء: «الذوق أول المواجيد، فأهل الغيبة إذا شربوا طاشوا، وأهل الحضور إذا شربوا عاشوا» [٧] .

---

[١] طبقات الأولياء لابن الملقن ٥٦ وانظر الرسالة القشيرية ٣٠، وآثار البلاد ٣٧٤.

[٢] كذا في الأصل، وقد كتب على الهامش «كذا» بجانب كلمة «أخلاق» . أما العبارة عند السلمي فهي: «وأخلاق وشمائل يختص بها» - ص ٤٩٧.

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٣٣٦.

[٤] في الأصل «غلط فاحش» .

[٥] في الأصل «الصور» والصحيح ما أثبتناه، والصوري هو محمد بن علي الحافظ شيخ الخطيب البغدادي، توفي سنة ٤٤١ هـ.

[٦] الرسالة القشيرية ٢٩.

[٧] حلية الأولياء ١٠/ ٣٨٣.." (٤٧٩)

٤٨٠. "وروى عنه أيضا: أبو سعد الماليني، وأبو بكر أحمد بن الحارث الأصبهاني، وطائفة.

وله تصانيف في **القراءات** والحديث.

محمد بن علي بن الحسن [١] بن أحمد، أبو بكر النقاش الحافظ المصري نزيل تنيس.

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وهو راوي نسخة فليح.

توفي في شعبان.

روى عن: محمد بن جعفر الإمام نزيل دمياط صاحب إسماعيل بن أبي أويس، وأحد شيوخ النسائي أيضا، وأبي عبد الرحمن النسائي، وأبي يعقوب إسحاق المنجنيقي. ورحل من مصر، فسمع بدمشق جماهر بن محمد الزملكاني، وببغداد عمر بن أبي غيلان، ومحمد بن أبي صالح بن ذريح، وبالموصل أبا يعلى، وبالأهواز عبدان، في خلق سواهم.

وعنه: الدارقطني، والحسين بن جعفر الكاملي، ويحيى بن علي الطحان، وعلي بن إبراهيم بن علي الغازي، والحسن بن جماعة الإسكندراني، وعلي بن الحسين بن جابر التنيسي القاضي، وغيرهم. ورحل إليه الدارقطني إلى تنيس.

توفي النقاش رابع شعبان، وكان أحد أئمة الحديث.

محمد بن محمد بن إسماعيل، أبو نصر الكرابيسي النيسابوري.

يروي عن: علي بن عبدان، وابن الشرقي.

ما كأنه شاخ.

محمد بن المهلب بن محمد، أبو بكر المصري الصيدلاني العدل.

توفي في صفر، وله مائة وتسع سنين.

---

[١] العبر ٢/ ٣٥٣، شذرات الذهب ٣/ ٧٠، تذكرة الحفاظ ٢/ ٩٥٧- ٩٥٩ رقم

---

(٤٧٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١١/٢٦

٩٠٢، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٧، الوافي بالوفيات ٤/ ١١٤، ١١٥ رقم ١٦٠٤، حسن المحاضرة ١٤٨، بدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٩٤.." (٤٨٠)

٤٨١. "الحسين بن أحمد بن حمدان [١] بن خالويه، أبو عبد الله الهمذاني النحوي اللغوي.

قدم بغداد فأخذ عن: أبي بكر بن الأنباري وأبي بكر بن مجاهد، وقرأ عليه، وأبي عمر الزاهد غلام ثعلب، ونفطويه، وأبي سعيد السيرافي، وقيل إنه أدرك ابن دريد وأخذ عنه. ثم إنه قدم الشام وصحب سيف الدولة بن حمدان، وأدب بعض أولاده، ونفق شوقه بحلب، واشتهر ذكره، وقصده الطلاب من الآفاق.

أخذ عنه: عبد المنعم بن غلبون، والحسن بن سليمان، وغيرهما.

وكان صاحب سنة. وصنف في اللغة كتاب «ليس» . وكتاب «شرح الممدود والمقصور» وكتاب «أسماء الأسد» ذكر له خمسمائة اسم، وكتاب «البديع في **القراءات**» وكتاب «الجمل في النحو» وكتاب «الاشتقاق» وكتاب «غريب القرآن» ، وله مصنفات سوى ما ذكرنا [٢] .

ومات بحلب سنة سبعين، وقيل سنة إحدى وسبعين.

حكم بن محمد بن هشام [٣] ، أبو القاسم القرشي القيرواني المقرئ [٤] .

[قرأ القران] [٥] بالقيروان على الهواري أبي بكر صاحب ابن خيرون،

---

[١] العبر ٢/ ٣٥٦، مرآة الجنان ٢/ ٤٩٤- ٤٩٥، البداية والنهاية ١١/ ٢٩٧، شذرات الذهب ٣/ ٧١، نزهة الألباء ٢٣٠، بغية الوعاة ٢٣١، وفيات الأعيان (تحقيق محيي الدين عبد الحميد) ١/ ٤٣٣، إنباه الرواة ١/ ٣٢٤، وفيه الحسين بن محمد بن خالويه» ، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢٦٩، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٢٣٧، الفهرست ٨٤، لسان الميزان ٢/ ٢٦٧، معجم الأدباء ٤/ ٤، يتيمة الدهر ١/ ١٢٣، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٩، طبقات المفسرين ١/ ١٤٨، روضات الجنات

---

(٤٨٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤٢٨

٢٣٧، الفلاكة والمفلوكين ١٠١، المزهر ٢/ ٤٢١، كشف الظنون ١٢٣، ٦٠٢، ١٣٩٧، ١٤٥٤، ١٤٦١، ١٨٠٨، غاية النهاية ١/ ٢٣٧، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٢٣ رقم ٣٠٣، أعيان الشيعة ٢٥/ ٤٨.

[٢] أحصاها القفطي في أنباه الرواة ١/ ٣٢٥.

[٣] تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٢١ رقم ٣٧٧.

[٤] في الأصل «المقبري» وهو خطأ.

[٥] ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل أضفناه نقلا عن تاريخ ابن الفرضي.." (٤٨١)

٤٨٢. "ثم دخل مصر فجالس بنان [١] الحمال [٢] الزاهد، وسمع من الحسين بن محمد بن داود، وقرأ على قرائها، ودخل العراق فقرأ بها **القراءات**، وصحب أبا عمرو الزاهد، وقدم الأندلس، فأكرمه المستنصر.

وكان فيه صلابة في السنة وإنكار على المبتدعة. وكان يقرئ القرآن.

توفي في ربيع الآخر، عن ثنتين وثمانين سنة.

الزبير بن عبيد الله [٣] بن موسى، أبو يعلى التوزي البغدادي، نزيل نيسابور.

وسمع البغوي، وابن صاعد، وطائفة، ورحل، وحصل، وتعاني التجارة.

وتوفي بالموصل سنة سبعين. رحمه الله.

عبد الله بن أحمد بن جعفر [٤] بن أحمد بن زياد بن مهران، أبو محمد الشيباني.

سمع: السراج، وابن خزيمة.

توفي في جمادى الآخرة بنيسابور، وقيل مات سنة إحدى وسبعين.

عبد الله بن أحمد بن الصديق [٥] المروزي.

سمع حديثا من محمد بن إبراهيم البوسنجي، وسمع ممن بعده.

وروى عنه: أبو بكر البرقاني، ومحمد بن عبيد الله الحنائي، وجماعة.

من أبناء التسعين.

---

(٤٨١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤٣٩

[١] في الأصل «بيان» والتصحيح من تاريخ ابن الفرضي.
[٢] عبارة ابن الفرضي: «فتحلق بها إلى بنان العابد وجالسه» .
[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٣ رقم ٤٥٨٩، وفيه «ابن عبد الله» ، المنتظم ٧/ ١٠٦ رقم ١٣٩، الكامل في التاريخ ٩/ ٩ وفيه «ابن عبد الواحد» .
[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٣٩١ رقم ٤٩٨٦ وفي الأصل «عبد الله بن حامد أحمد..» .
[٥] تاريخ بغداد ٩/ ٣٩٠ رقم ٤٩٨٤.." (٤٨٢)

٤٨٣. "يأخذ عن ابن دريد تدينا لأنه قال: دخلت داره غير مرة فألفيته على كرسيه سكرانا [١] .

أخذ عنه: أبو عبيد الهروي صاحب الغريبين، وحدث عنه أبو يعقوب القراب، وأبو ذر عبد بن أحمد، وأبو عثمان سعيد القرشي، وأبو الحسين الباشاني، وغيرهم.

وكان بارعا في المذهب، ثقة ورعا فاضلا. وقيل إنه أسر فوجدوا بخطه قال: امتحنت بالأسر سنة عارضت القرامطة الحاج بالهبير [٢] ، وكان القوم الذين وقعت في سهمهم عربا نشئوا بالبادية يبتغون مساقط الغيث أيام النجع، ويرجعون إلى إعداد المياه في محاضرهم زمن القيظ، ويتكلمون بطباعهم البدوية، ولا يكاد يوجد في منطقهم لحن، أو خطأ فاحش، فبقيت في أسرهم دهرا طويلا، وكنا نشتي بالدهناء [٣] ، ونرتبع بالصمان [٤] ، وأسندت منهم ألفاظا جمة.

صنف كتاب «تهذيب اللغة» في عشر مجلدات، وكتاب «التقريب في التفسير» وكتاب «تفسير ألفاظ كتاب المزني» وكتاب «علل **القراءات**» وكتاب «الروح وما ورد فيها من الكتاب والسنه» وكتاب «تفسير الأسماء الحسنى» وكتاب «الرد على الليث» وكتاب «تفسير إصلاح المنطق» وكتاب «تفسير السبع الطوال [٥] » وكتاب «تفسير ديوان أبي تمام» ، وله سوى ذلك من المصنفات.

---

[١] في الأصل «سكران» .

---

(٤٨٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤٤٠

[٢] الهبير: بفتح أوله وكسر ثانيه. رمل زرود في طريق مكة. (معجم البلدان ٥/ ٣٩٢)
.

[٣] الدهناء: بفتح أوله وسكون ثانيه ونون وألف تمد وتقصر. هي سبعة أجبل من الرمل في عرضها، من ديار بني تميم، بين كل جبلين شقيقة، وطولها من حزن ينسوعة إلى رمل يبرين، وهي من أكثر بلاد الله كلأ مع قلة أغذاء ومياه، وإذا أخصبت الدهناء ربعت العرب جمعا لسعتها وكثرة شجرها.. (معجم البلدان ٢/ ٤٩٣) .

[٤] الصمان: بالفتح ثم التشديد، وآخره نون. جبل في أرض تميم أحمر. وقيل هي أرض فيها غلظ وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخبارى تنبت السدر عذبة ورياض معشبة، وإذا أخصبت ربعت العرب جمعا. (معجم البلدان ٣/ ٤٢٣) .

[٥] في الأصل «الطول» .." (٤٨٣)

٤٨٤. "ذكره ابن النجار.

أحمد بن إسحاق بن محمد [١] الحلبي القاضي، أبو جعفر الملقب بالجرد.

ولي قضاء حلب، وحدث عن أحمد بن خليد الحلبي، وعمر بن سنان المنبجي، وجماعة.

وعنه: القاضي أبو الحسن علي بن محمد الحلبي، وتمام الرازي، وابن نظيف، وآخرون.

أحمد بن الصقر، أبو الحسن [٢] المنبجي المقرئ.

قرأ على أبي طاهر بن أبي هاشم، وبكار، وأبي بكر النقاش.

وصنف كتاب «الحجة في **القراءات** السبع» .

روى عنه: ابن عمر المنبجي، وعلي بن معيوف العين ثرمائي.

نقل ابن عساكر أنه توفي قبل الستين وثلاثمائة، وأحسبه بعد ذلك قليلا [٣] .

أحمد بن محمد بن علي [٤] بن الحكم، أبو بكر النرسي [٥] .

سمع عمر بن أبي غيلان، وعبد الله المدائني بن زيدان البجلي، وأبا عروبة، وعبد الله بن علي بن الأخيل الحلبي.

بقي إلى سنة ست وستين، وانتقى عليه الدارقطني بمصر.

---

(٤٨٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٢٦

روى عنه: محمد بن الحسن الناقد، وعلي بن منير الخلال، وعبد الجبار بن أحمد الطرسوسي.

---

[١] الوافي بالوفيات ٦/ ٢٣٩ رقم ٢٧١٦، الجواهر المضيئة ١/ ٦٠، أعلام النبلاء ٤/ ٦٢.

[٢] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٠.

[٣] أقول: قيد الذهبي وفاته في معرفة القراء بسنة ٣٦٦ هـ.

[٤] تهذيب ابن عساكر ٢/ ٦٩.

[٥] النرسي: بفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهملة. نسبة إلى نرس: وهو نهر من أنهار الكوفة عليه عدة من القرى. (اللباب ٣/ ٣٠٥، ٣٠٦) .." (٤٨٤)

٤٨٥. "قرأ القرآن لابن كثير على محمد بن عبد العزيز بن الصباح، وسمع من أبي يعلى الموصلي، وابن المنذر الفقيه، وتصدر للإقراء بطرسوس من الثغر.

قرأ عليه: عبد الباقي بن الحسن، وحدث عنه: تمام، وعبد الوهاب الميداني: والهيثم بن أحمد الصباغ.

محمد بن عبد الله بن أحمد [١] بن أبي الخطاب الحراني الملطي الأصل، أبو عبد الله قاضي حمص.

سمع: يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن سعيد الترخمي، ومحمود بن محمد الرافقي، وأبا عبد الله نفطويه، وجماعة.

وعنه: تمام، وعلي بن بشري العطار، وشعيب بن عبد الرحمن بن عمر، وجماعة.

محمد بن عبد الرحمن بن الفضل [٢] بن الحسين، أبو بكر التميمي الجوهري الخطيب، صاحب التفاسير **والقراءات**. كذا قال فيه أبو نعيم.

سمع: أبا خليفة، وعبدان الأهوازي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي المعدل، وأبو نعيم، وقال: توفي بعد الستين.

---

(٤٨٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤٥٣

محمد بن عبد الواحد بن إسماعيل [٣] الهاشمي البغدادي.

يروي عن محمد بن محمد الباغندي، وغيره.

وعنه: أبو سعد الماليني، وأبو بكر البرقاني، وقال البرقاني: كان ثقة زاهدا.

---

[١] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣٨/ ١٦٤.

[٢] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٤.

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٣٥٩ رقم ٨٦٦.." (٤٨٥)

٤٨٦. "من الصحابة؟ فذكرت له حديث عمر في العمالة [١] ، فعرف لي ذلك، وصارت لي به عنده منزلة.

الحسن بن سعيد بن جعفر [٢] ، أبو العباس العباداني [٣] المطوعي [٤] المقرئ المعمر نزيل إصطخر، في آخر عمره.

سمع من: الحسن بن المثنى، وأبا خليفة، وأبا مسلم الكجي، وأبا عبد الرحمن النسائي، وإدريس بن عبد الكريم الحذاء، وجعفر بن محمد الفريابي، وجماعة.

قال أبو نعيم: قدم أصبهان سنة خمس وخمسين، وكان رأسا في القرآن وحفظه، [في حديثه] [٥] وروايته، لين.

وقال أبو بكر بن مردويه: وهو ضعيف.

قلت: قرأ لنافع على أبي بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وأبي محمد الملطي، وقرأ لأبي عمر، ومحمد بن بدر بن محمد الباهلي صاحب الدوري، والحسين بن علي الأزرق الجمال. قرأ عليه برواية قالون، وقرأ

---

[١] في الأصل «المعاملة» والتصويب من (تاريخ بغداد وتذكرة الحفاظ) . والحديث في مسند أحمد ١/ ١٧، وصحيح البخاري ١٣/ ٣٢- ١٣، والنسائي ٥/ ١٠٤، ١٠٥ ويرويه الصحابي: السائب بن يزيد، عن حويطب بن عبد العزى، عن عبد الله

---

(٤٨٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤٦٥

بن السعدي، عن عمر.
[٢] ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٧١، تهذيب ابن عساكر ٤/ ١٧٦، ميزان الاعتدال ١/ ٤٩٢، العبر ٢/ ٣٥٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٥٠، غاية النهاية ١/ ٢١٣، الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٩ رقم ٢٤، لسان الميزان ٢/ ٢١٠ رقم ٩٣٢، شذرات الذهب ٣/ ٧٥، النجوم الزاهرة ٤/ ١٤١، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٥٦ رقم ٥٤، النشر في **القراءات** العشر ١/ ١١٤، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٦٠ رقم ١٨٢، موسوعة علماء المسلمين ٢/ ١٠٢، ١٠٣ رقم ٤١٧.
[٣] العباداني: بفتح العين والباء الموحدة المشددة وسكون الألف وفتح الدال المهملة، نسبة إلى عبادان، بليدة بنواحي البصرة في البحر. (اللباب ٢/ ٣٠٩) .
[٤] المطوعي: بضم الميم وفتح الطاء المشددة وكسر الواو وفي آخرها عين مهملة، نسبة إلى المطوعة، وهم جماعة فرغوا أنفسهم للغزو والمرابطة بالثغور وقصدوا جهاد العدو في بلادهم. (اللباب ٣/ ٢٢٦) .
[٥] ما بين الحاصرتين سقط من الأصل، استدركناه من (أخبار أصبهان وتذكرة الحفاظ) .." (٤٨٦)

٤٨٧. "برواية البزي على إسحاق بن أحمد [١] الخزاعي. وقرأ برواية قنبل على ابن مجاهد، وقرأ بدمشق على أبي العباس محمد بن موسى الصوري، وبالإسكندرية على محمد بن القاسم بن يزيد الإسكندراني، وقرأ على ذكوان، وقرأ على أحمد بن فرح المفسر صاحب الدوري، وعلى إدريس بن عبد الكريم الحداد صاحب خلف، وهو أكبر شيخ له، وقرأ على عبد الله بن الربيع الملطي إمام جامع مصر، عن يونس بن عبد الأعلى، وعلى جماعة مذكورين في «المنهج» لسبط الخياط.
قرأ عليه: أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، وأبو الحسين علي بن محمد الخبازي، وأبو بكر محمد بن عمر بن زلال النهاوندي، والحسين بن علي بن عبيد الله الرهاوي، وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن آل زهرام الكارزيني [٢] .

---

(٤٨٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤٩٧

قال الخزاعي: قلت للمطوعي: في أي سنة قرأ على إدريس الحداد؟

فقال في السنة التي رحلت فيها إلى الري سنة اثنتين وستين ومائتين، فقلت للمطوعي: فقد قاربت المائه؟ فقال: إلا ثنتين، قال ذلك في سنة سبع وستين ومائة. قال الخزاعي: وكان أبوه واعظا محدثا.

قلت: وحدث عنه أبو بكر بن أبي علي الذكواني، وأبو نعيم [٣] الحافظ. ومحمد بن عبيد الله الشيرازي، وآخرون، وهو على ضعفه. وآخر من روى عن [٤] أبي مسلم الكجي والحداد.

وله تصانيف في **القراءات**.

الحسين بن علي بن الحسن [٥] بن الهيثم، أبو عبد الله بن الباد [٦]

---

[١] في الأصل «إسحاق بن علي أحمد» والتصحيح من (معرفة القراء) .

[٢] الكارزيني: بفتح أوله والراء وكسر الزاي وسكون الياء تحتها نقطتان ثم نون. نسبة إلى كارزين، وهي من بلاد فارس مما يلي البحر. (اللباب ٣/ ٧٤) .

[٣] في الأصل «وأبو علي نعيم» والتصحيح من (معرفة القراء) .

[٤] «عن» مكررة في الأصل.

[٥] تاريخ بغداد ٧/ ٣٨٨ رقم ٣٩٢١.

[٦] في الأصل «الباز» والتصويب من تاريخ بغداد.." (٤٨٧)

٤٨٨. "الأبهري [١] القاضي المالكي، شيخ المالكية العراقيين في عصره.

سمع: محمد بن الحسين الأشناني، ومحمد بن محمد الباغندي، والبغوي، وعبد الله بن زيدان البجلي، وسعيد بن عبد العزيز، ومحمد بن خزيم، ومحمد بن تمام البهراني الحمصي، وأبا عروبة، وأبا علي محمد بن سعيد الرقي، وطبقتهم بالشام، والعراق، والجزيرة.

وصنف مصنفات في مذهبه، وتفقه ببغداد على ابن عمر محمد بن يوسف القاضي،

---

(٤٨٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤٩٨

وعلى ابنه أبي الحسين.

قال الدارقطني: إمام المالكية، إليه الرحلة من أقطار الدنيا، رأيت جماعة من الأندلس والمغرب على بابه، ورأيته يذاكر بالأحاديث الفقهيات وتراجم من حديث مالك. ثقة، مأمون، زاهد، ورع.

وقال فيه أبو إسحاق الشيرازي [٢] : جمع بين **القراءات** وعلو الإسناد والفقه الجيد، وشرح «مختصر عبد الله بن عبد الحكم» ، وانتشر عنه مذهب مالك في البلاد.

وقال القاضي عياض [٣] : له في شرح المذهب تصانيف ورد على المخالفين. وحدث عنه خلق كثير. وكان إمام العراقيين في زمانه. تفقه على

[()] وقد ساق نسبه على النحو التالي: «أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح بن عمر بن حفص بن عمر بن مصعب بن الزبير بن سعد بن كعب بن عباد بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث، وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم الأبهري التميمي المالكي» ، اللباب ١/ ٢٧، الديباج المذهب ٣٦٧، هدية العارفين ٢/ ٥٠، الأعلام ٧/ ٦٩٨، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٤١، تاريخ التراث العربي ٢/ ١٥٢، ١٥٣ رقم ٢٥، طبقات الحفاظ ١٦٧، ترتيب المدارك ٤/ ٤٦٦-٤٧٣، الأنساب ١/ ١٢٥، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٣٢- ٣٣٤ رقم ٢٤١، شجرة النور الزكية ١/ ٩١، طبقات الأصوليين ١/ ٢٠٨، ٢٠٩.

[١] الأبهري: بفتح الألف وسكون الباء الموحدة وفتح الهاء وفي آخرها الراء. نسبة إلى أبهر وهي بليدة بالقرب من زنجان. (اللباب) .

[٢] طبقات الفقهاء ١٦٧ وانظر التراجم التي تلي ترجمته حيث يمر ذكره فيها.

[٣] ترتيب المدارك ٤/ ٤٦٧.." (٤٨٨)

٤٨٩. "ولد بفسا وقدم بغداد وسكنها، وأخذ عن علمائها كالزجاج، وأبي بكر السراج، وأبي بكر مبرمان، وأبي بكر الخياط، ودخل الشام وأقام بطرابلس ثم بحلب،

---

(٤٨٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٥٨١

وخدم سيف الدولة، ثم رجع إلى بغداد، وأقبل على الاشتغال والتصنيف، وعلت منزلته في النحو حتى فضله بعض تلامذته على المبرد، وخدم الملوك ونفق عليهم.
قال السلطان عضد الدولة: أنا غلام أبي علي الفارسي في النحو، وغلام أبي الحسين الرازي في النجوم [١] .
ومن أصحابه: أبو الفتح عثمان بن جني، وعلي بن عيسى الربعي.
وكان متهما بالإعتزال، صنف كتاب «التذكرة» وهو كبير، وكتاب «الإيضاح» و «التكملة» ، وصنفه لعضد الدولة، وكتاب «الحجة في **القراءات** وعللها» ، وكتاب «المقصور والممدود» ، وكتاب «ما أغفله الزجاج في معاني القرآن» ، وكتاب «العوامل المائة» ، و «المسائل العسكرية» و «المسائل البصرية» و «المسائل المجلسيات» و «المسائل العصريات الشيرازية» و «المسائل المذهبيات» و «المسائل الكرمانية» ، وغير ذلك.
وتوفي ببغداد في ربيع الأول، وله تسع وثمانون سنة.
الحسن بن محمد، أبو الحسين الإصبهاني المذكر.
سمع: إبراهيم بن محمد بن متويه، ومحمد بن يحيى البصري، صاحب عبد الأعلى بن حماد.
روى عنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم الحافظ.
الحسين بن حلبس بن حمويه، أبو عبد الله القزويني.
سمع: العباس بن الفضل بن شاذان، وأبا العباس الرازيين، وأبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري.
روى عنه: أبو يعلى الخليلي، ووثقه.

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٢٧٥، ٢٧٦.." (٤٨٩)

---

(٤٨٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٦٠٩

٤٩٠. "قرأ عليه: محمد بن الحسين الكارزيني، ومسافر بن الطيب، وغيرهما.

علي بن محمد بن القاسم [١] بن بلاغ، أبو الحسن الدمشقي المقرئ، إمام الجامع.

سمع: أبا الدحداح أحمد بن محمد، وجماعة.

وعنه: أبو نصر الجبان، وعلي بن موسى السمسار، وغيرهما.

توفي في ربيع الأخر.

علي [٢] بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر، أبو الحسن الأنطاكي المقرئ الفقيه الشافعي.

قرأ ببلده على إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي بالروايات، وصنف قراءة ورش، ودخل الأندلس في سنة اثنتين وخمسين، وكان بارعا في **القراءات**.

قال أبو الوليد الفرضي [٣] : أدخل الأندلس علما جما، وكان بصيرا بالعربية والحساب، وله حظ من الفقه. قرأ الناس عليه وسمعت أنا منه، وكان رأسا في **القراءات**، لا يتقدمه أحد في معرفتها في وقته. وكان مولده بأنطاكية سنة تسع وتسعين ومائتين، ومات بقرطبة في ربيع الأول.

قلت: قرأ عليه أبو الفرج الهيثم الصباغ، وإبراهيم بن مبشر المقرئان، وحدث عنه عبد الله بن أحمد بن معاذ الداراني. سمع منه لما مر بدمشق، وروى حديثا كثيرا عن الشاميين.

وذكر الصالحون مرة عند المنصور بن أبي عامر، وقال: أفضل من هنا:

---

[١] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣٠.

[٢] في الأصل «محمد بن محمد» وهذا وهم، والتصحيح من العبر ٣/ ٥، مرآة الجنان ٢/ ٤٠٧، شذرات الذهب ٣/ ٩٠، معرفة القراء ١/ ٢٧٥ رقم ١٧، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧٣، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٨٣ رقم ٦٦، غاية النهاية ١/ ٦٤، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٤٦٨.

[٣] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣١٦ رقم ٦٣٤.." (٤٩٠)

---

(٤٩٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦١٣/٢٦

٤٩١. "وروى عنه: الحاكم، وأبو سعيد الكنجروذي في هذه السنة.
وتوفي في شهر رمضان.
وقع لي من عواليه جزء، وقد ولد سنة ست وتسعين ومائتين.
تبوك بن الحسن بن الوليد [١] بن موسى، أبو بكر الكلابي الدمشقي المعدل، أخو عبد الوهاب.
روى عن: سعيد بن عبد العزيز الحلبي، وأحمد بن جوصا، ومحمد ابن يوسف الهروي.
وعنه: أخوه عبد الوهاب، وتمام، وعلي بن السمسار، وجماعة.
توفي في رمضان.
جعفر بن أحمد، أبو القاسم النيسابوري الصوفي الرازي الأصل، شيخ عصره في التوكل والزهد.
سمع: أبا محمد بن أبي حاتم، وجماعة.
كتب عنه الحاكم وقال: توفي في شعبان.
الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن حازم، أبو عبد الله الفارسي القطار.
توفي في شعبان بمصر.
الحسين (بن) [٢] علي بن ثابت المقرئ صاحب المنظومة في **القراءات** السبعة.
روى عنه: أحمد بن محمد العتيقي، وكان حافظا ذكيا.
ولد أعمى، وتوفي في رمضان، وكان يحضر مجلس ابن الأنباري ويحفظ ما يملى.

---

[١] تهذيب ابن عساكر ٣/ ٣٤١، شذرات الذهب ٣/ ٩١.
[٢] في الأصل «أبو» والتصحيح من (تاريخ بغداد ٨/ ٧٥ رقم ٤١٥٥، المنتظم ٧/ ١٤٢ رقم ٢٢٢، البداية والنهاية ١١/ ٣٠٦، وفيه «الحسن») .." (٤٩١)

٤٩٢. "سكن الأندلس وبرع في **القراءات**.
توفي في المحرم في الكبولة [١] ، رحمه الله.

---

(٤٩١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٢٢/٢٦

قرأ عليه أبو عمر الطلمنكي.

محمد بن صالح القرطبي [٢] المعافري.

سمع من: قاسم بن أصبغ، ورحل فسمع من: ابن الأعرابي بمكة، ومن خلق ببغداد وخراسان، وسكن بخارى إلى أن مات.

محمد بن العباس بن محمد [٣] بن العباس بن أحمد بن عاصم الرئيس، أبو عبد الله بن أبي ذهل الضبي الهروي.

سمع: محمد بن معاذ الماليني، وأبا نصر محمد بن عبد الله التيمي، وحاتم بن محبوب، وأبا عمرو الحيري، ومؤمل بن الحسن الماسرجسي ويحيى بن صاعد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأدرك البغوي في الموت، ولم يسمع منه.

روى عنه الأئمة الكبار: الدارقطني، وأبو الحسين الحجاجي، والحاكم أبو عبد الله، وأبو أيوب القراب، وعامة الهرويين.

وكان يعاشر العلماء والصالحين، وله أفضال كثيرة عليهم، وكان يضرب له الدينار دينارا ونصفا، فيتصدق بالدنانير التي من هذا الوزن، ويقول: إني لأفرح إذا ناولت فقيرا كاغدة فيتوهم أنه فضة، فيفتحه فيفرح، ثم يزن فيفرح ثانيا.

وقد قال مرة: ما مست يدي دينارا ولا درهما، نحو ثلاثين سنة.

قال الحاكم: قد صحبت أبا عبد الله بن أبي ذهل حضرا وسفرا، فما رأيت أحسن وضوءا ولا صلاة منه، ولا رأيت في مشايخنا أحسن تضرعا منه

---

[١] كذا في الأصل، ولعل الصحيح «الكهولة» .

[٢] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٨٩ رقم ١٣٥٥.

[٣] المنتظم ٧/ ١٤٦ رقم ٢٣٦، تاريخ بغداد ٣/ ١١٩- ١٢١ رقم ١١٣٨، العبر ٣/ ٩، شذرات الذهب ٣/ ٩٢، الوافي بالوفيات ٣/ ١٩١ رقم ١١٦٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٠٦ رقم ٩٤٠.." (٤٩٢)

---

(٤٩٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٣٤/٢٦

٤٩٣. "وقال ابن أبي الفوارس: إنه كان يدعو إلى الاعتزال، وعاش تسعين سنة. بغدادي.

عبد الله بن أحمد بن حاجب [١] الخثعمي القرطبي.

سمع: أحمد بن ثابت التعلبي، وجماعة.

عبد الله بن إسماعيل بن حرب [٢] ، أبو محمد بن النور القرطبي.

سمع: أحمد بن سعيد بن حزم، ومحمد بن معاوية، وأحمد بن مطرف وجماعة، وبمصر من أبي العباس أحمد بن الحسن الرازي، وببغداد من أبي علي ابن الصواف، وأمثالهم. وكان يفهم ويدري.

سمع من جماعة، وتوفي في صفر.

عبد الله بن قاسم بن محمد [٣] بن قاسم بن محمد، أبو محمد القرطبي.

سمع من: محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وأبيه، ولم يحدث.

عبد الله بن محمد بن مسرور [٤] الشقاق [٥] القرطبي. يعرف، برزين.

مكثر عن: قاسم بن أصبغ، وحج، فسمع من جماعة.

وحدث، وتوفي في شوال.

عبد الله بن محمد الأصبهاني [٦] المقرئ، أبو محمد، ويعرف بابن ليلاف.

كان يصلي بالناس في الجامع في رمضان، وكان رأسا في نقط المصاحف، وفي **القراءات**.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٤٢ رقم ٧٤٦.

[٢] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٤٢ رقم ٧٤٨.

[٣] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٤٢ رقم ٧٤٧.

[٤] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٤٣ رقم ٧٤٩.

[٥] في الأصل «السقاق» .

[٦] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٩٨.." (٤٩٣)

---

(٤٩٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٥٩/٢٦

٤٩٤. "المقرئ العابد، مصنف كتاب «الغايات في **القراءات**» ، قرأ لهشام بدمشق ولابن ذكوان على أبي الحسن محمد بن النضر الأخرم، وببغداد على زيد بن أبي بلال الكوفي، وابن مقسم، وأبي بكر النقاش، وأبي الحسن بن ثوبان، وأبي عيسى بكار بن أحمد، وهبة الله ابن جعفر، وبخراسان على غير واحد، وسمع من أبي العباس السراج، وابن خزيمة، وأحمد بن حسين الماسرجسي، ومكي بن عبدان.

روى عنه الحاكم، وأبو حفص بن مسرور، وأبو سعد الكنجروذي وعبد الرحمن بن الحسن بن عليك، والمقرئ أبو سعد أحمد بن إبراهيم.

قال الحاكم: كان إمام عصره في **القراءات**، وكان أعبد من رأينا من القراء، وكان مجاب الدعوة، انتقيت عليه خمسة أجزاء، وتوفي في شوال، وله ست وثمانون سنة. وتوفي في هذا اليوم أبو الحسن العامري صاحب الفلسفة، فحدثني عمر بن أحمد الزاهد: سمعت الثقة من أصحابنا يذكر أنه رأى بكر بن مهران في المنام في الليلة التي دفن فيها، فقلت: أيها الأستاذ، ما فعل الله بك؟ قال: إن الله عز وجل أقام أبا الحسن العامري بحذائي وقال:

هذا فداؤك من النار [١] .

وقال الحاكم: قرأنا على ابن مهران ببخارى كتاب «الشامل في **القراءات**» .

وقرأت أنا كتاب «الغاية» له على أبي الفضل بن عساكر، بإجازته من المؤيد الطوسي، وزينب الشعرية قالا: أنبأ [٢] زاهر الشحامي، أنا [٣] أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ، أنا المصنف رحمه الله، وقد قرأ عليه جماعة، منهم أبو الوفاء مهدي بن طوارة شيخ الهذلي.

---

[١] / ٢٠٨، ٢٠٩، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان- ق ١- ج ١/ ٢٩٥ رقم ١١٠، المنتظم ٧/ ١٦٥، رقم ٢٦١، البداية والنهاية ١١/ ٣١٠، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٩، ٢٨٠ رقم ٢٣، تاريخ التراث العربي ١/ ٣٠ رقم ١٩، الأعلام ١/ ١١٢.

[١] معرفة القراء ١/ ٢٨٠.

[٢] اختصار كلمة «أنبأنا» .

[٣] اختصار كلمة «أخبرنا» .." (٤٩٤)

٤٩٥. "وقال الدارقطني: ثقة صاحب كتاب، وآباؤه كلهم قد حدثوا. توفي في ربيع الأول، وقيل في ربيع الآخر.

قلت: وقع لنا من روايته «صفة المنافق» للفريابي.

عتاب بن هارون بن عتاب [١] بن بشر، أبو أيوب الغافقي الأندلسي من أهل شذونة.

روى عن أبيه، وحج فسمع من أبي حفص عمر الجمحي، وأبي الحسن الخزاعي، وكان صالحا عابدا.

رحل إليه ابن الفرضي فأكثر عنه، وعاش سبعين سنة.

عثمان بن جعفر [٢] ، أبو عمرو الجواليقي البغدادي. حدث في هذه السنة عن عبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن محمد بن الباغندي.

وعنه أبو العلاء الواسطي، وأحمد بن محمد العتيقي، وأبو طالب العشاري.

وثقة العتيقي.

علي بن أحمد بن صالح [٣] بن حماد المقرئ القزويني. كان فهما **بالقراءات**.

عمر دهرا، وسمع من يوسف بن عاصم الرازي، ومحمد بن مسعود الأسدي، ويوسف بن حمدان، وأخذ **القراءات** عن أبي عبد الله الحسين الأزرق، والعباس بن الفضل بن شاذان، ولقي ابن مجاهد ببغداد، وناظره، وأقرأ القرآن ثلاثين سنة.

روى: عنه أبو يعلى الحنبلي، ومن قوله نقلت ترجمته، وقال: ولدت سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

توفي في رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٠٠، ٣٠١ رقم ٨٨٨، بغية الملتمس ٤٣٦ رقم

---

(٤٩٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨/٢٧

.١٢٦٣

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٣٠٩ رقم ٦١٠٦.

[٣] تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧٥، معرفة القراء الكبار ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٢٦ و ١/ ٣٤٩ رقم ٢٧٥، وغاية النهاية ١/ ٥١٩.." (٤٩٥)

٤٩٦. "عبد الرحيم الكاتب، والقاضي أبو الطيب الطبري، وأبو عمر بكر بن بشران، وأبو الحسن العتيقي، وحمزة السهمي، وأبو الغنائم عبد الصمد بن المأمون، وأبو محمد الجوهري، وأبو الحسن محمد بن المهتدي بالله، وأبو الحسين بن الأبنوسي، وخلق كثير. ومولده سنة ست وثلاثمائة.

قال الحاكم: صار الدارقطني أوحد عصره في الحفظ والفهم والورع، وإماما في القراء والنحويين. وفي سنة سبع وستين أقمت ببغداد أربعة أشهر، وكثر اجتماعنا بالليل والنهار، فصادفته فوق ما وصف لي، وسألته عن العلل والشيوخ. وله مصنفات يطول ذكرها، وأشهد أنه لم يخلف على أديم الأرض مثله.

وقال الخطيب: كان الدار قطنى فريد دهره، وقريع عصره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه في علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال، مع الصدق والثقة، وصحة الاعتقاد، والاضطلاع من علوم، سوى علم الحديث، منها **القراءات**، فإن له فيها مصنفا مختصرا، جمع الأصول في أبواب عقدها في أول الكتاب، وسمعت من يعتني ب**القراءات** يقول: لم يسبق أبو الحسن إلى طريقته التي سلكها في عقد الأبواب المقدمة في أول **القراءات**، وصار القراء بعده يسلكون ذلك، ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء، فإن كتابه «السنن» يدل على ذلك، وبلغني أنه درس فقه الشافعي على أبي سعيد الإصطخري، وقيل على غيره، ومنها المعرفة بالأدب والشعر، فقيل إنه كان يحفظ دواوين جماعة، فحدثني حمزة بن محمد بن طاهر إنه كان يحفظ ديوان السيد الحميري، ولهذا نسب إلى التشيع. وحدثني الأزهري قال:

بلغني أن الدارقطني حضر في حداثته مجلس إسماعيل الصفار، فجلس ينسخ جزءا،

---

(٤٩٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٢٧

والصفار يملي، فقال رجل: لا يصح سماعك وأنت تنسخ، فقال الدار قطنى: فهمي للإملاء خلاف فهمك [ثم قال:] [١] تحفظ كم أملى الشيخ؟ قال: لا. قال: أملى ثمانية عشر حديثا، الحديث الأول عن فلان عن

[١] سقطت من الأصل، والإستدراك من تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦.." (٤٩٦)

٤٩٧. "فقال قوم: عثمان افضل، وقال قوم: علي أفضل. قال الدار قطنى: فتحاكموا إلي، فأمسكت، وقلت الأمساك خير، ثم لم أر لديني السكوت، فدعوت الذي جاءني مستفتيا، وقلت: قل لهم: عثمان أفضل باتفاق جماعة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، وهذا قول أهل السنة، وأول عقد يحل من الرفض.

قال الخطيب: فسألت البرقاني: هل كان أبو الحسن يملي عليك العلل من حفظه؟ قال: نعم، وأنا الذي جمعتها، وقرأها الناس من نسختي. ثم قال الخطيب: وحدثني العتيقي، قال: حضرت الدارقطني، وجاء أبو الحسين البيضاوي يغرب ليسمع منه، فامتنع واعتل ببعض العلل، وقال: هذا رجل غريب، وسأله أن يملى عليه أحاديث، فأملى عليه [١] أبو الحسين من حفظه مجلسا تزيد أحاديثه على العشرة [٢] متون جميعها: «نعم الشيء الهدية [٣] أمام الحاجة» ، فانصرف الرجل، ثم جاءه بعد، وقد أهدى له شيئا، فقربه وأملى عليه من حفظه سبعة عشر حديثا «إذا أتاكم كريم فأكرموه» [٤] . وقال محمد بن طاهر المقدسي: كان قطنى مذهب في التدليس خفي، يقول فيما لم يسمعه من أبي القاسم البغوي: حدثكم فلان.

قلت: وأخذ الدار قطنى عن أبي بكر بن مجاهد سماعا، وقرأ على أبي بكر النقاش، وعلي بن سعيد القزاز، وأحمد بن بويان، وأحمد بن محمد الديباجي، وبرع في **القراءات**، وتصدر في آخر أيامه للإقراء.

[١] في الأصل «عليه أحاديث» .

(٤٩٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٢/٢٧

[٢] في الأصل «العشرين» والتصويب من تاريخ بغداد.

[٣] في الأصل «الحدية» .

[٤] رواه ابن ماجة من حديث ابن عمر، ورواه البزاز، وابن خزيمة، والطبراني، وابن عدى، والبيهقي، عن جرير. ورواه البزاز، عن أبي هريرة. ورواه ابن عدى، عن معاذ وأبي قتادة.

ورواه الحاكم، عن جابر. ورواه الطبراني، عن ابن عباس، وعن عبد الله بن حمزة، ورواه ابن عساكر عن أنس، وعدى بن حاتم. ورواه ابن عساكر عن أنس، وعدى بن حاتم. ورواه الدولابي في «الكنى والأسماء» ، وابن عساكر عن أبي راشد عبد الرحمن بن عبد. وهو حديث حسن. انظر: «الجامع الصغير» للسيوطي، مع شرحه ١/ ٢٤١، ٢٤٢، والمقاصد الحسنة.." (٤٩٧)

٤٩٨. "سمع أبا القاسم البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، وأبا سعيد العدوي.

روى عنه: البرقاني وقال: كان فقيها نبيلا على مذهب داود. ولد سنة ثلاثمائة.

مظفر بن أحمد بن إبراهيم [١] بن الحسين بن برهان، أبو الفتح المقرئ.

أقرأ القرآن بدمشق مدة. وصنف كتابا في **القراءات**، وقرأ على أبي القاسم علي بن العقب، وأبي الحسن محمد بن الأخرم، وصالح بن إدريس البغدادي، وحدث عن أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال، وإبراهيم بن المولد الزاهد، وابن حذلم، وأبي على الحضائري، وأحمد بن محمد بن فطيس.

وعنه: تمام الرازي، وأبو سعد الماليني، وعلي بن الحسن الربعي وجماعة.

والصواب برهان، بالضم.

هاشم بن الحجاج [٢] ، أبو الوليد البطليوسي.

سمع: محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وحج، فسمع من أبي سعيد بن الأعرابي، وأبي حامد البغدادي، وأبي يحيى محمد بن عبد الرحمن بن المقرئ، وأبي محمد بن أسد بن عبد الرحمن الكازروني، وخلق بمكة، ومحمد بن إبراهيم السراج، والفضل بن

---

(٤٩٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٤/٢٧

عبيد الله بالقدس، وعلي بن العباس الغزي بغزة، والحسن بن مليح، وأحمد بن بهزاد بمصر، واستقر ببطليوس [٣] ، ثم سعى بن إلى السلطان فامتحن، وأسكن قرطبة، فقرأ الناس عليه كثيرا، وكان لا بأس به في ضبطه.

توفي في شوال. قاله ابن الفرضي.

---

[١] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٨٣ رقم ٢٨، غاية النهاية ٢/ ٣٠٠، ٦٠١ رقم ٣٦٩٧.

[٢] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٧٢- ١٧٤ رقم ١٥٤١ وفيه «هاشم بن يحيى بن حجاج» .

[٣] بطليوس: بفتحتين وسكون اللام وياء مضمومة وسين مهملة. مدينة كبيرة بالأندلس من أعمال ماردة على نهرة آنه غربي قرطبة. (معجم البلدان ١/ ٤٤٧) .."

(٤٩٨)

٤٩٩. "صالح بن جعفر [١] ، أبو الفرج الرازي.

حدث عن: أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن زياد النيسابوري.

وعنه: أبو الحسن العتيقي، وأبو القاسم التنوخي، وجماعة. أحاديثه تدل على صدقه.

عبد الله بن أحمد بن مالك [٢] ، أبو محمد البغدادي البيع.

سمع: أبا بكر بن داود، ومحمد بن منصور الشيعي، وسعيدا أخا زبير الحافظ.

روى عنه: العتيقي، وأبو طالب النيسابوري، وأبو حازم محمد بن الفراء.

وثقه ابن أبي الفوارس.

توفي في جمادى الأولى.

عبد الله بن الحسين بن حسنون [٣] ، أبو أحمد السامري البغدادي المقرئ، مسند ديار مصر **بالقراءات**.

ذكر أنه قرأ لحفص على أحمد بن سهل الأشناني صاحب عبيد بن الصباح، وقرأ للسوسي على أصحابه أبي الحسن بن الرقي، وأبي عثمان النحوي، وأبي عمران موسى بن جرير النحوي، وقرأ لقالون على أبي الحسن بن شنبوذ، وقرأ للدورى وغيره على أبى

---

(٤٩٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٢/٢٧

بكر بن مجاهد، وكذا قرأ على ابن شنبوذ بطرق متعددة.

قرأ عليه: أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، وأبو الفتح فارس بن

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٣٣٢ رقم ٤٨٧٣.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٣٩٤ رقم ٤٩٩٤، المنتظم ٧/ ١٨٨ رقم ٣٠١.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٤٤٢ رقم ٥٠٦٧، العبر ٣/ ٣٢، ٣٣، معرفة القراء ١/ ٢٦٤، ٢٦٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٨، ٤٠٩، رقم ٤٦٧٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤٥ رقم ١٢٩، طبقات القراء ١/ ٤١٥- ٤١٧ رقم ١٧٦١، لسان الميزان ٣/ ٢٧٣، ٢٧٤ رقم ١١٥٥، شذرات الذهب ٣/ ١١٩، ١٢٠، النجوم الزاهرة ٤/ ١٧٥، الأعلام ٤/ ٢٠٨، تاريخ التراث العربي ١/ ٧٧ رقم ٢٨، الإكمال ٢/ ٣٧٦، غاية النهاية ١/ ٤١٥- ٤١٧، النشر في **القراءات** العشر ١/ ١٢٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥١٥ رقم ٣٧٩، حسن المحاضرة ١/ ٤٨٩.." (٤٩٩)

٥٠٠. "أحمد، ويوسف بن رباح البصري، وعبد الساتر بن الذرب باللاذقية، وأبو الحسين القيسي الخشاب، وأبو القاسم عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي ثم المصري، قرأ عليه بمذاهب السبعة، ورواياته عنه في كتاب «العنوان» وآخر من قرأ عليه أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس شيخ ابن الفحام.

وقد وقع لنا بحمد الله من طريقه رواية حفص السوسي بعلو، من قراءتي على أصحاب الصفراوي عنه.

إلا أن السامري قد تكلم فيه بعضهم، فقال محمد بن علي الصوري:

قال أبو القاسم العنابي [١] البزاز: كنا يوما عند أبي أحمد المقرئ فحدثنا عن أبي العلاء محمد بن أحمد الوكيعي، فاجتمعت بأبي محمد عبد الغني بن سعيد، فذكرت ذلك له، فاستعظمه، وقال: سله متى سمع منه؟ فرجعت إليه، فقال: سمعت منه بمكة في الموسم، سنة ثلاثمائة، فأتيت عبد الغنى فأخبرته، فقال: أبو العلاء مات عندنا في أول سنة

---

(٤٩٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٩/٢٧

ثلاثمائة. ثم عبرت معه بعد مدة، وأبو أحمد قاعد يقرئ، فقلت له: لا أسلم على من يكذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال صاحب «العنوان» [٢] إنه قرأ لأبي الحارث الليث عن الكسائي، على عبد الجبار الطرسوسى، عن قراءته على أبي أحمد السامري، وتلا أبو أحمد برواية المذكور على محمد بن يحيى الكسائي الصغير، عن قراءته على الليث.

قال أبو عبد الله القصاع: كذا نقل الجماعة عن أبي أحمد أنه قرأ على محمد بن يحيى، وهو وهم، لأنه توفي سنة ثمانين ومائتين، وولد أبو أحمد بعد موته بنحو خمس عشرة سنة.

---

[١] في الأصل «العنانى» والتصحيح من تاريخ بغداد.

[٢] هو لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسى المتوفى ٤٥٥، وهو كتاب في **القراءات** وعمدة الناس في الاشتغال بهذا الفن. (وفيات الأعيان ١/ ٢٣٣)

.." (٥٠٠)

٥٠١. "الشافعي المعروف بالختن. كان ختن الإمام أبي بكر الإسماعيلي.

ولد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، وكان إماما فاضلا ورعا مشهورا، وله وجوه حسنة في المذهب، وكان مقدما في الأدب، ومعاني **القراءات** والقرآن، مناظرا، سمع الحديث من أبي نعيم عبد الملك بن عدي وجماعة بجرجان، ومن عبد الله بن فارس ونحوه بإصبهان، ومن أبي العباس الأصم بنيسابور، وأكثر عن الأصم، وشرح «التلخيص» لأبي العباس بن القاص.

وخلف من الأولاد أبا بشر الفضل، وأبا النضر عبيد الله، وأبا عمرو عبد الرحمن، وأبا الحسن عبد الواسع.

توفي بجرجان يوم عرفة، ودفن يوم الأضحي.

محمد بن خراسان، أبو [١] عبد الله المصري.

---

(٥٠٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٠/٢٧

قرأ القرآن على المظفر بن أحمد، وسمع من أبي جعفر النحاس، وبرع في العربية، وسكن صقلية.

وحمل عنه جماعة، وعمر ستا وتسعين سنة.

محمد بن سليمان بن يزيد الفامي القزويني، أبو سليمان.

سمع من أبيع، ومحمد بن جمعة بن زهير، والعباس بن الفضل بن شاذان الرازي، وغيرهم.

وعاش تسعين سنة.

محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن [٢] ، أبو عبد الله القرطبي المعلم، ابن بنت أصبغ بن مالك، كان عنده أصول جده أصبغ، ويذكر أنه سمعها، ويدعي أنه أدرك محمد بن وضاح، وكان شيخا تائها لا معرفة له.

[()] ١/ ٤٦٥، ٤٦٦، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ١١٧، ١١٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٠٤، ١٠٥، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٦٣، ٥٦٤ رقم ٤١٥.

[١] في الأصل «أبى» .

[٢] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩٩ رقم ١٣٧٣.." (٥٠١)

٥٠٢. "روى عنه أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة، والحسين بن عثمان الشيرازي، وأبو مسعود أحمد بن محمد البجلي.

وعاش إلى هذه السنة، ولم تحفظ وفاته.

محمد بن أحمد بن إبراهيم [١] ، أبو الفرج الشنبوذي [٢] المقرئ، تلميذ ابن شنبوذ، قرأ عليه **القراءات**، [و] على أبي بكر بن مجاهد، وأبي عبد الله إبراهيم بن عرفة النحوي نفطويه، وابن بشار العلاف صاحب الدوري، وهو أقدم شيخ له، ومحمد بن النضر بن الأخرم، وجماعة، واعتنى بهذا الشأن، وتصدر للإقراء بعد أن أكثر الترحال في لقي الشيوخ المقربين.

---

(٥٠١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٦/٢٧

قرأ عليه الهيثم بن أحمد الدمشقي الصباغ، وأبو طاهر محمد بن ياسين الحلبي، وأبو الفرج الأستراباذي، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني [٣] وطائفة، آخرهم وفاة، فيما أعلم، أبو علي الأهوازي.

وكان عالما بالتفسير ووجوه **القراءات**.

قال الخطيب: سمعت أبا الفضل عبيد الله بن أحمد يذكر أبا الفرج الشنبوذي، فعظم أمره وقال: سمعته يقول: أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد القرآن.

وقال الخطيب: ولد سنة ثلاثمائة، وتكلم الناس في رواياته، فحدثني أحمد بن سليمان الواسطي المقرئ قال: كان أبو الفرج الشنبوذى يذكر أنه

---

[١] تاريخ بغداد ١/ ٢٧١ رقم ١١٠، المنتظم ٧/ ٢٠٤ رقم ٣٢٤، البداية والنهاية ١١/ ٣٢٥، العبر ٣/ ٤٠، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٠، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٦٨-٢٧٠ رقم ٣، النجوم الزاهرة ٤/ ١٩٩، اللباب ٢/ ٢١١، ٢١٢، شذرات الذهب ٣/ ١٢٩، وذكره المؤلف في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٩٥ دون أن يترجم له.

[٢] الشنبوذى: بفتح الشين المعجمة والنون وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفي آخرها ذال معجمة، نسبة إلى شنبوذ جد المقرئ الشنبوذى. (اللباب ٢/ ٢١١) .

[٣] الكارزيني: بفتح الكاف والراء وكسر الزاى بعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها نون. هذه النسبة إلى كارزين، وهي من بلاد فارس، بنواحيها مما يلي البحر. (الأنساب ١٠/ ٣١٦، اللباب ٣/ ٧٤) .." (٥٠٢)

٥٠٣. "المائة جزء، واختصر «المدونة» . وعلى هذين الكتابين المعول في الدنيا بالمغرب، وصنف كتاب «العتبية» على الأبواب، وكتاب «الاقتداء بمذهب [مالك] [١] وكتاب «الرسالة» وهو مشهور. وكتاب.... [٢] .

عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون [٣] بن المبارك، أبو الطيب الحلبي المقرئ، المحقق.

مؤلف كتاب «الأرشاد في **القراءات**» ، والد أبي الحسن مؤلف «التذكرة» ، عداده في

---

(٥٠٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧١/٢٧

المصريين، سكنها مدة.

قرأ على: إبراهيم بن عبد الرزاق، ونظيف بن عبد الله، ونصر بن يوسف المجاهدي، وصالح بن إدريس، ومحمد بن جعفر الفريابي.

وسمع الحرف من: جعفر بن سليمان صاحب السوسي، ومن الحسن بن حبيب الحصائري، وسمع الحديث من عبيد [٤] الله بن الحسين الأنطاكي، وسليمان بن محمد بن زويط [٥] وعدي بن أحمد بن عبد الباقي الأذني، وأحمد بن محمد بن عمارة الدمشقي.

قرأ عليه **القراءات** ابنه طاهر مصنف «التذكرة» ، والحسن بن عبد الله الصقلي، وأحمد بن علي الربعي، وأبو جعفر أحمد بن علي الأزدي، ومكي بن أبي طالب التنيسي، وأبو العباس بن تنيس، وأحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة.

وحدث عنه: عبيد الله بن أحمد بن السخت الرقي، وأحمد بن إبراهيم بن كامل الصوري، ومحمد بن جعفر الميماسي، والحسن بن إسماعيل الضراب.

---

[١] إضافة على الأصل.

[٢] مقدار صفحة مطموسة من الأصل غير مقروءة.

[٣] العبر ٣/ ٤٤، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٨٥، ٢٨٦ رقم ٣١، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢١، شذرات الذهب ٣/ ١٣١، مرآة الجنان ٢/ ٤٤٢، غاية النهاية ١/ ٤٧٠، ٤٧١، الأعلام ٤/ ٣١٦، معجم المؤلفين ٦/ ١٩٤، تاريخ التراث العربي ١/ ٣١ رقم ٢٠، حسن المحاضرة ١/ ٢٠٩.

[٤] في (معرفة القراء) «عبد» .

[٥] في (معرفة القراء) «زواقى» .." (٥٠٣)

٥٠٤. "عبد الباقي بن الحسين [١] بن أحمد بن الإمام المقرئ، أبو الحسن بن السقاء الخراساني ثم الدمشقي. أحد الحذاق **بالقراءات**، وأحد من عني بهذا الشأن.

---

(٥٠٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٤/٢٧

قرأ علي: محمد بن سليمان البعلبكي صاحب هارون الأخفش، وعلى نظيف [٢] بن عبد الله، وعلى بن زيد بن على الكوفي، وعلى بن محمد بن علي الجلندي، وعلي بن محمد بن الحسن الدبيلى [٣] وأحمد بن صالح وإبراهيم بن الحسن، وطائفة بالحجاز والشام والعراق ومصر، وحدث عن عبد الله بن عتاب بن الزفتي، وأبي علي الحصايرى، وجماعة.

قرأ عليه: أبو الفتح فارس وغيره، وحدث عنه علي بن داود المقرئ، وأبو علي محمد بن أحمد [٤] الإصبهاني.

وقال أبو عمرو الداني: وكان خيرا، فاضلا، ثقة، مأمونا، إماما في القرآن، عالما بالعربية، بصيرا بالمعاني. قال لنا فارس بن أحمد عنه أنه قال:

أدركت إبراهيم بن عبد الرزاق بأنطاكية، وحضرت مجلسه، وهو يقرئ في سنة أربع وثلاثين، وأنا داخل، ولم أقرأ عليه.

قال الداني: سمعت عبد الرحمن بن عبد الله يقول: كان عبد الباقي سمع معنا على أبي بكر الأبهري، وكتب عنه كتبه في الشرح، ثم قدم مصر، فقامت له فيها رئاسة، وكنا لا نظنه هناك، وكان ببغداد.

توفي سنة ثمانين بالإسكندرية، أو بمصر.

عثمان بن محمد، أبو القاسم السامري الوراق. سمع أبا بكر بن نيروز الأنماطي، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وجعفر بن مرشد.

---

[١] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٨٧، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١- ج ٣/ ٣٦ رقم ٧٣٩، وهو في الأصل «ابن الحسن» وهو تحريف، حسن المحاضرة ١/ ٢١٠، غاية النهاية ١/ ٣٥٦، ٣٥٧.

[٢] في الأصل: «وعلى بن نظيف» .

[٣] الدبيلى: بفتح الدال المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها اللام. هذه النسبة إلى دبيل، وهي قرية من قرى الرملة. (الأنساب ٥/ ٢٧٨)

.

[٤] في (معرفة القراء) : «أبو على أحمد بن محمد» .." (٥٠٤)

٥٠٥. "[و] كتاب «التعاقب» وكتاب «الخصائص» [١] كتاب «المذكر، [و] المؤنث» وكتاب «المقصور والممدود» وكتاب «إعراب الحماسة» ، [و] كتاب «المحتسب في شواذ **القراءات**» ، [٢] وله شعر جيد.

وخدم ملوك بني بويه، كعضد الدولة وشرف الدولة، وكان يلزمهم، وقيل إنه كان بفرد عين، وقد قرأ ديوان المتنبي على المتنبي، وصنف شرحه.

توفي في صفر، وهو في عشر السبعين رحمه الله.

وله كتاب سماه «البشرى والظفر» شرح فيه بيتا واحدا من شعر الأمير عضد الدولة، وقدمه له، وهو:

أهلا وسهلا بذي البشرى ونوبتها ... وباشتمال سرايانا على الظفر

أوسع الكلام في شرحه واشتقاق ألفاظه.

أخذ عنه الثمانيني [٣] ، وعبد السلام البصري، وأبو الحسن الشمسي، وطائفة.

علي بن عبد العزيز [٤] القاضي، أبو الحسن الجرجاني، الفقيه الشافعي الشاعر، وله ديوان مشهور، وكان حسن السيرة في أحكامه، صدوقا، جم

---

[١] حققه الأستاذ محمد على النجار وطبعه في مصر ١٣٧٦ بطبعة دار الكتب المصرية في ثلاثة أجزاء.

[٢] طبع باسم «المحتسب في تبيين وجوه شواذ **القراءات** والإيضاح عنها» ، وذلك بإشراف المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر سنة ١٣٨٦ هـ.

[٣] الثمانيني: هو أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني النحوي الضرير، منسوب إلى «ثمانين» بليدة صغيرة بأرض الموصل، يقال أنها أول قرية بنيت بعد الطوفان. انظر عنه في: معجم البلدان ٢/ ٨٤، ومعجم الأدباء ١٦/ ٥٧، ٥٨، والمنتظم ٨/ ١٤٦،

---

(٥٠٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٤/٢٧

ووفيات الأعيان ٣/ ٤٤٣، ٤٤٤، والعبر ٣/ ٢٠٠، ونكت الهميان ٢٢٠، وبغية الوعاة ٢/ ٢١٧، وشذرات الذهب ٣/ ٢٦٩.

[٤] يتيمة الدهر ٣/ ١٨٧ و ١٩٥ و ٤/ ٣، ٤، المنتظم ٧/ ٢٢١، ٢٢٢ رقم ٣٥٣، تاريخ جرجان ٣١٨ رقم ٥٦٠، البداية والنهاية ١١/ ٣٣١، ٣٣٢، معجم الأدباء ١٤/ ١٤، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٠٥، وفيات الأعيان ٣/ ٢٧٨- ٢٨١ رقم ٤٢٦، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٣٠٨، طبقات الفقهاء ١٢٢، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٥، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٣٦، تاريخ ابن الوردي ١/ ٣١٨، طبقات العبادي ١١١، مرآة الجنان ٢/ ٣٨٦، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٤٨- ٣٥١، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٩- ٢١ رقم ١٠.." (٥٠٥)

٥٠٦. "[وفيات] سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة

أحمد بن محمد بن أحمد [١] بن الحسن بن سعيد، أبو علي الإصبهاني المقرئ نزيل دمشق.

قرأ على. زيد بن أبي بلال الكوفي، وأبي بكر بن النقاش، وجماعة، وسمع بدمشق من جماعة متأخرين، وبإصبهان من الطبراني، وبجرجان من ابن عدي، وبالبصرة من أبي إسحاق الهجيمي، وغيرهم.

روى عنه، تمام الرازي، وهو أسند منه، وأبو نصر بن الحبان، وإسماعيل بن رجاء العسقلاني.

ودفن بباب الفراديس، وشيعه خلق. وله مصنف في **القراءات**.

وقيل مات عام أول.

أحمد بن محمد بن حاتم، أبو حاتم الطوسي الفقيه. سمع أبا سعيد ابن الأعرابي، والصفار، وطبقتهما.

وعنه الحاكم.

ليس بحكيم، من جزء ابن عرفة.

---

(٥٠٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧١/٢٧

أحمد بن محمد بن المرزبان [٢] بن آزر جشنس، أبو جعفر الأبهري، أبهر إصبهان.

سمع جزء لوين من أبي جعفر محمد بن إبراهيم الحزوري في سنة

---

[١] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣/ ١٦٤، التهذيب ١/ ٤٤٢، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١- ج ١/ ٣٨٢ رقم ١٩٨.

[٢] تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٦، العبر ٣/ ٥٤، شذرات الذهب ٣/ ١٤٢.." (٥٠٦)

٥٠٧. "علي بن محمد بن يوسف [١] بن يعقوب الأستاذ، أبو الحسن بن العلاف البغدادي المقرئ، والد أبي طاهر بن العلاف، وجد أبي الحسن الحاجب.

كاد أن يقرأ [٢] على ابن مجاهد، وابن شنبوذ، فإنه ولد سنة عشر وثلاثمائة، وعني ب**القراءات** في كبره، وقرأ على النقاش، وبكار بن أحمد ورشد بن علي بن أبي بلال، والحسن بن داود النقار، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وسمع من أبي على بن محمد الواعظ وجماعة، وتصدر للإقرار مدة، واشتهر وبعد صيته.

قرأ عليه: الحسن بن محمد القنطري، وأبو علي الشرمقاني، والحسن بن علي العطار، وأبو الفتح بن شيطا، وآخرون.

وثقه الخطيب.

قاسم بن محمد بن قاسم [٣] بن عباس، أبو محمد بن عسلون القرطبي الفراء.

يقال: مات في السنة الماضية.

محمد بن أحمد بن محمد [٤] بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح، أبو عمرو البحيري النيسابوري المزكي.

سمع [٥] أباه أبا الحسين، ويحيى بن منصور القاضي، وعبد الله بن محمد الكعبي، ومحمدا، وعليا، ابني المؤمل بن الحسن، ورحل إلى العراق بعد الستين وثلاثمائة، فكتب عن الموجودين.

روى عنه: الحاكم، وهو أكبر منه، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ومحمد بن شعيب

---

(٥٠٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٩/٢٧

الروياني.

قال الحاكم: كان من حفاظ الحديث المبرزين في المذاكرة. توفي في

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٩٥ رقم ٥٥١٧، المنتظم ٧/ ٢٣١، ٢٣٢ رقم ٣٧٣.

[٢] في الأصل «يقرى» .

[٣] الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٦٧، ٤٦٨ رقم ١٠٠٩.

[٤] العبر ٣/ ٦١، شذرات الذهب ٣/ ١٤٨، المنتظم ٧/ ٢٣٢ رقم ٣٧٤، مرآة الجنان ٢/ ٤٤٨، البداية والنهاية ١١/ ٣٣٦.

[٥] في الأصل «سمع إبراهيم» .." (٥٠٧)

٥٠٨. "توفي يوم الشك.

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد [١] بن عبيد الله، أبو المطرف الرعيني القرطبي المعروف بابن المشاط.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن الأنطاكي، وسمع من خلف بن قاسم وغيره، وكان فاضلا رئيسا عالما متصلا بالدولة، نفق على المنصور محمد بن أبي عامر، وولي قضاء بلنسية [٢] وغيرها.

توفي فجأة في جمادي الآخرة، وصلى عليه والده الثكلان به، وعاش بعده عامين.

عبد الصمد بن عمر [٣] ، أبو القاسم الدينوري، ثم البغدادي الواعظ.

روى عن أبي بكر النجاد.

قال الخطيب: ثنا عبد العزيز الأزجي، والقاضي أبو عبد الله الصيمري، قال: وكان ثقة زاهدا أمارا بالمعروف، ناهيا عن المنكر، صاحب مجاهدات وأوراد ومقامات، وإليه تنسب الطائفة المعروفة بأصحاب عبد الصمد.

قلت: وكان ببغداد في زماننا الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش المقرئ الصالح، له أصحاب منهم الشيخ إبراهيم بن أحمد الرقي الزاهد، رحمة الله عليه، والشيخ أبو بكر

---

(٥٠٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٦/٢٧

المقصاتي المقرئ، وجماعة ينسبون إليه أيضا.

عبد الكريم بن أحمد بن أبي جدار، أبو الحسن المصري، شيخ مسند.

روى عن أحمد بن عبد الوارث العسال، وغيره.

---

[١] الصلة لابن بشكوال ٣٠٧، ٣٠٨ رقم ٦٧٨.

[٢] بلنسية: السين مهملة مكسورة وياء خفيفة، كورة ومدينة مشهورة بالأندلس متصلة بحوزة كورة تدمير، وهي شرقى تدمير وشرقى قرطبة. (معجم البلدان ١/ ٤٩٠) .

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٤٣- ٤٤ رقم ٥٧٢٣، المنتظم ٧/ ٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٣٧٩، النجوم الزاهرة ٤/ ٢١٧، البداية والنهاية ١١/ ٣٣٧، ٣٣٨، الكامل في التاريخ ٩/ ٢٠٤.." (٥٠٨)

٥٠٩. "أحمد بن علي بن لال، أبو بكر الهمذاني، مختلف [فيه] [١] .

مر في السنة الماضية.

أحمد بن عبد القوي بن جبريل، أبو نزار.

توفي بمصر في ربيع الآخر.

أحمد بن عمر [٢] ، أبو بكر بن البقال، بغدادي ثقة صالح.

روى عن: أبي بكر الشافعي، وأبي علي بن الصواف.

روى عنه: أبو بكر البرقاني.

أحمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محفوظ القاضي، أبو عبد الله المصري الجيزي.

قرأ على أبي الفتح أحمد بن مدهن.

[و] سمع الحروف من أحمد بن بهزاد، وأحمد بن إبراهيم بن جامع، ومحمد بن أحمد بن منير، وأبي جعفر بن النحاس، وأحمد بن مسعود الزبيري.

روى عنه: فارس بن أحمد، وأبو عمرو الداني، وجماعة.

---

(٥٠٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٤/٢٧

قال أبو عمرو: كتبنا عنه شيئا كثيرا من **القراءات** والحديث.

توفى سنة تسع وتسعين.

أحمد بن أبي عمران الهروي [٣] ، أبو الفضل الصرام الصوفى المجاور بمكة، حمل عنه المغاربة كثيرا، وكان زاهدا عارفا.

روى عن: محمد بن أحمد بن محبوب المروزي، ودعلج بن السجزي، وأحمد بن بندار [٤] ، وخيثمة الأطرابلسي، والطبراني، وخلق كثير.

روى عنه: أبو يعقوب، القراب وأبو نعيم، وعلى الحنائي، وأبو على

---

[١] زيادة على الأصل للتوضيح.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٢٩٣ رقم ٢٠٥٤.

[٣] تهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤١٤، العبر ٣/ ٦٩، سير أعلام النبلاء- ١١ ق ١/ ٢٤ أ، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١- ج ١/ ٢٨٠ رقم ٨٧، العبر ٣/ ٦٩، شذرات الذهب ٣/ ١٥٣، مرآة الجنان ٢/ ٤٥٢.

[٤] في الأصل «بندار السعار» .." (٥٠٩)

٥١٠. "إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر [١] ، أبو جعفر العلوي الموسوي المكي القاضي،.

حدث بدمشق عن: أبي سعيد ابن الأعرابي، وابن الأجري.

وعنه: أبو علي الأهوازي، ورشأ بن نظيف، وعلي الحنائي، وأخوه أبو القاسم إبراهيم، وآخرون.

وكان قاضي الحرمين.

توفي في رمضان.

جنادة بن محمد [٢] ، أبو أسامة الأزدي الهروي اللغوي.

كان علامة لغويا أديبا، وكان بينه وبين الحافظ عبد الغنى الأزدي المصري، وأبى الحسن

---

(٥٠٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧/٣٦٤

علي بن سليمان الأنطاكي المقرئ النحوي اتحاد ومذاكرة وصحبة بمصر، فقتله الحاكم صبرا، وقتل الأنطاكي، واختفى عبد الغني قبلهما في ذي القعدة، قاله المسبحي [٣] .

وقال ابن خلكان: كان جنادة مكثرا من حفظ اللغة ونقلها، عارفا بوحشيها ومستعملها، لم يكن في زمان مثله فيه [٤] . رحمه الله.

الحسن بن سليمان بن الخير [٥] ، أبو علي اليافعي [٦] الأنطاكي المقرئ، نزيل مصر.

قرأ **القراءات** على أبي الفتح بن بدهن، وعلي بن محمد بن علي الأدفوي، وعلي بن الفرج الشنبوذى، وجماعة.

قال أبو عمر الداني: كان من أحفظ أهل عصره للقراءات والشواذ، ومع ذلك يحفظ تفسيرا كثيرا، ومعاني جمة، وإعرابا، وعللا، يسرد ذلك

---

[١] تهذيب ابن عساكر ٢/ ٢٠٠.

[٢] معجم الأدباء ٧/ ٢٠٩، وفيات الأعيان ١/ ٣٧٢ رقم ١٤٣، بغية الوعاة ١/ ٤٨٨، ٤٨٩ رقم ١٠١١، إنباه الرواة ٣/ ١١٢.

[٣] اتعاظ الحنفا ٢/ ٨١.

[٤] العبارة في (وفيات الأعيان ١/ ٣٧٢) : «لم يكن في رفعه مثله في فنه» .

[٥] تهذيب ابن عساكر ٤/ ١٨٥- ١٨٧.

[٦] في الأصل «النافع» ، والتصحيح من ابن عساكر.." (٥١٠)

٥١١. "طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله [١] بن غلبون، أبو الحسن الحلبي، ثم المصري المقرئ، مصنف «التذكرة في **القراءات**» ، وغير ذلك.

كان من كبار المقرءين هو وأبوه أبو الطيب.

قرأ على والده، وعلى أبي عدى عبد العزيز بن علي المصري بمصر، وعلى أبي الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي بالبصرة، وهو من أصحاب العباس الأشناني، وقرأ

---

(٥١٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٨/٢٧

بالبصرة أيضا على أبي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحرتكى [٢] صاحب ابن ثوبان [٣] ، وتصدر للإقراء.

عرض عليه: أبو عمرو الداني، وإبراهيم بن ثابت الإقليسي، وروى عنه كتاب «التذكرة» . أبو الفتح بن بابشاذ، ومحمد بن أحمد بن علي القزويني، وغيرهما.

عبد الله بن بكر [٤] بن محمد، أبو أحمد الطبراني الزاهد، نزيل أكواخ بانياس.

حدث عن خيثمة، وابن الأعرابي، وأحمد بن زكريا المقدسي، وعثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي، وجمح بن القاسم الدمشقي، وخلق كثير.

روى عنه: تمام الرازي، ووثقه، وعلي بن محمد الربعي، وأحمد بن رواد العكاوي، وأبو علي الأهوازي، ومحمد بن علي الصوري الحافظ، وقال: كان ثقة، ثبتا، مكثرا.

حكى عنه الدار قطنى.

وقال عبد العزيز الكتاني: كان ثقة يتشيع.

---

[١] غاية النهاية ١/ ٣٣٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٩، العبر ٣/ ٧٠، ٧١، الوافي الوفيات ١٦/ ٤٠٤، ٤٠٥ رقم ٤٣٧، حسن المحاضرة ١/ ٢٣٣، معرفة القراء الكبار ١/ ٣٩٧ رقم ٤٧.

[٢] الحرتكى: هكذا في الأصل بالحاء المهملة، وأثبته في الوافي «الجرتكى» .

[٣] في الوافي «بويان» .

[٤] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٢٠/ ١٦٣، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان- ق ١- ج ٣/ ١٧٢ رقم ٨٥٣، وهو في تاريخ دمشق «بكير» ، المنتظم ٧/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٣٩٠، البداية والنهاية ١١/ ٣٤١.." (٥١١)

٥١٢. "فالقوام القويم يهتز لدنا ... زاده الهز في النقي تقويما

كم لها من مقاتل وقتيل ... وكلام به تداوي الكلوما

رب ليل من شعرها [١] ونهار ... من سنا وجهها اتخذت نديما

---

(٥١١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٢/٢٧

علي بن إسماعيل بن الحسن الأستاذ، أبو الحسن البصري القطان المقرئ المعروف بالخاشع، أحد من عني **بالقراءات** ورحل فيها.

قرأ بمكة على أبي بكر محمد بن عيسى بن بندار صاحب قنبل، وبأنطاكية على الأستاذ إبراهيم بن عبد الرزاق، وبغيرها على محمد بن عبد العزيز بن الصباح، وأحمد بن محمد بن بقرة، ومحمد بن عبد الله الرازي صاحب الحسين بن علي الأزرق، وطائفة.

وتصدر للإقراء ببغداد.

قرأ عليه أبو علي الأهوازي، وأبو نصر أحمد بن مسرور، وأبو بكر محمد بن عمر بن زلال النهاوندي.

أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، أبو بكر البجلي الجريري المكي.

رحال جوال.

روى عن عبد الله بن محمد بن السقاء، وأبي بكر الإسماعيلي، والمفيد، وطبقتهم.

وعنه: تمام الرازي، وهو أسند منه، وعلي بن الحسن الربعي، وأبو الحسن بن السمسار، ومات قبل أوان الرواية.

علي بن الحسين بن محمد [٢] بن يوسف بن بحر بن بهرام الوزير، أبو القاسم بن المغربي، وهو بغدادي الأصل، والمغربي لقب لجده.

ولد أبو القاسم بحلب، ونشأ بها، ووزر لصاحبها سعد الدولة أبي المعالي بن سيف الدولة بن حمدان، ثم هرب خوفا منه إلى مصر، وعظم بها، ووزر للحاكم، ثم قتله الحاكم. وكان شاعرا أديبا.

---

[١] في الوافي «فرعها» .

[٢] الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٧، وفيات الأعيان ٢/ ١٧٢ في ترجمة ابنه الحسين بن على رقم ١٩٣.." (٥١٢)

---

(٥١٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٦/٢٧

٥١٣.   "توفي فجأة في سابع جمادى الأولى. وكانت له جنازة عظيمة.

٢- أحمد بن عبدوس بن أحمد الجرجاني [١] .

يروي عن: أبي العباس الأصم، وغيره.

توفي في ربيع الأول.

٣- أحمد بن علي بن أحمد بن محمد [٢] .

أبو العباس الريغي الباغاني المقرئ، الفقيه المالكي.

قدم الأندلس سنة ست وسبعين، وأدب ولد المنصور محمد بن أبي عامر.

ثم علت منزلته، وقدم للشورى بعد أبي عمر بن المكوي. وكان أحد الأذكياء الموصوفين.

وكان بحرا من بحور العلم، لا سيما في **القراءات** والإعراب والناسخ والمنسوخ والأحكام.

أخذ بمصر عن: أبي بكر الأدفوي، وعبد المنعم بن غلبون.

وتوفي في ذي القعدة وله ست وستون سنة.

وقد أخذ عنه: ابن عتاب، وغيره.

٤- أحمد بن عمر بن أحمد [٣] .

أبو عمرو الجرجاني المطرز.

عرف بالبكراباذي المحدث.

أحد من عني بالرحلة والسماع.

أنفق مالا جزيلا، وسمع بإصبهان من أبي الشيخ، وببغداد من القطيعي،

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبدوس) في:

تاريخ جرجان للسهمي ١٢٤ رقم ١١١.

[٢] انظر عن (أحمد بن علي) في:

الديباج المذهب ٣٨.

[٣] انظر عن (أحمد بن عمر) في:

تاريخ جرجان للسهمي ١٢١ رقم ١٠١، وانظر الصفحات: ٩٥ و ١٥٤ و ١٦٣ و ٢١١ و ٣٢٨ و ٤٣٢ و ٤٤٣ و ٤٦٩ و ٤٧٨ و ٥٠٢.." (٥١٣)

٥١٤. "- حرف الفاء-

٣٥- فارس بن أحمد بن موسى بن عمران [١] .

أبو الفتح الحمصي المقرئ الضرير. نزيل مصر.

قرأ **القراءات** على: أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن بن السقاء، وعبد الله بن الحسين السامري، ومحمد بن الحسن الأنطاكي، وأبي الفرج الشنبوذي، وجماعة.

قرأ عليهم في حدود سنة ثمانين وثلاثمائة. وصنف كتاب «المنشأ في **القراءات** الثمان» .

وكان أحد الحذاق بهذا الشأن.

قرأ عليه **القراءات**: ولده عبد الباقي، وإسماعيل بن رجاء العسقلاني، وأبو عمرو الداني.

وتوفي عن ثمان وستين سنة.

وإسناده في **القراءات** والتيسير لأبي عمرو، وغيره.

قال الداني: لم نلق مثله في حفظه وضبطه وحسن مادته وفهمه، تعلم صناعته مع ظهور نسكه وفضله وصدق لهجته، وصبره على سرد الصيام والتهجد بالقرآن.

قال لي: ولدت بحمص سنة ٣٣٣ [٢] ، وتوفي بمصر فيما بلغنا سنة ٤٠١ [٣] .

٣٦- الفضل بن أحمد بن ماج بن جبريل.

أبو محمد الهروي الماجي.

---

[١] انظر عن (فارس بن أحمد) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٣٧٩ رقم ٣١٠، وغاية النهاية ٢/ ٥، ٣ رقم ٢٥٤٤، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨١، وشذرات الذهب ٣/ ١٦٤، وكشف الظنون ١/ ١٨٦، وهدية العارفين ١/ ٨١٣، وديوان الإسلام ٣/ ٤٠١ رقم ١٥٩٠، ومعجم المؤلفين ٨/ ٤٥.

---

(٥١٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٢٨

[٢] هكذا في الأصل.

[٣] هكذا في الأصل.." (٥١٤)

٥١٥. "أبو علي البغدادي الدباس.

سمع: أحمد بن عبد الله وكيل أبي صخرة.

روى عنه: أبو الحسن العتيقي، وأبو محمد الخلال، وابن المهتدي بالله.

وثقه الخطيب، وقال: [١] توفي في صفر وله إحدى وتسعون سنة.

- حرف الخاء-

٦١- خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان [٢] .

أبو القاسم المصري المقرئ، أحد الحذاق، ومن كبار شيوخ أبي عمرو الداني في القراءة.

قرأ لورش على: أحمد بن سامة التجيبي، وأحمد بن محمد بن أبي الرجاء، ومحمد بن عبد الله المعافري، وأبي سلمة الجمراوي.

وسمع الحديث من: ابن الورد، وأحمد بن الحسن الرازي، وأحمد بن محمد بن أبي الموت، وطائفة.

قال الداني: كان ضابطا لقراءة ورش، ومتقنا لها. مجودا مشهورا بالفضل والنسك، واسع الرواية، صادق اللهجة. كتبنا عنه الكثير من **القراءات** والحديث والفقه، وغير ذلك.

سمعته يقول: كتبت العلم ثلاثين سنة.

وذهب بصره دهرا، ثم عاد إليه. وكان يؤم بمسجد.

مات شيخنا بمصر في عشر الثمانين.

- حرف الدال-

٦٢- داود بن الشيخ أبي الحسن محمد بن الحسين.

العلوي النيسابوري.

---

[١] في تاريخه.

---

(٥١٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/٢٨

[٢] انظر عن (خلف بن إبراهيم) في:
معرفة القراء الكبار ١/ ٣٦٣، ٣٦٤ رقم ٢٩٣، وغاية النهاية ١/ ٢٧١ رقم ١٢٢٨، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٢.." (٥١٥)

٥١٦. "١٣٨- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغفار بن محمد بن يحيى.
أبو أحمد الهمذاني، إمام الجامع. الشيخ الصالح.
روى عن: عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، والقاسم بن أبي صالح، وأبي عبد الله بن أوس، ومحمد بن يوسف الكسائي، وأبي القاسم بن عبيد، وعبد الغفار بن أحمد الفقيه، وحامد الرفاء، وخلق.
روى عنه: أبو مسعود أحمد بن محمد البجلي، وأبو منصور بن عيسى، ويوسف خطيب همدان، وأحمد بن عيسى بن عباد الدينوري، وعبد الحميد بن الحسن الفقاعي.
قال شيرويه: كان ثقة صدوقا. ولد سنة أربع عشرة وثلاثمائة بأردبيل.
ومات في جمادى الآخرة، وله تسعون سنة. وقبره يزار.
١٣٩- عبد الملك بن بكران بن العلاء. [١] أبو الفرج النهرواني المقرئ القطان.
من أعيان المقرءين بالروايات بالعراق.
قرأ على: زيد بن أبي بلال الكوفي، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وأبي بكر النقاش، وبكار بن أحمد، وأبي القاسم هبة الله بن جعفر، وأبي بكر بن مقسم.
وله مصنف في **القراءات**.
وسمع من: جعفر الخلدي، وأبي بكر النجاد.
روى عنه **القراءات** تلاوة: أبو علي غلام الهراس، ونصر بن عبد العزيز الفارسي، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الله العطار.
وحدث عنه: أحمد بن رضوان الصيدلاني، وغيره.
وكان عبدا صالحا قدوة.

---

(٥١٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٩/٢٨

[١] انظر عن (عبد الملك بن بكران) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣١، ٤٣٢ رقم ٥٥٩٣، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٧١ رقم ٣٠٠، وغاية النهاية ١/ ٤٦٧، ٤٦٨ رقم ١٩٥٢، وشذرات الذهب ٣/ ١٧٣.." (٥١٦)

٥١٧. "ومظفر بن محمد بن بشران الرقي.

روى عنه: علي الحنائي، وأبو نصر بن الحبان، وجماعة.

قال علي الحنائي: سمعته يقول، وقد ظهر في الجامع من يقول باللفظ في القرآن والتلاوة غير المتلو، فقال لي: تقدر أن تضيف شعر امرئ القيس إلى نفسك؟

قلت: لا.

قال: أليس إذا أنشده إنسان قلنا: شعر أمرئ القيس. فكذلك القرآن ممن سمعناه قلنا: كلام الله. ولا يجوز أن يضيفه إنسان إلى نفسه.

١٤٩- محمد بن ميسور [١] .

أبو عبد الله القرطبي النحاس.

سمع: وهب بن مسرة، وحج فسمع من الجمحي.

روى عنه: قاسم بن إبراهيم.

رحمه الله.

- حرف الواو-

١٥٠- وسيم بن أحمد بن محمد بن ناصر بن وسيم الأموي [٢] .

أبو بكر القرطبي المقرئ.

يعرف بالحنتمي.

أخذ بقرطبة عن: أبي الحسن الأنطاكي.

وحج، وأخذ بمصر عن: عبد المنعم بن غلبون، وأبي أحمد السامري، وأبي حفص بن عراك.

وسمع بالقيروان من: أبي محمد بن أبي زيد.

---

(٥١٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٣/٢٨

وكتب شيئا كثيرا من **القراءات** والحديث والفقه.

---

[١] انظر عن (محمد بن ميسور) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٩٢ رقم ١٠٦٣.

[٢] انظر عن (وسيم بن أحمد) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٤٥ رقم ١٤١٥، وغاية النهاية ٢/ ٣٥٩ رقم ٣٨٠٠.." (٥١٧)

٥١٨. "الحافظ أبو علي الكشي ثم الشيرازي الفقيه.

كان جليل القدر من أهل القرآن.

سمع ببغداد من: إسماعيل الصفار، وعبد الله بن درستويه، وبنيسابور من:

الأصم، وابن الأخرم الشيباني، وبفارس من: الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي.

سمع منه: أبو عبد الله الحاكم وقال: هو متقدم في معرفة **القراءات** حافظ للحديث، رحال. قدم علينا أيام الأصم، ثم قدم علينا سنة ثلاث وخمسين.

وذكر غيره وفاته في شعبان.

ومات ابنه محمد في سنة ٤٣٨.

وقد ذكر ابن الصلاح أبا علي في «طبقات الشافعية» مختصرا، وقال: هو والد الليث وأبي بكر.

وذكره أبو عبد الله القصار في «طبقات أهل شيراز» وأثنى عليه كثيرا، ثم قال: ومن أصحابه زيد بن عمر بن خلف الحافظ، ومحمد بن موسى الحافظ، وأحمد بن عبد الرحمن الحافظ.

توفي لثمان عشرة مضت من شعبان، وابنه أبو بكر محمد سمع من ابن المنقري، مات سنة أربعين وأربعمائة.

قال يحيى بن منده: روى عن أبي علي أبو الشيخ حديثا واحدا. وقد سمع بإصبهان من

---

(٥١٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٦/٢٨

أبي محمد بن فارس.

١٥٨- الحسن بن الحسين بن حمكان [١] .

---

[١] انظر عن (الحسين بن الحسين بن حمكان) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٣٨١٠، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١١٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٠٠ رقم ٨١١، والمنتظم ٧/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٤٢٨، وميزان الاعتدال ١/ ٢٢٥، رقم ٣٧٧، والمغني في الضعفاء ١/ ١٥٨، رقم ١٣٩١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٣٣ وفيه توفي سنة ٤٠٥ هـ.، والبداية والنهاية ١١/ ٣٥٤، والوافي بالوفيات ١١/ ٤٢٦ رقم ٦٠٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٨٠، ١٨١ رقم ١٣٨، ولسان الميزان ٢/ ٢٠٠، ٢٠١ رقم ٩٠٦، وشذرات الذهب ٣/ ١٧٤، وكشف الظنون ١٨٣٩، وإيضاح المكنون ٢/ ٧٠٠، وهدية العارفين ١/ ٢٧٤، وديوان الإسلام ٢/ ٢٠٤ رقم ٨٢٧، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢١٨.." (٥١٨)

٥١٩. "١٩٣- الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب [١] .

أبو القاسم النيسابوري، الواعظ المفسر.

صنف في **القراءات**، والتفسير، والآداب، و «عقلاء المجانين» [٢] .

سمع: محمد بن يعقوب الأصم، وأبا الحسن الكارزي، ومحمد بن صالح بن هانئ، وأبا حاتم محمد بن حبان البستي، وأحمد بن محمد بن حمدون السرفقاني [٣] ، وجماعة.

روى عنه: أبو بكر محمد بن عبد الواحد الحيري الحافظ، وأبو الفتح محمد بن إسماعيل الفرغاني، وأبو علي الحسين بن محمد السكاكي.

وتوفي في ذي الحجة.

١٩٤- حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن حمزة [٤] .

أبو يعلى المهلبي النيسابوري، الطبيب الحاذق.

---

(٥١٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١١/٢٨

سمع: أبا حامد بن بلال، وأبا جعفر محمد بن الحسن الإصبهاني الصوفي، ومحمد بن أحمد بن دلويه صاحب البخاري، ومحمد بن الحسين القطان، وجماعة تفرد بالسماع منهم. وطال عمره.

روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو بكر البيهقي، وأبو نصر عبيد الله بن

---

[١] انظر عن (الحسن بن محمد بن حبيب) في:

تاريخ جرجان للسهمي ١٩٠ رقم ٢٦٩، والمنتخب من السياق ١٧٩، ١٨٠، رقم ٤٨٢، والعبر ٣/ ٩٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٣٧، ٢٣٨ رقم ١٤٣، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٢١٨، وعيون التواريخ (حوادث سنة ٤٠٦ هـ) ، وطبقات المفسرين للسيوطي ٣٥، ٣٧ رقم ٣٢، وبغية الوعاة ١/ ٥١٩ رقم ١٠٧٥، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٤٠- ١٤٢ رقم ١٤٠، وكشف الظنون ١/ ٤٦٠، وشذرات الذهب ٣/ ١٨١، وهدية العارفين ١/ ٢٧٤، ومعجم طبقات الحفاظ ٢٢٥ رقم ١٤٠ وفيه: «الحسن بن محمد بن الحسن» .

[٢] طبع الكتاب مرتين، الأولى بدمشق سنة ١٩٢٤ نشره وجيه فارس الكيلاني، والثانية ببيروت- ١٤٠٧ هـ. / ١٩٨٧ م. - نشرته دار النفائس، بتحقيق د. عمر الأسعد.

[٣] السرفقاني: بضم السين وسكون الراء وضم الفاء وفتح القاف، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى سرفقان، وهي قرية من قرى سرخس. (اللباب ٢/ ١١٣) .

[٤] انظر عن (حمزة بن عبد العزيز) في:

الأنساب ٨/ ١٢٢، ١٢٣، واللباب ٢/ ٢٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٤ رقم ١٥٩، والعبر ٣/ ٩٤، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٦٤، وشذرات الذهب ٣/ ١٨١.." (٥١٩)

٥٢٠. "أبو عبد الله اليزدي الجرجاني. مسند إصبهان في وقته.

أملي مجالس كثيرة، وسمع من: محمد بن الحسين القطان، والعباس بن محمد بن معاذ،

---

(٥١٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤١/٢٨

وحاجب بن أحمد، ومحمد بن يعقوب الأصم، ومحمد بن الحسن المحمداباذي، والحسن بن يعقوب البخاري، ومحمد بن عبد الله الصفار، وشيوخ نيسابور.

روى عنه: أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن سليم القاضي، وعبد الرزاق بن عبد الكريم الحسناباذي، وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ، ورجاء بن عبد الواحد قولويه، والقاسم بن الفضل الثقفي، وأبو عمرو بن منده، وسهل بن عبد الله بن علي القارئ، ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن ررا، ومحمود بن جعفر الكوسج، وأبو نصر عبد الرحمن بن محمد السمسار، وهذا آخر من حدث عنه.

توفي في رجب بإصبهان.

وهو صدوق مقبول عالي الإسناد، مولده بجرجان في سنة تسع عشرة وثلاثمائة، ونشأ بنيسابور واستوطنها مدة. ثم حج، وقدم أصبهان بعد عام أربعين وثلاثمائة فسمع من الأصم، وعدة.

وحديثه من أعلي شيء في «الثقفيات» ، ومما وقع لنا من روايته واحد وأربعون مجلسا من أماليه.

٢٥٨- محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل [١] .

أبو الفضل الخزاعي الجرجاني المقرئ، مصنف «الواضح في **القراءات**» .

جال في الآفاق في طلب **القراءات**.

---

[١] انظر عن (محمد بن جعفر) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٤٥٨ رقم ٩١١، وتاريخ بغداد ٢/ ١٥٧ رقم ٥٨١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٦٣ رقم ٥٣٦٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٠١ رقم ٧٣١٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٨٠ رقم ٣١١، ومرآة الجنان ٣/ ٢٢، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ٧٤٨، وغاية النهاية ٢/ ١٠٩ رقم ٢٨٩٣، ولسان الميزان ٥/ ١٠٧، ١٠٨ رقم ٣٦٢، وشذرات الذهب ٣/ ١٨٧.." (٥٢٠)

---

(٥٢٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٩/٢٨

٥٢١. "وخلقا سواهم بعدة بلدان.
قال الخطيب: كتبت عنه، وكان ثقة عالما **بالقراءات**.
قال البرقاني: كان عالما بعلوم القرآن، مزاحا.
٣٠١- أحمد بن عمر بن عبد الله بن منظور [١] .
الفقيه أبو القاسم الحضرمي، ويعرف بابن عصفور.
خطيب جامع إشبيلية.
روى الكثير عن: أبي محمد الباجي.
روى عنه: الخولاني، وقال: كان صالحا زاهدا عاقلا عالما شاعرا.
وروى عنه أيضا ابن عبد البر.
توفي في رمضان.
٣٠٢- أحمد بن قاسم بن عيسى بن فرج [٢] .
أبو العباس اللخمي القرطبي.
رحل، وسمع ببغداد من: عبيد الله بن حبابة، وعمر الكتاني.
وأخذ بمصر من: أبي الطيب بن غلبون كتبه، وقرأ عليه.
وكان أحد المقرءين.
صنف كتبا في معاني **القراءات**، وأقرأ الناس بطليطلة.
وكان مولده في سنة ثلاث وستين.
حدث عنه أبو عمر بن عبد البر، وقال: قرأت عليه الجوريات عن ابن حبابة.
وروى عنه أيضا: أبو عبد الله بن عبد السلام، والخولاني.
وكان صالحا فاضلا.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عمر بن عبد الله) في:
الصلة لابن بشكوال ١/ ٣١ رقم ٥٩.
[٢] انظر عن (أحمد بن قاسم) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٣١، ٣٢ رقم ٦٠، وبغية الملتمس ١٨٩، وغاية النهاية ١/ ٩٧ رقم ٤٤١، والأعلام ١/ ١٨٨، ومعجم المؤلفين ٢/ ٤٩.." (٥٢١)

٥٢٢. "٣٤- أحمد بن محمد بن جعفر [١] .

أبو عبد الله المذكر.

٣٥- إبراهيم بن سعيد [٢] .

أبو إسحاق الواسطي الرفاعي المقرئ الضرير.

أخذ العربية عن: أبي سعيد السيرافي.

والقراءات عن جماعة.

وحدث عن: عبد الغفار الحضيني.

روى عنه: أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل بن بشران [٣] .

وكان شيخ الناس بواسط في **القراءات** والآدب.

والرفاعي: بالفاء.

- حرف الحاء-

٣٦- الحسن بن الحسين بن رامين [٤] .

القاضي أبو محمد الإستراباذي.

نزل بغداد، وحدث عن: خلف بن محمد الخيام، وبشر بن أحمد الأسفراييني، وعبد الله بن عدي الحافظ، وأبي بكر القطيعي، وإسماعيل بن نجيد، والقاضي يوسف بن القاسم الميانجي.

ورحل إلى خراسان، والعراق، والشام في الصبا.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وعبد الواحد بن علوان بن عقيل، وطاهر بن أحمد الفارسي نزيل دمشق.

قال الخطيب [٥] : كان صدوقا فاضلا صالحا. وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري، والفقه على مذهب الشافعي.

---

(٥٢١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٩/٢٨

[١] لم أقف على مصدر لترجمته.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن سعيد) في:

غاية النهاية ١/ ١٥ رقم ٥٦.

[٣] وقال ابن الجزري: قرأ عليه أبو علي غلام الهراس سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

[٤] انظر عن (الحسن بن الحسين) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٠ رقم ٣٨١١، والمنتظم ٨/ ٣ رقم ٢، والبداية والنهاية ١٢/ ١١.

[٥] في تاريخه.." (٥٢٢)

٥٢٣. "١٠١- عبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن [١] .

أبو مروان العبسي الإشبيلي.

عالم ورع، فاضل، متسع الرواية.

عن: محمد بن معاوية القرشي، وحارث بن مسلمة.

أجاز لابن خزرج في شوال من السنة، وتوفي بعد ذلك بأشهر.

١٠٢- عبيد الله بن محمد بن محمد بن علي [٢] .

أبو محمد الصرام النيسابوري.

توفي في جمادى الآخرة بنيسابور.

١٠٣- علي بن الحسن الإبريسمي [٣] .

سمع من: الإسماعيلي، وأبي زرعة، والتميمي.

١٠٤- علي بن عيسى بن سليمان اصفروخ [٤] .

أبو الحسن الفارسي الشاعر، المعروف بالسكري، نزيل بغداد.

كان يعرف **القراءات** والكلام، وفنون الأدب.

له ديوان شعر كبير عامته في الرد على الرافضة، وكان أشعريا [٥] .

١٠٥- علي بن هلال [٦] .

---

(٥٢٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨/٢٩٥

[١] انظر عن (عبد الملك بن أحمد) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٢٧.

[٢] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٣] الأبريسمي: بفتح الألف وسكون الباء وكسر الراء وسكون الياء وفتح السين، وفي آخرها الميم. هذه اللفظة لمن يعمل الإبريسم والثياب منه ويبيعها ويشتغل بها. (الأنساب ١/ ١١٦) .

[٤] انظر عن (علي بن عيسى) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ١٧ رقم ٦٣٧٨، والمنتظم ٨/ ١٠، ١١ رقم ١٧، والكامل في التاريخ ٩/ ٣٢٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٥٤، والبداية والنهاية ١٢/ ٥، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٣٣٦.

[٥] قال ابن الأثير: شاعر السنة، ومولده ببغداد في صفر سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، وكان قد قرأ الكلام على القاضي أبي بكر بن الباقلاني، وإنما سمي شاعر السنة لأنه أكثر مدح الصحابة، ومناقضات شعراء الشيعة.

[٦] انظر عن (علي بن هلال) في:

الهفوات النادرة ٣١٠، والمنتظم ٨/ ١٠ رقم ١٦، ومعجم الأدباء ١٥/ ١٢٠- ١٣٤، والكامل." (٥٢٣)

٥٢٤. "وقيده ابن نقطة بكسر الباء وسكون المثلثة.

١٢٢- إسماعيل بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي الهروي [١] .

أبو محمد القراب.

المقرئ العابد أخو الحافظ إسحاق.

كان إماما في عدة علوم، صنف التصانيف، وكان قدوة في الزهد.

(٥٢٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٥/٢٨

سمع: أحمد بن محمد بن مقسم ببغداد، وأبا بكر الإسماعيلي بجرجان، ومنصور بن العباس بهراة.

روى عنه: شيخ الإسلام، وأهل هراة.

وله مصنف في مناقب الشافعي، وكتاب «درجات التائبين» .

قال الحافظ يوسف بن أحمد الشيرازي: كان في عدة من العلوم إماما، منها الحديث. **والقراءات**، ومعاني القرآن، والفقه، والأدب. وله تصانيف كلها في غاية الحسن. وله كتاب «الجمع بين الصحيحين» .

وكان في الزهد والتقلل من الدنيا آية، وفي الإمامة بلا نظير. فلم يجد سوق فضله بهراة نفاقا. كان الصيت إذا ذاك ليحيى بن عمار.

وكذا قال أبو النضر الفامي في تاريخه، وأكثر.

قال أبو عمرو بن الصلاح: رأيت كتابه «الكافي في علم **القراءات**» في عدة مجلدات. وهو كتاب ممتع مشتمل على علم كثير.

وقال في «مناقب الشافعي» : لقيت جماعة من أصحاب ابن سريج.

وكان القراب قد تفقه على الداركي عبد العزيز ببغداد.

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن أبي إسحاق) في:

سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٧٩- ٣٨١، رقم ٢٤٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١١٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٠٩، ٣١٠، وغاية النهاية ١/ ١٦٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٧٩ رقم ١٣٦، والأعلام ١/ ١٠٣، وكشف الظنون ٥٩٩ و ٧٤٥ وفيه «إسماعيل بن أحمد بن الفرات» وهو وهم، و ١٠٢٢، ١٣٧٩، ١٨٣٩، وهدية العارفين ١/ ٢٠٩، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢٥٦.." (٥٢٤)

٥٢٥. "أبو علي الرهاوي المقرئ.

قرأ القرآن لابن عامر على: أحمد بن محمد الإصبهاني.

---

(٥٢٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٨/٢٨

وقرأ على غيره.

وله مصنف في **القراءات**.

وحدث عن: أحمد بن صالح البغدادي.

قرأ عليه: أبو علي غلام الهراس.

وحكى عنه: عبد العزيز الكتاني.

وتوفي في رمضان.

١٢٩- الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن صالح بن شعيب بن منجويه الثقفي [١] .

أبو عبد الله الدينوري.

توفي في ربيع الآخر بنيسابور.

روى عن: هارون بن محمد العطار، وأبي بكر بن السني، وبرهان الصوفي، وأبي علي الحسين بن محمد بن حبش المقرئ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدقاق الدينوريين، وأبي الحسين أحمد بن جعفر بن حمدان الدينوري، وأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، وعيسى بن حامد الرخجي، وإسحاق بن محمد النعالي، وخلق من الهمدانيين، وغيرهم.

روى عنه: جعفر الأبهري، وعبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده، وسعد بن حمد، ووالداه سفيان وأبو بكر محمد، وأبو الفضل القومساني، وأحمد وعبد الله ابنا عبد الرحمن بن علي، وأبو غالب بن القصار، وأبو الفتح ابن عبدوس، وأبو نصر أحمد بن محمد بن صاعد، وعلي بن أحمد بن الأخرم، وأبو صالح المؤذن، ومحمد بن يحيي المزكي، ومكي بن محمد بن دلير، وأحمد بن الحسين القرشي، وآخرون.

---

[١] انظر عن (الحسين بن محمد) في:

المنتخب من السياق ١٩٣، ١٩٤ رقم ٥٥٦، والعبر ٣/ ١١٦ وفيه تصحف «منجويه» إلى «تتحويه» ، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٨٣، ٣٨٤ رقم ٢٤٤، وتبصير

المنتبه ٣/ ١٠٨٤، وشذرات الذهب ٣/ ٢٠٠ وفيه «فتحويه» وهو تصحيف، وديوان الإسلام لابن الغزي ٤/ ٢٧١ رقم ٢٠٣١، ومعجم المؤلفين ٤/ ٤٩.." (٥٢٥)

٥٢٦. "روى عنه: علي بن محمد الحنائي، وعلي بن محمد بن شجاع الربعي، وعلي بن الخضر السلمي، وأبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني.

ووثقه الكتاني.

١٨١- إبراهيم بن أحمد [١] .

أبو إسحاق السمان.

سمع: الإسماعيلي، وغيره.

١٨٢- أسد بن القاسم [٢] .

أبو الليث الحلبي المقرئ.

إمام مسجد سوق النخاسين بدمشق.

حدث عن: الفضل بن جعفر المؤذن، ويوسف الميانجي.

روى عنه: أبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني، وجماعة [٣] .

- حرف الحاء-

١٨٣- الحسن بن عبد الله بن مسلم.

أبو علي الصقلي المقرئ.

رحل، وقرأ **القراءات** على: أبي الطيب بن غلبون، وعمر بن عراك، وأبي عبد الله بن خراسان.

قال أبو عمرو الداني: كان رجلا صالحا ذا حفظ ومعرفة، وصدق.

توفي بصقلية.

١٨٤- الحسين بن سعيد بن مهند [٤] بن مسلمة.

أبو علي الطائي الشيزري [٥] .

---

(٥٢٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٣/٢٨

[١] لم أقف على مصدر ترجمته.
[٢] انظر عن (أسد بن القاسم) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٦٦.
[٣] قال ابن عساكر: «وكانت له عناية بالحديث» .
[٤] انظر عن (الحسين بن سعيد) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٩٩ وفيه «المهندس» ، وهو غلط، والصواب ما أثبتناه كما في الأصل، ومعجم البلدان ٣/ ٣٨٣.
[٥] في (تهذيب تاريخ دمشق) : «الشيرازي» ، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه كما في الأصل." (٥٢٦)

٥٢٧. "أبو الحسين الأموي، البغدادي المعدل.
سمع: أبا جعفر بن البختري، وعلي بن محمد المصري، وإسماعيل الصفار، والحسين بن صفوان، وأحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، وجماعة.
قال الخطيب [١] : كتبنا عنه، وكان صدوقا ثبتا، تام المروءة، طاهر الديانة.
ولد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وتوفي في شعبان [٢] .
قلت: وروى عنه: البيهقي، والحسن بن أحمد بن البناء، وأبو الفضل عبد الله بن زكريا الدقاق، وعلي بن عبد الواحد المنصوري العباسي، والقاسم بن الفضل الثقفي، ونصر بن أحمد بن البطر، وطراد بن محمد الزينبي، والحسين بن أحمد بن عبد الرحمن العكبري، وخلق سواهم.
٢٠٩- علي بن محمد بن عبد الله بن مزاحم [٣] .
أبو الحسن الداراني المقرئ. صهر الأطروش، ويعرف أيضا بابن نجيلة الخراساني.
روى عن: أبي علي عبد الجبار، والداراني.
وعنه: أبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني ووصفه بالصلاح.
٢١٠- علي بن محمد بن عبد الله [٤] .

---
(٥٢٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٢/٢٨

أبو الحسن الحذاء البغدادي المقرئ.

سمع: أبا بحر بن كوثر، وأحمد بن جعفر بن سلم، وجماعة.

قال الخطيب [٥] : كتبنا عنه، وكان عالما **بالقراءات** صدوقا. حدثني الوزير أبو القاسم ابن المسلمة قال: رأيت أبا الحسن الحذاء، ثلاث مرات، وكل مرة

[()] المحدثين ١٢٣ رقم ١٣٦٧، والإعلام بوفيات الأعلام ١٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٧٤، وشذرات الذهب ٣/ ٢٠٣، وتاريخ التراث العربي ١/ ٣٨٠ رقم ٣١٥ وفيه وفاته في سنة ٤١٥ هـ.

[١] في تاريخه ١٢/ ٩٨.

[٢] قال ابن الأثير: توفي وعمره سبع وثمانون سنة. (الكامل ٩/ ٣٤١) .

[٣] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٤] انظر عن (علي بن محمد الحذاء) في:

السابق واللاحق ١٤٠، وتاريخ بغداد ١٢/ ٩٨ رقم ٦٥٢٦، وغاية النهاية ١/ ٥٧٢ رقم ٢٣٢٠.

[٥] في تاريخه.." (٥٢٧)

٥٢٨. "أبو عبد الله. ويقال: أبو الحسين التميمي الدمشقي، القطان.

سمع من: المظفر بن حاجب الفرغاني، وجمح بن القاسم، ويوسف الميانجي.

روى عنه: أبو علي الأهوازي، وأبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني، وأبو القاسم بن أبي العلاء.

قال الكتاني: كان ثقة يذهب إلى التشيع.

٢٢٨- محمد بن سفيان [١] .

أبو عبد الله القيرواني المقرئ.

مصنف كتاب «الهادي في **القراءات**» .

---

(٥٢٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٣/٢٨

قرأ **القراءات** على أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون.

وتفقه على أبي الحسن القابسي.

وكان عارفا بمذهب مالك.

قال أبو عمرو الداني: كان ذا فهم وحفظ وعفاف.

قلت: قرأ عليه: أبو بكر القصري، والحسن بن علي الجلولي، وأبو العالية البندوني، والزاهد أبو عمرو عثمان بن بلال، وعبد الملك بن داود القسطلاني، وأبو محمد عبد الحق الجلاد، وآخرون.

وحدث عنه: حاتم بن محمد [٢] ، والدلائي، وغيرهما.

توفي بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد أن حج في صفر [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن سفيان) في:

ترتيب المدارك ٢/ ٧١٢، وفهرست ابن خير ٢٤، ٣٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٨٠، ٣٨١ رقم ٣١٢، والوافي بالوفيات ٣/ ١١٤، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٣/ ١٧، والديباج المذهب ٢/ ٢٣٥، وغاية النهاية ٢/ ١٤٧ رقم ٣٠٣٨، وشذرات الذهب ٣/ ٢٠٣، ٢٠٤، وكشف الظنون ٢٠٢٦، والأعلام ٧/ ١٦، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٤١.

[٢] هو: حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي الطرابلسي الأندلسي القرطبي، أصله من طرابلس الشام، توفي سنة ٤٦٩ هـ. انظر عنه في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٦٧- ٧٤ رقم ٣٨٥.

[٣] قال حاتم الطرابلسي: كان رجلا عاقلا فهما، حلوا متقللا، أشهر من في المغرب في وقته **بالقراءات**، وأبصرهم بها.

وقال أبو الطيب الخلودي الفقيه: كان شيخنا أبو عبد الله ابن سفيان، إماما فاضلا، وكان له اعتناء بعلم الحساب والهندسة. (ترتيب المدارك ٢/ ٧١٢) .." (٥٢٨)

---

(٥٢٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٢/٢٨

٥٢٩. "٢٩٩- عبد الواحد بن أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد [١] .

السلمي الدمشقي أبو الفضل الشاهد.

حدث عن: الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي، ويوسف الميانجي.

روى عنه: ابنه أبو الحسن أحمد، والخطيب أبو نصر بن طلاب، وأبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني.

وتوفي في ذي الحجة.

٣٠٠- علي بن أحمد بن عمر بن حفص [٢] .

أبو الحسن ابن الحمامي البغدادي.

مقريء العراق.

قرأ **القراءات** على: أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وهبة الله بن جعفر، وأبي عيسى بكار بن أحمد، وزيد بن أبي بلال الكوفي، وجماعة سواهم.

وسمع الحديث من: أبي عمرو بن السماك، وأبي بكر النجاد، وأحمد بن عثمان الأدمي، وأبي سهل القطان، وعلي بن محمد بن الزبير الكوفي، وعبد الباقي بن قانع، ومحمد بن جعفر الأدمي، وخلق سواهم.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، ورزق الله التميمي، وأبو بكر البيهقي، وأبو

---

[١] انظر عن (عبد الواحد بن أبي بكر محمد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ٢٨٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٤٦ رقم ٩٥٣.

[٢] انظر عن (علي بن أحمد بن عمر) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٢٩، ٣٣٠، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٨٩، والأنساب ٤/ ٢٠٧، والمنتظم ٨/ ٢٨ رقم ٥٢، واللباب ١/ ٣٨٥، والكامل في التاريخ ٩/ ٣٥٦، والعبر ٣/ ١٢٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٠٢، ٣٠٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/

٤٠٢، ٤٠٣ رقم ٢٦٥، ودول الإسلام ١/ ٢٤٨، وفيه «عمران» بدل «عمر» ، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٣ رقم ١٣٧٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٧٥، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٧٣، والبداية والنهاية ١٢/ ٢١، وغاية النهاية ١/ ٥٢١، ٥٢٢، وشذرات الذهب ٣/ ٢٠٨، وديوان الإسلام ٢/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ٧٨٤، وتاريخ التراث العربي ١/ ٣٨١ رقم ٣١٧.." (٥٢٩)

٥٣٠. "الفضل عبد الله بن علي الدقاق، وطراد الزينبي، وخلق آخرهم أبو الحسن علي بن العلاف.

وقرأ عليه **القراءات**: أبو الفتح عبد الواحد بن شيطا، ونصر بن عبد العزيز الفارسي، وأبو علي الحسن بن القاسم غلام الهراس، وأبو بكر محمد بن علي بن موسى الخياط، وأبو الخطاب أحمد بن علي الصوفي، وأبو علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني [١] ، والحسن بن علي العطار، وأبو الحسن علي بن محمد بن فارس الخياط، وعبد السيد بن عتاب، ورزق الله بن عبد الوهاب التميمي، وأبو نصر أحمد بن علي الهاشمي شيخ الشهرزوري، وأبو علي الحسن بن أحمد بن البناء، وأبو القاسم يحى بن أحمد السيبي القصري [٢] ، وخلق كثير.

قال الخطيب [٣] : كان صدوقا دينا، فاضلا، تفرد بأسانيد **القراءات** وعلوها في وقته.

ولد في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، ومات في رابع وعشرين شعبان.

أنبأنا المسلم بن علان، وغيره، أن أبا اليمن الكندي أخبرهم: أنا أبو منصور الشيباني، أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب: حدثني نصر بن إبراهيم الفقيه: سمعت سليم بن أيوب الرازي: سمعت أبا الفتح بن أبي الفوارس يقول: لو رحل رجل من خراسان ليسمع كلمة من أبي الحسن الحمامي أو من أبي أحمد الفرضي لم تكن رحلته ضائعة عندنا.

٣٠١- علي بن أحمد بن هارون بن كردي [٤] .

أبو الحسن النهرواني، المعدل.

---

(٥٢٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٦/٢٨

[١] الشرمقاني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح الميم والقاف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى «شرمقان» وهي بلدة قريبة من أسفراين، بنواحي نيسابور، يقال لها «جرمغان» بالجيم، وقد كان من أعمال نسا. (الأنساب ٧/ ٣٢٣) .

[٢] السيبي: بكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة. هذه النسبة إلى سيب، قال ابن السمعاني: وظني أنها قرية بنواحي قصر ابن هبيرة. (الأنساب ٧/ ٢١٥) .

[٣] في تاريخه ١١/ ٣٢٩.

[٤] انظر عن (علي بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٣٠ رقم ٦١٥٧.." (٥٣٠)

٥٣١. "أبو بشر القهندزي [١] المزكي.

روى عن: أبي بحر البربهاري، ومحمد بن حيويه الكرجي.

وعنه: صاعد بن سيار، ومحمد بن علي العميري [٢] .

٣٩٧- الحسين بن عبد الله [٣] بن أبي علاثة [٤] البغدادي.

سمع: أبا بكر الشافعي، والقطيعي [٥] ، وعدة.

وعنه: الخطيب، وقال [٦] : سماعه صحيح إلا أنه ساقط المروءة [٧] .

- حرف السين-

٣٩٨- سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد [٨] .

أبو سهل النيلي [٩] . أخو الأستاذ أبي عبد الرحمن.

رجل جليل نحوي، فقيه شافعي، شاعر، إمام في الطب متبحر فيه بمرة، ثقة في الحديثة.

روى عن: أبي عمرو بن حمدان، وأبي أحمد الحافظ.

---

(٥٣٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٧/٢٨

[١] تقدم التعريف بنسبة القهندزي في هذا الجزء.
[٢] العميري: بضم العين المهملة، وفتح الميم، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الراء المهملة. هذه النسبة إلى الجد. (الأنساب ٩/ ٦١) .
[٣] انظر عن (الحسين بن عبد الله) في:
تاريخ بغداد ٨/ ٦٠ رقم ٤١٣٤، والمنتظم ٨/ ٤٦ رقم ٧٠.
[٤] في تاريخ بغداد: «علانة» ، وكنيته: أبو الفرج.
[٥] القطيعي: بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين المهملة. هذه النسبة إلى القطيعة، وهي مواضع وقطائع في محال متفرقة ببغداد.
والقطيعي هنا هو: أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي المتوفى سنة ٣٦٨ هـ.
[٦] في تاريخه، وفيه: «كتبت عنه وكان صدوقا، وسماعه صحيحا، إلا أنه كان ساقط المروءة، شحيحا بخيلا، يفعل أمورا لا تليق بأهل الدين» .
[٧] وقال ابن الجوزي: «تفقه في حداثته وقرأ **بالقراءات**، وكتب الحديث الكثير، وحدث عن الشافعي وغيره، ثم في كبره سخط أمره وسقطت مروءته» .
[٨] انظر عن (سعيد بن عبد العزيز) في:
المنتخب من السياق ٢٣٣ رقم ٧٣٠.
[٩] النيلي: بكسر النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين. هذه النسبة إلى النيل، وهي بليدة على الفرات بين بغداد والكوفة. (الأنساب ١٢/ ١٨٦) .." (٥٣١)

٥٣٢. "أبو محمد البناني النيسابوري المرضي [١] ، الرجل الصالح.
سمع من: دعلج، وأبي بكر الشافعي ببغداد.
وذكر أنه لقي الأصم، وسمع منه شيئا يسيرا.
وسمع بجرجان من: محمد بن أحمد بن إسماعيل الصرام وحدث عنه.

---
(٥٣١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧٩/٢٨

سمع منه: أبو الفضل الفلكي والمشايخ.

٤٠١- عبد الله بن محمد بن علي بن مهرة [٢] .

أبو محمد الإصبهاني المؤدب.

روى عن [٣] : الطبراني.

٤٠٢- عبد الجبار بن أحمد [٤] .

أبو القاسم الطرسوسي [٥] المقرئ.

صدر الإقراء في وقته بمصر.

قرأ على: أبي عدي عبد العزيز بن الفرج، وأبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري.

قرأ عليه: أبو الطاهر إسماعيل بن خلف مصنف «العنوان» .

توفي في غرة ربيع الآخر.

وله كتاب «المجتنى [٦] في **القراءات**» .

وآخر من سمع منه أبو الحسين يحيى بن البياز، لكنه متهم.

٤٠٣- عبد الرحمن بن زاهد بن أحمد [٧] .

أبو أحمد المروزي الشير تحشيري [٨] ، الفقيه المحدث.

---

[١] لم أجد هذه النسبة.

[٢] لم أجد هذه الترجمة في المصادر المتوفرة لدي.

[٣] في الأصل: «عنه» وهو غلط.

[٤] انظر عن (عبد الجبار بن أحمد) في:

مرآة الجنان ٣/ ٣٥، وغاية النهاية ١/ ٣٥٧، ٣٥٨ رقم ١٥٣٠، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٢١٣.

[٥] الطرسوسي: بفتح الطاء، والراء المهملتين، والواو بين السينين المهملتين، الأولى مضمومة، والثانية مكسورة. هذه النسبة إلى طرسوس، وهي من بلاد الثغر بالشام. (الأنساب ٨/ ٢٣١) .

[٦] في غاية النهاية: «المجتبى» .

[٧] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٨] لم أقف على هذه النسبة في كتب الأنساب.." (٥٣٢)

٥٣٣. "ثقة مشهور [١] .

حدث عن: أبي العباس الصبغي، وهارون الأستراباذي، وأبي عمرو بن مطر.

روى عنه: محمد بن يحيى المزكي.

وتوفي في ذي القعدة عن اثنتين وثمانين سنة [٢] .

٢٨- عبد الواحد بن أحمد بن محمد [٣] .

الشيخ أبو بكر الباطرقاني [٤] الأصبهاني المقرئ.

إمام في **القراءات**، حافظ للروايات. قتل في الجامع في جمادى الآخرة.

وقيل: قتل في داره [٥] .

يروي عن: الطبراني، وأبي الشيخ، وأبي حامد أحمد بن محمد بن حسين الجرجاني.

وعنه: أبو عبد الله الثقفي الرئيس، وأبو منصور أحمد بن محمد بن علي شيخا السلفي، وجماعة.

٢٩- عبد الواحد بن الحسين بن الحسن [٦] .

---

[١] وقال عبد الغافر الفارسي: «من أهل بيت التزكية والعدالة» .

[٢] ولد يوم الأضحى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

[٣] انظر عن (عبد الواحد بن أحمد) في:

الأنساب ٢/ ٤٠، ٤١، ومعجم البلدان ١/ ٣٢٤، واللباب ١/ ١١٠.

[٤] الباطرقاني: بفتح الباء وكسر الطاء المهملة وسكون الراء وفتح القاف وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى باطرقان، وهي إحدى قرى أصبهان.

[٥] وهو ساجد في فتنة الخراسانية. قال يحيى بن أبي عمرو بن مندة في «كتاب أصبهان» : وكانت هذه فتنة عظيمة بأصبهان قتل فيها جماعة من العلماء والصلحاء

---

(٥٣٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨١/٢٨

وأهل الخير مثل ما كانت بخراسان في فتنة الغز. وسمعت الأديب أبا عبد الله الخلال بأصبهان في داره مذاكرة يقول:

رأى بعض الصالحين في المنام أن رجلا صعد المنارة بجامع جورجير أحد الجوامع بأصبهان ونادى بأعلى صوته ثلاث مرات: سكت، نطق، فلما انتبه فزعا سأل أهل العلم، فما عبر أحد هذه الرؤيا، فوصل هذا الخبر إلى بلد الكرج، فقال بعض العلماء بها: ينبغي أن يصيب أهل أصبهان بلاء وفتنة فإن هذه اللفظة في شعر أبي العتاهية:

سكت الدهر زمانا عنهم ... ثم أبكاهم دما حين نطق

قال: فلم يكن بعد إلا القليل حتى وافى مسعود أصبهان وأغار عليها وقتل الناس، ومن جملتهم عبد الواحد الباطرقاني إمام جامع جورجير. (الأنساب ٢/ ٤٠، ٤١) .

[٦] انظر عن (عبد الواحد بن الحسين) في: مختصر تاريخ دمشق ١٥/ ٢٤٨ رقم ٢٣٧.." (٥٣٣)

٥٣٤. "٤٠- محمد بن أحمد بن أبي عون النهرواني [١] .

حدث في هذا الوقت عن: محمد بن محمد الإسكافي، وعمر بن جعفر ابن سلم.

روى عنه: الخطيب، وقال: كان صدوقا [٢] .

٤١- محمد بن جعفر بن علان [٣] .

أبو الفرج الطوابيقي [٤] الوراق.

بغدادي، صدوق.

من شيوخ الخطيب [٥] .

حدث عن: أبي بكر بن خلاد، ومخلد الباقرحي.

وقرأ **القراءات**.

٤٢- محمد بن الحسين بن أبي أيوب [٦] .

الأستاذ حجة الدين أبو منصور، المتكلم تلميذ أبي بكر بن فورك، وختنه.

---

(٥٣٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦١/٢٩

[١] انظر عن (محمد بن أحمد النهرواني) في:
تاريخ بغداد ١/ ٣٠٧ رقم ١٨٣.
و «النهرواني» : بفتح النون وسكون الهاء وفتح الراء المهملة والواو وفي آخرها نون أخرى. هذه النسبة إلى بليدة قديمة على أربعة فراسخ من الدجلة يقال لها النهروان.
(الأنساب ١٢/ ١٧٤) .
[٢] وقال: توفي ابن أبي عون بعد سنة عشرين وأربعمائة.
[٣] انظر عن (محمد بن جعفر) في:
تاريخ بغداد ٢/ ١٥٩ رقم ٥٨٤، والمنتظم ٨/ ٥٢ رقم ٧٧ (١٥/ ٢١٠، ٢١١ رقم ٣١٧١) ، والأنساب ٨/ ٢٥٩، واللباب ٢/ ٢٨٧، وغاية النهاية ٢/ ١١٠ رقم ٢٨٩٤.
[٤] الطوابيقي: بفتح الطاء والواو، وكسر الباء، ثم الياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى «الطوابيق» وهي الآجر الكبير الذي يفرش في صحن الدار، وعملها.
(الأنساب ٨/ ٢٥٩) .
[٥] وهو قال: «كان شيخا مستورا من أهل القرآن، ضابطا لحروف قراءات كانت تقرأ عليه. كتبت عنه وكان صدوقا. ومات في ذي القعدة من سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب الدير، وحين توفي كنت غائبا عن بغداد في رحلتي إلى أصبهان» . (تاريخ بغداد ٢/ ١٥٩) .
[٦] انظر عن (محمد بن الحسين) في:
تبيين كذب المفترى لابن عساكر ٢٤٩، وطبقات الشافعية للسبكى ٣/ ٦٢، والوافي بالوفيات ٣/ ١٠ رقم ٨٦٦، ومعجم المؤلفين ٩/ ٢٣٥.." (٥٣٤)
٥٣٥. "أبو عبد الرحمن النيسابوري القطان الأعرج، الحافظ.
توفي كهلا ولم يمتع بسماعه.

---

(٥٣٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٥/٢٩

روى عن: أبي عبد الله الحاكم، وأبي أحمد بن أبي مسلم الفرضي، وأبي عمر الهاشمي البصري، وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس، وطبقتهم.

ورحل إلى العراق، والشام، ومصر.

حدث عنه: الخطيب [١] ، وعبد العزيز الكتاني.

وتوفي ببغداد.

٧٩- المبارك بن سعيد بن إبراهيم [٢] .

أبو الحسين التميمي [٣] النصيبي [٤] ، قاضي دمشق وخطيبها.

روى عن: المظفر بن أحمد بن سليمان، والحسن بن خالويه النحوي، والقاضي أبي بكر الأبهري.

روى عنه: أبو علي الأهوازي، وأبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني، [٥] ، وأبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري، وجماعة.

توفي في رجب بدمشق.

٨٠- مكي بن علي بن عبد الرزاق [٦] .

أبو طالب البغدادي الحريري، المؤذن.

سمع: أبا بكر الشافعي، وأبا بكر بن الهيثم الأنباري، وأبا سليمان

---

[١] وقال: «وكتبت عنه شيئا يسيرا.... وكان صدوقا له معرفة بالحديث. وقد درس شيئا من فقه الشافعي، وله مذهب مستقيم وطريقة جميلة» . (تاريخ بغداد ٣/ ٤١١) .

وقال المؤلف- رحمه الله- في: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٢٣: «وقل ما خرج عنه» .

[٢] انظر عن (المبارك بن سعيد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٠/ ٤٨٦، ومختصر تاريخ دمشق ٢٤/ ٨١ رقم ٤٠.

[٣] في: مختصر تاريخ دمشق «التيمي» .

[٤] النصيبي: بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها

الباء الموحدة، هذه النسبة إلى نصيبين، وهي بلدة عند آمد وميافارقين من ناحية ديار بكر.

(الأنساب ١٢/ ٩٦) .

[٥] وهو قال: «حدث عن ابن أبي شيخ النصيبي وغيره، وحدث بكتاب «شرح الأبهري» عنه، وبكتاب «**القراءات**» عن ابن خالويه، كان يخطب بدمشق للمغاربة ويقضي لهم»

[٦] انظر عن (مكي بن علي) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ١٢١ رقم ٧١٠٣.." (٥٣٥)

٥٣٦. "سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة

- حرف الألف-

٨٤- أحمد بن رضوان بن محمد بن جالينوس [١] .

أبو الحسين البغدادي الصيدلاني [٢] المقرئ.

سمع: أبا طاهر المخلص.

وكان أحد [٣] القراء المذكورين بإتقان السبع. له في ذلك تصانيف. توفي شابا.

وقد كان الناس يقرءون عليه في حياة الحمامي لعلمه.

قال الخطيب [٤] : حضرته ليلة في الجامع، فقرأ في تلك الليلة ختمتين.

قبل أن يطلع الفجر.

قلت: صنف كتاب «الواضح في **القراءات** العشر» . قرأ به عليه: عبد السيد بن عتاب في سنة اثنتين وعشرين، عن قراءته على علي بن محمد بن يوسف العلاف، وعبد الملك بن بكران النهرواني، وطبقتهما.

٨٥- أحمد بن علي بن عبدوس [٥] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن رضوان) في:

---

(٥٣٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٦/٢٩

تاريخ بغداد ٤/ ١٦١ رقم ١٨٣٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٨٧، ٣٨٨ رقم ٣٢٣، وغاية النهاية ١/ ٥٤ رقم ٢٣٠، وإيضاح المكنون ٢/ ٦٩٩، ومعجم المؤلفين ١/ ٢٢٣.

[٢] الصيدلاني: بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الدال المهملة، وبعدها اللام ألف، والنون. هذه النسبة لمن يبيع الأدوية والعقاقير. (الأنساب ٨/ ١٢٢) .

[٣] هكذا في الأصل ومعرفة القراء ١/ ٣٨٧، أما في: تاريخ بغداد ٤/ ١٦١: «وكان آخر» .

[٤] في تاريخه. ووصفه بحسن الحفظ، وإتقان الروايات، وضبط الحروف. وقال: نقلت عنه، ولم يحدث لأن المنية عاجلته ... وحضرته ليلة في مسجد الجامع بمدينة المنصور وهو يقرأ في حلقة الإدارة، فختم في تلك الليلة ختمتين ... » ،

[٥] انظر عن (أحمد بن علي) في: تاريخ بغداد ٤/ ٣٢٣ رقم ٢١٣١.." (٥٣٦)

٥٣٧. "ذكره يحيى بن منده، وإنه مات في المحرم، وقال: هو أحد الأئمة في **القراءات**.

حدث عن: أبي بكر القطيعي، وأبي بكر القباب الأصبهاني، وعدة.

وسمع منه: أبو علي اللباد.

قلت: لم يذكر على من قرأ [١] .

١١٠- محمد بن سليمان بن محمود [٢] .

أبو سالم [٣] الحراني [٤] الظاهري.

دخل الأندلس للتجارة [٥] . وكان ذكيا عالما شاعرا متفننا.

قرأ **القراءات** على: أبي أحمد السامري.

وكان معتقدا مذهب داود بن علي، مناظرا عليه.

أجاز لأبي الحسن بن عبادل في شعبان سنة ثلاث وعشرين.

١١١- محمد بن الطيب بن سعيد [٦] .

---

(٥٣٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠١/٢٩

أبو بكر الصباغ.

سمع: أبا بكر النجاد، وأبا بكر الشافعي، وغيرهما.

وهو بغدادي عاش خمسا وسبعين سنة، وتزوج زيادة على تسعمائة امرأة! رواه أبو بكر الخطيب [٧] عن رئيس الرؤساء أبي القاسم علي بن الحسن [٨] .

---

[١] قال ابن الجزري: «قرأ على أحمد بن محمد بن بشر بن الشارب، والحسين بن محمد بن حبش. روى القراءة عنه عرضا: محمد بن محمد بن عبد الرحمن المديني، ومحمد بن محمد ابن محمد المطرز. وسمع منه الحروف: يحيى بن عبد الوهاب بن مندة» . ووصفه بالمقرئ والنحوي.

[٢] انظر عن (محمد بن سليمان) في: غاية النهاية ٢/ ١٤٩ رقم ٣٠٤٦.

[٣] ويقال: «أبو عبد الله» .

[٤] في (غاية النهاية) : «الأبي» .

[٥] في هذه السنة (٤٢٣ هـ.) .

[٦] انظر عن (محمد بن الطيب) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٣٨٣ رقم ٢٩٠٧، والمنتظم ٨/ ٧١ رقم ٨٧، و (١٥/ ٢٣٢ رقم ٣١٨١) ، والبداية والنهاية ١٢/ ٣٥.

[٧] في تاريخه ٥/ ٣٨٣ ولا أظن أن الرواية صحيحة.

[٨] وقال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقا.." (٥٣٧)

٥٣٨. "أبو القاسم الدينوري.

حدث عن: محمد بن عجل الدينوري صاحب الفريابي [١] ، وأبي حفص الكتاني.

روى عنه: أبو بكر الخطيب [٢] .

- حرف السين-

١٩٩- سعيد بن يحيى بن محمد بن سلمة [٣] .

---

(٥٣٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٤/٢٩

أبو عثمان التنوخي، إمام جامع إشبيلية.

عن: ابن أبي زمنين، وغيره.

وله تصانيف في **القراءات** وغيرها. وكان من مجودي القراء [٤] .

روى عنه: ابن خزرج.

- حرف العين-

٢٠٠- عبد الله بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان [٥] .

أبو محمد الصيرفي، أخو أبي علي.

توفي بعد أخيه بسبعة أشهر.

سمع من: أبي بكر القطيعي، ومن بعده.

---

[١] الفريابي: بكسر الفاء وسكون الراء ثم الياء المفتوحة آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى «فارياب» بليدة بنواحي بلخ. (الأنساب ٩/ ٢٩٠) .

[٢] وهو قال: «قدم بغداد وكتبنا عنه بها في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وكتبت عنه أيضا بالدينور في سنة خمس عشرة وأربعمائة، وما علمت منه إلا خيرا» .

[٣] انظر عن (سعيد بن يحيى) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٢١٩ رقم ٤٩٧.

[٤] قال ابن بشكوال: «وكان من خيار المسلمين وفضلائهم وعقلائهم وأعلامهم، مجودا للقرآن حافظا لقراءاته، قوي الفهم في الفقه وغيره. وعمر نحو سبعين عاما» .

[٥] انظر عن (عبد الله بن أبي بكر) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٣٩٨ رقم ٥٠٠٥، والمنتظم ٨/ ٨٨ رقم ١٠٠ (١٥/ ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٣١٩٤) .

وأقول: يحتمل أن «ابن تغري بردي» كان يريد أن يذكر صاحب الترجمة في وفيات

هذه السنة، فسبقه القلم وذكر ترجمة أخيه «أبي علي الحسن» (٣/ ٢٨٢) مع أنه ذكره في وفيات السنة الماضية (٤/ ٢٨٠) ، والله أعلم.." (٥٣٨)

٥٣٩. "روى عنه: أبو بكر الخطيب، وقال: كان صدوقا [١] .

٢٠١- عبد الله بن سعيد بن عبد الله [٢] .

أبو محمد بن الشقاق [٣] القرطبي، الفقيه المالكي.

كبير المفتين بقرطبة.

روى عن: عبد الله بن محمد بن قاسم القلعي [٤] ، وأبي عمر أحمد بن عبد الملك بن المكوي [٥] ، وأبي محمد الأصيلي [٦] .

قال أبو عمر بن مهدي: كان فقيها جليلا، أحفظ أهل عصره للمسائل وأعرفهم بعقد الوثائق. وحاز الرئاسة بقرطبة في الشورى والفتيا. وولي قضاء الرد [٧] والوزارة، وكان يقرئ الناس **بالقراءات**، ويضبطها ضبطا عجيبا. أخبرني أنه قرأ بها على أبي عبد الله محمد بن الحسين بن النعمان المقرئ. وبدأ بالإقراء ابن ثمان عشرة سنة. وكان بصيرا بالحساب والنحو [٨] وغير ذلك [٩] .

---

[١] وأضاف: «روى شيئا يسيرا» .

[٢] انظر عن (عبد الله بن سعيد) في:

الصلة لابن بشكول ١/ ٢٦٦، ٢٦٧ رقم ٥٨٧، وبغية الملتمس للضبي ٣٤٥ رقم ٩٢٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٧٨، والعبر ٣/ ١٥٩، ١٦٠، ومرآة الجنان ٣/ ٤٥، والديباج المذهب ١٣٩، ١٤٠، وغاية النهاية ١/ ٤٢٠ رقم ١٧٧٨، وشذرات الذهب ٣/ ٢٣٠، وشجرة النور الزكية ١١٣ رقم ٣٠٤.

[٣] الشقاق: بفتح الشين المعجمة، والألف بين القافين، أولاهما مشددة، هذه اللفظة لمن يشق الخشب. (الأنساب ٧/ ٣٥٩) .

[٤] القلعي: بفتح القاف واللام وفي آخرها العين المهملة. هذه النسبة إلى بلدة يقال

---

(٥٣٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٦/٢٩

لها: قلعة.

(الأنساب ١٠/ ٢١٧) .

[٥] هكذا ضبط في بعض المصادر بضم الميم في أوله. ولم أجد هذه النسبة في كتب الأنساب.

[٦] الأصيلي: ياء ساكنة، ولام. نسبة إلى بلد بالأندلس. قال سعد الخير: ربما كان من أعمال طليطلة. وقال أبو عبيد البكري في كتابه «المسالك» عند ذكره بلاد البربر بالعدوة بالبر الأعظم:

ومدينة أصيلة أول مدينة العدوة مما يلي الغرب، وهي في سهلة من الأرض حولها رواب لطاف والبحر بغربيها وجنوبيها.. وهي بغربي طنجة. (معجم البلدان ١/ ٢١٢ و ٢١٣) ويقال: أصيلة وأزيلة (بالزاي) ، وتكتب أيضا: أصيلا أو أزيلا. (انظر: الاستبصار ١٣٩، والبكري ١١١، والروس المعطار ٤٢) وكلهم ذكروا منها: أبا محمد الأصيلي هذا.

[٧] في: الصلة: «وولي قضاء الكور والرد بقرطبة والوزارة» .

[٨] في الصلة: «بالحساب والفرض والنحو» .

[٩] زاد في الصلة: «مقدما في ذلك أجمع، إلا أن الفقه والفتيا فيه وعقد الوثائق كان أغلب عليه»." (٥٣٩)

٥٤٠. "٢١٣- محمد بن ياسين بن محمد [١] .

أبو طاهر البغدادي البزاز المقرئ، المعروف بالحلبي.

من أعيان المقرءين.

قرأ على: أبي حفص الكتاني، وأبي الفرج الشنبودي [٢] ، وعلي بن محمد العلاف.

وصنف في **القراءات**.

أخذ عنه: عبد السيد بن عتاب، وعلي بن الحسين الطريثيثي [٣] ، وجماعة.

توفي في ربيع الأول، وبقي يومين لا يعلم به. رحمه الله.

---

(٥٣٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٧/٢٩

الكنى

٢١٤- أبو الحسن بن الحداد المصري [٤] .

القاضي الشافعي المصاحفي.

توفي في ربيع الأول.

قاله أبو إسحاق الحبال.

---

[١] انظر عن (محمد بن ياسين) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٣٨٢ رقم ٣١٥، والوافي بالوفيات ٥/ ١٨١ رقم ٢٢٢٤، وغاية النهاية ٢/ ٢٧٦ رقم ٣٥٢٣، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٩٧.

[٢] الشنبوذي: بفتح الشين المعجمة، والنون، وضم الباء الموحدة، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى «شنبوذ» وهو اسم جد لبعض القراء. ذكر ابن السمعاني: أبا الفرج هذا منهم.

وأقول: لقد نص ابن السمعاني على أن «الشنبودي» بالدال المهملة، وذلك في جميع الأصول من كتابه (الأنساب) لكن ضرب في مصورة «ليدن» على كلمة «المهملة» وكتب بجانبها في الحاشية: «المعجمة» ، وجاءت فيها الدال معجمة في جميع مواضع ورودها في هذه النسبة وكتب أيضا في حاشية نسخة الظاهرية: «وفي نسخة بالذال المعجمة في مواضع» .

وقد صرح ابن الأثير، والسيوطي في (لب اللباب) بأنها «ذال معجمة» ، وأوردها الفيروزآبادي صاحب «القاموس المحيط» في باب الذال المعجمة. وهكذا فعل المؤلف- رحمه الله- هنا، وفي معرفة القراء، وكذا فعل ابن الجزري في: غاية النهاية.

[٣] في الأصل: «الطريثي» ، وهو تصحيف. والتصحيح من (الأنساب ٨/ ٢٣٨) وفيه: «الطريثيثي» :

بضم الطاء المهملة، وفتح الراء، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وبعدها الثاء المثلثة بين الياءين، وفي آخرها مثلثة أخرى. هذه النسبة إلى «طريثيث» وهي ناحية

كبيرة من نواحي نيسابور، بها قرى كثيرة، ويقال لها بالعجمية «ترشيز» .
[٤] لم أقف على مصدر ترجمته.." (٥٤٠)

٥٤١. "كان أوحد زمانه في علم القرآن، وله كتاب «العرائس في قصص الأنبياء» [١] .

قال السمعاني [٢] : يقال له الثعلبي والثعالبي، وهو لقب لا نسب.

روى عن: أبي طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة، وأبي محمد المخلدي [٣] ، وأبي بكر بن هانئ، وأبي محمد بن الرومي، والخفاف [٤] ، وأبي بكر بن مهران المقرئ، وجماعة.

وكان واعظا حافظا عالما، بارعا في العربية، موثقا.

أخذ عنه: أبو الحسن الواحدي.

وقد جاء عن أبي القاسم القشيري قال: رأيت رب العزة في المنام وهو يخاطبني وأخاطبه، فكان في أثناه ذلك أن قال الرب جل اسمه: أقبل الرجل الصالح. فالتفت فإذا أحمد الثعلبي مقبل [٥] .

قال عبد الغافر بن إسماعيل [٦] : توفي في المحرم. ثم ذكر المنام [٧] .

[()] هذه النسبة إلى القبائل وإلى الصنعة (الأنساب ٣/ ١٢٧، ١٢٨) . وقال ابن الأثير في (اللباب ١/ ٢٣٨) : الثعلبي لقب له وليس بنسب، قاله بعض العلماء.

وقد وقع خلط في ترجمته في كتاب «الوفيات» لابن قنفذ (٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٤٢٩) فقال: «أبو منصور الثعالبي صاحب التفسير» (مات) سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

فأبو منصور الثعالبي هو صاحب «يتيمة الدهر» وهو المتوفى سنة ٤٢٩ هـ. أما صاحب التفسير فهو أبو إسحاق الثعلبي صاحب الترجمة هنا.

[١] وهو مطبوع.

[٢] قوله ليس في (الأنساب) ، بل القول لابن الأثير في (اللباب) .

[٣] المخلدي: بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة

---

(٥٤٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/١٨٣

إلى مخلد، وهو اسم لجد بعض المنتسب إليه. (الأنساب ١١/ ١٨٧) .

[٤] الخفاف: بفتح الخاء المعجمة وتشديد الفاء الأولى، هذه الحرفة لعمل الخفاف التي تلبس.

(الأنساب ٥/ ١٥٥) .

والمقصود بالخفاف هنا: «أبو الحسين» كما في: (سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٣٦) وهو: أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الزاهد الخفاف، المتوفى سنة ٣٩٥ هـ. (الأنساب ٥/ ١٥٦، ١٥٧) .

[٥] إنباه الرواة ١/ ١٢٠، وفيات الأعيان ١/ ٨٠.

[٦] في (المنتخب ٩١) .

[٧] وهو قال: «المقرئ، المفسر، الواعظ، الأديب، الثقة، الحافظ، صاحب التصانيف الجليلة من التفسير الحاوي لأنواع الفوائد من المعاني والإشارات وكلمات أرباب الحقائق ووجوه الإعراب **والقراءات**، ثم كتاب العرائس والقصص وغير ذلك مما يحتاج إلى ذكره لشهرته." (٥٤١)

٥٤٢. "وأبي الحسن علي بن عمر الحربي، وموسى بن عيسى السراج، وابن لال، وطبقتهم.

توفي في سلخ رجب.

٢٢٠- أحمد بن علي [١] .

أبو جعفر الأزدي القيرواني، الشافعي المقرئ.

رحل [٢] ، وقرأ **القراءات** على أبي الطيب بن غلبون [٣] .

وأقرأ الناس.

٢٢١- أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد [٤] .

أبو نصر المخلدي [٥] النيسابوري.

توفي في شعبان.

---

(٥٤١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٦/٢٩

سمع: ابن نجيد، وأبا عمرو بن مطر، وأبا القاسم النصراباذي، وأبا سهل الصعلوكي.

وببغداد: أبا الفضل الزهري.

أخذ عنه خلق.

٢٢٢- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن موسى القزويني [٦] .

أبو القاسم.

روى عن: محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، وجده أبي مسلم بن أبي صالح.

سمع منه: أبو الفتح الحداد، وجماعة بأصبهان.

---

[١] انظر عن (أحمد بن على) في:

غاية النهاية ١/ ٩١ رقم ٤١١.

[٢] إلى مصر.

[٣] قرأ عليه ابن سهل.

[٤] لم أقف على مصدر ترجمته، وقد ذكر ابن السمعاني عمه «الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد» في (الأنساب ١١/ ١٨٧) .

[٥] تقدم التعريف بهذه النسبة في هذا الجزء.

[٦] لم أقف على مصدر ترجمته، ولم يترجم له الرافعي القزويني في (التدوين في أخبار قزوين) .." (٥٤٢)

٥٤٣. "قدم الأندلس في آخر عمره، وكان شيخا جليلا، آخذا من كل علم بأوفر نصيب، وكانت علوم القرآن، وتعبير الرؤيا أغلب عليه.

روى عن: أبي زيد المروزي، وأبي بكر الأبهري، والحسن بن رشيق، وابن الورد، وأبي بكر الأدفوي [١] ، وأبي أحمد السامري.

وركب البحر منصرفا إلى المشرق، فقتلته الروم في البحر في سنة سبع وعشرين، وقد قارب المائة سنة.

---

(٥٤٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٨/٢٩

قال ابن خزرج،: أجاز لي ما رواه بخطه بدانية [٢] .

٢٢٨- عبد العزيز بن أحمد بن السيد [٣] بن مغلس [٤] .

أبو محمد الأندلسي اللغوي النحوي، نزيل مصر.

قرأ على: صاعد بن الحسن الربعي.

ودخل بغداد. وكان بينه وبين إسماعيل بن خلف [٥] مصنف «العنوان» [٦] معارضات في قصائد موجودة في ديوانيهما [٧] .

توفي في جمادى الأولى، وصلى عليه ابن إبراهيم [٨] الحوفي [٩] صاحب «التفسير.»

.

[()] وأهل هذه النواحي كلهم أكراد. (معجم البلدان ٣/ ٣٧٥) .

[١] الأدفوي: (بضم الهمزة والفاء، وسكون الدال المهملة بينهما. نسبة إلى «أدفو» مدينة بصعيد مصر. وفد تقدم التعريف بها في هذا الجزء.

[٢] دانية: بعد الألف نون مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت مفتوحة. مدينة بالأندلس من أعمال بلنسية على ضفة البحر شرقا. (معجم البلدان) .

[٣] انظر عن (عبد العزيز بن أحمد بن السيد) في:

جذوة المقتبس للحميدي ٢٨٨ رقم ٦٤٥، والصلة لابن بكشوال ٢/ ٣٦٩، ٣٧٠ رقم ٧٨٨، وبغية الملتمس للضبي ٣٨٤ رقم ١٠٨٨، ووفيات الأعيان ٣/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ٣٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٤١ رقم ٣٦١، وبغية الوعاة ٢/ ٩٨ رقم ١٥٣٥، ونفح الطيب ٢/ ١٣٢.

[٤] مغلس: بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد اللام وكسرها وبعدها سين مهملة. (وفيات الأعيان ٣/ ١٩٤) .

[٥] هو أبو الطاهر السرقسطي المتوفى سنة ٤٥٥ هـ. (وفيات الأعيان ١/ ٢٣٣ رقم ٩٧) .

[٦] وقع في: معجم المؤلفين ٢/ ٢٦٨ «العيون» وهو غلط. والكتاب في **القراءات**. (وفيات الأعيان ١/ ٢٣٣) .

[٧] وفيات الأعيان ٣/ ١٩٤.
[٨] هكذا في الأصل. وهو: أبو الحسن علي بن إبراهيم الحوفي. (وفيات الأعيان ٣/ ١٩٤) .
[٩] الحوفي: بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفي آخرها فاء، هذه النسبة إلى حوف.
قال ابن." (٥٤٣)

٥٤٤. "قلت: وأبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق، وعبد الغفار بن محمد الشيرويي [١] ، وآخرون.
٢٣٧- محمد بن إبراهيم بن أحمد [٢] .
أبو بكر الأردستاني الحافظ.
سمع: أبا القاسم بن حبابة، وأصحاب البغوي، وابن صاعد.
روى عنه: أبو بكر البيهقي.
وقيل: إنه توفي سنة أربع وعشرين كما تقدم.
٢٣٨- محمد بن الحسين بن عبيد الله بن حمدون [٣] .
أبو يعلى بن السراج الصيرفي.
سمع: أبا الفضل عبيد الله الزهري.
وثقه الخطيب، وقال [٤] . كان أحد القراء **بالقراءات** والنحاة. له مصنف في **القراءات**. ولد سنة ٣٨٣.
٢٣٩- محمد بن علي بن عبد الله بن سهل بن طالب [٥] .
أبو عبد الله النصيبي [٦] ، ثم الدمشقي المؤدب.

[()] يخرج منه ماء الناحية، فقيل لها: الشقان، والنسبة الصحيحة إليها بالكسر، واشتهر بالفتح.
(الأنساب ٧/ ٣٥٩) .

---

(٥٤٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٣/٢٩

[١] الشيرويي: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وضم الراء، وفي آخرها ياء أخرى. هذه النسبة إلى «شيرويه» وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. (الأنساب ٧/ ٤٦٦) .

[٢] تقدمت ترجمته في هذه الجزء برقم (١٤١) .

[٣] انظر عن (محمد بن الحسين) في:

تارخ بغداد ٢/ ٢٥١ رقم ٧٢٠.

[٤] قوله في (تاريخ بغداد) : «كتبت عنه وكان ثقة، وهو أحد الحفاظ لحروف القرآن، ومذاهب القراء، وعلم النحو، يشار إليه في ذلك» .

[٥] انظر عن (محمد بن علي بن عبد الله) في:

مختصر تاريخ دمشق ٢٣/ ١١٣ رقم ١٢٩.

[٦] النصيبي: بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة. هذه النسبة إلى نصيبين، وهي بلدة عند آمد وميافارقين من ناحية ديار بكر.

(الأنساب ١٢/ ٩٦) .." (٥٤٤)

٥٤٥. "ولقي أبا بكر الأدفوي، وأخذ عنه.

وسمع من عبد العزيز بن عبد الله الشعيري كتاب «الوقف والابتداء» بسماعه من ابن الأنباري.

ورجع إلى الأندلس، وقد برع في علم **القراءات**.

وكان حسن الحفظ، مجودا، فصيحا، طيب الصوت، معدوم المثل. وكان إماما للمؤيد بالله هشام بن الحكم بقرطبة. فلما وقعت الفتنة خرج إلى إشبيلية فسكنها، وبها توفي وله سبع وثمانون سنة.

ورخه أبو عمرو الداني، وترجمه الخولاني.

وقال أبو محمد بن خزرج: توفي في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين، وقد كمل الثمانين.

---

(٥٤٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٠/٢٩

٣٠٧- سعيد بن عبد الله بن دحيم [١] .

أبو عثمان الأزدي القريشي النحوي نزيل إشبيلية.

كان إماما في معرفة «كتاب سيبويه» ، بارعا في اللغة والشعر، إخباريا.

أخذ عن: أبي نصر هارون بن موسى، ومحمد بن عاصم، ومحمد بن خطاب.

ذكره ابن خزرج.

٣٠٨- سفيان بن الحسين [٢] .

أبو العز الغيسقاني [٣] الهروي.

روى عن: بشر بن محمد المزني.

روى عنه: الحسين بن محمد الكتبي، وأبي بكر القباب.

سمع منه: علي بن أحمد بن مهران، وابن مادويه.

من بيت العدالة والصلاح بإصبهان.

---

[١] انظر عن (سعيد بن عبد الله) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٢٠، ٢٢١ رقم ٥٠١.

[٢] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٣] لم أقف على هذه النسبة في كتب الأنساب والبلدان.." (٥٤٥)

٥٤٦. "٣٢٣- محمد بن محمد بن محمد [١] .

أبو الموفق النيسابوري.

محدث رحال.

سمع ببغداد أبا الحسين بن الجندي [٢] ، وبدمشق عبد الوهاب الكلابي، وبمصر الحافظ عبد الغني.

روى عنه: عبد العزيز الكتاني، وأبو القاسم بن الفرات، والخطيب [٣] .

٣٢٤- محمد بن يوسف بن محمد [٤] .

---

(٥٤٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٢/٢٩

أبو عبد الله [٥] الأموي القرطبي النجاد.

خال الحافظ أبي عمرو الداني.

أخذ القراءة عرضا عن: أبي أحمد السامري بمصر، وأبي الحسن الأنطاكي بقرطبة.

وكان صدوقا، متقنا، عارفا **بالقراءات** والعربية والحساب. أقرأ الناس بقرطبة، ثم استوطن الثغر، وأقرأ الناس به دهرا [٦] .

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن محمد) في:

معجم الشيوخ لابن جميع (بتحقيقنا) ٢٧ رقم ١٩، وتاريخ بغداد ٣/ ٢٣٣ رقم ١٣٠٥، والمقفى للمقريزي (المخطوط) ٤/ ٨١، ومختصر تاريخ دمشق ٢٣/ ١٩٦ رقم ٢٣٨.

[٢] هكذا في الأصل دون تحريك أو ضبط. ويشكل فيها بين: «الجندي» بفتح الجيم وسكون النون، و «الجندي» بفتح الجيم والنون معا، وفي آخرها الدال المهملة. والأولى: بلد يقال لها: الجند، من حدود الترك على طرف سيحون. والأخرى: بلدة من بلاد اليمن مشهورة.

(انظر: الأنساب ٣/ ٣١٩ و ٣٢٠) .

[٣] وقال الخطيب: قدم بغداد بعد سنة تسعين وثلاثمائة، فكتب عنه جماعة من شيوخها ... ، ورجع إلى بغداد فأقام، بها مدة وحدث، وعلقت عنه شيئا يسيرا، وخرج من بغداد إلى نيسابور في سنة إحدى وعشرين وأربعمائة. وحدثني أبو القاسم الأزهري عنه أنه لما قدم بغداد في الابتداء ادعى أنه هاشمي النسب، فطلبه النقيب فهرب خوفا منه، ولم يعد إلى البلد إلا بعد سنين كثيرة. (تاريخ بغداد ٣/ ٢٣٣) .

[٤] انظر عن (محمد بن يوسف) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٢٠، ٥٢١ رقم ١١٣٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٨٨، و ٣٨٩ رقم ٣٢٥، وغاية النهاية ٢/ ٢٨٧ رقم ٣٥٦٠.

[٥] في: غاية النهاية: «أبو الفرج» .

[٦] الصلة ٢/ ٥٢١.." (٥٤٦)

٥٤٧. "أحد أئمة المسلمين، كان من العلماء العالمين [١] . له التصانيف المشهورة في [علوم] [٢] ، القرآن، **والقراءات**، والحديث، والوعظ [٣] رحل في طلب الحديث كثيرا [٤] .

وكان نفاعا للخلق، مفيدا مباركا في علمه وسماعه [٥] . أنبا عنه مسعود بن ناصر [٦] .

قلت: ذكر ابن خيرون وفاته في سنة ثلاثين. وله تفسير مشهور. رحمه الله [٧] .

٣٣٦- إسماعيل بن عبد الله بن الحارث بن عمر [٨] .

أبو علي المصري، الأديب البزاز.

دخل الأندلس تاجرا في هذه السنة.

وقد سافر إلى العراق، وخراسان، واليمن، ولقي: أبا بكر الأبهري، وغيره.

واستكثر من الرواية. وبرع في اللغة والعربية.

وكان من أهل الدين والفضل [٩] .

ولد بعد سنة خمسين وثلاثمائة.

- حرف الحاء-

٣٣٧- الحسن بن أحمد بن محمد [١٠] .

---

[١] وزاد: «بالعلم» .

[٢] إضافة من (المنتخب)

[٣] زاد بعدها: «والتذكير، وله حفظ الحديث ومعرفة» .

[٤] وزاد بعدها: «وسمع الصحيح للبخاري من أبي الهيثم، وسمع منه ببغداد» .

[٥] كلمة (وسماعه) ليست في (المنتخب ١٣٠) .

---

(٥٤٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٩/٢٩

[٦] وهو قال: مات بعد سنة ثلاثين وأربعمائة بنيسابور. (التقييد ٢٠٣) .

[٧] أرخ ابن الجوزي وفاته بسنة ٤٣١ هـ. (المنتظم ٨/ ١٠٥) .

[٨] انظر عن (إسماعيل بن عبد الله) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ١٠٦ رقم ٢٤٧.

[٩] وكان يقول الشعر.

[١٠] انظر عن (الحسن بن أحمد البلخي) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢٨٠ رقم ٣٧٧٩، والمنتظم ٨/ ١٠٠ رقم ١٢٢ ١٥/ ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٣٢١٦، والمنتخب من السياق ١٨١، ١٨٢ رقم ٤٩٢.." (٥٤٧)

٥٤٨. "٣٦٧- المحسن بن أحمد [١] .

القاضي أبو نصر.

مات بمرو في رمضان.

٣٦٨- موسى بن عيسى [٢] بن أبي حاج [٣] ، واسمه يحج [٤] .

الإمام أبو عمران الفاسي الدار، الغفجومي [٥] النسب. وغفجوم قبيلة من زناتة.

البربري، الفقيه المالكي، نزيل القيروان. وإليه انتهت بها رئاسة العلم.

تفقه على أبي الحسن القابسي، وهو أجل أصحابه. ودخل إلى الأندلس، فتفقه على أبي محمد الأصيلي.

---

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] انظر عن (موسى بن عيسى) في:

الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٨٠، ٨١ و ١٨٩، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٣٨ رقم ٧٩١، وترتيب المدارك ٤/ ٧٠٢- ٧٠٦، ومشارق الأنوار للقاضي عياض ١/ ٣٨، والأنساب ٩/ ٢٢٤، والصلة لابن بشكوال ٢/ ٦١١، ٦١٢ رقم ١٣٣٧، وبغية الملتمس للضبي ٤٥٧ رقم ١٣٣٣، ومعجم البلدان ٤/ ٢٠٧، واللباب ٢/ ٤٠٧،

---

(٥٤٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٢٨٤

وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٤٥- ٥٤٨ رقم ٣٦٤، والإعلام بوفيات الأعلام ١٧٩، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٦ رقم ١٣٩٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣١٢، والعبر ٣/ ١٧٢، ١٧٣، ومعالم الإيمان للدباغ ٣/ ١٥٩، والديباج المذهب ٢/ ٣٣٧، ٣٣٨، وغاية النهاية ١/ ٣٢١، ٣٢٢ رقم ٣٦٩١، والوفيات لابن قنفذ ٢٣٩ رقم ٤٣٠، والبيان المغرب ١/ ٢٧٥، والإحاطة في أخبار غرناطة ٤/ ٣٤٨، والحلل السندسية للأندلسي ج ١ ق ١/ ٢٧٢، وتبصير المنتبه ٤/ ١٤١٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٠، وشذرات الذهب ٣/ ٢٤٧، ٢٤٨، وشجرة النور الزكية ١/ ١٠٦ رقم ٢٧٦، ودليل مؤرخ المغرب، رقم ١٠١٠، والفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي للحجوي ١/ ٢٠٣، وفهرس الفهارس ١/ ١٥٩، وتاريخ معالم التوحيد لابن الخوجة ١٢٤، وأعلام الفكر الإسلامي في تاريخ المغرب العربي لابن عاشور ٧، وأعلام المغرب العربي لعبد الوهاب بن منصور ٢/ ٩٦، ومدرسة البخاري في المغرب للكتاني ٢٢٥، والأعلام ٧/ ٢٧٨، وألف سنة من الوفيات ٥٤، وتراجم المؤلفين التونسيين لمحمد محفوظ ٤/ ٨، **والقراءات** بإفريقية لهند شلبي ٣٢٩، ومدرسة الحديث في القيروان ٢/ ٧٦٢- ٧٧١ رقم ٧.

[٣] تحرف في (الوفيات لابن قنفذ) و (الديباج المذهب) إلى: «حجاج» .

[٤] يحج: بفتح الياء وضم الحاء المهملة، ثم جيم مشددة. (الإكمال ٧/ ١٨٩، تبصير المنتبه ٤/ ١٤١٠) .

[٥] هكذا جوزها في الأصل. وهي بفتح الغين المعجمة والفاء كما في: ترتيب المدارك ٤/ ٧٩٢، والديباج المذهب ٢/ ٣٣٧.." (٥٤٨)

٥٤٩. "وسمع من: عبد الوارث بن سفيان، وسعيد بن نصر، وأحمد بن قاسم التاهرتي. قال ابن عبد البر: كان صاحبي عندهم، وأنا دللته عليهم [١] .

قلت: وحج حججا. وأخذ **القراءات** [٢] عرضا ببغداد عن أبي الحسن الحمامي وغيره.

---

(٥٤٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٢٩٩

وسمع من أبي الفتح بن أبي الفوارس. ودرس علم الأصول على القاضي أبي بكر الباقلاني.

وكان ذهابه إلى بغداد في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة [٣] .

قال حاتم بن محمد: كان أبو عمران الفاسي من أعلم الناس وأحفظهم.

جمع الفقه إلى الحديث ومعرفة معانيه. وكان يقرأ **القراءات** ويجودها مع معرفته بالرجال، والجرح والتعديل.

أخذ عنه الناس من أقطار المغرب. ولم ألق أحدا أوسع منه علما ولا أكثر رواية [٤] .

وقال ابن بشكوال [٥] : أقرأ الناس مدة بالقيروان. ثم ترك الإقراء ودرس الفقه وروى الحديث.

وقال ابن عبد البر: ولدت مع أبي عمران في عام واحد سنة ثمان وستين وثلاثمائة [٦] .

وقال أبو عمرو الداني: توفي في ثالث عشر رمضان سنة ثلاثين [٧] .

قلت: تخرج به خلق من المغاربة في الفقه.

وذكر القاضي عياض [٨] أنه حدث في القيروان مسألة: الكفار هل يعرفون

---

[١] الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦١١.

[٢] في الأصل: «القراءاة» .

[٣] ترتيب المدارك ٤/ ٧٠٢.

[٤] الصلة ٢/ ٦١٢، ترتيب المدارك ٤/ ٧٠٣، ٧٠٤.

[٥] في (الصلة ٢/ ٦١١) .

[٦] الصلة ٢/ ٦١٢.

[٧] الصلة ٢/ ٦١٢.

[٨] في (ترتيب المدارك ٤/ ٧٠٥) .." (٥٤٩)

---

(٥٤٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٣٠٠

٥٥٠. "قلت: ضيع نفسه لسكناه ببلد الرافضة، فلم ينتشر حديثه [١] .

٢٠- محمد بن جعفر بن أبي الذكر [٢] .

أبو عبد الله المصري.

روى عن: أبي الطاهر الذهلي، والحسن بن رشيق، وابن حيويه النيسابوري.

قال الحبال: يرمى بالغلو في التشيع.

وتوفي في ربيع الآخر.

٢١- محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان [٣] .

أبو بكر الأصبهاني المقرئ، المعروف بأبي الشيخ.

نزيل بغداد.

وكان شيخا صالحا عالي السند في **القراءات**.

قرأ على: أبي بكر بن فورك القباب، وعبد الرحمن بن محمد الحسناباذي [٤] ، وأبي بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن شاذة، ومحمد بن أحمد بن عمر الخرقي، وأحمد بن محمد بن صافي.

روى عنه: عبد العزيز بن الحسين، وعبد السيد بن عتاب الضرير.

وكانت قراءة ابن عتاب عليه في سنة ثلاث وعشرين.

وأرخ موته أبو الفضل بن خيرون سنة ٤٣١ [٥] .

---

[١] في الهامش إلى جانب هذا القول: «ث. قد كان في عصره بالبلد المذكورة خلق من أئمة المحدثين وانتشر حديثهم، وستأتي ترجمة محمد بن مطرف المصري مسند عصره في وقته»

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله بن أحمد) في:

إنباه الرواة للقفطي ٣/ ١٥٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٩٠ رقم ٣٢٧، وغاية النهاية ٢/ ١٧٥، ١٧٦ رقم ٣١٤٦.

[٤] الحسناباذي: بفتح الحاء المهملة، وسكون السين، وبعدهما النون المفتوحة والباء

المنقوطة بواحدة بين الألفين وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى حسناباذ وهي قرية من قرى أصبهان. (الأنساب ٤/ ١٣٨) .

[٥] وقال ابن سوار عنه: الشيخ الثقة. (غاية النهاية ٢/ ١٧٦) .." (٥٥٠)

٥٥١. "قرأ على الحسين بن محمد بن حبش المقرئ بالدينور، وعلى أبي الفرج محمد بن أحمد الشنبوذي، وعلى أبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الرازي صاحب حسنون بن الهيثم، وعلى أبي بكر أحمد بن محمد الشارب المروروذي، وجعفر بن علي الضرير، وأبي القاسم عبد الله بن اليسع الأنطاكي، والمعافى بن زكريا الجريري، وأبي عون محمد بن أحمد بن قحطبة الرام، وأبي الحسين عبيد الله بن أحمد بن البواب، وأبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد الواسطي الضرير.

قرأ على يوسف في سنة خمس وستين وثلاثمائة عن قراءته على يوسف ابن يعقوب إمام واسط. واعتنى **بالقراءات** وبرع فيها، وتصدر للإقراء، وولي قضاء الحريم الطاهري. وصنف وجمع.

قرأ عليه: أبو علي غلام الهراس، وأبو القاسم الهذلي، وعبد السيد بن عتاب، وأبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون.

وروى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو القاسم بن بيان، وجماعة.

وسمع من: أبي محمد بن السقاء، وأبي بكر القطيعي، وابن ماسي، وعلي، بن عبد الرحمن البكائي.

قال الخطيب [١] : رأيت له أصولا عتقا، سماعه فيها صحيح، وأصولا مضطربة. ورأيت له أشياء سماعه فيها مفسود، إما مكشوط، أو مصلح بالقلم.

روى حديثا مسلسلا بأخذ اليد، رواته أئمة، واتهم بوضعه [٢] .

قال الخطيب [٣] : فأنكرت عليه. وسئل بعد إنكاري أن يحدث به فامتنع.

وذكر الخطيب أشياء توجب ضعفه [٤] ، ثم قال: ولد سنة تسع وأربعين

---

(٥٥٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥١/٢٩

[١] في تاريخه ٣/ ٩٦.

[٢] انظر: تاريخ بغداد ٣/ ٩٦- ٩٨.

[٣] في تاريخه ٣/ ٩٥.

[٤] ومن ذلك قال الخطيب: وسمعته يذكر أن عنده تاريخ شباب العصفري، فسألته إخراج أصله لأقرأه عليه فوعدني بذلك، ثم اجتمعت مع أبي عبد الله الصوري فتجارينا ذكره، فقال لي: لا ترد أصله بتاريخ شباب فإنه لا يصلح لك. قلت: وكيف ذاك؟ فذكر أن أبا العلاء أخرج إليه الكتاب فرآه قد سمع فيه لنفسه تسميعا طريا، مشاهدته تدل على فساده،." (٥٥١)

٥٥٢. "أبو بكر الخولاني القيرواني، شيخ المالكية بالقيروان مع صاحبه أبي عمران الفاسي المذكور.

كان صالحا عابدا فقيها حافظا للمذهب نحويا.

تفقه بأبي محمد بن أبي زيد، وأبي الحسن القابسي.

تخرج به خلق كثير كأبي القاسم بن محرز، وأبي إسحاق التونسي [١] .

٣٦- أحمد بن محمد بن جعفر بن يونس [٢] .

أبو الفضل الأصبهاني الأعرج، المعروف بالجواز.

رحل، وسمع من: ابن المقري، وابن شاهين، والدارقطني، وعلي بن عمر الحربي، وطبقتهم.

وعنه: محمد بن أبي بكر بن مردويه، وسعيد بن محمد البقال الأصبهانيان.

مات في ربيع الآخر.

٣٧- أحمد بن محمد بن خالد بن مهدي [٣] .

أبو عمر القرطبي المقرئ.

روى عن: أبي المطرف القنازعي، ويونس بن عبد الله القاضي، وأبي محمد بن نبوش.

وأكثر عن مكي بن أبي طالب.

---

(٥٥١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٣/٢٩

واعتنى بالرواية والضبط. وكان بارعا في معرفة **القراءات**، صنف فيها تصانيف [٤] .

[()] ترتيب المدارك للقاضي عياض ٤/ ٧٠٠- ٧٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥١٩، ٥٢٠ رقم ٣٤٣، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٨، والوفيات لابن قنفذ ٢٤٠ رقم ٤٣٢، والديباج المذهب لابن فرحون ١/ ١٧٧، ١٧٨، وبغية الوعاة ١/ ٣٢٤، وشجرة النور الزكية ١/ ١٠٧ رقم ٢٧٩.

ورياض النفوس ٢/ ٢٢٩، ٤٠١، ومدرسة الحديث في القيروان ٢/ ٨٩٩.

[١] وقال بمحضر من الناس حين حضر ملك الموت: هذا ملك الموت قد أقبل. سألتك بالله ألا ما رفقت بي. فمات بسهولة عقب كلامه من غير تراخ. (الوفيات لابن قنفذ ٢٤٠) .

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن خالد) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٤٨ رقم ٩٩، وغاية النهاية ١/ ١١٣ رقم ٥١٩.

[٤] وقال ابن بشكوال: وعني بلقاء الشيوخ وتقييد العلم وجمعه وروايته ونقله. وقد نقلت في كتابي." (٥٥٢)

٥٥٣. "يروي عن: ابن حمدان، ومحمد بن الحسن الآبري [١] .

روى عنه: عيسى بن شعيب السجزي، وشيخ الإسلام أبو إسماعيل، وجماعة.

وكان مكثرا عن الحافظ ابن منده [٢] .

٨٨- علي بن محمد بن علي [٣] .

أبو القاسم العلوي الحسيني الحراني، المقرئ الحنبلي السني.

توفي في العشرين من شوال من سنة ثلاث عن سن عالية.

قرأ **القراءات** على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وسمع منه تفسيره.

وهو آخر من روى في الدنيا عنه.

---

(٥٥٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٢/٢٩

قرأ عليه: أبو معشر عبد الكريم الطبري، وأبو القاسم يوسف بن جبارة الهذلي [٤] ، وأبو العباس أحمد بن الفتح بن عبد الجبار الموصلي نزيل نهر [٥] الملك، وشيخ المحول. وكان إماما صالحا كبير القدر. لكن هبة الله بن الأكفاني قال: سمعت عبد العزيز الكتاني الحافظ، وقد أريته جزءا من كتب إبراهيم بن شكر من مصنفات الآجري. والسماع عليه مزور بين التزوير، فقال: ما يكفي علي بن محمد الزيدي الحراني أن يكذب حتى يكذب عليه؟

---

[١] الآبري: بفتح الألف الممدودة، وضم الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الراء المهملة. هذه النسبة إلى أبروهي قرية من قرى سجستان. (الأنساب ١/ ٨٩) .

[٢] وقال ابن السمعاني: كان من أهل الفضل والعلم، وكان عارفا بطرق الحديث مكثرا منه، له رحلة إلى العراق والحجاز.

[٣] انظر عن (علي بن محمد بن علي) في:

المعين في طبقات المحدثين ١٢٧ رقم ١٤٠٣، وميزان الاعتدال ٣/ ١٥٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٠٥، ٥٠٦ رقم ٣٢٧، والعبر ٣/ ١٧٨، ١٧٩، وفيه: «علي بن أحمد» ، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨١ وفيه: «علي بن أحمد» ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٩٣ رقم ٣٣١، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٧٤ رقم ٢٦، وغاية النهاية ١/ ٥٧٢، ٥٧٣ رقم ٢٣٢٦، ولسان الميزان ٤/ ٢٥٩، ٢٦٠، وشذرات الذهب ٣/ ٢٥١.

[٤] ووهم الهذلي فسمي صاحب الترجمة «حمزة» وقال إنه قرأ على عبد الله بن مالك، عن عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه باختياره، فوهم أيضا، وصوابه: أحمد بن جعفر بن مالك.

ووهم أيضا في نسبه ابن الفحام الصقلي فقال في «تجريده» : يقال فيه: علي بن محمد

بن زيد ابن مقسم. (غاية النهاية ١/ ٦٧٣) .

[٥] زاد في تاريخ بغداد بعدها: «حافظا للقرآن» .." (٥٥٣)

٥٥٤. "وأما أبو عمرو الداني فقال: هو آخر من قرأ على النقاش، وكان ضابطا ثقة مشهورا. أقرأ بحران دهرا طويلا [١] .

٨٩- علي بن موسى بن الحسين [٢] .

أبو الحسن بن السمسار [٣] الدمشقي.

حدث عن: أبيه، وأخيه أبي العباس محمد، وأخيه الآخر أحمد، وأبي القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، وأحمد بن أبي دجانة، وأبي علي بن آدم، وأبي عمر بن فضالة، وأبي زيد المروزي، والدارقطني، والمظفر بن حاجب الفرغاني، وخلق كثير.

وكان مسند الشام في وقته.

روى عنه: عبد العزيز الكتاني، وأبو نصر بن طلاب، وأبو القاسم بن أبي العلاء، والحسن بن أحمد بن أبي الحديد، والفقيه نصر المقدسي، وأحمد بن عبد المنعم الكريدي، وآخرون.

---

[١] وقال المؤلف- رحمه الله- في «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٥٠٦: «وأعلى شيء عنده **القراءات** والتفسير عن النقاش، والنقاش مجمع على ضعفه في الحديث لا في **القراءات**، فإن كان الزيدي مقدوحا فيه، فلا يفرح بعلو رواياته للأمرين، وقد وثقه أبو عمرو الداني في الجملة، كما وثق شيخه النقاش، ولكن الجرح مقدم، وما أدري ما أقول.

وبلغني أن الزيدي نفذ رسولا إلى ملك الروم، فلما جلس غنت النصارى، وحركوا الأرغل، فثبت الزيدي عند سماعه، وتعجبوا من ثباته كثيرا، فلما قام، وجدوا تحت كعبه الدم مما ثبت نفسه، ولم يتحرك» .

---

(٥٥٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٥/٢٩

[٢] انظر عن (علي بن موسى) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤/ ٢٧٨ و ٩/ ٣٥٥ و ١٠/ ٢٢٣، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨/ ١٨٢ رقم ١١٧، ومعجم البلدان ٢/ ٢٧٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٧.

رقم ١٤٠٤، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨١، والعبر ٣/ ١٧٩، وميزان الاعتدال ٣/ ١٥٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٠٦، ٥٠٧ رقم ٣٢٨، والوافي بالوفيات ٥/ ٨٦، ٢٤٤، ولسان الميزان ٤/ ٢٦٤، ٢٦٥، وشذرات الذهب ٣/ ٢٥٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٦٦، ٣٦٤ رقم ١١٢٦.

[٣] في ديوان ابن حيوس ٢/ ٣٩٦، ٤٦٥ «أبو محمد بن السمسار» وهو من ممدوحي ابن حيوس، فلعله أخاه.." (٥٥٤)

٥٥٥. "١٢١- علي بن جعفر [١] .

المنذري، القهندزي [٢] ، الهروي.

سمع: العباس بن الفضل النضروبي.

روى عنه: العميري، وجماعة.

١٢٢- علي بن طلحة بن محمد بن عمر [٣] .

أبو الحسن البصري المقرئ.

سمع: أبا بكر القطيعي، وابن ماسي، وعبد العزيز، وإبراهيم الخرقيين.

قال الخطيب: كتبنا عنه، ولم يكن به بأس. ومات في ربيع الآخر.

قلت: قرأ علي صاحب ابن مجاهد أبي القاسم عبد الله بن محمد بن البيع.

قرأ عليه: أبو طاهر بن سوار، وعبد السيد بن عتاب، وأبو البركات الوكيل، وغيرهم.

ومن شيوخه في **القراءات** أيضا: عبد العزيز بن عصام [٤] ، ممن قرأ على ابن مجاهد، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المؤدب البصري، قرأ على محمد بن عبد العزيز

---

(٥٥٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٦/٢٩

بن الصباح صاحب حنبل [٥] .
١٢٣- علي بن محمد بن عبد الرحيم [٦] .
أبو الحسين الأزدي.

[()] تحريا لمداخلته ببني عبيد أمراء مصر الشيعة. ولا سمع من القضاعي، لكونه قاضيا لهم.
(ترتيب المدارك ٤/ ٥٩٦، ٦٩٧) .
[١] لم أجد مصدر ترجمته.
[٢] القهندزي: بضم القاف والهاء، وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها الزاء. هذه النسبة إلى قهندز بخارى فهي المدينة الداخلة. (الأنساب ١٠/ ٢٧٤) .
[٣] انظر عن (علي بن طلحة) في: تاريخ بغداد ١١/ ٤٤٢ رقم ٦٢٤٥ وغاية النهاية ١/ ٥٤٦ رقم ٢٢٣٣.
[٤] في نسخة أخرى: أبو نصر عبد العزيز بن عصام.
[٥] هكذا في الأصل، ولم أتبينه.
[٦] انظر عن (علي بن محمد) في: تاريخ بغداد ١٢/ ١٠٠ رقم ٦٥٢٣.." (٥٥٥)

٥٥٦. "ورجع إلى الأندلس في سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.
وحدث «بصحيح مسلم» في نحو جمعة بقرطبة.
وتوفي في رجب سنة ست وثلاثين رحمه الله.
روى عنه: أبو جعفر الهوزني.
١٦٦- عبد الله بن محمد بن أحمد [١] .
أبو القاسم العطار المقرئ.
سمع: أبا محمد بن حيان أبو الشيخ، وغيره.
روى عنه: أبو علي الحداد، وأبو القاسم الهذلي.

---

(٥٥٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٤٠٨

وقد قرأ على: أبي بكر عبد الله بن محمد القباب، وغيره.

ذكره ابن نقطة، فقال: ذكره يحيى بن منده فقال، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن شيذة، بمعجمتين.

ثم قال: كان إماما في **القراءات**، عالما بالروايات، ثقة أمينا صدوقا ورعا، صاحب سنة. حدث عنه عمي عبد الرحمن في آخرين.

١٦٧- عبد الرحمن بن أحمد بن عمر [٢] .

أبو سعد الأصبهاني الصفار، أخو الفقيه أبي سهل.

سمع: أبا القاسم الطبراني.

وعنه: الحداد، ومحمد بن الحسن العلوي الرسي شيخ لأبي موسى المريني.

وروى أيضا عن: أحمد بن بندار الشعار، وغيره.

وتوفي ليلة عرفة.

١٦٨- عبد العزيز بن عبد الرزاق [٣] .

أبو الحسين، صاحب التبريزي.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد) في: غاية النهاية ١/ ٤٤٧ رقم ١٨٦٢.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن أحمد بن عمر) في: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٨٥، ٥٨٦ رقم ٣٩١.

[٣] انظر عن (عبد العزيز بن عبد الرازق) في: تاريخ بغداد ١٠/ ٤٦٨ رقم ٥٦٤٥.." (٥٥٦)

٥٥٧. "الصمصامة» [١] ، فأراقها أبو بكر كلها عند بيت لهيا، فبلغ جيشا الخبر، فأحضره فسأله عن أشياء من القرآن والحديث والفقه، فوجده عالما، ثم نظر إلى ساربه وإلى أظافيره، فإذا هي مقصوصة، فأمر أن ينظر إلى عانته فإذا هي محلوقة، فقال: اذهب فقد نجوت مني، لم أجد ما أحتج به عليك.

١٨٤- محمد بن عبد الله بن أحمد [٢] .

---

(٥٥٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٨/٢٩

أبو الوليد المرسي. يعرف بابن ميقل [٣] .

حدث عن: سهل بن إبراهيم، وهاشم بن يحيى، وأبي محمد الأصيلي.

وسكن قرطبة، وتفقه بها مدة.

قال أبو عمرو الحذاء: ما لقيت أتم ورعا ولا أحسن خلقا ولا أكمل علما منه. كان يختم القرآن على قدميه في كل يوم وليلة. ولم يأكل اللحم من أول الفتنة إلا من طير أو حوت أو صيد.

وكان من كرام الناس على توسط ماله.

وكان أحفظ الناس لمذهب مالك وأقواهم احتجاجا له، مع علمه بالحديث الصحيح والسقيم، والرجال، والعمل باللغة والنحو **والقراءات** والشعر. وكان محمودا في بلده، مطلوبا لعلمه وفضله.

توفي لليلتين بقيتا من شوال بمرسية، ودفن في قبلة جامعها [٤] . وولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

١٨٥- محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد [٥] .

---

[١] هو: «جيش بن محمد بن الصمصامة» . انظر عنه في: أمراء دمشق في الإسلام ٢٥ رقم ٨٤، وكتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري (عصر الصراع العربي- البيزنطي والحروب الصليبية) طبعة ثانية- ص ٢٨٨.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله المرسي) في:

ترتيب المدارك للقاضي عياض ٤/ ٧٥١، والصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٨٦ رقم ٣٩٢، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٩.

[٣] تحرفت في (ترتيب المدارك) إلى «مقبل» ، وفي (النجوم الزاهرة) إلى «منقذ» .

[٤] ترتيب المدارك، الصلة.

[٥] انظر عن (محمد بن عبد العزيزي) في:

يتيمة الدهر ٤/ ٤٢٨، ودمية القصر (طبعة بغداد) ٢/ ٢٢٤- ٢٢٦ رقم ٣٥٨، وطبقات فقهاء." (٥٥٧)

٥٥٨. "الإمام أبو محمد القيسي القيرواني، ثم القرطبي المقرئ.

شيخ الأندلس.

حج، وسمع بمكة من: أحمد بن فراس، ومحمد بن محمد بن جبريل العجيفي، وأبي القاسم عبيد الله السقطي، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم المروزي.

وقرأ القرآن على أبي الطيب بن غلبون، وعلى ابنه طاهر.

وسمع بالقيروان من: أبي محمد بن أبي زيد، وأبي الحسن القابسي، وغيرهم.

قال صاحبه أبو عمر بن مهدي المقرئ: كان رحمه الله من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم والخلق، جيد الدين والعقل، كثير التأليف في علوم القرآن، محسنا لذلك، مجودا للقراءات السبع، عالما بمعانيها.

ولد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة بالقيروان. فأخبرني أنه سافر إلى مصر وهو ابن ثلاث عشرة سنة، واختلف إلى المؤدبين بالحساب، وأكمل القرآن بعد ذلك.

ثم رجع فأكمل **القراءات** على أبي الطيب سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

وقرأ **القراءات** بالقيروان سنة سبع وسبعين. ثم نهض إلى مصر وحج.

[()] ٣/ ٥٧، ٥٨، والديباج المذهب ٢/ ٣٤٢، ٣٤٣، والوفيات لابن قنفذ ٢٤٢، ٣. رقم ٤٣٧، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزابادي ٢٦٣، ٢٦٤، وغاية النهاية لابن الجزري ٢/ ٣٠٩، ٣١٠ رقم ٣٦٤٥، وطبقات ابن قاضي شهبة ٢٥٧، والنجوم الزاهرة ٥/ ٤٦، وبغية الوعاة ٢/ ٣٩٦، رقم ٢٠١٨، وتاريخ الخلفاء ٤٢٢، ومعالم الإيمان للدباغ ٣/ ٢١٣، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٧، ٣٣٨، وشذرات الذهب ٣/ ٢٦٠، ٢٦١، ومفتاح السعادة ١/ ٤١٩، وكشف الظنون ٢/ ٣٣، ١٢١، ١٧٤، ٢٠٦، ٢١٠، ٣٣٩، ٣٩٣، ٤٠٤، ٤٥٩، ٤٩٥،

---

(٥٥٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣٨/٢٩

٦٦٠، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩٣٨، ١٣٨٨، ١٤٣٢، ١٤٤٨، ١٤٧٠، ١٤٩١، ١٦٩٥، ١٧٣٠، ١٨٥١، ١٨٩٩، ١٩٢٠، ٢٠٢٤، ٢٠٤١، ٢٠٤٨، وإيضاح المكنون ١/ ٨٥ و ٢/ ٥٥٤، وعقد الجوهر لجميل العظم ٢٩٧- ٣٠٠، وهدية العارفين ٢/ ٤٧٠، ٤٧١، وإيضاح المكنون ١/ ٨٥، وديوان الإسلام ٤/ ١٢٣، ١٢٤ رقم ١٨٢٣، والأعلام ٧/ ٢٨٦، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٣، ومدرسة الحديث في القيروان ٢/ ٦٤٠، ٧٩٩.

في «ترتيب المدارك» ٤/ ٧٣٧: «حموس» (بالسين المهملة) .." (٥٥٨)

٥٥٩. "وابتدأ **بالقراءات** بمصر، ثم عاد، ثم رجع إلى مصر سنة اثنتين وثمانين، وعاد إلى بلاده سنة ثلاث، فأقرأ **القراءات**.

ثم خرج سنة سبع وثمانين فحج وجاور بمكة، فحج أربع حجج متوالية، ودخل إلى الأندلس في سنة ثلاث وتسعين.

وجلس للإقراء بجامع قرطبة وعظم اسمه وجل قدره [١] .

قال ابن بشكوال: ثم قلده أبو الحزم جهور خطابة قرطبة بعد وفاة يونس ابن عبد الله القاضي.

وكان قبل ذلك ينوب عن يونس في الخطبة. وكان ضعيفا عليها على أدبه وفهمه.

وله ثمانون تأليفا.

وكان خيرا، فاضلا، متدينا، متواضعا، مشهورا بالصلاح وإجابة الدعوة.

حكى أبو عبد الله الطرفي قال: كان عندنا رجل فيه حدة، وكان له على الشيخ أبي محمد مكي تسلط. كان يدنو منه إذا خطب فيغمزه ويحصي عليه سقطاته. وكان الشيخ كثيرا ما يتلعثم ويتوقف، فجاء ذلك الرجل في بعض الجمع وجعل يحد النظر إلى الشيخ ويغمزه، فلما خرج ونزل معنا في موضعه، قال: أمنوا على دعائي.

ثم رفع يديه وقال: اللهم اكفنيه، اللهم اكفنيه، اللهم اكفنيه. فأمنا.

قال: فأقعد ذلك الرجل وما دخل الجامع بعد ذلك اليوم.

---

(٥٥٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥٣/٢٩

وقال ابن حيان: توفي ثاني المحرم، وصلى عليه ابنه أبو طالب محمد.

---

[١] قال القاضي عياض: ودخل قرطبة أيام المظفر ابن أبي عامر سنة ثلاث وتسعين ولا يؤبه به إلى أن تنبه لمكانه ابن ذكوان القاضي، فأجلسه في المسجد الجامع، فنشر علمه وعلا ذكره، ورحل إليه الناس، ثم ولي الخطبة والصلاة مدة، إلى أن أقعده عنها الخوف. وكان مع رسوخه في علم القرآن وتفننه فيه، قراءات وتفاسير ومعاني، نحويا لغويا فقيها راويه. ولي الشورى وصنف تصانيف جليلة في علوم القرآن وغير ذلك. ومن أشرف تصانيفه كتاب «الهداية» في التفسير، وكتاب «الكشف» في وجوه **القراءات**، «واختصار الحجة» للفارسي، وكتاب «إعراب القرآن» ، وكتاب «الإيضاح» في ناسخه ومنسوخه، وهو كتاب حسن، وكل تواليفه حسنة، وكتاب «المأثور عن مالك في الأحكام» ، و «التفسير» ، و «التبصرة» ، و «الموجز» ، و «اختصار أحكام القرآن» ، و «الإيجاز واللمع في الإعراب» ، و «انتخاب نظر القرآن» للجرجاني، و «الواعي» في الفرائض، وغير ذلك. (ترتيب المدارك ٤/ ٤٣٨)
.." (٥٥٩)

٥٦٠. "أبو علي البغدادي، الفقيه المالكي، المقرئ.

مصنف كتاب «الروضة في **القراءات**» [١] .

روى هذا الكتاب عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن غالب الخياط، وأبو الحسن علي بن محمد بن حميد الواعظ.

وقرأ عليه: أبو القاسم الهذلي، وإبراهيم الخياط المذكور المالكي شيخ ابن الفحام الصقلي.

وتوفي في رمضان، وأسانيده في هذا الكتاب.

قرأ على: ابن أبي مسلم الفرضي، والسوسنجردي، وعبد الملك النهرواني، والحمامي، وطبقتهم.

٢٢٤- الحسن بن محمد بن عمر بن عديسة [٢] .

---

(٥٥٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥٤/٢٩

أبو علي النرسي البزاز.

سمع: أبا حفص بن شاهين، وأبا القاسم بن الصيدلاني.

قال الخطيب: كان صدوقا من أهل المعرفة **بالقراءات**.

مات في رجب.

مولده سنة ثمانين وثلاثمائة.

٢٢٥- الحسين بن يحيى بن أبي عرابة [٣] .

أبو البركات.

ورخه الحبال.

- حرف الطاء-

٢٢٦- طلحة بن عبد الملك بن علي [٤] .

أبو سعد الطلحي الأصبهاني التاجر.

---

[١] وهو في **القراءات** الإحدى عشرة. (غاية النهاية ١/ ٢٣٠) .

[٢] انظر عن (الحسن بن محمد بن عمر) في: تاريخ بغداد ٧/ ٤٢٥ رقم ٣٩٩٦، والمنتظم ٨/ ١٣٠ رقم ١٧٢، (١٥/ ٣٠٦ رقم ٣٢٦٦) .

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (٥٦٠)

٥٦١. "سمع: أبا بكر القطيعي، وغيره.

وتوفي في ذي القعدة.

٢٤٨- أحمد بن علي بن عمر [١] .

أبو الحسن البصري المالكي، الفقيه.

توفي في رمضان.

٢٤٩- أحمد بن محمد بن الحسين [٢] .

---

(٥٦٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥٩/٢٩

أبو نصر البخاري، حمو القاضي الصيمري.
تفقه على أبي حامد الإسفرائيني.
وسمع من: نصر بن أحمد البرجي.
وعنه: الخطيب [٣] ، ووثقه.
نزيل الكوفة وبها مات في ذي الحجة.
- حرف الحاء-
٢٥٠- الحسن بن داود بن بابشاذ [٤] .
أبو سعد المصري.
توفي ببغداد في ذي القعدة شابا.
سمع: أبا محمد بن النحاس، وغيره.
وكان له ذكاء باهر.
قرأ **القراءات** والأدب والحسان والفقه. وتقدم في مذهب أبي حنيفة.
٢٥١- الحسن بن علي بن الحسن بن شواش [٥] .

---

[١] لم أجد مصدر ترجمته.
[٢] انظر عن (أحمد بن محمد البخاري) في: تاريخ بغداد ٤/ ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٢٣٣٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٣٢، ٣٣.
[٣] وهو قال: ورد بغداد في حداثته، ودرس فقه الشافعي على أبي حامد الأسفرائيني، ثم ولي قضاء الكوفة، فخرج إليها وأقام بها دهرا طويلا، وقدم علينا بغداد، وحدث عن أبي القاسم المرجى الموصلي، وعدة من البغداديين، كتبت عنه، وكان ثقة.
[٤] انظر عن (الحسن بن داود) في: تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٧ رقم ٣٨٢٣.
[٥] انظر عن (الحسن بن علي بن الحسن) في:." (٥٦١)

---

(٥٦١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٤٧٠

٥٦٢. "توفي رحمه الله في ربيع الأول [١] .

٢٥٩- عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد [٢] .

أبو القاسم النصيبي.

٢٦٠- عبد الواحد بن محمد بن يحيى [٣] .

أبو القاسم البغدادي المطرز الشاعر المشهور.

كان سائر القول في المديح والغزل والهجاء.

له ديوان.

٢٦١- عبد الوهاب بن علي بن داوريد [٤] .

أبو حنيفة الفارسي الملحمي، الفقيه الفرضي.

قال الخطيب [٥] : ثنا عن المعافي الجريري. وكان عارفا **بالقراءات** والفرائض، حافظا لظاهر فقه الشافعي.

مات في ذي الحجة.

٢٦٢- علي بن بندار [٦] .

قاضي القضاة أبو القاسم.

حدث بأصبهان عن: أبي الشيخ.

وعن: أبي القاسم بن حبابة.

---

[١] ومولده سنة ٣٦٨ هـ.

[٢] انظر عن (عبد الملك بن عبد القاهر) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣٣ رقم ٥٥٩٦، والمنتظم ٨/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ١٨٣، (١٥/ ٣١٠ رقم ٣٢٧٧) وفي الطبعتين: «عبد الملك بن عبد القاهر بن راشد بن مسلم» .

[٣] انظر عن (عبد الواحد بن محمد) في: تاريخ بغداد ١١/ ١٦ رقم ٥٦٨١، والمنتظم ٨/ ١٣٤ رقم ١٨٤، (١٥/ ٣١٠، ٣١١ رقم ٣٢٧٨) ، والكامل في التاريخ ٩/ ٥٤٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٦٨، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٣٥٠.

[٤] انظر عن (عبد الوهاب بن علي) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٣، والمنتظم ٨/ ١٣٣ رقم ١٢٨ وفيه «اللخمي» ، وكذلك في الطبعة الجديدة (١٥/ ٣١٠ رقم ٣٢٧٦) ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٢٨٥.

[٥] في تاريخه.

[٦] لم أجد مصدر ترجمته.." (٥٦٢)

٥٦٣. "وزر لأبي كاليجار، وعزل سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

وحكم على العراق. وكان ذا أدب غزير ومعرفة باللغة [١] .

وكان محببا إلى الجند.

عاش ستين سنة.

مات في رمضان.

٣٠١- محمد بن الحسين بن محمد بن آذربهرام [٢] .

أبو عبد الله الكارزيني [٣] الفارسي المقرئ. نزيل مكة.

كان أعلى أهل عصره إسنادا في **القراءات**.

قرأ على: الحسن بن سعيد المطوعي بفارس، وبالبصرة على: الشذائي أبي بكر أحمد بن منصور، وببغداد على: أبي القاسم عبد الله بن الحسن النحاس.

قرأ عليه بالعشرة: الشريف عبد القاهر بن عبد السلام العباسي النقيب، وأبو القاسم يوسف بن علي الهذلي، وأبو معشر الطبري، وأبو إسحاق إبراهيم ابن إسماعيل بن غالب المصري المالكي، وأبو القاسم بن عبد الوهاب، وأبو بكر بن الفرج، وأبو علي الحسن بن القاسم غلام الهراس، وآخرون.

ولا أعلم متى مات، إلا أن الشريف عبد القاهر قرأ عليه في هذه السنة.

وكان هذا الوقت في عشر المائة [٤] .

---

[١] انظر عن شعره في: دمية القصر ١/ ٢٨٧، والمنتظم ٨/ ١٣٨، ١٣٩ (١٥/

---

(٥٦٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٤٧٤

٣١٦) ، والكامل في التاريخ ٩/ ٥٤٢، ٥٤٣، والنجوم الزاهرة ٥/ ٤٥.
[٢] انظر عن (محمد بن الحسين الكارزيني) في:
العبر ٣/ ١٩٣، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٠٠ (ذكره دون ترجمة) ، وغاية النهاية ٢/ ١٣٢، ١٣٣، رقم ٢٩٦٩، والوافي بالوفيات ٣/ ١٠ رقم ٨٦٧.
[٣] الكارزيني: بفتح الكاف والراء وكسر الزاي، بعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها نون. هذه النسبة إلى كارزين، وهي من بلاد فارس بنواحيها مما يلي البحر. (الأنساب ١٠/ ٣١٦) .
[٤] وقال ابن الجزري: سألت الإمام أبا حيان عنه، فكتب إلي: إمام مشهور لا يسأل عن مثله.
وكان الأستاذ أبو علي عمر بن عبد المجيد الزيدي يصحف فيه فيقول «الكازريني» ، بتقديم الزاي، قلت: وكتاب «المبهج» لسبط الخياط مشتمل على ما قرأ به عبد القاهر عليه وهو من أعلى ما وقع لنا في **القراءات** قرأت بمضمنه على من قرأت من أصحاب الصايغ بسنده ...
(غاية النهاية ٢/ ١٣٣) .." (٥٦٣)
٥٦٤. "وممن كان في هذا القرب من هذه الطبقة
- حرف الألف-
٣١٥- أحمد بن سليمان بن أحمد [١] .
أبو جعفر الكتامي الطنجي الأندلسي. ويعرف بابن أبي الربيع.
رحل إلى المشرق، وأخذ القراءة عن: أبي أحمد السامري، وأبي بكر الأدفوي، وأبي الطيب بن غلبون.
وأقرأ الناس ببجانة والمرية. وعمر حتى قارب التسعين.
وقيل: توفي قبل الأربعين وأربعمائة. قاله ابن بشكوال.

(٥٦٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٤٩٠

٣١٦- أحمد بن عمار [٢] .

أبو العباس المهدوي المقرئ المجود.

من أهل المهدية، مدينة من مدن القيروان بناها المهدي والد خلفاء مصر.

قدم المهدوي بلاد الأندلس، وروى عن: أبي الحسن القابسي.

وقرأ **القراءات** على أبي عبد الله محمد بن سفيان، وعلى أبي بكر أحمد ابن محمد البراثي.

وكان مقدما في فن **القراءات** والعربية، وصنف كتبا مفيدة.

أخذ عنه: أبو محمد غانم بن وليد المالقي، وأبو عبد الله الطرفي المقرئ، وغيرهما.

في حدود الثلاثين أخذوا عنه.

---

[١] انظر عن (أحمد بن سليمان) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٨٧ رقم ١٨٩.

[٢] انظر عن (أحمد بن عمار) في:

إنباه الرواة ١/ ٩١، ٩٢، وغاية النهاية ١/ ٩٢ رقم ٤١٧، وطبقات المفسرين للسيوطي ٥، وبغية الوعاة ١/ ١٥٢، ومفتاح السعادة ١/ ٤١٩، ٤٢٠، كشف الظنون ٤٥٩، ٤٦٢، ٥٢٠، ٢٠٤٠، وفهرست المكتبة الخديوية ١/ ١٣٦، ١٣٧، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢٧.." (٥٦٤)

٥٦٥. "روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعنه ابنه عبد الله وغيره، وهو أخو أبي جهل لأمه، كنيته أبو عبد الله، استشهد يوم اليرموك.

فراس بن النضر بن الحارث [١] ، يقال استشهد باليرموك.

قيس بن عدي بن سعد [٢] بن سهم، من مهاجرة الحبشة، قتل باليرموك.

(قيس بن أبي صعصعة)

[٣] عمرو بن زيد بن عوف الأنصاري المازني.

شهد العقبة وبدرا، وورد له حديث من طريق ابن لهيعة عن حبان بن واسع بن حبان،

---

(٥٦٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٤٩٩

عن أبيه عنه، قلت: في كم أقرأ القرآن يا رسول الله؟

قال: «في خمس عشرة» ، قلت: أجدني أقوى من ذلك [٤] . وفيه دليل على أنه جمع القرآن.

وكان أحد أمراء الكراديس يوم اليرموك.

(نصير بن الحارث)

[٥] بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار

---

[١] أنساب الأشراف ١/ ٢٠٣، الاستيعاب ٣/ ٢١١، أسد الغابة ٤/ ١٧٧، الإصابة ٣/ ٢٠٢ رقم ٦٩٦٨.

[٢] المحبر ١٣٣ و ١٧٧ و ١٧٨ و ٤٧٤، تاريخ خليفة ١٨٨، أنساب الأشراف ١/ ١٣٢، الإصابة ٣/ ٢٨٤ رقم ٧٣٥٩، البداية والنهاية ٧/ ٦٢.

[٣] طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٧، تاريخ الطبري ٢/ ٤٣٣، أنساب الأشراف ١/ ٢٤٤، الاستيعاب ٢٢٣، أسد الغابة ٤/ ٢١٨، البداية والنهاية ٧/ ٦٢، الإصابة ٣/ ٢٨٣، ٢٨٤ رقم ٧٣٥٥.

[٤] أخرجه أبو داود في الصلاة (١٣٨٨) باب في كم يقرأ القرآن؟، والترمذي في **القراءات** (٤٠١٦) باب رقم (٤) ، وأحمد في المسند ٢/ ١٦٥ و ١٨٩ و ٢١٦ من عدة طرق كلها من حديث عبد الله بن عمر.

[٥] نسب قريش ٢٥٥، أنساب الأشراف ١/ ٢٠٣، تاريخ الطبري ٣/ ٩٠، جمهرة أنساب العرب ١٢٦، الاستيعاب ٣/ ٥٦٥- ٥٦٧، أسد الغابة ٥/ ٢٠، ٢١، البداية والنهاية ٧/ ٦٢ وفيه «نصير» بالصاد المهملة، وهو تصحيف، الإصابة ٣/ ٥٥٧، ٥٥٨ رقم ٨٧٢٠.." (٥٦٥)

٥٦٦. "ثم البغدادي، أبو نصر الخباز المقرئ.

قرأ على: منصور بن محمد القزاز صاحب بن مجاهد برواية الدوري.

---

(٥٦٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٤/٣

وعلى: عمر بن إبراهيم الكتاني صاحب ابن مجاهد، برواية عاصم.

وعلى: المعافى بن زكريا الجريري، وبراوية قنبل.

وقرأ المعافى على ابن شنبوذ، وغيره.

وقد قرأ أبو نصر أيضا على: إبراهيم بن أحمد الطبري، وعلى علي بن محمد العلاف، وعلى الحمامي، وأبي الحسن علي بن إسماعيل القطان المعروف بالخاشع، وغيرهم.

قرأ عليه: الزاهد أبو منصور محمد بن أحمد الخياط، وأبو طاهر بن سوار، وأبو البركات عبد الملك بن أحمد.

وقد سمعت من طريقه جزء في ترتيب التنزيل.

وممن قرأ عليه أبو نصر: الحسن بن أحمد الشهرزوري والد أبي الكرم، وعبد السيد بن عتاب، وعلي بن الفرج الدينوري ابن الحارس، وأحمد بن الحسين القطان، وغيرهم.

وكان قد سمع ببلده من: المطهر بن إسماعيل القاضي صاحب أبي يعلى الموصلي.

وببغداد من: ابن سمعون، وعيسى بن الوزير، وطائفة.

وصنف كتاب «المفيد في **القراءات** السبع» .

روى عنه: أبو منصور الخياط، وعبد الملك بن أحمد الشهرزوري، وعلي بن أحمد بن غنجان الشهرزوري.

قال ابن خيرون: مات سنة اثنتين وأربعين، وخلط في بعض سماعه.

ومولده سنة إحدى وستين وثلاثمائة.

٣٤- أحمد بن محمد بن عبد الواحد بن الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن عمر المنكدري [١] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد المنكدري) في: -." (٥٦٦)

٥٦٧. "والحسن بن محمد بن إسحاق الباقرحي [١] . وأبو العز محمد بن المختار، وهبة الله بن أحمد الرحبي، وأبو منصور أحمد بن محمد الصيرفي، وعلي بن عبد الواحد

---

(٥٦٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٩/٣٠

الدينوري، وآخرون.

قال أبو نصر هبة الله بن علي بن المجلى: حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن طلحة بن المنقي الحربي قال: حضرت والدي الوفاة، فأوصى إلي بما أفعله، وقال: تمضي إلى القزويني وتقول له: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لي: اقرأ على القزويني مني السلام، وقل له: العلامة أنك كنت بالموقف في هذه السنة. فلما مات أبي جئت إلى القزويني، فقال لي ابتداء: مات أبوك؟

قلت: نعم.

فقال: رحمه الله وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصدق أبوك. وأقسم علي أن لا أحدث به في حياته، ففعلت [٢] .

أنا ابن الخلال، أنا جعفر، أنا السلفي سألته، يعني شجاعا الذهلي، عن أبي الحسن القزويني فقال: كان علم الزهاد والصالحين وإمام الأتقياء الورعين.

له كرامات ظاهرة ومعروفة يتداولها الناس عنه. لم يزل يقرئ ويحدث إلى أن مات [٣] .

وقال أبو صالح المؤذن في «معجمه» : أبو الحسن بن القزويني الشافعي المشار إليه في زمانه ببغداد في الزهد والورع وكثرة القراءة، ومعرفة الفقه والحديث.

قرأ القرآن على أبي حفص الكتاني. وقرأ **القراءات**. ولم يكن يعطي من يقرأ عليه إسنادا بها.

وقال هبة الله بن المجلي في كتاب «مناقب ابن القزويني» ما معناه: إن

---

[١] الباقر حي: بفتح الباء والقاف وسكون الراء وفي آخرها الحاء المهملة. هذه النسبة إلى باقرح وهي قرية من نواحي بغداد. (الأنساب ٢/ ٤٨) .

[٢] سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦١٠.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦١٠.." (٥٦٧)

---

(٥٦٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/٦٥

٥٦٨. "أبو منصور الأصبهاني، ابن المطرز.

روى عن: أبي الحسن بن كيسان.

وعنه: الخطيب، وقال [١] : كان صدوقا.

١١٢- عبد الوهاب بن أحمد بن إبراهيم [٢] .

المقرئ البغدادي أبو محمد المعروف بابن بكير العطار.

سمع: السوسنجردي، وابن الصلت المحبر.

روى عنه: أبو طاهر بن سوار شيئا من **القراءات**.

وورخه ابن خيرون [٣] .

١١٣- عبيد الله بن أحمد بن معمر [٤] .

أبو بكر التميمي القرطبي.

روى عن: أبي محمد الأصيلي، وأبي عمر بن المكوي، وعباس بن أصبغ.

وكان عالما بمذهب مالك، قائما بحججه حسن الاستنباط، بارعا في الأدب.

توفي رحمه الله في المحرم، وقد ناهز الثمانين.

١١٤- عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن محمد بن علويه [٥] .

[(-)] تاريخ بغداد ١١/ ٨٠ رقم ٥٧٥٩، والمنتظم ٨/ ١٥٦ رقم ٢١٤، (١٥/ ٣٣٨) .

[١] في تاريخه ١١/ ٠..

[٢] انظر عن (عبد الوهاب بن أحمد) في:

ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٥/ ٣١٣- ٣١٥ رقم ١٨٩.

[٣] وهو ذكر أنه سمع الكثير من أبي الحسن ابن الصلت ومن بعده، وحدث باليسير. (ذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٣١٥) .

[٤] انظر عن (عبيد الله بن أحمد) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٣٠٢ رقم ٦٦٧.

[٥] انظر عن (عبيد الله بن سعيد) في:

الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٩٧، ٣٩٨، والأنساب المتفقة لابن القيسراني ١٦٤، والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ٢١٧، ٢١٨، ومعجم البلدان ٥/ ٣٥٦، واللباب ٣/ ٣٥٢، والعبر ٣/ ٢٠٦، ٢٠٧، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٣٥٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٨ رقم ١٤٢٢، -." (٥٦٨)

٥٦٩. "جماعة بالأندلس.

وقرأ بمصر بالروايات على: أبي الحسن طاهر بن الطيب بن غلبون، وعلى أبي الفتح فارس بن أحمد الضرير.

وقرأ لورش على أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن خاقان المصري.

وسمع كتاب «السبعة» لابن مجاهد، على أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، وسمع منه الحديث، ومن: أحمد بن فراس العبقسي، وعبد الرحمن بن عثمان القشيري الزاهد، وحاتم بن عبد الله البزاز، وأحمد بن فتح بن الرسان، ومحمد بن خليفة بن عبد الجبار، وأحمد بن عمر بن محفوظ الجيزي لقاضي، وسلمة بن سعيد الإمام، وسلمون بن داود القروي صاحب أبي علي بن الصواف، وعبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس المعدل، وعلي بن محمد بن بشير الربعي، وعبد الوهاب بن أحمد بن منير المصري، ومحمد بن عبد الله بن عيسى المري الأندلسي، وأبي عبد الله بن أبي زمنين، والفقيه أبي الحسن علي بن محمد القابسي، وغيرهم.

قرأ عليه **القراءات**: أبو بكر بن الفصيح، وأبو الذواد [١] مفرج قني إقبال الدولة، وأبو الحسين يحيى بن أبي زيد، وأبو داود، وسليمان بن أبي القاسم نجاح، وأبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن الدوش [٢] ، وأبو بكر محمد بن المفرج البطليوسي، وخلق كثير من أهل الأندلس، لا سيما أهل دانية.

قال بعض الشيوخ: لم يكن في عصره ولا بعد عصره أحد يضاهيه في حفظه وتحقيقه، وكان يقول: ما رأيت شيئا قط إلا كتبته، ولا كتبته إلا حفظته ولا حفظته فنسيته.

وكان يسأل عن المسألة مما يتعلق بالآثار وكلام السلف فيوردها بجميع ما

---

(٥٦٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٥/٣٠

[(-)] الفارسية إذا وقعت الواو بين الخاء والألف فإنها لا تلفظ، وتضم الخاء، فتقول: خاستى.

(١/ ٣٢٦) .

[١] في «تذكرة الحفاظ» : «الدؤاد» .

[٢] في «سير أعلام النبلاء» ١٨/ ٧٩ «الدش» .." (٥٦٩)

٥٧٠. "فيها مسندة من شيوخه إلى قائلها [١] .

قال ابن بشكوال [٢] : كان أحد الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره، ومعانيه وطرقه وإعرابه. وجمع في ذلك كله تواليف حسانا مفيدة يطول تعدادها.

وله معرفة بالحديث وطرقه وأسماء رجاله ونقلته. وكان حسن الخط، جيد الضبط، من أهل الحفظ والذكاء والتفنن في العلم. وكان دينا فاضلا، ورعا، سنيا.

وقال المغامي: كان أبو عمرو مجاب الدعوة، مالكي المذهب [٣] .

وذكره الحميدي فقال [٤] : محدث مكثر ومقريء متقدم. سمع بالأندلس والمشرق، وطلب علم **القراءات**، وألف فيها تواليف معروفة، ونظمها في أرجوزة مشهورة.

قلت: وما زال القراء معترفين ببراعة أبي عمرو الداني وتحقيقه وإتقانه، وعليه عمدتهم فيما ينقله من الرسم والتجويد والوجوه.

له كتاب «جامع البيان في **القراءات** السبع وطرقها المشهورة والغريبة» ، في ثلاثة أسفار، وكتاب «إيجاز البيان في أصول قراءة ورش» ، في مجلد كبير، وكتاب «التلخيص في قراءة ورش» ، في مجلد متوسط، وكتاب «التيسير» ، وكتاب «المقنع» ، وكتاب «المحتوي في **القراءات** الشواذ» ، في مجلد كبير، وكتاب «الأرجوزة في أصول السنة» ، نحو ثلاثة آلاف بيت، وكتاب «معرفة القراء» ، في ثلاثة أسفار، وكتاب «الوقف والابتداء» .

وبلغني أن مصنفاته مائة وعشرون تصنيفا.

(٥٦٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٩/٣٠

ومن نظمه في «عقود السنة» :

كلم موسى عبده تكليما ... ولم يزل مدبرا حكيما

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٨/ ٨٠.

[٢] في «الصلة» ٢/ ٤٠٦.

[٣] الصلة ٢/ ٤٠٦.

[٤] في «جذوة المقتبس» ٣٠٥.." (٥٧٠)

٥٧١. "١٣٦- إسماعيل بن علي بن الحسين بن زنجويه [١] .

أبو سعد بن السمان الرازي الحافظ.

سمع: عبد الرحمن بن محمد بن فضالة بالري، ومحمد بن عبد الرحمن المخلص ببغداد، وبمكة: أحمد بن إبراهيم بن فراس. وبمصر: عبد الرحمن بن عمر النحاس، وبدمشق: عبد الرحمن بن أبي نصر، وخلقا كثيرا.

روى عنه: الخطيب، والكتاني، وابن أخته ظاهر بن الحسين الرازي، وأبو علي الحداد، وغيرهم.

قال المرتضى أبو الحسن المطهر بن علي العلوي الرازي: سمعت أبا سعد السمان إمام المعتزلة يقول: من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الإسلام [٢] .

وقال عمر العليمي: وجدت على ظهر جزء: مات الزاهد أبو سعد إسماعيل بن علي السمان في شعبان سنة خمس وأربعين شيخ العدلية [٣] وعالمهم وفقيههم ومحدثهم. وكان إماما بلا مدافعة في **القراءات**، والحديث،

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن علي بن السمان) في:

الأنساب ٧/ ١٣٠، ١٣١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ٣٥٩ و ٢٢/ ٢٢١، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوط) ١/ ١٦٠، ومعجم البلدان ٥/ ١٠٩،

---

(٥٧٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/١٠٠

ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٤/ ٣٦٨- ٣٧٠ رقم ٣٨٨، والعبر ٣/ ٢٠٩، وميزان الاعتدال ١/ ٢٣٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢١- ١١٢٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٨ رقم ١٤٢٥، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٤، ودول الإسلام ١/ ٢٦٢، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥- ٦٠ رقم ٢٦، ومرآة الجنان ٣/ ٦٣، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٠٨ والبداية والنهاية ١٢/ ١٢/ ٦٥، والجواهر المضية ١/ ٤٢٤- ٤٢٧، ولسان الميزان ١/ ٤٢١، ٤٢٢، والنجوم الزاهرة ٥/ ٥١، وطبقات الحفاظ ٤٣٠، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٠٩، والطبقات السنية للغزي، رقم ٥١٤، ومنتهى المقال للمامقاني ٥٧، وكشف الظنون ٢/ ١٨٩٠، وشذرات الذهب ٣/ ٢٧٣، وإيضاح المكنون ١/ ١٨١، ٦٠٢ و ٢/ ١٨، وهدية العارفين ١/ ٢١٠، وديوان الإسلام ٣/ ٩٢ رقم ١١٧٣، والرسالة المستطرفة ٥٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣٧، ٣٨، وأعيان الشيعة ١٢/ ٦١، ٦٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤٧٦، ٤٧٧ رقم ٣١٥، ومعجم طبقات الحفاظ ٦٥ رقم ٩٧٢.

[٢] تاريخ دمشق ٣٣/ ٢٧، مختصر تاريخ دمشق ٤/ ٣٦٩، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣٨.

[٣] العدلية: المعتزلة.." (٥٧١)

٥٧٢. "قال ابن النجار: سمع من والده عبد الملك بن عاصم بن الوليد الأموي بالأندلس سنة خمس وسبعين، وأبوه فيروي عن أبي العباس أحمد بن يحيى الملياني، لقيه بتنيس يروي عن يحيى بن بكير.

وذكر أنه قرأ على أبي حفص سنة ثمانين وثلاثمائة [١] .

قرأ عليه: أبو طاهر بن سوار، وأبو بكر أحمد بن الحسين القطان.

وروى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو الفضل بن خيرون، وأحمد بن علي الطريثيثي، والمبارك بن الطيوري، وغيرهم.

وقال أبو الفضل بن خيرون: كان رجلا صالحا، قد كتبت عنه.

---

(٥٧١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١١/٣٠

ومات في رجب ببغداد [٢] .
١٤١- عطية [الله] بن الحسين بن محمد بن زهير [٣] .
الخطيب أبو محمد الصوري.
سمع: أبا الحسين بن جميع [٤] ، وحمدان بن علي الموصلي [٥] .

[(-)] المذكور. انظر ترجمة «محمد بن علي الأدفوي» ص ٥٥٢- ٥٥٦ رقم ٤٥٧.
[١] وفيها كانت بداية رحلته.
[٢] وقال أبو عبد الله الحافظ: وكان موصوفا بالدين والصلاح ومعرفة **القراءات**، عالي الإسناد، عديم النظير.
قال ابن الجزري: إلا أنه اضطرب في رواية ورش إسنادا واختلافا خصوصا من طريق الأزرق فأسندها فيما قاله عنه أبو طاهر بن سوار، عن أبي الحسن الأنطاكي، عن أبي الحسن إسماعيل النحاس تلاوة، وهذا منقطع، فإن الأنطاكي لم يدرك النحاس بل مات النحاس بمصر قبل مولد الأنطاكي بأنطاكية، فمولده سنة تسع وتسعين ومائتين، ووفاة النحاس سنة بضع وثمانين ومائتين، ولكن لما دخل الأنطاكي مصر سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة كان جماعة من أصحاب النحاس موجودين مثل أحمد بن أسامة التجيبي وغيره، فلا يبعد أن يكون قرأ عليهم. قال ابن سوار:
وزادني أبو الوليد الأندلسي قال: قرأتها بمصر على أبي بكر الأذفوي، وقرأ الأذفوي على أبي بكر أحمد بن هلال، فأسقط أيضا في هذا السند رجلا وهو أبو غانم المظفر بن أحمد بن حمدان عن ابن هلال، وأما في الاختلاف فقد ذكر ابن سوار عنه غرائب لا نعرفها للأزرق من إمالات» .
(غاية النهاية ١/ ٤٩٩) .
[٣] انظر عن (عطية الله بن الحسين) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٨/ ١١١، ١١٢، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٧/ ٨٥ رقم ٢٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٨٦ رقم ١٠١٦.

[٤] هو المسند الحافظ محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي صاحب «معجم الشيوخ»
.
[٥] سمعه بصور.." (٥٧٢)
٥٧٣. "سنة ست وأربعين وأربعمائة
- حرف الألف-
١٥٧- أحمد بن أبي الربيع الأندلسي البجاني [١] .
أبو عمر المقرئ.
قال ابن مدبر: كان من أهل **القراءات** والآثار.
قرأ على: أبي أحمد السامري وجماعة سواه.
وتصدر للإقراء.
وتوفي بالمرية سنة ست وأربعين.
١٥٨- أحمد بن رشيق [٢] .
أبو عمر الثعلبي [٣] ، مولاهم البجاني.
قرأ القرآن على: أحمد بن أبي الحصن الحدلي.
وسمع من: المهلب بن أبي صفرة.
وجلس إلى أبي الوليد ميقل وشوور بالمرية، ونظر عليه في الفقه، وكان له حافظا.
سمع منه: أبو إسحاق بن وردون.
ومن طبقته:

---

[١] انظر عن (أحمد بن أبي ربيع) في:
الصلة لابن بشكوال ١/ ٥٣ رقم ١١٢.
[٢] انظر عن (أحمد بن رشيق الثعلبي) في:

---

(٥٧٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٤/٣٠

الصلة لابن بشكوال ١/ ٥٣ رقم ١١٤.

[٣] في «الصلة» : «التغلبي» .." (٥٧٣)

٥٧٤. "١٦٣- إبراهيم بن محمد بن عمر [١] .

أبو طاهر العلوي.

سمع: محمد بن عبد الله الشيباني.

روى عنه: الخطيب البغدادي.

وعاش سبعا وسبعين سنة.

- حرف الحاء-

١٦٤- الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز [٢] .

الأستاذ أبو علي الأهوازي المقرئ، نزيل دمشق.

قدمها في سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، وسكنها، وكان مولده في أول سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

عني **بالقراءات**، ورحل فيها، ولقي الكبار.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن محمد العلوي) في:

تاريخ بغداد ٦/ ١٧٤ رقم ٣٢٢٩، والمنتظم ٨/ ١٦١ رقم ٢٢٤، (١٥/ ٣٤٥ رقم ٣٣١٨) .

[٢] انظر عن (الحسن بن علي الأهوازي) في:

من حديث خيثمة الأطرابلسي ١٨٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٤٠ و ٥٣١ و ٢٢/ ٦٧٢ و ٢٨/ ١١٢، وتبيين كذب المفتري ٣٦٤، ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي (مخطوط) ج ١١ ق ٢/ ٢١١، وأخبار الحمقى والمغفلين لابن الجوزي ٨٦، وفهرسة ما رواه عن شيوخه لابن خير الإشبيلي ٣٧، ٣٨، ومعجم الأدباء ٣/ ١٥٢، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوط) ٢/ ٢٨، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور

---

(٥٧٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢١/٣٠

٦/ ٣٥١، ٣٥٢ رقم ٢٣٠، ودول الإسلام ١/ ٢٦٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٠٢- ٤٠٥ رقم ٣٤٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٩ رقم ١٤٢٨، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٣- ١٨ رقم ١١، والعبر ٣/ ٢١٠، ٢١١، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٢ رقم ١٥٣٢، وميزان الاعتدال ١/ ٥١٢، ومرآة الجنان ٣/ ٦٣، وغاية النهاية ١/ ٢٢٠- ٢٢٢ رقم ١٠٠٦، والكشف الحثيث ١٣٨ رقم ٢٢١، ولسان الميزان ٢/ ٢٣٧- ٢٤٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٥٦، والتحفة اللطيفة للسخاوي ١/ ٤٧٧، ٤٧٨، وشذرات الذهب ٣/ ٢٧٤، وكشف الظنون ١/ ١٤٠، ٢١١ و ٢/ ١٣٠٣، والأعلام ٢/ ٢٤٥، وهدية العارفين ١/ ٢٧٥، وديوان الإسلام ١/ ١٥٦ رقم ٢٢٧، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٤٧، وفهرست الحديث بالظاهرية ١٧٩، ودائرة المعارف للأعلمي ١٦/ ٧٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٩٤، ٢٩٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١١٠- ١١٣ رقم ٤٢٩.." (٥٧٤)

٥٧٥. "وقرأ للدوري على أبي الحسن علي بن حسين بن عثمان الغضائري، عن القاسم بن زكريا، عنه.

وقرأ لحفص، على الغضائري، عن ابن سهل الأشناني، عن عبيد، عنه.

وقرأ لليث صاحب الكسائي، على أبي الفرج الشنبوذي.

وقرأ لأبي بكر، على أبي حفص الكتاني، عن ابن مجاهد.

وقرأ للبزي بالأهواز على أبي عبيد الله محمد بن محمد بن فيروز صاحب الحسين بن الجباب.

وقرأ لورش على أبي بكر محمد بن عبيد الله بن القاسم الخرقي.

وقرأ على جماعة كثيرة يطول ذكرهم بالشام، والعراق، والأهواز.

وصنف «الموجز» «والوجيز» و «الإيجاز» ، وغير ذلك في **القراءات**. ورحل إليه القراء لعلو سنده وإتقانه.

قرأ عليه: أبو علي غلام الهراس، وأبو القاسم الهذلي، وأبو بكر أحمد بن عمر بن أبي

---

(٥٧٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٤/٣٠

الأشعث السمرقندي، وأبو نصر أحمد بن علي بن محمد الزينبي البغدادي، وأبو الحسن علي بن أحمد الأبهري المصيصي الضرير، وأبو الوحش سبيع بن المسلم، وأبو بكر محمد بن المفرج البطليوسي، وأبو بكر عتيق بن محمد الردائي، ومؤلف «المفتاح» أبو القاسم عبد الوهاب بن محمد القرطبي.

وقد روى الحديث عن: نصر بن أحمد بن الخليل المرجئ، وعبد الوهاب بن محمد الطلحي، وأبي حفص الكتاني، وهبة الله بن موسى الموصلي، والمعافى بن زكريا النهرواني، وعبد الوهاب بن الحسن الكلابي، وتمام بن محمد الرازي [١] ، وأبي مسلم محمد بن أحمد الكاتب، وخلق يطول ذكرهم [٢] .

---

[١] الروض البسام ٢/ ٤٩ رقم ٥.

[٢] ومنهم: أحمد بن علي بن أبي السند الأطرابلسي، وأبو الحسن علي بن عبيد الله بن قدامة الملطي المؤدب بطرابلس، وأبو نصر أحمد بن يوسف بن عبد الله الشعراني العرقي الأديب بطرابلس في شهر ربيع الأول من سنة ٣٩١ هـ، وعمر بن داود بن سلمون أبو حفص الأنطرطوسي الطرابلسي-." (٥٧٥)

٥٧٦. "وله تواليف في الحديث.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو سعد السمان، وعبد الرحيم البخاري، وعبد العزيز الكتاني، والفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي، وأبو ظاهر محمد بن الحسين الحناني، وأبو القاسم النسيب.

ووثقه النسيب.

ولكن من غلاة السنة. صنف كتابا في الصفات [١] ، وروى فيه الموضوعات ولم يضعفها، فما كأنه عرف بوضعها، فتكلم فيه الأشاعرة لذلك، ولأنه كان ينال من أبي الحسن الأشعري.

قال أبو القاسم بن عساكر [٢] : كان مذهبه مذهب السالمية، يقول بالظاهر ويتمسك

---

(٥٧٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٥/٣٠

بالأحاديث الضعيفة التي تقوي له رأيه.

سألت [٣] شيخنا ابن تيمية عن مذهب السالمية فقال: هم قوم من أهل السنة في الجملة من أصحاب أبي الحسن بن سالم، أحد مشايخ البصرة وعبادها، وهو أبو الحسن أحمد بن محمد بن سالم من أصحاب سهل بن عبد الله التستري، خالفوا في مسائل فبدعوا.

ثم قال ابن عساكر [٤] : سمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن منصور، يعني أبي قبيس، يحكي عن أبيه قال: لما ظهر من أبي علي الأهوازي الإكثار من الروايات في **القراءات** اتهم في ذلك، فسار رشأ بن نظيف، وأبو القاسم بن الفرات، ووصلوا إلى بغداد.

[(-)] المتوفى سنة ٣٩٠ هـ، وأبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين بن أبي بكر بن عبد الله الأطرابلسي، وأبو شجاع فاتك بن عبد الله المزاحمي في صور، وأبو الحسين عطية الله بن عطاء بن محمد بن أبي غياث القاضي الصيداوي. (انظر: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي- تأليفنا- ج ٢/ ١١٠- ١١٣) .

[١] هو كتاب: «البيان في شرح عقود أهل الإيمان» . (تبيين كذب المفتري ٣٦٩) .

[٢] في «تاريخ دمشق» ١٠/ ٢٩.

[٣] أي المؤلف- رحمه الله-.

[٤] في «تاريخ دمشق» ١٠/ ٢٩.." (٥٧٦)

٥٧٧. "وقرءوا على الشيوخ الذين روى عنهم الأهوازي، وجاءوا بالإجازات، فمضى الأهوازي إليهم وسألهم أن يروه تلك الخطوط، فأخذها وغير أسماء من سمى ليستر دعواه، فعادت عليه بركة القرآن فلم يفتضح. فحدثني والدي أبو العباس قال: عوتب، أو قال عاتبت، أبا طاهر الواسطي في القراءة على الأهوازي، فقال: أقرأ عليه للعلم ولا أصدقه في حرف واحد.

وقال ابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» [١] : لا يستبعدن جاهل كذب الأهوازي

---

(٥٧٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٦/٣٠

فيما أورده من تلك الحكايات، فقد كان من أكذب الناس فيما يدعي من الروايات في **القراءات**.

وقال أبو طاهر محمد بن الحسن الملحي: كنت عند رشأ بن نظيف في داره على باب الجامع وله طاقة إلى الطريق، فاطلع منها وقال: قد عبر رجل كذاب. فاطلعت فوجدته الأهوازي [٢] .

وقال الحافظ عبد الله بن أحمد بن السمرقندي: قال لنا الحافظ أبو بكر الخطيب: أبو علي الأهوازي كذاب في الحديث **والقراءات** جميعا [٣] .

وقال الكتاني: اجتمعت بالحافظ هبة الله بن الحسن الطبري ببغداد، فسألني عن عمن بدمشق من أهل العلم، فذكرت له جماعة منهم أبو علي الأهوازي فقال: لو سلم من الروايات في **القراءات** [٤] .

قلت: أما **القراءات** فتلقوا ما رواه من القراءة وصدقوه في اللقاء. وكان مقرئ أهل الشام بلا مدافعة معرفة وضبطا وعلو إسناد.

قال أبو عمرو الداني: أخذ أبو علي القراءة عرضا وسماعا عن جماعة من أصحاب ابن مجاهد وابن شنبوذ. وكان واسع الرواية كثير الطرق حافظا ضابطا. أقرأ الناس بدمشق دهرا.

---

[١] ص ٤١٥.

[٢] تبيين كذب المفتري ٤١٦.

[٣] تبيين كذب المفتري ٤١٦.

[٤] تبيين كذب المفتري ٣٦٨.." (٥٧٧)

٥٧٨. "قال ابن عساكر: [١] قرأت بخط الأهوازي قال: رأيت رب العزة في النوم وأنا بالأهواز، وكأنه يوم القيامة فقال لي: بقي علينا شيء اذهب.

فمضيت في ضوء أشد بياضا من الشمس وأنور من القمر، حتى انتهيت إلى طاقة أمام

---

(٥٧٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٧/٣٠

بيت، فلم أزل أمشي عليه ثم انتبهت.

قال ابن عساكر [٢] : وأنبأنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن الكلابي قال: حدثني أخي علي بن الخضر العثماني قال: أبو علي الأهوازي تكلموا فيه، وظهر له تصانيف زعموا أنه كذب فيها.

وأنبأنا أبو طاهر الحنائي، أنا الأهوازي، نا أبو حفص بن سلمون [٣] ، ثنا عمرو بن عثمان، نا أحمد بن محمد بن يوسف الأصبهاني، ثنا شعيب بن بيان الصفار، نا عمران القطان، عن قتادة، عن أنس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كان يوم الجمعة ينزل الله في قبلة كل مؤمن مقبلا عليه، فإذا سلم الإمام صعد إلى السماء» .

وبه إلى عمرو بن سلمون، بإسناد ذكره، عن أسماء، مرفوعا: رأيت ربي بعرفات على جمل أحمر عليه إزار.

وهذان والله موضوعان. وحد السوفسطائي أن يشك في وضع هذه الأحاديث.

قال الكتاني: وكان الأهوازي مكثرا من الحديث، وصنف الكثير في **القراءات**، وكان حسن التصنيف. وفي أسانيد **القراءات** له غرائب يذكر أنه أخذها رواية وتلاوة. وتوفي في ذي الحجة.

وزاد غيره: في رابع ذي الحجة.

وقد وهاه ابن خيرون، ورماه ابن عساكر بالكذب غير مرة في كتابه «تبيين

---

[١] في «تاريخ دمشق» ١٠/ ٣٠.

[٢] في «تاريخ دمشق» ١٠/ ٣٠.

[٣] هو أبو حفص عمر بن داود بن سلمون الطرابلسي.." (٥٧٨)

٥٧٩. "رحل إلى المشرق في جمادى الأولى سنة ثمانين وثلاثمائة، فحج أربع حجج.

قال أبو علي الغساني: سمعته غير مرة يقول: من شيوخي في القرآن: أبو أحمد السامري، وأبو الطيب بن غلبون، وأبو بكر محمد بن علي الأدفوي.

---

(٥٧٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٩/٣٠

ومن شيوخه في الحديث: أبو بكر المهندس، والحسن بن إسماعيل الضراب، وأبو مسلم الكاتب.

قال: لقيت كل هؤلاء بمصر.

ولقي بالقيروان: أبا محمد بن أبي زيد.

وقرأ بالأندلس على: أبي الحسن الأنطاكي.

وأقرأ الناس في مسجده بقرطبة زمانا. ثم نقله يونس بن عبد الله القاضي إلى الجامع، فواظب على الإقراء، وأم في الفريضة إلى أن توفي لست بقين في المحرم فجأة.

وقال أبو عمر بن مهدي: كان من أهل العلم **بالقراءات،** حافظا للخلف بين القراء، مجودا للقرآن، بصيرا بالنحو، مع الحج والخير والأحوال المستحسنة.

أجلس للإقراء بجامع قرطبة.

١٧٠- عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن محمد بن حميد الدمشقي.

حدث عن: عبد الوهاب الكلابي، وتمام [١] .

روى عنه: نجا بن أحمد.

١٧١- عبد الرحمن بن مسلمة بن عبد الملك بن الوليد [٢] .

أبو المطرف القرشي المالقي.

---

[١] لم يذكر السيد الفهيد الدوسري صاحب الترجمة بين تلاميذ «تمام» في «الروض البسام» . انظر المقدمة- ج ١/ ٤٩.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن مسلمة) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٣٤، ٣٣٥ رقم ٧١١.." (٥٧٩)

٥٨٠. "سكن إشبيلية.

كان مقدما في الفهم، بصيرا بالعلوم الكبيرة قرآن وأصول وحديث وفقه وعربية. قد أخذ من كل علم بحظ وافر.

---

(٥٧٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/١٣٤

أخذ عن: أبي محمد الأصيلي، وعباس بن أصبغ، وخلف بن قاسم، وجماعة.

توفي في شوال، وكان مولده سنة تسع وستين.

١٧٢- عبد السلام بن الحسين بن بكار.

أبو القاسم البغدادي.

حدث عن: عيسى بن الوزير.

وعنه: أبو علي البرداني.

١٧٣- علي بن الفضل بن أحمد بن محمد بن الفرات [١] .

أبو القاسم الدمشقي المقرئ. إمام جامع دمشق.

سمع: عبد الوهاب الكلابي، والحسن بن عبد الله بن سعيد البعلبكي.

ورحل إلى بغداد فقرأ بها **القراءات**.

وسمع من: أبي عمر بن مهدي.

وبالكوفة من: القاضي محمد بن عبد الله الجعفي.

وبمصر من: عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي.

روى عنه: ابنه أبو الفضل، وأبو بكر الخطيب، وعبد المنعم بن الغمر، ومحمد بن الموازيني، وأبو القاسم النسيب، وأبو طاهر الحنائي، وأبو الحسن بن الموازيني.

ووثقه النسيب.

توفي في رجب. ويقال في شعبان.

---

[١] انظر عن (علي بن الفضل) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٩/ ٣١٧، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨/ ١٤٦ رقم ٥٠.." (٥٨٠)

٥٨١. "من ولد الأمير عبد الله بن رواحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أبو محمد القرطبي المعروف بابن الصابوني. نزيل إشبيلية روى عن: أحمد بن فتح الرسان،

---

(٥٨٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٥/٣٠

وسعيد بن سلمة، ومخلد بن عبد الرحمن، وابن الجسور، ويونس بن عبد الله.

وقال ابن خزرج: كان من أهل العلم **بالقراءات** والحديث. ذا حظ وافر من الفقه والأدب، صدوقا [١] توفي بمدينة لبلة. وكان خطيبها وقاضيها في شعبان. وولد سنة ثلاث وثمانين.

- حرف الميم-

١٧٨- محمد بن الحسن بن زيد بن حمزة.

أبو الحسن اليشكري الكوفي.

حدث عن: علي البكائي، وأبي زرعة أحمد بن الحسين الرازي.

قال أبي النرسي: سماعه صحيح. سمعته يقول: ولدت سنة ٣٥٢.

١٧٩- محمد بن عبد الرحمن [٢] أبو الفضل النيسابوري الحريضي [٣] ، تصغير الحرضي، يعني الأشناني.

حدث ببغداد عن: أبي الحسين الخفاف، والعلوي، وابن فورك.

قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقا.

توفي بهمذان.

---

[١] وقال الخولاني: «كان من أهل القرآن والعلم والطلب للحديث، مع الفهم والتقدم في ذلك والعناية بهذا الفن قديما وحديثا، حسن الخط والأدوات، يشبه النقاد، وله تواليف حسان في الزهد منها: كتاب الخمول والتواضع، وكتاب اختيار الجليس والصاحب، وفضل العلم، وفضل الأذان، وفضائل عاشوراء، وكتاب في المناولة، والإجازة في نقل الحديث، إلى غير ذلك من تواليفه» .

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٣٢٤ رقم ٨١٤، والأنساب ٤/ ١٢٤، ١٢٥.

[٣] الحريضي: بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء وآخر الحروف وفي آخرها الضاد المعجمة، هذه النسبة إلى الحرض.." (٥٨١)

"كتاب «اللامع العزيزي» [١] في شرح شعر المتنبي، نحو مائة وعشرين كراسة.

كتاب في الزهد يعرف بكتاب «استغفر واستغفري» [٢] منظوم فيه نحو عشرة آلاف بيت.

كتاب «ديوان الرسائل» [٣] ، مقداره ثمانمائة كراسة.

كتاب «خادم الرسائل» [٤] .

كتاب «مناقب علي رضي الله عنه» [٥] .

كتاب «العصفورين» [٦] .

كتاب «السجعات العشر» [٧] .

[(-)] وأيادي كثيرة. (معجم الأدباء ٣/ ١٥٨، إنباه الرواة ١/ ٦٤) .

و «محمد بن سعدان» هو الضرير النحوي المقرئ له كتاب في **القراءات**، توفي سنة ٢٣١ هـ. انظر ترجمته ومصادرها في (حوادث ووفيات ٢٣١- ٢٤٠ هـ) . من هذا الكتاب ص ٣٢١، ٣٢٢ رقم ٣٦٧) .

[١] عمل للأمير عزيز الدولة وغرسها ابن تاج الأمراء أبي الدوام، ثابت بن ثمال بن صالح بن مرداس بن إدريس. (معجم الأدباء ٣/ ١٦٢، إنباه الرواة ١/ ٦٥) .

[٢] مقداره مائة وعشرون كراسة. (معجم الأدباء ٣/ ١٦٢، إنباه الرواة ١/ ٦٥) .

[٣] هو ثلاثة أقسام: الأول رسائل طوال تجري مجرى الكتب المصنفة، مثل «رسالة الملائكة» و «الرسالة السندية» و «رسالة الغفران» ، و «رسالة الغرض» (في «معجم الأدباء ٣/ ١٦١» :

«الفرض) ، ونحو ذلك.

والثاني دون هذه في الطول مثل «رسالة المنيح» و «رسالة الإغريض» .

والثالث رسائل قصار كنحو ما تجري به العادة في المكاتبة. (معجم الأدباء ٣/ ١٦٠، ١٦١،

---

(٥٨١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٧/٣٠

إنباه الرواة ١/ ٦٥) .

و «رسالة الإغريض» وقفها جلال الملك ابن عمار في دار العلم بطرابلس سنة ٤٧٢ هـ. (الإنصاف والتحري ٥٠، دار العلم ٥٢) وقد ذهبت كل المؤلفات التي كانت بدار العلم في طرابلس حرقا على يد الفرنجة الصليبيين بعد اقتحامهم للمدينة وإحراق مكتبتها العامرة سنة ٥٠٢ هـ. / ١١٠٩ م. و «الإغريض» : الطلع، وكل أبيض طري.

[٤] وهو ف

C:\Users\user\Desktop\جاهز للرفع\القراءات\٣ الجزء الثالث القراءات.docx

C:\Users\user\Desktop\جاهز للرفع\القراءات\٤ الجزء الرابع القراءات.docx

٥٨٢. ي تفسير ما تضمنه ديوان الرسائل مما يحتاج إليه المبتدءون في الأدب. (معجم الأدباء ٣/ ١٦١، إنباه الرواة ١/ ٦٥) .

[٥] إنباه الرواة ١/ ٦٦، معجم الأدباء ٣/ ١٦٠.

[٦] هو كتاب «أدب العصفورين» كما في: معجم الأدباء ٣/ ١٦٠، وإنباه الرواة ١/ ٦٦.

[٧] موضوع على كل حرف من حروف المعجم، عشر سجعات في المواعظ. (معجم الأدباء ٣/ ١٦٠، إنباه الرواة ١/ ٦٦) .." (٥٨٢)

---

(٥٨٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٨/٣٠

